ونعمش ودوى فى الاذن والسكين بالاشياء الباردة وعلاجه تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الرطبة وتبريد الراس بالمشمومات والنطولات والادهان ودهن الخل وماء الورد ودهن الورد الخ والتغذى بالاغذية الباردة الرطبة واما من اسباب دخلية كالكاين عن اخذ الادوية الحارة والاغذ

من الاحوال الثلثة ومتقدما عليها بالذات كالكاين عن الاحتراق فى الشمس وغيرها كالنار فان المسخن بالفعل كالشمس مثلا اذا كانت حرارته اقوى من حرارة البدن يزيد فيها اذ الا يزيد لابد وان يبيد الاضعف قوة اذا لاقاه فيسخن السطح الذى يلقاه من الراس مثلا اولا ثم الذى يليه بطول المكث فالاول على حسب طول اللبث واستعداد اللابث الى ان يتحلل الرطوبات الرقيقة اللطيفة ويسخن الباقى ويغور فيزيد حجمه ويتمدد الموضع الذى كان فيه من الاغشية والعروق والشرايين ويحمى الدماغ وما يجاوره ايضا بسخونة تلك الرطوبات وسخونة السبب السابق وهذا الصداع موسوم عند القوم بالاحتراق واعلم ان سوء المزاج الحار المختلف وكذا البارد سواء كان ماديا او ساذجا يولم عند الشيخ بالذات بمجرد كيفية الحرارة او البرودة لان الالم انفعال ولابد له من فاعل وهما كيفيتان فاعلتان فاذا تاثر العضو الحساس عنهما تالم ديولم بتفرق الاتصال ايضا اما المادى فقط واما الساذج فلان الحار يحلل ويفرق مل الاجزاء ويميز الجوهر الرطب عن اليابس تصعيدا للرطب وترسيبا لليابس والبارد يجمع ويكثف ويلزم منه ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف اليه فيتفرق من حيث ينجذب عنه واما الرطب واليابس فلا يولمان بالذات بمجرد كيفيتهما لان الرطوبة هى التى يكون الجسم بها سهل القبول واليبوسة هى التى يكون بها عسر القبول فهما كيفيتان انفعاليتان فلا يولمان بالذات بل اليابس يولم بتفرق الاتصال اما اذا كان ماديا فقط واما اذا كان ساذجا فلانه يجمع العضو ويقبضه لئلا يلزم الحلاء من فقدان الرطوبة التى كانت تملأ خلل العضو وعند الجمع يلزم التفرق فى الجهة التى عنها الجمع كما يعرض للطين ان ينشق اذا جف واما الرطب فلا الا اذا كان ماديا فيفرق الاتصال وما قال ابو سهل المسيحى من ان سوء المزاج متى كان نان ماثيرة ورتبة واليبوسة كان الالم ضعيفا والمسيحى منه ان الرطب مولم غير ان ايلامه خفق جدا الى المياه التى تسبب ذلك وعلامته العلامة حالة يستدل بها على حالة بدنية وهى اعم من العرض

اولا فاولا



حارة بالدماغ وعلامته تقدم السبب ويبس الخياشيم والقلق وتغير الحواس وسور الفكر وفقدان النوم وعلاجه
تبريد الدماغ بالاقراص والاشربة والاطلية والنطولات والادهان الباردة التي ليس فيها قبض
واخذ ماء الشعير والاغذية الباردة واما من سوء مزاج بارد ساذج وذلك يكون ايضا اما من

لانه قد يستدل بالاسباب على المسببات وهي متقدمة والعرض متأخر لكونه عبارة عما تبع المرض
ولان العلامة توجد في حال الصحة والمرض والعرض لا يوجد الا في المرض وجود السبب
وهو الحرارة الخارجية او تقدمه لانها من الاسباب المخلفة التي تبقى اثرها في المنفعل مدة بعد مفارقتها
فان قيل قد اتفق الجمهور على ان عدم السبب سبب لعدم المسبب وهذا هو الفرق بين السبب
والمعد فكيف يبقى التاثير بعد مفارقة المؤثر قلنا هذا الكلام انما هو على سبيل المجاز فان الذي
قد يبقى بعد مفارقة السبب ليس هو سبب هذا السبب في الحقيقة فان السيف انما هو
سبب لنفس القطع والتفرق الذي بعده ليس هو سببه بل هو سبب ليبوسة الاعضاء فانها لكونها غير مايعة
ولا سايلة كالماء لم يلتحم بعد الافتراق ولم يترك الشكل الذي قبلته بسهولة فبقيت متفرقة وان الماء
المسخن بالنار يبقى حارا بعد زوال النار عنه لان النار علة لتسخين عنصر الماء والتسخين علة لابطال
استعداده بالفعل لقبول كيفية الماء او حفظها وذلك علة لاحداث الاستعداد التام في مثل
هذه الحالة لقبول ضدها وهي كيفية النار وحفظها وقس على هذا تسخين الشمس وغيرها للبدن وحرارة
ملمس الراس وذلك لان لكل واحد من الاعضاء مزاجا مؤلفا من الحار والبارد والرطب
واليابس يليق به وما دام ذلك المزاج الخاص به موجودا له كانت الصحة موجودة له
وبزواله يزول الصحة عنه فبقاؤه على اعتداله اللايق به في تلك الكيفيات يدل دلالة
جوهرية على الصحة وانحرافه عن هذا الاعتدال الى اية كيفية كانت يدل دلالة جوهرية على المرض
وانما يتوصل الى الاعتدال والانحراف بالافعال مطلقا وبانفعال اللامس المعتدل المزاج
في الاعضاء الظاهرة فان استسخنها اللامس المعتدل مثلا دل على انحرافها عن الاعتدال
انما هو الى جانب الحرارة فظهر تلك الكيفية عليها لغلبتها وكذلك ان استبردها او استلانها
او استصلبها لان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه واعتدال البول والبراز بان
... ترجيحا صافيا معتدل القوام والرائحة والرسوب والمقدار عديم الرغوة ...

الناري معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة عديم الزبدية وسببه اعتدال اعضاء الغذاء
والنفض وانتفاء مادة موجبة لانعدام النضج وجفاف الريق لان الحرارة بسبب التبخير
تحلل الرطوبات التي تنجلب من الدماغ الى الحنك واللسان وتجفف اللحم الغددي الذي يتولد منه
الرضاب بسبب مجاورة الدماغ والعطش وهو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب وسببه
منها زيادة الحرارة والجفاف ودوي في الاذن وهو صوت لا وجود له في الخارج وسببه
حركة الابخرة الحاصلة من الاحتراق في فضاء الدماغ فان من شان الحرارة اذا اثرت
في جسم ان تميز بين اجزائه الرطبة واليابسة بان تحيل الاجزاء المائية الى الطبيعة الهوائية بتلطيفه
والهوائية الى النارية فينفصل عن الاجزاء الارضية بالغلبة وعلى هذا فتنفصل عن الرطوبات
التي في الدماغ عند تاثير الحرارة فيها ابخرة حارة وتدور في فضائه فتدرك القوة السامعة حسيسها
والسكون بالاشياء الباردة لازالتها الحرارة الراسخة بالمضادة وعلاجه تعديل الهواء
وتبريده لان العلاج انما يكون بالضد وذلك لان الضدين يتنازعان على محل واحد اذ صورة
كل واحد منهما تريد خلع الموضوع بكيفيته عن صورة الآخر والحلول في محلها فايهما يكون اقوى يزيل
الاضعف ويقوم مقامه واما الهواء فان تاثيره دايم في الداخل والخارج سيما في الدماغ
والقلب فانه يجدد عليهما لحظة فلحظة من غير وسايط ولم يتغير من حالة الى اخرى بخلاف ساير التدابير
والمؤثر الدايم وان كان ضعيفا اقوى من غيره وان كان قويا والايواء الى المساكن الباردة الرطبة
لتبريد الهواء ولان الرطوبة معاونة للبرودة من حيث انها تمنع الحرارة وتغمرها وتطفيها فتضعف
الطلية بالطيوب الباردة كالصندل وماء الورد والكافور ليكون التبريد اسرع واكثر لملايمتها
للطبيعة وتقويتها لمزاج الدماغ والروح وتبريد الراس بالمشمومات الباردة كالبنفسج والنيلوفر
لان تاثيرها يصل الى الدماغ بسرعة دفعة على صرافتها فلذلك يكون اقوى من المشاد والنطولات
في المياه التي تسكب وتصب على العضو حارة كانت او باردة ويستعمل في الشيء الغليظ

علاج

قال صاحب المفتاح ويشبه ان يكون من النطل وهو للعردى وينبغي ان يكون ههنا بالاشياء الباردة
بالفعل والقوة مثل دهن الورد المخلوط بالماء البارد فانه يطفى البخارات الردية المتصاعدة
الى الراس ويعكسها الى اسفل اذا كانت الابخرة كثيرة فلا يستعمل في الاشياء الشديدة
البرد بالفعل ولا بالقوة لئلا يسد المسام بشدة القبض والتكثيف فيحتقن البخارات
ولئلا يغلظها ويمنعها عن التحليل بل يخلط بها دهن البابونج الحديث فان تعذر فقليل من العتيق
على قدر الثلث وكذلك في الابدان التي لا يجب ان يبرد تبريدا شديدا كالمشايخ والخصيان
والادهان المبردة المطفية التي لا قبض فيها مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع مبردا
على الثلج والغرض في تركيب الادوية بالادهان ان ايداع كيفياتها وقواها في حامل لطيف التحمل
لئلا يبطى التحلل ماقذفي المسام بالارخاء والتليين ملايم للطبع موافق لمزاج ساير الاعضاء فيؤثر
فيها بطول الملاقاة اثرا تاما ولهذا قال الفضلاء ينبغي ان يستعمل الادهان اللطيفة القوية
الفعل مثل دهن البلسان مثلا مخلوطا بالشمع ليحفظها عن التحلل وانتشاف الهواء فانها
لشدة لطافتها يتحلل قواها قبل بلوغ افعالها الا اذا كان معها ما يحفظها ووضع الخل ليكون
التبريد اكثر والتنفيذ اسرع فان من عادته ان يغوص الى العمق للطافته ولذعه ورقة
قوامه ويوصل الادوية ايضا الى تلك المواضع الغائرة المحجوبة ولذلك اذا اصاب الارض
غاص فيها وحرك الاجزاء الهوائية التي في خللها حتى اذا التحمت تلك الاجزاء وارتفعت
الى فوق لحلول الخل في محلها النفع مافوقها من الاجزاء الرطبة فصارت نفاخات وله
مع ذلك قوة قابضة يقوى الاعضاء بها على دفع ما ينصب اليها وليكن الخل ربع الدهن
اذا اريد التبريد باعتدال واكثر منه حينما اريدت الزيادة فيه حتى يكون مثل الدهن او اكثر
وينبغي ان لا يكون ثقيفا جدا لان فيه لذعا وحدة وتهييجا وماء الورد لان له مع التبريد
عطرية يميل اليها الارواح والقوى بالطبع فيكون تاثيرها اقوى قال الشيخ في الادو

فالامراض التي سببها اجتماع اخلاط ردية او بخار ردي في الدماغ مثل الماليخوليا والمانيا والقطرب والسبات والبلادة والسهر النوع الثالث الامراض التي سببها اجتماع اخلاط ردية في تجاويف الدماغ مثل الكابوس والصرع والسكتة النوع الرابع الامراض التي اسبابها اجتماع رطوبات في آلات الحس والحركة مثل الاختلاج والرعشة واللقوة والخدر والفالج والتشنج والكزاز النوع الخامس اصناف

ية القلبية الدواء المساوي لدواء آخر في قوته اذا كان اطيب كان انفع لان القوة الجاذبة التي في
الاعضاء تقبلها اشد وله لطافة شديدة تعين على تنفيذه يدل على ذلك سرعة جفاف
ورقه وعدم لزوجته وان رائحة دهنه يغلب على ساير الادهان المطيبة لانه يغوص في
الخياشيم ويملأ المنافذ والمجاري قبل ان يصل اليها روائح تلك الاشياء ودهن الورد
فانه يبرد ويرطب ويسكن الوجع المشتعل من الشمس ويحط البخار بالتبريد والقبض واجوده
الحديث الذي لم يمض عليه الحول الخام اي الغير المعمول بالنار واجود منه ما اتخذ به من حل طري لم يخالطه
شيء من الملح والقي فيه كثير من الورد على الراس بل آمة المسمى باليافوخ لان عظامه رقيقة يصل منه
الحرارة والبرودة الى الداخل بسرعة وفيه الدرز الاكليلي المعين للتنفيذ قال جالينوس ينبغي ان
لا يبرد موضع الدرز فانه يضر بغشاء العصب وايضا العظم الذي يحيط به غاية الصلابة لا ينفذ
فيه الدواء ولا يقبل الاحتراق ايضا سريعا فعلى هذا ينبغي ان يحلق اليافوخ بعد الحلق فانه اعون على
نفوذ الدواء بعجين او صوف كما يدور على القمحدوة الى الحاجبين ليحبس ما يصب عليه فيستوفي
الدماغ منها الانتشاف ويسلب الهواء قوتها قبل بلوغ افعالها ثم يصب عليه الدواء والتغذي بالاغذية
الباردة الرطبة مثل المزورة المعمولة من الشعير والماش مع القرع والاسفاناخ والخس والكزبرة
الرطبة وحليب لب اللوز او مع العدس المقشر والخل والسكر واللوز ولما كان هذا النوع
من الصداع سهل العلاج كما ذكره الرازي لا حاجة فيه الى سقي الادوية والاشربة الدوائية
بل يكفي فيه استعمال الاغذية الدوائية اقتصر عليها المص واما من اسباب داخلة في البدن كالكائن
عن اخذ الادوية الحارة مثل الحلبة والفلفل والاغذية الضارة بالدماغ مثل الخمر والتمر
لما يكثر تولد الابخرة الحارة منها والبخار الحار يسخن الراس اكثر واسرع من ساير الاعضاء لانه
لحرارته ولطافته يتحرك الى اعالي البدن وايلامه اما بالتمديد بكثرة كميته واما بالحدة ولذعه
ورداءة كيفيته واما لازدياد حجم الاخلاط التي في الراس بغليانها وتحللها للتسخين بتلك

الابخرة لها وعلامته تقدم السبب لان تاثير الاسباب الداخلة انما يكون بعد تصرف الطبيعة فيها
واخراج قوتها من القوة الى الفعل فيفعل ما يفعله الحار بالفعل شلا ويبس الخياشيم وهى
اقصى الانف وذلك لنقصان الرطوبات بغلبة الحرارة المحللة المجففة والقلق وهو ان
العليل اذا انتقل عن الشكل الذى هو عليه الى شكل آخر اشتهى ان ينتقل عنه الى شكل آخر وذلك
لغلبة الحرارة الموجبة للاضطراب والتشويش فى الافعال لانه من قبيل الحركات والحركة
من الحرارة والف العليل لكثرة الالتهاب يشتاق ان ينتقل من شكل الى آخر تو تما منه انه يمكن
بذلك وتغير الحواس جميعا وسوء الفكر لاختلاط الروح النفسى بالابخرة المظلمة فيتغير لذلك
افعال الدماغ وسيجئ بيانه ان شاء الله تعالى وفقدان النوم لتجفيف الدماغ ولان الحرارة
تحد مزاج الروح فيحدث لها قلق فى الحركة وميل الى الظاهر وعلاجه تبريد الدماغ بالاغذية
المطلية المتخذة من الانزروت والاقاقيا والصندل والحضض وورد النيلوفر والماميثا
وبزر الخس بماء الكزبرة ويحذر من استعمال المخدرات كالافيون واليبروح الا عند الاضطرار
فانها ربما اورثت بلاياردية مثل ظلمة البصر وربما ادت الى الهلاك فقد ذكر الطبرى انه راى
طبيبا يداوى هذا الصداع بالخل والافيون والكافور وكان بامراة حاملة فاسقطت الجنين
واسكتت وهلكت بعد اثنين وسبعين ساعة وبالاقراص الماكولة المتخذة من بزر الخيار
والقثاء والقرع والكزبرة اليابسة والطباشير وبزر الخس والفرفخ مع الترنجبين
والاشربة مثل شراب النيلوفر والعناب والبنفسج والتمر الهندى والاطلية
المتخذة من النيلوفر والصندل والحضض والماميثا بماء الخيار والقرع والخس والكزبرة
الرطبة مع قليل خل وماء ورد ودهن ورد والطلاء ما يجعل على العضو ويستعمل فى الشئ
الرقيق الذى يباعد اليد والضماد فى الغليظ الذى لا يباعدها والنطولات المتخذة
من العصارات البارده مثل عصارة الخس والبقلة والخلاف والادهان البارد...

صنعت ماء الشعير

التى ليس فيها قبض لئلا يحتقن الابخرة بتسديدها المسام بالجمع والتكثيف واغذية ماء الشعير
فان فيه عشر خصال صار بها افضل الاغذية للامراض الحارة على ما حققه ابقراط وهى انه
بارد منضج للاخلاط مستفرغ للمحترقة منها منق للمعدة سهل النفوذ الى جميع البدن لذيذ ليس
بالبشع والعفص معتدل الغذاء مسكن للعطش لا يهيج الاخلاط الفاسدة لا ينتفخ
ولا يربو فى المعدة وصنعته ان يوخذ الشعير الابيض الجيد وهو الذى ينتفخ عند الطبخ
انتفاخا كثيرا ولا يتعفن فيه ويكون ماؤه احمر واما الاستدلال بسمنه على جودته فلا يصح
فى جميع الاوقات فيقشر ويلقى على كل كيل منه اربعة عشر كيلا من الماء العذب الصافى
وقيل عشرة اكيال ماء وقيل اربعة وعشرون كيلا من الماء ويطبخ بنار معتدلة ويكشط
رغوته فاذا نضج رفع وصفى والاغذية الباردة مثل مزورة الماش والقرع والخيار
والاسفاناخ والكزبرة الرطبة مع التمر الهندى والكشوث والرمان الحامض واما
سوء مزاج بارد ساذج فمختلف وذلك يكون ايضا من اسباب خارجة من البدن اما
كالذى يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول فى الماء البارد فانها
توهن الحرارة وتضعفها وتبرد العضو بغاوصة الضد والحلول فى محله وفى مياه
الواقفة المتغيرة الحمامات وهى جمع حمة بالفتح والتشديد وهى العيون الحارة التى يستشفى
بها الاعلاء فان هذه العيون لا تخلو من قوى اجسام معدنية كالكبريت والنطرون والبورق
والملح وغيرها وانها انما تبرد لانها تحلل المسام وتبدد الحرارة وتجذبها الى ظاهر البدن
بالمناسبة فيتحلل بسهولة كالاتون اذا فتحت زواياه ورخ تبرد الاعضاء بجواهرها
وقد صحف بعض المتعقلين لقصور نظرهم وكلال بصرهم بالحماقة وهى الطين الاسود
وهو خطاء فاحش لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلان المياه الكدرة
تخالطها اجزاء ارضية تسد المسام بغلظها ولزوجتها ويبسها ويوجب

الصداع البارد

التكاثف في ظاهر البدن وذلك من الاسباب المسخنة بحقن البخار ويسمى هذا الصداع
الخبطة لاستلزامه لها وهي حالة كالحيرة والعطاش وتبلد الحواس بسبب انعصار
الدماغ وانقباضه من البرد ويؤول الى الزكام لان الدماغ اذا برد لم ينضج ما يصل
اليه من الكيموس ولا يحلل ما يتحلل منه من فضوله ولا ما يتصاعد اليه من البخارات سيما
اذا كانت البخارات رطبة غليظة فيتراكم وتصير رطوبات وينعكس مع فضول
الغذاء كما ينعكس من الانبيق ما يصل اليه من القرع وعلامته وجود السبب
او تقدمه وثقل الحواس اي كلالها وتكدرها وذلك لان البرد يكثف الاعصاب
ويسد مسالكها فلا ينبعث الروح فيها الى ظاهرها ولانه يجمد الحرارة التي هي آلة
لجميع الحركات ولانه يغلظ المادة التي تتولد هي عنها فيتبلد عن الحركة وميل
الوجع الى موخر الراس لا الى مقدمه بل لانه ابرد اقسام الدماغ فيكون تاثير البرودة
هناك اقوى واستلذاذ الهواء [illegible] الحار وعلاجه التكميد اي التسخين بما هو
مسخن بالفعل غير مايع حتى يصل الحرارة الى غور الراس وتزيل الجمود الحادث
فيه من البرد رطبا كان ذلك كالمثانات المملوة من المياه [illegible] الحارة وكالخرق
المشربة منها فانها اقوى من التنطيل بالماء الحار لانها اثبت على العضو او
يابسا كالملح والنخالة والجاورس والرمل المسخنة فانها ليبسها تحفظ القوة والحرارة
ويفيدها حدة والاستحمام فانه يسخن الدماغ باستنشاق الهواء الحار وبنفوذه
اليه من المسام وينضج الفضول التي فيه ويحللها ويحلل الابخرة الغليظة وترطيب
الماء الحار يلين الجلد ويزيل عنه القبض والتكاثف ويلين الاعصاب والاكباب
على المياه الحارة المسخنة متنزلا فان الابخرة الحارة المتصاعدة منها الى الدماغ
يفعل فعل الحمام والتدهين بالادهان الحارة مثل دهن السوسن والياسمين

والمرزنجوش

والمرزنجوش تسخن وتسكب على الراس او يغمس فيها اسفنجة طرية او صوفة وتوضع على
اليافوخ فانها تبرئه سريعا بالتسخين والارخاء والتحليل وتقليل الغذاء لئلا يكثر الابخرة
وليقل فضول الدماغ اذ على تكثير الغذاء يكثر نصيب الدماغ وهو لضعفه يعجز عن التصرف
فيه ويصير كلا عليه ولان عند تقليل الغذاء والجوع يشتد الحرارة حيث لا تصير مغمورة
بكثرة الرطوبة الغذائية وتليين الطبيعة بطبيخ البنفسج والسفستان وبزر الخطمي وبزر
الكتان والتين مع الترنجبين ليزول به الجمود والتكاثف ولينعكس الابخرة من الدماغ
الى اسفل وينـدفع الرطوبة المتولدة في الدماغ واما من اسباب داخلة كالذي يعرض
من شرب الماء الشديد البرد لما يتأذى منه الدماغ بالمشاركة التي بينه وبين
المعدة ومن نحوه مما يبرد تبريدا قويا بالفعل او بالقوة لكن الذي يكون من المبرد بالقوة
بما خرج عنه قد تصرف فيه الطبيعة ويظهر قوته من القوة الى الفعل فيفعل فعل البارد
بالفعل من مقاومة الضد والحلول في محله وعلامته مقارنة السبب اي تقدمه ويكون
قريبا من المسبب بحيث لا يتخلل بينهما ساعة زمانية اما البارد بالفعل فلانه لو لم يوثر عند اشتداد
برودته لم يمكن ان يوثر بعد انكسار برده من الحرارة البدنية واما البارد بالقوة مثل
اللبن الحامض فلانه يتصرف فيه الطبيعة اولا ويتغير هو عنها ثم يوثر في البدن
ويغيره ثانيا ثم يتغير عن البدن آخر الامر ويبطل قوته واذا مضت عليه بعد الشرب
مدة ما ولم يظهر اثره دل ذلك على ان الطبيعة قد استولت عليه واضعفت قوته فلم يقدر
على تغيير البدن لعجزه وعلى هذا يزداد ضعفه لحظة فلحظة الى ان يتلاشى بالكلية فلا يمكن التغير
بعد ذلك قطعا وبرودة الملمس والانتفاع بالتدفيء بالثياب لانه يمنع الهواء البارد
ان يصل الى البدن والابخرة المندفعة عن المسامات من ان يتفرق وذلك
يوجب السخونة بالضرورة او بغيرها مما يسخن بالفعل او بالقوة لانه يزيل البرد بالمضادة

وعلاجه التنطيل بمياه طبخت فيها الحشايش الحارة مثل البابونج والاكليل والنمام والمرزنجوش
والصعتر والفودنج والشم الادمن وشم الطيوب الحارة مثل النسرين والسوسن والمسك والتضميد
بالاضمدة الحارة المتخذة من الخزميان وحب الغار والقسط والكبابة بماء السذاب وماء الورد
والاكباب على ماء الحشايش الحارة المطبوخة في القمقم لتبقى فيه الحرارة مدة ولا يخرج عنه الابخرة
سريعا ولا يدخل فيه الهواء البارد كثيرا ولا يحلل الاجزاء اللطيفة السريعة النفوذ في المسام التي قد
انفصلت من تلك الحشايش حتى تؤثر في البدن وقد هو ذي بنزلة الانف متى تلا بتبديل كثيف
حتى تصل الحرارة الى مكامن الرأس ويكون الصداع من سوء مزاج حار مع مادة وذلك يكون اما
لغلبة الدم فانه يولم بالكيفية والكمية وعلامته حمرة العينين والوجه لان الجلد مطلقا ابيض
اللون وكذلك اللحم ويظهر فيه ذلك اذا ابولغ في غسله او اذا برض وانما حمرتها لما وراء اللون لاعن
مو التح الذي في العروق الشعرية الممتزجة بهما ولو كان قليلا لم يف بذلك وكذلك الكلام في
العين وانما اختص الوجه والعين بالذكر لان البحث في غلبة الدم على الرأس مع انتفاخ [illegible]
مع تهيج في الوجه واجفان العين لضعف الهضم باستيلاء الرطوبة وعجزها الحرارة الغريزية
اوسع دروز في عروق الوجه والعين لزيادة حجم الدم بكثرة الكمية وبغلبة الحرارة المخلخلة وثقل
عظيم في الرأس لزيادة وزنه بامتلائه من الدم والدم اكثر مقدارا من سائر الاخلاط في البدن
ولان الدم يغمر القوة والحرارة الغريزية فيضعف عن حمل الرأس وتحس العليل [illegible] بثقل عظيم
كالمغمى المحمول على شيء ثقيل بالنسبة الى قوته وضربان اي حركة شديدة للشرايين [illegible] والرأس
وذلك لشدة الحاجة الى جذب الهواء البارد وظهور حالة شبيهة بالنوم لان الدم
لرطوبته وغلظ قوامه يسد مسالك الروح ويمنعه من الانبعاث الى ظاهر البدن ويغلظ الروح
ايضا فلا ينفذ فيها على المجرى الطبيعي ويغمر الحرارة الغريزية فيمنع من البروز الى الظاهر مع الرد
الدماغي مع قلة الرقاد لانه بسبب حرارته يبسط الارواح ويمنعها من الكمون في الباطن

فهو

وغير ذلك من العنبر والعود والقرنفل والياسمين والريحان وزهر النارنج نسخه

فهو يوجب النوم باحدى الكيفيتين وبكثرة الكمية ويوجب اليقظة بالكيفية الاخرى فقط فلذلك
يغلب النوم ويكون دايما في حالة شبيهة به وعظم النبض اي ان يكون طويلا عريضا شاهقا وذلك
للين الالة بسبب ترطيب الدم ولشدة الحاجة الى الترويح بسبب حرارته وان لم يكن القوة قوية
فان الالة اذا كانت لينة يكفي في تعظيم النبض ادنى قوة وثخن القارورة اي غلظها لكثرة
ما ينحدر في البول من الفضول وذلك لضعف الهضم ولان المميزة تضعف لكثرة المادة [illegible]
تحتها عن تميز الدم عن المائية فيختلط معها ويغيرها غلظا [illegible] منها وعلاجه فصد القيفال
ليجذب المادة من الرأس ويستفرغ فان القيفال شعبة من الاجوف الصاعد غير متركبة
مع الابطي والقيفال عند [illegible] طرف كل شيء فمعنى العرق به لانه في طرف الذراع وقيل [illegible] معناه
العرق الراسي فانه مشتق من كيفالس وهو في لغتهم الرأس وانما سمي هذا العرق به لان فصده
ينقي الرأس وحجامة الساق بالنسبة ليستفرغ شيء من المادة ويتوجه الباقي الى الاسافل
وتليين البطن لا لافراغ الدم بل لافراغ الاخلاط المرتبة فينجذب الدم من الاعالي عوضها
لضرورة الخلاء بمطبوخ الفواكه المتخذ من العناب والاجاص والنبشوق والسبستان
والتمر الهندي والبنفسج والشاهترج مع الترنجبين وسقي ماء الشعير ان كان مع سعال والاغذية
المطفئة للدم مثل شراب العناب والنيلوفر والاجاص والتغذي بالمزورات وهي شوربات
التي لا تكون فيها شيء من اللحوم وذلك لتقليل الدم الحامضة المتخذة من الاجاص والمشمش
او من التمر الهندي مع السكر اليسير او من العدس المقشر بماء الرمان او الحصرم او من الماش
المقشر مع القرع والاسفاناخ بماء النارنج ان لم يكن سعال وذلك لان الحموضات تقلل
الدم الموجود وتقمعه وتكسر كيفيته لان مادة الدم اعني الاغذية والاشربة المعتدلة
وفاعله الحرارة المعتدلة ومادة الحموضات هي الجوهر اللطيف وفاعلها البرودة فهي
مخالفة للدم بحسب المادة والكيفية الفاعلة وبحسب الكيفية المنفعلة ايضا لانها يابسة

[illegible]

والدم رطب ويجب الطعوم فان كيفية الحلاوة لايكسر ماشئ من الطعوم مثل الحموضة ولذلك ترى
الاستكثار منها يسقط القوة ويفسد اللون ويخفف الطبع ويجلب الورم سريعا وبعد التنقية
التامة لئلا يحتبس المادة المولمة في الراس بفرط التبريد ويزيد في الصداع فيكثر توجه المواد
من البدن اليه بسبب زيادة الوجع ولايومن من ان ينصب منها شئ على الدماغ ويتولد منه
ورم يكون سببا للهلاك يعالج بالاطلية المتخذة من دقيق الشعير مع الطحلب وعصارة الخلاف
مع يسير من الخل والسعوطات وهي مما يستنشق من الدواء مثل ما يؤخذ من عصارة ورق الخس
والحمقاء والقرع مع دهن الورد ولبن البنات والنطولات الباردة المتخذة من ماء الخيار والخس والكزبرة الرطبة
ودهن الورد والخل اليسير مضروبة مخضخضة في قارورة واسعة الراس واما من الصفراء

الصداع الصفراوي

وعلامته شدة الحرارة لان الصفراء اشد حرارة من سائر الاخلاط والاستراحة في
على الاشياء الباردة ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم لان ماينزل من الدماغ
الى الحنك من الفضول يكون مختلطا بالصفراء وهي مرة والسهر ليبس الدماغ وحرارته
وذلك يوجب نارية الروح واشتعالها وميلها الى الظاهر وسرعة النبض اى
اتمام الحركة فيه يكون في زمان اقصر مما جرت به العادة فيكون سكوناته متقاربة وتواتره
ههنا شدة حرارة الصفراء المستلزمة لكثرة الحركة ولشدة الحاجة الى جذب الهواء
البارد وشدة يبوستها المستلزمة لصلابة الالة وعصيانها عن الانبساط
التام فيصير النبض لذلك سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوته من العظم وصفاء
القارورة لترقي المادة الى الدماغ للطافتها وشدة حرارتها ولذا قيل
منزلة الصفراء من الاخلاط منزلة النار من العناصر ويكون لون الوجه صاربا
الى الصفرة لان الصفراء بسبب لطافتها ينفذ الى ظاهر الجلد ويجعله اصفر ماهو
اى ماذلك اللون في ميله الى الصفرة وهو استفهام على سبيل التعجب

كانه لشدته وفظاعته حقيق بان يستفهم عنه حيث لايدرك كنهه نحو ما القارعة وعلاجه
استفراغ الصفراء بمطبوخ الهليلج الاصفر والكابلي والاجاص والزبيب والعناب
واصل السوس والتمر الهندي والسفستان مع الترنجبين او الشيرخشت وحليب
الخيارشنبر ثم تبديل المزاج بما ذكرنا في الدموي من الاطلية والسعوطات والنطولات
وغيرها من التدبيرات المبردة لكن ينبغي ان يكون المبالغة في التدبير ههنا اكثر
والتقليل هنالك واما من سوء مزاج بارد مع مادة وذلك اما من البلغم وعلامته

الصداع البلغمي

شدة الصداع لكثرة الكمية ورداءة الكيفية من جهة تجاوزها عن الاعتدال لكن اشتداده لا يكون
كاشتداد الصفراوي والدموي لان الحرارة اقوى الفاعلتين وما قال الرازي من انه
لايكون منه صداع شديد فهو بالنسبة بلا حرارة ولا حمرة في العين والوجه لانتفاء الموجب
والثقل في الراس لزيادة وزنه بالامتلاء او لانغمار الحرارة بكثرة المادة ولضعف
القوة بكيفيتها المضادة للروح والحرارة الغريزية ولضعف الاعصاب لرطوبتها
وبرودتها فان قوتها بالحرارة واليبوسة وقد انتفيا فيعجز عن حمل الراس والسبات
اى النوم الطويل المغرق لاسترخاء الاعصاب لرطوبتها وجمودتها وانسداد
مسالك الروح النفساني بانطباق بعض اجزائها على بعض فلا يمكنه النفوذ فيها
الى الظاهر سيما اذا غلظ جوهره بما يخالطه من الابخرة المنفصلة من المادة الغليظة
اللزجة فيسكن الحواس والحركات جميعا وكدورة الحواس لغلظ الروح
وضعف القوى من الرطوبة والبرودة ورطوبة المنخرين والفم لان فضلات
الدماغ يندفع في مجريين احدهما عند الحد المشترك بين البطنين المقدمين ومبداءه واسع
ثم يتدرج الى ضيق ويندفع الفضل منه في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي ويندفع الى
العظم المشاشي الذي تحتهما المسمى بالمصفاة وينزل منه الى الخيشوم والمنخرين والثاني عند

الحد المشترك بين الجزء المقدم والجزء المؤخر وهو انف واسع متدرج الى ضيق ينفذ الفضل
منه فى غدة موضوعة بين الغشاء الصلب والحنك ثم يندفع منها الى الحنك والفم
وعند امتلاء الدماغ من الرطوبات يكثر اندفاعها الى تلك المواضع الا ان يكون المادة
غليظة جدا او الدافعة ضعيفة او المدافع منسدة والازمان اى طول مدة المرض اذ المادة
لبرودتها وغلظها ولزوجتها لا ينضج بسرعة وبطؤ النبض اى يكون اتمام الحركة فيه فى مدة
اطول من المعتاد فيكون سكوناته متباعدة وسببه منافقة الحاجة الى الترويح للبرودة وضعف
القوة لان يلاكها الحرارة وبياض القارورة لبياض الخلط الغالب وعدم الحرارة الصابغة
وغلظها لاندفاع المادة اما لكثرتها او لدفع الطبيعة لها والفرق بينهما ان الاول يكون بياضه
شبيها بالمنى ويضرب الى الزجاجية الرصاصية والثانى يكون فى ايام الباحور ويوجد
بعده خفة وراحة وعلاجه استفراغ البلغم من جميع البدن اولا بمثل ايارج فيقرا والسفرجل
المسهل المقوى بالسقمونيا او شحم الحنظل وذلك لئلا ينجلب ما فى البدن من الفضول الى الراس
لو ابتدا بتنقيته اولا ثم تنقية الراس خاصة بالحبوب المتخذة من الصبر والتربد والانيسون
والمصطكى والسقمونيا والملح الهندى معجونة بالعسل على قدر الحمص ليفعل القليل فعلا كثيرا
بطول اللبث وبطؤ الانحلال والايارجات ومعنى الايارج الدواء الالهى وانما
نسب الى الله تعالى وان كان الكل من عنده لان فعله من الخواص والقوى من عالم الامر
الذى هو اشرف واعلى من عالم الخلق وقيل معناه الشريف وقيل المصلح وهو اول
مسهل ركبه القدماء من المسهلات اذ لم يكونوا يجسرون على استعمال غيره منها بل
يقتصرون على استعماله لكثرة ما فيه من المصلحات والشيافات المتخذة من الصبر
والمصطكى والتربد والغاريقون والملح الهندى والانيسون معجونة بالعسل او بماء ورق الكرنب
او بماء القراع والشيار لفظ فارسى سمى المركب به لانه يتناول بالليل كالايارج ونحو

كل

عليه لئلا ينبعث الحركة واليقظة فعله باستعجاله فى النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله
وليقوى القوى على اخراج ما فيه من القوة الى الفعل وفى المفتاح الشبيار بالفارسية الصبر
واطلاقه على المركب لان الخميرة فيه الصبر والغراغر المتخذة من الايارج والسكنجبين
ودهن الخردل والعاقرقرحا والمرزنجوش والصعتر مع العسل والمرى بعد الانضاج اى
كل ذلك ينبغى ان يكون بعد نضج المادة بمثل ماء الاصول والنضج عبارة عن اعتدال قوام
المادة واستعدادها للاستفراغ والنفض هذا عند الافاضل الاطباء فان لكل واحد
من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظ واما الرقة
فلان الرقيق من شانه ان يداخل فلل ما هو محتبس فيه فيعسر اخراجه وبعضهم ذهبوا
الى ان الفضول كلما كانت ارق كان اخراجها اسهل لانها يكون اطوع فى الانتقال فيكون
النضج عندهم عبارة عن رقة قوام المادة وهذا ليس بشئ لان المعتدل القوام اطوع فى الاخراج
ولذلك لا يحصل النفث فى ذات الجنب فى اول يوم ولا يظهر الرسوب فى البول فى اول
يوم من الامراض الحارة وتبديل المزاج بعد التنقية بالاضمدة والنطولات والشمومات
المذكورة فى البارد الساذج والعطوسات وهى ما يستعمل لاجل العطاس سعوطا كان كالكندس
بيدستر والفربيون بماء المرزنجوش او شموما كالكندش والتربد والجندبيدستر المسحوقة المصرورة
وذلك لان العطاس تسخن الدماغ بالحركة العنيفة القوية وتنقية الانف بانه ينزع الرطوبات
التى فيه ويستاصلها ويقطعها فيتحلل او يستفرغ والقطورات وهى ما يقطر فى الانف
او الاذن او غيرهما مثل طبيخ السداب والبابونج والمرزنجوش والفوتنج والادهان
الحارة والكمادات المذكورة وامن السوداء وعلامته ثقل فى الراس لكثرة المادة
الغليظة وبرودتها لكنه اقل من البلغمى لبسها وقلة مقدارها فى البدن بالنسبة

الصداع السوداوى

اليه

مع يبس لغلبة اجزاؤها الارضية وبرد مزاجها المجمد المكثف لها وسهر وكمودة اللون
لما يتلون الجلد بلون الخلط الغالب ولان السودا ببردها ويبسها يكثف الدم والروح
والجلد والكثافة توجب الكمودة والسواد لانها تجمع الاجزاء وتقبضها ويحدث
من ذلك امران يوجبان السواد احدهما انه يخرج ما في خللها من الاجزاء الشفافة الهوائية
كما تشاهد هذا في العفص المختلط بالزاج فان في الزاج قوة نافذة وفي العفص قوة
قابضة فاذا اختلطا نفذت اجزاء الزاج في خلل اجزاء العفص لقوة نفوذه
وضغطها العفص لقوة قبضه فخرج ما في خلله من الهواء المشف فاسود المختلط
وثانيهما انه لا ينفذ فيها الانوار والاشعة فانها اذا نفذت في خلل الاجزاء تعاكست
من بعض سطوحها الى بعض فان قليلة اوجبت البياض وان كانت كثيرة اوجبت
البياض الصفرة ثم الحمرة وجفاف البدن ان كانت في البدن الغم لما ذكر
ودقة النبض اي اخذه من الاصبع في العرض يكون اقل من المعتدل وسببه صلابة
الآلة لكثرة اليبس في الجفاف فلا يمكن ان يميل الطبقة العالية منها الى السافلة
ليتعرض وبطوه لقلة الحاجة الى الترويح وبياض القارورة ورقتها لتحجر السوداء
وعدم اندفاع شئ منها الى الماء وانما يكون هذا عند عدم النضج واما بعد كمال النضج
فيكون اسود غليظ القوام لكثرة ما يختلط به منها وعلاجه بعد النضج التام بطبيخ
البسفايج والاسطوخودوس والزبيب ولسان الثور والبادرنجبويه والاجاص
والافتيمون مع الترنجبين استفراغ السودا بالحبوب المتخذة من الافتيمون
والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والايارج والتربد بماء الرازيانج
والاترجات ثم تبديل المزاج بعد التنقية التامة بالاضمدة المتخذة من

كانت صـ

البابونج والاكليل والمرزنجوش مع دهن الياسمين والنطولات المعمولة من طبيخ
البابونج والاكليل والصعتر والشيح الارمني ولسان الثور وورق السلق والنخالة
والمشمومات مثل النرجس والمسك والعنبر والادهان الحارة الرطبة
مثل دهن البابونج ودهن السوسن وشم النرجس والمرزنجوش مع دهن البنفسج
والنيلوفر والاول ان يكون التبديل بالاشياء القليلة الحرارة المايلة الى البرودة
ان كانت السوداء طبيعية لان بردها قليل واما ان كانت احتراقية فيحتاج فيها الى
تبريد كثير ليزول به الحرارة الكامنة فيها كما في الرماد ولئلا يسخن الدماغ ويؤول الى الجنون
والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس مثل البيض النيمبرشت وما يخف من الطيور
كالدراريج والطياهيج المطبوخة مع الحمص وتجويد الهضم لئلا يكثر توليد السوداء
مثل الجوارشنات المعتدلة المفرحة والنوم الطويل على اليسار فانه اعون
على الهضم لاشتمال الكبد على المعدة وترك الرياضات وقد يكون الصداع من
رياح غليظة محتقنة في الراس لا يتحلل لغلظها ويولم بالتمديد وسبب تولدها ان الحرارة
الضعيفة اذا عملت في مادة غليظة ارتفعت منها بخارات غليظة عسرة التحلل فاذا
فارقت منها الحرارة وازدادت غلظا صارت رياحا وعلامته التمدد
وسببه الثقل لانها لغلبة الاجزاء الهوائية عليها تروم الانفصال والخروج عن
العضو فيتحرك ويحدث منها التمدد في العضو سيما اذا كان مقدارها اكثر من
تجويف العضو وهذه العلامة مشتركة بين الرياح والاخلاط لان كلا منها اذا
استولت على عضو مددته وفرقت اتصاله والعلامة المخصوصة بها عدم الثقل
لخلو مادتها من الاجزاء الارضية الموجبة للثقل ما هي فيه والدوي وسببه الاحساس
الصوت الحادث من تموج الريح وحركتها وانتقال الوجع من جانب الى آخر بانتقالها

الصداع الريحي

الريح فان الريح انما يطلق على ما كانت منتشرة في العضو غير محصورة فيه فيتحرك
منزعجة عن مستقرها كالماء الغير المحصور اذا حركته الريح فيتدافع ويسال عن مستقره بخلاف
النفخة فانها انما تطلق على الريح اذا كانت ساكنة محتبسة في فضاء واحد والضربان فيه شيء
لان الضربان لا يكون من الرياح سيما من الغليظ منها قال ابن سرابيون في الصداع ان كان مع
الوجع تمدد بلا ثقل ولا ضربان فالعلة هي الريح وقال الرازي فيه ان كان العليل يحس
تمدد الراس من غير ان يكون معه ثقل وضربان تبين ان العلة من ريح ثم قد يكون الصداع
من بخار غليظ في الراس كما قال الرازي في الفاخر ويلزمه شدة ضربان الاصداغ لان
الطبيعة تروم نفض تلك الابخرة وتنقية الروح منها فينبض الشرايين ويتحرك حركة
شديدة مستكرهة لذلك وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطولات المتخذة من طبيخ
الشيح والبرنجاسف والصعتر والمرزنجوش والاكليل والكرفس والشبث وما اشبهها
والشمومات مثل السداب الرطب والمرزنجوش وورق الرازيانج والمسك والعطوسات
مثل الفلفل والجندبيدستر لما يندفع به الرياح والابخرة الغليظة من الدماغ بالعطاس
قال بقراط في ابيذيميا العطاس يشفي الصداع الكائن من ريح غليظ والسعوطات
من الصبر والكندس والزعفران والفلفل الابيض والمسك بماء المرزنجوش
ويهجر المنفخات من الاغذية بل يقتصر على الفراريج المطبوخة بماء الحمص والكمون والدار
مع لب القرطم وتليين الطبيعة ليندفع به المادة المولدة للرياح ويكون بشركة المعدة
لاتصالها بحجب الدماغ بواسطة العصب الرابع ولهذا اتصاله ولما فيها عصب كثير الحس
جدا يتأدى منه الالم الى الدماغ ومما يدل على هذه المشاركة امران احدهما ان الانسان
اذا شم رائحة كريهة حدث له تهوع والثاني انه اذا شرب ماء باردا احس
بذلك البرد في دماغه وهو يتأذى باذية المعدة اكثر مما يتأذى المعدة باذيته

لكونها

الصداع الشركي

لكونها محاذية للدماغ يرتفع منها البخارات اليه وهو للطافة جوهره وضعف
جوهره يقبلها وينفعل عنها والمعدة وان كانت تحته فلا ينفذ فيها الفضول المنحدرة منه لغلظها
بل يقع في تجويفها ويندفع مع الثفل بانزلاقها عنها من غير اذية كثيرة فيكون الصداع
الشركي اما لسوء مزاج ساذج مزاجها المفرد واما لامتلائها من الاخلاط وهذا الصداع
يكون بادوار ونوايب على حسب اختلاف احوال المعدة ووصول الابخرة
والكيفيات الردية منها اليه والذي يكون من سوء مزاج المعدة بلا مادة علامته
ان يتعظم مع خلو المعدة من الطعام لان جميع انواع سوء المزاج يضعف القوة ويمنعها
من الهضم التام والتصرف في الغذاء فيكل عليها ويشتد الاذى على المعدة لذلك
ويتادى نفس الاذى منها الى الدماغ ولا مانع ان يكون مع الابخرة اذ عند امتلائها منه يكثر
تصاعد الابخرة بسبب طبخ الغذاء ويخف عند خفتها لقلة الاذى وانعدام الابخرة
وقد يكون في الحار الساذج على العكس فيهيج على الخواء والجوع لاشتداد الحرارة وضعف
المعدة فان قوة العضو وصدور الافعال على ما هي موقوف على اعتداله اللائق
به فمتى تغير تغير وعلاجه اصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها على ما يجيء بابه ان شاء الله تعالى
والذي يكون عن اجتماع الاخلاط فيها فيكون اما لمرار في فم المعدة وعلامته الغشي وهو
حالة للمعدة كانها يتقاضى القيء وسببه ههنا ان فم المعدة لذلك كارهة يتأذى من
لذع الصفراء وحدتها ومرارتها وتروم الطبيعة دفعها ويحدث هذه الحالة وصفرة
العين لما يتصعد المرار للطافته وخفته الى الدماغ ويتلون العين بلونه لسطوع بياضه
ونبض المعدة لحدة المادة ولذعها وعدم تسفلها الى الامعاء بسهولة للطافتها بل ميلها
الى الاعالي ومرارة الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة والعطش والسكون بعقب
القيء الصفراوي لزوال السبب وعلاج القيء بالسكنجبين والماء الحار فان الماء

يطفوها

الحار يغثى ويقىٔ لما انه يسيل رطوبات المعدة ويرقها ويطفيها بالهوائية التي حصلت
له بالتغثو يه في جوهر المعدة فيزول عنها شدة استمساكها واشتمالها على ما فيها فيندفع بسهولة
والخل يقمع الصفراء ويعدّ لها وتضعف المعدة عن امساكها لكونها عصبية والخل
من اضر الاشياء بالاعضاء العصبانية وينفذ في جوهر المعدة ويزيل عنها ما تشربته
من الصفراء وذلك لما فيه من الحدة والحرافة اللتين يفتحان المسام ويعينان
على غوص البرد ونفوذه الى داخل ولهذا يزداد تبريده على ساير الحموضات فان
لها قبضا يمنع حموضتها عن التبريد البالغ الى داخل ويقطع الرطوبات البلغمية
ان كانت قد اختلطت بها والسكر يحلو ويرطب ويعدل حدة الخل ولذعه ويعين
على تاثيره حيث يتصرف فيه الطبيعه بالاشتياق بسبب الحلاوة وتنقية المعدة
منها ثم التطفية اى تسكين حرارة الراس والمعدة لدفع البخار وتقوية المعدة لئلا
يقبل المواد الفاسدة ويستولى على دفعها بالربوب القابضة مثل رب السفرجل
والحصرم والرمان والزعرور والرب ما يجلب من الشئ ثم يطبخ حتى يغلظ ويرجع الى
الربع من غير ان يحمل فيه شئ من السكر وقد يزاد فيها سيما الطباشير والطين الارمنى
والورد لزيادة التبريد والقبض وتقوية الراس ليدفع الاذى والابخرة المتادية
اليه من المعدة بما ذكر في الصداع الصفراوى واما البلغم لزج مجتمع في المعدة قد تشبث
ولج بجرمها فلا ينفصل عنه بسهولة وعلامته تقدم التخم فان التخمة وهى عبارة عن
فساد الغذاء بسبب ضعف الهاضمة وهو موجب لتولد البلغم في المعدة والجشاء الحامض
اما الجشاء وهو حالة تحدث عند اندفاع الفضل الريحى المحتبس في المعدة من طريق
الفم لحركة قوتها الدافعة لدفعه فلكثرة تولد تلك الابخرة الرياحية لضعف الهضم ودفع
الطبيعة لها من طريق الفم واما الحموضة فلقصور عمل الحرارة وعدم استيلائها على

هضم

صداع كائن من البلغم اللزج

هضم الطعام فانه يصير حامضا كالثمار التي لم تنضج اذا انضجتها الحرارة نضجا ضعيفا او للاخلاط
السوداء التي تنصب الى المعدة يوما فيوما بتلك البلاغم المتشبثة بها ونفخ المعدة لما
علمت انه تولده من عمل الحرارة الضعيفة في المادة الغليظة وكثرة الريق اما التصاعده
الرطوبات لكثرتها من المعدة لاستغنائها عنه فيكثر اجتماعه في الفم والتهوع وهو حركة
المعدة لدفع المؤذى عنها من غير ان يصحبها حركة المؤذى وسببه ههنا تاذى المعدة عن تلك
الفضول وحركتها لدفعها مع عجزها وضعفها عن قلعها وتحريكها بالدفع للزوجتها وتشبثها بجلها
والسكون يعقب القئ البلغمى وعلاجه تنقية المعدة بالقئ بطبيخ الشبت والفجل واصل
السوس مع السكنجبين العسلى او بالاسهال بحب الايارج وتقويتها على دفع الفضول
وتجويد الهضم بلطيف التدبير واخذ الجوارشنات الحارة لئلا يتولد البلغم واما الخلط
سوداوى في المعدة وعلامته حرقة المعدة لحدته وحموضته وكثرة الشهوة لدغدغته
ولذعه فم المعدة سيما اذا لم يكن رديا بحسب كيفيته فان الاشتياق ح الى الدفع
يكون اكثر من الجذب والخفة بالقئ السوداوى وعلاجه بعد النضج بطبيخ الافتيمون
تنقية المعدة بالادوية المنقية للسوداء مثل الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود
والبسفايج والاسطوخودوس والافتيمون والغاريقون وحجر اللازورد والسقمونيا
بجار البادرنجبويه واما الرياح حادثة في المعدة وعلامته تقدم وجع المعدة لان الرياح
الحادثة في المعدة انما يوجب الصداع اذا كانت كثيرة غليظة بحيث ينتقل الى
الراس ولا يتحلل في تلك المسافة وح لابد وان يتقدمه وجع في المعدة لتمددها بها ويكون
ان يكون المتادى الى الدماغ مجرد الاذى فيكون تقدم وجع المعدة على الصداع تقدم المرض على العرض
وان يكون الصداع في اليافوخ اولا لمحاذاته المعدة وايصال الاذى اولا اليه ثم ينتقل عنه
اذا كثر الى الجهات الاخر وهذه علامة مشتركة في جميع ما يكون بشركة المعدة ويسكن بسكون

الى الفم او لان الرطوبة الذى يتولد من اللحم الغددى الذى تحت موضع اللسان لا يجذبه المعدة

علاج

صداع كائن من خلط سوداوى

علاج

صداع كائن من رياح حادثة في المعدة

علامته

وجع المعدة لتحليل تلك الرياح ويهيج من الاطعمة النافخة لزيادة السبب وعلاجه تحليل علاج
النفخ وتقوية المعدة بالجوارشنات الحارة الكاسرة للرياح كالكموني والفوتنجي والجوارشن صداع يحدث من ضعف في المعدة
معرب الكوارش ومعناه الهاضوم واما الضعف في المعدة وشدة حسه فيجب لان شدة
الحس لا يجامع الضعف لانها انما يكون عن كمال قوة ~~الضعف~~ العضو وسلامة افعاله
حتى يقبل المواد الفاسدة لضعفه ويفسد فيه الكيموسات الصالحة اما الفساد ما ينصب
اليه او لضعفه وعجزه عن الهضم والتصرف فيها على ما ينبغي والصواب ان يقول ويفسد فيه
الكيموسات فيتالم في المعدة منها لرداءة كيفيتها ولضعفه فان العضو الضعيف يكون سريع
القبول للموذيات ويشركه الدماغ في التالم وعلامته ان يهيج في الغدوات بعد الانتباه
من النوم وعند الخواء اي خلاء المعدة من الطعام فان الطبيعة ح يدفع فضولا الى المعدة علاج
لتوزع غذاء للاعضاء زائدة عليها والمعدة يقبلها لضعفها واشتياقها الى الغذاء ح وعلاجه
المبادرة الى اخذ لقم خبز مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان
فان هذه القوابض يقوي المعدة ويسكن الابخرة ويقمع المرار فانه هو الذي ينصب الى المعدة
عند الخواء في اكثر الامر واذا كانت معها لقم خبز طال لبثها في المعدة فينفذ الى الاعضاء
اولا فاولا ولا ينصب اليها فضلة واذا كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيوخذ لقم
الخبز المغموسة مبزرة بالابازير الحارة كالانيسون والكرويا والنانخواه مقوية بالافاوية
وبعض الادوية الحارة التي فيها عطرية كالزعفران والعود الهندي والقرفة لكون تقويتها
اكثر واقبال الطبيعة عليها اشد وان كانت الحموضة لا توافق لسعال حادث مثلا او لغيره
من الاسباب المانعة فيوخذ الخبز مع الجلاب المعمول بالسكر والماء العذب وماء الورد
ويكون الصداع من ضعف الدماغ وعلامته هيجانه مع ادنى سبب مثل الابخرة صداع يحدث من ضعف الدماغ
المتصاعدة من الغذاء عند الهضم ومثل الاصوات والروايح وغيرها لشدة

انفعاله

انفعاله عنها وعدم اقتداره على دفع ما يتاذى اليه وان كان يسيرا او كدورة الحواس ووجود
الافة في الافعال الدماغية من الفكر والتخيل والتذكر والحركات الارادية وغيرها وعلاجه علاج
تقوية الدماغ بمقويات الراس من الاغذية العطرة فانها اكثر تغذية وتقوية واسرع هضما
لملائمتها للطبيعة اللطيفة ليقل فضولها ويسهل انهضامها ونفوذها الى الاعضاء مثل الفراريج
والطياهيج المطبوخة مع الحمص والزعفران والدارصيني وماء الورد ونحوها من الاطلية
ومثل القرنفل وماء الورد والادهان مثل دهن الورد والروايح العطرة الحارة الذفرة الراكية
مثل التفاح والعنبر وماء الورد وتبديل مزاجه ان كان ثمه سوء مزاج بما يضاده بعد الاستفراغ
والتنقية ان كان ماديا ويكون من قوة حس الدماغ فيدرك ادنى شي يالمه ويتاذى منه صداع يحدث من قوة حس الدماغ
وعلامته سرعة الانفعال عند ادنى سبب محسوس مع ذكاء الحس ونقاء المجاري من الرمص والوسخ
والمخاط وغيرها لنقاء الدماغ من الفضول والمواد الفاسدة وسلامة افعال الدماغ
وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة مع كشك الشعير
والهريسة بلحم البقر ان كان الهضم قويا على مثل هذه الاغذية فانها تضعف الحس بوجهين
احدهما انها يتولد عنها دم غليظ بارد المزاج ويتولد عنه روح كثيف بطي الحركة لا ينفذ في الاعضاء
على ما ينبغي ولا يقبله الاعضاء ايضا على ما ينبغي فيتبلد الحس وثانيهما انها يقل عنها تولد الروح
بسبب عوز الدم اللطيف الذي هو مادة الروح والا اي وان لم يكن الهضم قويا
فالبقول الباردة مثل ورق الخس والفرفخ والكزبرة الرطبة فانها يبرد الدم والدم
اذا برد تكاثف فغلظ لكن هذا التكاثف ربما لا يحصل الا ببرد قوي ولذلك
ربما احتيج الى المخدرات شربا مثل شراب الخشخاش ونحوه مما هو مالوف ماكول للانسان
قد تكرر للطبيعة اصلاحه ودفع مضاره وتمرنت على الفعل فيه فيكون قوتها على ذلك اقوى
واحتمالها له اسهل فان لم يكف ذلك فالفلونيا وطلاء مثل بزر الخس وقشور الخشخاش

والافيون وبزر البنج وورق القنب بماء ورق الخشخاش اللفاح لكن القوية منها ربما اورثت
بلادة ردية مثل ظلمة البصر وربما ادت الى الهلاك كما حكى الطبرى ونقلنا من قبل
فان اضطر اليها فقليل مع حذر فاذا تغيرت احوال العليل ونقصت حواسه عدل
عن هذا التدبير الى صب الماء الفاتر ويكون من الحر واليبس ويسمى الخفة تسمية له باعرض
وعلامته ان يحدث بعقب الاستفراغ الكثير اما من اعضاء الراس مثل النزلة والرعاف
وتحلب الرطوبات بالغراغر وغيرها واما من ساير الاعضاء مثل الاستفراغات الكلية من
البدن كالقئ والاسهال والفصد والادرار وقد يكون بعقب انقطاع مادة الغذاء
من غير استفراغ كما فى الصوم قال الرازى اكثر ما يصيب الخفة للنساء قيل لكثرة خروج دم
النفاس بعقب الولادة ودم الحيض ايضا او بعقب النزف وهو انفتاح عرق مثل دم
البواسير ولا فايدة فى تخصيصه بالذكر او السهر فانه يجفف لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة
الحادثة عن حركة الارواح الى جهة الظاهر وعن حركة الحواس فى ادراكاتها وعن الحركات
الارادية لكن تاثيره فى الدماغ يكون اكثر واقوى لانه مبدا الحواس والحركات الارادية وعند
الجفاف وتقليل الرطوبات يشتعل الحرارة بالضرورة فيزداد اليبس والجفاف
بازدياد تحليل الرطوبات واحتراقها او الغموم والغم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح
والحرارة الغريزية الى داخل البدن خوفا من الموذى الواقع وهى التكاثف الروح بالبرد
الحادث عند انطفاء الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والاختناق ويتبعها
ضعف القوى الطبيعية ويلزمها قلة تولد بدل ما يتحلل من الدم والروح وكثرة التحلل منهما
لعجز القوة عن حفظها عن التحلل فيحدث الجفاف بالضرورة وايضا الحرارة تعرض
لها فيه ان تعود راجعة الى ذاتها على طريق الاجتماع والاحتقان فيفنى الرطوبة التى
هى مركبة لها اما الغم بالتشنيط او بالتقشف والسهر والغم وان كانا من جملة الاستفراغات
لكن استفراغهما على طريق التحلل الخفى فلذا خصهما بالذكر وان يزداد الصداع مع تكرر ما

اضطر

صداع من الحر واليبس

منها

المجففات

المجففات لزيادة التجفيف وعلاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس
مثل كشك الشعير وحسو النشا ودهن اللوز والسكر والفراريج المسمنة وماء اللحم
من رقبة الجداء الرضع مع الادهان الرطبة مثل دهن اللوز والخل واسعاط
السعوطات بالادهان مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر والامخاخ مثل مخ ساق
البقر والشحوم الرطبة مثل شحم البط والدراريج ويكون الصداع عرضا للحميات
بسبب ارتفاع بخارات حادة من البدن الى الدماغ وعلامته ان يهيج معها ويسكن
عند انقلاعها وعلاجه علاجها ويكون لورم حار او بارد فى الدماغ واغشيته وعلامته
وجود السرسام وهو ورم حار فى الدماغ او فى اغشيته اعم من ان يكون حارا او
باردا على راى المص بعلاماته وسيجى ذكرها وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الجماع
وذلك اما بسبب ايراثه اليبس من جهة ما يلزمه من الحركة المجففة ومن جهة استفراغ
المنى فان استفراغه اشد تجفيفا من استفراغ ساير الرطوبات على ما يجى بيانه فيكون
هذا الصداع صنفا من النوع المسمى بالخفة وعلامته ان يهيج بعد الاكثار منه اذ عند التقليل
لا يعرض منه فى البدن جفاف يعتد به والبدن يكون جاف مع ذلك فان الابدان
الضعيفة العبلة لا يوافقها الجماع وان كان كثيرا التجفيف يودى الى آفة البدن وعلاجه
علاج الصداع الذى من اليبس والاغتسال بالماء العذب لترطيب البدن ولترطيب
الدماغ بالاصالة وبالمشاركة التى بين الاعصاب والدماغ لكن ينبغى ان لا يكون
شديد البرد لان الجماع لكثرة تحليله تخلخل البدن وتبرده ويضعف قواه فلا يومن عليه
انطفاء حرارته بالكلية من الماء البارد والتنشق بدهن البنفسج لترطيب الدماغ
اولا وترطيب البدن بالمشاركة واما بسبب تهيج البخارات الى الدماغ من الاخلاط
الحركات البدنية والنفسانية المسخنة للاخلاط المثورة لها سيما اذا كانت
لها كيفيات ردية وعلامته امتلاء البدن ووجود علامات غلبة

الصداع العرضى

يجف

صداع تهيج من البخار

الاخلاط وعلاجه تنقية البدن منها بحسب الواجب وتقوية الراس لئلا يقبل البخارات
واما بسبب ضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبها بحركة الجماع للمشاركة ولا
يحدث هذا النوع بالشاب القوى الشبق وعلامته الارتعاش فى البدن
لان الاعصاب من جهة ضعفها لا يستقل عن الحركة المتصلة والسكون المتصل
فيختلط حركات وسكنات غير ارادية بالحركة الارادية وكذا حركات غير ارادية
بالسكون الارادى سيما فى الرجلين لضعف اعصابها عن حمل البدن وبعيد
المباشرة حتى تستريح القوى ويرجع الى حالها الاول فظهور ضعف الحركة لضعف
آلتها وكان شيا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف بحسب ضعف اقسامه
فان اضعف الاقسام يلحقه النكاية والاذى اشد واقوى فينقبض فى نفسه من المؤذى
ويجذب ما يقابله اليه فان كان الضعف مثلا فى المقدم وانقبض فى نفسه
انجذب المؤخر اليه وبالعكس وربما ادى تاذى الدماغ وانقباضه الى السكتة والموت
فجاة عند الجماع وعلاجه تقويتها بالتمريخ بدهن القسط مع الخرنيان والمغذى بمثل لحوم
الحملان المطيبة وغيرها وتقوية الدماغ لئلا ينفعل عن الاذى بالروائح الطيبة
المذكورة وقد يحدث من شرب الشراب الصرف الكثير خصوصا اذا كان الشراب
كثيرا غليظا او كدرا فيضعف المعدة عن هضمه ويبقى فيها منه فضلة قد استحالت الى
كيفية ردية فيكثر تولد الابخرة منها ويحدث الصداع لترقى البخارات الحادة
الردية منها الى الدماغ فيحمى مزاج الدماغ والاغشية ويضعف القوى عن تحليلها فى
مسالك وتؤذى بالتسخين والتمديد ورداءة الكيفية قال ابن سرابيون لما كانت الخمور
الحادة يحدث صداعا علمنا انها تفعل ذلك ببخارات حادة تدفعها الى الراس
وهو اى الصداع المذكور يحدث من الخمار لا انه الخمار نفسه فان الخمار هو ان لا ينهضم الخمار
الشراب ويبقى منه فضلة وهذه الفضلة اذا خالطها الرطوبة اورثت ثقلا فى الراس

وصداعا واذا خالطها الصفراء اورث القى والتهوع وبحسب كثرة الصفراء ورداءتها
تزيد القى والتهوع فقد رئى مخمور وقع عليه التهوع ثم قذف خلطا وبالى مثله ثم تبثر لسانه وفمه
فمات من يومه وآخر ما زال يتهوع حتى تبلع لسانه وتورم ثم رعف ومات وهذا
يكون لاجتماع الاخلاط الردية فى البدن فيتحرك عند قوة التهوع والقى وعلامته
ان يهيج بعقبه ويكون الراس ثقيلا فى الغاية بحيث قد يبلغ خصوصا فى صاحب الدماغ البارد
الرطب الى ان لا يستطيع ان يقعد منتصبا وذلك لكثرة ترقى البخارات الردية
الغير المنهضمة اليه واستفادتها هناك غلظا ورطوبة لبرودة الدماغ كما فى المستعد
الحمامات وعلاجه نفض ما فى المعدة من بقايا الشراب بالقى بالسكنجبين وطبيخ
الشبت مرات او بالاسهال بما يجمع بين اسهال البلغم والصفراء مثل ايارج فيقرا
مقوى بالسقمونيا او بماء الرمانين مع السقمونيا بحسب المزاج ليندفع تلك الفضول
الغير المنهضم عنها سريعا فيزول السبب الموجب للصداع ولا يطول لبثها فيها ايضا
فيصير غروية لزجة لا يتحلل ولا يزول ولا يستعد للهضم فان لم يندفع واشتد التهوع والغثيان
اطعم يسيرا من الطعام المحمود ليختلط بتلك البقية الردية ثم امر بالقذف وتقويتها
باشربة مطفية للحرارة مقوية للمعدة مقطعة للبخارات مثل شراب الرمان والتفاح
والسفرجل والحصرم بالماء البارد ومن جملتها الفقاع المتخذ بيسير من الافاويه مثل
السنبل ليعطر المعدة ويقويها وكشك الشعير فان من خاصيته غسل المعدة من بقايا الشراب
مع ما فيه من تطفية الحرارة وتقطيع الابخرة خصوصا اذا طرح فيه قليل من ماء الحصرم
او الليمو ويسير من الملح لتلطيف الفقاع وسرعة حل الطبيعة وانحدار الفضول عن المعدة
فانه ينفعهم خاصة لانه ينقى المعدة ويقويها ويطفى الحرارة ويسكن الابخرة ويعين
على الهضم وتقوية الراس ليندفع الابخرة عنه بالتحليل والردع وتبريده فى الابتداء

الصداع الذي يكون من ضربة او سقطة

بشل دهن الورد والآس مع الخل واما في الانتهاء فلا ينبغي ان يكون التبريد شديدا لئلا يكثف
المسام ويغلظ الابخرة فيمنع عن التحلل بل يستعمل عليه مثل دهن البابونج ودهن السوسن
فاترين وذلك القدر بين في ماء طبخ فيه البنفسج والبابونج مع يسير ملح ليجذب البخار
من اعلى الى اسفل قال الرازي كان رجل به صداع فدلك رجله يوما وليلة دائما
فبرأ ويكون من سقطة او ضربة تصيب الراس وتولم اما بمجرد الاذى والنكاية
الحادثة منهما في الحجاب الموضوع على القحف ابتداء ثم في الحجب الاخر بالمشاركة واما
بما يعرض منهما ورم في جوهر الدماغ او في اغشيته او انشقاق في الدماغ او في الحجب
الداخلة او في الغشاء المجلل الخارج او شجة في العظم يتمدد معها الاغشية او تزعزع
في الدماغ وهو يوجب الهلاك الا نادرا او سيجيء وعلاجه في الابتداء قبل حدوث
الورم تسكين وجع الضربة ما امكن لئلا يرم الدماغ والاغشية فان الطبيعة يتوجه الى
موضع الوجع لمقاومة السبب ويصحبها الدم فيتورم العضو ويزداد الوجع وتبريد الراس
لان الوجع يثير الحرارة لتوجه الحرارة الغريزية والدم والروح الى موضعه وكلها حارة
يسخن العضو والحرارة تجلب المواد اليه وتقويته لانه بسبب ضعفه يقبل المواد
التي ترسلها الطبيعة اليه لاصلاحه ويعجز ايضا عن هضم غذائه الذي يرد عليه يوما فيوما
فيفسد فيه ويصير كلا عليه بالاضمدة فيبد الجميع اي الثلثة ينبغي ان يكون بالاضمدة المتخذة
من اطراف الآس ودقيق الشعير والطين الارمني والماميثا ودقيق العدس المقشر
والاقاقيا والصندل بماء لسان الحمل واستعمال دهن الورد في هذه الحال صالح
لانه يسكن الوجع ويقوي الراس وربما خلط معه يسير من الخل ليوصله بلطافته الى
داخل القحف ويندرق به الا اذا كان الوجع شديدا فيقتصر على الدهن وحده لان
الخل يزيد في الوجع لحدته وحرافته وتبعيد المادة عنه ولو بالفصد من القيفال او
الاكحل والاسهال بطبيخ العناب والخيار شنبر او بالحقن اللينة وهي اولى المستفرغ

ما في الاسعا

البيضة

ما في الامعاء من الثقل او لا فيقطع البخارات المرتفعة الى الراس ولينجذب المواد
الى اسفل ثانيا بدلالة وينفع فيسلم الموضع العليل من انصباب ما اليه واما اذا ظهر الحمى
واختلاط العقل فقد اخذ في التورم فليستعمل القوابض القوية ليمنع من ازدياد الورم
مثل قشور الرمان والطرفاء والسرو ودقاق الكندر والورد واما اذا كان معهما
انشقاق فان كان في الغشاء المجلل للقحف يعالج الجراحة بالمراهم بعد تبديل سوء
المزاج ليندمل وان كان في الاغشية الداخلة دون حجاب الدماغ المسمى بام الجافية
فعلاجه عسر ربما لم يلتحم وبقي قرحة تؤذي وتصدع دائما وان كان في جوهر
الدماغ كانت العلة اصعب والعلاج اعسر وفيه خطر عظيم لرياسة العضو وشرفه
وبالجملة فطريق العلاج ما ذكر وان كان في ما يجس كانت العلة اصعب مما يكون
في غيره من الحجب الداخلة لانها وان كانت اقرب الى الدماغ لكنه اعسر التحاما
لصلابته واذا كان معهما كسر في العظم فقد يجيء علاجه في آخر الكتاب ونوع من الصداع
يقال له البيضة هذا النوع يكون من بخارات غليظة ينفصل من الاخلاط وتلك الاخلاط
تكون اما موجودة في البدن يتصاعد منها الابخرة اما من الطريق الاوسع وهو طريق
المعدة او من طريق العروق التي يرتقي فيها الغذاء الى الراس واما في الراس خاصة
واحتقانها تحت الغشاء المجلل للقحف او الغشائين الداخلين في القحف المحيطين
بجوهر الدماغ مع ضعف الدماغ حتى يقبل الابخرة الموذية ويعجز عن دفعها وتحليلها
ويتاذى من ادنى شيء يصيبه مثل حركات تلك الابخرة وسخونتها وتمددها وهو
صداع شديد لان التمدد في الاعضاء العصبانية القوية الحس القريبة من الدماغ
مشتمل على جميع الراس كاشتمال الاغشية عليه عسر الانقلاع لكثرة الابخرة وغلظها
وضعف الدماغ عن تحليلها وصفاقة الاغشية وتلززها وامتناع تحلل الابخرة عنها

الا فی زمان طویل ثم یرق ویتسخن فیه ثم ینفذ فی جواهرها ویندفع علی سبیل الرشح واعلم ان القوم
قد اختلفوا فی ماهیة هذا الصداع ونحن نقتصر علی ما افاد الشیخ حذرا من التطویل من
غیر طائل وهو انه صداع مشتمل لا یلبث ثابتا بل یهیج صعوبة کل ساعة ولادنی شیء حتی
ان صاحبه یبغض الصوت والضوء والتکلم مع الناس ویحب الوحدة والظلمة
والراحة والاستلقاء ویحس کل ساعة کان راسه یطرق بمطرقة او یجذب جذبا او یشق
شقا ثم قال بعید ذلک ومن الاطباء من لا یراعی فیه هذه الشرایط بل یطلق البیضة
علی کل وجع یشتمل علی الراس کله خارج القحف وداخله هذا واتفقوا علی ان سببه قد یکون
من بخارات المعدة او بخارات الراس او اخلاط ردیة دم او صفراء او بلغم او سوداء
او فلغمونی فی نفس الدماغ او حجبه او حمرة او ورم بارد او ریح غلیظ والمصنف لم یذکر
اسبابه غیر البخار ویشبه انه لما رای فی کلام بعضهم ان له نوائب صعبة توهم انه لا یکون من غیر
الابخرة والا لکان ثابتا دائما لم یکن له اوقات راحة وسکون ولیس کذلک لان المراد
بالنوائب هی نوائب الصعوبة کما یدل علیه کلام الشیخ حیث قال انه لا یلبث ثابتا بل
یهیج صعوبة کل ساعة علی ان النوائب ایضا قد یکون بسبب الریاح والاخلاط کما فی الصرع
وعلامته ان یهیج من ادنی سبب مثل حرکة یسیرة او شرب خمر او تناول مبخر او ملاقاة
مسخن او استماع صوت شدید بنوائب صعبة علی حسب الاسباب المولدة
والاسباب المهیجة فان الدماغ الضعیف اذا احتقنت فیه ابخرة غلیظة فاسدة
مثلا ویهیجها سبب ما عرض منها صداع شدید حتی یندفع تلک الابخرة او یسکن الاثر الحادث
من السبب المهیج ویتاذی صاحبه لضعف الدماغ من استماع الاصوات الشدیدة
والکلام ای الصوت المتوسط وذلک لان الصوت العظیم والمتوسط لعنف
الحرکة الهوائیة وشدة صدمتها تفرق اتصال عصبة السمع ویولمها ویتادی الاذی منها الی الغشا

الداخلین لاتصالهما بهما ومنهما الی الغشاء المجلل للقحف لاتصالهما به بشظایا العصب
الرقیقة والمنحدرة من الشؤون فیهیج صعوبة الوجع لذلک سواء کان الاحتقان تحت
الغشاء المجلل او الغشائین الداخلین ویکره صاحبه مشاهدة الضوء لانه یفرق ویبدد
حامة البصر ویتادی الاذی منها الی العصبتین المجوفتین وهما متصلتان بالغشائین وسبب
ذلک ان الروح جوهر نورانی شبیه بالاجسام السماویة فی الصفاء ملایم للاضواء
والانوار فعند مشاهدتها یبرز بکلیته الی الخارج شوقا الیها وبشاشة لادراکها فیتفرق
ویتبدد وبتفرقه یتفرق محله لشدة ازدحامه وتراکمه میلا الی الخروج وعند الظلمة ینقبض
ویجتمع هربا منها لمضادتها له فیقوی ما لم یفرط الانقباض والضوء والاضواء کلها حارات
والحرارة من شانها التخلخل والتبدد والظلم برودات والبرودة من شانها القبض
والتکثیف هذا علی رای من یجعل الظلمة کیفیة وجودیة واما عند من یجعلها عدم الضوء
فیکون مستدعیة للبرودة لان اعدام الملکات لما لم یکن اعداما صرفة جاز ان یکون
مستدعیة للامور الوجودیة ویحب الظلمة والوحدة هربا من الضوء والکلام والهدوء
ای الراحة والسکون لان الحرکة بتسخینها تثیر الاخلاط والابخرة وتهیجها فیتاذی
الدماغ لضعفه منها ومن نفس الحرکة ایضا ولو کانت یسیرة کالحرکات الغذائیة
والبخاریة ولا یقدر علی فتح العین عند النوبة لشدة الوجع فان الوجع یشغل القوة المحرکة
لالات التنفس عن التنفس الذی هو ضروری فی بقاء الحیوة فضلا عن غیره
او لبغض الضوء والتاذی منه او لما قلنا من ازدیاد الوجع بالحرکة ولو کانت یسیرة
سیما اذا کانت العلة فی الغشاء المجلل لانه متصل بالجفن وظاهر ان حرکة الاجفان
لیست باضعف من الحرکات البخاریة ولا یکون الوجع مع الضربان هذا
مبنی علی مدعاه فان سببه اذا کان ابخرة محتقنة تحت الاغشیة یکون خالیا من الضربان

لخلو الاغشية من الشريان ويحس كل ساعة كان رأسه يطرق بمطرقة اذا كانت الابخرة ممتزجة متحركة
تحت الاغشية بقوة فيشبه صداعا متهالجا منها يطرق المطرقة او يشق شقا اذا كانت الابخرة
راكدة مع تمديدها الى الجهات لشدة تمدد الاغشية فان كان السبب في الحجاب الداخل
الغليظ او الرقيق احس الوجع والتمدد في اصول العينين لاشتماله على العصبتين وامتداد
جزء منه الى الحدقة ولاتصاله بالطبقة الصلبة والمشيمة من طبقات العين وان كان
في الحجاب الخارج المجلل للقحف احسه اي العليل الوجع بمس اليد عليه ويكره المس عليه
لازدياد الوجع ويجد كالتمدد في وجهه مع تغير لون الوجه بحسب لون البخار المرتفع من الخلط
الموجب او الى الحمرة لان الوجع جذاب واكثر ما يجذب في مثل هذه الحالة الى العضو
هو الدم او لان الابخرة لحرارتها تذيب الدم الذي في الراس والوجه وترققه وتنشره فيبرز
الى الظاهر ويظهر لونه لان هذا الحجاب محيط بجميع الراس والوجه ولهذا يسمى هذا النوع من
الصداع بيضة وخوذة تشبيها له ببيضة السلاح في اشتماله على جميع الراس والوجه
وعلاجه التنقية انه من بخارات اي خلط يحدث وذلك بمعرفة علامات غلبة
الاخلاط وبما يستدل به عليها اي على غلبة الاخلاط في الوجه والراس مثل ما يستدل
على البخارات الدموية بحمى شديدة اي حر شديد يقال حمي التنور حميا اذا اشتد حره في الراس
وتلهب لغلبة الحرارة الغريبة وخروجها عن الاعتدال وتغير اللون الى الحمرة الكمدة
اي الضاربة الى السواد الغير الناصعة المشرقة لغلظ قوام المادة وكثافتها وتراكمها لكثرتها
ويستدل على البخارات الرطوبية اي البلغمية بالثقل لضعف الحرارة الغريزية
والقوى بما يغمرها الرطوبة عن حمل الراس والتمدد لزيادة حجمها عن تجويف الاعضاء
والتهيج اي الانتفاخ مع الترهل في الوجه لغلظ الابخرة المتصاعدة الى الراس والوجه
وضعف الحرارة الغريزية عن تحليلها فيصير رطوبة مائية ويحتبس تحت الجلد وتغير

اللون الى البياض ويستدل على البخارات السوداوية بالقشف واليبس في الجلد
بحيث يظن انه قد جف على العظم ليبس السوداء مع خبث النفس لان السوداء بسبب
ظلمتها وسوادها وظلمة الابخرة المتصاعدة منها توحش الروح والتوحش معد
الغضب وخبث النفس وسيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى وتغير لون الوجه الى السواد ويستدل
على البخارات الصفراوية بشدة الحرقة كانه وضع عليه الجمر وتغير لون الوجه الى الصفرة
المشبعة اي التامة لانها بسبب لطافتها ينفذ الى ظاهر البشرة فيصفر منها الجلد اصفرارا
بخلاف البلغم والسوداء فانهما قد يكثران في البدن ولا يغيران اللون تغيرا كثيرا لكونهما
باردين غليظين متثقلين بالطبع فيستفرغ الخلط الغالب بعد التنقية والوثوق
بغلبته ثم تقوى الراس بما علمت غير مرة على حسب الواجب وقد يهيج الصداع
في الامراض الحارة العفونية عند البحران لتصاعد الابخرة الى الدماغ بسبب هيجان
الاخلاط وثورانها اما الصالح منها فلاتباع الطبيعة في اضطرابها ومجاهدتها عند
المحاربة مع المرض واما الفاسدة فلتحريك الطبيعة لها وعلامته ان يكون في يوم باحوري
وهو اليوم الذي يقع فيه البحران ويقال له يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير القياس
كانه منسوب الى باحور وهو شدة الحر في تموز وربما يكون معه اي مع هذا الصداع
ابيضاض البول ورقته لانصراف الطبيعة الى دفع المرض وعدم التصرف
في المائية ولهذا ربما يحتبس البول والبراز عند البحران الى ان تغلب الطبيعة او
لانصراف المواد الصابغة المخالطة للبول الى الدماغ او الى الجهة التي انصرفت
الطبيعة اليها مع شدة الحمى اذ لثوران الاخلاط وحركتها واضطراب الطبيعة
يكثر الحرارة ويزداد وصول الابخرة الى القلب وعلاجه ان يتعرف جهة ميل
المادة اليها وجهة دفع الطبيعة لها اي للمادة اليها اي الى تلك الجهة فينظر هل

صداع البحراني

يجد العليل غثيانا وتقلب نفس وهو الغثيان اللازم اذا لم يكن شديدا ودوارا
فانها تدل على ان الطبيعة تميل المادة الى فوق وتدفعها بالقي اما الغثيان فظاهر
واما الدوار فلانه مع الغثيان انما يكون بمشاركة المعدة لارتفاع الابخرة منها الى
الدماغ او بسبب آفة واذية من اخلاط لذاعة تنال العصب المنحدر الى المعدة
من الدماغ على ما بينه انشاء الله تعالى او يتفرهل يجد قراقر وهي الاصوات الحادثة
من حركة الريح نفسها من غير احتياج الى حركة تحدث بها ونفخا واضطرابا وحرقة
في المراق والمراد به ههنا جلد البطن فانها تدل على ان الطبيعة تدفع المادة بالا
سهال اما القراقر فلان الاخلاط متى انحدرت الى الامعاء انحلت عنها بطول
الاحتباس فيها ابخرة غليظة رياحية على الامعاء لانه في اكثر الامر على اجزاء هوائية
وخالطت تلك الاخلاط وخرقتها في صعودها بالطبع وهبوطها بمدافعة الاخلاط
والاثقال لها وعرضت من ذلك الخرق والاصطكاك بالضرورة قراقر واما
النفخ فلتضايق المكان على تلك الاجزاء الهوائية وعجزها عن اختراق الاخلاط لغلظها
فيحس العليل بضغطها وتمديدها للامعاء ما لا يحس به عند خلائها منها الى ان يندفع بالاسهال
واما الاضطراب والحرقة فلحرارة المادة وعفونتها او هل يجد شعاعا وحمرة وخيالات
حمراء او صفراء قدام العين فانها تدل على ان الطبيعة تدفعها بالرعاف وسببه ان
الدم العفن مثلا اذا صعد الى الاعالي وانفصلت منه ابخرة متلونة بلونه واختلطت
مع الروح الباصرة تكيف الروح بكيفيتها فادرك اشباحا مشعشعة حمراء وصفراء
يظن العليل بها انها في الخارج وقيل لانه يترطب الروح ويغلظ برطوبة الدم
ويحصل له اجزاء رشية تحكي لون الدم واشراقه لقبولها الانعكاس كما في الهالة
وقوس قزح فيخيل ان لها وجودا في الخارج كما ان من غلب عليه يخيل طعمه في الماكول

والمشروب

والمشروب او هل يجد ثقلا في الكلى وتحت اضلاع الخلف فانها تدل على ان الطبيعة تدفعها
بالادرار ثم يعان الطبيعة على دفعها من تلك الجهة فان كان دفعها لها بالقي يعان عليه بالسكنجبين
والماء الحار او طبيخ اصل السوس واصل الخيار والسلق وان كان بالاسهال يعان عليه
بنقيع الاجاص مع العناب والسبستان والزبيب المنقى والتمر الهندي مع الشيرخشت
او بشراب الاجاص مع التمر الهندي والورد المكرر مع الماء البارد او بالحقنة اللينة المتخذة
من طبيخ العناب والسبستان والاجاص وورق السلق وكشك الشعير والنيلوفر والبنفسج
والنشوق مع الترنجبين ودهن الخل والنظر الى الاشياء الحمر ووضع فتيلة من الفوتنج البري
وقاع الاذخر والكندش معجونة بمرارة الثور وان كان بالادرار يعان بحليب بزر البطيخ والخيار
مع السكنجبين او شراب البنفسج وقد يكون الصداع من الرياح تملاء الراس بالاستنشاق
والنفوذ من جهة المسام وتلك الارياح اما طيبة حارة يصدع بحدتها وذفارتها اذا صادفت
مزاج الدماغ حارا لانها ح يكون اكثر تهيجا بسبب ان طبيعة العضو يكون معينة للسبب واما
المزاج البارد فانه يبطل السبب بالمضادة كالمسك ونحوه وعلاجه شم الكافور والطيوب
الباردة مثل البنفسج والنيلوفر ان كان اضرارها بمجرد الحرارة وان كان مع اليبوسة فالعلاج
تنشق ادهانها واما منتنة حارة كالمر والحلتيت وهذه الارياح المنتنة يصدع اذا
صادفت مزاج الدماغ ضعيفا مع حرارته لان الدماغ القوي تدفعها عن نفسه لتنفره عنها
وقوته على دفعها بخلاف الروائح الطيبة فانها لشدة ملايمتها لمزاج الدماغ
يجذبها الى نفسه بقوة وعلاجه تشميم الروائح الطيبة المضادة لها بالمزاج فان كانت
يابسة فيقاوم بالنيلوفر والبنفسج وان كانت رطبة فبالكافور والصندل وماء الورد
وانما يعالج بالمشمومات لان التضرر حيث كان بالمشموم كان العلاج بالمشموم اسهل
وانسب وتنطيل الراس والاستنثار بحسب المزاج لتقوية الدماغ وتعديل

صداع ريحي

مزاجه وتفتيح المسام وتحليل الابخرة وكسر عاديتها والاستنشاق بالادهان المضادة
بحسب المزاج والرائحة وتقوية الراس بما ذكر وامار وايح المزابل والمستنقعات
كالجلود التي يستنقعها الدباغون فتلك يحتقن في الدماغ ويتصدع بالعفونة والغلظ
والثقل والمزاحمة فان الابخرة المنفصلة عنها يكون في غاية الغلظ والثقل لكثرة
رطوبتها فاذا حصلت في الدماغ اثقلته وزاحمته وربما حدث منها فيه تشنج وتقلص
في الحجاب الموضوع عليه لغلظ الابخرة واجتماع العضو وانقباضه في نفسه من شدة
التنفر والاستكراه لا لمجرد الكيفية مثل رائحة المر والحلتيت وعلاجه الاستحمام وصب
الماء الفاتر الكثير على الراس لتلطيف تلك الابخرة وتحليلها وتفتيح المسام وشم الخل
فانه يلطف ويقطع ويدفع العفونة بخاصية فيه ووضع الفتل المبلولة بالخل في الانف
وشم الروائح الطيبة حارة وباردة على حسب الحال فان كان شيخا فبالحارة وان كان
شابا فبالباردة ويكون الصداع من سدة يحدث من اخلاط غليظة اما في اوردة جوهر
الدماغ او في شرايينه او في اوردة الحجب الداخلة في البطون او شرايينها وعلامته امتلاء
الوجه لكثرة ما يحتبس فيه بسبب السدة وانما خص بالوجه لان الامتلاء لو كان في جميع
البدن لم يكن علامة للسدة والثقل والتمدد فيه لتنفيذ القوة المادة المحتبسة وممانعة
السدة ومقاومتها لها ولان ما يحتبس في تلك المجاري التي لا بد ان يجري فيها مواد كثيرة
يكون اكثر مما يسعه المجاري فيحصل التمدد بالضرورة وتقدم الاكثار من الطعام فان الاكثار
منه يوجب قصور الهضم فيكثر تولد الفضول الغليظة المسددة وتقدم الراحة
لان الحركة تسخن البدن وترقق الفضول وتلطفها وتحللها والسكون بالضد وترك
الاستحمام فان الحمام يسخن البدن وينضج الاخلاط الباردة وتحللها بالعرق والبخار
وعلاجه تلطيف تلك الاخلاط الغليظة وتقطيعها بمثل طبيخ الزوفا والحاشا

صداع يحدث من سدة

والبنفسج

والبنفسج والافتيمون مع الجلنجبين وتنقيتها بالايارجات والشبيارات وقد
يكون في الندرة عن الدود المتولد في الدماغ مما يلي اقصى المنخرين عند مقدم الدماغ وسبب
تولده هناك كثرة المواد الغليظة المتعفنة فانها اذا تعفنت عرض لها مزاج مستعد لقبول
صورة دودية ففاضت عليها ضرورة اذ لا بخل من جهة المبداء الفياض كما يتولد الحيوانات
الخبيثة في العالم بسبب العفونة وكما ان في العالم ينتفع بها بالوبا لاستحالة العفونات
اليها ولتغذيتها بالعفونات للمشاكلة كذلك ينتفع بها الدماغ وغيره من الاعضا بتنقيته
من العفونات فلا يعرض له مرض من قبلها وان كانت ايضا لا تخلو من عفونة وخبث
وقذارة لكن يعرض منها آفات اخر من مضادة حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج الانسان الا
ومضها وتمزيقها الاعضاء وقد ذكر بعض الاطباء الهند ان الدود قد يتولد في نواحي
الراس عند حجب الدماغ وجوز الشيخ ذلك وتلك الديدان توجع لحركتها وتمزيقها
اي تمزيقها اتصال الاعضاء وعلامته حكاك لحركة الدود وتمزيقه ولخبث ما بقي من مادته
العفنة الردية التي لم يستحل بعد الى الدود فانها لفسادها يوذي العضو وتاكله شديد لقوة
السبب ولذكاء حس العضو وقربه من الدماغ ونتن رائحة الانف لمكان المادة المتعفنة
الباقية ولنفس الدود ايضا واشتداد الصداع مع الحركة اي حركة صاحب الصداع
او حركة راسه لاستلزامها حركة الدود وهيجانه وهيجان المادة وثورانها بسبب
الحرارة والتخفخض وسكونه مع السكون وعلاجه تنقية الدماغ اولا واسعاط ايارج
فيقرا فانه ينقي الدماغ ويقتل الدود ايضا بمرارته والادوية القاتلة للدود مثل عصارة
ورق الخوخ وعصارة اصل التوت وطبيخ الافسنتين والشيح الارمني
والادوية التي تصلح لنتن الانف كما سيجئ ويكون الصداع من تزعزع الدماغ
اي تحركه وذلك التزعزع يحدث من هز شديد من الملاعبة او السقطة او سقوط شيء
بحجته

صداع يحدث عن الدود

صداع يحدث من التزعزع

عليه فيتفرق اتصاله وتتغير وضع بعض اجزائه الى بعض عن الوضع الطبيعي فيحصل التمدد من جانب والاسترخاء من آخر وربما انتهك بعض الاغشية او انصدع بعض اجزاء الدماغ وح لا يرجى ان يعيش العليل وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ لتغير وضع اجزائه وميل بعضها الى جانب فيتمدد الرواشح المتصلة منه الى غير جانب الميل وحالة شبيهة بالسكر والنسيان لضعف القوى الدماغية وعجزها عن بعض التصرفات وربما يؤل الى السكتة عند سكونها عن جميع التصرفات وربما عرض لصاحبه ان يجد عند تشمم الروائح كلها رائحة واحدة وذلك عندما ينصب مادة الى محل قوة الشم فاذا وصل اليها الهواء المستنشق تكيف بالرائحة التي لتلك المادة لاستيلاء رائحتها على الروائح الخارجية وامتلاء الدماغ منها وعلاجه الفصد من الباسليق او الاكحل ليتوجه المادة عن الدماغ الى الجانب المخالف فلا يحدث فيه ورم وحل الطبيعة لما ذكرنا وليستفرغ ما في الامعاء وينقطع الابخرة المتصاعدة عن الدماغ فيؤمن من حدوث الورم بالحقن اللينة وسقي ماء الهندبا مع الخيارشنبر ان كانت معه حمى والاجاص كالحادة وسقي حب القوقايا وتشميم الروائح الطيبة المشاكل مزاجها لمزاج العليل والتضميد بالاضمدة المقوية مثل الصندل والفوفل والطين الارمني والراوند والطحلب ودقيق الشعير والباقلا ان كان معه ورم وحمى والافمثل الجلنار والعدس وقشور الرمان والورد والآس وقصب الذريرة والشب اليماني والتسعيط بالادهان الموافقة مثل دهن الورد والبنفسج مع لبن النساء قد اديف فيها حضض وتغريق الراس بها والتقطير في الاذن منها فانها مع ما يقوي الراس يسكن الوجع ويمنع الورم ويزيل السهر والتمدد العارض في الاعصاب والعروق ونوع من الصداع يقال

الشقيقة

له الشقيقة تسمية له باسم محله وهو وجع في احد شقي الراس الى حد الشان الممتد في الراس طولا وعرفه جالينوس بانها الشابرة المتوسطة اي هي التي تشبر الراس بالوجع الى ان يتوسط فاذا بلغ الالم الغشاء المنصف للدماغ طولا انقطع وهو في الاكثر يكون معتاد الازمان ا

ادوار وانما لم يعم الراس كله لان مادة هذا الصداع قليلة فيه اشارة الى انه لا يكون من سوء مزاج ساذج كما صرح به المحققون وانما يكون قليلة لانها تكون في اكثر الامر في شرايين الراس وحدها خاصة اي متولدة فيها او مرتفعة اليها من شرايين البدن فيقبلها الشرايين التي هي في الجانب الاضعف والفضول المتولدة في الشرايين يسيرة لان دمها لا ينصرف الى تغذية البدن بل يعطي دم الاوردة قوة فقط على مذهب بقراط وجالينوس فهو محتبس فيها بالطبع لا يزيد ولا ينقص الا عند الامراض وانواع الاستفراغات وعلى هذا يكون الفضول المتولدة فيها يسيرة جدا واما عند من يقول انه كالبزر الذي لا يتم النبت الا به فالمنصرف منه الى الغذاء يكون يسيرا وفضوله يكون يسيرة ايضا وعلى التقديرين يتم المطلوب ونقل الطبري عن ابن سيار انه قال انا اذا اعتقدنا ان اطراف الشرايين متصلة باطراف الاوردة امكن ان يصل الفضول اليها منها دون ان يتولد في نفسها وح يصير الالم عاما في جميع الراس لكثرة المادة هذا وقد شهد كثير من الفضلاء مثل الرازي والشيخ انه قد يكون في الاغشية الداخلة فيحس بالوجع داخل القحف ممتدا الى اصول العين وقد يكون في الغشاء الخارج المحيط بالقحف فلا يطيق وضع اليد عليه وذلك عندما يكون الا عضاء الداخلة في الجمجمة قوية فيندفع ما فيها من طريق الدروز الى خارج وقد يكون في عضل الصدغ ووصول المواد الى هذه المواضع قد يكون من الاوردة وقد يكون من الشرايين وقد يكون منهما جميعا وتلك المادة اما بخارات يرتقي الى جانب الراس من جميع البدن او من عضو من ذلك الشق فاذا ارتقت اليه صارت مادة فضلية واما اخلاط حارة حادة او باردة رطوبية غير نضيجة عسرة التحلل وعلامته الخاصة به اي بهذا النوع من الصداع ضربان الشرايين لان مادته حيث كانت مستكنة فيها لا يتحلل عنها ابخرة ردية يشتاق الطبيعة الى تعديل الروح وتنقيته منها فيجعل حركة

اعلم ان الزعفران كان مصلحا للافيون في العصارة الجديدة مصلحا في المعاجين ... سديد

الشرايين اعظم عظماً متسكراً وهو الذي سماه ابقراط اشتداد الضربان وخاصة في الدموى
لان بخاره مع شدة حرارته اغلظ واكثر وتولده ايضا يكون في نفسها واذا اضغطت
الشرايين ومنعت من الضربان سكن الوجع لان العضو الحاس اذا ضعفت وكان
بقربه شريان تام بضربان ذلك الشريان ما لم يتالم حيث كان سيما اذا اشتد ضربانه فاذا منع
من سكن الوجع بالضرورة وايضا اذا اضغطت الشرايين ومنعت من الضربان
قل تصاعد الفضول والابخرة منها الى الدماغ وهذا هو الفرق بين الشقيقة حيث كانت
علة في جميع الراس وبين البيضة وعلاجه ان يتعرف انه من اي خلط فينقص ذلك الخلط
بالفصد والاسهال على حسب الواجب ثم تطيل الراس بمياه طبخ فيها الحشايش الباردة
مثل النيلوفر والبنفسج وورق الخطمي والخس والورد او الحارة مثل البابونج والشيح والصعتر
والشبت بحسب الخلط ويطلى بالاطلية الباردة مثل البنج وبزر الخس وقشور اصل اللفاح
والافيون او الحارة مثل الخردل المعجون بماء الملح ومثل ثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل
والفربيون معجونة بشراب ريحاني وتمرخ بالمروخات الموافقة حارة كانت او باردة
على ما علمت وينبغي ان يكون العناية في النطولات والاطلية والادهان بالجانب العليل
ويمسك نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللازوقية والاضمدة المطلية على
كاغذة مثل دم الاخوين والزعفران والصمغ والافيون معجونة ببياض البيض او
مثل بزر الخس وبزر البنج والمر الصافي والافيون والكثيرا معجونة بالخل ان احتيج اليها
فان كفى الامساك في تسكين الوجع فهو المرام والا فينبغي ان يتعقد الشريانان اللذان
على الصدغين واللذان خلف الاذنين وايهما وجدا اشد نبضا واكثر انتفاخا فالبخارات
والاخلاط يرتقي منه الى الدماغ يبتر اي قطع لئلا يصعد الفضول بانسداد طريقها
فيزول الصداع بالضرورة ويسلم العين من الانتشار فان شرايين الراس اذا امتليت

امتليت الشعب التي يجي العين وينقسم فيها وتمددت وضغطت العين ودفعتها
وزاحمتها عن موضعها فاتسعت الثقبة وعند البتر يسلم العين لانسداد طريق الفضول
الصاعدة الى تلك الشرايين ومن نزول الماء ايضا فان الفضل اذا حصل
في شرايين الراس ولم يتحلل لتضاعفها وصفاقتها تردد فيها الى ان يصل اطرافها
سيما التي في العين لان العين لضعفه بسبب تحلل الارواح من شدة الوجع
يكثر قبوله لذلك الفضل وعند البتر ينقطع الطريق قال القرشي ان حدوث
الانتشار بعد الشقيقة بسبب قوة الوجع الموجب لنتوء الرطوبات الى خارج
فيتفرق اتصال العنبي عند الثقب فيتسع ويجوز ان يكون ذلك لما يتولد هناك
من الرياح الممددة بسبب ضعف الهضم التابع للوجع وحدوث النزول بعدها
بسبب ان الرطوبات الفضلية يكثر بسبب ضعف الهضم لاجل الوجع
ولضعف العينين من الوجع يكثر قبولها لتلك الرطوبات وفي كلامه بحث
اذ على هذا لا يكونان مختصين بالشقيقة ولا يكون البتر يجدي بنفع وليس المراد به البتر
المصطلح عند الجمهور لانه لا يجامع للكي اذ البتر المصطلح هو ان يكشف الجلد عن
الشريان ويعلق بصنارة ويشد كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم ثم ينقطع بنصفين
ويوضع عليها الادوية القاطعة للدم والكي بكوي ذهب مدور الراس حتى ينقطع
الدم فان الشريان اذا فتح فتحا يسيرا عسر التحامه لوجوه ثلثة احدها صلابة جرمه وثانيها
رقة دمه فيعسر جموده وثالثها دوام حركته والحركة مانعة من الالتحام لافتقاره الى
السكون بعد انضمام طرفي الشق وان احكم ربطه والتحم لم يؤمن عليه الفتق وحدوث
العلة المسماة ابورسما لانه اذا انفتق بعد الالتحام سال الدم منه الى الفضاء الذي
بينه وبين الجلد ولم يجد سبيلا الى الخروج لالتحام الجلد فيحدث العلة المذكورة

واما السلّ وهو ان يشق الجلد على طول الشريان ويكشف عنه بصنانير ويقطع الاجسام
التى حول الشريان فاذا ظهر وكان دقيقا يشال بصنانير ويقطع من الجانبين ويخرج
منه قطعة فى طول ثلثة اصابع مضمومة وذلك ليتقلص العرق وتنطبق عليه اللحم
فيحتبس الدم ثم يذر عليه الادوية القاطعة للدم مثل وبر الارنب ودوار الكندر
ثم المراهم الملحمة وان كان عظيما يشق ويخرج منه الدم على قدر الحاجة ثم يشد بخيط
ابريسم فى موضعين بينهما قدر ثلثة اصابع ويقطع ما بين الشدين ثم يعالج بالذرورات
والمراهم وقال بعضهم هو ان يشق الجلد ويكشف عن الشريان بصنانير حتى يظهر الشريان
فيجعل تحته الالة المسماة بالسلالة وهى حديدة طبيّة معوجة الراس فى وسطها شبه الدواير
فيلقى الشريان فى دائرة منها ويلوى الالة الى ان ينقطع احد راسى الشريان وعلى التقديرين
فغير مامون عليه لانه يخاف غلبة الفتق ونزف الدم وحدوث ابورسما
بعد الالتحام ولانه يوجب الغشى والتشنج من شدة الوجع قال الطبرى انى رايت
خلقا سلّت شراينهم فدخل الضرر على حركات اعينهم وضعفت ابصارهم
وقد رايت رجلا بالبصرة سلت شراينه فحدث به الحول الشنيع من يومه وذلك
لاتصال شعب هذا الشريان بالعين واقول سبب ذلك انه يحدث التشنج
اما فى شعب الاوتار المتصلة بالشراين المسلولة من شدة الالم وعظمه لقربها
من الدماغ واما فى شعب الشراين انفسها لاتصال شظايا عصبية بها يفيد بها
الحس على ما نص عليه جالينوس فى النبض الكبير وقال ايضا قد رايت من سل شراينه
فحدث به سيلان اللعاب وذلك لان شعبة من هذا الشريان يتصل بالعضل
الذى يحرك الشفة فاظن لحقه التشنج فضعف فعله وحدث السيلان
فالاولى ان يجمع بين القطع والكى بعد التنقية واما اللذان خلف الاذنين

صداع يحدث عن الورم

فى رايا ولاسيما احد أسليها وابترنا فهو يوجب العنة وانقطاع النسل كما قال بقراط
ويجىء بيانه ان شاء الله تعالى وقد يكون الصداع من ورم فى الرحم بمشاركتها الدماغ
لما بينهما من شركة العصب ولكونها محاذية له ولذلك متى بخرت رحم المراة بمثل
المر والكندر واحكمت تغطيتها بالثياب بحيث لا يخرج شىء من تلك الرائحة يحس بها
فى منخريها وكذلك ثومة فى عنق رحمها يصل رائحتها الى الدماغ فاذا اورمت تاذى الدماغ
باذيتها او تتأدى كيفية ردية او ابخرة ردية من المادة المورمة او من قلة نقار النفاس
فيجتمع فى الرحم ويتغير فى كيفيته ويتأدى الكيفية الردية الساذجة او ابخرة حارة ردية
الكيفية منفصلة من ذلك الدم المحتقن الى الدماغ وقد يكون من قبل الكليتين فانهما يتصلان
بالدماغ ولذلك ينزل المخ منه اليهما على ما بينه ان شاء الله تعالى وبحاذيانه ايضا وقال
الشيخ رحمه الله انهما يشاركان الدماغ بسبب ان كل واحد من الدماغ والكليتين يشارك
الكبد ومن قبل الساقين والقدمين ومن قبل الكبد والطحال والحجاب الحاجز والمراق
والصلب لما بين هذه الاعضاء وبين الدماغ مشاركة بسبب رابطة العصب
والمحاذاة ولكل واحد منها علامات مثل ان الذى يكون من قبل الرحم يكون الوجع
فى مقدم الراس بل فى حاق اليافوخ والذى من قبل الكليتين يكون فى موخره والذى من
الكبد فى اليمين والذى من الطحال فى اليسار والذى من الحجاب فى الوسط مائلا الى المقدم
والذى من المراق فى قدام جدا والذى من الصلب فى خلف جدا كل ذلك للمحاذات
والذى من القدمين يحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين لان لحمهما متلزز والاوردة
والشراين فيهما ضيقة والبخارات المرتفعة منهما اغلظ وابطا حركة لغلظ مادتها
وقلة حرارتها لبعدها من المعدن فلذلك يحس بحركة تلك البخارات عند ارتفاعها
على نحو دبيب النمل وعند تجاوزها من الساقين لم يحس الا الحرارة مجردة وبقيتها اى الاقسام

التي بالمشاركة جميعا ان يظهر الافة والضعف في هذه الاعضاء اولا ثم يعرض الصداع لانه تابع
لمرض هذه الاعضاء حادث عنه حدوث المعلول عن العلة والمرض الاصلي الذي هو بمنزلة
العلة لابد ان يكون متقدما على الشركي الذي هو بمنزلة المعلول بالزمان الى ان يستعد عضو الشركي
لحصول مرض فيه واذا كان متقدما عليه بالزمان كان ظهور اعراضه ايضا متقدما وهذا
فرق اكثري اذ يمكن ان يكون ظهور الشركي اولا كما اذا كان عضو الاصلي غير حساس او ضعيف
الحس فيتاخر المه الى ان يشتد المرض وعضو الشركي ذكي الحس يتالم في بدو المرض كالكلية
واغشية الدماغ او كان ضرر الاصلي مما لا يظهر بسرعة وضرر الشركي بالعكس كما اذا ضعفت
الكبد في جاذبتها وشاركتها المعدة لبقاء الغذاء فيها فان ضرر مرض المعدة مثل سقوط الشهوة
وفساد الطعام متقدم على ضرر ضعف الكبد وهو نحافة البدن مثلا لان هذه انما تكون بتحلل
رطوبات البدن وهو يحتاج الى زمان طويل لعصيانها من سرعة التحلل ويمكن ان يتفق انصباب
مادة الى العضوين ويظهر الضرر في احدهما قبل ظهوره في الاخر من غير ان يكون بينهما مشاركة
وعلاجه علاج هذه الاعضاء وقد يحكى كل في بابه على التفصيل غيرانا في القدمين وعلاجه
بفصد الصافن او الحجامة على الساقين وتنقية البدن بالاصطمخيقون وشد الرجلين
من الاربية الى القدم ودلكهما بالملح ودهن الخيري فهذه انواع الصداع التي يكثر وقوعها

السرسام

السرسام قال الطبري هذا الاسم فارسي وتفسيره مرض الراس فان سر هو الراس والسام
والسام عندهم هو المرض قال الشيخ تفسيره ورم الراس فان السام هو الورم ولعل
ذلك في الفارسي القديم وقد هجر استعماله وكذلك البرسام فان بر هو الصدر وتسميته به
لنفس ذاته وحقيقته وهو ورم حار او بارد وبعضهم خصصوه بالحار والورم
زيادة غير طبيعية في العضو من مادة فضلية تمدده بحيث يضر بالفعل في احد حجابي
الدماغ الرقيق المجاور له والغليظ المجاور للقحف او فيهما معا او في الدماغ نفسه

على

على ما راى الشيخ وابي سهل المسيحي وصاحب الكامل وكثير من المتاخرين واما جالينوس
فقد نقل عن بعض الاقدمين ان الورم انما يعرض للاعضاء المتوسطة واما ما هو
لين جدا كالدماغ او صلب جدا كالعظام فانه لا يرم لعدم استمساك الفضل
في الاول للينه ولعدم نفوذ الفضل في الثاني لصلابته المانعة منه من غير ان يجزم بالحدوث
واللاحدوث وجزم يوحنا ابن سرابيون باللاحدوث حيث قال في كناشه اذا سمعت
بورم الدماغ فلا ينبغي ان يضيف الى الدماغ نفسه بل الى ما تحويه فانا قد علمنا ان كل
عضو يرم ينبغي ان يكون متهيئا للتمدد فلا يرم اللين جدا مثل الدماغ ولا الصلب
جدا مثل العظام وتابعه في ذلك صاحب التلخيص ومحمد بن زكريا الرازي في كناشه
المشهورة بالفاخر وبعض من المتاخرين واستدل الشيخ ببطلان الدليل الذي ذكره
ابن سرابيون ومن تبعه بوجوه احدها ان كلا من جوهر الدماغ والعظم يغتذي والاغتذاء
انما يكون بالتمدد والازدياد بالغذاء فيجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وثانيها ان جوهر
الدماغ وان كان لينا الا انه لزج واللزج اللين يتمدد والعظم وان كان صلبا الا ان فيه
رطوبة بها يقبل نفوذ الغذاء فيكون تمدده من هذا الوجه ممكنا وقد اقر به جالينوس وثالثها
ان العظم يقبل النمو وهو انما يكون بالتمدد والزيادة بالغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل
وكذلك جوهر الدماغ ورابعها ان العظم لو لم يكن قابلا لنفوذ الفضول الممددة المزيدة
فيه لما كانت الاسنان تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها والاستاد العلامة
نسب الوجوه الى الامام واجاب عنها اما عن الاول فبان تمديد الغذاء يسير جدا فلا
يلزم من قبول تمديده قبول تمديد الورم لكثرته واقول لا نم ان تمديد الغذاء يسير فان العضو يزداد
اضعاف ما كان عليه نعم تمديده يكون تدريجيا لا دفعيا وكذلك تمديد الفضل الا ان
التدريج في الغذائي ابطا وفي الفضلي اسرع على انا لا نم ان تمديد الورم لا بد وان يكون

كثيرا اكثريا ما يكون نعدا قليلا في الغاية واما الثاني فانه اما ان يعني باللزوجة الدسومة او يعني بها
غلظ القوام مع قبول التمدد كما في الفضلات المخاطية فان عني الاول فهي لا يقبل التمدد وان
عني الثاني فقط فان التشريح قد دل على انه ليس للدماغ شيء من ذلك واقول اللزوجة على ما ذكر
الشيخ كيفية تقتضي سهولة التشكل مع عسر التفريق والشيء بها يمتد متصلا فلا ينقطع كالعسل
ولا اختلاف بين ارباب التشريح ان جوهر الدماغ كذلك لان العصب لما كان محتاجا
الى ان يصلب صلابة كثيرة فوجب ان يكون مبداه ومنشاه جوهر الدماغ لزجا كما صرح
به الشيخ واما الثالث فبان التمدد الحادث بالنمو غير التمدد الحادث بالورم من جهة
ان الفاعل في الاول هي القوة النامية وفي الثاني الدافعة وان المادة في الاول صالحة
مالوفة وفي الثاني فاسدة ردية وان التمدد في الاول في الاقطار الثلثة على التناسب
الطبيعي وفي الثاني على خلاف ذلك فلا يجوز قياس احدهما على الاخر واقول لا فرق
بين التمددين بحسب الذات فان التمدد الغذائي من حيث هو هو لا يفارق
التمدد الفضلي والتفرقة بينهما بحسب العوارض لا يضر بمقصودنا هذا اذ يتم باثبات
قبولها للتمدد من اي مادة وفي اي جهة كان واما الرابع فبان سواد الاسنان
وخضرتها ليس لقبول فضل وارد عليها بل لفساد غذائها بسبب رداءة مزاجها
ولذلك يتق جرمها واقول لا فرق بين ان يرد عليه الفضل من خارج وهو فضل او يتولد
في نفسها اذ الغرض بيان انها يقبل المواد واذا ثبت انها يقبل نفوذ الفضل الغير المورم
فكذلك نفوذ الفضل المورم او فيهما اي في الحجابين وجوهر الدماغ جميعا والفرق
بين هذه الاقسام ان الورم اذا كان في نفس الدماغ يكون النبض مع عظمه موجيا
والحرارة قوية ويحس بالم شديد ووجع صعب في قعر العينين وهو شديد
الرداءة اكثره يقتل في الرابع فان جاوزه نجا وان كان في الغشاء الصلب يكون

فاعل ومن اي

هذه

هذه الاعراض قليلة والنبض صلبا منشاريا ويحس بالوجع في نفس الجمجمة وان كان في الغشاء
الرقيق يكون الاعراض متوسطة ويكون النبض صلبا مع موجية للين هذا الغشاء
وذلك الورم الحار الدم ويسمى قرانيطس بالقاف على ما صححه الرازي سواء كان
الورم في الحجاب او الدماغ او الجميع لكن ظاهر كلام الشيخ وغيره يشعر بانه لا يجوز
اطلاقه الا على ورم الحجاب ويسمى به لانه يضر قرانيطس وهو الذهن والراي
وعلامته حمى لمشاركة الدماغ القلب باتصال الشرائين فيسري فيها الحرارة الغريبة
الحاصلة من المادة المتعفنة في موضع الورم الى القلب ثم ينبعث منه بواسطتها
الى جميع البدن دائمة لترادف تلك الحرارة وسرعة ايصالها الى القلب فلم يكن
لها فتور بخلاف ما اذا كان الورم في عضو بعيد عن القلب مثل الكلى فانه يكون لها فترات
بالضرورة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في العين والوجه لان الحرارة المفرطة التي
في الدماغ تسخن الدم وترققه وتزيد في حجمه وهو كثير فيميل الى ظاهر الاعضاء القريبة
ما سوفيه وصداع اما اذا كان الورم في الحجابين فللاحساس بالمنافي من سوء المزاج
وتفرق الاتصال واما اذا كان في نفس الدماغ فلعلى ورثقل وتمدد مما يورمه سيما
اذا كان الورم عظيما وهذيان لان الافة ان كانت في مقدم الدماغ افسدت
الحس المشترك والخيال حتى يدرك العليل ما ليس بحضرته ولا يستحضر ما في خزانة
خياله وان كانت في وسطه افسدت الفكر والتخيل فلا يميز بين ما ينبغي وما لا ينبغي
على المجرى الطبيعي وان كانت في موخره افسدت الذكر فينسى جميع المعاني الجزئية
ويتكلم في كل نوع بما هو خلاف مقتضى الحال والمقام على حسب تخيلاته وتوهماته
الفاسدة وان كانت في الحجاب فبالمجاورة فان الدماغ يتضرر بالم الغشاء
المحيط به مع ضحك لان البخار الدموي اكثر غريزيا عن ساير الاخلاط ومعه رطوبة

كثرة معينة على الانبساط ولمع ذلك حمرة ونورانية واشراق ما فيعرض الضاحك عند توفره استعداد تام للفرح كالسكران فيفرح من ادنى سبب سيما عند اختلاط افعال الدماغ فانه يتخيل دائما صورا مستحسنة واشياء لذيذة فيتحرك الروح منه نحو الخارج وينبسط ويتمدد لذلك اعصاب الصدر والوجه وينفتح منافذها ويتسع افضيتها فيحدث شكل الضحك في الوجه والفم وقال صاحب صاحب التلخيص ان السبب المحدث للضحك والسرور هو ان الدم محبوب عند الطبيعة فيحدث السرور عند زيادته كما يحدث للذين يكثر قنيتهم واموالهم وخشونة اللسان لان حرارة الحمى تجرد سطحه وتجفف رطوبته فيختلف وضع اجزائه ويصير بعضها ارفع وبعضها اخفض لضرورة الخلاء واختصاصه بذلك مع عموم العارض جميع الاعضاء بسبب الحمى لان ذلك فيه اظهر لسخافة جوهره وتخلخل بنيته ويكون لونه الى حمرة مايلة الى السواد لغلبة المادة الصابغة وتراكمها فيه لكثرة عروقه مع ان جرمه لسخافته اشد قبولا لتاثير الصابغ فيه ولان المادة انما هو دم ملتهب فيحترق سريعا ويسود ولذلك قد يصير ساير اعضاء الوجه سوداء وعظم النبض وربما يدمع العين من غير ارادة لكثرة الرطوبة في الدماغ وضعفه عن امساكها وسيلانها لترقيقها وتلطيفها بسبب افراط السخونة الى العين لسخافة جوهرها وضعف بنيتها وقرب وضعها من الدماغ وهي لا تمسكها لضعفها ولكثرة تلك الرطوبات فيتخلى عن امساكها ويسيل بنفسها منها وهذا ردي جدا لانه انما يكون لآفة قوية في الدماغ او لان العين اذا ضعفت بالمشاركة لم يقو على نضج غذائها فيصير فضلة وهي لا تقدر على امساكها لضعفها فيسيل منها بغير ارادة وليس يلزم من هذا ان يضعف ساير القوى التي

في البدن

في البدن فيسيل العرق البارد والبول والبراز وغيرها من الفضول لان العين الطف جوهرا واقرب وضعا من الدماغ فينالها من الضعف بالمشاركة ما لا ينال غيرها واذا كان من عين واحدة فهو اردى لدلالته على فناء الرطوبات بسبب ان الاشتعال الدماغ يكون الى حد لا يبقى معه في الجانب الذي فيه سبب الاشتعال رطوبة يسيل بالدمع وفي جنب السليم يكون التجفيف لا محالة اقل فيسيل الدمع وكثرة الضوء لما يالم حاسة البصر ويتلاشى الروح لضعفها بسبب ما يوجبه الضوء المفرق ويقطر الدم من الانف اما الانفتاح فوهة من العروق الدماغية او لانشقاقه بسبب كثرة كمية الدم او حدة كيفيته واحتراقه فيسيل الدم الى الانف لانه مجرى الفضلات الدماغية وعلاجه فصد القيفال في الثلثة الايام الاول لجذب المادة ودفعها من الراس واخراج الدم على حسب القوة من غير مبالغة ليبقى منه ما يقوى به الطبيعة على دفع المرض مع فقدان الغذاء ولانه اذا استفرغ شيء من المواد الفاسدة قويت الطبيعة على الباقي لان المنفعل كلما كان اقل كان تاثير الفاعل فيه اقوى وحل الطبيعة بمثل طبيخ الفواكه مع شراب الاجاص والتمر الهندي والترنجبين والحقن اللينة مع فلوس الخيارشنبر وتبريد الدماغ بوضع الخل ودهن الورد وماء الورد عليه فان ذلك يبرد الدماغ ويرطبه ويقويه ويمنع البخار ويردعه عنه وباللخالخ المعمولة من ماء القرع والخيار والكزبرة الرطبة والخل ودهن الورد والمشمومات الباردة الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر وسقي ماء الشعير والاقتصار من كل غذاء عليه اذا كانت القوة قوية ومنتهى المرض قريبا لان الغرض من الغذاء في المرض هو تقوية القوة بحيث يمكن لها دفع المرض عند البحران وكما انه يزيد في القوة يضعفها بالعرض لانه يقوي المرض الذي هو عدوها بوجوه احدها ان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه ضعفت مقاومتها مع المرض فيقوى بالضرورة وثانيها ان الطبيعة لضعفها بالمرض لا يتصرف في الغذاء كما ينبغي فيصير مستعدا

سبب ان الاشتعال الدماغ يكون الى حد لا يبقى معه في الجانب الذي فيه سبب الاشتعال رطوبة يسيل بالدمع وفي جنب السليم لا محالة اقل

ع ق ٣

للفساد مع استيلاء مادة المرض على احالته الى طبيعتها فيزيد بذلك المرض وثانيها انه
يكثر المواد في البدن فيصعب تصرف الطبيعة فيها ويستحيل بعض منها الى مادة المرض
فمتى كانت القوة تفي بدفع المرض وكانت المدة قصيرة يحتمل القوة المقاساة
والمجاهدة فيها كفى الغذاء اللطيف فيها والامزورة من الشعير والماش المقشر
والقرع والاسفاناخ مع لب اللوز والامخ الصفراء وهو قرانيطس الخالص وانما سمى
به لان الصفراء تنكى الدماغ وتؤذيه بالحرارة واليبوسة معا بخلاف الدم فانه لرطوبته
لا ينكيه نكاية شديدة فهو مضر بالذهن من وجه دون وجه والصفراء مضرة به من كل
الوجوه وعلامته شدة حرارة الحمى لشدة حرارة الصفراء وبيبسها والحرارة كلما اعينت
باليبس كان تسخينها اشد والسهر وخفة الراس لخفة المادة ولطافتها وقلتها
وجفاف العين والمنخرين واصفرار الوجه واللسان وسرعة النبض والتوثب
لان الحرارة يتبعها الحركة والبرودة يتبعها السكون ولذلك ترى الحيوانات التى
تأوى الاحجار يكون في الشتاء لا يتحرك كانها ميتة في احجارها وفي الصيف يتحرك دائما
فالحرارة آلة لجميع الحركات البدنية وكلما كانت اشد كانت الحركة اسرع واليبوسة
ايضا تعينها وتقوى الاعصاب فيخف عليها الحركات والصفراء ايضا خفيفة
على القوة لا يضعفها عن حمل الاعضاء بثقلها والهذيان والغضب وهو كيفية نفسانية
يصحبها حركة الروح الى الخارج طلبا للانتقام وسببه رقة المادة وصفاها وزيادة
سخونتها فيكثر اشتعالها ويسرع حركتها ومثل هذا الغضب يكون اسرع هيجانا لشدة حرارة
الروح المتولدة من هذا الدم واسرع انحلالا للطافتها فيبرد بسرعة وسوء الخلق لكثرة
الغضب وفساد العقل واذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل بالتشويش
لانه موضوعه والمراد بالتخيل ههنا استحضار الصور المخزونة في الخيال واسترجاعها

قرانيطس

عند

عند غيبوبتها عن الحواس الظاهرة لا التصرف في مستودعات الخيال ومعانيها
الجزئية بالتركيب والتفصيل لانه من افعال القوة المتخيلة التى محلها البطن الاوسط
من الدماغ ويكون الفكر والذكر سليمين كما عرض لديوقليس الطبيب وكان
يتخيل ان في بيته قوما يزمرون ويلعبون ولا يفترون ساعة فيامر لسلامة فكره
باخراجهم ويصيح ولسلامة ذكره كان يعرف من يدخل عليه من الصديق والعدو
وهذا يكون عند ابتداء العلة وضعفها واما عند الاشتداد فيختل باقي الاجزاء
بالمشاركة وان كان الورم في وسطه وهو موضع الفكر افسد الفكر بالتشويش
ايضا ويقال لذلك اختلاط العقل كما عرض للرجل الذى تغلق باب الحجرة على
نفسه وتبقى الكوة ويسأل الناس هل يحبون ان يرمى اليهم بشئ فاذا سألوه
بشئ رمى اليهم ولا يتخيل شيئا مثل ما يتخيل الرجل الطبيب ويعرف كل شئ يرمى
به وفايدته ومنفعته لسلامة ذكره لكن لا يعلم انه مخطئ فيما يصنع وان كان في مؤخره
وهو محل الذكر افسد الذكر بالتشويش ايضا ويقال لذلك رداءة الذكر وهذا
نادر لان تقرر هذه القوة في الاكثر يكون من البرد وان كان الورم فيها اى
في الاقسام الثلثة جميعا بطلت هذه الافاعيل كلها اى تشوشت وعلاجه اسهال
البطن بماء الفواكه مثل التمر الهندى والعناب والاجاص والشوق والسبستان
مع الترنجبين او الشيرخشت وسقى ماء الشعير وماء الرمان المز المعصور وماء
الاجاص اى نقوعه وماء الخيار المستخرج بالعصر وماء القرع المستخرج بان
يطلى عليه الخمير الثخين ويوضع في تنور فاتر ثم يؤخذ بعد نضجه ويقور حتى يخرج
ماؤه وماء البطيخ الهندى المستخرج بان يرفع عن راسه ويضرب بالسكين ثم
ينكس على اجانة حتى يسيل ماؤه ووضع الخل ودهن الورد على الراس ووضع

جرادة القرع والخيار والعنب الثعلب والخلاف عليه والتدمين بالادهان الباردة
الرطبة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر مبردة على الثلج ولا تحذر من التبريد
فى هذا النوع كما يحذر فى الدموى والتنطيل بمياه طبخ فيها الحشايش الباردة الرطبة
مثل البنفسج وقشور القرع والنيلوفر والخطمى وان كان به سهر جعل فيها الخس وقشور
الخشخاش وقليل بابونج لينفع الخشخاش او برقة الرؤس والاكارع واما من السوداء
وعلامته الهذيان والتفزع والخوف وذلك لان الروح جوهر نورانى متوحش
عن الظلمة والسواد للمضادة واذا غلبت السوداء على الدماغ اظلمته وسودته
فبقى فى وحشة دائمة وسيجى بيان القول فيه ان شاء الله تعالى والبكاء لان السوداء يغلظ
الدم ويبرده ويسوده فيتولد عنه روح على هذه الصفة ولا يطاوع الانبساط وينقبض
صاحبه للغم فيغم ويتفزع من ادنى الاسباب الغامة والانسان اذا احدث به حالة
مضادة لشهوته وطبيعته تحرك الروح منه نحو الباطن هربا من ذلك المؤذى فيتمدد
الاعصاب نحو الباطن ويضيق افضية الدماغ والعينين والصدر وينعصر منافذها ويحدث
شكل البكاء ويخرج بالضرورة ما فى الدماغ من الرطوبات الرقيقة بالدمع والمخاط كما يخرج
الماء من الاسفنجة المغموسة فيه عند غمز اليد عليها وسبب حصول تلك الرطوبات هو ان الالم
الموجب للبكاء يسخن القلب لتوجه الدم والروح اليه ويرتفع منه ومن نواحيه ابخرة
حارة الى الدماغ يذيب الرطوبات التى فيه ويرققها ويسيلها ثم تبرد هى بنفسها ويغلظ حين
وقوفها فيه ويصير رطوبات فلا ينفذ فى الاثنين لغلظها ولانها تصعد دفعة وهى كثيرة
والاثنان لضيقهما لا يتحلل شئ فيهما الا فى زمان طويل فيدفعها الدماغ بالعصر الى جهة العين لاتصال
الاثنين بها فيخرج من الدروز التى عند الحاجب ويكون حارة لبقية الحرارة الحادثة
لها بالغليان فى القلب وكلما كان الموجب اقوى كان الدمع احر والسهر وزوال العقل

المراد

المراد به هنا قوة بها يحصل للانسان من كثرة تجارب الامور وطول مشاهدة الاشياء المحسوسة
مقدمات يمكنه بها الوقوف على ما يسعى ان يؤثر او يجتنب فى شئ من الامور وسلامة
هذه القوة انما يكون عند سلامة القوى الدماغية ويبس المناخر واللهوات وكثرة
التنفس كانه يختنق اى يكون النفس متواترا وهو الذى يقصر زمان السكون الذى
بين الحركة الانبساطية والانقباضية وسببه شدة الحاجة الى النسيم البارد لغلبة حرارة
القلب وعصيان الحجاب عن الانبساط التام لتمدده بسبب تمدد الاعصاب الجائية
اليه من الدماغ بالورم وباليبس اللازم للسوداء ولصلابته ويبسه لحرارة القلب
فيتدارك بالتواتر ما فاته من العظم وهذه العلامة لا يختص بهذا القسم بل يعم جميع الاقسام
وقد صرح به صاحب الكامل ويكون العين مفتوحة مبهوتة اى ساكنة لتشنج اعصاب
الجفن وانقباض عضلاتها من اليبس مع اضطراب الافعال الدماغية وتغيرها عن
المجرى الطبيعى ويعرض للعليل على دور الربع تغير شديد ويجئ بيانه ان شاء الله تعالى ويلزمه
صداع خفيف لقلة المادة وبردها وحمى لينة لان السوداء بسبب بردها ويبسها
لا يتعفن تعفنا شديدا فان ملاك الامر فى العفونة هو الحرارة والرطوبة ويكون
النبض صغيرا صلبا مختلفا اما الصغر وهو نقصان فى الاقطار الثلثة فلصلابة الالة
مع قلة الحاجة واما الصلابة وهى عدم اندفاعه عن غمز الاصابع الى داخل بسهولة
كالوتر الممدود فلبيس الالة وتمددها وانضغاطها بالورم الدماغى فلا ينغمز واما الاختلاف
قرعاته بعضها بعضا فلان الالة لصلابتها لا يطاوع القوة فى الحركة بسهولة فيعجز
القوة عن التحريك المستوى وان كانت قوية فكيف اذا كانت ضعيفة وعلاجه بعد
النضج التام بطبيخ الاهليلج ولسان الثور والبسفايج وورق الباذنجبويه والسپستان
مع الترنجبين الاسهال بالحقن والحبوب المنقية للسوداء مثل الحقن المتخذة من

البليلج الاسود والكابلي والافتيمون والسناء والشاهترج والبادرنجبويه ولسان
الثور والبسفايج والزبيب والشعير المقشر مع السكر الاحمر ولب الخيار شنبر
ودهن الحلو ومثل الحبوب المتخذة من الافتيمون والبسفايج والغاريقون وشحم
الحنظل والسقمونيا وحجر اللازورد المغسول وحب البلسان مع ماء الهندباء وسقي
ماء الشعير للترطيب والتبريد والسكنجبين لتقطيع المادة وتلطيفها ثم بعد
التنقية تضميد الراس بلب حب القرع ولب حب البطيخ الهندي والنيلوفر
والبنفسج مع لبن الجواري وتنطيله بمياه طبخ فيها البابونج ونحوه مثل النمام والورد
والاكليل وورق الخشخاش وورق السلق والتدهين بالادهان الفاترة لزيادة
الترطيب والارخاء مثل دهن القرع والبنفسج والبابونج والنيلوفر ولبن الجواري
واما من البلغم ويسمى ليثرغس وترجمته النسيان قال ثابت بن قرة حدوث ليثرغس
يكون من ورم يعرض للدماغ من خلط بلغمي يجتمع في بطونه المقدمة فيعفن وكذلك
قال ابن سرافيون والاديب ابو الفرج في المفتاح وصاحب التلخيص وصاحب
المغني وغيرهم من مشاهير القدماء وفي كلامهم بحث لانه لا يمكن حمله على ورم
جوهر الدماغ لانهم باجمعهم لا يسلمون حدوث الورم في نفس جوهر الدماغ
ولا على ورم الحجاب كما هو دابهم حيث يطلقون الورم على الدماغ ويعنون
الحجاب على ما نقلناه عن ابن سرافيون في قرانيطس حين قال ليس المراد
بقولنا انه ورم في الدماغ انه يعرض في نفس الدماغ بل في الغشاء المحيط
به لما ان جالينوس صرح في الثانية عشر من النبض ان قرانيطس يحدث في غشاء
الدماغ وليثرغس في نفس جوهر الدماغ ولان البلغم لغلظه ولزوجته لا يمكن
ان ينفذ في ذلك الحجاب ~~الكثيف~~ الصفيق ثخين وقال صاحب الكامل البرسام

الورم

البرسام البلغمي ويسمى ليثرغس

البارد وهو فساد يعرض للذكر وحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب
واما من مادة بلغمية تغلب على الدماغ واما على الجزء المقدم من اجزاء الدماغ وفي كلامه بحث اذ
قوله سوء مزاج بارد رطب في مقابلة المادي يدل على انه ساذج فلا يكون ورما وهو [illegible]
وقوله يعرض للذكر مخالف لقوله يكون لغلبة البلغم على مقدم الدماغ وقوله وعلامته
ان يحدث معها حمى ضعيفة بسبب عفن البلغم مخالف لما يفهم من كلامه انه يكون من سوء مزاج
ساذج والتحقيق فيه ما ذكره الشيخ وهو ان ليثارغوس يقال للورم البلغمي الكائن داخل القحف
وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ
لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان
ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي
عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا اي من البلغم والصفراء معا
لا من البلغم الصرف ويشبه ان عروض السبات الارقي ~~حالتي النوم واليقظة~~ لا يكون
الا لذلك واعترض السيد الجرجاني عليه وقال في هذا الكلام بحث لان المجاري مسالك
خالية ينفذ فيها الارواح ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها السدة والسدة
توجب الصرع والسكتة فهذا الورم هو في الحجاب او في جوهر الدماغ وينفذ فيهما المادة
على سبيل الاستنقاع والتشرب لا على سبيل النفوذ دفعة واقول في كلامه بحث
من وجوه الاول ان المجاري ليست هي المسالك الخالية التي ينفذ فيها الارواح
بل المجاري عروق دقيقة ينفذ في المخ وينفذ فيها اغذاؤه وهي الاوردة او ينفذ
فيها الروح القلبي وهي الشرايين وهي ليست بخالية والمسالك معدة لنفوذ الارواح الدماغية
بل نفوذ الروح فيها كما في سائر الاوردة والشرايين واما التجاويف الخالية التي ينفذ
فيها الارواح وهي المسماة بالبطون الثاني انه لم لا يتصور الورم في تلك المجاري

اي ان الذكر يكون في بطن المؤخر من الدماغ وحدوث ليثرغس في بطن الاول لا يعرض الذكر

وما المانع من ان يتورم جرم هذه العروق من البلغم فانها ليست على صلابة الغشاء حتى لا ينفذ
فيه البلغم نعم حدوث الورم البلغمي في الشريان يكون قليلا ويلزمه انقطاع الروح القلبي عن الدماغ
ويحدث من ذلك نوع من السكتة صعب الا اذا كان الورم في شعبة او لم يكن سادا التمام
المجرى الثالث انا لا نم ان السدة في هذه المجاري يوجب الصرع والسكتة بل السدة
الموجبة لهما انما هي في البطون لا غير بالاتفاق الرابع ان المدعى استحالة نفوذ البلغم في الغشاء
والمخ مطلقا لا النفوذ الدفعي على ان نفوذ المواد المورمة في جميع الاعضاء انما يكون على التدريج
لا دفعة وظاهر ان الاجرام المصمتة لا يمكن ان ينفذ فيها شيء الا على التدريج واما قوله على سبيل الاستبعاد
فهو غاية الركاكة فانه لو دس جلد صلب صفيق في شيء غليظ القوام مثل العسل المتين مدة مديدة لم يمكن
ان ينفذ فيه شيء من العسل اذ ليس للفاعل ولا للقابل صلاحية الفعل والقبول ولذا لا يحدث الارتخاء
عند انصباب بلغم غليظ في الاعصاب بل التشنج لعدم تشرب الاعصاب له وهذا الاعتراض
من السيد شعر با نزع اشتغاله مدة عمره الطويل على تصنيف الكتب الطبية ودرسها ونقل الكلام
من كتاب الى آخر والبطء مرة والايجاز اخرى لم يتنبه على كيفية حدوث هذا المرض ولا
على كيفية حدوث الصرع والسكتة وهذا من مثله بعيد جدا ويقال له ايضا النسيان لان
النسيان اي بطلان التخيل او نقصانه من اعراضه اللازمة فهي به تسمية للملزوم باسم العرض
اللازم قال صاحب التلخيص ليس دلالة هذا اي النسيان ههنا عند الاطباء كدلالته عند
العوام لان العوام يسمون هذا المرض نسيانا ويعنون به عدم الذكر وليس على ما ظنوا لكن النسيان
فيه يحدث لالم القوة المتخيلة فلا يتخيل الاشياء التي انطبعت في الذكر تم كلامه وانت
تعلم ان المتخيلة غير الخيال فان المتخيلة قوة يتصرف باستخدام الوهم لها في الصور والمعاني
الجزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ والخيال خزانة الحس المشترك وموضعه مؤخر البطن
المقدم من الدماغ وليس بين كلامه انه آفة في المتخيلة وبين كلام القوم انه في مقدم الدماغ تناقض

لان

لان الدماغ كما ينقسم بحسب الاغراض المقصودة منه الى ثلثة اقسام مختلفة في المقادير ينقسم بحسب
المساحة الى قسمين احدهما في مقدم الراس وهو من آخر الدرز المستقيم الى نحو الجبهة والآخر في مؤخره
وهو تحت الدرز اللامي وهذا الجزء اصغر من كل من نصفي الجزء المقدم وبينهما عطفان ينحدران
من اللام الى جانبيه يحيط احدهما بالقسم المقدم ويفرزه والآخر بالقسم المؤخر ويفرزه وذلك ليتميز الجزء الذي
هو الين وهو المقدم عن الجزء الذي هو اصلب وهو المؤخر وبهذا الاعتبار يكون البطن الاوسط في مقدم
الدماغ ويؤيد هذا ما قاله سرافيون هذه العلة يكون من ورم يعرض في الدماغ من خلط بلغمي يجتمع في بطون
الدماغ المقدمة فيعفن فيعرض من تلك العفونة حمى دقيقة يعرض منها السبات لان ذلك البلغم العفن
يمنع الحواس ان يفعل افعالها الطبيعية وانما سميت هذه العلة النسيان لان الجزء المقدم من الدماغ
الذي يكون به التخيل تالم ولا يحس بما يكون في الجزء الآخر الذي هو موضع الذكر والقرشي قد تحير في
في هذه المسئلة فقال في موضع الدماغ ينقسم ما بين اوله وآخره الى جزئين احدهما من قدام والآخر
من خلف والظاهر انهما كالمتساويين في المساحة كنت اعني مساحة الطول بل مساحة
جميع الجرم بحيث يكون المقدم بجملته مساويا للمؤخر بجملته اذ لا موجب لزيادة احدهما على الآخر
ولما كان المؤخر ادق كثيرا من المقدم وجب ان يكون الجزء المؤخر اطول كثيرا من المقدم حتى
يكون طوله كالضعف من طول المقدم وقال في موضع آخر ان انقسام الدماغ الى جزئين مقدم
ومؤخر يجب ان يكون هذان الجزآن متساويين في الطول اذ ليس احدهما بان يكون اطول
من الآخر اولى من العكس وبين هذين الكلامين تناقض بين وكلاهما مخالفان لما عليه المحققون
من ارباب التشريح وليس للقياس والتخمين دخل في امثال هذه المسائل بل التعويل فيها على
الرصد والتشريح وعلامته ايضا اي كما في الدموي السبات الارقي وهي حالة بين النوم
واليقظة يكون جانب النوم غالبا على جانب اليقظة فيها ولذا قدم السبات على الارق في اللفظ
وذلك لان سبب هذا المرض على ما اتحد عليه كلام القوم انما هو تعفن البلغم في مقدم الدماغ فهو

السبات الارقي

بسبب رطوبتها تعوق الحواس الظاهرة عن افعالها تارة وتوجب السبات وبسبب حرارتها الحادثة

من العفونة بسطها اخرى ويوجب الارق مع حمى مطبقة اى دائمة غير قوية الحرارة لعفونة البلغم

فلا يكون الحرارة الغريبة الحادثة من عفونته شديدة لانه لا يستعد للتسخين استعداد الاجسام

الحارة فتاثير الحرارة فيه يكون ضعيفا فكيف فى غيره بو اسطته الا انه لكثرة مقداره وسهولة تعفنه

لا ينقطع وصول الابخرة المتعفنة منه الى القلب فيطبق الحمى وثقل جميع الحواس وبياض اللسان

والتثاؤب لثقل عضل الشدقين والفك وتمدده بالفضل الدماغى بزوم الطبيعة دفعه بذلك

واختلاط العقل والكسل عن الجواب وعسر حركات الاجفان بل عن جميع الحركات

الارادية لثقل المادة على القوة فيعسر عليها تحريك الاعضاء او لارخائها الاعصاب

برطوبتها فلا ياتى منها التحريك الا بعسر واختصاص اللسان والاجفان بالذكر لظهور

فيهما لقربهما عن الدماغ ولسخافة جوهرهما وترهلهما واسترخائهما فى اصل وضعهما فيظهر

فيهما العجز عن الحركة من ادنى سبب وعلاجه استفراغ البلغم بعد النضج بطبيخ اصل

الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون واصل الاذخر والاسطوخودوس والزبيب

مع الجلنجبين والسكنجبين العنصلى بالحقن المتخذة من اصل الكرفس واصل الكبر

واصل الرازيانج والفوتنج والقنطوريون واصل الاذخر مع حليب لب القرطم

والمرى والسكر الاحمر وشحم الحنظل والسقمونيا والملح الهندى والبورق الارمنى

والحبوب المسهلة المتخذة من الصبر والتربد وشحم الحنظل والسقمونيا والغاريقون

والمصطكى بماء الرازيانج ويوضع على رؤسهم الخل وماء الورد ودهن الورد

فى اول الامر الى اليوم الثانى لتقوية الدماغ ومنع المادة عن التوجه اليه بتعديل

مزاجه بالتسخين فان الخل مركب من حار وبارد قال جالينوس فى الرابعة من قوى

الادوية ان الخل قد سلخ الحرارة الطبيعية التى للخمر واكتسب حرارة اخرى من

ماسة

الشدق بالكسر جانب الفم
مر

العفونة

العفونة لان الاجزاء الخمرية تبرد عند استحالته الى الخل والفضل المائى الذى فيه

اذا عفن اكتسب حرارة مستفادة غريبة كما يكتسب سائر الاشياء اذا عفنت

فيكون الخل مركبا من اجزاء متضادة غاية التضاد فاستصوبه ارسطو ايضا

وقال انه فى الحرارة الخاصة لطبيعة الخمر بارد وبحرارته العرضية التى له حار

ومع ذلك يضاد البلغم لانه يقطعه ويلطفه وينشفه وكذلك دهن الورد وماء الورد

قال جالينوس فى الثالثة من قوى الادوية وجدت دهن الورد اشد بردا من

الزيت الا انه ليس بقوى البرودة بل برودته برودة فاترة ولفتور حرارته

يطفى ويبرد حرارة الراس الذى اصابه الشمس ويسخن الراس الذى اصابه البرد

اسخانا يسيرا واما اندورنطيس الطبيب فانه لا يقربان دهن الورد المضروب

مع الخل مبرد ولما استعمله اصحابه الذين اصابهم اختلاط الذهن من قبل ورم حار

فى الدماغ وهم تناقض قوله من جهة انه انما ينبغى ان يمنع المادة ويردع فى مبداء

هذه العلل وهذا لا يكون الا بتبريد العضو لا بتسخينه وجذب المادة اليه

قال ان دهن الورد فى هذه المواضع انما يقبض ولا يبرد قال جالينوس ان دهن الورد المضروب

بالخل يسخن اسخانا ليس بكثير لانه مركب من دوائين حارين فانى قد جربته مرارا كثيرة على نفسى وعلى كثير

فانه يبرد اذا ما اصاب البدن حر شديد ويسخن اذا ما اصابه برد شديد وكذلك

الكلام فى ماء الورد وحاصل كلامه يرجع الى ان الورد يختلف تاثيره باختلاف حال

البدن كالماء الفاتر يبرد داخل الحمام ويسخن خارجه فعلى هذا يصح ان يقال ان البدن الحار

اذا عولج به برده والبدن البارد اذا عولج به سخنه ثم اى بعد يومين من الابتداء يجعل

معهما شئ من جندبيدستر لتسخين الدماغ وتلطيف المادة وتحليلها ثم اى عند الانتهاء

وخاصة فى نحو يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة الصرفة من عفر وادع مثل الجندبيدستر

اوه صه

والعاقرقرحا والفوتنج والحاشا والنطرون بماء النمام او ماء المرزنجوش مع شيء من خل العنصل
والزيت ثم عند الانحطاط يعطس بالكندس والجندبيدستر لتحريك الدماغ وتسخينه وقلع المادة
وازعاجها وتحليل ما بقي منها وقسم آخر من هذه العلة اي من السرسام لا من الورم المذكور فان
السرسام قد يطلق بحسب الاستعمال الخاص الصناعي على الورم المذكور وبحسب استعمال العام على
العرض الذي يلزم ذلك الورم وهو الهذيان واختلاط العقل مع حمى محرقة فيدخل فيه ورم
نفس الدماغ والاختلاط الكاين في الحميات والكاين لاخلاط محترقة في فم المعدة والكاين
لاورام في نواحي الراس الخارجة والكاين بمشاركة ورم حجاب الصدر وعضلاته
وبمشاركة ورم المثانة والرحم فان بهذه الاقسام لا يسمى في العرف الخاص سرساما حقيقة بل يعرف
باختلاط العقل والحقيقي هو الورم المذكور لا غير والاستاد العلامة قد ناقض صريح
كلام الشيخ حيث مراده بالحقيقي ورم جوهر الدماغ نفسه وهو ورم يعرض من الصفرا
او دم رقيق صفراوي للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب يحول معارضا
بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض الذي هو الذي بين القلب والمعدة المسمى
بالحجاب الحاجز ويتصل متصاعدا بالحجاب الموضوع على القحف من داخل المسمى مانجس
والمصر قد خالف القوم في تعريف هذا المرض فانهم تطابقوا على انه ورم حار في الحجاب
الحاجز نفسه واما الحجاب الحايل بين المعدة والكبد فمما لم يقل به احد من الفضلاء غير
الطبري فانه ذكر انه ينزل من الحجاب الدماغي طرف فينبسط ويصير حجابا بين الكبد
والمعدة على مذهب ارسطو وقال الفاضل لم اجد لجالينوس في هذا الحجاب كلاما فيظهر
في الدماغ اعراض البرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ من غشائي الدماغ المسمى مانجس ويتصل
به فيرتفع اليه ابخرة كثيرة حارة يملأ الدماغ ويولد اعراض السرسام وكثيرا ما تولد
نفس السرسام ويسمى البرسام وعلامته الوسواس الكثير لكثرة ارتفاع ابخرة حارة الى البرسام

الدماغ

الدماغ والهيجان اي هيجان الوسواس واختلاط العقل في وقت وهو عند تصاعد
الابخرة والسكون في وقت آخر وهو عند سكون الابخرة وانحطاطها عن الدماغ
مثل الاطلية ودلك الرجلين وسقي الاشربة المطفية وغيرها فان هذا العارض حادث
بالمشاركة لا بالذات فيختلف اشتداده وانتقاصه بحسب اختلاف احوال
الاصل ونخس لان الورم يمدد الغشاء الحساس عرضا كانه يفرق اتصاله فيحس
بوجع مثل غرز الشوك والشكاة في الجانب الايمن على مقتضى رايه ويشتد الحمى
والحمرة في الشراسيف هذا لا يصح على مذهبه وانما يصح اذا كان الورم في الحجاب
الحاجز فانه متصل بالشراسيف فينفذ منه المادة الحارة اللطيفة الى ظاهر الجلد
ويتلون بلونه وفي بعض النسخ والحرارة في الشراسيف وهو اولى وان كان فيه شيء
ايضا واما شدة الحمى فلقرب موضع العلة من القلب فتصل الحرارة الغريبة
الى القلب بالمجاورة لان الحجاب خال عن الشريان فيصل الحرارة منه الى ما يجاوره
وهو الرية ثم منها الى القلب بواسطة الشريان وعلاجه فصد الباسليق لتنقية
المادة من الحجاب والباسليق في لغتهم الملك العظيم ولان هذا العرق هو العرق الموضوع
على الجانب الانسي من مفصل المرفق شعبة كبيرة من شعب الابطي مختلطة بشعبة من
الكتفي وانه اشرف العروق النابتة من الكبد لاتصاله بالقلب والدماغ والرية
والحجاب والصدر سمي به تشبيها بالملك والابطي وهو عرق موضوع على الجانب
الوحشي من الذراع وسمي به لانه من الابط وشرط الساقين والحجامة عليهما بحسب
الامكان من هذه الامور ووضع الاطلية المنضجة والمحللة على موضع النخس
والوجع مثل البابونج والبنفسج و الخطمي ودقيق الباقلي وبزر الكتان
مع ماء الحار وتليين البطن بطبيخ النيلوفر والبنفسج وبزر الخطمي والعناب

شقاقلوس

خاص صه

والسفتان مع الترنجبين ونوع من هذه العلة يقال له شقاقلوس على سبيل المجاز وهو
ورم يحدث في تجويف شرايين الدماغ من دم غليظ ينصب اليها فيسد ويحبس
الروح الحيواني عن الدماغ فيفسد مزاجه ويموت بالاخرة وشقاقلوس هو في الحقيقة
موت العضو وبطلان حسه وقال القرشي لفظ شقاقلوس يقال على حقيقي وهو موت
العضو ومجازي وهو ورم جوهر الدماغ من دم عفن وغانغرايا مقدمته اي مقدمة شقاقلوس
وذلك انه اذا اخذ العضو يفسد بالعفونة اما لامتناع الروح عنه بسبب ورم من مادة
عفنة غليظة سادة لمنافذه او لفساد مزاجه لانسداد مسالك النفس الذي تحمي الروح
من تلك المادة ويذهب نضارته كبدن الموتى ويسكن ضربانه الذي كان من قبل بسبب
الورم لان الحس اذا تخدر بسبب ان الروح الحيواني بعد العضو لقبول الروح
النفساني فاذا تغير مزاجه الى الفساد لم يمكنه الاعداد على المجرى الطبيعي فيتخدر العضو ولم يحس
بحركة الشرايين مع ان حركتها ايضا يكون ضعيفة ح يسمى هذا العارض غانغرايا
فاذا استحكم الفساد بان يبطل الحس بالكلية ويفسد اللحم والعظم يسمى شقاقلوس لكن
القدماء لا يفرقون بينهما قال جالينوس العلة التي سماها الاطباء غانغرايا قد كان اليونانيون
يسمونها شقاقلوس ومادة هذه العلة في غاية الفساد والخبث والا لم يكن تفسد
العضو ويميته وفي غاية الغلظ اللذو والا لاندفعت بسهولة ولم يلزم منها ذلك
وانما علم انه في شرايين الدماغ لان صاحبه لا يعدم الحس والحركة ولو كان في نفس
الدماغ لاعدمهما وفي هذا الكلام بحث لان الشرايين مسالك ينفذ فيها الروح الحيواني
الى الدماغ ويستحيل فيه عند الاطباء الى مزاج اخر به يستعد لقبول النفس التي هي
مبدا الحس والحركة وعند انسداد تلك المسالك بالورم لا ينفذ الى الدماغ
ثم الى ساير الاعضاء فيعدم الحركة بالضرورة عن جميعها بل يموت الدماغ وينقطع عنه

الحس صه

الحيوة

الحيوة الا اذا كان الورم في بعضها دون بعض وايضا كما ان ورم الحجاب المجاور للدماغ
يوجب الافة في الافعال الدماغية بالمشاركة كذلك ورم شرايينه يوجب ذلك بطريق
الاولى وهذه العلة اي شقاقلوس بالمعنى الحقيقي في اي عضو كان قلما يبرا بل ليس
يمكن ان يبرا ويرجع العضو الى الحالة الاولى لانه ميت واما الدماغ فليس يمكن ان
يحدث فيه هذه العلة ولا غانغرايا الذي هو مقدمتها بل الموت يسبقه وقولهم قد يعرض
في الدماغ شقاقلوس فانما المراد به مقدمته غانغرايا على ان شقاقلوس كما ذكر في جوامع الا
الاسكندرانيين قد يطلق على اشياء مختلفة احدها الوجع المبرح والثاني الورم الحار
الشديد والثالث العلة التي يكون معها تعفن والرابع التشنج الحادث عن الورم
الحار ويمكن ان يحمل في كلامهم هذا على بعض هذه المعاني بحسب التحقيق قال بقراط
في السابعة الفصول من اصابه في دماغه العلة التي يقال لها شقاقلوس فانه يهلك
في ثلثة ايام وهي الايام الاول اذ ليس يمكن ان يحتملها مع هذه الصعوبة عضو رطب
شديد القبول للفساد مع هذا الشرف والقوام الكثير ثلثة ايام على انه لا يبعد ان
يكون خبث المادة وفسادها مع انه تغير مزاج الدماغ ويفسده تغير مزاج القلب
ايضا ويفسده لما يتادى اليه تلك الكيفية بطريق الشرايين فيحدث الغشي فالموت
وقال القرشي لانه يلزمه الاضرار بالقلب لتضرر التنفس فان حركة التنفس الارادية
ومبدؤها الدماغ فاذا كان ماوفا بهذه الافة لم يتمكن من التحريك كما ينبغي فيقل ما يصل
من الهواء الى القلب ومثل هذا لا يحتمل اكثر من يومين فان جاوز نجا العليل وفيه نظر لان
حركة التنفس لو كانت ارادية لبطلت في حال النوم وفي حال ما تنكر في امر غامض
عن تدبيرها ابدا بل الحق انها طبيعية من حيث الاحتياج الضروري الى مطلق التنفس
وانما يتعلق بالارادة من حيث ان المتنفس يتمكن من تغير التنفسات الجزئية

بالتقديم والتأخير اوقات يقتضيها الحاجة لا من حيث الاحتياج الضروري وهي
قوة تسخيرية اي طبيعية صحيوانية غير تابعة لارادة فان الطبيعة تباين لمبداء
الحركة والسكون بالذات فان كانت الحركة التي يصدر عنها على نهج
واحد وهي طبيعية غير حيوانية وان كانت لا على نهج واحد وهي طبيعية
غير حيوانية وتباين لها التسخيرية فان جاوز تا اي سقاقلوس الثلثة الايام
الاول فانه يبرء لان ذلك يدل على ان الطبيعة قد نهضت لمقاومة المرض
فغلبته وقهرته وعلى ان المرض قد انحط وان الطبيعة كانت قوية شديدة القوة
والا لم تصبر هذه المدة وان المرض لم يكن صعبا شديد الرداءة والا لم يحتمله الدماغ
مع صعوبته زمانا كثيرا لشرفه وعلامته علامات البرسام الحار بل اشد منها
لخبث المادة وشدة رداءتها وعلاجه ان جاوز الثلثة علاج البرسام الحار
من الاسهال ووضع الاطلية على الرأس وغير ذلك وقد يحدث الحمرة
وهي بالحار عند القوم ورم فاد مختلط بالصفراء ويسمى بها تسمية الملزوم باسم
اللازم في الدماغ من ارتقاء الدم الفاسد المتشيط اي المتسخن المتلهب
بالصفراء والحمرة اذا احدثت في الاعضاء الظاهرة انصدعت منها العروق
الدقاق التي فيها لغليان مادتها فاذا خرج الدم منها فاما ان ينبسط تحت الجلد
من غير ان يدخل في خلل العضو واعماقه وذلك اذا كان رقيقا لطيفا حادا ويظهر
في الجلد الحمرة واما ان يتعمق في اللحم اذا كان غليظا محترقا سوداويا لا يمكنه
النفوذ الى الظاهر ويسمى هذا الصنف الاخير جمرة بالجيم تشبيها له بجمر النار في الحمرة
والحرقة والالتهاب والدماغ لا يحتمل هذا النوع الاخير لشرفه وشدة فساد
تلك المادة وخبثها فيهلك قبل ان يتعمق فيه النوع الاول بان ينبسط ذلك الدم
وانما يعرض فيه

الحمرة
من دم صا

في الغشار

في الغشاء الموضوع على القحف او الموضوع على الدماغ والفرق بين الحمرة والبرسام الحار
ان البرسام الحار يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة العينين وهذه العلة لا يكون
معها حمى ولا زوال العقل لخلوها عن الورم هو عند المصنف وهو في هذه المسئلة قد اقتفى اثر الطبري
واما الجمهور فعلى ان الحمرة ورم في نفس الدماغ فلا يخلو عن زوال العقل ولا عن الحمى الشديدة وتبطل
هذه العوارض التي ذكرها المصنف في هذا المرض ان عرضت عن غير حمى ولا زوال العقل فانما
يكون عروضها عندهم بسبب مشاركة الدماغ لعضو آخر شريف لا لحصول العلة فيه
نفسه قال الرازي قد يعرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى معه قلق شديد وتوثب
لا يملك صاحبه قرارا ويشتد ضيق نفس وعطشه ويشرق بالماء ويقتل من اليوم او
بعد اربعة ايام ولا ينجو منه احد ويسود الوجه عند المنتهى ويجف اللسان ويحمر
العين لصعود جميع حرارة البدن الى الرأس ثم تلين الحركات ويسقط النبض ويموت
قال الشيخ لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كريم مثل
عضل التنفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد او نحو الخناق فيتأدى الى الدماغ
فيشوشه ويفسده ويختلط العقل ويعطش بتجفيف نواحي الحلق والصدر وكونه
من غير حمى دليل على خلوه من الورم بل يحتبس في رأسه بخار يلتهب فلا يصبر عليه لحدة المادة
واذا لمس الوجه كان باردا لكمون الحرارة ورجوع الدم من الظاهر الى الباطن
تبعا للطبيعة لمقاومة الموذي ولونه الى الصفرة ما هو لذلك وعلاجه فصد القيفال
وعرق الجبهة وهو العرق المنتصب بين الحاجبين وعرق المنخرين وموضع
فصده المنشق من طرف الارنبة الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين والاكثر ظهوره
في البالغين والعرقين اللذين تحت اللسان وعلى اللسان نفسه لا على
باطن الذقن على حسب الامكان ومطاوعة القوة عرقا من هذه العروق

[illegible]

بعد آخر ثم سقي ماء الشعير وباقي تدبيره من تليين البطن ووضع الاطلية على الراس والنطولات
والشمومات مثل تدبير قرانيطس الخالص ومن هذا الجنس العلة المعروفة بالماشرا
وهو اسم سرياني وهي بالحقيقة الفلغموني لانه ورم من دم حار لكنه مختلط بالصفراء او هو
قريب من الحمرة الخالصة وانما يختص الفلغموني بهذا الاسم اي الماشرا اذا احدث
الفلغموني في اجزاء الراس الخارجة من الغشاء المجلل للقحف والجبهة والانف
وحوالي العينين وربما استفحل اي تفاقم وعظم حتى يعم داخل الراس من الدماغ والحجب
فيتورم الجميع بحيث يظن بالشئون انها تتفرق وخارجه وكثيرا ما يتمشى الى الصدر
والعضدين فيكون اشد انواع البرسام اعراضا لحدة مادته ولعمومه داخل
الراس وافتح منظرا لشدة حمرة الوجه وانتفاخه وتنفط ونتو العينين وتمددهما
ويشتد الوجع معه جدا لحدة المادة وكثرتها وتفريقها اتصال الاعضاء الظاهرة
والباطنة ويكاد الراس ينصدع وينشق لعظم الورم في الحجاب والدماغ
ويجحظ العينان لذلك وعلاجه علاج البرسام الدموي والنظر الى الاشياء الحمر
ليجذب الدم بالمشاكلة من الباطن الذي هو اشرف الى الظاهر في الدوار
يسمى باسم اللازم وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه
وبدنه يدوران فلا يمكن ان يثبت قائما او قاعدا بل يسقط وذلك لان افعال القوى
النفسانية على ما حققه الفاضل ارسطو انما يتم اذا نفذ الروح الى البطن الاول
من الدماغ وانطبخ فيه انطباخا ما فانه اول ما يتادى الى الدماغ يتادى الى البطن
الاول وينطبخ فيه ويأخذ من مزاجه ثم منه الى الاوسط وازداد فيه انطباخا ثم
منه الى المؤخر وكمل في الانطباخ وكلما كان نفوذه في اجزاء الطابخ على هذا الوجه
تمت الافعال النفسانية والا نقصت او بطلت وعند دورانه في افضية

الماشرا

في الدوار

الطابخ

الدماغ ولا يمكنه النفوذ على هذا الوجه كما ينبغي فلا يتاتى منه تحريك الاعضاء المتحركة بالارادة ولا اثباتها
ولا ادراك صور المحسوسات وحفظها ولا ادراك المعاني وحفظها ولا التصرف فيها فيختل
لذلك جميع الافعال النفسانية من الحس والحركة الارادية وسببه الواصل اما اخلاط
رقيقة تحتقن في بطون الدماغ او في عروقه يتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة مضادة
لها وتقييد الرقيقة بالصفراوية خطا فان القوم قد صرحوا بان سبب امتناع الروح في السدر
اخلاط باردة غليظة ان زادت كميتها احدثت السكتة وان رقت وحدثت
منها حركة في الروح اخرى حدث الدوار او اخلاط غليظة تجتمع في العروق المستديرة
حول الدماغ وتدافع الروح النفساني وتمنعه عن السلوك الطبيعي فيكر الروح راجعا ويتحرك
حركة دورية كالرياح اذا منعت بسبب جبل او جدار او غير ذلك عن سلوكها على
خط مستقيم في طبيعتها او رياح غليظة او كثيرة تجتمع متكاثفة في بطون الدماغ او في
عروقه لا يمكنها اي تلك الاخلاط والرياح التحلل اما الرياح الغليظة فلصفاقة الاجسام
واما الكثيرة وان كانت لطيفة فلانها لا يتحلل في الا مين ما يتحلل منها الا في زمان طويل
غاية الطول لصفاقتها واما الاخلاط فلانها وان كانت رقيقة في نفسها لكنها لا محالة تكون
اغلظ من الرياح واذا لم يجد تلك الاخلاط والرياح سبيلا الى التحلل تتراجع في بطون الدماغ
وعروقه فيتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة لتلك الحركة الخلطية
والريحية فيتدافعان ويقع بينهما اي الحركتين المتضادتين المتمانعتين حركة دورية اما
في الروح وحده اذا كانت المدافعة بينه وبين الخلط الرقيق فان الروح للطافته
يرتفع مستديرا كانه يلتوي على نفسه او في الروح والريح معا اذا كانت المدافعة
بينهما فيلتويان على انفسهما مرتفعين كما يرى في الزوبعة هذا هو الحق الصحيح وما قيل
في سببه من ان الاخلاط والرياح اذا تحركت في الدماغ ولم يجد مخرجا تحرك الروح
النفساني معها ويتبعها في الدوران فليس بشئ اذ من شان الطبيعة ان تدفع الامور

الغريبة ويقودها بقدر الاستطاعة لان يميل اليها ويتابعها على انه لا يلزم من اتباعه لها
في الحركة الحركة الدورية وبسبب دوران الروح يحصل صاحبه ان الاشياء تدور عليه
لانه سواء ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس في الدوران من جهة المحسوس او
من جهة الحاس اذ الاحساس بالدوران انما يكون بسبب تبدل المحاذيات وتغير النسب
التي بين الروح الباصرة وبين المرئي ولا فرق بين ان يكون التبدل بسبب حركة المرئي
عن محاذات الباصرة او حركة الباصرة عن محاذات المرئي فانه اذا تحرك الروح
استبدل ما يقابله من اجزاء المحسوس فيحصل الانسان بالمحسوس انه داير على ما جرت
به عادته وتلك الاخلاط والرياح اما حاصلة في الدماغ راسخة فيه او مرتقية
اليه من الاعضاء الاخر والتي في الدماغ نفسه فتلك اما اخلاط باردة رقيقة
على راي المصنف يتحرك فيه ويتحرك الروح متابعا لها او غليظ يدافع الروح عن حركته المستقيمة
في اجزاء الدماغ فيرجع عنها مرتفعا مستديرا على نفسه وهي اما بلغم وعلامته الثقل
وكثرة ~~التثويب~~ التبصق وقلة العطش وكدورة الحواس وكثرة النوم ولين
النبض اي اندفاعه الى داخل عند الغمز يكون بسهولة بسبب كثرة الرطوبة المرخية للآلة
وبياض القارورة وانه اي سكون الدوار عند اسخان الراس لانفتاح المسام واندفاع
الموجب بالتلطيف والتحليل واما سوداء وعلامتها كثرة الفكر في الاخطار الماضية والمخاوف
المستقبلة وذلك لانها تجفف جوهر الدماغ فيرتسم فيه ما يتصور من الامور الفاسدة وطول
الصمت اذا لم يكن السوداء صفراوية لانها باردة والبرودة مميتة للقوى موجبة
للسكون في جميع الافعال والسهر وتخيل الاشياء مسودة لان الابخرة السوداوية تختلط بالروح
فيتكيف الروح بسوادها ويرى جميع الاشياء على لونها وصلابة النبض وضعفه والضعف
من النبض ما يقرع الاصبع بغير و يبطل بادنى غمز وهو على نوعين احدهما ما يكون بسبب ضعف

القوة

تنقية صح

المسودة صح

القوة وثانيهما ما يكون بسبب فرط صلابة الشريان كما في هذا المرض فلا يقوى القوة على تحريكه حركة متعاودة
لغمز الاصابع وان كانت بنفسها غير ضعيفة واما اخلاط رياحية اي مولدة للرياح التي هي من
الاسباب الواصلة للدوار ولا يمتنع لحمل هذا الكلام على معنى آخر وهذا ليس على ما ينبغي لانه بصدد
ذكر الاسباب الواصلة لا السابقة ولو قال ههنا واما رياح باردة وفيما بعد منه او بخارات
حارة بدل قوله واما اخلاط رياحية حارة لكان اولى باردة حادثة في الدماغ كالبلغم وعلامتها
جميع هذه العلامات المذكورة في الاخلاط الباردة الموجودة فيه مع عدم الثقل فيه نظر لان
الخلط الرايح من الثقل وعلاج جميع ذلك تنقية الدماغ بعد النضج بالحقن والحبوب والغراغر المتنقية
للمواد الباردة وتحليل الرياح بالمشمومات مثل المسك والغالية والنمام والياسمين والعطاسات
مثل الكندش والجندبيدستر والزبد والسعوطات المتخذة من الفلفل الابيض والصبر
والزعفران والجندبيدستر بماء المرزنجوش ودهن البنفسج والاطلية مثل العاقرقرحا والخردل
والقرنفل بماء النمام وخل العنصل والانكباب على المياه التي طبخت فيها الحشائش
الملطفة مثل البابونج والبنجاسف وورق الغار والاكليل والشبت كل من هذه الثلاثة
كما يوافق مزاج العليل واما اخلاط حارة وهي اما دم وعلامته ان لا يلبث طويلا بل يخيل
ويسكن سريعا لانه الطف من البلغم والسوداء وحمرة الوجه والعينين في ذلك الوقت اي وقت
حدوث الدوار لحركة الدم وثورانه وهيجانه ودرور العروق اي انتفاخها لامتلائها
من الدم سيما عند حركته وزيادة حمرة وسخونة لمس الراس لما يسخن الراس بمجاورة الدم عضوا
بعد عضو حتى تصل السخونة الى الجلد ولما ينفصل الابخرة الحارة منه الى ظاهر الجلد ودمعة يسيل
عند ابتداء الدوار بما يستحيل الابخرة المنفصلة من الدم لغلظها وكثرتها الى الرطوبات ويندفع
شيء منها الى جهة العينين حيث لا يتحلل سريعا من الامن ويمتلي منها الدماغ وعلاجه فصد
القيفال وحجامة الساق وتطفية الدم بمثل لعاب بزرقطونا وشراب العناب وكشك
الشعير والطفشيل والمزورات الحامضة واما صفراء وعلامتها صفرة اللون ومرارة

يكون الرياح الباردة والتي ر[illegible] الاسباب الواصلة وهو بصدد عدها [illegible]

٢ عدس مقشر مطبوخ بالخل [illegible]

التي وتخيل الوان الصفر لتكثيف الروح الدماغي بلون الابخرة المتصاعدة من الصفراء وسرعة النبض
والعطش والسكون اي سكون الدوار بما يبرد وعلاجه تنقية الدماغ من الصفراء بطبيخ الهليلج
والشاهترج ومربى الخيار شنبر والشير خشت واما اخلاط رياحية حارة ففي [illegible] كذا
وعلامتها تلك العلامات التي للاخلاط الحارة ويزيد بان الدوار يكون شديدا
لان حركة الابخرة المتولدة من الاخلاط الحارة يكون بالضرورة اشد واقوى من حركة نفس
الاخلاط الحارة لغلبة الاجزاء النارية والهوائية عليها من حركة الرياح المتولدة
من الاخلاط الباردة الف لسخونتها بالنسبة غير ثابت لسرعة تحللها للطافتها ويعطس لا ثابت صح
بالسين المهملة صاحبه دائما لما ان تلك الابخرة الحارة اذا ما تولدت في الدماغ
وامتلأت منها البطون والمواضع الخالية منه عرض منها اللذع لبعض الآلات
الشم كما يعرض لمن ادخل في انفه سجاة (اي شوكة) فاحتيج الى ان ينقبض لدفعها باستعانة من ليمتلى صح
الهواء المستنشق [illegible] به الرئة فترتفع منها اليه دفعة بانقباض الصدر كما تفعل ينفخ م
بالانبوب الذي ينفخ فيه ليخرج ما فيه ولذلك يتقدم العطاس استنشاق
هواء كثير ولما ان اندفاع تلك الاهوية انما يكون من موضع ضيق يحدث منه
ذلك الصوت ويجف انفه لعدم تحلب الرطوبة اليه من الدماغ ويصرع
الدوار اي يسقط على الارض لشدته ويعرق عند ذلك راسه عرقا خفيفا
رقيقا لما يندفع شيء من تلك الابخرة الى المسامات ويتحلل منها بعضها بالتحلل الخفي
وتبرد الباقي ويغلظ ويترشح بالعرق وعلاجه فصد القيفال ان وجب وحل الطبيعة
بما ذكر في الصفراوي والحقنة لا تؤثر في هذا النوع فيه بحث وغاية ما يمكن في توجيهه
ان الحقنة انما يجذب الفضول من الاعضاء العالية اذا كانت قوية حادة ولا
يجوز استعمالها ههنا لما يرتفع عنها ابخرة حارة الى القلب والدماغ فيحدث عنها
الغشي والاضطراب في القوى والارواح ويكثر حرارة الاخلاط ويزداد الدوار

ولانها

ولانها يسخن الكبد وبعض الاخلاط ويورث الحكة بحيث لم يكن عادتها بفعل المعدة
فيكثر ارتفاع الابخرة الحارة منها الى الدماغ واما الحقن اللينة فلا باس منها المقصود
لضعف قوتها وبعد مكانها بل المطبوخات اكثر منها عائدة واتم فائدة لانها
اقرب الى الدماغ مسافة واطول مكثا فان كفى الفصد وحل الطبيعة فذاك والا عولج
ايضا معهما بالمشمومات والنطولات والاطلية وغير ذلك على ما ذكر في الصداع
الحار واما اذا كانت الاخلاط والرياح مرتقية الى الدماغ فيما صاعدة اليه
من المعدة وذلك يكون اما اخلاط باردة وعلامتها العلامات التي يكون اذا
كانت الاخلاط الباردة حاصلة في الراس مع وجود الغثيان لما ان المعدة
تريد دفع المؤذي وقلة الهضم لان الخلط البارد يغمر الحرارة ويحول بين جرم المعدة
والغذاء وتشتغل القوة لتغلبه عليها عن اجادة الهضم والجشاء الدائم من غير ترتيب
وغير ارادة وسببه ان المعدة اذا ضعفت عن الهضم التام تفعل التبخير ومع صداع
يبتدي من مقدم الراس الى اليافوخ وربما يمتد الى موخره عند كثرة المادة وسببه ما ذكر
من مشاركة الدماغ للمعدة واختلاف حال الدوار فتارة تسكن وتارة تهيج
بحسب خلاء المعدة وامتلائها اي يسكن الدوار عند خلائها ويهيج عند امتلائها
لكثرة ارتقاء المواد الباردة والابخرة الغليظة المتولدة من طبخ الغذاء وسوء
الهضم المولدة للاخلاط الباردة لفساد الهضم وعلاجه حل الطبيعة بالحقن المعمولة
من الاهليلج الكابلي والانيسون واصل الرازيانج واصل الكرفس والتربد [illegible]
والقنطوريون والسنا وحشيشة الغافث وحب القرطم مع السكر الاحمر
ودهن الخروع والصبر الاسقوطرى وتنقية المعدة بالقيء بطبيخ الخردل وبزر الفجل
والشبث واصل البطيخ واصل السوس مع العسل واما الكنكرزد والخربق والجلهنك
موضح كذا

[illegible]

وجوز القئ فيها خطر عظيم لكنها يستاصل البلغم فان احتيج اليها فى العلل الغليظ و الابدان
القوية فليكن فى الشربة منها من الدانق الى الدانقين و بالايارجات وتقويتها البلابحيل
ما يغصب اليها من الفضل الردى وتجويد الهضم بمثل الاطريفلات و الجوارشنات
الحارة لئلا يتولد فيها الفضول واما اخلاط رياحية باردة وفى بعض النسخ واما رياح
باردة وفى كلتى النسختين شئ اما فى الاول فلما يناقضها قوله لا يخرج معه بالقذف شئ
واما فى الثانية فلان علاجها لا يساوى علاج الاخلاط الباردة وعلاماتها مع ما ذكرنا
فى الاخلاط الباردة من الغثيان وقلة الهضم لامتناع المعدة عن الاشتمال على الغذاء
والجشاء الدائم والصداع واختلاف حال الدوار والتهوع لاستكراه المعدة
لها وازعاجها لدفعها من غير ان يخرج بالقذف شئ من الفضول لتخلخل المعدة
عنها ووجع تمددى فى المعدة وهو الوجع الذى يحس معه بتمدد فى العضو بسبب
الرياح وجذبها لها الى اطرافها وانما يكون ذلك اذا كان مقدار الريح اكثر من
جوف المعدة وعلاجه وعلاج الاخلاط الباردة سوا لكن يجب ان يكون
فى المنقيات والمقويات المستعملة ههنا قوة كاسرة للريح ومما ينتفع به ههنا شرب
نبيذ المغلى فيه الكمون والسعتر لكسر الرياح ان احتمل المزاج شربه ببرده واما اخلاط
حارة مرتبة وعلاماتها بطلان الشهوة لاشتياق الطبيعة الى البارد الرطب
الذى هو الماء دون اليابس الذى هو الغذاء ولان الشهوة انما يكون باعتدال
البرودة لان البرد يقبض المعدة ويجمعها فيعرض لها عند ذلك ما يعرض عند مص
العروق واما الحرارة فهى مرخية للمعدة منيلة للمواد اليها ما لية لها وفتور
النفس لما يتاذى فم المعدة من مرارة الصفراء وكراهة رائحتها وشدة لذعها
ومشاركة القلب لقربه منه والخفقان لما يتاذى القلب فيضطرب ويتحرك

حركة

حركة اختلاجية كانه يدفع عن نفسه الاذى وتقلب النفس وان يهيج قبله اى قبل الدوار
غشى لان عروضه ههنا بشركة المعدة وحدوث اعراض المرض الاصلى يكون متقدما
على الشركى بالزمان والقئ الصفراوى لما يتاذى المعدة من تلك الاخلاط المرتبة فتدفعها
عن نفسها بالطريق الذى هو اسهل عليها وهو القئ وتلك الاخلاط انصب للطافتها تطفو
على فم المعدة فتوجب الغثيان والقئ اكثر من ساير الاخلاط لذلك فم المعدة ويطاوع لذلك
الفم القوة الدافعة عند دفعها لها وان يهيج الدوار عند خلاء المعدة لما ترتفع من تلك الاخلاط
الجزء حارة مهيجة للدوار ويسكن باطعام شئ من الاغذية الحامضة القابضة وعلاجه تنقية
المعدة بالقئ بالسكنجبين والماء الحار وبالاسهال بطبيخ الهليلج وصنعته ان يوخذ الهليلج الاصفر
والاجاص والنيلوفر والسبستان والتمر الهندى وبزر الهندباء ويطبخ ويصفى ويلقى
عليه الترنجبين والسقمونيا وماء الجبن فان فيه كيفية للادوية المسهلة منها بقية قوامه
ولطافته يبلغ قوته الى قعر البدن ويغوص فى العضو المقصود ومنها ان فيه دسومة بها
ترخى الاعضاء ويلين المجارى ويزلق المواد ومنها ان الفضلة التى يبقى منه فى البدن يغتذى
بها البدن بخلاف ساير المسهلات ومنها ان اللبن مركب من مائية ودهنية وجبنية
وجبنية فاذا انفصلت منه الجبنية بقيت المائية المسهلة الملطفة والدهنية المنضجة
الملينة ولا يكاد يوجد ما ان الخصلتان معا فى شئ من المسهلات وصنعته على ما قال الرازى
فى الحاوى ان يوخذ عند المغرب لبن معز حمراء فتية صحيحة ولدت من اربعين يوما او اكثر
من ذلك بكثير وعلفت بالخيار والكزبرة الرطبة والخس وورق بزر قطونا ويغلى فى قدر
برام غلية شديدة ثم ينزل عن النار ويصب على كل رطلين ثلث رطل من السكنجبين الصادق
الحموضة او ماء الحصرم ويحرك بقضيب رطب من شجر التين مرضوض ماخوذ لحاؤه ليتعلق
بماء الجبن من اللبنية واليتوعية التى فى الخشب قوة تعينه على الاسهال حتى يتجبن ثم يلقى فى كرباس

صنعة طبيخ هليلج

صنعة ماء الجبن

صفيق ويعلق حتى يصفو ويسيل منه الماء ثم يصفى من الغد ويغلى ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة
يصفى ويشرب مع السكنجبين وقال الحكيم ابن التلميذ صنعته ان يوخذ كل يوم خمسة ارطال من لبن
ماعز حليبا فيغلى ويلقى فيه درهم من الانفحة ويترك حتى يتجبن ثم يخلط بالسكين طولا وعرضا ويذر
عليه درهمان من ملح دراني مسحوق فاذا ذاب علق حتى يصفو ويسيل منه الماء ثم يصفى في كتان
او زنبيل خوص ويوخذ منه رطل ونصف ويصب عليه اوقية من السكنجبين ويطبخ بنار لينة
ويوخذ رغوته حتى ينفصل عنه اللون كله من المائية ثم يصفى ويشرب في ثلث مرات
في ساعة ونصف وانما اختير لبن الماعز لاتخاذ ماء الجبن دون الضان والبقر واللقاح والاتان
لان المقصود منه الاسهال وتليين الطبع وهذا انما يكون بمائية اللبن مع دهنيته ولبن
الماعز اكثر مائية والطف رطوبة من غيرها واما لبن الضان فهو اكثر جبنية فيكون لذلك ابرد
واغلظ ولبن البقر فهو اكثر دهنية فيكون لذلك اثقل واما لبن اللقاح والاتن فهما وان
كانا اكثر مائية لكنهما في غاية الغسل والجلاء والتلطيف فلا يصلحان لاتخاذ ماء الجبن
فاما لبن الماعز فهو معتدل في كل ذلك لان الدهنية فيه اقل منها في لبن البقر والجبنية اقل
منها في لبن الغنم والمائية اقل منها في لبن الاتان واللقاح وماء الاجاص اي نقيعه وماء
الرمانين المعصورين بشحمهما ونحوهما واما اخلاط رياحية حارة ترتفع منها ابخرة رياحية
الى الدماغ ويحتبس فيه ولا يحلل مع كونها حارة اما لانها مختلطة من فضول غليظة عند تعفنها فاذا
صعدت الى الدماغ بردت وغلظت او ما يحلل لطيفها ويحتبس ما فيها من الاجزاء الغليظة
ويزداد غلظا على مرور الايام مع سوء التدبير وعلامتها مع ما ذكر في الاخلاط المرية التمدد الذي
يجده العليل في معدته لان الابخرة الرياحية تمددها عرضا كانها تتفرق اتصالها ووجع
السرة لان الطبيعة تدفع تلك الرياح الى قعر المعدة لانه المسلك المعتاد لما يندفع منها فيكون
هناك التمدد والوجع واستراحته من الوجع الى ريح دفاعي يخرج بالجشاء او بطريق آخر

وعلاجه

وعلاجه تنقية المعدة بالمطبوخ الساذج وهو الذي لا يلقى السورنجان والاستفراغ عنه لعله الاختلاط
ولطافتها بالنسبة وسقي ماء الشعير واما صاعدة البخار الى الدماغ من البدن من طريق
الشرايين التي على الصدغين او خلف الاذنين او من الشريانين السباتيين وهما شريانان
يتفرعان من الشريان الصاعد فيذهب احدهما يمينا والآخر يسارا ويصعدان صعود الوداجين
الغائرين يرتفع منهما الروح الحيواني الى الدماغ وانما سمي بعرق السبات لما يقصد فيهما من
البدن رطوبة بخارية الى مقدم الدماغ حيث ينقسمان فيه فيحدث السبات وعلامة
ذلك تمددهما وامتلاؤهما وانتفاخهما لكثرة ما فيهما من الاخلاط والابخرة الرياحية وضربانهما
لان ما يتصاعد منها الى الدماغ لا يكون الا موادا حارة مولدة للابخرة او ابخرة رياحية حارة
فيتحرك الشرايين لنفضها حركة عظيمة مستكرهة واختلاف حركاتها في العظم والصغر
والقوة والضعف وذلك لمجاهدة الطبيعة ومقاومتها مع العلة المؤذية فاذا غلبت
الطبيعة ظهر العظم والقوة في النبض واذا غلبت العلة ظهر الصغر والضعف فيه وان
يجد العليل راحة من العلة عند الغمز عليهما والاخذ بهما لانقطاع الاخلاط والابخرة المرتقية
منها عن الدماغ وبهذا يتميز الشريان الذي تتصاعد منه المؤدي الى الدماغ فان لم يوجد هذه
العلامات في الشرايين الظاهرة فهو يتصاعد من الشرايين الخفية وعلاجه بعد الاستفراغ
والتنقية الواجبة بما يوافق نوع المادة ومزاج العليل قطعهما وكيهما حتى ينقطع
الدم سوى الشريانين السباتيين لقربهما من القلب ولان اكثر الروح الحيواني ينفذ فيهما
الى الدماغ لانهما اوسع شرايين الرأس ولا يمكن ان يبذلا عند القطع ولا يمكن كيهما حتى
ينسد الطريق بالكلية لانه اذا شد باليد يصيب الانسان حالة كالغشي ولذلك
نهي عن حبس اليد عليهما قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه وان كان

صعود هذه الفضول في الوداجين وهما عرقان موضوعان على الحلق نابتان من الاجوف الصاعد يذهب احدهما يمينا والآخر يسارا فتفصد هما صالح جدا وان كان صعودها
من الرحم او المثانة او الكليتين او الرجلين او الساقين او الفخذين او المراق وعلامة
ذلك الاحساس بصعودها اما حارة كما في الرحم والمثانة والكليتين والمراق واما
باردة كما في الرجلين والساقين والفخذين لبعدها عن منبع الحرارة وآفة تلك
الاعضاء فعلاجه مراعاة وجذب موادها الى الجهة الاخرى المخالفة للرأس بالفصد والاسهال
والحقن والدلك وغيرها على حسب الواجب وتقوية الرأس لئلا يقبل الفضول وقد يحدث
الدوار من سقط او ضربة يحرك الروح النفساني فيتبعه اى هذا التحريك حركات دائرة
متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او ضرب عنيف باليد عليه فيستدير متموجا ووقوع
مثل ذلك في الامواج الهوائية التي هي الطف واشد ارطب اول وعلاجه علاج السقط والضربة فان كفى
ذلك العلاج وزال الدوار به فهو والا اى وان لم يكف ذلك العلاج وبقي الدوار بعد برئهما
فلا شك ان منهما حدث سوء مزاج في الدماغ يوجب الدوار فينبغي ان يتفقد العلامات
حتى تبين انه من اى سوء مزاج ثم عولج الدوار بعده اى بعد علاج السقط والضربة بعلاج ذلك
المزاج الردي الحادث وقد يعرض الدوار لسوء مزاج مختلف حادث يحدث في الدماغ
بغتة يتشوش فيه الروح ويلزم منه هيجان حركة مضطربة [illegible] دورية فيها اى
في الروح كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من اجتماع النار والماء لا لمحرك جسماني من بخار
او ريح او خلط وعلامته خفة الدماغ لعدم المادة المثقلة وعدم الاسباب الاخر ووقوع
برد او حر مناقض من خارج من رياح باردة او حارة او ملاقاة شمس قيظ او مجاورة
نار دفعة او من المتناولات المبردة او المسخنة دفعة وعلاجه تعرف السبب معالجة الضد بالضد
بعد

ولعيني المناقضة منها الدماغ

هذا من المناقض

حتى

السدر

حتى يعود الى المزاج الطبيعي السدر كسمي باسم اللازم فان السدر في اللغة تحير البصر حالة
يبقى الانسان مع حدوثها في راسه ثقلا عظيما لضعف القوى الدماغية عن اقلال ثقل [illegible]
الراس وحمله فيثقل عليها وفي بعض النسخ حالة يبقى الانسان مع حدوثها باهتا ويجد
في راسه ثقلا عظيما والاول اصح لان الثاني لا يلائم قوله فيما بعد ربما زال معها عقله اذ
البهتة هي ان يبقى الانسان ساكتا لا يعقل من امره شيئا وفي عينيه ظلمة لامتناع الروح
عن النفوذ الى العصب المجوف وربما وجد طنينا في الاذنين لان الروح النفساني
اذا امتنع عن السلوك الطبيعي عرض له هيجان حركة مضطربة في الدماغ ويتحرك معه
الهواء الساكن في فضائه وربما زال معها اى مع تلك الحالة عقله عند اشتداد برد الدماغ
وخدره في السدر الخدري واما في السدر المولم فلاضطراب افعال الدماغ ورجوعها
عن التصرفات اصلا لتاذيها وعند ذلك يبقى الانسان عادما للحس والحركة
ايضا واعلم ان جالينوس لم يفرق بين الدوار والسدر وقال الرازي ان الدوار هو ان
يرى ما حوله يدور والسدر يكون بعقب الدوار اذا اشتد وبلغ الى ان يسقط
وقال الشيخ ومن تبعه ان السدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه ويهيأ
للسقوط وهو مقدمة الصرع الدوار وسببه امتناع الروح النفساني عن سلوكها
الطبيعي في اوعية الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ ويخدر كما يبرد عند امساك العرقين
الذين يكتنفان الحلقوم حيث يمتنع الروح الحيواني عن السلوك فيهما الى الدماغ وكما
يخدر الاعضاء عند انقطاع مدد الروح النفساني عنها بسبب القعود عليها
او بسبب الشد برباط لما ينطبق الاعصاب ويمنع نفاذ الروح فيها وسبب
امتناع الروح عن السلوك في الدماغ اما اخلاط باردة غليظة عن كثرة تسد
بعض منافذ الروح قال الرازي لم يقل جالينوس في السدر انه يكون من خلط بارد البتة

دوكه

قوه

ولم يذكره الا انه يحدث من رياح بخارية يتولد في الراس عند سخونته بالشمس او النار
او الاثار ونحوه لكن الاطباء من بعد هذا حدسوا انه يكون من خلط بارد في الراس
يتحلل عند ما يسخن الراس الى بخارات التي اذا ازدادت كميتها احدثت السكتة
لانسداد تمام البطون والمنافذ منها وامتناع الروح النفساني بالكلية عن السلوك
الطبيعي وان رقت وحدثت منها حركة ومن الروح حركة حدثت الدوار ويسمى
هذا النوع السدر الخدري لما معه من الخدر وعلامات اجتماع الاخلاط الباردة
الغليظة في الراس مذكورة في الدوار والصداع للمواد الباردة الرقيقة اذ لا فرق
بين الاخلاط الغليظ والرقيقة في تلك العلامات وعلاجه تنقية البدن من الفضول
اولا بالحقن القوية على التدريج حتى لا يحدث الخلال القوة والغشي ثم تنقية
الدماغ بالايارجات والغراغر والعطوسات والشمومات والسعوطات
والنطولات المذكورة في ليثرغس واما سقوط شئ على الراس او ضربة يقع
عليه فيحدث السدر لالم يعرض لحجب الدماغ فينقبض القوى الدماغية وتكمن وتسكن
عن التصرفات فيبقى الانسان بامتناع عادما للحس والحركة او سدة يعرض هناك
من انقباض الدماغ واجتماعه في نفسه من بخار الموذي او من توجه الطبع اليه
لدفع الالم ويتبعها الاخلاط والدماغ يقبلها لضعفه فيحدث السدة او ورم لما يوجب
اليه المواد فيمنع النفس من التصرفات ومن السلوك الطبيعي ويسمى هذا النوع
السدر المولم وعلاجه الفصد لجذب المادة الى الجانب المخالف وتغريق الراس
بدهن الورد المسخن لتقوية العضو وردع المواد عنه وتحليل ما فيه بالرفق والارخاء
وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن لما قلنا وحفظ الراس من الشمس والغبار
لئلا يعطس بسبب ما ينال بعض آلات الشم من اللذع والاذى منهما فان العطاس

في

في هذه الحالة يورث الغشي لاشتداد الوجع من حركة الراس وزعزعته العنيف وقد
يعرض السدر احيانا اذا كان الدماغ ضعيفا عند حدوث الصداع البارد او الحار لحدوث
شدة الالم في حجب الدماغ كما يعرض عند السقطة وعلاجه العلاج الذي يليق
بنوع الصداع واعلم ان السدر يشبه الصرع من جهة السقوط ومن جهة سكون الافعال
ويفارقه من جهة ان السدر لا يكون معه تشنج ولا تلوي في البدن ولا حركات مضطربة
كما في الصرع وذلك لضعف سبب السدر وقوة سبب الصرع ومن جهة ان السدر يكون بعقب
الدوار والصرع قد يكون فجأة ومن جهة ان السدر لا يكون معه زبد ولا نخير

السبات

هي باسم اللازم نوم مفرط ثقيل يكون افراطه في المدة طولا اي زمانه يكون اطول من
النوم الطبيعي ويكون ثقله في الكيفية قوة اي استغراقه يكون اقوى فيصعب
الانتباه عنه وان نبه بالعنف والنوم حالة يعرض للحيوان تقف فيه النفس
عن استعمال الحواس الظاهرة والحركات الارادية ويلزمه رجوع الروح النفساني
وانقطاعه عن الآلات الى المبدا لا بالكلية بل ينبعث منه شئ يسير اليها وبحسب
ذلك يكون استغراق النوم وعدم استغراقه وينقسم الى طبيعي على الاطلاق
وغير طبيعي لا على الاطلاق وغير طبيعي على الاطلاق فالطبيعي منه هو الذي
يكون وقوعه لغرض اجتماع الروح الحيواني الى الباطن طلبا للاجمام والاستراحة
فان الروح جسم لطيف سهل التحلل فلو استمرت اليقظة لتحلل بالكلية وفني
لان اليقظة انما يتم باعمال القوى النفسانية التي هي الاحساس والتحريك
الارادي وهذه انما يكون بحركة الروح والحركة محللة لجوهره وجوهره من جوهر
الروح الحيواني فاحتيج الى ان يجتمع الى نفسه ويثبت ما يغتذي ويهيئ وينال
عوض ما تحلل منه في اليقظة لانه اذا بطل الافعال نقص التحلل من الروح وموادها

لان الفاعل للنوم اما ان يكون الطبيعة اولا والثاني هو الخارج عن الطبيعة وهو الذي ليس بطبيعي على الاطلاق والاول لا يخلو اما ان يكون السبب الباعث للطبيعة على فعله ضروريا في نفسه وهو الطبيعي على الاطلاق او لا يكون كذلك وهو الطبيعي لا على الاطلاق ويقال له القسم الاول الطبيعي على الاطلاق لان ما كان طبيعيا على الاطلاق ... ان يقال انه غير طبيعي على الاطلاق ...

وبهذا القدر انما يكون فعل القوة الطبيعية كهضم الغذاء اذا كان لحار الغريزي قويا وذلك انما يكون اذا كان الروح الحيواني كثيرا قائما ... ويعين على الهضم بتقويته لحار الغريزي وعود الروح للانسان للاجتماع والحلول لا للاعانة بل لانه يتحلل ويبرد

في الاستعداد فيلزم تكثير جوهره وطلبا لهضم الغذاء الصرف فان اشتغال النفس في التيقظ بالافعال
مما يمنع عن تكميل الهضم فاحتيج الى ان يجتمع الى النفس ليتدارك نقص الهضم الواقع فيهما ويتبعه
الروح النفساني في الرجوع والاجتماع الى الباطن على مثال ما يقع في حركات الاجسام
اللطيفة المتمازجة بعضها ببعض لضرورة الخلاء وعند ذلك يجتمع الرطوبات التي تتحلل
في اليقظ وترتفع الى الدماغ ابخرة غذائية دخانية فيسترخي بها الاعصاب وينطبق
بعض اجزائها على بعض ويمنع الروح عن النفوذ فيها لذلك ولكثافة الابخرة ايضا فان
نفوذ الروح فيها كما قال جالينوس على مثال نفوذ شعاع الشمس في الهواء والماء فانهما
متى كانا صافيين لم يمتنع نفوذه فيهما ومتى حصل فيهما تكدر كالضباب والدخان في الهواء
وكالحمأة والعكر في الماء امتنع ويختلط ايضا تلك الابخرة بالارواح فيغلظ قوامها ويعسر
نفوذها في مسالكها وغير الطبيعي لا على الاطلاق هو الذي يكون وقوعه لاستفراغ
مفرط وتحلل كثير يعرض للروح كما في حال التعب الشديد والرياضة القوية فلا ينفصل
عما يكفي الاصول فلا ينبسط ويجتمع في المعدن الى ان يستمد من الغذاء بدل ما تحلل
منه ولذلك اذا اعيا الانسان ونام انتبه وقد قوي من الحواس والحركات الارادية
ما لم يقو عليه قبل واذا تحرك حركة كثيرة كان اشد استغراقا في النوم لاحتياجه
الى راحة ابلغ ووقت اطول والفرق بين هذين القسمين ان الاول لطلب
بدل تحليل امر طبيعي وهو التيقظ مثل طلب البدن الصحيح للغذاء المتخلف عن المتحلل
الطبيعي والثاني لطلب بدل تحليل امر غير طبيعي وهو التعب مثل طلب البدن المدنف بالاكل
للغذاء المتخلف عن المتحلل المرضي وغير الطبيعي على الاطلاق هو الذي سببه اما سوء
مزاج بارد مفرط ساذج يعرض للدماغ ويوجب السبات بوجوه احدها هرب
الروح النفساني من المؤذي المضاد لجوهره غائرا الى الباطن وثانيها قبضه وتقييده

منافذ

منافذ الروح من الالات وثالثها افادته لها مزاجا منافيا لنفوذ الروح فيها ولقبولها
له ورابعها تبريده وتكثيفه جوهر الروح فيتبلد عن الانبساط والحركة الى الخارج وعلامته
ان يعرض بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج كالماء البارد والهواء البارد
او بعقب شرب الادوية المخدرة مثل الافيون والشوكران فانها تبرد مزاج
الروح وتغلظ جوهره باطفاء الحرارة الغريزية بالخاصية المضادة لها فلا يستعملها القوى
وتفيد للالات والاعضاء ايضا مزاجا باردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها مخدرا
للقسط الحاصل فيها فلا تستعد عند ذلك لتشبث الروح النفساني فيعود منها غائرا
الى الباطن من رائحة الضد ويتبلد عن الانبساط ايضا لبرد المزاج ولا يكون في الوجه
تهيج لان سبب السبات ههنا ليس الا سوء مزاج ساذج والتهيج وورم
يحدث من ريح غليظ مداخل لجوهر العضو والريح انما يتولد من فضول غليظ رطوبية
ويكون اللون الى خضرة لان البرودة يجمد الدم وجموده يوجب سواد اللون
من وجه وصفرته من وجه اما السواد فلذهاب اشراقه وبريقه ونضارته
باطفاء حرارته الغريزية واما الصفرة فلانه اذا جمد قل ونقص لتكاثفه وجمعه
ونقصانه يوجب الصفرة كما في ابدان الناقهين فالجمود موجب للسواد
والنقصان للصفرة والسواد اذا اختلط بالصفرة تولد منه الخضرة وايضا
البرودة يقبض الاعضاء ويكثفها فيخرج جميع ما في خللها من الهواء المشف
الموجب للبياض والحمرة والاشراق ان كانت البرودة غالبة فيسود
اللون او اكثر ما في خللها ان لم يكن بتلك الغلبة فيخضر ولا ينفذ الضوء في خللها عند
كثافتها الانوار والاشعة الموجبة للبياض والحمرة فيسود اللون ويختلط ذلك
السواد بالصفرة الحادثة من نقصان الدم فيخضر ويكون النبض متمددا الى صغر

لا يطاوع الانغمار بسهولة لانجماد الرطوبة الكائنة فى خلل العروق وتكثيف جوهرها فيشبه الارضية
فى عسر الانفعال مع تفاوت اى يكون زمان السكون الواقع بين حركتى الانبساط والانقباض
طويلا وذلك لقلة الحاجة الى الترويح وعلاجه تبديل المزاج بالمسخنات بان يسقى دواء
المسك والمثروديطوس وتنطيل الراس بطبيخ البابونج والمرزنجوش ورياحين الحارة والسذاب ويمرخ
بدهن البان والقسط مع الجندبيدستر ويضمد بالجندبيدستر والعنصل والمويزج والعاقرقرحا مع الخل ويغرغر بالدجر مع ماء الحمص ودهن الجوز والخردل ودفع مضار الادوية
المخدرة بما يوافق كل واحد منها كما هو مذكور فى آخر الكتاب واما اجتماع رطوبة فجة
اى مفرط الرطوبة البرودة عديمة النضج فى مقدم الدماغ يتولد فيه لكونه عضوا بارد المزاج
والعضو البارد يضعف هضمه ويقل تحلل فضوله فيجتمع فيه الرطوبات الفجة ولكونه
رطب المزاج والكيفية الغالبة تعد للزيادة فيكثر فيه الرطوبات الفضلية ولكونه مجللا
باغشية مستحصفة قد احيطت بها عظام مستحصفة يعسر تحلل ما يحلل منها من الفضول
الرطبة او ترتقى اليه من المعدة بالطريق الاوسع او من سائر البدن فى عرق السبات
بخارات غليظة تبرد فيه فيصير رطوبات فجة ويحول رخاوة جرمه وسخافة بنيته شديد
القبول لما يرد عليه من غيره فيكثر فيه الرطوبات لذلك وهى تمنع الروح من النفوذ الى
الظاهر لانها تبلده وتكدره وتغلظه ولانها ترطب الاعصاب وترخيها فينطبق بعض
اجزائها على بعض وينسد مسالك الروح وانما علم ان العلة فى مقدم الدماغ لان
اول ما يتعطل فى النوم هو البصر والسمع ولو كانت فى مؤخره لتعطلت الحركة واللمس
اولا وكان سائر الحواس بحالها كما فى التشخص وسبب اجتماع الرطوبة فيه هو انه ارطب
اقسام الدماغ فيكون اقبل للمواد الرطبة لمناسبتها له ولان اكثر الابخرة انما يتصعد من
مقدم البدن لانه ارق وهذا الموضع على محاذاته فيكثر وصول الابخرة اليه وتلزم ذلك

كثرة

كثرة فضلاته وعلامته ثقل يجده العليل فى مقدم راسه لمكان المادة وفى حركة عينيه
لاتصال اعصابهما بمقدم الدماغ فيعرض لها الاسترخاء وتبلد الحركات وشبيه بالاختلاج
فى حاجبيه لما يتحلل من تلك الرطوبة الى الدروز التى عند الحاجبين ريح غليظ بعضها
عن الثقل لكن لخلوه عن الحرارة الغريزية لشدة برده وكثرة غلظه كان بطئ الحركة غير متحرك بالحركة
الاختلاجية وسيلان ماء غليظ من منخريه فى اكثر الاوقات لاندفاع شئ من تلك
الرطوبة الى طريق الانف ورطوبة غروية اى لزجة تركب لسانه لما يندفع من تلك
الرطوبة شئ الى الحنك وتركب على اللسان وهو فى اكثر الاوقات بين النايم
واليقظان فيه شئ لان المشاهدة خلاف هذا ويمكن ان يتكلف فى توجيهه
ان هذه المادة لشدة كثافتها وغلظها لا ينتشر بها آلات الحواس ولا يسترخى بها
كل الاسترخاء حتى ينطبق وينسد مسالك الروح فيها فلا يكون منه نوم غرق ولو
عند استيلاء المرض فيكون العلة قريبة من السبات وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن
والحبوب المذكورة فى ليثرغس ثم تبديل المزاج بما ذكر فى البارد الساذج
واما ارتفاع بخارات رطبة ردية فى الحميات يتحلل عن الرطوبات المتعفنة بسبب
تاثير الحار النارى فيها فيغلظ الروح وينسد المنافذ وخصوصا اذا كانت
الحمى بلغمية او العليل مرطوبا مع انها ايضا تملأ الدماغ بكثرتها فيضغط القوى تحتها
الروح النفسانى فيعسر عليه الحركة الى باطنه خصوصا عند اشتداد النوائب
واقبال الطبيعة بكليتها على المادة وعلاجه علاج الحميات وتقوية الدماغ بماء
الورد ودهن الورد والخل الكثير لان الدهن ينوم اذا انفرد وغسل القدمين
ودلكهما وشد الاطراف وتحريك العطاس واما ضربة يقع على الصدغين لان على الصدغين
عضلتين ليتنين جدا ينبتان من مقدم الدماغ ليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد

وهما لغاية لينهما مستعدتان للتضرر بما يرد عليهما من خارج من صدمة او ضربة وتضرر بما يؤدي
الى تضرر الدماغ بالمشاركة لشدة قربهما منه فيحدث عن الضربة عليهما وجع شديد فينقبض
منه الدماغ نفسه وينسد المسالك بحيث يعسر على الروح النفساني الحركة الى الخارج
مع ما عرض له عند ذلك من الضعف الشديد والتحلل القوى او يعرض للقوى الدماغية
بسبب ما ينالها من الآفة ان يضطرب افعالها وترجع عن التصرفات وتسكن هيهنا وتكمن
او يجتمع الطبيعة والقوى والارواح في الباطن اما هربا عن المؤذي او اصلاحا لحال الدماغ
فيعرض منه السبات والبهتة وقد يؤول الى السكتة او ضغطه او صدمة يعرض للدماغ
لكسر القحف فينقبض الدماغ نفسه تحت عظم القحف المكسور وينسد منه اي من
الانقباض مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارز على انه
قد يحدث منه ورم يسد المسالك لكن الحمى لا يفارقه وعلاجه علاج الضربة
والكسر واما ارتفاع البخارات من المعدة وعلامته تقدم التدبير المعين على الروح
النفساني السلوك الطبيعي في اوعية الدماغ لانضغاطه تحت تلك الابخرة فيبقى
الانسان متحيرا عديم العقل والدوار لما يتحلل تلك الابخرة فيتحرك ويتحرك بحلالها
الروح والدوي لادراك حاسة السمع بالصوت الحادث من تلك الحركة والخيالات
امام العين لان تلك الابخرة يكون متلونة بلون ما ينفصل عنه فاذا اختلط الروح
بها تكيف بلونها فيدركها الحس المشترك على اختلاف الوانها واشكالها كالمحسوس الخارجي
والخفة اي خفة السبات عند الخواء اي خلاء المعدة من الغذاء لقلة الابخرة
او من الرية والصدر وعلامته علامات ذات الرية وذات الجنب ولا باس
بذكر الجنب بدل الصدر لاشتراكهما في العلامات مثل ضيق النفس والحمى والنبض المنشاري
والسعال او من اعضاء اخرى مثل المعاء عند ما يتولد فيها ديدان وترتفع منها ابخرة

ابخرة الى

الى الدماغ والرحم عند ما يحتقن فيه المني او دم الطمث فيرتفع منه ابخرة وقد يكون
لمح داذي في هذه الاعضاء من ان يرتفع منها ابخرة فينقبض منه الدماغ للمشاركة
وينسد مسالك الروح وعلامته آفة تلك الاعضاء وتقدم عللها وعلاجه
علاج تلك الاعضاء وتقوية الرأس بما ذكر غير مرة لئلا يقبل البخار واما بخارات
حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ بعرق السبات من جميع البدن فيغير
مزاج الدماغ الى السخونة والرطوبة وانحلت الاخلاط الموجودة والفضول المحتقنة
هناك وتغذيتها فلم يغشه النوم الثقيل ويسمى السبات الارقي والسهري تسمية
له باسم عرضيه لازمين وليس في ذكر الارق مكان السهر فائدة وليس بعيد ان
يقال انما ذكر الارق فيما مر اذا كان خاليا عن الورم والسهر فيما اذا كان معه ورم
لانه ذكر الارق في علامات ليثرغس وهو الخالي عن الورم وعلامته ان يكون مزعج
العقل لتغير مزاج الدماغ بطئ حركة العينين فيبقيان مفتوحتين لا
يغمضهما للكسل ولثقلهما بكثرة الابخرة الرطبة يسيل منهما الدموع لما يتحلل
الرطوبة بحرارة تلك الابخرة ويرق ويسيل الى العينين وبما لا امساكهما
لضعفهما وقال الرازي السبب فيه ان العين متى بقيت مفتوحة لا تطرف
زمانا طويلا تقلصت اللحمة التي في الماق الكبير لنشف الهواء وتجفيفه لرطوبتها
فيجري الدمع من غير ارادة وهذه من اردأ العلامات ويعطس عطاسا كثيرا
لان تلك الابخرة الحارة يلذع اقاصي الانف وبعض آلات الشم فينهض الطبيعة
لازالتها باستعانة مواد كثيرة يجتذبه ثم يدفعه دفعة ويفكر الافكار الرديئة من
غير تمييز صحيح عن فاسد لتغير مزاج الدماغ ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات
وذلك عند ما يغلب الابخرة الرطبة على الروح فينضغط تحتها ويتعذر فلا يمكن له الحركة الى

خارج يغفو غفوة اي سِنة وهو النوم القليل ثم ينتبه لان الحرارة يغور عند النوم الى الباطن
فيكثر هيجان الابخرة الحارة الى الدماغ ولا يتحلل بحركة اليقظة فيتاذى منها ومن ثوران
الفضول وينزعج العليل من النوم قلقا مضطربا كمن راى احلاما هائلة وضيق الصدر
لما يكثر الابخرة ويجتمع في مجاري النفس وفي بطون الدماغ في النوم لعدم التحلل فلا ينبعث الروح
الى الاعضاء ويختل حركة آلات التنفس فيسخن القلب ويكثر فيه الابخرة الدخانية حيث
لا يصل اليه النسيم على المجرى الطبيعي ويعرض له حالة شبيهة بالمخنوق بالوهق فينزعج من النوم
لذلك الضيق وعلاجه فصد القيفال ان وجب لينتفع الاخلاط التي تؤذي الدماغ بسبب
اسخان تلك الابخرة لها وحجامة الساق ليجذب الفضول الى الاسافل وتلطيف
الاغذية بمثل الفراريج والطياهيج ولحم الجدي مبزرة بالكزبرة اليابسة لئلا يتولد منها
الفضول واما اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب
السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء اذا حصل من الخلطين معا ورم في الدماغ
ويسمى السبات السهري والارق الفرد وقد صرح به صاحب جوامع الاسكندرانيين في النبض
حيث قال الورم في الدماغ يسمى سرساما حارا اذا خالطه مرار وسرساما باردا اذا خالطه
بلغم فان خالط المرار والبلغم سمي سباتا ارقيا وانما قلنا انه يكون مع ورم في الدماغ لما قال
جالينوس اذا تركبت المادتان وورم منهما الدماغ فهي بالحقيقة علة مركبة من قرانيطس وليثرغس
وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب البلغم فيسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيسمى سهرا سباتيا ويكون
لكل واحد منهما كثرة على الاخر فاذا كانت للبلغم يغلب السبات والثقل والكسل وساير
اعراض ليثرغس واذا كانت للصفراء يغلب الهذيان والارق وساير اعراض
قرانيطس قال سرافيون قد سمى قوم هذه العلة علة مختلطة من النسيان وورم الدماغ وقوم
يسمونها ورما في الدماغ مع قاطوخس فاما اطباء زماننا فيسمونها بهذا الاسم المشتق من الاعراض

التي

التي تعرض فيها اعني السبات السهري وعلامته ان يكون نوم طويل في وقت وهو
عند غلبة البلغم وترطيب الاعصاب وتغليظ الارواح وارق مقلق في وقت آخر
وهو وقت غلبة المرار وتسخين الروح وتحريكه الى الخارج ويكون وجهه في بعض
الاوقات منتفخا وهو وقت غلبة البلغم لاجتماع رطوبات رقيقة وابخرة غليظة في
الوجه وعدم تحللها بسبب النوم مائلا الى السواد مما هو لاستيلاء البرد وتراجع الروح
والحرارة الغريزية نحو الباطن وجمود الدم فينتقص الاجزاء المشرقة من الوجه وتفريط
القبض والكثافة عليه فيسود وفي بعض الاوقات وهو وقت غلبة المرار
واستيلاء الحرارة تعلوه حمرة لخروج الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر فيندفع
منه القبض والكثافة ويرق الدم ويغلب الاجزاء الهوائية المشرقة على ظاهر البشرة
فيحمر ويكون مستلقيا على ظهره دائما لضعف القوة المحركة وعجزها عن اقلال
البدن وحفظه على الجنب وربما نزف الماء وهذه علامة ردية لانها
انما يكون عند اشتداد العلة وبطلان القوة المدركة فلا يفهم بما في فيه
ولا يحس بالحاجة الى ابتلاع الماء ولا يقدر ايضا على الازدراد على النهج الطبيعي لانه انما يتم
بقوتين احديهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الدافعة الارادية وقد اختلت فينتفس
عند شرب الماء ويدخل منه شيء في قصبة الرية مع الهواء المستنشق فيسعل ويخرج الباقي
الذي قد بقي منه في فضاء الحلق برد النفس من منخريه ويفارق ليثرغس بان الوجه
فيه لا يكون بحاله ويكون معه سهر وانفتاح عين من غير طرف والحمى فيه يكون احد ويفارق
قرانيطس بالسبات وبقلة الهذيان ويفارق اختناق الرحم بان المختنقة لا يمكن ان تخبر
على التكلم ما دامت في الاختناق ولا يكون وجهها متغيرا بل بحاله وعلاجه تنقية البدن
من الخلط الغالب وتقدير الادوية على حسب غلبة احد الخلطين فان كانت الغلبة

للبلغم يستفرغ بمثل الايارج والغاريقون والتربد وان كانت للصفراء يستفرغ بمطبوخ
الهليلج ومعجون الخيارشنبر والسقمونيا وتبديل المزاج بعد الاستفراغ بالاطلية والشمومات
والنطولات وغيرها بحسب الواجب ونوع منه اي من السبات وفيه نظر
يسمى الجمود من جمد في حالة كذا اذا لم يبرح سميت له باسم لازمه والشخوص لان صاحبه جمود وشخوص
يبقى شاخصا اي مفتوح العين لا يطرفها فيكون التسمية باسم لازمه وهذه علة تمنع عن
الانسان ان يبقى على الحالة التي ادركته عليها اما جالسا واما نايما واما قايما او هو يعمل عملا ولذلك
اي ولانها تعرض للانسان فتبقى على ما هو عليه من الاحوال يسمى الفن الاخذة والمدركة وقاطوخس
باليونانية ومعناه الاستمساك وقال ابن سرافيون من الاطباء من يسميه اخذا ومنهم من يسميه
ادراكا وسبب عروضه بغتة هو ان القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل عروض هذه العلة لاجل
ان يتاذى بشيء من البرد والحر الحاد وزين عن الاعتدال بل يبطل فعلها بادنى ضرر يلحقه وذلك
لانه اشرف اقسام الدماغ من حيث ان فعله هو الحفظ وارسال قوة الحس اللمسي
والحركة الارادية الى جمهور الاعضاء الا القليل منها وتربية النخاع وساير الاعصاب
افضل من افعال باقي الاقسام اما من التخيل فلانه لو لم يكن معه الحفظ والثبات لكان
معه الحفظ والثبات كتخيل الصبيان والمجانين الذين ليس عندهم شيء من المعاني المستنبط
من الصور المتخيلة واما من الفكر فلانه ترتيب معان معلومة محفوظة للتادي الى المجهول وذلك
انما يتم بالحفظ والثبات والغرض ان هذا القسم اذا استولى عليه البرد دخل الضرر على
افعال ذلك القسم واكثر الاعضاء المركبة والبسيطة من الحس والحركة الارادية واذا افعاله
استولى البرد على باقي الاقسام دخل الضرر على افعال ذلك القسم فقط واما قسم الفكر فهو اشرف
من انه آلة النفس لادراك حقايق الاشياء وتحصيل المعارف فلكل منهما اشرفية حيث صح
من وجه وسببه هذه تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ في بطنه لا في جوهره فلا تبعث

الروح

الروح منه الى الاعصاب النابتة منه ومن النخاع فيبطل الحس اللمسي والحركات الارادية
التي يكون من هذه الاعصاب بالواحدة ولا يكون معه تشنج ولا تمدد ولا حركات مضطربة كما
في الصرع لان السدة فيه غير تامة فينبعث شيء من الروح الى الاعضاء وههنا تامة وانما علم ان
الافة في البطن المؤخر لان اول آفة يعتد بها في هذه العلة انما يقع في حس اللمس والحركات
الارادية المتعلق به ثم يالم البطنان الاخران المقدمان بالاشتراك فيبطل باقي الحواس والحركات
الارادية التي يكون من الاعصاب النابتة منهما لكن لما كانت السدة في هذه العلة في
بطن واحد يقوى القوى الدماغية على دفعها بالتمام في زمان قليل ويبرا منه العليل
بارزا ما من غير انتقال الى مرض آخر كالسكتة من خلط بارد يابس غليظ ولذا يقبله مؤخر
الدماغ فانه ابرد وايبس من البطنين المقدمين فهما يدفعان مثل هذه المادة عن انفسهما
بالمضادة وعلامته ان يشخص عيناه ويجمد ويبقى اكثر حركاته وهو جميع الحركات
الارادية وقد يبطل الجميع مطلقا فيكون ملقى كالميت لا يحس ولا يتحرك ولا يدرك
ولا يتنفس وكان لا يحير اي لا ينطق جوابا والفرق بين هذه العلة وبين السبات
ان في السبات يكون العين مغمضة وفيها يكون مفتوحة وهذا فرق اكثري
لا كلي وان السبات يكون من البرد والرطوبة وهذه من البرد واليبس وان السبات
يتقدمه نوم ثقيل فيتدرج منه الى الاستغراق وهذه يكون دفعة وان السبات يمتد مدة
طويلة وهذه تنقضي في مدة اقل وان النبض في السبات يكون لينا وفي هذه العلة صلبا
وان المسبوت يمكن ان ينبه بعنف ويتكلم والفرق بينها وبين السدر والخدر ان السدر
يتقدمه دوار وانه يكون من البرد والرطوبة كالسبات وانه قد لا يبطل فيه الحركة
وان التنفس فيه يكون صحيحا والفرق بينها وبين السكتة ان صاحب هذه العلة لا يدخل
في حلقه شيء والفرق بينها وبين البرسام البارد ان صاحب هذه العلة لا يقدر على

تحرك عينيه واطباق جفنيه والتقلب من جنب الى جنب والتكلم بشي ولا يكون

به حمى وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة التي فيها الادوية المخرجة

للسوداء مثل الافيتمون والبسفايج والاهليلج الكابلي والغاريقون ان احتمل

العليل والا فالحقن المعمولة من ماء الشعير وورق السلق ودهن الخل مع

شي من البورق وشحم الحنظل وغير ذلك من الحبوب والايارجات المسهلة

للسوداء بعد ان يعود اليه الحس والحركة وكانت القوة قوية وان كانت

ضعيفة تعاد الحقن على قدر القوة وتضميد موضع الراس وهو موضع العلة

بالاضمدة المحللة مثل البابونج والزوفا اليابس والاكليل والشبت مطبوخة

مع ضل العنصل وتمريخه بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والسداب والمرزنجوش

مفتوقا فيها جندبيدستر السهر سمي باسم اللازم افراط في اليقظة واليقظة حالة

تعرض للحيوان عند انصباب الروح النفساني الى الات الحس والحركة

الارادية لاستعمالها وخروج عن الامر الطبيعي وسببه اما اختياري واما

عرضي في حال الصحة واما مرضي اما الاختياري فلشيئين احدهما ان يتشاغل بالامور

الصناعية مثلا سيما ان ساعده مزاج دماغه فان من الابدان ما يكون جوهر

الدماغ فيه مائلا الى اليبس فيكتفي من النوم بالمقدار اليسير ويكون في هذا على الامر الطبيعي

قال قسطا بن لوقا في كتابه في السهر قد رايت من اقام اربعين يوما لم ينم في

نهاره ولا في ليله وقال محمد بن زكريا قد رايت اعدادا يكتفون في كل

اعمارهم في اربع وعشرين ساعة من الليل والنهار بنوم في اربع ساعات

اوخمس احدهم عبيد الله بن يحيى فانه كان ينام في الليل ثلث ساعات

السهر

او ثلثا ونصفا وفي النهار ساعة او ساعة ونصفا وثانيهما ان يقلل من الطعام

ويخففه فيجفف الدماغ ويقل النوم وثالثها ان يكثر منه حتى يثقل على المعدة

فيضعف عن هضمه ويتقلب من جنب الى جنب حتى يذهب النوم ويحصل

السهر واما الاسباب العرضية في الصحة فمنها الهم والخوف والفرح والفكر

فان هذه كلها يحدث السهر في الصحة وان لم يكن في جميع الناس متساويا فانها

قد يحدث نوما بان تسخن الدماغ فينجذب الرطوبة اليه لان كل موضع

يسخن في البدن يجذب اليه الرطوبات وكذلك الحال في شعلة السراج والسبب

فيه ضرورة الخلاء فيمتلي الدماغ بالرطوبات ويتوسع م ترطيب ويثقل الروح

ويعجز عن الحركة الا ان حدوث السهر منها اكثر لانها تحدد مزاج الروح وذلك

مما يوجب خروجها الى الظاهر ولانها تشتغل النفس بها عن تدبير البدن واصلاح

احواله التي منها النوم واما الاسباب المرضية فهي اما من سوء مزاج يابس ساذج

للدماغ يجففه ويخفف الارواح فيشتد حركتها الى خارج فان كان اليبس

متمكنا في الدماغ كان السهر شديدا طويلا وعلامته خفة الراس والحواس لعدم

الرطوبة المثقلة المبلدة وجفاف العين واللسان والمنخرين وان لا يحس

في الراس بحر وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية مثل لحوم الدجاج وفراخ الحمام

والجدي مطبوخة مع القرع والاسفاناخ وورق الخس وحليب بزر الخشخاش

والاستحمامات بالمياه العذبة الفاترة لان الماء الشديد الحرارة يوقظ ويحلل

يمنع من النوم ولانه يجفف مسام الراس فلا ينفذ الماء الى باطنه فلا يحصل

الترطيب بعد هضم الغذاء لان ما يكون منها قبل الهضم ربما اضعف الهضم فيكثر البخار

المانع من النوم والنطولات المتخذة من طبيخ البنفسج والنيلوفر

الحشاش

وورق الخس والكزبرة الرطبة والبنج وقشور الخشخاش والشعير او من رفعة راس الحمل
والكارعه واعادته على اليافوخ من بلبلة ابريق يكون بينها وبين اليافوخ مسافة شبر
او اكثر والمشمومات مثل البنفسج والنيلوفر والسعوطات مثل دهن حب القرع
ولبن البنات واللخالخ مثل ماء ورق الخس وماء الكزبرة الرطبة وحليب بزر الخشخاش
ودهن النيلوفر والسكون والدعة فانهما يوجبان الترطيب بالعرض حيث يبقى الرطوبة
التي كانت يتحلل بالحركة واما سوء مزاج حار يابس ساذج يتحرك منه الروح دائما الى
الخارج لناريته ويكون السهر في هذا النوع اشد وعلامته علامات اليبس من الخفة
والجفاف مع التهاب وحرقة في الراس وعطش وعلاجه استعمال تلك المرطبات
المذكورة في سوء المزاج اليابس المفرد مخلوطة مع المبردات واما سوء مزاج بارد
يابس مع مادة وهي السوداء وهو يوجب السهر اما لتجفيفه الدماغ او لما يتوحش
الروح النفسي من ظلمة السوداء فيهرب الى الظاهر او لما يشوش الاحلام فيتفزع في النوم
فينزعج منه قلق ويتصل سهره وعلامته علامة غلبة السوداء وعلاجه استفراغها
بما ذكر غير مرة ثم ترطيب الدماغ واما سوء مزاج حار يابس مع مادة وهي المرة الصفراء
فانها تجفف الدماغ وتوجب نارية الروح وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه
استفراغها وترطيب الدماغ واما رطوبة بورقية في الدماغ وهي رطوبة اثرت
فيها حرارة ولم يسلك بها سبيل النضج بل تحدث فيها ضربا من الاحتراق والرمادية
كما يتولد في ابدان المشايخ فانها بحدتها وحرافتها يلذع الدماغ وتؤذيه فينفر
الروح الى الظاهر وعلامته بلة المنخرين وترطيب في العين لما يسيل شيء
من الرطوبة التي في الدماغ الى الانف والعين واحساس ثقل يسير في الراس لما
اما لقلة مقدارها او لانها رطوبة حادة مائلة الى النارية ومقتضى الحرارة الخفة

وسرعة

وسرعة انتباه وتوثب عن النوم لان الحرارة الغريزية تعود عند النوم الى الباطن
وتتصرف في تلك الرطوبات البورقية وتثيرها وتهيج منها الابخرة كثيرة لذاعة
للدماغ مزعجة من النوم وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج وحب الشبيار بعد
النضج التام بطبيخ اصل الرازيانج واصل الكرفس ولسان الثور مع الجلنجبين ثم تغرق
الراس بالادهان والاغذية المفترة مثل دهن البابونج والاقحوان واستعمال
الاغذية الرطبة ليسكن حدتها ولذعها مثل السمك الرضراضي والفرخ المسمنة
ولحوم الحملان شوربا جيدة مع الاسفاناخ والقرع واجتناب كل حريف وترويح له
مما يتولد منه اخلاط حادة لذاعة ومن السهر ما يكون سببه الحمى حيث يرتفع عنده
ابخرة حارة لذاعة عفنة الى الدماغ او الوجع لانه يمنع الاعضاء من افعالها لاشتغال
الطبيعة بمقاومته ودفع فساده عن كل شيء ضرورة ان دفع المؤذي اهم من جلب النافع
قال الشيخ في الكليات الوجع يمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس
عن التنفس او يشوش عليها فعلها بان يجعله منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير
طبيعي واذا كان يشغل آلات التنفس عن التنفس الذي لا يمكن ان يعيش الانسان
بدونه ساعة فكيف عن النوم او الامتلاء او سوء الهضم لما يتألم المعدة من ثقل الطعام
ومن تمديد الرياح المتولدة من قصور الهضم فينقطع النوم او لما يحتال الطبيعة في
اليقظة وترك النوم ليزيل تلك الرياح فيدفع ضررها بالجشاء وغيره او ليدفع
نفس الغذاء الغير المنهضم بالقيء وغيره او لما يكثر الابخرة الفاسدة ويتصاعد الى
الدماغ فيتخيل العليل لذلك خيالات رديئة موحشة وينزعج من النوم
او لما يتأدى الالم من القوة الحاسة الى القوة الخيالية فيتخيل تلك الحالات
المفزعة وعلامته وجود السبب وعلاجه ازالته وتدارك ما بقي من اثره

من السهر والخلال القوى والتدبير المشترك بين الجميع ان يربط اطراف العليل ربطا شديدا
بالليل ويمنع من الاتكاء والنعاس ويوضع بين يديه سراج ويجتمع عنده جماعة يقرؤن الاشعار
الى ان يعيى العليل ثم يحل الاطراف ويرفع السراج ويسكت القوم وذلك عكس ما يفعلون
بالمغشى عليه من قرص ثم نتف وينتف شعره لتنهض القوة لدفع المؤذى المحسوس فيدفع
اذى الغشاوة فيفيق وههنا يكلفون القوة التي كلها السهر زيادة كلال بالحكايات الذوم
والاضاءة ليبلغ كلالها الى حد يطلب الراحة بالنوم فكان الزام القوة
ههنا عن السهر عكس اقدامها في المغشى عليه وانما خصصناه بالليل لان نوم الليل
انفع للبدن من النهار لثلثة اوجه احدها العادة وثانيها ان الحرارة لبرد الهواء
في الليل يغوص الى داخل فيتم الهضم ويتولد الرطوبة وهي مادة النوم وثالثها
ان الليل بظلمته يسكن الحواس كما ان النهار بضوئه يحركها ويثيرها ولا يدع
الطبع ان يغوص الى العمق ويستريح وبحرارة الشمس يجذب الحار الغريزي الى
الظاهر بلمعانه فلا يتم النوم والهضم النسيان سمي باسم اللازم وهو فساد النسيان
الذكر واما فساد الفكر واما فساد التخيل اي استحضار الصور المدركة المخزونة
في الخيال عند غيبتها اما لفساد القوة المسترجعة لها وهي الحس المشترك واما لفساد
خزانتها الحافظة لها وهي الخيال واما فساد التخيل الذي هو التصرف في الصور
والمعاني الجزئية فهو داخل في فساد الفكر لان القوة المفكرة هي المتخيلة والتفرقة
بينهما انما هي بالاعتبار وفساد الذكر فهو بطلان الحفظ اي انعدامه او نقصانه
وسببه اما استيلاء البرد والرطوبة على القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل الحفظ
فلا يحفظ ما ينطبع فيه لان الحفظ والاستمساك انما يكون باليبوسة فاذا غلبت
عليه الرطوبة يكون قبوله لما ينتقش فيه من المعاني الجزئية المتأدية اليه من الوهم

بسهولة لكن يتركه سريعا فلا يحفظ كالشمع الذايب الذي لا يحفظ ما ينطبع فيه من نقش الخاتم
واذا انضمت اليها البرودة اعانتها ذلك لمنعهما عن التحليل وقد يترك ما انتقش
فيه قبل ذلك المرض كما ذكر جالينوس في كتبه ان حربا كان في الروم فقتل من فريقين خلق
كثير واصاب الناجين ريح من نتن الجيف فلبثوا احيانا لا يتذكرون كل ما علموا حتى
اسماء انفسهم واسماء آبائهم ولا يعرفون انفسهم واصدقائهم وسبب ذلك ان تلك
الروايح العفنة غليظة ثقيلة كثيرة الرطوبة البالة فاذا اصابت الدماغ استرخى
جوهره منها وزالت النقوش المنطبعة فيه عنه وقد شاهدت رجلا بات ليلة
في بيت مع ميت قد تعفن بحيث يكل اللسان عن وصفه فعرض له من النسيان
وخبط الدماغ شبيه ما وصفه جالينوس لهذا المقام وعلامته النوم الكثير لاسترخاء
الاعصاب وتبلد الروح عن الانبساط الى الخارج وقد علمت ان سبب النوم المفرط
انما هو آفة في البطن المقدم من الدماغ وان بعض اجزاء الدماغ يتضرر بمشاركة بعض
وثقل الرأس خاصة في مؤخره ورطوبات تنبعث دائما من الدماغ وعلاجه
تنقية الدماغ بالحقن الحادة التي فيها القنطوريون والمقل والجاوشير والبورق
وشحم الحنظل لان بقراط نهى في هذه العلة عن الاستفراغ بالدواء فوق فيه نظر
لان مراد بقراط بالاستفراغ بالدواء من فوق انما هو القيء لا غير ولا شك ان في
هذا المرض بل في ساير الامراض الدماغية منهي عنه لتصعيده للمواد الى فوق والمصر
حمله على سقي المطبوخ وغيره مما يتناول من المسهلات وهذا اخطار فاحش
فان لم ينق الدماغ بها اي بالحقن اتبع بسقي الايارج الفيقرا والغاريقون المتخذة
من طبيخ مثل الخردل والشونيز والعاقرقرحا مع العسل والعطوسات مثل الزبد
والجندبيدستر ثم بعد التنقية تبديل المزاج بالاطلية المتخذة من البورق

أو لهذا القوم

والجندبيدستر والخردل والسداب البري مع خل العنصل ودهن السوسن والمروخات
مثل دهن السوسن هدا فافيه الجندبيدستر والمعاجين التي فيها البلادر والوج وهذه
نسخة معجون جيد للحفظ ليوليس بلادر اوقية صبر ستون مثقالا غاريقون اربعة وعشرون
مثقالا اسليخة ووج وزراوند وزعفران ودارصيني ومصطكي مكد ستة مثاقيل
قسط وبزر السداب وفلفل ابيض مكد ثمانية مثاقيل افتيمون اوقية
عسل قدر الكفاف وخل العنصل وصفته ان يوخذ العنصل الابيض النقي
ويقطع بسكين خشب ويعلق اربعين يوما في الظل من غير ان يلتصق بعضها ببعض
ثم يجعل العنصل في برنية خضراء ويطرح على كل من منه ثمانية عشر رطلا من الخل
ويوضع في الشمس شهرين اذا كانت الشمس في الجوزا والسرطان والاسد وبعضهم
لا يجففون العنصل ويضعونه مع الخل في الشمس اذا كانت في عشرين درجة من
الثور الى ان يصل عشرين درجة من العقرب فيكون استعماله اكثر وسكنجبينه وهو
ما اتخذ من العسل والخل المذكور نافع في هذه العلة جدا لانه يلطف الاخلاط الغليظة
ويقطعها بخاصيته واما استيلاء البرد واليبس على موخر الدماغ بحيث يجعله مثل الشمع
الشديد الصلابة فلا ينطبع فيه شيء لان البرد يوجب الصلابة بالقبض والتكثيف
والجمود واليبس يعين عليها بانعدام الرطوبة الملينة المرخية وهذا النوع اقل
عروضا من النوع الاول لان هذا القسم من الدماغ خلق صلبا تحليته عما انطبع فيه
بخلاف فساد التخيل فان اكثر ما يكون عروضه من البرد واليبوسة لان ذلك القسم خلق
لينا ليسهل انطباعه بما يتشبث فيه وعلامته ان يبرد ايما ويجف مناخره ويصعب
عليه ان يتكلم سريعا متتابعا لما يستولي على اعصاب اللسان
وعضلاته وعلى نواحي الحلق والحنجرة يبس الجفاف على عضل الحنجرة كانه يحكي

صفة عنصل

يعسر

تشنج

لتشنج ويعجز عن الانبساط وجذب الهواء البارد واذا شرب ماء باردا او
مرطبا بالفعل سكن منه ذلك او يجذب راسه الى خلف لانقباض النخاع
وانعصاره من الجفاف والجمود وتمدد الاعصاب النابتة هناك
وعلاجه الترطيب والتسخين بالاغذية الحارة الرطبة مثل لحوم الدجاج والفراريج
والحملان اسفيدباجه والمروخات مثل مخ ساق البقر ودهن اللوز الحلو
ودهن البابونج والنطولات مثل طبيخ الرؤوس وطبيخ البابونج وبزر الكتان
والتنضيج واما فساد الفكر فهو انه لا يمكنه التفكر في شيء بحيث اي لا يمكنه ترتيب
ما حصل له في الذكر من المقدمات الجزئية او ما حصل له في العقل الفعال من المقدمات
الكلية المستفادة من تلك الجزئيات ليتوصل به الى علم المطلوب او يفسد
عليه ما يتفكر فيه بنسيان احدى المقدمتين وكلما يشتغل بترتيب احديهما يفوت
منه الاخرى بسبب استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط من الدماغ الذي هو محل الفكر
فيبرد الروح ويتكاثف ويغلظ قوامه فيبطل الفكر او ينقص لان الفكر حركة الروح
من الاوسط الى الموخر ثم رجوعه منه الى الاوسط والحركة انما يكون بالحرارة ولذا جعل
مزاج هذا البطن اميل الى الحرارة من البطن الاول والآخر ولو كان الفساد من الحرارة
لكانت الحركة الفكرية مشوشة متفننة وقد يكون بسبب استيلاء البرد المفرد الساذج
وقد يكون مع اليبس الا انه اذا كان مع الرطوبة كانت الآفة اشد
لان الرطوبة تعاونه في تبليد حركة الروح وبطوئها وبعد اي فساد الفكر
وان لم يكن نسيانا بالحقيقة فهو قريب من النسيان من حيث ان صاحبه لما لم يقدر
على استنباط النتيجة من المقدمتين المستودعتين عند الحافظة والعقل الفعال
اشتبه حاله بحال من نسيهما ولم يتذكرهما فلذا طلق عليه النسيان مجازا والجمهور يسمون

او الاستنباط الموقوف عن الموقف

من مادة القياس والقول [illegible]

هذه العلة حمقا ان كان الفساد فيما يتعلق بتدبير منزله واهله واخلاقه وغير ذلك من
الاشياء العملية وبلادة ان كان في العلوم والمسائل الدقيقة وعلامات علامات
بطلان الحفظ من البرودة والرطوبة الا ان الثقل ههنا يكون في وسط الراس
اكثر وعلاجه علاجه من السعة وتبديل المزاج بعد مراعاة موضع العلة في الاطلية
والمروخات واما فساد التخيل فاما ان ينقص ويضعف ويضعف عن الامور
التخيلية اي عن ضبط صور المحسوسات المخزونة في الخيال واستحضار ما غاب
عنه عند غيبوبتها عن الحواس الظاهرة ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا ونسيانها
وذلك لان الحس المشترك مولوح النقوش التي اذا تمكنت وارتسمت فيه
صارت في حكم المشاهد وكما يرتسم النقوش فيه من الحواس الظاهرة يرتسم
فيه من الحواس الداخلة يعني الخيال والمتخيلة مثل ما يرتسم الصور في الخيال عند حصولها
في الحس المشترك من الخارج او الداخل وهذا يشبه تعاكس المرايا المتقابلة والصادر
عن انتقاش الحس المشترك من الخارج او الداخل وهذا يشبه تعاكس المرايا المتقابلة
من الحواس الداخلة امران احدهما مانع القابل عن القبول وهو ما يرد عليه من
الخارج واحدا بعد واحد فانه يشغله عن قبول الصور التي يلقيها عليه القوى
الباطنة وثانيهما مانع الفاعل وهو القوة المتصرفة عن الالقاء فان النفس
الناطقة والوهم اذا اخذا في التصرف في الامور الغير المحسوسة استخدما القوة
المتصرفة فيما تطلبانه بالاجبار فتشغلت القوة الفاعلة عن التاثير في الحس المشترك
وفي حال النوم يزول المانع الاول ضرورة وقد يزول الثاني ايضا لما يشغل
الطبع بهضم الغذاء ويطلب الاستراحة عن جميع الحركات الموجبة للاعياء
فينجذب النفس اليها لامرين احدهما انها لو لم ينجذب اليها بل شغلت

بافعال

بافعال نفسها شايعتها الطبيعة واشتغلت عن تدبير الغذاء فاختل امر البدن لكنها مجبولة على
تدبير البدن فيجذب النفس بالطبع نحوها وثانيهما ان النوم بالمرض اشبه منه بالصحة
لانه حال يعرض لتدبير البدن باعداد الغذاء واصلاح امور الاعضاء والقوى والنفس
في المرض يكون مشتغلا بمعاونة الطبيعة في تدبير البدن فكذا ههنا فلا يفرغ لشغلها الخاص
من استخدام تلك القوة فلا يبعد ان يوفق الفاعل الباطن قوى السلطان والحس
المشترك معطلا غير ممنوع عن القبول فلوحت فيه الصور التي هي في الخيال والتي
تركبها المتخيلة مشاهدة ولهذا اطلاح النوم عن رؤيا وهو تودعها الى الخيال فيتذكر عند
اليقظة وفي حال المرض يزول المانع الثاني لما ذكر وقد يزول الاول اذا
ضعف الروح من الانبساط الى الخارج فيستخدم المتخيلة الحس المشترك ويصرفه
عن قبول ما يرد عليه من الحواس الظاهرة فينتقش بما يلوح عليه منها فاذا ضعفت
الخيال لم يحفظ الصور المدركة في اليقظة على المجرى الطبيعي حتى يتصرف فيه القوة
المتخيلة في النوم ويلقيها على الحس المشترك ثم ينعكس منه اليه فيتذكر عند
اليقظة ولم يحفظ ايضا ما ينتقش فيه من الحس المشترك عند النوم من الصور التي
تركبها المتخيلة فيه ويلقيها عليه فيظن العليل انه لا يرى رؤيا قطعا او يتذكر
شيئا من تلك الصور لا على النهج المنتظم المضبوط ولم يتذكر البواقي فيتيقن رؤية
المنام ونسيانه او يبطل الخيال اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كانت
اي سواء كانت مرئية في اليقظة او في النوم ولا يتخيلها اي الصور بعد غيبوبتها
عن الحواس الظاهرة كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات الجزئية من حيث
تركيبها وتفصيلها ايضا وانما قيدنا المعاني بالجزئية لان الحافظ خزانة للمعاني الجزئية
التي تتادى اليها من الوهم او من المتخيلة واما المعاني الكلية التي تدركها النفس

المحرر ٤ سطر

ثانيا م

الناطقة فانها العقل الفعال وسببه سبب نقصان الذكر بعينه من الرطوبة المفرطة
واليبوسة المفرطة قال جالينوس في الصناعة الصغيرة فضيلة التخيل سرعة انطباع
الصور واوفق الامزجة له اعتدال الرطوبة لان الانطباع لا يمكن في يابس ولا
رطب بل في معتدل بينهما الا ان هذا يبعد من اليبوسة اكثر وذلك من الرطوبة
لان البطن المقدم ارطب والين والموخر ايبس واصلب فالاعراض يتبع فيهما
على الضد لانه اذا تغير المقدم عن مزاجه الاصلي باستيلاء اليبس عليه فسد
فعله وكذلك الموخر باستيلاء الرطوبة عليه وانما جعل المقدم ارطب والموخر
ايبس مع انهما تشتركان في القبول والانطباع لان المقدم محل الصور التي
يرد على الحس المشترك من الحواس الخمسة الظاهرة فيجب ان يكون غاية في سرعة
القبول وسهولة الانطباع كيلا يفوته شي منها لكثرة مواردها والموخر يقبل
المعاني الجزئية من مورد واحد وهو الوهم فلا يخاف فوت القبول
كما في الخيال وليس للصور الصرف من الشرف ما للمعاني فلذلك جعل الموخر ايبس حتى يكون
حفظه واستمساكه لها اشد واقوى وعلامتها وعلاجها سواء وانما يكون العلاج
عند وضع الاطلية على موضع العلة من الراس وعند استعمال المروخات والنطولات
وغيرها فيقصد بهنا الى مقدم المقدم وفي فساد الذكر الى الموخر واما ان
يتخيل ما ليس موجودا ويرى امورا لا وجود لها في الخارج او يرى الاشياء
على غير ما هي عليه من الصور والاشكال وهذا من قبيل التشويش لا البطلان والنقصان
فيكون من الحرارة لا غير وانما جعل هذا من اقسام النسيان لان الخيال اذا تشوش
حفظ الصور المحسوسة على خلاف ما هي عليه فلم يكن تلك الصور المحسوسة محفوظة
بل صورا اخرى فيكون نسيانا لتلك الصور الخارجية وكذلك الحافظة اذا

تشوشت

تشوشت نسيت المعاني الصحيحة وحفظت غيرها وذلك لغلبة المرار على مقدم
الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة فان البرودة تجمد الروح وتميت القوى
وتحطها من التصرفات فيبطل الافعال او ينقص على حسب قلتها وكثرتها
واما الحرارة فعند غلبتها يسخن الروح فيتحرك حركات مضطربة ويقوى على
التصرفات ~~لكن لا على التصرفات~~ لكن لا على المجرى الطبيعي فاذا غلبت على
الدماغ اضطربت افعاله وتشوشت فتغيرت عن نهجها الطبيعي فيدرك
الاشياء على خلاف اوضاعها التي هي عليها وعلامته سخونة مقدم الراس
لمكان الحرارة المفرطة وجفاف المنخرين وتخيل المشعبات والنيران
اما في سوء المزاج الحار الساذج فلما يشتعل الروح ويحدث له نارية واشراق
فيشاهد الحس المشترك ما يحدث منه ذلك في الخارج على ما الفه في الصحة
واما في المادي فلاشتعال الروح ولاختلاط الابخرة حارة صفراوية لان
لون البخار يكون بلون المادة التي ينفصل عنها وعلاجه تنقية الدماغ
من المرار ان كان بالحقن اللينة ومطبوخ الهليلج ونحوها كما ذكر في السرسام
وتبديل مزاجه في المادي بعد التنقية وفي الساذج من الابتداء بالاطلية

المالنخوليا

والادهان والنطولات ويقصد بذلك مقدم الدماغ في المالنخوليا سمي
باسم سببه فان معناه باليونانية الخلط الاسود وقال يوحنا بن سرافيون
معناه الفزع فيكون التسمية باسم عرضه المالنخوليا هو تغير الظنون والفكر
عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف وهو كيفية نفسانية يصحبها حركة الروح
الى داخل هربا من الموذي واقعا كان او متخيلا واكثر ذلك التغير يكون بحسب
العادات والاوضاع المرتسمة في الخيال حال الصحة كما ظن رجل فخار

انه صار خروفا فيحذر الذئب من الناس والحيطان لئلا ينكسر وظن آخر كان يشترى الديوك
ويسمنها ثم يبيعها انه كان صار ديكا فيصعد الى المواضع المرتفعة ويضرب عضديه
على جنبيه كالديك ثم يصعق وظن آخر كان يحضر حلقة الحوايجي كثيرا ان حية
دخلت جوفه ونقل قد اكلت الحية من كبدى و ذلك لمزاج سوداوى
يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته وسواده لان الروح كما قال الشيخ
في الادوية القلبية جوهر جسمانى يتولد من امتزاج العناصر ضاربا الى شبه
الاجسام السماوية ولذلك يقال لها انها جوهر نورانى وللروح الباصرة
انها شعاع ونور ولذلك يهش النفس اذا ابصرت النور وتستوحش
في الظلمة لان ذلك مناسب لمركزها وبهذه مضادة والفرح والغم وساير
الاعراض النفسانية من الانفعالات الخاصة بالروح القلبى ولها فاعل
ومادة واشتدادها وضعفها بحسب المادة المنفعلة فكلما كان الروح
القلبى في كميته كثيرا فيشتد بذلك قوته ويبقى منه قسط وافر في القلب
عند انبساطه في الفرح و في كيفيته فاضل القوى ساطعه النورانية فيشتد
مشابهته لجوهر السماء كان صاحبه شديد الاستعداد سريع للفرح وكلما كان
قليل المقدار فيحفظه الطبع في المبداء ولا يدعه للانبساط او غير معتدل
المزاج غليظ القوام فلا ينبسط لكثافته او رقيق القوام فلا يفي بالانبساط
او مظلما كان صاحبه شديد الاستعداد للغم ولما كان صاحب الماليخوليا
روحه كثيفا لا ينبسط مظلما باختلاط الابخرة الدخانية المنفصلة عن
المواد المحترقة كان مستعد الغم وبكيفيته اضعف الاسباب الغامة فيغتم
ويفزع مما لا ينبغى ان يفزع منه مثل تذكر الاخطار والالام وما غلظ

من المعاملات

من المعاملات في الماضى وتوهم المخاوف في المستقبل وكثير منهم يخاف من الموت
وقد يفزع مما له سبب في الظاهر لكنه يتجاوز الحد في ذلك ويستولى ذلك المزاج
الفاسد والكيفية المظلمة على الدماغ لان الروح النفسانى متصل بالروح
الحيوانى ومن جوهره فيظلم الدماغ ويسوده كما يظلم الدخان الكدر المظلم عين
الشمس ويؤثر تلك الظلمة في النفس الناطقة بمشاركة الدماغ فتبقى في وحشة
دائمة مثل المنفرد في الظلمة على ان مزاج السوداء وهو البرد واليبس مضاد لمزاج
الروح مضعف له كما ان الحرارة والرطوبة كمزاج الدم ملايم مقو له وحدوثه
يكون اما من امتلاء البدن كله عن المرة السوداء وترقى بخاراتها المظلم الى
الدماغ وعلامته سواد البدن لما ذكر من ان الجلد عصبى ابيض اللون وتغير
اللون الاصلى انما يكون لغلبة خلط من الاخلاط كالسواد عند غلبة السوداء
وهزاله اى هزاله ونحافته لان السوداء ليبسها وغلبة ارضيتها تنشف الرطوبة
وتجفف البدن وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء كالنمكسود والسمك
المالح وتقدم الكد والتعب لانهما يسخنان البدن ويحللان الرطوبة ويجففان
الاخلاط وصلابة النبض لتمدد الشرايين بسبب غلبة اليبس واختلافه
لعصيان الآلة عن مطاوعة القوة فيعجز القوة عن التحريك المستوى وصفاء
القارورة لغلظ السوداء وعدم اختلاط شئ منها بالمائية فان كان من هذه المرة
السوداوية حدوثه عن احتراق الدم فيكون مع اختلاط الذهن ضحك
وفرح لما ذكر من ان البخار الدموى اكثر غريزيا ومعه رطوبة يعينه على الانبساط ولون
صاحبه اديم الى الحمرة مشرقة لاختلاط السوداء الحاصل من الاحتراق ببقايا
الحمرة الاصلية واما الاشراق فللحرارة اذ الادخنة التى تكون من

البرد وجمود الدم فهي مع كمودة وعروقه واسعة لما تحلل الدم وزيد حجمه عند الاحراق
والغليان وعيناه حمراوان وبنبض عظيم الى سرعة لقوة القوة وشدة الحاجة
ولين الآلة لكن لما كان الاحتراق موجبا للصلابة ما في الآلة اسرع ليتدارك
بسرعته ما فات من العظم فان كان العليل شابا وكان تدبيره فيما تقدم تدبيرا
سخنا رطبا مولدا للدم وكان ممن يعتاد خروج الدم بالفصد او الرعاف او
الطمث او القي او الخلفة او البواسير فانقطع عنه خروجه من هذه الطرق
كان اوكد في الدلالة على انه من احتراق الدم وما كان منهما حدوثه عن
عن احتراق السوداء الطبيعي انما قيدنا به لان ما كان عن احتراق الغير الطبيعي
هو الجنون لا الماليخوليا وستبين الفرق بينهما فان صاحب ذلك يكون كثير الهم
وهو عبارة عن الفكر في مكروه يخاف الانسان حدوثه ويرجوا فواته
فيكون مركبا من الخوف والرجاء والغم لا فكر فيه لانه انما يكون فيما مضى وكثرته
اما باعتبار السبب الموجب له وهو السوداء او لتكرار الهم فان تكرر الشيء يستعده
لقبول ذلك الشيء كما ان تكرر السخونة على الجسم يستعد للسخونة اولان الهم يتبعه
امران ضعف القوة الطبيعية وتكاثف الروح للبرد الحادث من
انطفاء الحرارة الغريزية ونقصانها واختناقها لانقباض الروح وكلاهما موجب
للهم اولان السوداء مع انها باردة يابسة غليظ القوام والغليظ اليابس
لا يتحرك سريعا فما يقبله من النقوش وكثير الفكر والخوف والفزع وهو مرادف
للخوف والبكاء لما يتصاعد الى الدماغ ابخرة كثيرة من القلب لسخونته باجتماع
الروح فيه والتخيلات الردية لفساد الدماغ وتغيره عن المجرى الطبيعي خصوصا
اذا كان السبب في الاوسط منه كما حكى جالينوس ان رجلا من البلغاء يخوف نفسه

فكرته

يعني
فكرته ان الله تعالى يحجبها بامساك السماء فيرسل عليها عليه فيموت تحتها وكان
يهرب من المشي تحته وحكى الطبري ان رجلا اصاب من فساد الدماغ ما لم يسمع
مثله وذلك ان اصحابه وجدوه ليلا وقد قطع بعض حلقه فسألوه عما دعاه
الى ذلك فذكر انه راى رجالا ونساء قد اجتمعوا حول منزله منهم من يقول
احفظه الى الصباح لئلا يهرب ومنهم من يقول ان لم يحبس يلقي نفسه في البير
ويقول الآخر الرأي اذا ان تقتل نفسه ويستريح فقام الى السكين وذبح نفسه غير انه
غشي عليه فسقط وقد يبلغ الفساد في بعضهم الى حد يظن انه يعلم الغيب ويخبر اما
يخبر بما سيكون قبل كونه وسبب ذلك ان المرة السوداء اذا استولت على الدماغ
او منبت التخيل وحللت الروح المنصب في وسط الدماغ الذي هو آلته بسبب
كثرة الحركة الفكرية اللازمة لها واذا ومن الفعل يكمن عن التصرف فيفرغ النفس عنه
فانها لا تزال مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها من الحواس باستخدام التخيل وعند سكونه وفراغه
يحصل لها الفراغ بالضرورة لتعطل الآلة فيتصل بالعوالم العالية القدسية بسهولة فيفيض
عليها سانح غيبي مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب منها من الاهل والولد
والبلد وتنتقش فيها وذلك غير مستبعد لانه كتعاكس الصور من مرآة في مرآة اخرى
يقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما واذا ورد عليها السانح يحرك التخيل اليها وتلقاها
وذلك بسبب امرين احدهما يعود الى التخيل وهو انه اذا استراح وزال كلاله
وكان الوارد امرا غريبا منبها انبه له لتخصصه لكونه بالطبع سريع التنبه للامور
الغريبة وثانيهما يعود الى النفس وهو انها تستعمل التخيل وتستخدمه بالطبع
في جميع حركاتها وافعالها فاذا قبلت التخيل وكانت الشواغل زائلة عنه
بسبب المرض وضعف الحس لبسته صورة مناسبة وانتقش منه في لوح

الحس المشترك فصار في حكم المشاهد والمسموع وقيل سبب ذلك استيلاء اليبس على مزاج الدماغ والروح الذي فيه فيبطل المقاومة التي تقع من العقل النظري للتخيل الى استخدامه له فيقوى التخيل حتى لا يكاد يذعن للحس وقد ضعف الحس ايضا بفساد المزاج فلا يمانع التخيل كثير ممانعة والتخيل لا يمانع النفس بما هو يخيل عن الاتصال بعوالم العالية بل يتبعها وانما يمانعها اذا اشغله شاغل من الحس واذا انزع النفس واجاب اليها وقد اتصلت بالعالم السماوي فاض عليها شيء مما هنالك فان ذلك غير تم ثم وقع ذلك منه في الحس وانتقش فيه فيرى ويسمع وقيل سبب ذلك ان الحس اذا ضعف بفساد مزاج الدماغ وكذا العقل عن مقاومة المتخيلة اشتغلت المتخيلة بالتركيب والتفصيل في الامور المحفوظة صورها ومعانيها عندها والتصرف فيها النفس لقبول الغيب كما بعدها الحد الاوسط لقبول النتيجة والمشاهدة يدل على ذلك كما يدل على حصول النتيجة وقد يبلغ الفساد في بعضهم الى حد يظن انه صار ملكا وقد يبلغ في بعضهم الى اعلى من ذلك فيظن انه الحق تعالى عن ذلك ويحب الوحدة لتوحشه عن الناس وسوء ظنه بهم فقد رايت من الادباء من ابتلي بهذا الداء وكان يهرب ممن يراه حتى الاصدقاء ويتوهم انه يقتل فاك تا فوق اكثرهم يرون انهم يلزمون التقوى وحسن السيرة تتوحشهم وانفرادهم عن الناس وان كان حدوثه اي الماليخوليا عن احتراق الصفراء فيكون معه الجنون وهو عند القوم عبارة عن الاختلاط الردي الذي يكون معه توثب وهيجان وحدة شديدة وغضب وسوء خلق وسبب ذلك افراط الحرارة والحدة والهيجان الى التحير وتزيد العقل والذهاب

والصياح

وانتقش فيه منهما

والصياح والاضطراب لغلبة الحرارة واستيلائها على الدماغ والسهر وقلة الهدوء وكثرة الغضب لغليان دم القلب واشتعال الروح وناريته فيكون اسرع هيجانا واكثر الغضب اقل جبلة وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون لقلة الدم ونظر كنظر السباع من شدة الغضب فان كان التدبير فيما تقدم جاريا بما اوكد في الدلالة وان كان حدوثه عن احتراق البلغم كان لصاحبه كسل وسكون لان البلغم لبرد مزاجه ورطوبته لا يستعد للاحتراق استعداد الخلط الحار اليابس فيكون الاعراض اللازمة لمزاجه الاصلي باقية بعد الاحتراق وقلة حرارة في الملمس وعلاج الدوي الفصد من الاكحل وهو عرق موضوع في وسط الذراع مركب من القيفال والباسليق سمي بذلك لان كل مركب من اشياء مختلفة يسمونه باليونانية كحلاوس فاشتق منه الاكحل واطلق على هذا العرق لتركيبه وقال قوم لانه شديد الصبغ بكحلي اللون لكثرة ما فيه من الدم لانتزاعه من العرقين ومن الباسليق ان لم يمكن فصد الاكحل لانتزاعه منها من الباسليق والصافن وهو عرق موضوع على الكعب الانسي سمي بالصافن هو السليم وهذا العرق عظيم ليس تحته شريان ولا عصب وفصده سهل ان كان لا سيما اي سبب الماليخوليا احتباس الطمث لانه يجذب الدم من الاعضاء العالية الى السافلة يدر الطمث ايضا وسقي طبيخ الافتيمون وصفته هليلج كابلي اسطوخودوس زبيب منقى من كل عشرة دراهم شاهترج بسفايج سيار كل من كل خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافتيمون وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويداف فيه درهم من الغاريقون ودرهمان من التربد وكذلك من الصبر ويحلي بالسكر ويسقى بعد نضج الخلط وترطيبه بالمطبوخات الملينة ليحصل للمادة جريان

صنعة طبخ الافتيمون

كيتفي

وقبول للاستفراغ فلا يندفع لطيفها ويبقى ويشتد الكثافة فانها لغلظها وغلبة ارضيتها لا يطاوع الخروج بجذب الدواء الا بعد اعتدال القوام التام ثم اى بعد استفراغ التام التوسع فى الاغذية اللذيذة كلحم الفراريج والدجاج المسمنة والجداء والفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز والسكر والخبز السميد وخلص البقر ومن الفواكه البطيخ الهندى والقثاء والعنب والرمان والتفاح الحلوة النضيج وبالجملة ينبغى ان يكون طعامهم دسما حلوا او نحوها لذيذا يتولد منها كيموسات كثيرة جيدة الكيفية مضادة لمادة السوداء وترطيب المزاج بالاغذية والاشربة المرطبة والدعة والسكون وتعاهد الحمام المرطب بعد التنقية وصب اللبن على الراس والانغماس فى الماء الذى طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس والشعير المرضوض وقشور الخشخاش وورد البابونج فى الحمام المعتدل وتنشق دهن البنفسج والنيلوفر والقرع وما شاكل ذلك والتمريخ بها اول وعلاج الصفراوى تنقية البدن بطبوخ الهليلج والافتيمون لاستفراغ الصفراء والسوداء وصنعة مطبوخ الهليلج اصفر تمر هندى شاهترج من كل عشرة دراهم اجاص عشرون عددا سبستان خمسون عددا ورد احمر بزر الهندبا من كل خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافتيمون ويصفى بالتى من سقمونيا ودرهم من الصبر المغسول ودرهم من التربد ويحلى بعشرين درهما من الترنجبين وماء الجبن بعد تدبير المرطب من سقى الاغذية والاشربة المرطبة والتغذى بلحوم الدجاج المسمنة ولحوم الجداء مطبوخة فى كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن اللوز والاستحمام بالمياه العذبة وتمريخ البدن والراس بكل دهن البنفسج والقرع والتنطيل بماء الحشائش المرطبة وترك السهر والجوع والتعب ثم تبديل المزاج بالاشياء المبردة المرطبة وعلاج السوداوى استفراغ السوداء بالفصد ان وجد الدم غالبا لان السوداء عكر الدم ودرديه ومع ذلك ليست تنشئه بما هى فيه فلذلك

تنشئه تدبر

يستنشق بر

صفة مطبوخ هليلج

يكون

يكون الطوع فى الخروج بالفصد مع الدم بشرط ان يكون الفصد فى العروق الواسعة لانها غليظة الجوهر لا يسهل خروجها الا فى تلك العروق والاسهال بعد الفصد لان الفصد يخفف المادة ويقللها باخراج ما يطاوع الخروج منها وهو اللطيف الطافى ثم المسهل يخرج ما لا يطاوع وهو الغليظ الراسب بمطبوخ الافتيمون مرة بعد اخرى حتى يستاصل المادة بالكلية فان هذا النوع من السوداء لكثرة يبسه وارضيته وعسر انفعاله لا يندفع بسهولة ولا يقوى الادوية وان كانت قوية على اخراج جملتها دفعة فينبغى ان يستفرغ فى دفعات اشفاقا على القوة حتى لا تنحل بشرب المسهل القوى والاسهال الذريع وبالحبوب المتخذة من الافتيمون والبسفايج وحجر اللازورد المغسول والغاريقون والهليلج الاسود والسقمونيا والايارج الفيقرا والايارجات وينبغى ان يبدا بالاضعف مثل ايارج فيقرا فان لم تنقى منه اى صلاح فى المرة الاولى والثانية يستعمل ايارج جالينوس وروفس ولوغاذيا بعد سقى ماء الاصول للتلطيف والتليين ونضج الخلط وصنعة اصل الرازيانج واصل الهندبا واصل السوس والبسفايج ولسان الثور والبادرنجبويه والهليلج الكابلى يطبخ ويصفى ويمرس فيه الافتيمون ويشرب مع الترنجبين ثم اى بعد الاستفراغ ترطيب البدن بالاغذية المذكورة والاستحمامات وغيرها من المروحات والمنطولات والاشربة وساير التدابير وتقوية القلب والدماغ اما الدماغ فلئلا يقبل الابخرة المظلمة المتصاعدة اليه واما القلب فلانه لا يمكن ان يكون ماليخوليا بلا شركة من القلب فان الشىء لا يجب ان يكون مبدا ذلك المرض من القلب وان كان استحكامه فى الدماغ فانه يمكن ان يفسد مزاج القلب اولا ويتبعه الدماغ او يفسد مزاج الدماغ فيتبعه القلب ويفسد مزاج روحه فيفسد بفساده

صفة ايارج جالينوس

صفة ماء الاصول

منه الى الدماغ ويبس على اعضائه فساد الدماغ لان الروح الدماغي متصل بالروح القلبي وهو جوهره فيجب تقوية القلب في هذه العلة ليندفع عنه الخوف والفزع والغم فان كان مزاجه مائلا الى الحرارة يستعمل فيه ما يصلح للخفقان الحادث عن الحرارة كما يجي وان كان مائلا الى البرودة يقوى بالمعجون المسمى بالمفرح وصنعته على ما قال الرازي ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل مصطكى سنبل اسارون ثلثة ثلثة قرفه زرنب زعفران درهمان بسباسه قاقله جوزبوا درهم درهم يسحق ناعما ويطبخ رطل اترج حديث ببعض ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطرح عليه نصف رطل عسلا ويطبخ حتى يغلظ ويذر عليه الادوية ويحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ودواء المسك وصنعته زرنباد درونج لولو كهربا بسد كل عشرة دراهم ابريسم خام بهمان سنبل ساذج قاقله كل خمسة دراهم اشنه دارفلفل زنجبيل كل اربعة دراهم مسك درهمان يعجن بالشهد النقي وعلاج البلغمي تنقية البدن بطبيخ الهليلج الكابلي والشاهترج والزبيب المنزوع العجم والسنا والبسفايج والافتيمون مع السكر والتربد والغاريقون وحب الاصطمخيقون ادمان الحمام واستعمال دهن الناردين والزنبق والتغذية بلحم الحولي من الضان والفراخ النواهض والطيهوج واما الاستيلاء الراس وحده منهما اي من السوداء دون ان يكون منتشرة في جميع البدن وعلامته افراط الفكرة لان نفس المادة السوداوية ههنا موجودة في الدماغ بخلاف القسم السابق فيكون اعراضه اشد وازيد ودوام الوسواس لدوام السبب بخلاف الاول فانه يختلف بحسب تصاعد الابخرة قلة وكثرة وشدة وضعفا بل وجودا وعدما وغؤور العين لانتقاص الرطوبة المالية لها باستيلاء الجفاف على الدماغ ونظر دايم الى الشي الواحد لافراط الفكرة

صنعة معجون مفرح

صنعة دواء المسك

وثباته على ما يتفكر فيه ليبس مزاج الدماغ واستغراقه فيه فان الطبع متى اشتغلت بالكلية الى شي تتفكر فيه واستغرقت فيه غفلت عن جميع الافعال الارادية كالقيام الحيران والى الارض لاستيلاء المواد الارضية على الدماغ وانما يطلب الهبوط الى اسفل ولان المتفكر في شي ينظر الى الارض بالطبع كانه يطلب بذلك اجتماع حواسه وقحل الراس والوجه لكثرة الجفاف مع اعتدال اللحم على الجسد لسلامته عن تلك الافات وتقدم فكر لانه حركة الروح من اوسط الدماغ الى موخره ثم منه الى الاوسط والحركة مسخنة فاذا افرطت احرقت الرطوبات التي في الدماغ وجففتها سيما اذا كان في الاشياء العميقة والمسايل الدقيقة لان النفس اذا فكرت فيها ولم تقدر على حلها وبلوغ عللها حزنت واغتمت وعرض من ذلك الاحتراق والجفاف قال روفس قد عرض هذا المرض لكثير من الفلاسفة كافلاطون ونظرايه وقال الطبري قد رايت جماعة من الافاضل تفردوا بانفسهم وتركوا الاشتغال بغير العلوم ولزموا مجانبة الناس فاحترقت اخلاطهم وحدث بهم الماليخوليا منهم الفارابي فانه كان لا يخلط بالناس ويجتنبهم واذا عاب انسانا عابه بانه يجالس العامة والسوقة فحدث به نوع من الماليخوليا كان يخرج الى السوق ويقعد ويتفرج بالمطقعات ويلعب به الصبيان والسوقة فاتفق انه نظر يوما الى انسان يبيع شيا من الحلاوى فقال كيف تبيع هذا فاجابه الطواف بان قال رطل منه بكذا فخاصمه وداثه فاجتمع الناس عليهما وترافعا الى الوالي فساله الوالي عما جرى بينهما فقال انا اسال عن الكيفية وهو يجيبني عن الكمية فضحك وامر بتخلية سبيله وتزايد امر علته لامتناعه من المعالجة الى ان هلك ومنهم عيسى بن ماسويه تفرد بنفسه واقتصر على الدراسة والنظر في الكتب وترك الاشتغال بغير ذلك من ملاهي الدنيا فكتب اليه ابو ماهر

من بغداد يشير عليه بترك ما هو عليه فلم يقبل منه فما مرت الايام يسيرة حتى حدث
به ضرب من الماليخوليا وكان يفزع من غلمانه وجيرانه فيقول فلان يهم البارحة
بقتلي واضمال وتزايدت علته حتى جفت اخلاطه واحترقت وهلك
بذلك وتقدم سهر لانه يحلل الرطوبات ويجفف الدماغ بالحرارة التي يحدث
فيه من حركة الارواح واذا قلت الرطوبة اشتعلت الحرارة واحترقت الاخلاط
فيه وتعرض للشمس خصوصا اذا كان الراس مكشوفا لانها يسخن الدماغ وترق
الاخلاط وتحللها فيحدث الاحتراق بالضرورة واستكثار من الاغذية الحارة
الضارة بالدماغ مثل الثوم والبصل والكراث لانها تسخن الدماغ وتجففه وتحرق
الاخلاط الموجودة فيه عند الاكثار وبطوء النبض لسوء المزاج البارد وصغره لقلة
الحاجة وصلابة الالة واختلافه اما لصلابة الالة فلا يطاوع في الحركة بسهولة
ويعجز القوة عن التحريك المستوي لما يلحقها الاعياء فيستريح ساعة ثم يعود الى التحريك
او لافراط الفكر والغم فينصرف الطبع عن التحريك المستوي الى ان يشتد الحاجة
ثم يتوجه اليه وهكذا لا يزال ينتقل من احدهما الى الاخر ورقة القارورة لتحلل المادة
وعلاج نشفة الدماغ ويبدا ان كان هناك امتلاء الدم بفصد القيفال ويستكثر
من اخراج الدم ان كان اسود لانه يدل على ان المادة المحترقة قد انبسطت في البدن
مع تمكنه في الدماغ ويعدل منه ان كان قانى الحمرة ويحبس على المكان ان كان
احمر صافيا لانه يدل على ان المادة في عروق الدماغ فقط ولم ينبسط في البدن
وحينئذ يخرج من عروق الجبهة وفصد الصافن اولى من القيفال ليكون الانجذاب
الى مكان ابعد وخاصة في النساء لانه يدر الطمث ثم بعد ذلك يستفرغ الخلط
الغالب المحترق من الدم او البلغم او الصفراء او السوداء بمطبوخات

وحبوب

وحبوب يوافق كل نوع من انواع السوداء على ما مر بعد ترطيب الدماغ والخلط ليسهل
خروجه بالاغذية المرطبة مثل الاسفيداجات المعمولة بلحوم الدجاج المسمنة والجداء
والحملان والسمك الرضراضي والفالوذجات المعمولة من النشا والسكر والخشخاش
ودهن اللوز وتعريق الراس بالادهان المفترة لتكون نفوذها اسرع وترقيقها وتليينها
اكثر حتى يظهر الرطب والبلة في المناخر ويستعد المادة لقبول اثر الدواء ثم الى بعد
الاسهال وتنقية الدماغ يعاد الى ترطيب الدماغ ليزول عنه اليبس الحادث من الاحتراق
والاستفراغ جميعا بالنطولات المطبوخ فيها الشعير المقشر والبنفسج والنيلوفر وورق
الخس والخطمي والضمادات المتخذة من لب حب القرع وحب البطيخ الرقي وزهر النيلوفر
والبنفسج مع لبن الجواري وساير التدابير من سقي الالعبة والاشربة المرطبة والنوم
الكثير والاستحمام الكثير بالمياه العذبة والايواء الى المساكن الباردة وقرب المياه
وترك الرياضات والفكر والجماع وتقوية القلب بالمفرحات الموافقة
لما قلنا من ان الروح الدماغي متصل بالقلبي وانهما مشاركان في العلل والامراض

الماليخوليا المراقي

ونوع من الماليخوليا يسمى المراقي قال روفس انه لان ابتداءه يكون من المراق وهو
بتشديد القاف الغشاء المستبطن للاحشاء من خارج وقال يوحنا لانه ينفخ المراق
وهذا اول والعلة الثاني لانها ينفخ الجنبين بطريق انه يتحلل منه بخارات غليظة وقال
ديوقلس سببه ان في هذه العلة ينسد منفذ المعدة المتصل بالمعاء بسبب الورم فيمكث
الغذاء في المعدة اطول مما ينبغي فيحدث عنه النفخ وذلك يكون من خلط سوداوي
غليظ حاد لان تولده عن الاحتراق كتولد الرماد فهو بارد من جهة الارضية حار
حاد بالحرارة المستكنة فيه كما في الرماد والاكلاس يجتمع في المعدة ويحدث فيها
ورما باردا في الاكثر ويستدل عليه بخلوه من الحمى والعطش والقي المراري والنفث

الاوايل في سبب اجتماعه فيها فبقراط وشيعته والمتقدمون من شيعة جالينوس متفقون على
على ان الخلط المحترق يحصل اولاً في الشرايين التي ترد في المعدة والمراق ثم ينصب الى قعر
المعدة ويحدث فيها فلغمونيا والمتأخرون من شيعة جالينوس على انه يحصل اولاً في اوراد
المعدة ثم يحدث فيها فلغمونيا وقال روفس انه يحتبس في المعدة من انصبابه اليها باكثر
مما يجب من الطحال ثم يحدث في اسفلها عند البواب وربما وحكى جالينوس
عن ديوقلس انه قال هذا المرض فلغموني في المنفذ المسمى بالبواب وموطف المعاء
الاثني عشري المتصل باسفل المعدة وقالت الخائنيون وهم قوم الاطباء مشهورون هم
من المجربة ان هذه الاخلاط تحترق بسبب من الاسباب فتصير الى الشرايين والاوراد
فان لم ينصب منها الى المعدة ارتقت منها الابخرة الى الدماغ والظلمة واورثت
نوعا من الماليخوليا وان انصبت الى المعدة واوراد بها احدث الاعراض اللازمة
لهذا المرض سواء احدثت فيها ورما حارا اولا والورم بالضرورة يكون في قعرها لان
الاوراد تكثر هناك فيتحلل عن ذلك الورم بخارات سوداوية الى المراق فينتفخ
والى فم المعدة فيورث جشاءا حامضا والى الدماغ فيورث الوسواس واستدل
من قال بان سبب هذه العلة هو ورم المعدة بان العليل يجد وجعا بين الكتفين
لاتصال رباط المعدة بذلك الموضع وبالترقوة فاذا ثقلت المعدة بالورم
انجذبت فتألم ذلك الموضع بطريق التمدد واستدل على ان الورم في قعرها باحتباس
النجو وانه لا يخرج الا في كل ثلثة ايام او اربعة وان العليل يحس بالالم هناك سيما
في وقت نفوذ الغذاء في ذلك المنفذ واجتيازه فيه وذلك انما يحدث
من بخارات غليظة سوداوية يتحلل عن ذلك الورم الى فم المعدة والجشاء انما
ينتفخان من ارتفاع هذه البخارات الى المراق وازدياد غلظها وتعفنها هناك

بالاحتقان

بالاحتقان والغم والحزن والافكار الرديه انما تحدث عن ارتفاعها الى الدماغ او يجتمع
ويحتبس ذلك الخلط المحترق في الماساريقا ويحدث فيها سدد الغلظه فان كانت المعدة
ضعيفة انصب اليها وان كان المراق ضعيفا انصب اليه وحينما حصل اورث
ورما ويتحلل عنه بخارات الى الدماغ يوجب ما ذكر من الافكار وهذا مذهب
جماعة من الحذاق وكان الشيخ يميل الى هذا فانه قال اكثر ما يكون لشدة حرارة
المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض
الجشاء ويحدث في مضرتي ولا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويخلط
الدم وربما كان هناك ورم يبخر بخارا مؤذيا يحدث الماليخوليا او يحدث
فيها ورما حارا يحرق الدم دم المراق ويحيله سوداويا ولا ينفذ الغذاء ويرجع من
المعدة الى الكبد فيبقى في قعرها ويعرض له الفساد وهذا مذهب قوم من الاطباء واستدلوا
على ذلك بما ينال الانسان من الالم وقت نفوذ الغذاء الى الكبد وبان الغذاء
الى الكبد لا يصل الى البدن ثم او يجتمع في الطحال ويحدث وربما كان هو داء ثابت
بن قرة او سددا او يزداد حدة وعفونة فاذا دفع عن نفسه الفضل الردي
الى فم المعدة اورث الافكار الرديه والوسواس واعتقد المريض كما ذكر جالينوس
في الاعضاء الالمة وبه قال الرازي او يجتمع في المراق ويتراكم ويزداد غلظا واحتراقا
بحرارة الكبد والامعاء ويحدث ورما حارا كما هو راي بولس او لا يحدث
كما هو راي سرافيون فانه قال ان اجتمع هذا الدم المحترق في الاوراد التي في البطن
وغلظ من مزاج حار صار ارضيا اسود وتصاعد منه بخار اسود غليظ فاذا اتى
الدماغ سود الروح النفساني واظلمه فيحدث الفزع والغم ويرتقي منه بخارات
الى الدماغ في اي عضو كان اجتماعه وقال ديوقلس سببه حرارة شديدة في الكبد

والعروق الدقاق التي تصرف الغذاء منها الى الكبد فيحرق الدم وتجعله سوداء
وتدفع الى الطحال ثم منه الى فم المعدة وتحدث اللذع والحرقة والكآبة والافكار
الرديئة وعليه اكثر من المتأخرين وهذا هو الاصح وبيانه ان الكبد اذا كانت مفرطة
الحرارة فتحت الاغذية حين كونها في المعدة فيتولد منها الرياح ثم اذا وصل ذلك
الغذاء الى الكبد وهو متدخن مستعد للاحتراق وصادف كبدا حارة احترق
وصار سوداء حراقة ثم اندفع منها الى الطحال ومنه الى المعدة ويعرض القي
الحامض الغلياني والجشاء الحامض وفساد الهضم وضعفه فيتولد في المعدة البلغم وكثرة
الابخرة وتحدث سائر الاعراض الاخر وقال قوم سببه ورم في ابواب
الكبد يحرق دم المراق والفضول الغذائية التي تراكم فيه يوما فيوما ونسبوا هذا الرأي
الى جالينوس وقال قوم سببه ورم في المعاء الصائم واستدلوا عليه بالالم في وقت انحدار
الثفل عنه واعترض على من قال ان هذا المرض يكون مع فلغموني اما في فم المعدة او في
البواب او في الماساريقا او في الصائم بوجهين احدهما انه ان كان هناك ورم
حار للزم هذه العلة من الحمى وليس كذلك واجيب بوجهين الاول ان في كلام القدماء
لم يوجد الا لفظ الفلغموني مكان الورم ولفظ الفلغموني يطلق في لغتهم على معنيين احدهما
الورم الحار وثانيهما الالتهاب والمراد ههنا المعنى الثاني والثاني ان الحمى انما تحدث
عن الفلغموني اذا عفنت مادته ولم يتعفن ههنا لانه دم قد غلبت عليه السوداء
ومالت الى البرد واليبس فبعدت عن قبول العفونة وثانيهما ان الورم لا يمكن ان
يبقى ازمنة متطاولة من غير ان يجمع او يتحلل او يصلب مع حرارة الموضع ويمكن
ان كان عنه بان المادة لغلظها وكثافتها لا يجمع ولا يتحلل بل يزداد غلظا ويصير
شبيهة بالسقيروس الغير الخالص وعلامته الجشاء الحامض الدخاني لما علم وقلة الاستمراء

لضعف

لضعف المعدة وقصور الهضم اما من ورم المعدة او من كثرة انصباب الفضول الفاسدة
اليها او من شدة حرارة الكبد او حرارة الورم الحي وبرهان الحرارة الشديدة الغريبة يطفي
الحرارة الغريزية كالسراج الذي يوضع في الشمس فانه لا يستنير بل يكره ضوءه وكثرة البزاق
لقلة الاستمراء وامتلاء المعدة من الفضول والغذاء الغير المنهضم الذي قد احتبس فيها فانهم
قد يقذفون في اليوم الثاني طعاما نيا لم يتغير بعد والوجع من الورم او من تمدد الرياح النافخة
والحرقة للذع السوداء وحموضتها والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن لكثرة
الرياح النافخة وقلة الاستمراء ولينه اي لين البطن والمراد به البراز فيكون اللفظ المشترك
مستعملا في معنيين مختلفين وذلك لان الكبد لا تجذب الرقيق من الكيلوس اما لفساده
او لسدد الماساريقا او ورمها او لضعف الكبد بالمشاركة او لما يصحبه من الفضول
السوداوية الغليظة حيث لا تجذبها الطبيعة الى الصفحة عندما يكون الاجتماع فيه والوجع بين
الكتفين لثقل المعدة ومشاركة المرئ لها وضيق الصدر وهو حالة بالنسبة الى الامر الموحش
وهو المؤذي النفساني من جهة قلة احتمال النفس له وقد تحرك الى الدفع والمقاومة دون
الهرب وهذا هو الفرق بينه وبين ضعف القلب فان ضعف القلب يحرك الى
الهرب وسببه كثافة الروح وبخونة مزاجه فيكون ثقيل الحركة الى خارج والكرب المعدي
لحرقة المعدة وتاذيها لذكاء حسها من تلك المادة الحادة اللذاعة والكرب يتبع الزار
وسكونها القلق والجوع المفرط الكاذب لان السوداء يكثف فم المعدة بقبوضتها
وتدغدغه بحموضتها فيعرض له حالة شبيهة ببعض العروق المتقاضية للغذاء والاحساس بارتفاع
بخارات شبيهة بالدخان لانها تنفصل من مادة غليظة محترقة الى الحنك واللهاة من
المعدة وهي للمالنخوليا الذي من الطحال يكون هذه العلامات المذكورة موجودة فربما ينصب
شيء من السوداء الى المعدة مع عظم الطحال لامتلائه من الفضول المحترقة وضعفه عن دفعها

لسببين

والجواب الى اسفل

العلاج

دفوع نفث وعلاج هذا النوع المراقي ترك الاستفراغ بالدواء ان كان في المعدة والماساريقا
او المراق واما ان كان في الطحال المجرد فلا بأس بالاستفراغ بالادوية القوية وذلك لئلا تنجذب
المواد الفاسدة الى المعدة والاحشاء فيزداد بذلك الورم والسدة وضعف
المعدة وسوء الهضم ولئلا يزداد العفن واليبس في البدن ويحدث التشنج ثم الموت
كما حكاه الطبري الا عند الضرورة الشديدة من كثرة المادة وخوف زيادة الحدة
والعفونة وتعفنها وانتشارها في البدن كله والاقتصار من الغذاء على الفراريج وصفرة
البيض واشباه ذلك لسرعة هضمها وقلة فضولها والفصد في كل اربعين يوما او
اقل من ذلك او اكثر بحسب المزاج ان كان الدم غالبا من الباسليق واخراج الدم
بقدر القوة والحاجة وعسى ان توسع الفصد ليخرج غليظ الدم وعكره وترطيب
المزاج وتبريده ليقل تولد السوداء وليزول اليبس والجفاف العارض في البدن
من المادة المحترقة بماء الشعير وشراب الخشخاش وغير ذلك ان كان مع حرارة المزاج
وتقوية المعدة والاحشاء بالجلنجبين ان لم يكن حرارة فان احتيج ضرورة الى الاستفراغ
استفرغ برفق بما لا يؤذي الاحشاء من الادوية الحارة القوية والايارجات الكبار
مثل فلوس الخيار شنبر الممروس في ماء الهندباء ولسان الثور والافتيمون ولا
والذي من الطحال يعني بادر الطحال اي يصرف العناية الى معالجته ويستفرغ السوداء
بالفصد والاسهال لئلا ينجذب الطحال فيدفع شيئا منها الى المعدة ونوع آخر من الماليخوليا

القطرب

يسمى القطرب قال الشيخ القطرب اسم لدويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات
مختلفة سريعة بلا نظام وكل ساعة تغوص ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح من
الحركة وسمي به تشبيها لصاحبه بهذا الحيوان في اختلاف الحركات وسرعتها وفي
تواريه حينا وبروزه حينا قال الشريف الادريسي القطرب هو الدويبة التي تضيء بالليل

كانها

كانها هو الدويبة التي شعلة نار ولعل هذا المرض سمي به لظهور صاحبه بالليل مثل هذا الحيوان
وقيل هو الذكر من السعالي جمع سعلاة وهي اقبح الغول وقيل هو الذئب الامعط ولذا سمي بالذئب
وبعلة الذئب ايضا لان صاحبه قد يمشي على اربعة في الصحارى ويعوي كالذئاب ويثب
على الناس وعلامته شدة تقطيب الوجه يقال قطب وجهه تقطيبا اذا عبس وان لا يمكث
في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة لان حدوثه من احتراق السوداء والصفراء معا في
الدماغ فيكون لا محالة في غاية الحدة والثوران بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري
اين يتوجه لبطلان عقله مع حذر من الناس وسوء قصد لمن يعاقبه اي يعاجيه وذلك
لرداءة ظنه في كل من يراه وخوفه منه ويكون بروزه ليلا وتواريه نهارا في المقابر والمواضع
الخربة حبا للخلوة وحذرا عن الناس وربما لم يحذر بعضهم عن الناس غفلة منه وقلة تفطن لما يرى
لغلظ الروح النفساني وتكدره باختلاط الابخرة الغليظة السوداوية ولذلك يمنع من
النفوذ في الاعضاء على ما ينبغي فلا يحس بكثير من الاوجاع قال روفس الكبير ان احدا منهم
لم يحس بالجوع والعطش والم الضرب وزعم لذلك انه غير فاسد بالموت فاحميت
حديدة بالنار حتى صيرها ووضعها على ساعده فاحتملها زمانا صالحا يقول زدني كيك
فان نارك باردة حتى احرق منه قدرا صالحا وشم رائحة القتار فتبين على انه
كاذب ومع ذلك يكون على غاية العبوس والتأسف لكثرة الدم وغلظه وكدورته
مع غلبة الحرارة ويكون اصفر اللون لان الدم في بدنه يكون قليلا جدا ومع قلته يكون
غاية الغلظ فلا يتأتى منه الانبساط الى الظاهر ولان السوداء المحترقة ايضا لانها اغلظ
واقبل للعفونة فيظهر الصفرة كما في ابدان الناقهين جاف اللسان لقلة الرطوبة
وعلى ساقيه قروح لا تندمل قيل سببها انه يمشي في الليل هائما لا يدري اين يطأ برجليه
فيكثر له العثرة ومصاكة القدمين بالاشياء الصلبة والخشنة ولذلك يكون في وجهه ايضا

مثل ذلك القروح ويشاهد عليه الغبار لكثرة الانكباب وقيل سببها عض الكلاب لانه يهرز
بالليل ويهرب من كل ما يراه ومن عادة الكلب ان يعض من يهرب منه وقال الشيخ
سببها فساد المادة السوداوية وانصبابها الى الساقين لغلظها ولكثرة حركة الساقين
وايضا مصاكة الاشياء بهما وعض الكلاب سبب لانصباب المواد اليه ولبقاء صاحبه على
هذه الحال لا يندمل تلك القروح قال الطبري رايت رجلا بالكوفة عرض له هذا المرض وعلى
العلاج
ساقه واكثر بدنه بثور كبار تشبه ترشح بالصديد والخراج وعلاجه اخراج الدم ان وجب
والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون بعد النضج التام وملاك الامر في علاجه تعديل مزاج الدماغ
بالنطولات والادهان المبردة المرطبة وغيرها ويبالغ في الترطيب لئلا يزداد اليبس
بسبب الاستفراغ وحدة الادوية المسهلة ويغذى بما لطف من الاغذية ويحتال في
تنويمه ليقطع فكره ويترطب دماغه قال الشيخ واذا عولج بكل علاج ولم ينجع
فضرب راسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفيق وذلك لتنبه القوة النفسانية
مانيا
ونوع آخر من المالنخوليا يسمى مانيا تشبيها لصاحبه بالسبع فان ترجمته باللغة اليونانية الجنون
وبعض المتاخرين
السبعي وقال الرازي ترجمته الجنون الهائج وداء الكلب والمانيا جنون سبعي اى جنون
يكون مع غضب واضطراب وتوثب وسبعية في الاخلاق ونظر حاد لا يشبه
نظر الناس وداء الكلب نوع منه اى من المانيا من الغضب مع غضب مختلط بلعب
وعبث وايذاء مختلط باستعطاف وذلك لان سببه اقرب الى الدموية
كما هو من طبع الكلاب ولذا سمى به تشبيها لصاحبه بالكلب في هذه الاخلاق وذكر قرشي
انه انما سمى به لان صاحبه اذا عض انسانا قتله كالكلب الكلب فيكون اى المانيا اما
من سوداء محترقة عن سوداء طبيعية ويشبه ان يكون هذا سببا لداء الكلب لان السوداء
الطبيعية دردي الدم المحمود فيكون لما فيها من الدموية موجبا للاستعطاف

واللعب

واللعب وما يكون من احتراق الصفراء سببا للمانيا المطلق وعلامته ان جنونه جنون سبعي مع فكر
وسكوت يمتد مدة لكثافة السوداء وارضيتها فلا يتحرك ولا يهيج بنفسه ولا بادنى سبب
لعسر انفعال الروح
ثم اذا تكلم ابتداء يتغافل عن الجواب متفكرا واذا كرر والح عليه لم يمكن الخلاص منه
ولا اسكاته لكثافة السوداء ايضا فان الجسم الكثيف اليابس لا يقبل الاشياء بسهولة
فاذا قبلها لم يتركها ايضا بسهولة ويكون نحيف البدن الى السواد واما عن سوداء محترقة
عن صفراء وعلامته ان يكون الانتقال الى الشر اسرع لسرعة اشتعال الروح المتولد
في بدنه لغلبة حرارته والسكون عنه اسرع للطافتها بالنسبة والضجر وهو القلق من الغم
والاضطراب اكثر لغلبة الحرارة والفرق بين هذه العلة وورم الدماغ ان هذه تكون
العلاج
بلا حمى وورم الدماغ لا ينفك عن الحمى وعلاجه تنقية البدن من السوداء الصفراوي
في هذا القسم او السوداوي في الاول بما يوافق من الادوية المسهلة لكل منهما بعد
مراعاة الشرائط من النضج وترطيب الماء وترطيب البدن والدماغ بالنطولات والادهان
ولين الجوارح والتنويم بلعوق الخشخاش والتغذية بالقرع والاسفاناخ والخس المسلوق
المطبوخ بدهن اللوز الحلو اذا كانت الحرارة شديدة والا فبلحوم الجداء والفراريج
المسمنة والسمك الرضراضي والاكارع المعز ولا يترك الطبيعة معتقلة لئلا يرتفع
صبارا
من الثفل بخارات موذية الى الدماغ ونوع آخر من المالنخوليا يقال له صبارا
وهو لفظ سرياني ومعناه الجنون السوداوي وهو جنون مفرط يكون مع سرسام
حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه سرسمي يهذي مجنونا مضطربا وكانه مانيا
مركب مع قرانيطس فان القرانيطس الخالص يكون معه هذيان واختلاط ولا يكون
معه جنون ولا [illegible]
معه جنون والمانيا يكون لا مع حمى وسببه سوداء محترقة عن الصفراء الصرفة ويندفع الى
الدماغ فيحدث عنها الجنون والورم معا ليس احدهما سببا للآخر وعلامته اذا

اخذ النوم ... يتذى بسهر طويل لحرارة الدماغ ويبسه بسبب توجه المادة المحرقة اليه
ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب فانه لما ينفصل من تلك المادة الابخرة سوداء
ظلمانية وتختلط بالروح فيتخيل في النوم ما يناسبها من الاشباح المظلمة الهائلة ونفس متواتر لعدم
انبساط الحجاب الى حد العظم لصلابته ويبسه مع شدة الحاجة الى النسيم البارد بسبب
حرارة الحمى والاحتراق فيتدارك الطبيعة بالتواتر ما فاتها من العظم ونسيان لاختلال
التخيل والتذكر بالاصالة ان كان الورم في المقدم والمؤخر او بالمشاركة ان كان في الجزء الاوسط
ولاستيلاء اليبس والجفاف على جوهر الدماغ فلا ينطبع فيه شيء وجواب غير شبيه بالسؤال
اما لعدم تفطنه له او لعدم تذكره وضبطه له حتى يجيب بما يناسبه واحمرار العينين واضطرابهما
في الحركة كانت لغلبة الحرارة مع ثقل فيهما لامتلائهما من الابخرة بسبب السهر او لما يندفع
اليهما شيء من فضول الدماغ لكثرة حركتهما ولضعفهما لدوام انفتاحهما من السهر تقبلان ما يتوجه
اليهما من هذه الفضول وكانهما تدمعان لامتلاء العروق ودرورها وسيلان الدمع من
غير ارادة لتقلص اللحمة التي في الماق الاكبر لطول السهر ولضعف العين عن امساك رطوبة تنجلب
اليها ولتحلل العروق المنفتحة المنتهية اليها وعلاجه علاج البرسام الصفراوي من جذب
المادة الى اسفل بكل وجه ومنع الابخرة من ان يتصاعد الى الراس مع زيادة في الترطيب
كثيرة لان اليبس والجفاف ههنا ازيد مما في البرسام للاحتراق وزيادة يبس السوداء
والترطيب في نفسه عسر فيحتاج ان يكون الموجب له قويا ويجب ان يدام ربط
الاطراف لئلا يضطرب فلا يزداد المادة حدة واشتعالا وهيجانا او ليجذب المواد
والابخرة من الدماغ الى الاطراف ويحبس هناك او لئلا يجني على نفسه وغيره قال
الطبري رايت رجلين ذبحا انفسهما ورجالا ونساء بطبرستان والديلم يعلقون انفسهم
من الاشجار ونوع آخر من الماليخوليا يسمى اختلاط العقل والهذيان تسميته باسم عرضه

العلاج

اختلاط العقل

اللازم وموافقته في الافعال الفكرية بحسب التغير والتشويش لا النقصان والبطلان فيكون من
الحرارة لا غير ويكون اما بسبب الدماغ نفسه بان يكون السبب فيه خاصة بطنه الاوسط
الذي هو محل القوة الفكرية وذلك يكون اما لامتلائه من المرة السوداء اي السوداء المحرقة
فانهم لا يطلقون المرة السوداء الا عليها تميزا بينها وبين الطبيعي قال الشيخ في الكليات
ان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تميز الارضية منها اما على جهة الرسوب ومثل
هذا للدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
ومثل هذا للدم والاخلاط هو السوداء الفضلي ويسمى المرة السوداء وعلامته ان يكون
مع غموم وظنون سيئة كما مر في الماليخوليا او من سوداء صفراوية وعلامته ان يكون مع سبعية
واقدام اي تهور او من سوداء دموية وعلامته ان يكون مع طرب وضحك ودرور
عروق لانها مواضع الدم وعند اشتداد الحرارة يزداد حجمه فينتفخ العروق والمص
رحمه الله قد اقتبس هذا الفصل من كلام الشيخ وضبط فيه حيث جعل الغموم والظنون
السيئة علامة لمطلق المرة السوداء وليس كذلك بل هي علامة للمرة السوداء السوداوية
وجعل السوداء الصفراوية والسوداء الدموية قسمين للمرة السوداء ومما
اقسامها او من مرة صفراء وعلامته ان يكون مع التهاب وحرارة وضجر واضطراب
وصفرة لون او من بلغم قد عفن واحتد وانما اشترط فيه التعفن والاحتداد لان الاختلاط
من قبيل التشويش وهو لا يكون الا من الحرارة فلو لم يكن للبلغم احتداد وحرارة
عارضة من العفونة لم يوجب ذلك بل الحمق الذي هو من قبيل النقصان وعلامته
ان يكون الاختلاط مع رزانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت لما يندفع
شيء من تلك المادة الى ناحية العين ويخرج من الدروز التي عند الحاجب ولا يتحلل
من الجلد لغلظه فيقف هناك ويحدث عنه فيها ثقل وتسفل لكثرة ارضيته فيشيلونها

١٤

في الراس

لحظ فلحظ لاختلاط عقولهم وعدم تفطنهم بان اشالتها لا يدفع عنها ثقلها وان يثقل
رؤسهم ويستثقلون لبرودة جوهر البلغم ولان الحرارة الوضيعة حيث كانت
معها رطوبة ترخي الاعصاب وتطبق بعض اجزائها على بعض واما من حر ويبس ساذج
تغلب عليه اي على الدماغ فيعدم الدماغ بسبب التجفيف مادة روح غريزية
وهي الرطوبة بقبلها اي بقبل تلك المادة يمكن ان يحفظ طريقة العقل المراد به ههنا ما هو
المشهور عند الجمهور وهو جودة الرأي فيما يدبر به امر المنزل والمدينة وجودة
المعاش ونيل الخيرات ولا يتم هذه القوة الا عند رطوبة الدماغ ليحسن تشكله وانتقاشه
بالمتخيلات ويتولد فيه روح غريزية يستمد من الروح القلبي وكما ان عند
ازدياد تلك الرطوبة يضعف الافعال الدماغية كما في سن الصبي كذلك يضعف
عند نقصانها لنقصان جوهر الدماغ ونقصان الروح الغريزي عن القدر الذي
يحتاج اليه كما في الهرمى فان نقصان عقولهم لنقصان كمية الدماغ وانعدام الرطوبة
التي هي مادة الروح الغريزية وقد يعرض هذا لغير الهرمى لاستيلاء الحر واليبس على
الدماغ فلا يتولد الروح الحيواني الغريزية فيهم قدر ما ينبغي ان يتولد بحسب اصل
الجبلة والغريزة وهو الذي يحفظ به طريقة العقل وعلامته عدم الثقل وعدم علامات
علامات المواد والسهر واما بسبب عضو اخر من الاعضاء مثل المعدة والمراق
والرحم واوعية المني وغيرها فيتادى منها الى الدماغ اما مجرد كيفية رديئة واما ابخرة
حادة فيتغير افعاله عن الواجب وعلامته الم ذلك العضو اي آفته واما بسبب
البدن كله كما في الحميات المشتملة اي المطبقة لما يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة علاج
جميع ذلك مذكورة فيما تقدم ونوع اخر تسمى الرعونة والحمق وهو آفة في الافعال
الفكرية في الاشياء العملية مما يتعلق بتدبير منزله ومخالطته مع الناس بحسب النقصان

الرعونة والحمق

وفيما يؤدي الى ضد تلك الغاية
رنه يؤدي الى الهائم

انذم

او البطلان وحاله شبيه بالخرافة والصبوبة يحصل له فيما ليس يؤدي الى غاية تؤدي اليها فيكون
اول ما يشاهده صورة ذلك الشخص صورة عاقل لان تخيله للمشهورات يكون سليما والغايات
التي يهوى ويشتاق اليها سليما ويكون عنده تجارب محفوظة لكن رؤيته وفكرته في الامور
العملية يكون فاسدة وسببه اما برودة ساذجة او مع يبس يشتمل على البطن الاوسط
من الدماغ وينقص الافعال الفكرية لانها من جملة الحركات وهي التي انما تكون بالحرارة
واما برودة مع مادة بلغمية في جوهره او في تجاويفه تغلظ الروح وتكدرها وتبلدها عن
الحركة من مقدم الدماغ الى مؤخره والرجوع منه اليه وعلامة البرد واليبس تقدم
اسبابهما من داخل او خارج مثل تناول الاغذية والادوية الباردة اليابسة
والحركات المفرطة وملاقاة ما يسخن بافراط كالاهوية الحارة ومياه الحمامات والافراط
الهم والفزع والفرح والسهر وجفاف الانف وحسن الحال عند دخول الحمام المسخن
المرطب وصب الماء الحار على الرأس وعلاجه اي علاج البرد مع اليبس تسخين الدماغ
وترطيبه بتعهده بالدهن المسخنة والاسفيذباجات والمدققات المتوبلة بالدارصيني
والخولنجان وبالحلويات المعتدلة والفالوذجات السكرية بدهن اللوز
وبالتمريخ بمثل دهن الخيري والبابونج والتنطيل بمياه الحشائش الحارة الرطبة
وبعصب بهما اي بالتسخين والترطيب وسط الرأس وعلامة البرودة مع البلغم
علامة فساد الفكر المذكورة في النسيان وكذلك علاجه وفي جعل المصنف الاختلاط
الكائن عن الصفراء الغير المحترقة والبلغم المتعفن والحر واليبس الساذج ومن مشاركة
عضو من الاعضاء ومن مشاركة سائر البدن من اقسام الماليخوليا بحث لان تغير
الظنون فيه لا يكون الا مع الخوف والفزع والغم ولا يكون مع الحمى واكثر انواع
الاختلاط لا يكون خاليا عن الحمى بل هي من اقسام البرسام فانه كما قد يطلق

والغم

العشق

على منع حقيقة وهو ورم الدماغ بحجه وعلى غير حقيقي وهو المعروف عند القوم بالاختلاط وكذا في جعله
الرعونة والحمق ايضا من اقسام الماليخوليا بحث لخلوه من الخوف والفزع بل هو من فساد الفكر
الذي ذكره في النسيان ويقرب منها اي من انواع الماليخوليا العشق وهو مشتق من العشقة
وهي نوع من اللبلاب يلتف على الاشجار فيجففها وسمي هذا المرض بهذا التشبيه لانه يجفف
صاحبه ويذهب عنه رونق الحياة قال الشارح فهذا العشق ماخوذ من العشق الذي
اذا التف بالقضبان جففها وطبها قال الشيخ محي الدين ابن العربي رحمه الله تعالى
في الباب الثامن والخمسين ومائة من الفتوحات المكية في حضرة الود العشق ماخوذ من
العشقة وهي اللباب التي تلتف على شجرة العنب واما انها فهو يلتف بقلب المحب
فيمنعه عن النظر الى غير محبوبه هذا كلامه وهو مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط
فكره على استحسان بعض الصور والشمايل التي تكون له اي للمعشوق وان لم تكن في نفسها
حسنة ويحدث من ادامة الفكر احتراق الدم واستحالته الى السوداء ويزداد من ذلك
قوة السبب في المسبب وهكذا حتى يعظم الامر فيؤول الى ضرب من الماليخوليا ثم ربما يعينه
عليه اي على ذلك الاستحسان شهوة وربما لم يعن وقال ارسطاطاليس هو عمى الحس عن
ادراك عيوب المحبوب وسببه الهام النفس بالمحبوب وعلامته البهوت لا سيما عند
ذكر المحبوب واتصال الفكر في شمائله حتى ساكتا لا يعقل من امره شيئا والنسيان
لذلك فلا يمكنه ان يتلق الاشياء التي يدركها بالحفظ والتعقل ولغلبة الجفاف على الدماغ
والاطراق اي انحناء الراس الى تحت وذلك لان الانسان متى يريد ان يحفظ شيئا يطرق
راسه بالطبع يطلب بذلك ان يميل الارواح الى البطن المقدم الذي هو موضع الخيال
فيقوى تصرف هذه القوة والعاشق لا يشتغل بتخيل المحبوب واستحضار صورته ولانه
يريد بذلك ايضا ان يجمع حواسه في محل ولا تتفرق في الالتفات الى كل جهة وحالة

شبيهة بالماليخوليا من لزوم الغم وحب الوحدة والسكوت وقلة مباشرة الاعمال وغور العين
لقلة الروح النفساني المائل اليها بفرط التحلل لاتصال الفكر ولقلة الغذاء ولكثرة السهر وجفافها
اي ذهاب طراوتها ورونقها لقلة الرطوبات التي بها نضارة الاعضاء وظهوره فيهما
للطافتهما بنيتهما من غير هزال فيها لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة اليهما بسبب السهر المستلزم لعدم
الهضم وكثرة حركتهما لاشتغال الروح ويكون فيهما غنج ودلال كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع
خبرا سارا وذلك لاستقرار شكل المحبوب وشمائله في الخيال حتى صار نصب عينيه ولا يرى غيره
الاحزان ذلك واختلاف النبض كنبض صاحب الهم لان الطبع يتوجه الى تخيل المحبوب واستحضار
صورته والتفكر فيه فيصغر النبض الى ان تشتد الحاجة ثم يتوجه اليه وهكذا ينتقل من
احدهما الى الاخر فيحدث الاختلاف او لان العاشق دائما بين اليأس والرجاء فاذا غلب
عليه الرجاء صار نبضه مثل نبض المسرور عظيما لينا الى ان يبطل ويتفاوت واذا غلب عليه
اليأس صار نبضه مثل نبض المغموم صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا وتنفس الصعداء اي يكون
تنفسه كثير الانقطاع والاسترداد اما الانقطاع فلانصراف النفس والطبيعة الى تخيل المحبوب
والتفكر فيه واما الاسترداد فلشدة الحاجة الى نفض البخار الدخاني بسبب تراجع الروح الى
القلب قال روفس علامة المغموم اي العاشق يبس البدن والسكوت وقلة النشاط
للعمل قال ابن التلميذ بهذه العلامات تحصل جنس العلة وهو الغم وكتمان سبب الغم يخصص
سيما اذا انضم معه قلة مبالاة المريض بقول الطبيب ومسائلته فانه يدل على انه عارف
بدائه ولا يمكن ان يبديه للطبيب اما لكونه في ولاية غيره من والد او مالك او لاستحياء من
الناس او لغير ذلك فاذا اتفق مع هذا ان يعرف حال العليل من نبضه وتغيره ولونه عما
يسمع او يراه فاعلم ان له تعلق بذلك الشيء وبهذا الوجه فهم جالينوس ان المرأة العاشقة
فانها كانت مستهترة بكلامها [illegible] عنه ثم انه اتفق ان ذكر رجل فتغير لونها ونبضها فذكر

والعزبين

رجل آخر فلم يتغير ثم أمر بذكر الرجل الاول فعاد التغير فقضى بعشقها له ويعرض هذا في اكثر
الامر للمحتبين وللعزبين اى المحتذين مع النساء والمختلطين معها من الرجال والفراغ من
الامور المهمة بما قال الحكماء النفس ان لم تشغلها اشغلتك لانها لا تكاد تفتر ساعة
عن تدبير فان شغلتها بالامور النافعة اشتغلت بها والا اشتغلت بمثل هذه
الامور المتخيلة الفاسدة ولهذا لا يكاد يتمكن في المتنعمين في الجهد والمرهقين
بالفقر الى الضروريات والحقيرى الهمم من الرجال والنساء فان ارباب الهمم
العالية لا تكاد انفسهم تتعلق بالدنيا وما فيها فكيف بتلك الرذائل الوهمية

العلاج

التي لا اعتداد بها عند العقل الصحيح وعلاجه ترطيب المزاج لان هذا المرض وان
كان من عوارض النفس لكن البدن ينفعل عنها بدوام السهر والفكر وقلة الطعام
وغيرها فينبغي ان يعالج النفس والبدن بترطيب البدن بالاستحمام بالمياه العذبة والتمريخ
بالادهان المرطبة والتوسع في الاغذية وسائر ما ذكر في علاج ماليخوليا من المرطبات
وذلك لئلا يجف ابدانهم فيصير الامر مؤثرا منه واشتغال النفس بالاشغال
الشاغلة التي تنسي المحبوب كاستماع الاغاني والمزامير والاحاديث والاسمار
وحكايات الزهاد والنظر الى البساتين والمزارع النزهة ومباشرة الاعمال
المهيجة للخصومات والمنازعات لتشغل افكارهم بذلك ويكثر اهتمامهم بغير
المعشوق وينفعهم السفر والصيد وتخويفهم بغتة احيانا وفي الجملة ينبغي ان لا تتركهم
فارغين والجماع بغير المعشوق ينقص من العشق ويزيل الفكر فيه لما ينشط النفس
ويشغلها بغيره ولما يندفع عن الدماغ والقلب الابخرة الردية المنفصلة
عن المني ويكسر عادية المواد المحترقة التي تحصل في العاشق من دوام الفكر والسهر
والجوع وغيرها الكابوس سمي به لان البخارات الغليظة تكبس جرم الدماغ وتضغط

الكابوس

ولذلك

ولذلك يسمى بالضاغوط ايضا وهو مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خصوصا على الظهر
لان الحرارة حينئذ تتحلل وتتفرق من الجهة المتخلخلة التي هي جهة مقدم البدن ولا تحتقن
في الباطن حتى تقوى على تلطيف المواد والابخرة الغليظة وتحليلها فتحتبس في البدن
بالضرورة وما كان من هذه في الرأس كان احتباسها اكثر لانها تمنع منافذها الظاهرة
كالانف والحنك بخلاف ما اذا كان النوم على البطن فانه تحتقن الحرارة
وتقوى بها على تحليل المواد الغليظة لان الحرارة حينئذ لا تتحلل من مؤخر البدن لكثافته
ولا من مقدمه لانه حينئذ يصير مكانا لقوة الضغط لوقوعه على الارض ووقوع ثقل البدن
عليه وايضا تميل المواد بثقلها الى جهة المقدم حينئذ فيسهل على الطبيعة تحليلها لقربها من الجهة
المتخلخلة تخيلا لا تفيلا على صورة انسان او غيره يقع عليه ويعصره ويكبسه ويضيق
نفسه فينقطع صوته وحركته لامتلاء اوعية الدماغ بالابخرة الغليظة التي تتصاعد
اليه دفعة وتمنع القوى النفسانية من الانبعاث في الاعصاب كالضباب
الذي يعرض في وجه الشمس فيبطل جميع الحركات الارادية ويكاد يختنق لامتلاء
الصدر ومجاري النفس وانسداد المسام فاذا انتقض عنه ذلك الخيال انتبه دفعة
لسرعة تحلل الابخرة قال بعضهم انما سمي الكابوس مرضا ولا يكون هناك مرض من
قبل انه ينذر بامراض قد يكون وهو اما الصرع او السكتة او المانيا وقد يشتبه وانما هي
منذرا بذلك لانه في الاكثر يكون عن بخار مواد غليظة كالدم والبلغم والسوداء تتبخر
عنها بحرارة ضعيفة ولا بد وان يكون الدماغ ضعيفا والا لم يقبل تلك الابخرة ولا شك
ان الدماغ اذا كان ضعيفا والمواد كانت متصعدة اليه لم يمتنع ان يكثر فيه تلك
المواد حتى توجب هذه الامراض وسببه ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة
النحرية حال سكون حركة الطبيعة المحللة للبخار واجتماع الحرارة الغريزية في الباطن

وقوة تصرف القوى الطبيعية في المواد الغليظة فلهذه الاسباب يزداد تلك الابخرة
غلظا وكثافة ومقدارا وتصعد الى مقدم الدماغ الذي به التخيل وانما علم انه في مقدم
الدماغ لسلامة فكره وذكره اما الفكر فلانه حيث لا يمكنه الحركة يروم ان يصيح
ويعلم غيره بما عرض له ليدفعوه عنه لكن لا يقدر عليه واما الذكر فلانه يعرف في تلك الحالة معنى
الاغاثة والاعانة ممن نام بجنبه وممن يصيح عليه فان دار الرتوبة اليه ازدادت هناك
غلظا لبرودة الدماغ وعادت منبسطة فتقع على جوهر الدماغ والعضلات القريبة منه
مثل العضلات الموضوعة على الصدغين والعضلة المحركة للسان والعضلات المحركة للاجفان
وعلى الصدر والريح بخارات غليظة لا يرتفع الى الدماغ لبرودتها وكثرة غلظها فيتخيل
كان شيئا وقع على النائم وذلك لبطلان القوة المحركة او ضعفها عن اقلال الاعضاء
وتحريكها فيتصور ان شيئا ثقيلا وقع عليه يمنعه عن الحركة ويخنقه لما لا ينبسط الصدر انبساطا
تاما يجذب النسيم البارد وسبب الخلالة الحركة والاضطراب من الطبيعة لا
خناق النفس وتلك البخارات اما دموية وعلامتها حمرة اللون والعين وغلبة
النوم الغير الغرق وعلاجه الفصد وحجامة الساق لتقليل الدم وانصرافه الى
الجانب المخالف وتقليل الطعام واما بلغمية وعلامتها بلادة الحواس وكثرة البزاق
واللعاب وكسل البدن واسترخاؤه لان البلغم لرطوبته يرخي الاعصاب
ويوهنها لان قوتها باليبوسة ولاسترخائها لا يطاوع الحركة فيحدث الكسل
وعلاجه نقض البلغم من البدن بالقي بطبيخ الشبت وبزر الفجل مع العسل
وبالاسهال بسلاقة الرازيانج والعود والورد والمصطكى مع الجلنجبين
وحب القوقايا وايارج فيقرا ومن الراس بالعطوسات والسعوطات
والغراغر والاطلية وذلك الرجل واما سوداوية وعلامتها علامات

علة السوداء من كثرة الفكر وقلة النوم وغور العين وتخيل السوداء في ذلك الخيال الذي يقع
عليه وكذلك يتخيل كل خلط بلونه وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وماء الجبن
ولا يكون الكابوس من البخارات الصفراوية لقلتها ورقتها ولطافتها وقد يكون من
من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم ويبلغ اثره الى الدماغ فيعصره ويقبض
وينسد منه مسالك الروح الى الاعضاء ويسد المسامات ايضا فلا يتحلل منها الابخرة
المتصاعدة اليه فيجتمع فيه ويغلظ ويكثف الروح ايضا فلا ينبعث الى الاعصاب كما ينبغي
ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا لضعف القوة الدماغ يعجز بسببه عن دفع نكاية
البرد وسبب الخلال هذا القسم دفعه توجه الطبيعة بالكلية مع الدم والروح والحار الغريزي
الى الدماغ لصعوبة الامر فيندفع عنه البرد دفعة وعلاجه استعمال الادهان الحارة اللطيفة
مثل دهن السداب ودهن المصطكى ودهن الاقحوان يجمع بين تحليل الابخرة وردعها
فان الدهن بنفسه يلين الجلد بحرارته ورطوبته ويوسع المسام فيدفع ما حصل في العضو
من الابخرة وبما فيه من قوى الادوية القابضة يجمع بين اجزاء العضو ويضيق المنافذ فلا يصل
اليه الابخرة وينصرف عنه وليس كل مرخ الرادع والمحلل يمنع الاخر عن فعله فان الشيخ ذكر
في الادوية المفردة من ان الطبيعة الملهمة بتسخير البارئ جل وعلا يضع كل واحد من
قوى الادوية بازاء مستحقها فيحصل التكثيف في مجاري النفوذ والارخاء في مجاري
التحليل والضمادات المحمرة يسخن الدماغ ويزيل اثر البرد مثل الخردل والجندبيدستر
والنطرون مع خل العنصل

الصرع

الصرع وهو في اللغة السقوط سمي به تسمية للملزوم باسم اللازم
وقد يسمى بالصبياني لان اكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة ادمغتهم ولضعف اعصابهم
ولكثرة تناولهم الغذاء من غير ترتيب ويسمى بالبقيلية وقد يؤذي الى الصبيان ويسمى
ايضا قفينيا لانه يبطل الحس والحركة ويسمى المرض الكاهني فان الرازي لان من الناس

من يتوهم انه يجعل الاشيا لطين وقال الطبرى وابو الفرج لان من المطروعين من يتكهن ويخبر بالكائنات
ويظهر به الاشيا العجيبة كالكهان وقال الفاضل العلامة فى شرح الكليات انما سمى به لان
الكهنة كانوا يعالجونه بالكهانة وهو الذكر من عود الصليب وهى بلغة ابراقلسا واشتقاقه من
اسم برقلس وكان جبارا عنيدا العظم علة تمنع الاعضاء النفسية اى التى يكون فيها الروح
النفسانى عن افعالها كلها من الحس والحركة منعا غير تام وسببه سدة يعرض فى بعض بطون
الدماغ لا بمعنى انها عارضة فى بعض البطون دون بعض لظهور ضرر افعال القوى جميعا بل
بمعنى انها عارضة فى جميع البطون لكنها غير تامة اى غير مالئة لها ملئا تاما وفى بعض مجارى
الاعصاب اى اصول منابتها ومخارجها او بعض كل مجرى من المجارى التى تبعث الروح
فيها من الدماغ الى الاعصاب المحركة للاعضاء والمودية للحس اليها وحدوث هذه
السدة عند جالينوس من خلط غليظ مثل السوداء والبلغم او لزج مثل البلغم او كثير مثل الدم
والبلغم والسوداء فالدم انما يوجب السدة بكثرته والبلغم بلزوجته وكثرته وغلظه والسوداء
بغلظها وكثرتها وهذا اكثرى فانه قد يكون من الابخرة الرياحية الغليظ وقد يكون لانقباض
الدماغ بموذى يصيبه فيمنع الروح النفسانى عن السلوك الطبيعى فيها اى فى البطون
والاعصاب فيتشنج جميع البدن واما على راى ارسطاطاليس فانما يكون من رياح غليظة
تتولد فى بطون الدماغ فيمنع الروح اللطيف من ان ينفذ الى الاعصاب وقال ان الامر
يجرى فى هذا المرض مجرى الزلزلة العارضة فى الارض من الابخرة يحدث بغتة ويزول بغتة
واحتج جالينوس فى هجومه بغتة وسكونه بغتة بان الاشياء الرطبة اذا كانت فى
فضاء واسع كان حركتها فيه وكذلك دخولها وخروجها بسهولة وسرعة قال الرازى
لا يجب ان نسلم الغلبة لارسطوطاليس فى كل وقت بل نسلم لجالينوس فى امر الطب
ويؤيد ذلك ما قال بقراط من ان هذا المرض يكون من رطوبة تبل الدماغ ويعلم ذلك من المعز

الذى

الذى يصيبه هذا الداء فانه اذا كشف دماغه وجد مملوا بالرطوبة وسبب التشنج فيه ان السدة
متى عرضت لمنافذ الروح النفسانى وهى غير كاملة حتى تمنع الروح عن النفوذ الى الاعضاء
بالكلية عرض للروح النفسانى كالتعثر فى نفوذه فى الاعضاء فيحدث رعدة اى رعشة
وحركة غير منتظمة فى الاعضاء هى حالة تسمى التشنج واقول ما ذكره المص انما هو سبب الرعدة
التى تحدث فيه والتشنج علة عصبية تتحرك بها العضل الى مباديها فمنها ما يبقى على حاله فلا
ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط وهذا التشنج من القبيل الثانى وسببه ان الدماغ
يطلب دفع الموذى عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانعصار فينقبض وينقلص
تارة للدفع وينبسط اخرى للاستراحة وللاستعداد لحركة انقباضية قوية دفعية اخرى لكن
لما يجب فانه يتأخر قليلا ثم يثبت واذا انقبض الدماغ تارة وانبسط اخرى اختلفت
حركاته ويعم جميع البدن لان السدة عرضت لمبادى الاعصاب وهى تتبع الدماغ فى الانقباض
والانبساط والحركات المختلفة الى ان يندفع الموذى ويفيق العليل قال الشيخ واما التشنج
النازل الى الاعضاء فى الصرع فسببه ان الاذى يلحق الدماغ يلحق الاعصاب ايضا لكنه
اوجه احدها انبات جا بجوهر الدماغ وثانيها تاذيها بما يتاذى به وثالثها امتلاؤها من الخلط
المندفع اليها من مباديها ولما كانت الحركة الانقباضية فيه اشد واكثر لانها الاصل
فى دفع الموذى والحركات الانبساطية اقل واضعف لانها تابع لها كان يجرى مجرى
التشنج دون الاختلاج وسبب الزبد وهو عبارة عن اشتباك ريح ورطوبة بعد
الانقسام الى اجزاء صغار على وجه لا يقوى كل منهما على الانفصال من الاخر حركة شديدة منه
اما من الجسمين كما فى القدور التى تغلى فان الحرارة تحركهما معا وتحملهما على الاشتباك او من
احدهما اما من الهواء كالتموج الحادث من صدمة الرياح العاصفة واما من الماء
كالتموج الحادث من شئ يخضخضه وسببه هنا غلظ الرطوبة المحدثة للصرع التى يندفع

الاذى

الزبد

من الدماغ وتسيل الى مجارى النفس والريح المتصعد من الرية بعد الاستنشاق وحرارة
القلب حيث لا يصل اليه الهواء على ما يجب فيزداد حرارة ويتادى منها الى الرية فتحرك
الرطوبة والريح بالغليان ويجعلها زبدا كما يعرض للخيل عند الركض واضطراب النفس
فيتحرك الهواء حركة منكسرة ويختلط بالرطوبات التى فى مجاريه بسبب ضعف عضلات
النفس لقلة ما ينفذ اليها من الروح النفسانى وتشنجها ودفع الطبيعة للخلط المحدث له
اى للصرع الى تلك العضلات حماية للاشرف بالاخس او دفع الطبيعة الى مجارى
النفس تنقية للدماغ فيختلط بالهواء ولذا قال جالينوس ان الزبد الحادث فى فم المصروعين
كان تنقية لهم وسبب النخير تسقط آلات النفس من اجزاء الصدر واقصبة
الرية والحنجرة بعضها على بعض لضعف عضلاتها التى تحركها فيحدث للهواء عند
الدخول والخروج قرع عنيف لضيق المجرى ويحدث النخير والخلط الفاعل لهذا المرض
اما ان يكون خاصا بالراس وعلامته تقدم اوجاع محلها فى الراس فلو كان الوجع لاذعا
يصل الى اصول العين دل على مادة حارة ولو كان ثقيلا ضاغطا دل على مادة باردة
وثقله لان الاخلاط مطلقا لا تخلو من ثقل لكنه متفاوت ورداءة الحواس اما
الى الكدورة والبلادة ان كان بلغما واما الى التشويش والهذيان ان كان دما او صفراء
واما الى الوسوسة والتخيلات الفاسدة ان كان سوداء والدوار لما يتحرك
تلك الاخلاط بنفسها فى الدماغ ان كانت رقيقة او لما ينفصل عنها ابخرة رياحية
يتحرك فيه وحركة اللسان على غير نظام اى يكون حركة مضطربة غير مستوية بحيث
يعجز عن الافصاح ببعض الحروف وذلك لضعف العصب الجائى اليه وليس الضعف
مخصوصا بهذا الشق من العصب بل هو عام الا ان ظهوره فيه لان تادية الحروف
انما يتم بكمال القوة قوة اللسان فلو عرض له ادنى ضعف عجز عن اداء الحروف

من

من مخارجها ويظهر الخلل فى الكلام وصفرة اللون اى لون الوجه اذا لم يكن المادة دموية
كما فى البلغمية والسوداوية لقلة الدم واما فى الصفراوية فظاهر واما ان يكون بمشاركة من الاعضاء
الاخر للراس فاما ما كان فاعله خاصا بالراس فهو اما بلغمى وعلامته ترهل البدن اى رخاوة
لحمه كما فى المستسقين لكثرة ما يختلط بالدم من الرطوبة المائية وفيه شئ والاولى ترهل
ترهل الوجه وبياض اللون والمزاج البارد وكثرة البزاق والمخاط وكثرة الزبد
عند الصرع لكثرة ما يندفع من الدماغ ولزوجته وعسر الحركة لاسترخاء الاعصاب
وغور الحرارة والروح النفسانى تحت المادة وكدورة الحواس وعلاجه
تنقية البدن اولا بالايارج فيقرا مع الغاريقون والصبر والساساليوس بعد النضج
لما علمت ثم تنقية الدماغ بالحبوب المتخذة من الصبر والتربد والغاريقون وحب
النيل وشحم الحنظل والسقمونيا مع العسل والايارجات والغراغر المعمولة من طبيخ الزوفا
والخردل مع العسل والمرى والايارج الفيقرا والعطوسات مثل الفلفل والجندبيدستر
وتلطيف التدبير بان يغذى بماء الحمص مع الدراريج والطياهيج والدجاج والغزلان والخبز
الخشكار النقى المحكم الصنعة ويستعمل الرياضة المعتدلة والدلك من اعلى الى اسفل
ليحط المادة من الاعضاء العليا الى السفلى ثم يدلك الراس ويحذر من الامتلاء وسوء
الهضم واستعمال اللبنيات والعجينيات والفواكه المبطئة الانحدار مثل التفاح وكذلك
اللفت والاصول الشبيهة به لانها غليظة عسر الانهضام واما سوداوى وعلامته
نحول البدن وكثرة الاكل لكثرة ما ينصب من السوداء الى فم المعدة ومنها شئ فان
ما بين العلامتين لا يجتمعان الا عند امتلاء البدن من السوداء وخفقان القلب
واختلاجه لكثرة اختلاط الابخرة السوداوية المؤذية بالروح القلبى لاتصاله بالروح
الدماغى فيتحرك القلب حركة اختلاجية لدفع المؤذى وحموضة الزبد بحيث

الصرع الذى يكون فاعله خاصا بالراس

تودرا انجدان الرومى

[illegible]

يغامنه الارض لان البلغم مناسب لمزاج الدماغ من حيث انه يتغذى به ومن حيث
انهما باردان رطبان والمناسب ~~اقل ضررا خطرا من حيث~~ اقل خطرا من غيره لان
غير المناسب لا يحدث الا بسبب قوي وقوة السبب دليل على قوة الآفة وقيل
البلغمي اردا لان البلغم اكثر فيكون سدته ابلغ واعظم في قوة الاذى والحق خلافه
لان البلغم للينه ورخاوته وكثرة رطوبته لا يمنع الجسم اللطيف الروح من ان
ينفذ بعض النفوذ ولذلك يصحبه الارتعاش والاضطراب الكثير اللهم الا اذا كثر
البلغم جدا فيقل الاضطراب واما السوداء فانها لغلظها وكثافتها ولارضيتها يصلب
العصب ويسد مسالك الروح اكثر فيقل معه الاضطراب ويخاف منه ان يقتل سريعا
قال شمعون اذا كان مع الصرع ارتعاش واضطراب فانه بلغمي لانه لا يمكن في البلغم
ان يمنع جميع مجرى الروح فاما من صرع واستقطت اعضاوه كلها فانه من السوداء وهو شر
من الاول لانه يخاف منه ان يسد المسالك بالكلية سدا تاما ويقتل وقال الشيخ زعم بعضهم
ان الذي يكثر معه الاضطراب فالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل
نفاذا في المجاري فيجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين بمقطوع به وعلاجه الاستفراغ
بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وتقوية الراس بالمشمومات كالعنبر
والماورد ليقوى على دفع المادة الموذية بالكلية فلا يبقى منها بقية تجلب عودة
من المرض وتجويد الاغذية مثل الاسفيدباجات الدسمة مع الفراريج والبيض
المسمنة ولحوم الحملان واما دم وعلامته وجود علامات غلبة الدم مما ذكر
غير مرة وان تمتلي الاوداج لان الدم يجري فيها الى الدماغ فيمتلي وتدر عند امتلاء
الدماغ منه لاستغنائه عما فيها وان يميل الوجه ويحمر اولا لغليان الدم وهيجانه ثم يصرع وربما
يدر الدم من منخريه عند الصرع لدفع الطبيعة له من الدماغ وعلاجه فصد الصافن وحجامة

بيع

الساق

الساق لجذب الدم الى مكان ابعد وتقليل الاغذية لئلا يكثر تولد الدم واما ما كان بشركة
الاعضاء فهو اما بشركة المعدة اذا كانت ممتلية من مواد فاسدة سوداوية او بلغمية او
صفراوية يتاذى بها ويتشارك الدماغ فيتشنج او يرتفع منها بخارات كثيرة رديئة يوذي
الدماغ وتملأ وتسد منافذ الروح وتمنع من السلوك الطبيعي فيضطرب الدماغ ويتحرك
تلك الحركات المختلفة وعلامته اختلاج المعدة وخفقانها لدفع تلك المواد ولذع
دايم فيها اذا كانت المادة صفراوية او سوداوية واما اذا كانت بلغمية فلانها ينفسد
الغذاء بفسادها ويحمض لقصور الهضم فيحدث اللذع والحرقة مع رعشة فيها اي حركات
مضطربة انقباضية وانبساطية لطلب الخلاص عن تلك المواد خاصة اذا جاعوا لتاذي
المعدة وضعافها او لاختلاط ما ينصب اليها من السوداء مع تلك المواد فيزداد
لذعها او لازدياد عاديتها التي تكسرها الغذاء ويمتلي فمهم من الماء الذي يضرب طعمه
الى طعم الشيء العفن لاتصال سطح الفم بسطح المعدة فيتكيف الريق بطعم ما في المعدة ويكون
تمدد الاوداج عند النوبة لكثرة ارتفاع الابخرة الى الدماغ وانتفاخ المنخرين اي
انفتاحهما لشدة الاحتياج الى جذب النسيم البارد اذ عند شدة الاحتياج الى الآلات
تستعين آلات التنفس بالمنخرين ويحدث لهم حالة كانهم يختنقون لامتلاء الصدر
وقصبات الرية من تلك الابخرة فلا يصل النسيم البارد الى القلب ولا يندفع
عنه الفضول الدخانية على المجرى الطبيعي ثم يصرعون بعد وصول الابخرة الى الدماغ
وامتلائه منها وانسداد مسالكه بها وربما صاحوا في ابتدائه لما يعرض لهم مثل الخوف
لكثرة اجتماع الابخرة وتراكمها في مجاري النفس فيضطرون الى الصياح لاخراج تلك
الابخرة كما ~~يضطر~~ يضطر اليه المكروب ومن علامات المعدي الصرع انطلاق البراز
وادرار البول وسيلان المني عند النوبة وذلك بسبب ضعف الماسكة الطبيعية للمشاركة

الصرع الذي بشركة الالدماغ مع المعدة

قهاه

اولتاذي في المعدة لفسادها بالمادة المفرغة م م م

النامة التي بين الكبد والمعدة مع ضعف عضلات المثانة والمقعدة والياف الاوعية
ونقصان القوى الارادية فيخرج تلك الفضلات بنفسها عند اهتزاز البدن والحركات
المضطربة مع ان ما يعرض من التشنج والانقباض في الامعاء والمثانة والاوعية عند
تشنج جميع الاعضاء يعين على اخراج تلك الفضلات بخلاف ما اذا كانت العلة مخصوصة
بالدماغ فانه انما يضعف فيه القوى الارادية فقط وهذه العلامة دالة على صعوبة العلة
وعسرتها وخفة الصرع او زواله عقيب استعمال القي لنقاء المعدة من الخلط الفاسد
الذي يبخر الى الدماغ ويوجب الصرع وزيادته او تقدمه على النوبة بعقب التخم والامتلاء
لازدياد المواد وازدياد ما يرتفع من الابخرة الغليظة الا ان يكون الخلط الذي في المعدة
يفعل ذلك الصرع برداءته لا بكثرته فاذا كان كذلك يعرض الصرع في اوقات الخواء
ومصادفة المادة فم المعدة خاليا نقي الحس اذ يتخلص الابخرة المرتفعة عنها ويزداد
رداءة ونكاية ويشتد تاذي فم المعدة بها وكذلك الدماغ فينقبض ويتشنج هربا من
من المؤذي او دفعا له ثم ينبسط للاستراحة على كلا التقديرين ويتبعه ساير الاعضاء
في ذلك وينقطع مع الغذاء الموافق المحمود لما تتلطخ به فم المعدة ولما يصلح المادة
الردية بكيفية المحمودة بعض الصلاح ولما يخلط معه فلا يسعى على حرافتها ويكسر عاديتها
ورداءتها وانما يحدث السدة من هذا النوع اما لان البخار غليظ في نفسه او يغلظ
اذا حصل في الدماغ لبرودته فان البخار اللطيف لا يقدر على ايجاب السدة
سيما في مبادي الحركات الارادية التي لا يعتبها الا سبب قوي هذا اذا كانت
السدة حادثة من نفس تلك الابخرة بكثرة كميتها واما اذا كانت حادثة من
رداءة كيفيتها فلا يشترط فيها ذلك لان السدة حينئذ انما يكون من انقباض الدماغ وانعصاره
في نفسه لا غير وعلاجه الفصد ان كان واجبا ثم تنقية المعدة بالقي بماء الفجل والشبت

الغليظة

يوكل الفجل ويشرب السكنجبين

مع السكنجبين العسلي [illegible] في البلغمي او بالفجل المغموز فيه الخربق الاسود ثم المنقوع في السكنجبين وبماء
اللوبياء الاحمر في السوداوي او بماء بزر الشبث وبزر البطيخ وبزر الخبازي وشي من ملح
جريش بالسكنجبين او بماء الحار والسكنجبين عند سهولته في الصفراوي وبالاسهال بالحبوب
المذكورة في كل نوع والمطبوخات مثل طبيخ الاصول وطبيخ الافتيمون وطبيخ الاهليلج
وتنقيتها اي تنقية المعدة بعد التنقية في البلغمي بالتضميد بالورد والمصطكي وقشار الكندر
والعود الهندي وسنبل الطيب مع الماورد ويسقى ترياق الاربعة والجوارشنات
الحارة والجلنجبين السكري وبالتغذية بالمطبخات ولحوم الطير مع الدارصيني وفي
السوداوي بالتضميد بالصندل والماورد والتغذية بالفراريج ولحوم الحملان الرضيع
مع الماش ولب اللوز والاسفاناخ والكزبرة اليابسة وفي الصفراوي بالتضميد بورق
الفرفخ والخس واطراف الخلاف مطبوخا مع الخل والتغذية بالخبز المنقوع في ماء الرمان
ولحوم الجدي مع التمر الهندي والكزبرة اليابسة واستعمال رب السفرجل مع الطباشير
والكزبرة اليابسة واما ما كان يهيج على الخواء فيعالج بما ذكر في الصداع او يكون بشركة
القدمين او الساقين او اليدين وذلك من ريح باردة يرتفع منها الى الدماغ فينقبض
عنها ويتشنج وسبب تولد تلك الريح فيها ان يلج مادة في بعض الشرايين والعروق التي
في هذه الاعضاء ولم يمكن للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان الذي قد لحجت فيه
المادة فلم يتنفس تلك الاعضاء لانقطاع الروح الحيواني الذي هو سبب للتنفس عنها وانسداد
مسالك النسيم البارد ويميل امر تلك المادة اللحجة والدم الذي في تلك الاعضاء الى
ان تبرد كما في ابدان الموتى وكلما تمادى بها الزمان تزيد ذلك البرد الى ان يصير باردة
بالفعل بحيث يتحجر ويبرد ما في العضو الذي هي فيه فيتادى هذا البرد بطريق الاعصاب
الى الدماغ لانها هي الواسطة بينه وبين الاطراف ويغلظ الرطوبة التي في بطونه ويضيق

الصرع الذي بشركة
القدمين او الساقين
او اليدين

فان الاعضاء الطرفية [illegible]

مجاري الروح النفساني لبرده الفعل الضي فيحدث سدة شديدة لهذين الامرين والظن
ان هذه المادة لا تفعل هذا الفعل ببردها فحسب بل لحصول كيفية سمية فيها الضي يتشنج عنها
الدماغ وينقبض وينعصر في نفسه فيمتنع الروح النفساني عن السلوك الطبيعي لانسداد
المجاري لا على التمام ويقع الحركات المضطربة قال الشيخ قد يحدث الصرع بسبب
ما يتأذى الدماغ ببخار ردي الجوهر والكيفية سببه احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت
له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية وينبعث
منه على الادوار زيادة بخارية او كيفية سمية تم كلامه وسبب استحالة الخلط الى التعفن
والكيفية السمية ان الحرارة الغريزية تتصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم
وتحميها عن ان يستولي عليها الحرارة النارية وهي اشد الاشياء مقاومة لها فاذا
تعطلت الرطوبات عنها استولت عليها الحرارة النارية وتصرفت فيها لا
على نحو تصرف الغريزية فحدث فيها العفونة والفساد ثم يعرض لها كيفية باردة
فعلية لانقطاع الحار الغريزي عنها اولا ولمفارقة الحار الغريب الناري عنها ايضا
بالآخرة لان القائم على حفظه في البدن انما هو الحار الغريزي فاذا انقطع عن عضو
من الاعضاء برد بانقطاعه ذلك العضو برودة فعلية اولا ثم يتعفن رطوباته
بالحار الغريب الى ان يفارق عنها فيبرد ثانيا وتخصيص هذا اي تولد هذه الكيفية
السمية بالاطراف دون غيرها هذا جواب عن سؤال سأل به روفس وهو انه كيف
يتولد هذه الكيفية في اعضاء ليس لها تجاويف كبار ولكان الاحرى ان يتولد
فيما لها تجاويف كبار مثل المعدة والامعاء من الاغذية الباردة التي يرد عليها
غير مستحيلة ولا ترد على اليدين والرجلين الا بعد الاستحالة في المعدة والكبد والعروق
مع ان هذه الاعضاء لا تجذب الا الغذاء الموافق الملايم فاجاب بان تولدها

ولا سيما الادوار

برودة فعلية

فيها

فيها لضيقها اي لضيق الاطراف من جهة منافذ الروح ودقة منافذها اي مسامها التي
لا يجذب منها النسيم البارد وقلة حرارتها لبعدها عن ينبوع الحرارة وعسر خروج ما يجتمع فيها
من الاخلاط اللزجة لضيق مجاريها واما المعدة والامعاء فان تجاويفها واسعة وحرارتها
قوية فلا يعملها التشنج وما يجتمع فيها يخرج عنها سريعا لسعة منافذها مع انه قد يرد عليها مواد
تحللها بكثرة بها عادية تلك الاخلاط وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح باردة
[illegible] عن مستقر تلك المادة الى الدماغ عضوا بعد عضو قال جالينوس ان صبيا اصابته
هذه العلة عن وجع ساقه فاخبرنا انه يحس بشبه نسيم بارد يتصاعد الى دماغه ويشخص
عيناه عند قرب النوبة اي يبقى العينان مفتوحتين لبطلان الحركات الارادية ولتشنج
الاعصاب وانقباضها الى جهة المبدأ ويندفع لما يندفع شيء من الرطوبات الرقيقة عن
الدماغ عند انعصاره الى جهة العينين ويتغير لونه الى السواد لتوجه الطبيعة مع آلتها
التي هي الحرارة الغريزية نحو الباطن واتباع الروح والدم اللذين بهما نضارة اللون
وحمرته لها واستيلاء البرد والجمود على الظاهر ويأخذه التمطي والتثاؤب قبل
النوبة عند ما يظهر تأثير تلك البرودة ويهيج الابخرة في البدن واحتباسها في عضلات
الفك وغيره واحتقانها فيها لغلظها ولكثافة المسام بسبب البرد الحادث
عن تلك الابخرة فقد حكى روفس ان رجلا كان به هذه العلة عن مواد باردة في
مشط يده فكان يقول كان يدي مدفون في الثلج وعن ضعف القوة الدافعة الطبيعية
عن دفعها فيستعين بالقوة الارادية ويأتيه البول لانعصار عضل المثانة وانقباضها
من البرد وعن تشنج الاعصاب لمشاركة الدماغ وينقلب اصابع قدمه ويده كما ينقلب
عند البيضة لتشنج الاعصاب ويتمدد اعضاؤه لذلك وعلاجه اما في حالة
النوبة فشدها فوق ذلك الموضع ليمتنع سريان تلك الريح والكيفية الردية الى الدماغ

قيل

واسخان ذلك العضو لينفع البرد النافع عنه دفع تلك المادة وتلطيفها وترقيقها لتقوى الطبيعة
على دفعها ولو بالنار فان تأثير الحرارة الفعلية اسرع مما بالقوة مثل العاقرقرحا والشيطرج
والحلتيت والفربيون ودهن البلسان ويغمس العضو في الماء الحار الذي فيه دهن البابونج
لئلا يتحلل ما لطف من المادة ويزداد الباقي غلظا واما في غير حال النوبة فتنقية
البدن من البلغم لان المادة اللزجة التي تلحج في العروق ويسدها هي البلغم ليس الا ٥
وتنقية الراس وتسخينه بسقي السكنجبين العنصلي وشراب الاسطوخودوس وتشميم السداب البدن وتقوية م
والمسك والعنبر والتمريخ بدهن البابونج والفوتنج ثم بعد تنقية الراس تسخين ذلك
الموضع لانه يمكن ان يبلغ المرض قبل النوبة بتسخين العضو عند عدم التنقية فيجب لا يجذب الى العضو اكثر مما ينبغي
ان يقدم التنقية وتقوية الدماغ لئلا يقبل ما يتصاعد اليه من العضو عند التعرض له واما في
وقت النوبة فان الطبيعة تتشمر للدفع فان عاونها الطبيب بتلطيف المادة
وترقيقها كان النجح اقرب بالاطلية مثل الخردل والجندبيدستر والفلفل مع العسل
والادهان مثل الزيت ودهن الخروع والسداب والخيري والقسط وتقريحه بعسل
البلادر وخرء الحمام ولبن التين والكبيكج او بالكي ومنعه من الاندمال مدة ما ذكر
ليترشح عنه المادة الفاسدة على التمام والحجامة عليه بشرط لجذب المادة الى الظاهر
واستفراغها وبغير شرط للجذب والمنع عن الحركة الى جهة اخرى ولتسخين العضو
بسبب التحريك وبسبب انجذاب الدم والروح اليه ونوع من الصرع يقال له ابلیمیا ابلیمیا
ومعناه في اللغة اليونانية تشنج مانع من الحس والحركة وهو اردأ انواعه واقلها
ويحدث هذا النوع من تشنج جميع اعضاء البدن بخلاف باقي الاقسام فان التشنج
يحدث فيها من الصرع وسببه امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الاخلاط
الغليظ فيتمدد بها عرضا وتتقلص طولا فينجذب نحو المبدأ ويلحق الضرر بافعال الاعضاء

الرئيسة لا سيما النفسانية لان الدماغ هو مبدأ العقل ومبدأ الاعصاب المتفرقة ويلحق
الضرر لغيره على سبيل الاشتراك وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة
في عدم الحركات المضطربة لكثرة الخلط الغليظ وانسداد منافذ الروح النفساني
بالتمام ويفرق بينهما بخروج الزبد في الصرع وذلك الخلط اما بلغمي او سوداوي وعلامتهما
وعلاجهما مذكورة وقد يكون الصرع في الندرة من الصفراء لانها مادة لطيفة رقيقة
القوام سهلة التحلل قليلة المقدار في البدن ولا يمكن ان يحدث منها سدة سيما في بطون
الدماغ التي هي من الاقضية الوسيعة الا اذا كثرت جدا وهذا نادر وعلامته ان
يكون الكرب والتأذي منه اشد لحدة المادة ولذعها والتشنج منه اقل لان
التشنج في هذه العلة انما يكون لدفع المؤذي وحيث كانت الصفراء رقيقة
القوام قليلة المقدار بالنسبة لطيفة جدا لا يحتاج في دفعها الى انعصار قوي وانقباض
كثير ومدته اقصر لسرعة اندفاعها والاضطراب فيه اشد لقوة اهتمام الطبيعة بدفعها
للذعها وحدتها ولانها لرقتها وقلتها لا يسد مجرى القوة المحركة سدا تاما حتى يمنع
القوة من النفوذ لا سدا كثيرا حتى يقل النفوذ والفضل يدل عليه الحق بان يكون
مر الطعم اصفر اللون والالتهاب وشدة اختلاط العقل بعد سكون الصرع وذلك
لشدة تغيرها الافعال الفكرية فيتخلف اثرها بعد مفارقتها وصفرة اللون والعين ام الصبيان
وعسى ان يكون الصرع المسمى بام الصبيان من هذا القبيل وهو على ما عرفه الرازي تشنج
اي صرع يعرض مع حمى حادة محرقة يابسة فتنقيه ويكون البول معه ابيض وقال
بعضهم انه ضرب من الصرع يخص بهذا الاسم عند عروضه للصبيان وزعم انه لهذا
سماه الشيخ في الكليات بريح الصبيان وسماه غيره بام الشياطين مع نوع
الصبيان واما الحكيم ابو الفرج فقد قال في المفتاح ان الصرع مطلقا سمي بام الصبيان

لكثرة ما يعتريهم ولا يستقيم في كلام المصنف على ما سماه الشيخ بريح الصبيان لانه عالجه بسقي الشعر صح
والجندبيدستر والكمون ولا على ما ذكره الرازي لان قوله لانه لا يحدث بهم اي بالصبيان
هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج يكون ح مستدركا اذ لا يعرض للشبان ولا بغير
الا مع الحمى وكان المص زعم ان الصرع يختص بهذا الاسم عند عروضه للصبيان وحيث لا يخ
فيهم عن الحمى على ما راى زعم انه يكون صفراويا لما قال بقراط في ابيذيميا ان كان مع الصرع
حمى فانه خلط صفراوي وليس يصح ذلك كليا لانهم قد صرحوا بان الصرع يصيب
الصبيان كثيرا بسبب كثرة رطوباتهم وكلام بقراط من اصابه الصرع قبل انبات الشعر
في العانة فانه يحدث له انتقال وقت انباته صريح في ان حدوثه لهم عن البلغم
فاذا انتقل مزاجهم الى الحر واليبس زال المرض وكذا الكلام في قول الاطباء وقال
صاحب الذخيرة ان ام الصبيان هو الصفراوي على راي بعض الاطباء ولا يظن
ان كل صرع يعرض للصبيان هو ام الصبيان بل يعتمد في ذلك على العلامات وقال
الشيخ الصرع المسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم
ولذلك يامر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن
على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته
ما يبرد لبنها ويامر ان يسكن موضعا باردا اسرداييا وكلامه هذا يدل على ان ام الصبيان على ان ام
عند ذلك البعض ليس مخصوصا بالصبيان وعند بعض اخرين يكون من غير الصفراء
واما الاستدلال عليه بالحمى فليس على ما ينبغي لانها في الاكثر يكون من الحميات
اليومية العارضة من شدة الاضطراب وكثرة الحركات المتعبة ولذلك
لا يتجاوز في الاكثر عن ثلثة ايام وكذلك الاستدلال عليه بزواله بالمبردات
كما قال ويزول بالمبردات لانه لا يصح كليا فانهم يذكرون في علاجه دم

الضبع العرجاء ودم الخنزير وصح مرارة العقاب سعوطا وذكر الشيخ في الكتاب
الثاني ان الجاوشير وهو حار في الثالثة ينفع ام الصبيان والصرع واما استعمال المبردات
فيه فانما يكون في الاكثر بعد زوال العلة وافاقة العليل ليزول بها الحمى اليومية
والغرض من هذا الاطناب ان يعلم ان الصرع العارض للصبيان قد يكون صفراويا
وقد يكون بلغميا وهو الاكثر فان جهال الاطباء يغترون بهذا الكلام ويتيقنون بان الصبيان ويتيقنون
لا يعرض لهم من الصرع الا الصفراوي فقط فيهلكونهم بكثرة استعمال المبردات
وعلاجه استفراغ الصفراء بشراب الاجاص والتمر الهندي مع الماء البارد وتبديل
المزاج بالمنومات والسعوطات والاطلية الباردة الرطبة وحلب اللبن على
الراس وذلك الاعضاء حرض لها التشنج بعد النوبة او عند النوبة فان كثيرا ما يكون
الصرع بلا تشنج محسوس اذا كانت المادة الفاعلة له رقيقة بالدهن والماء الفاتر للترطيب
والتحليل وهذا العلاج عام لجميع الاصناف وقد يحدث الصرع من لسع العقرب صرع بسبب لسع العقرب
اذا وقعت اللسعة على عصبة لان لسعتها يمكن ان يتجاوز عن الجلد الى نفس
العصب بسبب الابرة بخلاف لسعة مثل الرتيلا فانه لا يتجاوز عنه قطعا لارتفاع
كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ فيتوذيه فينقبض منها ويتشنج ويضطرب
حركاته وينقبض الاعصاب في التشنج واضطراب الحركات وعلامته حدوثه بعد
اللسع وعلاجه علاج اللسع كما هو مذكور في آخر الكتاب وقد يكون الصرع بسبب الديدان صرع بسبب الديدان
وهي على الاطلاق تكون ثلثة ديدان صغار كدود الخل يتولد في المعاء المستقيم والحيات
وهي ديدان كبار ربما يبلغ قدر الذراع يتولد في المعاء العليا وحب القرع وهي ديدان
عراض شبيهة بحب القرع يتولد في المعاء الاعور والمعاء القولون لارتفاع بخاراتها
الردية العفنة الى الدماغ وشدة ايلامها له فيتشنج ويضطرب حركاته وعلامته

سيلان اللعاب من الفم لرطوبة المعدة وكثرة تولد البلغم فيها لان الديدان انما يتولد اذا كان المرار في بدنه قليلا وكان سن الهضم فان تولدها عن الرطوبات العفنة المتولدة عن سوء الهضم وسقوطها احيانا سيما عند التعب والحركات العنيفة وصفرة اللون لقلة تولد الدم بسبب سوء الهضم وبسبب اغتذاء الديدان من الكيلوس وسرعة هيجان الجوع لقلة ما يصل الى البدن من الغذاء والاحساس بصعودها وحركتها نحو المعدة في ذلك الوقت اي في وقت الجوع وخلو المعدة لطلب الغذاء ووجع البطن الشديد عند الجوع لانها تعض الامعاء وتمزقها وعلاجه قتلها واخراجها بما هو مذكور في بابه وقد يكون الصرع لمشاركة الرحم اذا اجتمعت فيها الفضول الطمثية والمنوية واستحالت فيها الى كيفية سمية فارتفعت عنها ابخرة ردية الى الدماغ او تاذت اليه تلك الكيفية الحادة اما بادوار او بغير ادوار ويدل عليه احتباس الطمث في غير وقته وترك الجماع والكثرة اي اكثر الصرع الذي بمشاركة الرحم يعرض في وقت الحمل لاحتباس الطمث واستحالته الى الكيفية السمية ثم يزول بعده لاستفراغ المادة الطمثية السمية عند انفتاح فم الرحم وقد يكون الصرع بمشاركة الطحال عند امتلائه بسبب سدة او ورم فيفسد ما فيه ويرتفع عنه ابخرة ردية الى الدماغ وعلامته نحافة الطحال لما يتحلل من الاخلاط الغليظة المجتمعة فيه ابخرة غليظة رياحية تحتبس تحت غشائه وصلابته لامتلائه من المواد الغليظة ووجعه لتمدد الغشاء المحيط به اما بسبب الرياح المحتبسة تحته واما بسبب عظمه بكثرة المواد الغليظة وقد يكون الصرع بمشاركة المراق بسبب سدد في عروقه فيفسد فيها الخلط ويتعفن بطول المكث وترتقي منه الى الدماغ ابخرة ردية الكيفية وعلامته جشاء حامض لضعف المعدة وقصور الهضم ونفخ في البطن لما قلنا في الماليخوليا المراقي والتهاب واضطراب في المراق لحدة المادة ولذعها وفي الطعام الغير المنهضم لعدم الاستمراء وعلاج هذه الانواع من الصرع العناية بهذه الاعضاء التي يحدث الصرع بمشاركتها

الصرع الرحمي

صرع بمشاركة الطحال

صرع بسبب المراق

بامره

السكتة

السكتة

السكتة اي السكوت سمي المرض باسم اللازم تعطل الاعضاء عن الحس والحركة سوى اعضاء التنفس لان حركتها ضرورية في بقاء الحياة ولذلك صار جميع عضلات الصدر التي لا تتحرك قبل السكتة يتحرك فيها ليجتمع من حركة جميعها جملة لها قدر الا اذا كانت السكتة في غاية الصعوبة فيتعطل تلك الاعضاء ايضا وقد يطلق السكتة على الفالج العام لجميع البدن ما خلا اعضاء الراس وقد يطلق على استرخاء شق منه قال جالينوس ان حدث السكات في النخاع الذي في العنق تبطل جميع اعضاء الوجه تتحرك واسترخت ما دونها وان كان اسفل من العنق بقي التنفس سليما وبطل ما سواه وان حدث في جانب من النخاع استرخى ذلك الجانب وقد جاء ذلك في كلام بقراط ايضا وسببه سدة كاملة تامة تقع في بطون الدماغ الشريفة باسرها وتمنع الروح النفساني من النفوذ الى البدن فيبطل الحس والحركة ويتضرر افعال الاعضاء الرئيسة واعني بالشريفة البطون التي داخل الغشائين اي الرقيق والغليظ ما بين اقسام الدماغ الثلثة اي الاقصية التي في داخل المخ فان البطون قد يطلق على الاقصية التي في داخل القحف وقد يطلق على التي في داخل الام الجافية وقد يطلق على التي في داخل المخ فانهم يزعمون ان في داخل المخ اقصية ثلاثة مملوة من الارواح النفسانية ولذلك ان سلم منه العليل لا يفلح نجاؤ بل يفلج لان الطبيعة لما لحق من المخ مدة لا يقدر على دفع الخلط واخراجه من البدن بالكلية فيدفعه من الاشرف الى الاخس بخلاف الصرع فانه وان شاركه في السبب والمكان لكن مادته قليلة ولذلك يسهل على الطبيعة دفعه ويبرأ منه العليل برأ تاما والسدة فيه ليست بتامة كاملة في جميع الدماغ ولذلك يحدث معه حركات مضطربة وبخلاف الجمود فان المادة فيه قليلة والسدة فيه وان كانت تامة لكنها في بطن واحد وبخلاف السبات فان السدة فيها ايضا انما هي في بطن واحد ومع ذلك ليست بتامة ولا بكثيفة جدا ويعرض تلك السدة اما من

اي ولا يمكن السدة في البطون الرئيسة باسرها [illegible]

خلط بلغم لزج غليظ وعلامته ترهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط فمن ذلك
انه من السكتة البلغمية ما يكون معه غطيط اى نخير وهو يدل على استرخاء الاعصاب وسقوط
آلات التنفس وانطباق بعضها على بعض وعلى ضعف القوة المحركة لعضلات الصدر
فلا يحركها الا بجهد شديد حركة ضعيفة وقد يعرض للهواء المستنشق كالتعثر في الدخول والخروج
كما يعرض للسمين عند النوم لا على ما ذكره المص اللهم الا اذا كان حدوثه بسبب امتلاء المجرى
من الزبد وهو انما يحدث اذا كانت العلة قوية لا في غاية القوة والا لبطل التنفس
في الحس وزبد وهو اصعب لانه يدل على اختناق الحار الغريزي وغليان الحار النارى
لانه اذا انقطع التنفس عن المجرى الطبعى ولم يصل النسيم البارد الى القلب على ما ينبغى اختنق
الغريزي واذا اختنق عرض للنارى استيلاء واشتعال لضعف ما يقاومه وهو الغريزي
ولذلك لا يحدث السواد والفساد والتعفن وغير ذلك مما هو من لوازم الغريب
في اجسام الحيوانات الا بعد مفارقة الغريزي وفساد اجزاء الدماغ وفساد
جوهر الرئة لغليان الحار النارى فتسيل منهما رطوبات على سبيل الذوبان الى
مجرى التنفس ويختلط بالهواء المستنشق الذى قد احتبس في الرئة ويحدث الزبد
والغطيط وانما يحدث الذوبان فيهما لسخافة بنيتهما وتخلخلهما ولين جوهرهما وقيل
ان الزبد انما يحدث اذا حمى القلب بانقطاع التنفس وحصل في الاخلاط غليان
وقيل انه انما يحدث لغليان الاخلاط في فم المعدة واندفاعها منه الى الخارج وفي
الجملة لا شك ان حدوث الآفة في بطون الدماغ اذا انضم اليه الآفة في فم المعدة
وسخونة القلب وغليان الاخلاط كان مخوفا والاغلب ان لا يعيش من يظهر
فيه الزبد فهو في السكتة على خلاف ما في الصرع قال الرازى على ما رايت من اسكت
فازبد لم يتخلص فينبغى ان ينظر في قلة الزبد وكثرته وطول بقائه فان كان قليلا امكن

ان يتخلص ومنه ما لا غطيط معه ولا تنفس في الحس لعجز القوة المحركة لآلات التنفس فالشبيه
ان يكون سبب ذلك ان الحار الغريزي فيهم ليس هو بشديد الافتقار في الترويح ونفض البخار الدخانى
الى النفس كثيرا لما عرض له من البرد ويكون كميت بحيث يشكل الفرق بينهما على حذاق الاطباء ولذلك
امر جالينوس ان لا يدفن صاحب السكتة الا بعد اثنين وسبعين ساعة وهو مدة اقصى البحارين وقال
كثير من اهل الروم دفنوا ولا دهم ونسائهم من قبل الوقت الذى يحى فيه افاقتهم ومن دفن مثاله
من غير حجر ولا علة لازمة قبل ثلثة ايام يمضى عليه فقد قتله ودفنه وهو حى ويستدل على حيوته بان يوضع
صوفة منفوشة في غاية النفوشة او ريشة على منخريه او يوضع اناء مملوء ماء على صدره ويتعهد
نفسه فان تحركت الصوفة والماء فهو حى والا فهو ميت او يوضع اليد على الخصيتين او على ما بين
الحالب والاحليل او على ما تحت اللسان او يدخل الاصبع في الدبر مما يلى الظهر ويغمز فان في
تلك المواضع شرايين تنبض مدة الحيوة فان وجدت متحركة فهو حى والا فلا او ينظر الى باطن
العينين فان كان مشرقا له رونق فهو حى او ينظر الى عينيه في موضع مضئ ويمعن في النظر
فان راى الخيال فيهما فهو حى او يدخل في بيت مظلم ويقدم اليه سراج فان راى مثاله في الناظر
فهو حى واما اذا انتفخ الجسد فلا احتياج الى هذه الاستدلالات وهذا النوع الذى
لا يظهر فيه التنفس ارجى مما يظهر فيه الزبد لانه لا يدل على اختناق الحار الغريزي وذوبان
جوهر الدماغ والرئة مع انه لا يخلو عن خطر عظيم لاجل ضرر القلب والروح لفساد حال التنفس
ولشرف الدماغ وقلة احتماله الآفة العظيمة وان كان العليل لا بد ان يبرأ منهما اى من
السكتة الضعيفة ان يفلج او يلقو او يفلج ويلقو معا بحسب قلة المادة وكثرتها وذلك لعجز الطبيعة
عن دفعها الى الخارج كما في الصرع على ما قلنا فيدفعها الى اعصاب احد شقى الوجه او البدن
على حسب ضعفه وقبوله للمادة وعلاجها تسخين الراس بالمشمومات مثل المسك والسداب
والزنجبيل والعطوسات مثل الكندس والفلفل والجندبيدستر والكمادات مثل الملح المغلى

فيه البابونج والبرنجاسف والصعتر والفوتنج والاشنه والعاقرقرحا ويهيج التي بادخال
ريشة ملطخة بدهن السوسن في حلقه لان التهوع وتكليف التي مما ينقي الراس ولو كان
في فم المعدة امتلاء وينفعه التي مع ذلك ايضا منفعة شديدة ووضع الطابق الحار المتخذ
من الحديد على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى ينقي الراس ويرق البلغم ويلطف
فيسهل دفعه على الطبيعة وايجار الترياق الفاروق والمثروديطوس بقدر او بنحره فان لم يوجدا
اي هذان المركبان فماء الرازيانج والانيسون والكمون ممروسا فيه الجلنجبين وجذب المادة
من الراس بالحقن الحادة المتخذة من الحاشا والبرنجاسف والشبث والقنطوريون
الدقيق والسداب اليابس والخروع المرضوض وبزر الكرفس بالسكر الاحمر والمري ودهن
الزيت مع سرداروج من المقل والتربد والبورق الارمني وشحم الحنظل والسقمونيا ثم
اي بعد الافاقة وانقضاء الرابع او السابع او الرابع عشر بحسب قوة المرض وضعفه
تنقية البدن والدماغ بالايارجات والحبوب المذكورة وذلك لان المادة
قبل هذا نضجها عاصية عن الاستفراغ ولم يستقر بعد عن الهيجان والثوران ولم يسكن حدة
المرض وعند شرب الادوية المسهلة القوية يزداد حجمها للتحريك والتسخين ويقوي هيجانها
ويشتد حدة المرض ويحدث عنه ضرر عظيم يخاف عنه الموت فجاة واما من خلط دموي سكتة دموية
يملا البطون والشرايين بحيث لا يبقى فيها منفذ للهواء فيختنق الحار الغريزي لعدم
التنفس ثم ينطفي كما ينطفي النار اذا عدمت الترويح وعلامته حمرة الوجه الى
الكمودة حتى كانه يختنق ودرور الاوداج والعروق وان يعرق جبينه لما تحلل عن الدم
من الابخرة الحارة الرطبة ويتنفس بغير غطيط اذ لا يسترخي عضلات التنفس
ههنا كما يسترخي في البلغمي لان الدم وان كان رطبا لكن له حرارة محللة مجففة فيصلح
بالحرارة ما يفسد بالرطوبة وهذا النوع اذا برا لم ينحل الى الفالج لانه انما

يبرا

يبرا باخراج الدم ولا يطول مدته الى ان يبرد الدم ويؤول الى الاسترخاء وعلاجه فصد
القيفالين لينتفع المادة من الدماغ في اقصر مدة وحجامة الساق بشرط ليكون الانجذاب
بسبب المص والم الشرط اتم ثم الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار ثم الحقنة المعتدلة
لينزل المادة من الراس ثم التمريخ بما يقوي الدماغ ولا يسخنه مثل دهن الورد والبابونج وقد
يكون السكتة من ورم الدماغ حارا كان او باردا فيسد مجاري الروح من الدماغ والى الدماغ سكتة سببه ورم الدماغ
من جهة الامتلاء ومن جهة التمديد والضغط وعلامته الحمى لما عرفت انها من لوازم ورم الدماغ
وتقدم علامات الاورام من ثقل الراس واختلاط العقل والصداع والسكتة التي تتبع السقطة
على الراس هي من هذا القبيل اي من قبيل الورم لانها اي السقطة يصير سببا للسكتة بسبب تورم
الغشاء الصلب او الرقيق وانما يعرض الورم ههنا بسبب الوجع الشديد فانه يهيج
الحرارة والحرارة تجلب المواد ولسبب ان الطبيعة يتوجه اليه مع المواد للاصلاح وفي الاكثر
يكون ذلك الورم حارا لان المواد الحارة للطافتها وخفتها يسبق غيرها وانما يحدث السكتة
من هذا الورم لان مجرد انقباض الدماغ المستلزم لانطباق مجاريه ورجوعه عن التفرق
بالكلية سبب الاذى يوجب السكتة فكيف اذا عرض مع ذلك ورم فيه ولان هذا
الورم الحادث فيه بعد السقطة يكون عظيما لانه عضو تكثر فيه الرطوبات ويكثر اليه
ارتفاع الابخرة ويرسل الطبيعة اليه عند ذلك مواد كثيرة لشرفه وكثرة اهتمامها بحاله ولان
الم السقطة فيه يكون اشد لكمال حس العضو والوجع جذاب للمواد ولانه انما يعرض له في هذه
الحالة ضعف مفرط فيشتد قبوله لما يتوجه اليه من المواد فبهذه الاسباب يعظم الورم
ويتجاوز عن حد البرسام الى ان ينضغط المجاري ويتعطل الحواس ويحدث
السكتة وعلاجها علاج اورام الدماغ على ما مر في البرسام الفالج سمي به لانه يتصف الفالج
البدن فيكون نصفه صحيحا ونصفه عليلا ثابتا فلجت الشي اي شققته نصفين قال ابن سرافيون

لان من شان السكتة على الاكثر ان يؤول الى الفالج وجب ان يتبع الكلام في السكتة بالفالج

وهو استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا من الراس الى القدم هذا هو المتفق عليه عند المتاخرين
ومنهم من يقول انه استرخاء احد شقي البدن دون الراس وعليه صاحب الكامل واما القدماء
فلا يفرقون بينه وبين الاسترخاء وانما يدل في كلامهم على ما يدل عليه الاسترخاء وقد زلت
الاقدام في كيفية حدوث هذه العلة باحد شقي البدن دون الاخر قال الرازي قد تشاجر
الاطباء والطبيعيون في امر الفالج وذلك انه لا يمكن ان يحدث في النخاع على تنصف عند
نصفه الا بالقطع فاما بالطبع فلا وقال في الكتب فيه اقاويل مضطربة في الرابع من جوامع
الاعضاء الالمة ان حدثت الافة في نصف البطن المؤخر من الدماغ حدث الفالج
وان حدثت في كله حدث السكات قال الرازي يعني ان حدثت الافة بنفس جوهر
الدماغ في نصفه لا الى حيث التجويف البطني النخاع والاعصاب النابتة منه فيحدث
الفالج وقال جالينوس في الاول من الاعضاء الالمة انه ربما كانت الافة في جانبه الايمن
من النخاع حين عرض ان يكون في الايسر شيء هذا يدل على ان نصف النخاع يعتل طولا وقال
في هذه المقالة قد يتفق ان تكون الافة في شعب كثيرة من العصب معا والنخاع سليم
قال الرازي كانه احس انه من البعيد ان يعتل النخاع في نصفه طولا ويبقى الباقي بحيث
لا ينتقص من فعله شيء بتة لانه ان كان ضغطا او ورما فيجب ان يبلغ من نكايته ان
يبطل فعل النصف بالكلية ويبقى النصف سليما وان كان سوء مزاج فهو اشنع
فاراد بذلك ان يوجد للفالج علة فقال قد يمكن ان يعتل منابت اعصاب كثيرة
ومن البعيد ايضا ان يعتل منابت اعصاب شق من البدن في حالة واحدة
وقال في الثالث من الاعضاء الالمة اذا حدثت في اول منشا النخاع افة استرخى
جميع البدن خلا الوجه كما انه ان حدثت به افة في النصف من منشائه حدث

فالج في ذلك الجانب وقد يعرض مع الفالج استرخاء في الوجه في الجانب وح فاعلم ان الافة
في الدماغ فاما متى كانت اعضاء الوجه سليمة فالافة في منشا النخاع وقال في الرابعة
اذا اعتل كلا جزئي الدماغ عند مبدا النخاع حدثت السكتة وان اعتل احدهما حدث
الفالج وكلامه الاول يدل على ان البطن المؤخر منشق وان الافة انما هي في نصف الدماغ
فيكون ما ينبت منه ماووفا وكذا الثاني يدل على ان الدماغ منشق والا لاسترخى كلا جانبي
الوجه واما الثالث فهو صريح في ان الدماغ منشق والامر كله متعلق اما بان الدماغ
منشق وفيه شك كيف يحدث الافة ببطن دون اخر وكذا الحال في النخاع او بان
الافة يكون بجرم الدماغ في نصفه وفيه ايضا شك كيف يحدث الافة في شق من البدن
والوجه يكون صحيحا وقال الرازي في دفع هذا الشك في الحاوي الكبير اعلم ان الدماغ
منشق في جميع بطونه بطونه وانه اذا استرخى احد شقي الجسد فالافة قد يمكن ان لم
يتبين في الوجه منه شيء فان ذلك لان الافة في ذلك البطن ليس في غاية الاستحكام
فما قرب منه فان الفعل ينبغي له على انه لا بد ان يكون مضرورا وان كان ذلك
لا يتبين وما بعد منه فالافة فيه يظهر ظهورا كليا لان القوة تحتز منه بعدت في الاصل
والسموع والقول ليس يجب الرازي من جهة انه يشكك في ان الدماغ منشق لان ابن سرافيون
ذكر في كناشه ان الدماغ مقسوم بقسمين يفرق بينهما بخط مستوي ليكون مضاعفا
حتى اذا الم منه جانب بقي الجانب الاخر على صحته كالعينين والاذنين ودماغ
الصدر والخصيتين وما اشبه ذلك والرازي نقل هذا الكلام في كناشه المشهور بالفاخر
ولا ان النخاع منقسم منشق فانه قد صرح في الحاوي الكبير باني لست اشك ان النخاع نفسه
منشق وان كان ذلك لا يتبين بالتشريح بل لعله شك في انه على تقدير الاثنينية
كيف يمكن ان يبطل قسم بالكلية ويسلم الاخر وكان الشيخ يشير الى جوابه حيث

مجالي

قال في القانون انّ النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون
كذلك وهو ينبت عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان يحفظ الطبيعة احد شقته ويدفع المادة
الى الشق الذي هو اضعف واقبل للمادة ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة
بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد يميز المواد في مثل هذا وسببه فضل رطوبي
بلغمي قد يكون دمويا وفيه بحث ينصب من بطون الدماغ الى مبادي اعصاب احد
الجانبين من البدن فيجري في خللها او يقف في مباديها بحسب ضعفها وقوتها فان كان الفضل
مثلا في ناحية اليمين من الدماغ وكانت هي اقوى انصبت الى الجانب الايسر وهكذا ان
كان في ناحية اليسار وان كان الجانبان ضعيفين والفضل كثيرا انصبت اليهما جميعا
وهذا الفضل قد يكون مختلف القوام فما كان رقيقا يتشربه العصب ويسترخي وما كان
غليظا لا يتشربه بل يبقى في فرجه ويزيد في عرضه وينقص من طوله ويتشنج فيسترخي بعض
ويتشنج بعض فيمنع القوة المحركة والحاسة عن النفوذ فيها لانسداد طريق الروح الحامل
لها او ينفذ القوة فيها لكن الاعضاء لا تتاثر منها لفساد مزاجها بالبرد والرطوبة فان
البرد يكثف العضو ويخدره ويقبض منافذ الروح والرطوبة تعاون البرد ويهيئ العضو
للبلادة وفي هذا الكلام بحث لانه عطف قوله ينفذ على يمنع وجعله قسما مما يحدث
بسبب انصباب الفضل الرطوبي في الاعصاب وقد ثبت ان نفوذ الروح
النفساني في الاعصاب على مثال شعاع الشمس يمنعه ادنى كثافة يحصل في طريقه بل
انما يتصور النفوذ مع عدم التاثر اذا احدث بالاعضاء سوء مزاج بارد رطب
ساذج وهذا كما قال الشيخ كانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا دون شق
بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها ايضا
لفساد المزاج باستيلاء البرد المجمد وفقد الحرارة الغريزية وانطفائها فيضمر لعدم

الاغتذاء ولانسداد مجاري الغذاء بالقبض والتكثيف كما يضمر النبات في الشتاء
القوي البرد وهذا اعسر علاجا لان الادوية والاغذية الدوائية انما يتم عندنا تصرف
القوى الطبيعية فيها واستخدامها لها في النضج والتلطيف والتقطيع والدفع وغيرها
واذا ضعفت وعجزت في عضو لم يمكن تاثير العلاج فيه قطعا ولذا قال
الرازي اذا كان العضو المفلوج شديد الهزال اصفر فلا علاج له وان كان خصبا
على لون البدن فعالج فان كان ذلك الفضل ينصب الى منبت النخاع وهو البطن الموخر من الدماغ بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه
لان الاعصاب المحركة لاعضاء الوجه دماغية المنبت ويسمى هذا ابوبلقسيا وان كان
في شق في منبت النخاع عم شق البدن دون الوجه وان كان في شق في بطون
الدماغ عم شق البدن وشق الوجه قال صاحب الكامل وما لذلك الفالج واللقوة معا
وهو المسمى بالخلع وعلامة الفالج الرطوبي كسرعة العهد كثرة ما اسرخاء الشقوا شق البدن
لعدم نفوذ الروح فيه واسترساله لا بتلاء كثرة تشرب الفضل الرطوبي وبطلان حركته وحسه لان النضد
حيث انضبط التي عمت الآفة كل اقسام العصب وحدوثه بغتة لان النصل كالانصباب النخاع
مع نفوذ الروح بخلاف حدوث الاسترخاء الورمي فانه يكون على التدريج بحسب ازدياد حجم الورم
وبخلاف الذي يكون من سوء المزاج البارد الرطب الساذج فانه يخدر العضو عنه ويتبلد اولا فاولا
الا ان غلب ذلك المزاج واستحكم عليه وافسد مزاجه من غير سبب من خارج من سقطة او ضربة
او قطع وليس ذكر القيدين للاحتراز بل للتعيين اذ ليس يكون حدوث فالج على اصطلاح المتأخرين بغتة لا
من سبب داخل غير الرطوبة كالورم وسوء المزاج ولا من سبب خارجي وبياض البول ورقته ونحو ذلك حيث
بان يكون بياضها كدرا غير مشرق وقوامها غليظا وذلك لعدم النضج بسبب ضعف الكبد والعروق
باستيلاء البرد سيما اذا كان الفالج في جانب الايمن وعلاجه ان يبدا بتلطيف الخلط بمرض الحلوبين

وقيل م
آخره
علامة الفالج الرطوبي
او بعض حس او حركة
علاجه

بما البزور مثل الانيسون وبزر الشبث والنانخواه والقردمانا وبزر الكرفس او بماء الاصول
مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر واصل السوس الى اليوم الرابع او السابع
وان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر لان المادة حيث يكون فجة غير منقادة للدواء ولا مستعدة
للاستفراغ ويتحرك بالمسهل يزداد الضرر ضرورة ولان عند المبادرة بالاستفراغ يخرج
الفضول ارقها ويبقى اغلظها ولان المادة في هذه العلة قد تنشربها العصب ولا يمكن استفراغها
منه اذ ليس هناك عروق متصلة يرجع فيها الفضل الابطريق التحليل والتعريق والتنشيف
وهذه لا يمكن الا اذا لطفت جدا قال الساهر لا تسق المنضج شيئا من الادوية القوية
الى الرابع او السابع او الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها
ثم تستفرغ بعد النضج وتلطيف المادة بالحقن الحادة المعمولة من الشبث والمرزنجوش
والاكليل والحلبة والخروع المرضوض والتين واصل السوس والقنطوريون الدقيق مع العسل
والمري والزيت العتيق وشحم الحنظل والحبوب مثل حب المنتن وحب الشيطرج وحب
المقل ثم بعد التنقية يمرخ الفقار والاعضاء العليلة بالادهان الحارة المحللة لبقايا الفضول
المقوية للاعصاب مثل دهن الخروع والكلكلانج والناردين والقسط والشبث
مرة ساذجة ومرة مع جندبيدستر وعاقرقرحا هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج فاما اذا
كان مع حرارة المزاج بان يكون القارورة منصبغة والعليل حار البدن احمر اللون
شابا فيقصد الى تسكين حرارة المزاج اولا لان نكاية سوء المزاج الحار اقوى واستيلام الطبيعة
بدفعه اشد ولانه ربما يتعفن البلغم باستعمال الاشياء الحارة ويحدث الحمى ولا يمكن
المعالجة على حسب الواجب فيجب ان تبادر الى تسكينه بسقي السكنجبين
لانه مع ما يبرد المزاج يقطع الاخلاط الغليظة ويلطفها والزيرباج فانه لتسكين الحرارة
ويقطع البلغم وصنعته ان يوخذ بصلة فيدق مع الكزبرة اليابسة ويغلى بدهن لوز

حتى ينضج ثم يصب عليها الماء ويغلى غليتين ثم قليل من الخل والسكر الابيض ويسير من المري فيه
بالكزبرة اليابسة وقيل يكون وضع دهن الورد المطبوخ بالخل لئلا يكثر تبريده على الراس
ليبرد الدماغ فيتقاوم ببرودته حرارة القلب ولا يزداد النفث الرطوبات بانفراد الدماغ
حمي المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان في الحرارة والبرودة وكذلك سائر الاعضاء في كيفياتها
المزاجية والانسان انما يعتدل في مزاجه بان يكون اعضاؤه متعادلة في المزاج فيكون حرارة
ما هو حار كالقلب يعادل برودة ما هو بارد كالدماغ ويبس ما هو يابس كالعظم رطوبة ما هو
رطب كالكبد فلو انحلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة لان الرطوبة تعاون
البرودة في تعديل مزاج الروح النافذ من القلب وتمد الروح النفساني كيلا يحتد بسبب حركات
الفكر والتخيل وتحفظ الدماغ من استيلاء الجفاف عليه بسبب تسخين الروح والابخرة
المتصاعدة اليه من سائر البدن وتسخين تلك الحركات الدائمة فلو انحلت من الدماغ
اشتد تاثير الحرارة فيه لان تاثير الحرارة الواحدة في الجسم اليابس اشد واقوى منه في الجسم
الرطب مع ان تلك الرطوبات المتحللة تقاوم الحرارة ايضا بمضادة كيفيتها لانها رطوبة
بلغمية باردة فان قيل ان الدماغ رطب بالرطوبة الاصلية المتقررة في جوهره وهذه
الرطوبة فضلية غريبة فكيف تجف الدماغ عند تحللها منه قلنا ان الرطوبات الغريبة
البالة مما تعاون الرطوبة الاصلية المزاجية في قلة تاثير الحرارة كالغصن الغض النضير
المنقوع في الماء فانه اشد مقاومة لتاثير النار من غير المنقوع وانحلال الرطوبات
الفضلية يستتبع الرطوبة الاولى والثانية عند تحللها بالضرورة الخلاء ومما من الرطوبات
الاصلية فاستولت حرارة القلب والكبد وهي حرارة اسطقسية غريزية
على الدماغ فحمي المزاج قال جالينوس اذا سالت الرطوبات من الدماغ الى الاعصاب
في الفالج واللقوة اعقب حرارة في الموضع وقد يحمى مزاج الجانب السليم فقط

قال الشيخ قد يعرض للشق السليم ان يكون مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج كانه في ثلج وذلك
لوجهين احدهما انه لما امتنع الروح النفساني من النفوذ في الشق المفلوج لما ضعف
عن جذب الدم يتوزع نصيبه في الشق السليم ومعه الروح لانه حامله على انه لا يبعد
ان يكون للادوية المسخنة التي يعالج بها مدة في ذلك فان تاثيرها في الجانب الصحيح
يكون بالضرورة ازيد والاسترخاء وهو مخصوص بالفالج اذا كان في عضو من البدن
لان شقه يحدث اما بسبب قطع العصب عرضا لا طولا فانه لا يمنع نفوذ الروح
ولا يعرض عنه ضرر في العضو البتة ولا علاج له لان طرفيه يتراجعان الى خلف فلا يمكن
الاتصال بينهما وقد يعرض الاسترخاء لانسداد المنافذ لورم حار في النخاع وعلامته
الوجع لما يحس العضو بما يأتيه من سوء المزاج و[illegible] تفرق الاتصال والتمدد لانصباب
المادة في فضل العضو والحمى لوصول الابخرة الحارة المتعفنة الى القلب وعلاجه الفصد
ووضع الاضمدة الموافقة على الموضع المتورم من النخاع لا على العضو المسترخي بحسب
الابتداء والتزيد والانتهاء فيوضع عليه في الابتداء ما يردع المادة مثل الفوفل والصندل
والاقاقيا والماميثا بماء عنب الثعلب وفي التزيد يخلط الرادعات بالمرخيات
مثل دقيق الشعير بماء الكزبرة ودهن الورد وفي الانتهاء الى الانحطاط يقتصر
على المرخيات المحللة مثل البابونج وورق السلق مع دهن الآس والشمع
المصفى وقد يعرض لورم بارد وعلامته الوجع اليسير والحمى اللينة وعلاجه ان
يوضع عليه حب الغار والميعة اليابسة والمرزنجوش والسرو والزعفران والجند
بادستر والشب اليماني مع الشمع المذاب بدهن القسط وقد يحدث الاسترخاء
بسبب سقطة او ضربة فما كان يحدث عقيبها بغتة فلا علاج له ايضا لانه
يدل على فسخ العصب وقطعه عرضا وما كان يحدث بعد يومين او اكثر فانه

لانسداد طريقه ينتفع لا الشق السليم [illegible] لترك الشق المفلوج [illegible] م

الاسترخاء 5

علاجه

ومنه يعرض لورم بارد

يدل على تورم العصب وانصباب المواد اليه بسبب الوجع وعلاجه تنقية البدن بالفصد او الاسهال
لامالة المواد عن موضع السقطة واستفراغها ووضع الادوية المحللة والمقوية مثل المر والجاوشير
والجندبيدستر والفربيون مع الشحم ودهن الزنبق على موضع الورم وهو موضع الفرخة لا على
العضو المسترخي كما حكى جالينوس ان رجلا سقط من دابته فصك صلبه الارض واسترخت
رجلاه فاراد الاطباء ان يضعوا على رجليه ادوية لجهلهم فمنعتهم وقصدت الموضع الذي
وقعت به السقطة فسكن الورم وبرأ وانما ينبغي ان تكون الادوية محللة لان الاطلاع
على الورم انما يحصل عند الانتهاء وقد يكون الاسترخاء لزوال الفقار عن موضعه فينضغط العصب
الظاهر وعلامة هذا اي زوال الفقار تقصع الظهر اي دخول الظهر وخروج الصدر والظهر
عبارة عن الاعضاء الخارجية التي خلف من تحت العنق الى القطن او تقصع الرقبة
ان زالت الفقار الى داخل او تحدبه اي تحدب الظهر او الرقبة ان زالت الى خارج
وفي هذا الكلام نظر لان زوال الفقار الى داخل او خارج لا يوجب ضغط الاعصاب
لان مخارجها فلقت من جانبي الفقار لا من خلف لعدم الوقاية هناك ولا من قدام
لئلا يميل البدن بحركاته الارادية على مخرج تلك الاعصاب فيضغطها ويوهنها وانما
يوجب الضغط اذا كان الزوال الى احد جانبي اليمين واليسار قال الشيخ
قد يعرض الاسترخاء اذا مالت الفقار الى احد جانبي اليمين واليسار فينضغط العصب
الخارج منهما في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في الاكثر تحدب لا ضغط لان
النفاذ الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب والتقصع
انما يطلق على زوال فقرات الظهر الى قدام اذا كان يتحرك من عظام القص وهكذا
التحدب على زوالها الى خلف وهما لا يطلقان اصلا على زوال فقرات الرقبة
وعلامة ذلك اي انخلاع المفصل خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه

الشيخ م

الخلاع

وقد يكون الاسترخاء [illegible] عن مفصل بسبب رطوبة [illegible] الرباطات التي تربط بين طرفي عظم المفصل [illegible] العظم الى الجانب فينضغط [illegible] الآلي وذلك [illegible] مسالك الروح وتحدب العصب [illegible] ويطول [illegible] انضمام [illegible] افواهه الى بعض في الوضع م

اى علاج الاسترخاء الذى من الخلع والزوال علاج الخلع ورد المفاصل الى مواضعها وقد يكون سببه
اى سبب الاسترخاء سوء مزاج بارد رطب ساذجا مثل ما يعرض من شرب الماء الشديد البرد والمبالغة
فى الثلوج والقعود فى الماء البارد كما حكى جالينوس ان رجلا تصيد السمك فبردت منه المواضع
التى على دبره ومثانته فيخرج بوله وبرازه من غير ارادة وسبب ذلك فساد مزاج العضو فلا
يتاثر من الروح النافذ فيه وعلامته ان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى من
القطع والورم وخروج العظم عن موضعه ويدل عليه اللمس بان نجده باردا لينا وتقدم
الاسباب المبردة المرطبة المؤثرة فى العضو من خارج او داخل وعلاجه تبديل المزاج اى
مزاج العضو بالادوية المسخنة وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض الاعضاء
مثل الامعاء والرحم على سبيل البحران واكثر ذلك فى علة القولنج فان الطبيعة تدفع مادته
التى فى الامعاء وهى لشدة غلظها لا يتحلل بالعرق ولا يندفع الى الطرف دفع استفراغ
تام فيتصاعد الى الراس وينزل على الاعصاب ويلحج بها وحدوث الاسترخاء اكثر
من الفالج لان الطبيعة يدفع الفضل عن عمق البدن الى الاطراف لخساستها بالنسبة
فيحدث الاسترخاء فيها وربما تودى الى خلع المنكبين والوركين اذا قبلت تلك المفاصل
قال صاحب الكامل قد رايت قوما كان بهم قولنج شديد الالم فانخلع منهم المنكبان ومنهم
من خلع منكباه ووركاه وقد رايت من تعطل حركة كتفيه وقال بولس عرض فى زمانه
لكثير من قولنج شديد وكان خلاص من تخلص منهم باسترخاء الاطراف وقد يحدث
من القولنج استرخاء فى اسافل البدن عندما ينصب الطبيعة الفضل الى عصب الصلب
وعلاج هذا ينبغى ان يكون بالمرخى بلا دهن مان المرخى ليست بشديدة الحرارة لئلا
ترق المادة المنصبة الى العضو ويلطفها فيكثر انبساطها وتلاشيها وانحلال العصب
بها ولئلا يجذب اليه بقوة الحرارة اكثر مما يدفع عنه مثل دهن النرجس السوسن

والخروع

والخروع وربما يقوى العضو عن المادة عنه بمثل البابونج والاكليل والمرزنجوش مخلوط بها فيه
ادنى تقبيض مثل رب السوس وماء الهندبا لان البرد يجمع العضو ويكثفه ويقويه ويصعب حجم المادة
فيندفع عنه التشنج هو ما يعم اللازم على عصبية اى حادثة فى العصب تحرك ابدا الى
لاجلها العضل الى مبادئها فيعصى فى الانبساط فيها اى فى هذه العلة ما هى على حالة ولا تنبسط
الا بالعلاج ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط بنفسه كالتاوب فانه تشنج حادث عن علة
التمدد يزول بسرعة لان حدوثه من اجزاء ريحية سريعة التحلل وهذا النوع يكون حدوثه فى
الاكثر من رياح غليظة ولذلك يكون دفعة ويفارق دفعة ويسمى العطاس وقد يكون مادة بالتشنج
المصروع لكن المادة فيه ليست فى نفس العصب حتى يزيد عرضه ويحدث التشنج لانه
يتحلل سريعا ولو كانت المادة فيه للبث وقتا طويلا والنوع الاول يكون من مادة اما
بلغمية غليظة نفذت فى فرج الاعصاب وتمددتها عرضا فينقص من طولها ويزيد فى عرضها
فلا ينبسط العضو وانما لا يحدث الاسترخاء من نفوذ هذه المادة فى الاعصاب لانها
غليظة لا يمكنها النفوذ فى جرم الاعصاب وجوهر الياقها فلا يتشرب بها الاعصاب حتى يتنقع
فيها ويبتل بها فيسترخى وينبسط ويسمى هذا القسم من التشنج التشنج الامتلائى والتشنج
الرطب وعلامته ان يعرض بغتة لانه كما ينصب المادة فى الاعصاب يزداد عرضها
وينقص طولها مع علامات الامتلاء من الثقل والكسل على الحركات وتمدد الجلد
وامتلاء النبض وغلظ القارورة وعلامات غلبة البلغم من بياض اللون وترهل اللحم
ولين الملمس وبرودته وقلة العطش وكثرة النوم واسترخاء الاعصاب وتقدم التدبير المولد له
اى للبلغم من ادمان ما يولد البلغم ومجاورة المياه وكثرة السكون والدعة وعلاجه
تنقية البدن بمثل ماء الاصول مع ايارج فيقرا برفق اى فى دفعات قليلا قليلا من غير
اكثار فى الاستفراغ لان المادة لغلظها وعسر انقلاعها لا يندفع بسرعة ولان الاعصاب

في الاستفراغ مع

ثم الاستفراغ اللطيف ويبقى الغليظ قبل العلاج

ليس لها عروق يرجع المادة فيها فاستفراغها منها انما يكون على سبيل الترشح فلهذا امتنع ان يكون
بدفعات من غير الكائن لان حركة العضو للتشنج تعين على تحليل المادة واستفراغها فان
زيد في الاستفراغ ضعف القوة وكذلك بادوية غير قوية الاستفراغ جدا لبعد الانضاج
للخلط يسقى ماء الاصول مع الجلنجبين كل غداة ثم اي بعد التنقية التمريخ بالادهان الحارة
مثل دهن القسط والسذاب والياسمين المذاف فيها جندبيدستر وفربيون
وعاقرقرحا واما من اليبس العارض للاعصاب وجفاف الرطوبات المتوفرة
في جوهرها فيتشنج لما يجمع في نفسها وينقص من طولها وعرضها ويجذب العضل الى منشأها
فيتقلص العضو وينقبض كالسيور الرطبة اذا ادنيت من النار فانها تجمع وتتقبل
وتنقص من طولها وعرضها وكاوتار العود اذا وضع في الهواء الحار فانها تجمع وتتقلص
بحيث تنقطع وعلامته تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغات من القئ العنيف
والنزف الكثير والخلفة الذريعة والتعب فانه يجفف بفرط التحليل وبانعدام
الخلف والسهر فانه يكثر التحلل ويضعف الهضم فيعدم الخلف والجوع لان
الطبيعة حال الجوع تتوجه الى رطوبات البدن وتعطف عليها فيتحلل بعضها
ويصير الباقي غذاء للاعضاء ثم اذا اشتد الجوع اشتدت الحرارة لقلة الرطوبة
المسكنة لها فيكثر التحليل والجفاف ولانه يجفف الهضم بسبب نقصان عوض
المتحلل والحمى الحادة المحرقة لانها تفني الرطوبات الغريزية ويجفف الاعصاب
ويبس الدماغ وان يعرض التشنج قليلا قليلا لان التشنج اليابس انما يحدث
من انعدام الرطوبات الموجبة للادوية الاعصاب بحيث يجمع الى نفسها وهذا
لا يمكن ان يكون دفعة بل شيئا فشيئا مع ضمور العضو ودقته لنقصان
الرطوبة الاصلية المتوفرة في جوهره عنه بخلاف الامتلائي فانه كما ينصب

وعلامته

التشنج اليبس

المادة

المتوفرة في جوهر الاعصاب الاصلية كما لا يمكن اصلاح الانكسار الى ... دفع الموت بسبيل وذلك لان ... الرطوبة الاصلية ...

المادة الى العصب يحدث التشنج دفعة وانه يكون مع زيادة عرض العضو ومن علاماته
الصداع يتشرب بما يوضع عليه من الادهان سريعا ويسمى التشنج اليابس والتشنج الاستفراغي
وهذا النوع لا يبرأ للفرق اختلاف المتحلل من الرطوبات الاصلية عبارة عن رطوبة
نضجت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثم في الرحم حتى صارت جزء للبدن
الكلي والرطوبات التي يتولد من الغذاء في البدن بعد الولادة لم ينضج الا في اوعية
الغذاء فلا يصلح ان يصير بدلا لما يتحلل من الرطوبات الاصلية ولا ان يقوم مقامها كما لا يقوم
الماء مقام الزيت في السراج وان لم يبلغ الجفاف واليبس الى افناء هذه الرطوبات بل
فنيت الرطوبات الاولى والثانية فقط امكن اخلافها ولكن في مدة طويلة وحدة
المرض وشدته لا تمهل لشدة الوجع بل تجلب موتا سريعا كما صرح به جالينوس
الا في الصبيان والشبان لان ابدانهم في النشو واعصابهم لينة لدنة وقواهم
النامية التي تورد الغذاء على البدن ازيد من المتحلل لم تنتف بعد ولان الرطوبة
المتوفرة في جواهر اعصابهم التي بها يحصل التيام الاعضاء واتصالها الغض كثيرة في ابدانهم
فلا يفنى بالكلية الا نادرا بل يبقى منها ما يمكن بسببها تلافي ما فنيت في النادر لما
ذكرنا من عدم امهال المرض وفي زمان طويل لان ايجاد الرطوبة في جوهر عنصر دائم
التحلل من الاسباب الداخلة والخارجة انما يمكن في مدة يزداد الوارد على المتحلل
يسيرا يسيرا حتى يجتمع على طول الزمان من الرطوبة ما لها قدر وعلاجه ترطيب
البدن والعضو المتشنج خاصة بانواع المرطبات من سقي لبن الاتن ولبن الماعز
وسقيها بالشعير وبمخ لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر ودهن
حب القرع واللوز الحلو والتغذي بمخ الحملان والجداء والاسفاناخ المطبوخ
بدهن اللوز والسمك الرضراض والحساء المعمول من لباب الحنطة بسكر الطبرزد ودهن اللوز

علاجه

والسعل بطبيخ البنفسج وورق الخس والشعير المقشر وورق الخطمي والخلاف والقرع والنيلوفر والتمريخ
بدهن السمسم مع مخ ساق البقر وشحم الدجاج والشمع الابيض ولبن البنات والتضميد
بالبنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير بلعاب بزر قطونا ودهن القرع وقد يكون التشنج
لورم يعرض للعصب يزداد منه عرضه وينقص طوله فلا يطاوع الانبساط وقد يكون لسبب
شي موذ ينفر عنه العصب الى المبدا ويجتمع في ذاته لدفعه فينقص طوله وذلك الموذي اما قطع
يحدث في العضل او العصب اذا لم يصل الى تبر العصب فغذه يحدث الاسترخاء لا التشنج
واما خلط حاد لاذع او اكال اي له كيفية حريفة او ما له يوجب اكالا وحكاكا كما في العصب
او كيفية سمية مضادة للصحة والحيوة يتادى الى الدماغ والعصب مثل ما يعرض من التشنج
لمن لسعة العقرب او الكثرة على العصبة او من شرب الافيون والشوكران وهو البنج الجبلي
وافضل ما يجلب من موضع يقال له نفث من اعمال يزد ... مع انهما يوجبان التشنج
باجماد الرطوبة وتكثيفها اما لكيفية سمية مضادة للبدن يتادى منها العصب تاذيا شديدا فينقبض
في ذاته وينفر نحو مبدايا او كيفية غير سمية مثل برد شديد يجمع العصب فان العصب بسبب
ايذاء البرد وشدة نكايته له يجمع وينقبض في نفسه هربا منه مع انه اذا جمع وينقبض من جهة
البرد لضرورة الخلا بسبب ان البرد لضرورة الخلا بسبب ان البرد يجمد الرطوبة فيقل حجمها
جدا واذا اجتمعت جواهر الاعصاب غلظت وزادت في عرضها فيتشنج ويتشنج معها بتشنجها
العضو ومن هذا القبيل اي الحادث بسبب الموذي تشنج من قاء خلطا زنجاريا فانه لشدة
لذعه وسميته يوذي فم المعدة فينقبض عليه على جهة التشنج ويتشنج معه العضو المتصل عصبه
به بالمشاركة او تشنج من كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرارة وكذلك
من هذا القبيل التشنج الكاين لعلة في المعدة كما يعرض لمن يصيبه هيضة بسبب ما يتادى
المعدة من الغذاء الفاسد وينقبض عليه على جهة التشنج ويتشنج معها مواضع من البدن حاصر

وقد يكون التشنج لورم يعرض للعصب

عضل الساق والساعد لما بين الاطراف وبين المعدة كما صرح به جالينوس في اغلوقن
مناسبة ما ولذلك يبرد الاطراف ببرد المعدة ويسخن المعدة بسخونة الاطراف وهذا النوع من
التشنج يبرء البرء سهل العلاج ويزول بانحدار الغذاء من المعدة وسكون لذعها ومن هذا القبيل
ايضا التشنج الكاين لعلة في الرحم والاعضاء العصبانية كالمثانة واوعية المني ومن هذا
الجنس ايضا التشنج الحادث بسبب الديدان وحدوث التشنج منها اما بسبب انها
تلذع الامعاء وتوذيها فينقبض ويتشنج في نفسها هربا منها ويتاذى بها العصب او بسبب انها يلذع
المعدة والدماغ بارتفاع ابخرتها الخبيثة المتعفنة اليهما فيتاثران منها وينقبضان في انفسهما وعلامات
هذه الانواع ظاهرة اما الورم فلظهور الانتفاخ والوجع والتمدد في العضو المتورم واما
القطع فلتقدم السبب واما الخلط اللاذع والاكال فلوجود الوجع اللاذع والحكاك في مكان
ذلك الخلط واما اللسع وشرب الافيون والبرد الشديد والقي الزنجاري فلتقدم السبب
واما انصباب المرار الى المعدة فلظهور القي المراري والغثيان وحرقة المعدة واما علل
المعدة والرحم والاعضاء العصبية فلوجود الافة في تلك المواضع واما الديدان فلظهورها
احيانا وعلاجها منع الاذى عن العصب اما في الورم والقطع فبما مر في اورام العصب
وتفرق الاتصال واما في الخلط الحاد فبالاستفراغ وتبريد العضو بالاضمدة والنطولات
والادهان وغيرها واما في اللسع وشرب الادوية السمية فبما مر واما في البرد الشديد
فبالادهان والنطولات والضمادات الحارة وما يجري في دفع ضرر البرد واما في الشركي
فبعلاج تلك الاعضاء ودلك العضو المتشنج بالادهان الموافقة واما في الديدان فبقتلها
واخراجها التمدد هو تشنج العصب من الجانبين كالقدام والخلف فينتصب العضو
ولا يميل الى جانب فلا ينقبض ولا ينبسط اكرما كان عليه ولا ينقلب ولا يلتوي حتى
يصير الانسان كانه ليس له مفاصل تنثني وعلى هذا الاصطلاح يدل كلام جالينوس حيث

والشوكران م

م والتمدد والكزاز

التمدد

قال في تيم كلام بقراط من اصابه تمدد فانه يهلك الى اربعة ايام فان جاوزها برا ان التمدد مركب
من التشنج الخلفي والقدامي فيكون احد من التشنج البسيط والطبع لا يحتمل تعب التمدد الشديد
فلذلك يكون بحرانه في الرابع فهو ضد التشنج فيه بحث وقال الشيخ التمدد مرض آلي يمنع القوة
المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض وهذا اعم من ان يمنع عن الانبساط او لا
فهو ضد التشنج من جهة انه يمنع الانقباض كما ان التشنج يمنع الانبساط واما على ما عرفه المحشي فلا يكون
ضده لانه يكون مركبا من التشنجين ومشاركة له في السبب من جهة انه يحدث عن الامتلاء والاستفراغ بل هو
والاذى والكزاز يسمى باسم الاذم اذ الكزاز في اللغة الانقباض واليبس وقد يقال لسطا الكزاز
التشنج يبتدي من عضلات الترقوة فيمدها طولا الى قدام او الى خلف او الى جهتين جميعا قدام
وخلف وهذا انما يكون اذا كان مركبا من تشنجين وقد يقال على كل تمدد اي في اي عضو
كان وقد يخص باسم الكزاز منه اي من التمدد ما كان بسبب برد مجمد للرطوبة من داخل
كما يعرض من شرب الافيون والماء الشديد البرد او من خارج كما يعرض من مصادفة الثلج
والاهوية الباردة والغوص في الماء البارد سواء كان التمدد في جانب فيه نظر لان التمدد
كما عرفه لا يكون في جانب واحد او في جانبين قال جالينوس قد يكون التشنج من قبل
برودة شديدة يحدث بسببها في العصب شبه الجمود قال الرازي هذا هو الكزاز
وقد يخص بجمود العضل الذي على فقار الصلب وسبب الكزاز المراد بالكزاز ههنا هو التمدد
الذي يقابل التشنج كما عرفه الشيخ اما المادي منه فان تجري الرطوبة الباردة الكائنة
اي الفاعلة للكزاز خلال الليف اي ليف العصب ثم جمدت اما بنفسها او
لبرد اصابها من خارج او داخل وتبقى على الصلابة فيعسر الانقباض اي انقباض
العضو وانعطافه من غير نقصان في الطول فهي مع انها تملا الفرج تحفظ الطول على حاله
لان نفوذها في خلل الياف العصب نفوذ متشابه مثل نفوذ مادة الاسترخاء

الا

الا انها رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تمدد بها العصب ولا تدع العضو ان ينعطف وينقبض
واما التشنج فان المادة الفاعلة له غليظة تنفذ في خلل العصب نفوذا غير متشابه بل مختلفا في وضعه
فتمدد الليف عرضا وتمنع العضو عن الانبساط او وقعت المادة في اصل العصب ومبدائه فحركته
اي وقعت المادة العصب من خلفه طولا الى خلف المبدا فلا تقدر على الانقباض او لاذى يقع في اصله
اي اصل العصب من لسعة او مادة لاذعة او ضربة او غيرها كما يعرض عقيب القيء العنيف لما يتأذى
على المعدة فيجذب العصب منه طولا الى الجهة التي خلف واما السبب اليابس من الكزاز فلان العضل
لما انتقص عرضا بالجفاف وانحلال الرطوبات ازداد طولا وانقبضت منه منافذ الروح فيعسر
نفوذ القوة المحركة فيها اي في تلك المنافذ لتنقبضها فيضعف اي العضل عن نقل الاعضاء الى الانقباض
وخصوصا اذا اعانه اي التقبض المتصلب الحادث عن الجفاف على العصيان اي في
نقل الاعضاء او في نفوذ الروح والقوة المحركة والتمدد اي التمدد الحادث من اجتماع تشنجين
متضادين في جهتين والكزاز اي الحادث في الجهتين هما اردا من التشنج البسيط لان
التشنج المضاعف والتمدد المضاعف احد من التشنج بالضرورة ولذلك يقضيان على صاحبهما في اليوم الرابع او قبله او يموت الا التشنج اليابس فانه اردا منهما وان
كانا يابسين لان الجفاف فيه اشد من الجفاف في الكزاز اليابس والتمدد اليابس
ايضا من جهة ان الجفاف في التشنج نقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء ولم
ينقص في التمدد والكزاز الا من العرض ولذلك يشاهد العضو في الكزاز كانه قد طال وفي
التشنج كانه قد قصر وذبل وقد يكون سبب الكزاز ريحا غليظة ممددة فيكون حدوثه دفعة
وزواله بسرعة وهو مع ذلك يكون علة صعبة وقد يكون من جراحة او حرق نار فاذا ذهبت
العضل وتوجعت وعجزت عن الانقباض ولم تحتمل الحركة فتبقى على ذلك الشكل بسبب
الوجع وعلامة المكزوز اذا كان الكزاز الى قدام ان يكون وجهه مائلا الى الحمرة لما يعرض

لسبب امتداد آلات التنفس وتوتير عضلاته مثل الخانق وضيق النفس ولذلك يصير نفسه مع الزفير
ضيقا فيعود الهواء الذي يخرج بالنفس الى الاعضاء مستصحبا للابخرة والدم وغيره فيمتلي الدماغ
وما يجاوره ويحمر الوجه والعينان كالمربوط على عنقه بمنديل او الخفرة اذا بلغ الحد
امتلاء الدماغ والعروق التي في الراس وتراكم المواد فيها الى انسداد المنافس فيعدم
الحار الغريزي الروحي فينطفي ويختنق ويستولي البرد على الرطوبات فيجمد ويتكاثف
ويستحصف الجلد ويخرج اكثرها في خلال الاجزاء المشفة الموجبة للبياض والحمرة فيزول عن اللون
البريق والاشراق والنضارة ويستحيل الى الخضرة او الكمودة والسواد عند ما يخرج
جميع ما في الخلل من الاجزاء المشفة والعينان ناتئتين لامتلاء الدماغ الصرو وان يرى
العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه والجبين ويعرض له تمدد لشدة الوجع فان
الوجع لازم لجميع انواع الكزاز ويجلب الرطوبات من الدماغ واسر البول الى احتباسه
لتمدد الحجاب وعضلات البطن فان البول انما يندفع عن المثانة بقوة طبيعية
وباعانة تلك العضلات وانقباضها على المثانة واخراجها ما في تجويفها بالعصر وربما
بال بلا ارادة قليلا قليلا لان على فم المثانة عضلا يمسك البول بالانقباض فاذا تمددت
تلك العضلة المطوقة لم ينقبض لامساك البول فيسيل قليلا قليلا وربما بال الدم لانفجار العروق
لشدة الانضغاط الحادث من تمدد الاعضاء ظاهرا وباطنا وعلامات اسباب التمدد
والكزاز من الرطوبة واليبوسة والورم والاذى مذكورة في التشنج وكذلك المعالجات
الا ان الكزاز كما قال الشيخ اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لانه قاتل وحي بالخنق مع الخانق اقرب الى الصرع
الرعشة
الرعشة وهي في اللغة الرعدة والاهتزاز سميت العلة بها تسمية باسم اللازم
علة آلية اي في الاعضاء الالية وهي المركبة التي لا يصدق اسم الكل وحده على جزئها
يحدث لعجز القوة المحركة للعضو المرتعش الحاملة له اما من جهة نفسها واما من جهة الة

عن

عن تحريك العضو على الاتصال او اثباته على الاتصال مقاومة اي بعجز القوة عن جهة المقاومة او جالبه
المنافية للثقل الحاصل للعضو المتحرك المعاوق اي المزاحم لتاثير القوة المداخل بتحريكه العضو
الى اسفل لتحريك الارادة او لاثباتها ويدل على ذلك ما يحدث للاقوياء من الرعشة في ارجلهم
عند حمل الاثقال فان القوة لو كانت قوية منعت العضو من السقوط ولو كانت ضعيفة
غاية الضعف سقط العضو كما في الاسترخاء فيختلط حركات ارادية بحركات غير
ارادية حصلت عن ثقل العضو وهبوطه الى اسفل وقد يعين على ذلك المادة الثقيلة
الموجبة للهبوط كالحجر الهاوي بطبعه وبقوة قاسرة او ثبات ارادي للعضو بتحريك
غير ارادي لان القوة تميل العضو الى فوق او تثبته فيه ولا تستقل من المرض ان
يمسكه زمانا له قدر ويذهب العضو بثقله الى اسفل ويجذبه القوة الى فوق من اجل ان فيها
بقية ولا يزال كذلك فالحركة الارتعاشية لازمة للعضو حالتي سكونه وحركته وسبب
الرعشة اما تغير مزاج بارد يعرض للعصب ويغير عليه اعتداله فلا تاثر عن الروح
النافذ فيه التاثر التام فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج اي الاسترخاء التام
الى ان يسقط بالواحدة بل يكون له من القوة ما يجاذب العضو الى اعلى الا انه لا يفيد
على اساكه للضعف فيتنفس ويهبط بثقله الطبيعي ويحدث بينهما حركات متضادة
كما يعرض للمشايخ ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقته كما على الريق والرياضة
وبعد الاستحمام خصوصا مع خلاء البطن ولمن يدمن شرب الشراب فان الاكثار منه
بل من جميع الاغذية حارة كانت او باردة يبرد المزاج باطفاء الحرارة الغريزية
واخمادها وغمرها كالحطب الكثير على النار القليلة فيضعف العصب والروح والقوة
عن تحريك الاعضاء على المجرى الطبيعي ويحدث الرعشة والاسترخاء وغيرهما من العلل
الباردة على انه يوجب هذه الامراض بغير هذا الوجه وهو انه يوجب ما يملأ بطون

الدماغ م

من بخارات فاسدة لا يتحلل عنها لكثرتها ولضعف الاعضاء فيتراكم فيها ويصير رطوبات تنجذب
الى الاعصاب وتنتشر فيها فتنشربها وتبتل بها وتسترخي بالابتلال كما يسترخي الجلود المبتلة
فيحدث الرعشة وغيرها او بسبب ما تبصر فلا حادثا عند ضعف الحرارة وعجزها
عن هضمه فتعتريه غليان كما يعتري العصارات عند تصرف حرارة ضعيفة فيها فيحمض ويصير
الى الطبيعة خلية وانما يكون حادثا لان الخل المستحدث عن الشراب في الخارج يكون فكيف بتصرف
حرارة البدن او بسبب ما يحلل في العصب ما يصل اليه من الشراب عند كثرته الى الخلية
سيما اذا كان مائيا والخل من اضر الاشياء بالعصب واما سدة غير تامة تحدث
من اخلاط لزجة غليظة في العصب فلا ينفذ لاجلها القوة المحركة فيه تمام النفوذ ولا
يمتنع عنه تمام الامتناع بل ينفذ فيه شيء يسير يروم ان يشيل العضو الى فوق والعضو يثقله
الطبع ويثقل الخلط الغليظ المستقر فيه يهبط الى اسفل وعلامات سوء المزاج البارد
والامتلاء السادة مذكورة في الكتب وعلاجها نقض الخلط في الاصل اي بالاستفراغ قليلا
قليلا بماء الاصول ثم حب الشيطرج فان كفى والا فبالايارجات محترزا عن
الادوية القوية والاستفراغ القوي لان كل منه يحلل القوة ويضعفها ويزيد
في الرعشة وتبديل المزاج في النوعين بالتمريخ بدهن القسط ودهن الزنبق
والجلوس في مرق الضباع والارانب والتضميد بالمرطبة والاستحمام بمياه الحمات
والنفط وذلك لان هذه كلها يجلب الى الموضع دما كثيرا ويسخنه فيعود اليه
الحركة وقد يكون بسبب عجز القوة المحركة وضعفها الاعراض النفسانية كالغضب
والخوف والخجل والفرح فبعض هذه يضعف القوة المحركة مثل الخوف من وصول
شيء مفزع كالنظر من موضع عال وملاقاة سبع هائل ومخاطبة محتشم مهيب فانه
يضعف القوة الحيوانية بالاحتقان فيضعف القوة النفسانية لانها منها

حادثا م
يتحلل
منه

وبعضها

وبعضها يشوش نظام حركات القوة الحيوانية مثل الغضب اذا كان مختلطا بفزع
وعلامته اضطراب الوجه فاذا احمرت الوجنة دل على قوة القلب ولا يحدث معه
رعشة ومثل الفزع اذا اخيف الفوت ومثل الخجل فانها تحدث اختلافا في حركات
الروح وتغيرا في مجرى الطبع بسبب اختلاف حركة الروح الى الخارج تارة والداخل
اخرى وتتغير بتبعيتها نظام حركات الروح القوة النفسانية فتعجز عن حمل الاعضاء
على الاتصال ويحدث الرعشة وقد يحدث الرعشة من الغضب والفرح والطفر
بالماء اذا كانت تحت الجلد رطوبة فضلية تذيبها وتخرجها الحرارة المتولدة من الغضب
والفرح وقد يحدث من مجرد الغضب والفرح من غير ان يتركبا مع عارض آخر وذلك لما يقع اضطراب
في الروح فتختلف حركاته ويتشوش لذلك نظام حركات القوة ومن اسبابها اي من اسباب
الرعشة على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء فان الجماع مطلقا لما يستفرغ فيه
من جوهر الغذاء الاخير ومن جوهر الروح والحار الغريزي بسبب اللذة المفرطة والحركات المتعبة
يضعف اضعافا كبيرا ويهتك القوة فيحدث الرعشة واما اذا كان على الامتلاء
فانه مع ذلك يجذب الى الاعصاب فضولا غير منهضمة ليخلف عوض المتحلل والحركة
يعين على ذلك فيتبرد هناك بالاخرة ويتجمد لانه وان كان يهيج في البدن قبل الانزال
حرارة غريبة بسبب الحركة واللذة لكنه يعقب بردا شديدا لاستفراغ الروح
والحرارة الغريزية فيحدث الرعشة لذلك ايضا ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة
ايضا مقاساة الامراض كما يعرض للناقهين من كثرة الاستفراغ وقلة الاغتذاء وعلاجها
تسكين النفس وتطييبها في الاعراض النفسانية والتدريج الى التسكين والراحة
لئلا يزداد التحليل وضعف القوة وازالة السبب الموجب لها اي للرعشة في
الجميع وقد يكون سببها جفوف العصب جفافا في الغاية بحيث لا يطاوع للعطف

مطاوعة مسترسلة بسهولة كالثيور اليابسة لان نفوذ القوة المحركة في الاعصاب
مشروط باعتدال من الرطوبة ليكون الآلة مطيعة للنفوذ فانها اذا جفت وانقبضت
عسر نفوذ الروح فيها وكذلك تاثيرها فيها مشروط باعتدال الرطوبة ليكون مطيعة
للانبساط والانقباض ولانه اذا حصل فيها جفاف الى هذا الحد فلا بد وان يصير
القوة التي ينفذ فيها ضعيفة لتغير مزاج الروح الحامل لها بسبب تغير مزاج العضو مع ذلك
لا يكون الآلة ايضا مطاوعة لها واما اذا لم يبلغ الجفاف الغاية فلا يوجد لها بدليل
ان المدقوق مع غلبة الجفاف عليه لا يرتعش الا في الانتهاء وعلامتها تقدم السبب
المجفف ونحافة العضو المرتعش والعضلة التي فيه وانشافها الا من بسرعة من
غير ان يحصل لها حرارة غريبة وعلاجها الترطيب بما ذكر في التشنج اليابس وقد
يكون الرعشة بسبب اذى يصيب العصب من خارج ويفيده مزاجا منافيا عا المجرى الطبيعى م
لقبول الروح ويتادى الضرر منه الى الروح فيضعف العصب والروح معا عن تحريك
الاعضاء وحفظها على استقامتها مثل برد شديد يغير مزاج العصب فلا يقبل الروح
قبولا تاما ويكثف قوامه فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ويوهن القوة
او احتراق يضعف القوة بتغير مزاج الروح وتغير مزاج العصب عن الاعتدال
ويكثف جوهره بحيث يتغير افينسد المسالك لا بالكلية لاجتماع اللين والنطباق
ولا ينفذ فيه الروح النافذ نفوذا حسنا او لسع حيوان ذي سم يفسد مزاج العصب
والروح وعلامتها وجود السبب وعلاجها ازالته وتدارك ما بقي من اثره اما
في البرد فبان يلطخ بالزيت مع العاقرقرحا او الحلتيت او الجندبيدستر واما في الاحتراق
فبلعاب بزر قطونا وبياض البيض والادهان البارده واما في اللسع فبما يجي في آخر
الكتاب الخدر ٢ سمي باسم لازمه لان الخدر في اللغة الفتور لقد اقتبس المصنف في التوقيف الخدر

شتا

شتان كلام الشيخ وشتان صاحب الكامل ولم يتنبه ان الاحساس بشبه دبيب النمل انما يكون
في بعض انواع الخدر واما صاحب الكامل فانه انما جعله علامة للخدر حيث لم يذكر من
اسبابه غير السده وسوء المزاج البارد والضغط وقال الخدر علة العصب يحدث
في الحس اللمسي بطلانا ان كان السبب قويا او نقصانا ان كان ضعيفا وكثير من المتقدمين
يخصون الخدر بنقصان الحس فقط ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وغرزان
كغرز الابر غير مولم وهذا انما يكون اذا احدث بالعضو سوء مزاج بارد يكثف العضو
العصب ويجمع اجزاءه ويغلظ قوام الروح والابخرة المرتفعة عن العضو ويضيق
المسام ومجاري الروح فيحس الانسان عند حركة ذلك الروح البارد المزاج
الغليظ القوام وحركة تلك الابخرة ومرورها بالاعضاء الحساسة شبه دبيب
النمل وغرز الابر لا الاذى البرد كما نجد عند الرياح البارده في البلدان الشمالية
غرزانا في الجلد شبيها بغرز الابر للذع المواد البارد او حدث به امتلاء مويى
من ربط او غيره يحتقن البخار الغريزي لانسداد المنافس ويكثف قوام الروح والابخرة
المتصاعدة عنه فيحس عند حركتها شبه دبيب النمل مع عسر الحركة اي حركة العضو الخدر
على المجرى الطبيعي فيكون هو اما رعشة عند ان كان السبب ضعيفا او استرخاء
ان كان قويا وذلك لان القوة الحسية لا يبطل الا والحركة ايضا يبطل معها عن العضو م
لان الحركة انما يتم بقوة قوية جدا تقدر على جذب الاعضاء وتحريكها لا سيما
الثقيلة منها او على حمل الاثقال وحفظها والحس يتم بادنى قوة وذلك لان
الاحساس انفعال والحركة فعل فيكون احتياجها الى القوة اكثر واشد ولا يخفى
انه اذا ضعفت القوة اليسيرة اللطيفة لا بد وان يضعف قبلها القوية الكثيفة اللهم
الا ان يكون عصب الحس مخالفا لعصب الحركة فيحدث خدر في الحس اللمسي لا غير

حركة وزوال الحس اما النقصان او البطلان وهذا الحد مشترك مع الكلام السابق وسببه امتناع النفس
الى القوة الحساسة من السلوك فى الاعضاء كل الامتناع او بعضه وذلك الامتناع اما بسبب ضغط
عارض للعصب كما يعرض من كسر او خلع فقرة مما ينبه العظم عن الوضع الطبيعي ويميل الى جانب فيضغط
العصب الذى فى ذلك الجانب وينسد منه مسالك الروح او من جلوس او رباط عليها وعلاجه
منع الضاغط برد العظم الى موضعه وتغير هيئة الجلوس وحل الرباط واما بسبب سدة تقع فى
العصب من خلط خام غليظ بارد فيمنع القوة الحسية من السلوك فيه او فضل رطوبة ما يبل
العصب ويميل به فيسترخى ويتحلل وينسد مجارى النفس الحساسة ويبطئ لاسترخاء الالياف
ونزولها وعلامته رهل البدن لغلبة الرطوبة واختلاطها بالدم وكسل لاسترخاء الاعصاب
وفتور [illegible] حمل البدن وضعف القوى النفسية وبياض اللون وثقل الحواس ان كانت
الرطوبة فى الدماغ لغلظ الروح واسترخاء الالة وعلاجه علاج الفالج الذى من البرد
والرطوبة وقد يحدث السدة الضيق للدم وانصبابه الى العضو الخدر كثيرا اما لامتلاء
البدن منه او لوضع ينصب الى العضو دم كثير فيمتلى به الشرايين بحيث يعرض للروح الحيوانى
احتباس واحتقان ما و[illegible] لا يستعد العضو لقبول الروح النفسى او نقول ان امتناع
الروح الحيوانى بنفسه يوجب الخدر كما ذكره جالينوس فى احد قوليه لان الخدر
كموت العضو والموت هو امتناع الارواح كلها ولذلك يتخدر الدماغ اذا برد مزاجه
باكثر مما منع من امتناع الروح الحيوانى المنبعث عنه وهذا القسم الاخير اذا بدل وضعه ورجع
عنه ما انصب اليه من الدم عاد الحس اليه وعلامته حمرة اللون التى تضرب الى السواد لزيادة
الحمرة وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء ان لم يندفع بتبديل وضع العضو وقد يكون الخدر لغلظ
فى جوهر العصب عن سوء مزاج بارد يكثف ويجمد جوهره ويلزه فلا ينفذ فيه الروح
نفوذا حسنا لانقباض المنافذ وانسدادها ولذلك يحدث فى لمس الرجل بالقياس

الى

الخدر

الى اليد كالخدر فى جلد العقب بالقياس الى الساق وعلامته غلظ الاعصاب وكثافتها وصلابتها
والانتفاع بالتسخين لزوال السبب وعلاجه تليين العصب بالادهان الحارة والمراهم الحارة
وتبديل مزاجه بالاضمدة والنطولات المسخنة والدلك المحمر وقد يحدث السدة من اليبس
والجفاف فتنسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه لانه اذا انعدمت الرطوبات
التى تملا فرج الالياف اجتمعت الالياف وانقبضت لضرورة الخلاء وعلامته
علامة التشنج اليابس وكذلك علاجه وقد يحدث الخدر عن السموم الباردة كالافيون
او الحارة مثل البيش وذلك لانها تفسد مزاج الروح وتنفر عن الاعضاء صحتها فلا تقبل الروح
على ما ينبغى او عن لسع العقرب والحية وعلاجه سقى الترياق فانه عام النفع فى جميع السموم
وما يضاد ذلك السم المخصوص على ما يجيء فى اخر الكتاب

اللقوة

اللقوة هى اسم للعقاب سميت
العلة بها تشبيها لصاحبها بالعقاب فى سعة الشدق [illegible] والاعوجاج الذى فى
منقارها وقيل فى انها لا تزال تراها ورأسها فى جانب علة الية فى الوجه يجذب
لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئة الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين
فيخرج من المضغ [illegible] ولا يخرج النفخ اذا نفخ الا من جانب واحد فلا يمكنه اطفاء السراج والجفنين
من شق فلا يمكنه تغميض عينه التى فى ذلك الشق ولا يعرض هذه العلة للشقين جميعا بخلاف
التشنج والفالج وسبب ذلك ان اعصاب البدن تشترك فى مبدأ واحد وهو النخاع
فاذا عمت الافة جانبى البدن جميعا بالضرورة واما الوجه فمبداه الذى تشترك فيه اعصابه
هو الدماغ ومتى عرضت له افة عمت الوجه والبدن جميعا ولم يقتصر على الوجه المفرد واما
عروض الافة لجميع شعب اعصاب جانبى الوجه دون المبدأ فنادر جدا ولو عرضت
وعمت جميع اعصاب الجانبين لم يتبين فى الوجه عوج كما حكى الرازى ان رجلا
احتجم واطال الجوع فحدث به لقوة لم يتعوج منها [illegible] عسر عليه انطباق احدى

عينيه ولم يمكنه اطباق الثانية قطعا وكان ينصب الماء من فمه اذا اخذه قال
وانما لم يحسن في وجهه الاعوجاج لان العلة كانت في الجانبين جميعا واختلفت
في ذلك الشق ايهما هو المريض او الصحيح فذهب كثير من القدماء الى ان الجانب المايل
هو المريض واستدل عليه الرازي بان خلقا من الملقوين بهم فالج في الجانب الذي
فيه عوج الوجه قال وذلك يدل على بطلان قول من زعم ان العلة في الجانب المستوي
واقول ان المدعى لا يثبت بهذا الدليل كليا لان اللقوة التي تكون مع الفالج لا بد وان تكون
استرخائية لا تشنجية وان تكون استرخائية ضعيفة لان المادة التي تنصب الى
شق من الوجه مع ما انصبت الى شق من البدن معلوم انها تكون يسيرة ولا تكون
تلك الكثرة التي يبلغ ثقلها الى تعرية الشق الاخر وقال يوحنا بن ماسويه
من عرف هذه العلة انها ليست في الجانب المايل ولكن في الجانب الاخر وقال
يوحنا بن ماسويه من عرف هذه العلة انها ليست في الجانب المايل ولكن في الجانب
الاخر وعلة ميلان الجانب الصحيح كثرة المادة وثقلها في الجانب العليل فالقت ذلك الثقل
على الجانب الصحيح وامالته وهذا لا يصح في اللقوة التشنجية قطعا بل انما يصح في الاسترخائية
اذا كانت قوية ومال الجانب المسترخي بثقله الى الجهة الانسية من الوجه فالزم ثقله
على الجانب الصحيح وامالته الى الجهة الوحشية المخالفة للجانب العليل فيتغير هيئته ويتوهم
ان العلة فيه واما اذا كانت قوية ومال الجانب المسترخي الى الجهة الوحشية
تتغير هيئة الجانب الصحيح ايضا ويتوهم ان العلة فيه لانه يفرط ثقله بجذب الصحيح اليه
ويميله الى الجهة الوحشية التي مال اليها كما قال الشيخ لكن لو كانت الاسترخائية
ضعيفة استرخى الجانب العليل وحده وظهر الاعوجاج فيه ولم يبلغ ثقله وميله
الى ان يميل الجانب الصحيح الى جهته وما قيل الرازي في علة ميلان الجانب الصحيح من

انه

انه يحاول اصلاح المادف وتسويته فيجذبه الى نفسه لان العضل السليم يقوى على جذب العضل العليل
فينقبض الى نفسه ويجمع ما ملأ الى الجانب المخالف للمادف ليكمل الجذب ويتم الاصلاح
والتسوية فيظهر فيه الاعوجاج فايهما في اكثر الامر يدل عليه القرائن ويعرف عضلات الوجه
والحق ان الجانب المايل في التشنج هو الصحيح في غير ذلك واما في الاسترخائي فقد يكون الجانب
المايل صحيحا وقد يكون بالعكس وانما يفرق بينهما ببطلان الحس او بالاختلاج وضعف
قوة المضغ وبان الشق العليل اذا مد باليد واصلح ورد الى شكله سهل رجوع الشق الاخر
بالطبع الى شكله قال ثابت بن قرة هذه العلة مع ما تورث من القبح في المنظر يذهب
بحس المذاق ويبطل قوة المضغ وذلك لانتشار نفوذ قوة الحس والحركة الى عضلات
جانب من الفكين واقول انها مع ذلك قد يسيل الدمع في كل ساعة من العين التي لا تغمض
وبصر الكلام فيها بطيئا وسببه اما تشنج احد الشقين اما من اليبس والجفاف وليس كلامنا
فيها لانها لا يكاد يكون الا في الامراض الحارة الحادة اذا قرب الموت وغلب اليبس
على الدماغ ولا يكاد يوجد لقوة من التشنج اليابس في غير هذا الموضع لان اللقوة لا يحدث
الا دفعة والتشنج اليابس لا يكون الا قليلا قليلا وحدوث التشنج اليبسي دفعة في اعصاب
الوجه انما يمكن في هذا الموضع لان الاعصاب الدماغية يستمد الرطوبة من نفس الدماغ
بلا واسطة فما دامت به رطوبة يمدها لا يستولي عليها الجفاف ولا يحدث فيها التشنج
اليبسي وانما يعدم رطوبات الدماغ ويجف بالكلية عند استيلاء حرارة مفرطة عليه فيشوى
ويتشيط منها جوهره فيفنى رطوباته بالكلية ويجف الاعصاب النابتة منه ويتشنج
دفعة وقيل بل اللقوة اليابسة لا يحدث الا قليلا قليلا واما من امتلاء اعصاب
احد الفكين من كيموس بارد غليظ يتحلب اليها من الدماغ فيجذب الجانب المتشنج الجانب
الاخر السليم الى نفسه فيزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من الجانب السليم

وعلامته شدة جلدة الجبهة اى صلابتها فى ذلك الجانب المتشنج وتمددها الى فوق بحيث
يبطل غضون الجبهة من تلك الناحية ويحدث فى جلدة الراس غضون لم يكن قبل ذلك
او الى ناحية الرقبة فيغير ردها عنها وقلة الريق والبزاق اما فى التشنج اليابس
فظ واما فى التشنج الامتلائى فلان مادته غليظة لزجة لا ينجلب منها شئ بالبزاق بخلاف
مادة الاسترخاء فانها رقيقة لطيفة سهلة التحلب وان لا يكون مصص عينه التى فى الجانب
الصحيح لتقلص الجفن الاعلى وامتداده الى فوق ان كان الانجذاب الى ناحية الراس
او لانجذاب الجفن الاسفل الى اسفل ان كان الميل الى نواحى الرقبة فلا ينطبق الجفن
الاعلى عليه وبهذا ايضا يفرق بين التشنج والاسترخاء بان ترهل الجفن ولا يتحرك قطعا وفى
هذا النوع يتحرك بارادة اذا اجهد العليل لكن لا يبلغ الى ان ينطبق على الاخر ويعنى
ان لا يحرك الملقوة بالعلاج الى الرابع ان لم يكن العلة قوية والسابع ان كانت قوية وكان
معها ثقل الراس والبدن وكدورة الحواس لانه يخاف عليه الغشى وذلك بسبب
ان مادتها تكون هائجة ثائرة لم يستقر بعد وهى مع ذلك غير نضيجة ولا مستعدة لتاثير الدواء
فاذا تحركت بالعلاج على عصيانها يخاف عليها ان ينصب الى القلب ثم الموت فجاءة
او يندفع منه الى شق من البدن ويحدث الفالج او ينصب الى بطون الدماغ ويحدث
السكتة القوية ثم الموت او الضعيفة لانها كثيرا ما ينذر بها اى بهذه الحوادث الامراض
لانها انما تحدث من انصباب فضول بلغمية الى اعصاب شق من الوجه وانما ينصب
تلك الفضول اليها من الدماغ لانها دماغى المنبت وانما ينصب من الدماغ اليها اذا كانت
كثيرة وكان الدماغ مع ذلك ضعيفا اذ لو كان قويا لدفع تلك الفضول ولم يتركها تجتمع
فيه بهذا القدر وعند ذلك لم يمنع ان ينصب بعض منها الى بطون الدماغ ويحدث
فيها سدة كاملة اذا كان الدماغ شديد الضعف او ينصب الى شق من البدن اذا كان

بقوة

بقوة تحامى بالاخص عن الاطراف او ينصب الى الصدر ويصل منه الى القلب اذا كان القلب
ضعيفا فينبغى ان يبدأ بتلطيف الخلط واعداده للاستفراغ بماء الاصول مع السكنجبين البزورى
او العنصلى او الحلوى وقيل والقايل هو الرازى ذكره فى الجامع الكبير انها اى ان اللقوة اذا
امتدت ستة اشهر لا يرجى برؤها لان لغلظ مادتها وبطوء حركتها لا تتغير بالتغيرات القمرية
بل انما تتغير بالتغيرات الشمسية وكما ان اقوى التغيرات القمرية هو الذى يكون فى نصف
الدور وهو اليوم الرابع عشر او فيما قبله كذلك اقوى التغيرات الشمسية هو الذى يكون فى نصف
الدور وهو الشهر السادس او فيما قبله فاذا لم يتغير المرض فى هذه المدة لم يمكن ان تتغير بعدها
لان المادة بطول المكث يزداد غلظا وكثافة ولزوجة فيمنع لذلك ان يتحلل من الاعصاب
مع انها مجللة بغشائين صفيقين ومسالك الدواء اليها بعيدة ضيقة جدا وان هذه الاعصاب
ابرد من الاعصاب النخاعية لكونها ابعد من القلب والكبد ونقل فيه الفاضل القرابادينى
القديم ان ما جاوز منها شهرا فلا تعالجه فانه لا يبرأ وعلاجها علاج التشنج اليابس
او الامتلائى ايهما كان السبب والتكميد بالكمادات المرخية مثل الخرق المبلولة
بالماء الحار والمثانات المملوة بالادهان والتسخين بالادهان المفترة وهذا العلاج
مشترك بين نوعى التشنج واما باقى علاج الامتلائى فهو موافق للاسترخاء ولذا قيل لا باس ان لم تميز
بينهما فان العلاج واحد وامارة استرخاء الشدق وعلامة استرخائه وضعف حركته لانسداد
مجارى الروح بسبب انصباب الفضل اليها وقلة تمدد الجلد اى جلد الجبهة والخد لعدم التشنج
والانجذاب فلا يكون هناك امتداد الا قدر ما حصل من انحدار الشق وميله الى الجهة الطبيعى
وانحدار الجفن الاسفل الى اسفل فلا يصل الجفن الاعلى اليه لذلك ولاسترخاء العضلتين
اللتين يجذبان الجفن الاعلى الى اسفل واسترخاء تضعف غشاء الحنك الذى فى ذلك الجانب

ويظهر ذلك بان يتبع في الملقوة ويميل اللسان الى اسفل فيرى ذلك الشق المستبطن لاعلى الحنك بصفة
مسترخيا ونصف الآخر على ضد ذلك بسبب اتصال هذا الشق بالشق الخارج من طريق الشأن القاطع
للحنك سطولا بالايمن والايسر فهو يشاركه في الاسترخاء والترهل والدمعة تسيل من جانبه لانطباق الماق
الموق الاكبر واسترخاء اللحمة التي فيه فلا يقدر على واجب فعلها من امساك الدمع مع امتلاء الدماغ من
الرطوبات الرقيقة والريح تخرج فيه اي في ذلك الجانب اي تخرج عنه بلا ارادة اذا انفخ لاسترخاء
نصف الشفة من ذلك الشق والخدار الى اسفل فلا يمكن للعليل ان ينفخ الى الشفة العليا فلا يقدر
لذلك على اطفاء السراج بالنفخ وان يكون معه كدورة الحواس لغلظ الروح واسترخاء الاعصاب
بسبب امتلاء الدماغ من الرطوبات الرقيقة وعلاجه تلطيف التدبير ونفض الفضول عن الدماغ
بعد انضاجها التام بالحبوب والايارجات المذكورة في الفالج والغرغرة بطبيخ المرزنجوش والصعتر والعاقرقرحا
والخردل وقشور اصل الكبر وحب الرمان الحامض والزنجبيل مع السكنجبين العنصلي وبالسعوط بمرارة الكركي
والبازي مع عصارة اصل السوسن الرطب والتنطيل والتكميد بماء طبخ فيه الصعتر والسداب والعاقرقرحا
والشيح وورق الغار والحرمل والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش وما اشبهها وبالتشميم بالجندبيدستر
والسكبينج والجاوشير والمعلق فانها تلطف البلغم وتجلبه من الدماغ وكذلك مضغ المصطكي وعلك البطم والوج
على الريق ولا تستعجل الى الدواء الحاد الجذاب للمادة باستفراغ اللطيف الرقيق المغلظ بها والمجفف
للعصب باستفراغ الرطوبات الرقيقة التي ترطبه وترخيه فيصعب العلاج وتأثير الدواء فيه والغرغرة
والمضوغات فيها تأثير ظاهر ونفع حاضر لان قوة الدواء تصل الى موضع العلة ولم تذكر منها شئ لكنها في
الابتداء ضارة جدا لانها تجذب الرقيق القريب ولا تجذب الغليظ الغريب قال جالينوس قد تكون اللقوة
من تشنج واسترخاء معا فيعرض في احد جانبي الوجه تشنج الاول وسببه غلظ الخلط ورقته اي اختلاف
قوامه فالغليظ يحدث عنه التشنج والرقيق الاسترخاء. الاختلاج هي بابه لازمة تعتري اختلاج العين

او بماء طبيخ سنعرا او ماء العسل

واخردل مر

في الاختلاج

اذا

١

اذا اطاردت حركة غير ارادية تحدث في موضع من البدن كالقلب والمعدة والعضلات وما يتصل
بها من الجلد بيس من عادته ان يتحرك تلك الحركة لكن يمكن ذلك حركة انبساط وانقباض سريعة
متواترة لان محركه ريح بخارية وموجب سرعة الحركة ثم يسكن من الحركة سريعا لما يتحلل بالكلية
بسبب قلة غلظ وغلبة البخارية عليه اولما يزداد غلظا بسبب مفارقة الاجزاء البخارية
اللطيفة عنه وربما اختلج ثم زال ثم عاد الاختلاج اذا لم يتحلل الريح بالحركة الاولى اما لزيادة
غلظها او لقلة بخاريته والسبب الموجب له رطوبة غليظة لزجة اذ لو كانت رقيقة مائية
لتحللت وتولد عنها بخار لطيف تحلل بسهولة تحلل فيصير ريحا بخاريا غليظا يعجز في الخروج
من المسام لغلظ ولما يمنعه اللحم الذي يعلوه سيما اذا استولى عليه البرد فكثف ويزاول القوة
الدافعة دفعه فيقع بينهما مدافعة واضطراب ولا يتحلل الا بتحريك العضو لانها تلطف بالحرارة الحادثة
من الحركة وتحلل من المسام فيختلج الموضع باضطرابه الى ان يتلطف ويتحلل وانما قلنا انه من ريح
غليظ لانه لا يمكن حدوثه من القوة المحركة للعضل لان تحريكها ارادي ويلزم تحريك العضو الذي حركته تلك
العضو ولا يمكن ان يكون لمادة ذات قوام لانها لا تتحرك بها ولانها لا يمكن انضمامها وتحللها في تلك
السرعة ولا يمكن ايضا ان يكون من سوداء وبخار صرف لان حركتهما الى فوق على الاستقامة فلا يكون
اختلاج بل تمدد اما تحليل صرف ان كانا لطيفين او انتفاخ ان كانا غليظين وعاوقهما اللحم والجلد
من نفوذهما وذلك بعيد لان مسام البدن اوسع من ذلك فهو من الريح ولانه يتحرك كثيرا الى جهات
مختلفة ولانه لا يكون الا في الاوقات الباردة والابدان والاسنان الباردة وعند الاغتسال
بالماء البارد وشربه لان الريح غليظ وبه تنفخ فلا يحلل لذلك وللتكاثف المسام الفرد لان
ولان العضو اذا برد لم يمكن ان يتلطف ويتحلل ولانه اقل ما يعرض في الاعضاء اللينة جدا مثل
الدماغ لان الريح لا يحتقن فيها وكذا في الصلبة جدا مثل العظم وهذا الريح لا يمكن ان تكون لطيفة
والا لتنفس وتحللت دون حركة ولم يحتج الى تكرر الحركة وتكررها ولما كان لا ينفع الا الاشياء المسخنة

يتلطف

المخلي للجسد كالدلك والحمام وهو اذا دام انذر بالصرع واللقوة ونحوهما من السكتة والتشنج والتمدد والماليخوليا
وذلك لما عنا ان حدوثه انما يكون من رياح غليظة وهي انما يكون من مادة غليظة بالضرورة ولا بد
وان يكون هناك حرارة يلطف تلك المادة حتى تصير رياحا وان يكون تلك الحرارة ضعيفة
قاصرة والا لحللتها بالتمام واذا كان كذلك فلا بد لتلك المادة من ان تصعد بسبب الحرارة شيء
منها الى الدماغ وهو اما ان يكون باردة يابسة فيحدث عنها الماليخوليا او باردة رطبة وهي اما
ان تكون كثيرة بحيث يملأ بطون الدماغ ويسد مجاري الارواح فيحدث عنها السكتة او لا يكون
كذلك فاما ان يكون الدماغ قويا على دفعها بالتمام او لا فان كان الثاني حدث عنها الصرع لانها
تسد سدة ناقصة وان كان الاول ففي الاكثر يندفع المادة الى الاعصاب لاتصالها بالدماغ
وح يحدث عنها اللقوة ان اندفعت الى اعصاب الوجه او التشنج او التمدد ان اندفعت
الى غيرها وانما لا يحدث عنها الفالج والاسترخاء لان مادتها يجب ان يكون دفعة حتى يشربها
الاعصاب وتبتل بها ولا يتمدد عرضا والا فقط طولا فلان فيها التشنج وعلاجه ان يكمد العضو
المختلج بالكمادات المحللة مثل الملح المسخن ويمسك بالادهان المسخنة مثل دهن البابونج والخيري
والقسط متدرجا من الاضعف الى الاقوى فان لم يف هذا العلاج والا يسقى المسهل المذكور
في باب الفالج حتى يندفع به السبب السابق الذي هو الرطوبة الغليظة فكذلك الشيء وقد يعرض الاختلاج
من الاعراض النفسانية مثل الفرح والغم والغضب لان الحركة من الروح قد تحلل المواد
رياحا والفرق بين هذه العلة وبين الارتعاش بان الارتعاش كالتشنج يقع في الاعضاء
الالية التي تتحرك بالارادة والاختلاج يقع في كل عضو تيسر منه الانبساط والانقباض كالاعصاب
والعروق والكبد والطحال والرحم وان الاختلاج يحدث دفعة ويزول دفعة وان
العضو في الارتعاش يميل الى اسفل وفي الاختلاج يتحرك الى جهات مختلفة مائلا الى فوق الزكام
هو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين والنزلة تحلبها الى الحلق ومنهم

في الزكام

من

من نص النزلة ما كان تحلبها الى الرية والصدر ومنهم من يسمي الجميع نزلة ويخص بالزكام ما كان مائه الى الانف
رقيقا متواترا وانما قيد البطنين بالمقدمين لان البطن المؤخر قلما ينفصل منه لصغره ولانه ايضا
موضع في الطرف وقد حصل مخرجا للنخاع تحلل اكثر فضوله منه والبعض الاخر يندفع في مجرى
مشترك بين الجزء المقدم من الدماغ والجزء المؤخر منه الغدة موضوعة بين النخاع والصلب
وبين عظم الحنك واما البطنان المقدمان فهذا الحد المشترك بينهما مجرى يندفع الفضل منهما اليه
ثم الى الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي الى العظم المصفاة الذي تحتهما الى الخيشوم على ما ذكر في الصداع
فظهر من هذا ان ما يندفع من الفضول الى المنخرين انما يكون من البطنين المقدمين لا غير وسببه
اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجية مثل حرارة الشمس او وضع الادهان
الحارة على الراس ونحوه مثل رائحة المسك والزعفران فيسخن الراس ويرقق الفضول
التي فيه ويجذب لما فيه من الرطوبات فينجذب اليه بدلها من البدن لضرورة الخلاء كما يجذب
الدهن الى النار وينزل بعضها عند امتلاء الراس وتدفق فضوله من المنخرين وعلامته حكاك
ولذع في الانف لحدة ما يسيل وكونه رقيقة وحمرة في العينين وعلاجه استفراغ البدن ان كان
ممتليا بالفصد والاسهال لئلا تتصاعد المواد الى الراس والاستحمام بالماء الفاتر لانه يبرد بلطافته
ويسكن الحكاك واللذع بالارخاء والتليين ولا يكثف الجلد ولا بد من الحمام كما للماء البارد
فان القبض والتكثيف بعد تحلل الدماغ وترقيق الفضول يمد للزكام ويستنشق الادهان الباردة
مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع ليسكن الحكاك ويبرد الدماغ ويمنع السيلان ان طال بالتبخير
بالكافور بان يوضع زجاجة على الجمر ويذر الكافور عليها فانه يبرد ويجفف الرطوبة ويجمد ما ينحط
التبريد او بالنخالة المنقعة في الخل فانه يبرد ويجفف الرطوبات ويسقى طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش
مع شراب الخشخاش والحسو المتخذ من ماء النخالة ودقيق الباقلا والنشا والكثيرا ودهن اللوز
والسكر واما حرارة مزاج الدماغ نفسه من ان يصيبه حرارة خارجية وربما كان مع حرارة

الفضول التي الى الراس انما هي من جميع البدن بسبب حرارة لان السخونة تحلل ويستدعي ما في الراس [illegible]

جميع البدن فيصعد منه اليه ابخرة كثيرة يملأه مع ان الفضول المنحدرة من الدماغ في الاكثر يكون حارة
مرتبة على ما قال بعض لان المادة الواصلة اليه للتغذية يكون كثيرة المرار ليسهل تصعدها الى الدماغ
والدماغ انما يغتذي بالاجزاء الباردة الرطبة من تلك المادة فيبقى الاجزاء المرية مخالطة
لما ينفصل عن غذائه وتندفع معه وعلامته تلك العلامات المذكورة في الحرارة الخارجية
مع تغير النبض الى العظم والسرعة والتواتر وتغير القارورة الى الصفرة وعلاجه الفصد
ان كان واجبا لتقليل المادة وميلها الى الجهة المخالفة وتليين البطن لذلك الغرض بطبيخ البنفسج واصل
السوس والخطمي والسبستان والعناب مع الخيارشنبر والشيرخشت وسقي ماء
الشعير وتبديل المزاج بالنطولات والشمومات والادهان الباردة وغيرها ولما سوء مزاج
بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيستحصف
الجلد ويسد المسام وتحتقن البخارات التي كانت تتحلل عن الدماغ فتتراكم فيه وتصير رطوبات
وتنعكس مائلة الى المنخرين كما تنعكس من الانبيق ما تصعد اليه من القرع وايضا يبرد منه جوهر
الدماغ ويتكاثف لانه بسبب تخلخله يصل البرد الى قعره بسهولة وبسبب لينه ورخاوة
بشرته يسرع اليه الجمود والتكاثف ومع ذلك لا ينهضم فيه ما يصل اليه من الغذاء لضعفه فيصير فضلا [بلغ]
وينزل وعلامته ان يحدث عقيبها اي عقيب الاسباب الخارجية المبردة وعلاجه
ان يكمد بالجاورس او بخرق مسخنة حتى يصل اليه حرارته الى غور الراس ويدخل الحمام لتفتيح
المسام ونضج الفضول ويقطع السيلان الى الانف بالبخور بالعود الني ونحوه مما يسخن الدماغ
وينفع السـد مثل اللادن والقسط والشونيز المنقوع في الخل واما من برودة مزاج
الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينهضم ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة
بل ينعكس الغذاء فضولا لعدم النضج ويتراكم فيه البخارات لعدم التحلل فيبرد ويصير رطوبات
وينزل الى المنخرين لغلظها فيدوم عليه النوازل وعلامته كلال الحواس والكسل وثقل الراس من غير
سخونة والاسترواح الى ما يسخن الراس وسائر دلائل برودة الدماغ مما ذكر في الفصول المتقدمة وعلاجه

تسخين

تسخين الراس بالكمادات والنطولات مثل طبيخ البابونج والاكليل والمرزنجوش والشمومات
مثل الشونيز المحمص والانيسون واما امتلاء يحدث في جميع البدن وفي الاكثر عن ان ما في الراس
اكثر ويرتفع اليه الفضل من البدن بخارات يزيد في امتلائه وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول
ما يغلب على البخارات المحتقنة الصفراء وعلامته ان يجد العليل فيما يجري من منخريه حدة حتى
يجد ان منخريه يتشققان منه اي يحرقان كان عليهما شوك الطاجن الحار وان يجد مع ذلك
صداعا لامتلاء الدماغ من تلك المادة الحادة ولهيبا وعطشا وتغيرا في لهواته الى المرارة
لما يندفع من تلك المادة الصفراوية شيء من البطن الاوسط الى غدة موضوعة بين الغار الصلب
والحنك ثم منها الى الحنك فيجد التغير والمرارة في لهواته ويجد في عينيه حرقة لان تلك
المادة اللذاعة حيث كانت مائلة الى المنخرين ثم مقدم الوجه يندفع شيء منها الى العينين
وتدمعان بسبب اللذع والحرقة وبسبب اندفاع المادة وعلاجه حل الطبيعة واستفراغ
المادة بماء الفواكه مع الخيارشنبر والترنجبين وسقي ماء الشعير والاقتصار من الغذاء عليه والاكباب [كمل غذاء]
على ماء الحشايش كالبنفسج والبابونج والخطمي وورق الخس وقشور الخشخاش الى ان يعرض النضج
اي نضج الخلط المحتبس في الدماغ فان الاجزاء المتصاعدة منه الى الدماغ بما فيها من قوى
الادوية تبرد الدماغ وترطبه وتسكن لذع المادة وتزيل رقتها وتعدل قوامها وسقي
شراب الخشخاش اي ان كان ما ينزل رقيقا حتى يغلظ فلا ينصب الى الحجاب والغشاء
الصدر ولا يبقى في غشاء المنخرين ولا في العينين فيحدث فيها الحرقة واللذع فان حدث
سدة في المصفاة ولم ينحدر الخلط الى الانف يبخر بكر الطرز والقرطاس والجلجلان
والعنبر فان التبخر بها ينفع السدة ويقوي الدماغ ويدفع البخار ولا يسخن تسخينا كثيرا او الثاني
ما يغلب على بخاراته المحتبسة البخارات الدموية وعلامته ان يجد مع الزكام والتسخين
تسخينا كثيرا او الثاني حمرة في عينيه وحالة شبيهة بالسدر من ثقل الراس وكدورة الحواس

[والادوية الموافقة لها [illegible] منه]

والبهتة والهذيان وذلك بسبب امتلاء الدماغ من تلك الابخرة الغليظة وتراكمها وثقلها عليه
فحبس الروح والحرارة الغريزية فيه فيبرد ويخدر لانه يهيم بالنوم لان الابخرة الدموية بكثرة رطوبتها
يغلظ الروح ويكدره فيعسر عليه البروز الى الظاهر ويوجب للاعصاب الاسترخاء والانطباق
ايضا والسبات لانها بسبب حرارتها يبسط الروح ويحركه الى الخارج فلا يأتي منه النوم العرق
ويجد في اللثة وعموره بضم العين المهملة جمع عمر بالفتح وهو ما بين الاسنان من اللحم واذنيه
ووجهه كالدغدغة والحكاك لان تلك الابخرة لغلظها يحتبس تحت الجلد ولا يتحلل بسهولة
فيحدث بحرارتها الحكاك واللذع ويجد فيما يستنثر اي يستنزل من الانف نوعيا اي لونا شبيها
بلون الورد وفي فمه حلاوة وعفونة وتغير الطعم لما يعرض للفضول المحتبسة في الدماغ بعفن وغيرها
وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة والزام ماء الشعير وشراب العناب والخشخاش فان وقعت
سدة ولم يحرك الخلط يجري بذلك البخور المذكور في الصفراوي وقد زيد فيه السنبل والسندروس والعود
لان المادة ههنا اغلظ فيحتاج في الحل الى ما هو اسخن ويكب على ماء الحشائش كالبابونج والاكليل
والمرزنجوش والثالث ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطوبية البلغمية وهذا اسلم
الانواع لان المرض الملائم لمزاج العضو اقل خطرا من غير الملائم لان المرض المضاد انما يكون عند
قوة السبب الفاعل له اذ لو لم يكن قويا لم يقدر على تغير المزاج والاستيلاء عليه وعلامته ثقل الراس
لامتلاء الدماغ وضعف القوة على اقلال الراس وثقل الحواس اي كدورتها لغلظ الروح والاسترخاء
الاعصاب وانطباقها فلا ينفذ فيها الروح على المجرى الطبيعي وان يكون في كلامه غنة شديدة
وغنة لان الخيشوم آلة لتصفية الصوت وتحسينه واذا انسد بالبلغم الغليظ اللزج لا يمكن المتكلم
بافصاح ويحدث في فمه مائية لما ينجلب اليه من الدماغ ولا يحس بالطعام او يميز به طعما على ما يجب لكدورة
الحواس وتلطخ اللسان بالرطوبة الغروية اللزجة ولامتلاء الاعصاب التي تحمل اليه الحس ويحدث
ما ينام او ما يأكل شيئا يعض لسانه اما عند النوم فلما تجمع الرطوبات والابخرة التي تتحلل في اليقظة
في عضلات الفك واعصابه ويعرض لها ثقل وتمدد فيحركها الطبيعة عند النوم لتتحلل منها تلك الفضول

ويحرك

ويحرك بها اللسان على سبيل العادة كما يتحرك لتقليب الطعام ووضعه فيما بين الاسنان فيعض عليه
واما عند الاكل فلان اللسان آلة لتقليب المضغ وجمعه ورده الى ما بين الاسنان واذا عظم
وغلظ ثقل عليه الرجوع والحركة من بين الاسنان الى باطن الفم فيعض عليه وعلاجه حل الطبيعة
بطبيخ الزوفا واصل السوس والتين اليابس مع الرجحان والاقتصار من الغذاء على الاحساء المتخذة
من نخالة الحنطة ولب اللوز والعسل والاطرية بالعسل وعلى الجلاب بدل الماء لان الماء
ينضج المادة ويطلق الطبع ويزيد البلغم والاكباب على ماء الحشائش الحارة مثل الشبث
والبابونج والقيصوم والصعتر والاكليل ان احتيج اليها للانضاج ويبخر للسدة ان عرضت
بالسكر الاحمر والقرطاس والسنبل والحرق والخرق اي خرق الخز او الصوف او الثوب
الذي لم يصبغ ارضه وهو الثوب الاحمر الذي يكون بالعراق ودخان والسندروس
والرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا لقلتها
في البدن ولا يعرض الامراض السوداوية للدماغ بسبب مخالفة مزاج السوداء لمزاجه
لا يكون الا بسبب قوي وهو قليل وعلامته ان يجد في عينيه حجابا ما مع ما يجد في راسه من
الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شيء محترق لما ينجلب شيء من المادة المحترقة الى الحنك
وان شم شيئا شم رائحة الدخان والعفونة هكذا في معالجات البقراطية لانه يقع شيء
من تلك المادة الى الخيشوم المصفاة واستقرارها هناك فيتكيف جميع الروائح المشمومة
بتلك الكيفية وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ مع الخشخاش والكزبرة المقرونة بالقثاء والسكر
ودهن اللوز والاكباب على ماء الحشائش الرطبة مثل البنفسج والخطمي وورق الخس
والخشخاش والقرع والتنطيل به على مقدم الراس وان وقعت سدة يبخر بالسكر والميعة
والسندروس في العصابة يسمى الوجع بها تشبيها لها بالاشتمال على الموضع الذي تشد
عليه العصابة هذا وجع يظهر في الحاجبين وقد يكون في حاجب واحد متصلا باعلى

في العصابة

الحاجبين

الجبين م

نسخ

الحاجبين اى بعض الجبهة ويعظم الماق فيتالم ما على العظم من اللحم والعصب واللفائف لا العظم نفسه
وموضعه اطراف اربع عضلات اثنتان منها اللتان يحركان العين والجفن فيه خبط
لان العضلات التى تحرك العين خاصة اثنا عشرة لكل واحدة ست اربع فى جوانبها الاربع
يحرك المقلة الى جهتها وثنتان موربتان يحركانها الى الاستدارة والتى تحرك الجفن الاعلى
ست لكل واحد ثلث ثنتان نابتان من جهة الموقين تجذبانه الى اسفل جذبا مستويا وواحدة يأتى
وسط الجفن من اعلى وتقلصها بفتح العين لكن هذه العضلات متقاربة فى الوضع والاخريان
اللتان يحركان صفحتى الوجه الى خلف وقدام واطرافها تقارب بعضها الى الجفن فيه خبط
لان العضل المحرك للوجنة عضلة عريضة يأتيها الليف من اربعة مواضع احدها من الترقوة
والثانى من القص والثالث من الزايدة التى على طرف الكتف والرابع من سنسنة الفقرة التى
من فقرات العنق وعلى هذا يتبين ان اطراف تلك العضلات ليست متقاربة وان اطراف
عضلتى الوجنة يكون بالضرورة سليمة فى هذا المرض والغلط انما وقع فيه حيث نقل الكلام من
المعالجات البقراطية معتمدا على صحته من غير تامل وتدبر فيه وسببه صعود الاخلاط البخارية
الحارة واحتقانها فى هذه المواضع لكثافة الجلد وانسداد المسام ولذا يكون اكثر وقوعها
عقيب مصادفة الرياح الشمالية الباردة والاغتسال بالماء البارد وعلامته ان العليل
لا يقدر ان يرفع جفنه لاشتداد الوجع عند حركة العضل وتنتفخ الاوردة ويشق التكلم على وجه لتقلص
الابخرة عند الانجذاب بخلاف الاشكال الاخر ولا تدور عيناه لضعف البصر [illegible]
او الازدياد الوجع بالحركة ويكاد ينصدع جبينه منه لشدة التمدد وعلاجه ان يرعف صاحبه
بحك الانف ليستفرغ المادة من اقرب المواضع التى يصلح للاستفراغ ويفصد القيفال
ان لم يرعف لتنقية الراس ويشم الخل والكافور لتبريد الدماغ وردع البخار ويدلك
الساقان والقدمان منه اى من صاحبه لجذب الاخلاط والابخرة الى الاسافل ويغذى

قوله اربع عضلات [illegible] اثنتان منها اللتان يحركان العين [illegible] والكل [illegible] واحدها [illegible] [illegible] العضل [illegible] الاذن [illegible] يحرك العين [illegible] عضلتى الوجنة لا يفهم هنا فتامل

بالمزورات

بالمزورات بالخل والسكر اما الخل فلانه يقطع [illegible] الاخلاط الحارة ويسكن البخار ويبرد
المزاج واما السكر فلانه يلين الطبيعة بسبب الملائمة ويسقى ماء الشعير للتبريد وقد يعرض
من سوء مزاج حار ساذج متولد فى الاصداغ والعينين وعلامته انه يأخذ عند طلوع الشمس
ويزيد مع ارتفاعها ويحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس
فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فينسد المسام ويبقى الحرارة محتبسة
وعلاجه التبريد والتفتيح وان يقطر فى الانف الكافور المحلول بدهن الورد فى محتبس
يطرى فى الدماغ سوء ان تحمل الحار [illegible] هكذا من غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط
راسه لا يسكن ضربان الشرايين ويفيد مسالك الابخرة وان يضرب بشئ ثقيل ليتبدد الابخرة
الموذية ويزول عن موضعها كانما عند وقوع شئ ثقيل عليه فيسكن لذعها وحكاكها وان
يصب على راسه الماء الحار لانه يرد بالقوة ويرخى الجلد ويفتح المسام ويعين على
تحليل الابخرة ويزيل عنها لذعها وحدتها وهذه العلة لا اسم لها الا انها كثيرة الوقوع وسببه
بخارات سخيفة اى لطيفة رقيقة متخلخلة حريفة لذاعة قليلة المقدار لم يبلغ الى
ايجاب الصداع تصعد الى الدماغ فتحصل فى بطون الدماغ وتلذع كما تلذع بخارات
الجرب المسام فان هذه الابخرة اذا انعكست وصارت تخرج بالعرق من المسام
اورث الحكاك وان غلظت اورثت الجرب اليابس ولا يكون فى ذلك الابخرة
احتداد الاخلاط وبعدها الى كيفية لذاعة حريفة وما ينفصل عنها من الابخرة يكون مكتسبة
تلك الكيفية ايضا وعلاجه تبديل مزاج الاخلاط بالمبردات وسقى ماء الجبن والرائب
ولعاب بزرقطونا ولعاب بزر المرو ولعاب مع شراب الخشخاش والبنفسج وترطيبه
باطعام الاشياء المرطبة مثل لبن الماعز مع السكر وماء البطيخ الرقى وماء القرع وماء
الشعير مع الخشخاش للاستفراغ الى ان يزول الحرافة واللذع عن تلك الاخلاط وصعود

عقب ر

فى حس بطد فى الدماغ

[illegible]

[illegible]

عدير ر

تبديل المزاج والاخلاط

مدرس

الغذ للاستفراغ ثم استفراغها بطبيخ الهليلج والتمر الهندي والافسنتين والافتيمون
او بعصير الشاهترج مع السكر وبماء ... دان وجب الفصد
واطاعت القوة فصد ثم تبديل مزاج الدماغ بالاطلية والادهان والنطولات المبردة

في امراض العين

في امراض العين اعلال الطبقة الصلبة وهي طبقة منشاها اطراف الغشاء الصلب الدماغي
الذي يلي القحف المجوفة وبعض الاطباء لا يعدونها طبقة بل غشاء وعلى هذا يكون عدد الطبقات ستا
وقد يحدث في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخر وعلامته
جحوظ العين لزيادة حجم المقلة بسبب الورم ولضغطه لها الى قدام والم يجده العليل بسبب
تفرق الاتصال في عمق العين لمكان هذه الطبقة وهذا انما يكون اذا كان الورم
خاصا بها فان كان الورم دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وحكة لما ينفصل عن تلك المادة
الدموية المورمة الحارة غليظة متعفنة لا تحلل بسرعة ويريد الطبيب ان تبددها بالاكحال
المذهبة والمغيرة لا يدري اي موضع من عينيه يحكه لانها محتبسة في الطبقة الاخيرة ولا يمكن
للعليل الا ان يحك الطبقة الظاهرة وهو لا يجد نفعا وان بالغ فيه يتحير ولا يدري اي موضع
يحكه وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة المتخذة من البنفسج والنيلوفر والخطمي والعناب
والسبستان والشعير المرضوض مطبوخة مع دهن ... الخل والسكر الاحمر والمطبوخ الخفيف
المتخذ من العناب والسبستان والاجاص والنيلوفر والخطمي والكزبرة اليابسة مع الترنجبين
لان الحقن والمطبوخات القوية تثور الاخلاط وتهيجها وتصعد الابخرة ويخاف منها
ازدياد الورم لضعف العين واستعداده لقبول المواد وان يجعل في العين بعد انصباب

شياف الابيض

المادة في الانصباب وتنقية الراس منها الشياف الابيض المعمول من النشا والصمغ
والكثيراء كل واحد درهمان ومن الاسفيداج ستة دراهم ومن الافيون ثلث درهم معجونا ببياض
البيض المداف في ماء الكزبرة اليابسة للتبريد وردع المادة ويجتنب التقلب المعلى

المصفى

شتر النم

الملاج

تحرّ الى التقبض [illegible] سببها [illegible] والاكثر [illegible] الجلد ووجعها
[illegible] شديد [illegible] وعلاجها الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمصطكى او
بالامر بالكحل الذي طبخ فيه الورد وعصا الراعي وورق عنب الثعلب وورق الهندبا مع اصولها والكزبرة
والعدس لانه يسكن الحرارة [illegible] فلا يتبدد فيه المادة والعلاج
[illegible] الطبقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والعفص والماميران [illegible]

والمر وقشر وقرطاس ولدع وعلاجها الاسهال بطبيخ الافتيمون وان يعطى في الاول [illegible]

[illegible] الانضاج والتليين [illegible] ونضج ورق [illegible] والادهان وتخفيف الرطوبات [illegible]

الكار وتحليل الريح [illegible] ومنع انصباب المواد اليها وتلطيف [illegible]

البارده القابضه مرارا مثل العفص وقشور الرمان والجلنار والسماق والكزبرة اليابسه [illegible]

[illegible] صورة القروح [illegible] في زمان يسير من [illegible] الملح [illegible]

[illegible] عفونة [illegible] وشبهها حلاوة [illegible] الاسهال [illegible] البدن [illegible]

[illegible] ولينها وتخاذ [illegible] ونضج الاخلاط الغليظه الى [illegible] الرطوبة [illegible]

حرارة الموضع وكثرة الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] وحركة [illegible]

الجاذبه ولدوام مرور الاجسام الغذائيه [illegible] المجردة [illegible]

[illegible] والنفخ [illegible] من كثرة الرطوبه [illegible] قوة ماسكه

[illegible] لقوة الاد [illegible] وعلاجه الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والفصد

بالحلو والسماق [illegible] من [illegible] التي [illegible]

[illegible] والسورنجان [illegible] العقد [illegible]

[illegible] الجيد [illegible] العقد [illegible]

[illegible] وتمرهندي [illegible] السورنجان [illegible] الرمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كثرة [illegible] من اللحم [illegible]

القوة الارادية [illegible] الرطوبه [illegible] وعلامته [illegible]

العلل [illegible] الرطوبات [illegible] عند [illegible]

وعلاجه [illegible] والسورنجان [illegible]

مثل الشاه [illegible] والسورنجان [illegible] مثل سلاقة السماق

العدس [illegible] والورد والتوث [illegible] الطين [illegible] اياره

[illegible] الحرارة وشدة الرطوبه [illegible] وعلامته

[illegible] ضعف الهضم وغلظ [illegible] وعلاجه [illegible] الشبث [illegible]

السورنجان [illegible] مثل الكمون والنوشادر [illegible] السورنجان [illegible]

[illegible] المتقطع [illegible] الكندر والمصطكي [illegible] حرارة [illegible]

في المعدة [illegible] الرطوبات [illegible] الاصول الاسنان [illegible]

[illegible] عفونة وعلامته [illegible]

[illegible] العفونه [illegible]

الرطوبات [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الرطوبات [illegible]

الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والاسهال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العفونه [illegible]

[illegible] بالاسهال [illegible]

[illegible]

في حوالي الاعصاب التي تحيط بالاسنان ويتعذر وصول اثر المضمضة اليها فلا ينقطع لها وعلاجه
تنقية الدماغ بالايارجات والتمضمض بالخل الذي طبخ فيه الآس والجلنار مع عصير العنب فان لم
اللثة وتسترخي فيجمع فيقول بالمحلل اليها واجود شيء المسك المعمول من العفص والقرنفل
الكولي والعاقرقرحا درهما درهما ودهن الورد والصندل والبليلج درهم درهم ومن الطين نصف درهم
ومن المسك والكافور دانق دانق المعجون بماء السفرجل او بماء الورد في الفم فانه يطيب النكهة ويشد
اللثة عن قبول المواد وتكون من فساد الغمور وغيرها سيما ان حار يعفن رطوباتها ويحيلها الى كيفية
فاسدة مع تجمع الدم والحرارة واما منها لضعفها واكالها وعلاجه الفصد من القيفال والاكحل
وطبيخ البليلج والتمضمض بالخل المخالف بما ذكر من الآس والقوابض المقوية لها وان كان يحك اللثة عفونة
بسبب قرحة خبيثة فيها او بسبب رطوبة عفنة تصبب اليها يعالج بعلاج الاكلة فان كانت قوية
كثيرة الرطوبة والصديد فبالقوي مثل الجلنار والاقاقيا المحرق مثل العفص والكزمازج والورد
والاقاقيا او بالضعيف مثل دقيق العدس والارز بعد المضمضة بالخل وتكون من الاكال الاسنان
وتعفنها لرطوبة ردية تنفذ فيها وتعفنها وعلاجه ان يقلع الى ان ينقلع المتعفنة منها ويكوي ما كله
من الجوهر الى ان يسد الاجزاء العفنة بالحديد او بالبرد لئلا تزداد الاكال ويلطف بما يكوي مثل
زبد البحر والملح درهما والصندل ويستعمل السنون المجفف الطيب بعد انقلاع الاكال ان يزول مثل الآس
والعفص والرامك والسعد والمصطكي والورد ورم اللثة قد تظهر اللثة الورم الحار
وسببه الدم الحار او الصفراء وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة اللون وعلاجه الفصد والاستفراغ
بطبيخ البليلج والشاهترج والتمضمض بالخل الذي طبخ فيه الآس والورد والجلنار واصول
عنب الثعلب في الابتداء لردع المادة ووضع الرادعات مثل الطباشير والورد وبزر البقلة
والنشا والكثيرا والصمغ ودقيق العدس مع الكافور ويطرح الملعقة عليه بعد ذلك واما في الانتهاء
فالمضمضة بطبيخ البابونج والبنفسج وبزر المرو مع اكليل الملك وقد يكون في الورم الرخو

تبوغ الدم ... اذا ...

ورم اللثة

وسببه الرطوبة الى ... الحرارة فقدر ما تعمل الرطوبة رقة وسيلانا يمكنها النفوذ الى
العضو وعلامته ان يميل لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بالايارج
بالطبيخ ... والعاقرقرحا للتحليل وتقوية العضو وتقطيع المادة وتحليلها بياض الشفة
وتشقق بياض الشفة قد يعرض من فساد الدم بالرطوبة البلغمية بسبب ضعف الهاضمة ونقصان
الحرارة في اعضاء الظاهر والوجه عن تحليل تلك الرطوبة فتضعف القوة المغيرة عن تشبيه الغذاء بالمغتذي
وانما اختصت العلة بالشفة مع اشتراك سائر اعضاء الاخر معها في ضعف المغيرة لانها حمراء اللون قريبة
اللون ناصعة فيظهر فيها اثر البياض ... نقصان المغيرة وباقي الاعضاء حمرتها مشوبة بالكدرة
وفيها كدورة فلا يظهر فيه البياض الا عند اشتداد البياض وقوته فان كان ... وان ... بها
... او مع حرارة غريبة تحرقه ... الرطوبة ... اجزاء الجلد ...
... جلدة رقيقة وعلاجه الاسهال بما ينقي البلغم واصلاح الغذاء باجتناب البقول والالبان
والاغذية ... ولا ... والاقتصار على لحوم الحوليات ... والتمسح بالادهان
اللطيفة مثل دهن النارجيل ... والكلوق لانعكاس الحرارة الغريزية ... وتلطيف
الاخلاط الغليظة البلغمية وتحليلها ... بالتعرق ... مثل ...
وما ... او بالتلطيخ مثل حب السفرجل والخطمي وبزر الكتان ... للعضو وتبسطه ويحسن ...
التشقق ... وحفظه ... احتلاج الشفة قد يحتلج الشفة ...
... لان ... مفصل ... المتصل ... الحكم الصلب
او الحركات ... طرف ... الحركة ... مادة موذية ... ماده
... وانبساط ... احتلاج ... الحركة والاحتلاج وعلامته ان يكون مع
... وبعد ... النوع من احتلاج الشفة ... لان حركة العضل ... مادة موذية
لها ... العصب ... الدماغ ... الدماغ ... حركة العضلة

في اختلاج الشفة

للاسترخاء ... لا ... له

وانبساط عليه فيتحرك بحركة الشفة لاتصالها بها [illegible] الاعصاب الدماغية كما يكون
في ابتداء اللقوة والصرع وادوار ما [illegible] وقد ذكر في علل الاختلاج وقد يكون لامتلاء عروقها الدقيقة
من الدم او اعراض لها قوة ما تبرده يحلل الابخرة المنفصلة عن الدم رياحا ويكثف الصائم البيض
فلا يحلل عنها تلك الرياح وعلامة علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال وتقليل الغذاء ومسح حمام
العضو مثل الشفة بعد العلاج ربما كانت مولودة مع الطفل لنقصان المادة ويمكن اصلاحها عند الطفولية
ما دام الطفل في النشو كما يمكن اصلاح الراس المستطيل والانف المعوج والاعضاء المعوجة لان اعضاءه
في هذا الوقت لينة قابلة لكل شكل وذلك بالمد والتقويم والشد وربما تحصل تشنج استرخاء وللعلاج
وقد يحدث تشنج امتلائي من الاسترخاء والبحران بالادهان الحارة البواسير في الشفة قد يعرض في السفلى
الشفة على ما قدر عنه صغيرة كحدة اللبن يعلق فيها الشفة الى خارج ويشقق ويكون وسطها العليه
العبس يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها اي في الشفة السفلى ثوثة تسود اشبه اللون والصلابة بالتوت
وسواد التوت [illegible] ما قال صاحب الصحاح والبيهقي في صدنة الى حد العلاقة في شرح الكليات
وقال له التوث السالي ابيض ويسمى بالفارسية ثوث ولا وجع معها لانها تميت العصب ويبطل
حسه كالرطل العلظ ما ذهبا وعلة ارضيتها بسبب تحلل اجزائها اللطيفة عند الاحتراق وربما
انبسط على الشفة كلها واخذ بعض الوجه اذ اكثرت المادة وتحكمت فيها مراح العضو سرح
الى ما ورائه وقيد الغذاء الصالح الوارد عليه وتحيله الى نوع تلك المادة السوداوية وعلاجها
الفصد ومن حصر ويخرج من شعب العروق في بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد اقرب فانه يداوى
بالفصد والقيفال والحجامة والاسهال بطبيخ الافتيمون وبالمرطبات ويمضغ على الشفة بعد تنقية البدن
تستخرج المادة من نفس العضو ودلكها بما يلطف ويقطع الدم فانه يقوم مقام الكي وما كان منها الى الحمرة
فلا يفصد بالحديد لانه ورم انبعث من اطراف الشرايين ويكون الشرايين في متفتحة يستطيع
عند استعمال الحديد ولا يمكن احتباس الدم منها وان كان يوجب الشفة وقبح المنظر وفسد الكلام

ويعالج ما لصفاوات [illegible] مطبوخ مع السفر رسم الدجاج
وما بالاسم المحرق من خبز الحر بعد المرداسنج والاسفيداج والزعفران والشيح السمج ويذهب التورم اذ ابطاول
الزمان فالكومس يجب ان يكون الشيء معطولا وينقص شيئا الخ ويكون بكافور يرهم بمدلك الطلاء بعد ما ومن بعد الحلاطة
مدد عليه الدواء الذي يخرج للدم مثل الورد والزعفران ودم الاخوين ويعالج بعد ذلك باطرا باسم الملحم او الرهم
الشفه تكون من زيادة الاخلاط علاماتها مزاج الاخلاط التي تراب بالفصد والاسهال وتعميده كلعاب
بزر مثل الكسطر والانجيرة وقشر الشعير والورد وعصاره عنب الثعلب الشعير والتروح في الشفة
اما الشور فيكون من دم او صفرا وعلاجها الفصد العتيقال والاسهال بطبيخ الهليلج واما التروح فيعبر
في الاكثر مع الشور وعلاجها وضع مرهم الاسفيداج عليها او المرداسنج والعفص المدقوق فيعود كالعم
التسمع وقد يعين يونس المستشف امراض الاسنان واللثة وصح المحتاج اعلم انه قد احتجت الاوائل على ان
الاسنان لا حس فيها اعمانها مجرد العظام ولا انها اذا انكسر منها جزء لم يولم وانما تبرد ولا تاكل ولا ما قد تقر
بعد قلعها شيء من الالم وانما يعرض الالم بسبب مراح العصب الذي يا تيهما ويتصل بها او لورم
العمر ويحلل ان الوجع في نفس السن وانما يكون الالم عند انقطاع بعض الاجزاء فلان ساعي موضع
العصب والورم فان الورم اذا خاف موضعه يعد وذا الم واذا اتسع عليه سكن وصار كما تقرر في موضع كان
بعدما كان مجمعه ما السن وانفع الدواء علاجا بوضع الالم وربما بقى يسكن الالم عند ابتداء ان
اسرع وقال حال الموجع بالمحس ومن يخلع كما يحكم الشفة ويجري كالاعضاء الحساسة واجتارة
ثابت بن قرة وقال بها ادليل شاف وكما المسيح في سعر المتاخرين يكون اما من سوء مزاج حار وبارد
او مادة في نفس السن او في العصب الذي في اصلها او من ريح واللثة وعلامة الاشتراك او الى اللثة والوجع
والوجع المعلوم ان يصحبه مع ريح حار في اللثة واما اذا كان الوجع مع سيارة كبيرة نطرد اما اذا لم يكن
بابه ركبه فلا تعرض الى المواد من نقل الوجع ويحدث الالم في وجع حرارة ودم لان كان الى الشفة
في نفس السن يكون معه اكل ويحس بالالم ممتدا في طول السن وان كان في العصب يحس بالالم في العمود
وعلاجه الفصد القيفال والحجامة وقطع الجبار وبعده نطول بالرسخة منها بالمرهم بالعرعر ودهن الشفر

وعلاج تشنج الشفة
البواسير
نثار توت
الواخوم
امراض الاسنان واللثة

اثنان في العليا واثنان في السفلى ويقصد بمنع علاج الورم والفصد الاسهل وتنقيص المادة الموجبة للوجع من موضع
قريب وانما يقصد بالمبضع الموقوف بالوردة ويستعمل مدرر الرأس والاسهال بمطبوخ الهليلج و
التمر الهندي واسهال الماء ورد والتمريخ بالتمر الشرية ونقع المواد الحارة وعند تسكين الوجع يحسن موضع الالم
كالفوذنج ... الورد في الفم مرارا لانه يسكن الوجع بالارخاء والتليين والتحليل او مع الاسنان
ان كان الوجع شديدا التخدير وان كان مع ورم بارد فمرض تقطيع الشيء او العصبة وعلامة ما كان للوجع
الوجع ضربان ولا سيما في الوجه ولا ورم في اللثة لان الالم لا يصل الى جذب المواد او احداث الورم فيها
وان حدث فيها ورم بارد لم يكن معه وجع لان الاسنان لا تبرد وكذلك مباعدة الاسنان الى الاسنان
الى اخره وان ينفع ... ما يبرد بالنعل او بالسوية ويسكن بالاشياء الحارة وعلاج السبب
بالادوية ان كان باردا او بالفصد بمحل تنشيط اللحم والحلاوة وتخفيف قوة الدواء الى العظم فيه النوع و
عادة ... فيها السمن والسعتر والعاقرقرحا والورق ... الكعك
وسطوح فانها تسخن وتسطح الاخلاط العفنة ... الرطوبات وتسد اصل اللحم
وان تسكن اصله ... الاسنان ... وحلتيت ... بالعلك ... يسعط
والفوذنج ... بالعسل او العاقرقرحا وتمضغ ... والكرفس ... ما يشد
تسخن المواد ... الاسنان ... اللحم ... ادوية ... الكحال
ويسمع ان ... الطعام ... الحلو ... ساعة ... مواد ... منهم
فان سكن ... الاسنان ... ومصفر ... او صديد ...
في حروف اسود ... السن ... الوجه ... او شيء ... كما يكون
لسطوح الاذن ... وسط ... يسكن الوجع على المكان الا انه يمضغ السن
واما ... الى ... المطر ... الى العضو الذي قد ... الدماغ
المواد الفاسدة المتشبثة به ... الادوية ... المواد ...
ما ان يوضع عليها ... ما يقطع منه عند الطرق ... ان ... الى ... مطلقة

اوان يحصل الحي في فكل ... العدان ... الاسنان ... الدواء المنفعل لا الى اخر
ثم يرضى بينغ ... قوة الدواء فيها ويكون وجع الاسنان شركة العصب لا محالة ... بماء ... او حادة
اوردية فاسد او كثرة وعلامته ان يهيج عند التخمة والامتلاء والقيء ... عند ارتفاع الابخرة
الردية الى ... البدن وعلاجه ... بالاسهال ... والايارجات ... العفن
لتجويد الهضم وقد يحدث وجع الاسنان بسبب التأكل ... او الفساد ... او وصول ... الى
اصلها في ... ان يتساقط ... وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون
وتسار الكندر الى التجويف ... فانها تسكن الالم وتمنع زيادة الانحدار ...
والاكوية ... وصموغ ... لتسكن الالم وقد يحدث ... غليظ ... الى
ويدفع الى اصول الاسنان والعصب ... وعلامته الوجع الممدد المتنقل ... حار
وعلاجه ... الرطوبة الى ... الريح ... الاسنان ... البطن والعلك وقشور
اصل الكبر والشبت والعسل وقد يكون الوجع ... ويتولد فيها وذلك يكون في السن الماكل
المثقوب ... رطوبة في ذلك الثقب ... ويقع ... بحك ... حركة
الى ... الاسنان مع ... الرطوبة في الثقب ... الاسنان ...
والى ... والمرة ... الدود ... يخلص ... الثقب ... حركة ... الاسنان ...
الاسنان ... الاسنان ... الرطوبة الثقبة ...
المحللة كالاسفيدرج ... الى ... الدود ... المواد
الذي ... المرارة ... وعلامته ان ... البصل
مدقوقة محرقة ... او الشمع بان يوضع على النار ويكب عليها ... على المكان
حتى يدخل البخار فانه يخرج الدود فان القريش ... الالام التي ... الاسنان ...
ان ... الاسنان ... عن ... الذي على الاسنان

كان بأنه البعض والنقصان ما كثر ما انما يوضع المجهول الذي في موضع الشقا بادارة ... ثم ان هذا الذي يكشف
للسؤال في اكثر الاحوال كما في الاضراس فانه يجوز على السؤال موضع حيث الرطوبات ... دائما فكان
الاول ان يكون عن غرض الآفات ان اكثر فاجاب بان السبب في ... اضراس الاسنان ومع صلابة الدرور واما الذي جهة
الاسنان فبوان الاضراس ذوات اصول فاذا تحركت اليها مادة احتبست اصولها ولم تتمكن من الانزلاق
عنها فاما ان تنفذ في جرمها فيعرض الالم في نفس السن او لا تنفذ فيه فيعرض الالم عند الاصول واما الثنايا والانياب
فقليلة التجويف ولكل واحد منها اصل واحد فيكون رأسه دقيقا فاذا تحركت اليها مادة لم يكن وقوفها عند
رؤوس اصولها كما يحتبس عنها فاذا انتهت ... على الاصل لم يكن بها كما ... الاسنان ...
صحيح وكيفية الالم فيه من غير ان يولم السن الالم الا ان ... المادة فيبسط ... لا يمكن ... في
الحلل ... السن ... الالم في اصل السن ... واما الذي ... الدرز ... الاضراس
... عظم ... الدرز فاذا ... منها مادة لم ... وجوهها
الى ... استدلال ... السن ... الالم ... الاسنان ... في العظم
... والمادة ... العظم ... الدرز الذي ... العظم ...
... ذلك ... العظم واللحم ... اللحم الذي على الاسنان ... ان
... الاضراس ... الاسنان ... الدرور لانه لو كان السبب ... الاسنان ... الحال
في الواحد ... الاضراس كثرة عروض الالم ... الاكثر زيادة عظمها
ولو كان ... الدرور ... الاضراس ... ولكن ... ان السبب ما كان
... الاضراس والواحد في طرف العظم ... الاضراس ولكنها اكثر
... الاسنان ... الاسنان السفلى ... الدرور ... فساد ... الاسنان
العلوية ... الاضراس السفلى ... الاسنان ... كثرة عروض الالام ولكن ... فيه
... العلو ... العلوية ... الاضراس ... الدرور ... الاسنان ...

... الاسنان ... الاضراس التي ... وكان ... الاسنان التي ... في ... الاضراس ...
صح صح

وان كانت ... الضرس ... السن ... الاسنان ...
... الاسنان ... الاسنان ...
... وقت ... الاسنان ...
على الاسنان ... الضرس ... الالم ...
... الاضراس ...
... الموضع
... الاسنان ...
في السن ... الاسنان
والرطوبات ... والحار ... والعسل ...
... الرطوبة ... الملح
... الملح
... الرطوبة ... الصفة
والموضع ... الرطوبة ... الحلو ...
... الاضراس والرباط
... البلغم والسود ...
... الاسنان البارد ...
... حار ...
... السن ...
... البارد ...
... الاسنان ... بالاسنان ...

ما كل الاسنان

فناء

بهم العلة تعرض اما من رطوبة ردية تنفذ وتعفن فيها فتفسد من احتباس فتور الروح الحيواني وتسلح
الروح النفساني فتموت وتتغير او من فساد رطوباتها الاصلية التي بها تماسك اجزائها او استيلاء اليبس عليها
فتسوس وتتفتت كما يعرض للشيخ والنار تحمى والذي يجاوز جوهرها تشويها والنوع منها الصفرة في البشرة
وصلابة وتغير لون السن الى الخضرة او الصفرة او السواد في المادي وعلاج الاول تنقية الدماغ مما يجلب منه
الى الاسنان بالايارجات والحبوب وتقوية الاسنان لئلا تقبل المواد الى سده بالسنونات التي يطلى بها الفم
على الساكل مثل الحصف والماذريون والسعد والعفص والعاقرقرحا والمصطكى بالخل الذي طبخ فيه القوابض مثل
الاس والجلنار والشب الا الكشن فيها سك ومصطكي وقليل كافور فانه يمنع زيادة الاكل والاذى
عند المضغ ويسكن الالم بعد تنقية الجوهر الفاسد منها بالمبرد وكلاليب او قلع ومنه الى ماي الورد ويزاد
الاكل في علاج الذي من اليبس من عصارة رطبة الطراة بالاغذية والاشربة المرطبة ووضع دهن البنفسج
ولعاب بزر قطونا ولبن الاتان ودهن السمسم على السن بعد ان ينقى بكلاليب [illegible] والمضمضة بها في الحين بالماء تكرر
والراء المهملة فتغير لون الاسنان الحجري شبه الخزف مع السمنة كما في المنعقد تركيب على اصول الاطلاف
[illegible] علتها بالحراسيف [illegible] وتسمى [illegible] ولونه اما اسود او اخضر او اصفر وسببها [illegible] رطوبة غليظة
عرضية فيها [illegible] على سطح [illegible] والاسنان [illegible] على سطح [illegible] والاسنان [illegible]
تحرك اللسان [illegible] على اصول الاسنان [illegible] داخل وخارج لان اللسان لا يتصل اليها فتنعقد
على طول الزمان لما يحلل لطيفها [illegible] الغليظ الذي [illegible] تلوين
الخرو وعلاجه تنقية البدن والمعدة [illegible] ذلك الخلط وتنقية الاسنان [illegible] بالمبرد برفق ان كان صلب
او بالسنونات الجلاءة ان لم يحتج بعد مثل زبد البحر ورماد الصدف [illegible] الزجاج والشيح
وقرن الايل المحرق واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ المادة الردية في جوهر السن فيغير لونها الى الخضرة
او الى الكمودة او صفرة او [illegible] بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها [illegible]
فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحد ويتغير لونها قليلا قليلا في زمان طويل وان كانت رقيقة

جنبط في اصول الاسنان كثيرة وتغير لونها جميعا وعلاجه تنقية البدن والدماغ من ذلك الخلط بالحبوب
والغراغر ثم يوضع على السن اما الاصفر وهو الصفراوي فدقيق الشعير والعدس المطبوخ بالخل بعد المضمضة
بماء عنب الثعلب والخل وماء ورد [illegible] واما الاسود وهو السوداوي فدهن الورد مع اصل الكبر
والاسقنقور والافسنتين والمصطكى والشحوم الحارة مثل شحم الدجاج مع دهن الخروع والشمع وشي من الزرنيخ
وشي من حلتيت الخلط المتقوم [illegible] فعلاجه [illegible] الخلط فيه بسبب غلظه ولزوجته
ولعدم وصول اثر الدواء اليه الا ما يتبع لصلابة جوهر السن بل يستقل السن ويخرج منه بادة محرقة
[illegible] والسواد [illegible] المضمضة بالخل [illegible] لانه يجذب [illegible] مع ما فيه
تحليل ويقطع [illegible] البلغم [illegible] المرار الاسود [illegible] من البعيد الى القريب لانه [illegible] ثم
تحرك الاسنان وسقوطها [illegible] اما من ضعف [illegible] التي [illegible] فيها السن تحرك الاسنان
التي [illegible] للصبيان وذلك لان [illegible] لضعفها [illegible] في اصل الخلقة
وافساد [illegible] لان [illegible] سريع [illegible] لسرعة [illegible]
ولذلك [illegible] كثر [illegible] الى [illegible] وكذلك حالة
في المعدة فان [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى الاسنان او [illegible] فساد [illegible] فساد الغذا في المعدة
[illegible] الطبيعة [illegible] اسنانا [illegible] لان الصبي
اذا كبر احتاج الى غذا اكثر واصلب [illegible] اسنانا [illegible] الاول [illegible] الكبير [illegible]
لضعفها [illegible] فاحتاج الى [illegible] الطبيعة [illegible]
بادن [illegible] مسقط الاسنان الاول [illegible] المادة [illegible]
نقصان [illegible] علاج له [illegible] السن [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible] الذي

يحيط بها ويمسكها الصدر واما ان يعرض للشبان لغور الغذا كما يعرض للمشايخ والدليل على غور الحنك
وعلامته نزال اللثة وغور العصب وخفاء وتحدد العلل لعموم السبب الا ان يكون في الكبد
وذلك من نقصان فيه بطراوة او الم او بحرقة بالاكل او بغير او فساد او بتراخيها وعلاجه علاج الاسنان بالاغذية
المحمودة وتطييب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ ليصل الرطوبة اليها من طرق الاعصاب بالاغذية
المرطبة وغيرها من الاطعمة والسكون وكثرة النوم مثل الاستفراغ والادهان ثم تشد اصولها بالورد والطين
والعدس والسماق وذلك كله من خارج وكذا بقية القوابض الباردة وقد يقلع السن من رطوبة بعينه تفتح اللثة
والعصب السائل للسن علامته استرخاء اللثة وترهلها وكل اتها عن اعراض الاسنان الحارة والباردة
وان يكون السن مع ذلك يتحرك ثم ينقصف والكل يتغير وتربش عند الكلام لكثرة القلاع والعصب
المرتخي لكثرة الرطوبة ولضعف عضلات الشدق والشفة عن امساكه وكذلك اصول الاسنان فترد الى مكانه
الرطوبة السائلة وعلاجه علاج النزلة والمضمضة بما يطبخ فيه القوابض الحارة مثل الحب ورجا وقشور اصل
الكبر والملح والسعد والورد والسنبل ووضع الاطلية والسنونات التي تقضي المحتبسة عليها والعلق
السن من ورم يعرض للثة فيبرز اسنان السن ويسقط عند تحدد الورم وعلامته شدة الوجع والضربان
وعلامة علاج ورم اللثة من الفصد والاسهال ووضع الادوية التي تقبض البارد ولا يطيعها في الابتدا
مثل الطباشير وقشور البطيخ الافيون والكل والسماق والمضمضة بماء لسان الحمل والسقد واما في الانحطاط
فالادوية المحللة مثل ما يكثره الرطوبة ودهن الورد واما ان يعرض للثة بتراخي السن للضعف والاوجاع
لا من الرطوبة المرخية لها كما في الشايخ وعلامة ذلك انه يضعف النطق ويحس كان السن سيسقط وعلاجه التقوية
بالاطعمة المحمودة الكثيرة الغذا اللحوم لحم الكبد والجدا والفراريج المسمنة وصفرة البيض والسنونات التي تقبض
الحارة ليجذب الدم اليها ويمسكه مثل السعد والسنبل والعود والمحروق المصطكي والورد واما ان يقلع لحم
اللثة وما كلها بسبب انصباب مادة حارة اكالة محرقة للدم اليها وعلاجه الفصد والاسهال والحجامة
لاستفراغ تلك المادة والاكل السماق والرمان ليعدل الدم الفاسد وتقوى ويكثر جودة دالة الغذا عنه

ومع الكلاذ والطحال وغيرهما مما يولد الدم الى ان يخلص اليها المتعقد به وان كان صالحا نفذ وتحرق
ويعين سببا لزيادة العلة فاول يبتلي السن قلبا اللثة منه ويوضع الكندر والزراوند ودم الاخوين
وقشور الكندر سنه والابرسا وسواحيق السنون الاسنان كونهم سحوقه بحوية بالعسل ودهن العصب عليها بعض
عنها اللحوم الناسبة المبتة يقوي الباقي ويحفظ من الفساد وان كانت اللثة عفنة يحتاج الى ما هو احد الادوية
فينبغي ان يعالج بالقلقديس وبتقدد به اللحم العفن ويتمضمض بعد ذلك بالخل وقد يقلع السن من سقطة او ضربة
يعالج بالقوابض المشددة الباردة وقد ذكر منها فان صلح والا فيجب ان يكوي اصلها بالحديد او يشد
في تفتت السن
بسلسلة ذهب او فضة ثم بعد علاج الدوا في تفتت السن ان السن كسائر العظام يعدا وتحرقه كذلك يسيل المواد
الفضلية المنصبة اليها فيتفتت تحملها اخلاط ويتمدد ويعرض لها نوع من الورم ولو لم يكن قابلا للفضول لم يكن يحصل المسوس
فان ذلك لاكتساب الاسود والصفرة فيها فان كان الريح من ورم فعلاج ان كانت الاخلاط المنصبة اليها حارا كالاورام
الحارة وان كان بلا ورم فعلاج ان الاخلاط طورا يلزم كالاورام الرخوة علاجه ان يكون مع الوجع الفصد
واستفراغ البدن وينبغي ماء الشعير بالحسي للتجذير والتمضمض بالسماق والماورد ووضع الاطلية الباردة
التي تفضي فيجوز بالخل عليها ليمنع انصباب الفضول اليها مثل جوز السرو والعفص وان كان ذلك بلا وجع
فعلاجه تنقية الدماغ بالاتارجات والحبوب والغراغر ووضع السعد المصطكي تحلل المادة المنصبة فيها
وذلك السن بالسك مع ماء الشبث فانه يجمع بين القبض والتحليل او بالثوم المشوي في الدهن للتحليل وقد ينزيد
السن طولا اما لانها اصلب سائر الاسنان فتستحق الامتلا فيعرض طول الزمان ويسمى تاييسه
لصلابتها فيسقط ما يحاذيها من السن الى ان يمضع المنفعة بها التي الاسنان الاخر واحداثها وعلاجه
ان يوضد ما صعد او ما فضل فانه يمكن لا فرغ ويترد بالمبرد حتى يستوي مع ما في الاسنان وربما الحاسد وربا
يحدث في اصلها فتعالج علاج الخلاف صاحب المبدا وعلاجه الفصد ان وجب والاستفراغ والتمضمض بما طبخ فيه
الشعير والورد والطين وغير ذلك من العصارات القابضة الادعة في الابتدا ثم بالمحللات وربما كانت
عند الورم لاخلاط عما من الاصل الذي كانت من يكثره فيه وعلاجه الذي يتبرا ولم ينفصل من العصب الشادة لها

حكة الاسنان

ردية الى موضعها باليد وشدها بالمضيع او بسبب قرحة او سبب ومن اول علاج موضوع في اصلاح السبب
ورق الاس المجفف وكان السحق حكة الاسنان يجد العليل حكة في اصول الاسنان بسبب المادة المحللة التي لها كيفية رديئة كالملح
والكبريت والنطرون ونحوها وقد يحدث من اكل الاطعمة الحريفة فتتولد منها اخلاط لذاعة حريفة سوداوية [illegible]

نوع من البرودة

عامة في جميع البدن تحلل الى اصول الاسنان [illegible] وقد ينفصل من جميعها البلغم وعلامته ان يظهر فيها اذى [illegible]
بسبب ما تكون من السطح العليل ان يبدا اسناعه من حكة الاسنان بعضها منفصل او متصل حتى يتبدد تلك المادة
اللذاعة وعلاجه تنقية البدن والدماغ من الخلط الذي يطبخ الاخلاط وحب الايارج والحمية من الاغذية الرديئة
كالكرنب والمرة والمالح ما يتولد عنها اخلاط لذاعة والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول

ضربان الاسنان

الكاهر [illegible] تلك الاخلاط وفيها ضربان الاسنان في النوم لضعف عصب الفكين ويكون كل ليلة اما بسبب
ريح غليظة تتولد فيها من رطوبة غليظة اللزاك [illegible] او بسبب رطوبة للثة منها الطعم [illegible]
للصبيان لضعف عضلاتهم وكثرة ما يكثره الرطوبة وضعف قواهم [illegible] الرياح والرطوبات [illegible]
النوم ويزول اذا دركوا او بلغوا احد الادراك والبلوغ لاشتداد قواهم واستحالتها وانتقاص الرطوبات الرديئة
الاعصاب والعضلات فيضعف العضو ويعرض ابتدا السكتة والصرع والتشنج والفالج لامتلاء الاعصاب
وضعفها عند ولد [illegible] الاضطراب الدماغ وانقباضه بسبب الاذية الرديئة المتصاعدة اليه وعند الوجع
الشديد المتبع لانقباض الدماغ واجتماعه في نفسه بهاجر المودي وعلاجه اذا كان من رطوبة الدماغ
تنقية الراس بالايارجات والغراغر [illegible] عضلات الفكين بالادهان الحارة لتقوية الدماغ
التي فيها قوة قبض لتسد الاعصاب وتقويها [illegible] والخلوق

تسهيل نبات الاسنان

تسهيل نبات الاسنان [illegible]
بالسمن والزبد [illegible] والادهان [illegible] بلطفه [illegible] نبات الاسنان [illegible]
[illegible] وعند اشتداد الوجع [illegible] الشعث [illegible]
الى اصولها من المواد بسبب حرارة الوجع [illegible]

ذهاب الاسنان

والتنحي اللطيف وتقوية العضو ذهاب الاسنان من ان يحتمل المس شيئا باردا او حارا او صلبا

وسائر ما لك وسبب مقدم الوجع [illegible] بكشف حر السن فلا يسند [illegible] خروج
[illegible] والثمار والارايد [illegible] اذا دلك بها اصول الاسنان والتكميد بصرة
[illegible] اللطيف المسمن المدقوق [illegible] الحر السن [illegible] التين المسوى
والعفص المسحوق المدقوق [illegible] العاقرقرحا وتنكوبن [illegible] تعبد اعتدالها
[illegible] الم السن لا يشتد او مسالك الريح [illegible] عليه تحريكها ويلمسها ويحس
الاسنان [illegible] فيه كاللون [illegible] على الحمى [illegible]

اورام اللثة

اورام اللثة تحدث [illegible] وعلامته الوجع والضربان وعلاجه فصد [illegible] لا الاسهال
بمطبوخ الفواكه [illegible] والمضمضة بالسلاقات [illegible]
الباردة [illegible] والكزبرة [illegible] الصندل الاحمر والنوفل والسماق
والعصارات الباردة التي فيها قبض لردع المادة مثل عصارة الرجلة [illegible] وقد يكون
فيها الحرة من الورم الصفراوي وعلامته [illegible] وقد يكون [illegible] الصفراء
[illegible] الدم [illegible]

ان [illegible]

والسكن [illegible] عند احد الاسنان الباردة [illegible] حتى [illegible] وعلاجه [illegible]
الصفراء بمطبوخ الهليلج وشرط العمور والتمضمض [illegible] العضو [illegible]
[illegible] ويعود [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible] اللثة
فلا يجوز لا [illegible] العضو [illegible] وقد يحدث فيها الورم [illegible] وعلامته [illegible] اللون
الملمس وعلاجه المضمضة بالعسل والزيت [illegible] المادة [illegible] مثل

اللثة الدامية

المضمضة بمطبوخ [illegible] والاكليل [illegible] اللثة الدامية بسبب ذلك ضعف
العروق التي [illegible] الدم [illegible] وعلاجه [illegible]

ماكلة

للعضو مثل الاس والعدس المحرق [illegible] والسماق [illegible] والعفص [illegible]

[illegible]

بان يصب عليه الخل عند الاحراق وتحبس ويمنع من الخارج مسقطة في دهن ونفسه ... وسواء ان الاحوال ...
البطيخ فمنع الطاعن يحرق الى الرمض كالحجر ومن صنف السمك صغير قصير قد ينشر بعيادة في الحمرة احلاط
ثم ان جيش ويلح ويجب ويكلف البلاد ويؤتى به الضماد ذريحان واجوده العتيق ويصير راسخ الاول كالنفخ

قروح اللثة

مع منطوره وما اشبه ويصفى النفخ ويراصبو وابن صبر عجبا مع وجع عليه بان في اللحم ... باللروح
الساد ... التي لم يكن معها عفونة الادوية فعلاجها علاج القلاع من استعمال الادوية المجففة المذكورة في باب ...
وربما كثر الرطوبة والقيد بها فعالج بالتنقية بما كان ضعيفا بالصعيد واما الاقلاع في النفخ فعلاجها علاج
الاكلة من استعمال الخل الثقيف والخل المنقوع ثم استعمال الادوية التي تقطع اللحم مثل العفص والملح وكذلك
علاج النواصير تتربى علاج الاكلة وقد يضطر في علاجها الى الكي بان يحط الدهن ويوضع ... ويلزق

الدهن

طرفه صرف ويدخل في الاحنف ذو نبخاء فيكون مستقط اللحم الى سد ويكون الرطوبة لها فحج الابتي من نقصان
لحم اللثة واسترخاؤها وقد ذكرنا في باب ذكر الاسنان وسقوطها مع العلاج اللحم الزائد في اللثة ...
في الضرس الذي ... في احد جميع الاسنان يتعفن دائم ... وصار ينافي صلبا بقطر الاسنان
كان ... الاكول ... ويعالج بان يحط عليه ... الاحمر ويدين باكل اللحم ويجفف
تحسنف توثيا دقرفانه باكله ... امراض الحلق وهو النفخ المشترك مسلك الغذا الذي في اكل اللحم

امراض الحلق

من المريء ومسلك الهواء الذي هو الحنجرة والمريء وقصبة الرئة ووجع اللهاة ... كيس فيه ... للاعصاب
والاعصاب كثيرة ... بعيادة ... وعلامة ... الحلق ويسمى ... الحلق كالحي ...
الحنجرة من خارج مثل الهواء الحار والبارد والدخان والغبار ويمنع نفوذها الى الرئة وفيه ...
الهواء وحره وبعفونة الغبار وحق الدخان ... الهواء الكثير ...
مثل الصوت الصاعد من الحنجرة لانها كالباب الموضوع على الجوف والصوت يعتريه فلا ... الهواء الى ما ليه

المرصد

بالواجبة ولا تستقط بدونه فمراد ذلك في الصوت ولذلك يقضي قطعها بالصوت ...
حرورة ويعرض لها الورم والحقنة السادة ... في احواله فان كان الورم ... يسمى بالورم
العودي والاستطالة لان كان مدورا والاسم ما ... بالعنق فذلك ... وعلامة احمرار اللهاة وانتفاخها

اللهاة لحم ...

والنبات بهامع وجع فيها الثقيل اللازم ... بالحم عددي وقلة العصب وعلامة النفخ
والتورم بالماورد والخل لرفع المادة وتقويتها او بدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار
ثم يحلل في مرقة ... او في الالة الشبيهة بالحام وبدلك عليها رفق ما امكن ... والمعني ان يطلا
عند حلق الحلق واما منوالك وعلامته العطش والالتهاب الشديد والعطش الغالب ... اكثر
فروح الدموي زيادة حرارتها وحمرتها وعلاجه ... الطبيعي بسقي ... التمر الهندي مع الشراب خشت
والتورع بعصير عنب الثعلب والهندبا والورد الحامض مثل رب الجوز والتوت الشامي والورد والرياس
والجلنار والقاقيا ... والعصارات الباردة مثل لعاب الخطمي ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل وعصا
الكزبرة الرطبة ويتقلى ويكلس الروح ... اذا احتفز ان يجمع المادة عند استعمال القوابض الصرفة
وتصلب العضو ويتقلص ويستد الروح اذا كان الدماغ ذلك ممتليا بحيث لا يمكن ان يبرا الكامل بالرادع
لكثرة المادة مع ضعف العضو ... ينبغي خلطه ممن ان يخلط الرادع الذي ... بالمحلل الملين ليستفرغ
بالرادع ما ينصب اليه ويحلل بالمحلل ما انصب ... واما البلغمي فعلامته رخاوة الورم وابيضاضه وما يعرض له
دلالة وحرها جدا وعلاجه التورع بالمري والكمون والخردل ... البلغم ويكلله وان ... فيه النوشادر
المسحوق ... لانه يلطف ويحلل البلغم ... بالعفص والنوشادر
والملح والشب فانها ... البلغم ... وبعد حلق الحلق ويمنع الازدراد ويحدث السعال
وليعم بالقوابض واما السوداوي فعلامته ان يكون اسود وصلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية
بطبيخ الافتيمون او بالجبن ... والتورع بالاشياء اللطيفة المحللة مثل رب السوس
والجلنار ... والكشك ... وقد يعرض ...
الاسترخاء ويسمى سقوط اللهاة ... اللهاة ...
وقع في حلقه شيء ... اذا فتح فاه واخرج لسانه راى ... عند الازدراد الى
غمزها بالاصبع ويسوغ الطعام في حلقه وذلك ... علامة الحمرة واكثرها

وعلامة الفصد وسيل ربما قيل في اليوم الثاني في اللهاة من الخنوق والدموكات وتغيرها وان ما حدث [illegible] بارد رطب بلغمي وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب من الفم وعلاجه التوع بما العسل وماء الرمان فالمنقطع للاشياء التي تطلع المجففة المنشفة للرطوبة كالشب والآس وما يتحنج الرمان وان ينفخ فيها الشب وقرن الايل المحرق والنوشادر ويطلى وسط الراس عند الياقوخ بالملوك والاقاقيا والطين الرومي ويطلى المواضع المتورمة فانه اشد تخفيفا وفيه [illegible] والاسراف [illegible] مجربة بالعلك الذي يطبخ فيه الآس والكزبرة فان لم ترتفع اللهاة المسترخية لان اطراف الورد والشاهبلوط التي لا يخرج منها عفوصته وكمي الطلاء وربما الى الموضع العليل بما وبه الطبيعة لان اللهاة متصلة بالنغانغ والنغانغ باصل الاذن وبالغشاء المحيط عليها والغشاء المحيط على الراس واذا وضع المحاجم على ملح الراس فبضمها وجذبها ويتصل ذلك الجذب الى الاشتراك الى النغانغ واللهاة فيجذبها الى فوق وربما يشدها [illegible] لان ذلك يحنق الدماغ فلا يجلب على الرطوبة الى اللهاة وقد يعرض للعلماء المسترخية ان ينشق صلباتها وتغلظ راسها وعلاجه التوع بما الماء الحار والملح [illegible] فاذا استرخت تنوع بالمغنيسات مثل عصارة لحية التيس والسك والعفص لئلا [illegible] واذا احتيج [illegible] عرض لها حمرة وحرارة [illegible] عند الثعلب [illegible] بالقطع اذا لم ينتفع ودق اصلها جدا واكثر راسها واستدار على هيئة العنبة وكان لونها ابيض [illegible] العلل الخانق او كانت دقيقة الاصل مستطيلة او احمر [illegible] بالغار [illegible] ان تقطع منها على القدر الطبيعي بعد [illegible] يخذ الشيء [illegible] فيه ما [illegible] الى اسفل [illegible] على اللهاة من الموضع الذي يحتاج الى قطعه بالآلة [illegible] اللهاة وسطح [illegible] بالمبضع وربما [illegible] ما ورد [illegible] على [illegible] ولا سيما قطعها فيسقط الصوت ويحل [illegible] البرد [illegible] صاحبه السعال [illegible] والدفان لانها [illegible] والبرد [illegible] البرد في صدره [illegible] لسوء الراي [illegible]

النغانغ لحمات تكون في اللهاة واحدتها نغنغ بالضم صحاح

الاخناق

كالبخار والدخان والريح [illegible] ولا ينطبع منها [illegible] الا في كل ما وفيه خطر عظيم اذ قد يعرض اورام صعبة يحبس فيها العليل [illegible] وقد يعرض من انجاردم [illegible] في الخوانيق والذبح جمع ذبحة بضم الدال وفتح الباء والعامة تسكن الباء الاخناق هو انضغاط [illegible] الرية والقلب او غيره بسبب سدة او ضيق يحدث في المجرى [illegible] عصبا [illegible] عند اصل اللسان [illegible] ان يمنع جملة عند الاصمت [illegible] العضلات التي تطبق [illegible] العضلات الحادثة [illegible] المقصد [illegible] ان العليل اذا فتح فاه ودلع لسانه [illegible] الورم [illegible] العضلات الداخلة [illegible] الورم [illegible] في العضلات الداخلة [illegible] المادة [illegible] الى الظاهر [illegible] ان يبدو [illegible] اصبع [illegible] الورم [illegible] وحمرة وحرارة [illegible] اليوم الاول [illegible] الرابع [illegible] الورم [illegible] وعلامة [illegible] الوجه [illegible] اليه [illegible] الحار [illegible] الصدر [illegible] في الفم [illegible] الحارة [illegible] تعرف [illegible] وعلاجه فصد [illegible] الدم [illegible] ومحاجم [illegible] المادة [illegible] الى اسافل البدن [illegible] بالخل والماء [illegible] ورب [illegible] وحل [illegible] الحور [illegible] اللبن [illegible] الورم [illegible] النفع [illegible] الورم [illegible] المادة الى عضو [illegible] النفس [illegible] الورم بالمبضع [illegible] الدم [illegible] النضج [illegible] الحمرة [illegible] النفع [illegible]

غرغرة نافعة من الخوانيق [illegible] في وقت النضج والانفجار [illegible]

[illegible] وبزر المرو [illegible] وبالقي [illegible] للطبيب [illegible]

او يطبخ السنفو الجبار والشب وقشور الرمان ... من الاسباب الخارجة فان لم يكن ... الا اخراجها شديدا ... حتى تقلها

من حيث يحدث عنه عن بالاصح ان الكوة الالة المساه ببلنان من ميل ... او راس ... جوف ... كالانوع حى ... و

نحو المقه قال الرازي ... بعد ذلك ... ساعة ... زال ... بحس

على المكان ... وكان ذلك احد الاعمال العجيبة التي شهرت حتى بخراسان ثم ... بكس البثرة والما ... من النسج ... بين

مع العسل يغسل التوخه ... من التوت ... وعلامته ان لا تكون معه من حس الاختناق مع ما للدموي ... الورم

الورم سبب قلة الصفراء وكون العطش والالتهاب في الوجع الاذخ اشد مما في الدموي كان الوجع ... اشد مع

جفاف الفم وحرارته وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعة بطبيخ الفواكه مع الخيار شنبر والترنجبين الشرع ... من

مثل طبيخ العدس ورب التوت وبزر الخس وبزر ... في الابتداء او ... الشعير ولعاب بزر القطونا وماء ... مع

مع قليل سكر ووضع الضماد والجاذب على العنق من خارج ... الجذب المادة حيث كانت علته من الداخل الى الخارج ... البلغمي

البلغمي وعلامته ... الوجه والعينين ... رقيق ... من نفس تلك المادة البلغمية ... الالات المتصلة بها الى اعالي

الوجه ... الاحتقان ... اللون وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع ... ضيق البلع ... الورم

سبب كثرة المادة ... بورقه لان المادة البلغمية ... في العنق ... وفسدت ...

تاثير حرارة ... الكيفين ... البلغم ... الكيفين ... وغلظ ... حركته

الى الاعضاء الصلبة ... وعلاجه حل الطبيعة ... المادة مثل طبيخ النخالة والاكليل والشبت والسن ... والبورق

والملح والسكر ... والمري والتمرغر بالمري والعسل ورب ... والسكنجبين العنصلي مع ماء ... العنصر ... الخردل ... الموضع

والعاقرقرحا ... ويطبخ حتى يذهب منه ... النصف ثم يحلب

فيه مثل نصف ... سكر ... رغوته ... ويرفع ... وكل ما يعالج به الاورام العارضة في الفم والحلق لا ... مع

ما النبض ... الحلق ... مع ... وذلك من ... الا ... مع

عند ... لقوة ... تزحه ... في ... ويطبخ ... والبورق

عند الانتهاء والجمع فانه يفتحه ... وان ... البورق ... وان ... فانما ... من غير اسهال وان ... و

مثل ارقد والسلادن والخردل ... المادة ... الى الخارج

وهو قليل الوجود لان السوداء الغليظ قوامها لا ... في ذلك العضو ولانها ... بالطبع ... السوط

والميل الى اسافل البدن ولان تولد الورم السوداوي في الاكثر انما يكون على سبيل الاستحالة من الورم

الحار وهو لا يكون ... بغتة ... وهو نادر لان الورم ... في مثل هذا العضو لا يمهل ... الى ان

يصير سوداويا وعلامة ذلك صلابة الورم ... وكوده ... العليل ... في ... وعموضه

... بالتمدد ... التمدد ... الى موضع الورم وهو العلامة ... الاورام

الاورام لان كل مادة ... العضو ... يوجب التمدد ... في السوداوي ... اشد ... وكلما

... وعلاجه ... الفصد ... المادة ... الاعراض ... الورم

فان السوداء الطبيعي ... الخروج ... الورم البلغمي لانها ... البلغم

... ولانها ... الكيفية ... لا يستعمل ... الورود ... الى

ان ... الفصد ... الكبد ... العروق ... المتوسط ... المادة

والعلة لان المادة ... ما ... غليظ ... عاصيا على الخروج واما ... القوي

على اخراج تلك المادة ... وكثرة ... والتمرغر بالورد ... الفم ... وطبيخ

... الخروع ... مثل ... الخيار شنبر ... ورم العضلات

الواجدة في الحلق ... ورم ... النوع ... عند ... الحلق

كما عرفت ... العصب ... في ... العضل ... الكلى ... والحلقوم ...

والعضلات الموضوعة على ... والعضلات الموضوعة على الحلق ... خارج ...

... واصول الاذنين من داخل ... فكل مرض يحدث

في هذه المواضع يسمى ... كان الورم ... يمنع التنفس ... البلع ... الى الهلاك

... وان كان ... بالعكس ... الورم ... البلع ... بالعكس

... التنفس اذا كان في اعلاه ... الى داخل ... او ورم ...

او في المري او في العضل المستبطن له او في العضلة التي هي داخل الحنجرة او في العضل المشترك بين المري والحنجرة تحدبها
الى داخل لان بين هذه الآلات وبين فقار العنق مشاركة برباطات واعصاب فاذا مدت تلك الرباطات
والاعصاب بجذ الاعضاء التي فيها الورم وجب ضرورة ان تجذب الفقر المتصلة بها الى داخل او تشنج
يابس او امتلائي فيها اي في عضلاتها تجذب منه الفقار الى داخل او ريح غليظة بداخل المفصل و ن
يزعجه من مكانه او مادة حادة تحدث زلق المفصل عن موضعه او رطوبة مزلقة للفقار الى داخل وكثيرا ما يحدث
هذا النوع للصبيان للين اعصابهم ورخاوتها وامتلائها او متمم من الفضول وانحدارها من الرأس
الى ما دونه ويقال لهذا الخناق الذي يكون من ورم العضلات الداخلة والذي يكون من زوال
الفقار الخناق الكلبي قال الطبري لان الكلب كثيرا ما يصيبه هذا المرض مثل داء الثعلب للثعلب
وقد كان القدماء يخصون هذا الاسم للورم الداخل في الحنجرة لان صاحبه يحتاج الى فتح فمه ودلع لسانه كا كلب
ثم اطلق على كل خناق ردي وهذا الخناق الكلبي اردأ من سائر انواع الخوانيق لضيق النفس ولتعذر زوال الورم
ورداءة العرض … لا ينفذ فيها … ولا يمكن اخراج الورم … سيما اذا كان … الفقرة التي
تنبت منها العضلة التي … النفس والفقرة الاولى والثانية لضيق الموضع هناك ولقربها من الدماغ
وهذا النوع كثيرا ما يقتل ما بين الاول والرابع وعلامته ان العليل لا يقدر ان يميل اي يرفع رأسه ولا ان يلتفت
الى جانب من الجهات لزوال الفقار عن موضعها وانخلاع رأس كل منها عن حفر الآخر فتعقد المفصل
جميع حركاته وتمدد اعصاب الرقبة وعصيانها عن الانبساط والانقباض ولا يقدر على فتح فمه البتة لا
انما يكون بعضلتين منشأهما من تحت الاذن وممرهما على العنق واذا زالت فقار العنق عن مواضعها تمددت
اوتار هاتين العضلتين بالضرورة فلا يتمكن … يحدث … الى اسفل هذا اذا كان من زوال الفقار فاما اذا
كان من ورم العضلات الداخلة … فاه ودلع لسانه لتنفتح مجرى النفس فيضطر الى فتح الفم وادلاع ع
اللسان لتتسع تلك المجرى وعلاجه الفصد وحل الطبيعة بالحقن النوعين لتعليل المادة وجذبها الى الجهة المخالفة
وسائر ما قيل في نوع الخناق من الغرغرات والضمادات والحجامة والمطبوخات ورد الفقرة الزائلة بالآلة …

يسار النجامة بان يضغط … موضع … التي الضاغطة الى خارج العنق وان كانت الآلة مجوفة وفيها
… يخرج من فيها … كالالة التي تسمى … الورم لكان لجاذب … وضع الضماد القابض على
الرقبة بعد رد الفقرة الى موضعها لتحفظها على تلك الهيئة … بارد وبالضماد فانه يحرق على الموضع فيجذب
الفقرة الى الخارج ويعود الى موضعها او يحدث … بزوال الضغط عن النخاع وقد حكى الطبري ان قابلة اخذت
قطعة من … ووضعتها في … فلما خرجت رجعت الفقرة الى موضعها
وكذلك وضع المحجمة ايضا من خارج مع المص يرد الفقرة او يزيل الضغط مثل … ش
والعصب بلعاب بزر قطونا وقد يزول احدى فقرتي العنق عن الاخرى لان كل فقرة مركبة من قطعتين يطبق
احدهما على الاخرى فاذا فارقتها بتلك الاسباب المذكورة واعرضت وضيقت الحلق تسمى عظم
الشجا لانه يعض الحلق ويمنع من الازدراد وهذه مسئلة غريبة عجيبة قد اتى بها المصنف من ان كل
فقرة مركب من قطعتين فانه مما لم يسبقه عليه مخترع ولم يحاذيه اليه مبتدع وما ذلك على الله بعزيز في تصديق
ما ادعاه وتصحيح ما رآه وعلاج زوال الفقار والغزوة بالاشياء القابضة بعد الرد لشد العضو
واما الذبحة فهي ورم حار في العضلات من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع انما يمنع البلع وسهولة الا
عضلتان لحيان على طرفي الحلق يبعثان المكان هناك اذ لو كان متسعا لكان الطعام قد يقع على حافات
فم المري فيعسر نزوله فيه وفي العضلات الموضوعة على فم المري … الحسن بن اسحق في رسالته في آلات الغذاء
فانه ذكر فيها ان على راس المري عضلة وذلك اذا كان الانسان … احس بانحدار ما انحدر من حنكه وحلقه
الى مريه فيبلغه واذا كان نائما جاز ان ينحدر الى المعدة من غير ان يشعر به وفي كلام الشيخ ايضا ما يدل على تصحيح
ذلك وجالينوس يسمى ليف المري عضلات حيث قال ان دخول الزرد ويكون بفعل العضل … وفي طول
المري وانما العضل الذي شبه عضلة ايضا وقال الطبري منكرا على من قال ان للمري لا عضلة عليه تجذب
بها الطعام ولا على باب الكبد عضلة تجذب بها الكيلوس انه لم نر حركة الا من محرك ولا جذب الا من جاذب
وبين المحرك والمتحرك لا بد من آلة فان كانت الكبد … آلة تجذب لوجب ان تجذب بالحدبة ايضا …

بالعاب واذا لم يجد ذلك فقد صح ان الالة لا تدخل في العضلات الموضوعة للجذب وان جالينوس ايضا
قد ذكر في القوة المعاضدة اليسرى في السن عضو للصوت والنحو يكون الالة عضلا او اكثر قال وما احد عاقلا
يشك فيه ولا يقول وما احسب عاقلا يعتقد صحة هذا الكلام ولا يقتنع ببطلانه بقول من المحقق والنحو كلام لا [illegible] اكثر
كلام صحيح لكن لا يلزم ان يكون بين الالة عضلة الا في الحركات الارادية واما في الحركة الطبيعية كالجذب والامساك
والدفع فلا فان الاعضاء كلها تحرك بهذه الحركات من غير عضل واما استدلاله بكلام جالينوس فانه لا يتم
اذ يمكن ان يحمل الحركة في كلامه على الحركة الارادية او يحمل العضلة على الليف وقال ايضا العضل الموضوعة
على فم المري وفم الحلقوم هما عضلتان مستورتان بالطبقة العارية [illegible] الكلام الاخرة له
بالتشريح وفم الحلقوم يعني الحلقوم فانه عند البلع ينطبق على فم المري وفمه هو الحنجرة وعضلاتها عشرة
وان جعل الحلقوم معطوفا على فم المري فعضلاته المخصوصة به اربع نصفها عند مخرج الصوت
وفي نهاية المري التي ورم حار فيهما وبطانته وفي السطح الذي يحرك فيه الطعام والشراب وسببه
دم حار غليظ فاسد وعلامته ان لا يقدر على البلع لضعف النفس مع الاعانة على الازدراد و
بضعف المري عن جذب الغذاء ونقص الحرارة مع [illegible] ولان الالف ان الضعف يحمل الطعام في وقت الازدراد
ويعود الى المري وان صعبت حركة مع شبه التمدد وضغط الورم لم يمكن هذا النوع من [illegible] الا ان جاوز في الازدراد
حتى من يتجرعه لانه حينئذ لا يسوغ الى المري ويرجع الى التنفس الذي يتشبث [illegible] الحلق وعن الصوت ولا يقدر ان يتكلم
لان التكلم انما يكون بقطع الصوت واصل الصوت دفع النفس وانما يصير صوتا عند طرف القصبة
التي تسمى راس المزمار وهو الموضع الذي يضيق عند طرف القصبة مع عند الحنجرة [illegible] من سعة
الى ضيق ثم الى فضاء واسع وسبب ذلك ان الهواء الخارج من القصبة اذا بلغ الى هذا الموضع الضيق
انحصر فيه وربما يصعب نفوذه فيدفع الى الخروج واذا خرج من ذلك الموضع صادف فضاء متسعا وهو تجويف
الحنجرة ومن شأن ما ينفذ من سعة الى ضيق ومن ذلك المضيق الى سعة ان يكون نفوذه في ذلك المضيق اشد
واقوى كما بين في العلوم الاصلية فعند ذلك يقرع الهواء جرم الحنجرة بقوة نفوذه فيلزم من ذلك تموج الصوت واذا ورمت

يكون

عضلات

عضلات الحنجرة او ما يجاورها وضاق المكان الذي يقطع الصوت لا يقدر العليل على التكلم واذا زحم الهواء
هناك ولم يخرج بسهولة لم يكن كلامه مثل كلامه من قبل فيصير يتكلم من انفه ويختلط عنه لا من قبل الدماغ
بواسطة رجوع الهواء الخارج بالتنفس من الفم الى العروق وقصبته مجرى التنفس من سبيل الحاجة من الفم حتى لا يسوغ
الى الحلق بعض المجرى وربما ظهر الورم في خارج قدام الحلق عند انتهاء الآلة الى الظاهر بالايدي الادنى
الى الاذن كالطوق وذلك محمود وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم الذي يسبق القوة في الايام الاول
لا يمكن ان يحتمل العليل فينبغي ان يعجل اسباغ الطعام الى حلقه هذا اذا كان الامتلاء في جهة الحلق فقط وان كان
جميع البدن ممتلئا قال الرازي اني اشفيت من هذه العلة ما قطعته في الحواشي والكي الى حلق ضعيفة
في الابتداء الغليظة الطعم التي ليس فيها امتلاء فان اشد العليل فيه بارد صدرا الا انه يكون محل لا يخرج
والعطش ولا يفصد لسكون ورم ويعتقد به فانه اكثر نفعا وامكن ان يترك الغذاء عشرة ايام ويديم العلاج
بالنواعر حتى يتسع الحلق واما من فصد وتمرغ عليه فانه ان لم يعتد [illegible] ايام بعد ذلك ما ثبت الفصد ويلين
الطبيعة بالحقن المطفئة للحرارة ثم معاودة الفصد ثانيا وبالغرغرة والغرغرة مما يفيد بالقصد الى نضج
المادة واخراج الدم عشرة اوقيات او حجم لا [illegible] استفراغ المادة مع قلة القوة في البدن ان كانت القوة قوية ولذلك
وصب ماء الشعير [illegible] ان امكن [illegible] وقد يوضع المحجمة على الخرزة الثانية من العنق فيستفرغ [illegible] فلذلك
ويسوغ ما يحرج [illegible] وتمسح عليها ورجوع الغشاء [illegible] البورق والعسل والكمون والكبريت
على الحلق من خارج بعد تنقية البدن [illegible] المادة والبرء واعلم ان القوم قد اختلفوا في اسماء البط
اي ورم الخناق فبعضهم يطلقون الخناق على ورم في عضل الحنجرة الظاهرة او في باطن العضلة او في باطن
المري او في ظاهره والذبحة على ورم حار في اللوزتين وقد ذهب صاحب الكامل ومن بعده منهم يطلق الخناق
على ورم العضلات الخارجة من الحنجرة والذبحة على ورم عضل الحلق والمري وقول الربيع العضلات الداخلة
الخناق الكلبي وذهب صاحب [illegible] منهم [illegible] والذبحة [illegible] بالورم الذي يكون في المواضع التي
لا ينتهي شيء من اجزائها الى الظاهر اصلا والاخر خارجا وورم عليه اثر الى ان يصادق منهم لا [illegible] الخناق والذبحة

ديلزم

وامر فراز

قال [illegible] فوق [illegible] في تكلم الكلام
انما يتم [illegible] واذا ضعفت
حركته هذا اجل الورم فقال الواجب
[illegible] عن الصوت
الحكمة [illegible] عند الكلام
م

وعلته الشيح والغيلة وفي اواخر الغرغرة واعلم ان الاختناق قد يعرض اما لبطلان الحركة التي
ينبغي الحجرة فيعرض لذلك مجراها واما لضيق يعرض في العضل التي داخل فيعرض لذلك المجرى واما لورم
زائد يرد ذلك لا لحق صاحبه لكن لانه اذا عملا فيملا حتى يختنق وكذلك ما يعرض عن الكزاز فيهما او في فضا
الفقير وما يعرض عن ورم القصبة لان قصباتها واسع لا يمكن ان يتهي فيها الورم العظيم الى الحلق او بسده
بخلاف ما يكون عن ورم الحجرة فانه يعرض عن اختناق بغتة لان مجرى النفس فيها ضيق الشوك في الحلق ربما وقعت
في الحلق شوكة او عظم او كرمة الى الحلق لانه لا [illegible] العلق للمواد ولكن [illegible] جوهره ووقع الخرج
في قصبة الرية [illegible] ويعظم وفيتها علامتها الوجع والخرم [illegible] عند الازدراد ومرور الغذاء عليهما
ويعرض صاعد الازدراد [illegible] الكلالة والبوصة والملوحة فانه يتحرك وتزيد بها [illegible] الدواء علاجها
القصد [illegible] العلق فسواء [illegible] الشعير والعسل [illegible] السكنجبين [illegible] اللذع والخرم مع الماء البارد فانه يخرج
اللذع في الشوكة منها وتجمع العضو [illegible] فيكون سببا للوجع ويطيب المواد اليه لا
ويبلع العصيد الى ان [illegible] فاذا صارت [illegible] بالتين [illegible] الابيض [illegible] منها العلق فاذا [illegible]
او مع [illegible] اللعصد في العلق [illegible] العلقة والشوكة او [illegible] العلق في الحلق فعلاقته قبل
ثم [illegible] لانها [illegible] ما كانت [illegible] الى [illegible] اذا كان سوداء او حمراء
او كانت عليها زغب او خطوط لا تزول [illegible] فاي [illegible] حارة
في العضو الذي هو يتعلق به [illegible] الهواء [illegible] الكعثم ووصلت [illegible] الكرب
بل الغشي [illegible] الدم [illegible] لانها تمص الدم من جانب العضو وانما [illegible] الطرق [illegible] الدقاق
والدم الموجود [illegible] في العضو [illegible]
بالنفث [illegible] الى [illegible] العلق [illegible] الحلق
مع الماء [illegible] الحلق
والعضب [illegible]

الشوك في الحلق

في العلق

[illegible]

الذي

الذي يخرج من الرية واذا تعلقت بالحلق كد الانسان كانه قد يقبض شيئا وذلك اذا اتى عليها زمان تعلقت به
وامتصت من الدم مقدارا صالحا حتى انتفخت جثتها وكبر حجمها وعلاج المدرك بالبصر وهو الذي [illegible]
وكبر حجمه او كان متعلقا بالقرب من الفم الاخذ بالالة التي تشبه كلبتي السهام طويلة العنق على طرفيها مثل [illegible]
[illegible] منهما [illegible] الانسان بها [illegible] العلق [illegible]
[illegible] العلق [illegible]
الذي يتعلق به [illegible] العلق [illegible]
الموضع [illegible] العلق [illegible]
[illegible] الموضع الذي يتعلق به [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
بالتحنيك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان كان [illegible]
او [illegible]
[illegible]
فيخرج [illegible]
[illegible]
ان [illegible]
على [illegible]

[illegible]

لدفع الغذا الى الحلق وذلك بسبب فضل رطوبة تنصب الى اللهاة والى الحنجرة وعلامته ان لا يمكنه بلع الماء
ولا الشي الرقيق السائل ولا الصلب الجاف لانه لا ينزل الى المري بل يخرج الى الانف في تسفله الى [illegible] من فمه
الى الحلق واذا ابلع لقمة كبيرة سليم بصعوبة عليه فنزلت اللقمة مع شدة تعصر بها الطرق بعنفها لعصلاتها
[illegible] وممانعتها الانطباق وربما العلة لا تبرأ [illegible] الدوام استرخاء المري الى الجانب ولدوام مرور
الاغذية والاشربة الرطبة عليه وليس ورمة الحجرة فيها رطوبة جمعة بلطفها وربطها بغسل الصوت [illegible]
عضو بجعفر رخو فيتشرب من تلك الرطوبات التي تمر عليه الى ان يزداد [illegible] الا ان يجفف المرض
طعلا فيبرا بعد زيادة قوته وتوفر حرارته الغريزية وتحليل الرطوبات المرخية وعلاجها الاستفراغ بالايارجات
والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع مثل طبيخ الاصول والسنبل والكندر والبهمن وما المصطكي
حكاك المري قد يعرض في المري حكاك شبيه لا بالصاد العلك [illegible] علاجها بالتنقيح والتليين اي بطول الرأس
والرقبة بما يعرض عنها اصطكاك لبعض اجزاء المري بعض وسببه خلط غليظ محرق يعرض للداع في الحلق
يبح الى بلعها ورأسها فيلذع تلك الاجزاء بالحرافة كما تلذع المسلع في الحر بعد قرنيا الموضع فكم فيكلمه
حتى لا يمكنه سر بيد تلك الاجزاء وكلها دعلامته شدة الحكة ياكل بالثبت والقوبا ادرار [illegible]
والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العنصلي فانه احد واقوى في تقطيع المواد الغليظة ومن اللبن الحليب [illegible]
فان اللبن يغسل الاعضاء من الكيموسات الردية ويبله ويجلوه لما فيه من الجبنية يرخي العضو ويرطبه بدسومته فيسكن
عنه اللذع والحكة ويلتصق بجبنيته فيمنع من الاخلاط الحريفة من الوصول اليها وشرب [illegible] الكدر
الكلوما تتولد عنده دم صالح معتدل المزاج تلك الاخلاط الردية [illegible] فيه [illegible]
علاجه بالتليين والادرار ويغلظ الاخلاط [illegible] بالترطيب في الاختلاج والارتعاش
العارضين للصدر اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتعتعة اي التلجلج والارتجاج
ساعة بعد ساعة وذلك لان الكلام انما يتم اذا انقبض الحجاب الذي في الصدر والحجاب الى اخرها
وانضغط بهما الهوا المجتمع فيها تم يندفع في القصبة وبين جرم صلب [illegible] فاذا قرعها الهوا حدث الصوت

[illegible]

فيحبس ذلك في العضل بتصفيقها ويخرج منها ما بين الى اقصى الحنجرة وبين الفم جرم صلب فيتم بذلك الصوت
ثم يخرج من الحنجرة يلتصق فيها الى الفم ويحصل في فضاء الفم وهناك ينفصل الى مقاطع محدودة ومقصورة
ساكنة معها الحركات والحروف ويحصل الكلام واذا حرك كما التعتعة بالحركات الاختلاجية لم ينفصل
الهوا منها متصلا على وجه ملتوي ينقطع الحروف وحصول الكلام المنطوق ولا يكون ذلك التنعتع الا اذا
حدث لا يكون الاختلاج دائما الا ان حدوثه كما علمت ريح بخارية غليظة تنفش في الحجب على الكلام وبكلال
القوة الدافعة دفعة يمتنع منها ما دفعه الى ان يطول بالحركة وتخلل وعلامة الارتعاش ان يتعثر
الكلام ويكون الارتعاش دائما متصلا لدوام سببه وهو المادة البلغمية المرخية لعضل الحنجرة اي الرفق
ارخاء غير تام وسببها بسبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في سائر الاعضاء وكذلك علاجهما الا ان
للغراغر واللعوقات ههنا تاثيرا عظيما في الغريب والمحموق بالوصف اما الغريب فينبغي ان يعلق محجمة
حتى يخرج المادة ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه فلفل وزنجبيل فان يرق العلق ويكشف الرطوبات
السائلة التي حصلت في الريه والمعدة ثم يحسن ابدانا حسوا محموما وقليل قصير واللبن فانه يغذو الريه
اكثر من سائر الاشيا ويصلح مزاجها واما المحموق بالوصف فان ظهر في جسمه بعد ان يحمر قد غشي عليه زيد
فلا مطمع في حياته وكذلك المحموق بالورم ايضا لان الزبد يحدث في المحموق تارة اذا سال من جوف الريه
رطوبة على سبيل الذوبان واختلط بما فيها من الريح والابخرة الدخانية واشتبك بها ولم يتكشف
الى خارج فان الابخرة الدخانية التي يعتقد فيها اذا تلقت الريه اذا لم يخرج مع الهوا بسبب الحاق واصعد
وتردد في الريه ودوب تجاريها ما كان قريب العهد بالانعقاد دم حصول ما من ما اجابت الدكك [illegible]
وسحاه منها فاذا اندفعت تلك الابخرة متشبكة مع الرطوبة الى خارج اندفاعا مستكرها لما يزعجها القوة
المتنفسة لشدة الاضطرار الى اخراج الابخرة الدخانية ظهر الزبد تارة اذا انجم الدماغ بسبب الابخرة
الدخانية المحترقة فاذا احتبس النفس عاد الهوا الذي يخرج بالتنفس مع تلك الابخرة الدخانية الى فوق
فامتلا منه الدماغ ومجاريه ومنخريه وسال منه رطوبات على سبيل الذوبان الى الفم فيطلع [illegible]

ف العرق المحموق بالورشق

المتنفسة

لطيف واختلطت بما يتصعد من الهواء والابخرة المحتبسة بالحلق والحنجرة ... الاعم الاغلب
لاختناق الحار النوازلية وغليان الحار الناري وفساد مزاج القلب والتهاب وفساد جوهر الرئة
او الدماغ اللهم الا ان يكون الازيد من دوران الرطوبات الخلطية التي في الدماغ وسيلانها من الحلق بها
بما يتصعد من النفس المحتبس فانه لا يلزمه الموت ويستدل عليه بان يعرض لا يكون ... المحموم ... العشي
بخلاف الغشي الاولى وان لم يظهر ازيد قصد ... الذي قد ... الحار فلا بد ...
ان طلع الى الحلق بسبب ضعف من الضغط فيحدث عنه الخناق الورمي ... المتوسطة ... المواد
النازلة من الدماغ الى البدن من غير نوازل ... السعال ... الحار ... اعضاء
اعضاء الحلق والحنجرة وتليين عضلاتها واعصابها ... الالم ... مادة
في بحوحة الصوت سببها اما نوازل حادة تنزل الى الحلق وقصبة الرئة فتجففها وتذهب عنها الرطوبات
الدهنية التي تلطفها وترطبها دائما وتعين على تسليس الصوت وصفائه وعلامتها ان يحس صاحبها بخشونة
واللذع ... في ... النار او حرارة فانه لو كان باردا ... في الا ... بعد
الى الحنجرة والقصبة ... الى ... منهما ... الحلك ... والكل ...
... الكثيفة الباردة وعلاجها ... الخشخاش والبورق ... وقشور الخشخاش
والعناب وبزر الخس والبزر قطونا والعدس الاحمر مع النشا والصمغ ونحوها من الاطلية والسعوطات المغلظة
على الراس واما سوء المزاج الحار في الحنجرة ... الحرارة بسبب نقصان الرطوبة ... ويحدث
فيها خشونة اكثر ... والسل ... وعلاجها ... الشعير ... العناب
والنشا واللوز ... الكثيرا ... المبردة المرطبة ... واما سوء المزاج البارد ... الحنجرة
ويكون ... فيها الخشونة وعلامته ... البرد وعند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون ... الصوت
وعلاجها ... الكلية والزعفران ... حلبة ... الزعفران ... يعقد ...
... من الحلو والعلك والمر ... والعنبر ... بالعسل

وفي الحاشية: بحوحة الصوت
...

واما

واما سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيرخيها ويرطبها ارخاء لا يبلغ الى حد ان يبطل
الصوت ولا الى حد الاستمساك بل ... وذلك لان القصبة والحنجرة ... للهواء المحدث للصوت
ولذلك خلقتا صلبتين فان الهواء يندفع ... التصويت ... الحنجرة
فصلابتهما سبب لحدوث الصوت بحسب الاستمساك ... وكثرته يكون ... الصوت ... وبطلانه
وعلامته ان يحس صاحبها بخشونة في بعض المواضع ولا الم فيها ... وعلاجها ...
... في ... الزرنباد والارسطولوخيا ... العسل ... بالعسل ...
الرطبة ... بالعسل ... بعد ... حطب
نطب ... العسل ... الاصل ... الكرفس والزوفا والسوسن
الاسمانجوني والسوسن ... المتخذة من الحلبة ... الكبار ... والمعجون ... العسل
واما سوء المزاج اليابس يعرض للقصبة والحنجرة ... الرطوبات ... وعلامته ان يكون ... عظم
... الصوت ... خشونة ... الحنجرة ... الاجزاء
... الاجزاء ... الرطوبات ... الاجزاء
الارضية ... الحلق والحنجرة والقصبة ... السعال ... الحار ...
... الصوت ... الشديد
لاحداثه الخشونة بسبب تحليل الرطوبات ... الحنجرة ... بسبب تحلل
المواد ... الحركة ... والتعب وعلاجه ... فاسح تحلل اللطيف
من الاعضاء ... الكلية ... الاعياء ... وحمى
صوت ... الاعضاء ...
... في المواضع العلية ... العارضة
في الحلق ... الخشونة ... الدوح

وفي الحاشية:
الصياح الكثير ... الحجرة ... تحجره
احد ... سبب ... الحرارة
تبس الرطوبات ... الحجرة
والقصبة ...
يحقق الرطوبات ...
الخشونة ...
... الاعياء والكلال
... الصوت ...
... الصوت على
... الدم
والصياح

الرابع ... الصوت ويكون
... يتحقق
... الرئة
... والرحمة
... لعدم
... الفصول
... منهما

والقوة قال الشيخ ومن كان يتولد من النظر ويطلع في اماد وسمع علاده [illegible] والاضمدة
المعمولة باللبن اللبن ودهن اللوز فانها انفع [illegible] وابدال الخشونة واللعوقات المتخذة من بزر الخيار
والنيلوفر الحلو وبزر القطن والكثيرا ورب السوس [illegible] بلعاب بزرقطونا واحد الحبوب الملينة في الحمى مثل
ان يوخذ الصمغ العربي والنشا والكثيرا ورب السوس [illegible] بلعاب بزرقطونا وبماء الزوفا والسبستان
ويحبب بلعاب بزرقطونا وكثيرا [illegible] عسر البلع [illegible] اعلم ان البلع انما يتم
بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية التي في المري والمعدة والاخرى الدافعة الارادية التي في العضل
وكمال الافعال انما يكون عند اعتدال مزاج الاعضاء فاذا عرض لها سوء مزاج من الامزجة الثابتة
الخارجة عن الاعتدال ضعفت قوتها الجاذبة التي تجذب الطعام الى المعدة فيعسر الازدراد [illegible]
وعلامة عسر الازدراد [illegible] لانه يجد الشيء عرضا وعلامة [illegible] بطول مدة مرور اللقمة [illegible]
الى المعدة [illegible] عند الازدراد [illegible] او ضغطا فان الازدراد [illegible]
[illegible] بالمرور [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] الا [illegible] فيحس [illegible] المزدرد [illegible]
سوء المزاج [illegible] بالعطش والاشتياق [illegible] البارد [illegible] فالقصد [illegible]
كان رطبا [illegible] بطول [illegible] وكثرة [illegible] فالقصد وعلاج ذلك [illegible]
[illegible] والاستعمال [illegible] لان [illegible]
على [illegible] هذا الموضع [illegible]
علاج كل واحد منها [illegible] ان [illegible] صاحبه [illegible] مع [illegible] او
لعاب بزرقطونا [illegible] والكثيرا [illegible] والخشخاش [illegible]
والكافور [illegible] الخشخاش والعلك والكثيرا [illegible] وبدهن البنفسج والشمع [illegible] البارد [illegible]
الدينار [illegible] مع طبيخ الاصول والمصطكي والسنبل [illegible] والدارصيني

والشبت المطبوخ [illegible] بالسنبل والافسنتين والمصطكي والكندر [illegible] ودهن الخروع ودهن
[illegible] ودهن القسط [illegible] السوس [illegible] الآس [illegible]
[illegible] والاكحال [illegible] بدهن البابونج [illegible] السفرجل [illegible]
[illegible] بزرقطونا [illegible] التفاح والنيلوفر الحلو ودهن
القطن والسفرجل [illegible]
[illegible] ورم [illegible]
[illegible] وعلاجها [illegible] عند الازدراد وعلاجها
[illegible] البارد [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الاشربة
[illegible] في الابتداء [illegible]
[illegible] السفرجل [illegible] وعلاجها
[illegible] وعلاجها [illegible] الكثيرا [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الورد [illegible]
[illegible] في الحلق [illegible]
[illegible] اللهاة [illegible]
[illegible] اللهاة [illegible] ان الازدراد [illegible]
[illegible] اللهاة [illegible] وعلاجها [illegible] الورد [illegible]
[illegible] وقد [illegible] الحلق [illegible]
البيض [illegible] وبزر الورد [illegible] الحلق [illegible]

اعلال الرئة

الربو

وفي الاختلاج تواترا وخفيفا وتزيده ابتلا[illegible] الصحيح وافقا للنسا اردى في اعلال الرئة والعشرين الربو

وانتصاب النفس عند ربوية اي حادثة في الرئة خاصة بها لا كالواقع اي صاحب السل [illegible] ابدا النفس [illegible]

الزمان اي السبب في سبيل الحاجة الى الهواء البارد ونقله وحوله الى القلب لضيق المنافذ وامتلائها عن الاخلاط [illegible]

ما لم يعرف بالعطش والرعشة فان الحاجة اذا زادت ولم يكن مانع عظم النفس فان زادت التراسيع [illegible] لا بد الواو

بالتواتر

اقرانه عن المتعب فانه من سلامة يعطى النفس التي اثر القلب حرارة [illegible] احتياجه الى الهواء البارد وكالسي

له الهواء ايضا وضيق النفس لكونها لا ياتي النفس لصاحبه الا ان ينتصب لصاحبه ويستوي ويتدرق به هواء الى فوق

واما انتصاب النفس

فيتسع بسببه مجاري الهواء ويسهل خروج النفس ولذلك سمي به واما عند الاستلقاء والاضطجاع والانبطاح

وغيرها منع عضلات الصدر وعضلية على الرئة فيصعب عضلها اما على يعرض ويضغط ويزداد [illegible]

بل ربما

بل ينسد فانها في الاكثر تحدث في الاكثر وليس هنا الامر يسير محدث الاختناق وتضغط العضلات التي

يكون في مثله

على الساح سيما الصدر والعنق فيضعف النفس اذ الكسر بالنفس ضيق ايضا وسببه اما بلغم غليظ في شعب الرئة

من الصدر والاخلاط لا تحلل ولا تنضج او ورم البلغم الكامن في الاخلاط في فضاء الرئة التي هي مواضع الهواء و

هي المسماة عند الاطباء بالعروق الخشنة وبعضهم يخصون هذا النوع بانتصاب النفس ويطلقون الربو والنهج على

امتلاء العروق الضوارب التي في الرئة دون اقسام القصبة وبعضهم يطلقون الربو على امتلاء العروق الخشنة والنهج

على امتلاء الضوارب وعلامته ان تكون معه خرخرة في الصدر كما تحدث للهواء عند الحركة والخروج وتنقيع

واصطكاك بين الاخلاط الغليظة وسمي نفث كما تادى مع الداعية بين الاخلاط منها باستفراغ من

الهواء المستنشق على طريق النفث وضيق نفس وانفتاحه عند الحركة لزيادة الاحتياج الى استنشاق الهواء

البارد ويستعد اذ الحرارة من الحركة تحدث الانسان لترويح مجرى النفس ولهذا يكون بهذا النوع بالشيخ فان بلغم

سعال ونفث من البلغم الغليظ فان كان مرضا مزمنا الاحتياج لانه لان المنفس اذا دام بقفا تامل تحريج بالارادة

من تغيير الشفا الحركية بالتقديم والتاخير في العظم والصغر [illegible] ربما متواترا عظيما فربما تحريج النفط

وكلف بسط الصدر كله واما عند النوم فيتعطل القوة الارادية عن ذلك فيحتقن ويوجب لامتلاء الرئة واما المصدر

التي ... لان الريح لا تعتدى الى طول الرئة التي الدم فيتولد فيه وتعتدى بها الاعضاء فيتزطرح احتياجا وسريعا الى كليهما

الى رالبرى احتباسا فانما عند ضيق النفس وقلة وصول النسيم البارد الى القلب فبرد القلب ويبرد ببرد الاعضاء

وعلاجه بتلطيف الخلط بالاشياء الملطفة المحللة مثل شراب الزوفا والسكنجبين العنصلي واللعوقات الحارة

التي لا تسخن سخونة شديدة مثل طبيخ التين والحلبة وبزر الارياح والانيسون والزوفا الياس ونحو العسل

والزعفران والعنصل المشوي فان الادوية الحارة تغلظ المادة وتحللها وتجعلها عسرة الانحلال والذوبان

والحارة جدا تكثف المادة وتغلظها باقصاء ما رق ولطف منها فيبقى غليظها اي بعد تلطيف المادة يجتهد

في تنقيتها بالقي بسلاقة النبات والعسل والاسهال بما يخرج فقرا وحب الغاريقون واما امتلاء الرئة والصدر عن كثرة

الطبقة والاحشاء مما نهما بعصب عند امتلاء الرئة مما فيه الهواء المستنشق بكثرة تلك الالتحام لان الرئة الحارة

الى فيهما من امتلاء الهواء فادا احتبس فيها اي صار النفس مع الضرورة ولها عند امتلاء فضاء الصدر فلا يتسع

المكان على الرئة فلا يمكنها الانبساط التام عند الاستنشاق وعلامته عظم النفس وتواتره لطلب الحرارة

والالتهاب وسوء الاحتباس الى جذب النسيم البارد وحاجة الى رد الهواء والتنفس العظيم هو الذي يحرك الصدر

كله في جميع جهاته سواء كثر الهواء وقد يعدله ذلك ان يكون عند شدة الاحتياج مع قوة القوة فيلاقي بالعظم فان مع فلا

جالينوس

وضيق الهواء وطول عهده في الشيخ الكبير بادامة الحراك فصعب فانما يكون في اسفل الصدر فقط فاذا كان

حركة شديدة او احتاج ضم حركة العضل التي مابين الاضلاع فان شدة حاجة اكثر من ذلك حرك اعالي الصدر

وعظم النفس وسرعته لطلب الحرارة الغليظة والرية ولا تسكن بالماء البارد كما يسكن العطش الذي من حرارة المعدة

وعلاجه تقصد الباسليق وتسكين حرارة القلب بالرب رب الطين بالماء شراب البنفسج والتمر هندي وسكر الشعير

واما استرخاء عضلات الصدر وعجزها عن الانبساط وضعف القوة المحركة الحيوانية التي اصل فيها فيقوى لحركة

وعلامته تغير الكلام وان ينقطع في الوسط حتى يكون دخول الهواء وخروجه اذا رشح كالحال عند بكاء الصبي

وبصار الى النفس المنقطع عند الصعود ويسبب منه ضعف القوة وعجزها عن انبساط الصدر الحاجة وكذا عن

الانقباض فيقف في الوسط كالمستريح ثم يعود ذلك منهما وانتصاب النفس عند الاشتغال بالعضلات

التي

النفس

الى ناحية الاسافل ويرد الى ناحية الصدر والظهر فلا تتسع الرية فيضغطها والمرضى لما علموا ذلك بالتجربة
كانوا ينتصبون عند النفس ليتسعا ما تحت ناحية الرية [illegible] وليس النفس لكثرة الرطوبة المزمنة بلا آفة وعلاجه علاج
الربو واستعمال طبيخ الحلبة مع العسل والتمر [illegible] السوسن والزوفا [illegible] والعنصل [illegible] السوس والعسل
ودهن [illegible] واما [illegible] يبس الرية [illegible] في نفسها كما في اخر الدق فلا يتأتى منها الانبساط
عند الاستنشاق وعلامته العطش [illegible] الاشتياق الى البارد [illegible] السعال [illegible] الاكثر [illegible]
حرارة [illegible] الرطوبات ودعه الصوت لان اختلاف الصوت [illegible] وحده انما يكون باختلاف [illegible] الهواء
ان علل [illegible] وصفة فان كان [illegible] الصوت [illegible] وان كان [illegible] كما يشاهد
في البراع المحروق بالنم [illegible] واذا انتصب الرية [illegible] ذات الصدر [illegible] وعدم
النفث وان كان [illegible] عند [illegible] طيب الرية وعلاجه [illegible] الرية [illegible] الشرو واللبن [illegible] ولبن الماعز
ولبن البنات [illegible] والعصارات واللعوقات المطفية واستعمال الاطلية والمراهم المرطبة على الصدر
واما ورم الرية [illegible] فلا ينبسط [illegible] الاعضاء كالحجاب والكبد والطحال
مضغوط الرية [illegible] وعلاجه علاج تلك الاورام [illegible]
ان [illegible] السعال [illegible] الصدر والرية [illegible] الطبيعة [illegible] الرية والاعضاء التي [illegible]
وشاركها كالعصب والحجاب [illegible] والحجاب المنصف للصدر والى المستبطن للاضلاع والعضلات
الى الصدر [illegible] على الصدر [illegible]
ما في الرية [illegible] الهواء المستنشق [illegible] الى الخارج وذلك اما لشيء [illegible] الرية
تحتاج الى الحركة كما يعرض [illegible] الطعام او الشراب [illegible] الاعضاء [illegible]
باستنشاق الهواء [illegible] الاعضاء المتصلة بها [illegible] للدفع والانبساط لا للاسترخاء ولا لاعداد
للامتلاء [illegible] وعلاجه [illegible] الاعضاء المجاورة لها
او تولد فيها [illegible] والبحة [illegible] الصدر [illegible] الرية [illegible]

البراع بالمعلم الفارسي النغة

السعال

ادكر

ويكون السعال من ورم الرية [illegible] الطبيعة ان تدفع اذاه بالسعال لكنه لا يندفع الا بعد كلال [illegible]
والنخر [illegible] والحمى ويسمى [illegible] ورم الرية ذات الرية وقد ذكرت [illegible] الكبد [illegible]
في [illegible] الكبد [illegible] الرية لاتصال [illegible] بعضها ببعض [illegible] الرية [illegible]
بسبب الصعود والانجذاب وان كان [illegible] الكبد [illegible] الانبساط
ان [illegible] الطبيعة ان [illegible] الحلق [illegible] السعال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الرية [illegible] السعال [illegible]
[illegible] وعلاجه [illegible]
واصل السوس [illegible] الرية [illegible]
ويكون [illegible] الرية [illegible]
[illegible] الرية [illegible]
[illegible] السعال [illegible] الرطوبة [illegible]
بالنفث [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] عند النفث [illegible]
الهواء [illegible] السعال [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
الى الرية [illegible] عند النوم [illegible] الحرارة في الباطن [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الرية [illegible]
[illegible] السعال [illegible] الرية [illegible]
[illegible] المادة [illegible]

ارجحان بار

[illegible]

ردكية

وليس فيها دعف وارداد وتحدث الدعا الالا يسقع من اعاده ولا ينبغي الاسهال شديد لوقتها
فيصير منه عرق الدم وحدث بعث الدم وبول الدم الى الرحم وعلاجه مع الفرز شراب الحصى مع الترياق
القابضة مثل ما طبخ فيه قشور الخشخاش وبزر البنج والاقاقيا المرضوض منه وورق الاس وبزر الحنص
والورد اليابس وطلى الرائب وذلك بالماء ويدلك [illegible] ولكا شديدا حتى يحمر فانه بسبب الالتحام وتزيد
الحرارة يجذب المواد الى الظاهر فيحصل [illegible] الطالع اليه ويجعلها من الاتساع المجاري وانفتاح المسام
ورقة المواد عند ثوران الحرارة وان لم يكن ذلك فعل بالجرد [illegible] يطبخ التوت [illegible] ينقط وينقا
الفاعلات ولا يترك ان [illegible] واخذ صوب السيلان الدم ما يمنع المادة وتحللها وتسهل
السيلان ظاهر اليه يشيل الكون المتخذة من النبق والكندر واللون الكلو المتخذ من التفاح والاقاقيا المشمش
وبزر الخشخاش [illegible] والصمغ العربي والطين الارمني يطلى به دفعات ويكون السعال من رطوبة الرئة
ويعرض [illegible] والنزول [illegible] فضول البرد [illegible] ورطوبتها [illegible]
يكلف [illegible] فضولها [illegible] الى الرئة [illegible] شديد [illegible] الرطوبة [illegible]
من البرات [illegible] ويتكلم من الرطوبات فيشتبهها الرئة لانها عضو اسفنجي يتحلل
ولذلك [illegible] فانها [illegible] وعلامته كثرة النفث [illegible]
لكثرة المادة وقرب [illegible] البلغم الى الحلق لغلظه [illegible] الحرارة عن النضج اللطيف
والسطح [illegible] كثرة [illegible] لنقص الهواء المستنشق وخصوصا في النوم [illegible] الرطوبات
غلظا وجمدا [illegible] الحرارة الغليظة المحللة الى [illegible] اليقظة ولعدم [illegible] منها في النوم
وعلاجه [illegible] البلغم [illegible] يطبخ بزر [illegible] وبزر الكرفس واصل السوس [illegible] الزوفا اليابس
والبرسياوشان [illegible] يطبخ بزر [illegible] واصل السوس مع العسل [illegible] واخذ
المعجونات الكائنة المتخذة [illegible] الزوفا اليابس [illegible] واللوز المر [illegible] الكلقند
وبزر الانجرة [illegible] مع العسل والتغذي بالاغذية [illegible] واما السعال [illegible] حار

[illegible]

لراته

في الرئة وامتلاها فان [illegible] القصر اي تمتد [illegible] ان الطبيعة ان يدفع ذلك بالسعال وعلامته
عظم النفس وشهوة الاستنشاق النسيم البارد وسكونه وحرارته لكثرة احتقان الابخرة الدخانية
والعطش وخاصة عند النفث واستلذاذ الهواء البارد ويسكن العطش [illegible] بالماء البارد وحمرة الوجه
لكثرة ارتفاع الابخرة الحارة [illegible] وصعوبها على [illegible] الرئة وعدم النفث
رقة المادة وربما كان نفث اصفر [illegible] واشتد السعال ولم يكن [illegible] الرئة [illegible] وعلاجه
الفصد من الباسليق وتسكين حرارة المزاج بالمبردات [illegible] فانه جامع [illegible] والتبريد والتعديل
الترطيب [illegible] والعرقات الباردة المعمولة من [illegible]
العناب والسبستان وبزر الخطمي والسكر الطبرزد ووضع الاطلية الباردة على الصدر كالصندل والكافور
[illegible] الترنجبين [illegible] والماء ورد [illegible]
الباردة كالخس [illegible] واما سوء المزاج بارد [illegible] وعلامته
اللون [illegible] بسبب جمود الدم [illegible]
وبرد [illegible] الكبد [illegible] سواد [illegible]
والسواد [illegible] العطش [illegible] الهواء الحار
الحمام وعلاجه [illegible] البارد [illegible] النفس
[illegible] الهواء الحار [illegible] النفس [illegible] المزاج
وان كان [illegible] واصل السوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصدر [illegible] واما سوء المزاج [illegible]

وان رحبه

صنعة معجون القفي

يخف للريه وعلامته ازدياده مع الحركة والجوع والعطش لانها باقية الرطوبة بسبب في العلل بحكومته
عند الحمام المرطب وشرب المرطبات مثل ماء الشعير مع شراب النيلوفر وصب الماء على النفس لاستفراغ الرئة
ويجتمع في نفسها فلا يحدث وتجمع عند الاستسقاء والانحطاط التام بعدم النفث ويزيل السعال لان اليبس
والجفاف يسري الى القلب مثل ما يسري الى الدماغ ... بحرارة الدق لكن بعدم الحرارة الا ولا
استعداد المرضى واشتداد حرارة القلب قبل وصول النفس البارد اليه من غلبة الجفاف الذي لا سعال الحرارة
وسرعة النبض وتواتره تشبه الاحتياج الى النسيم وعدم ... الانحطاط التام بسبب
الجفاف في ... ما في عن التواتر فانه من العطش وعلاجه شرب ماء الشعير ولعاب البزرقطونا وماء الخيار
بالجلاب والحصى المكون المبرد والمرطبة القمح المحلول ... السبستان وبزر القرع وبزر الخيار والنشا والكثيرا
والسفسي ... لعاب حب السفرجل ... وصمغ اللبان ... لان اليبس ... ذكره قاله
لتكراره ... في الحرارة الغريبة ... ماده للحمى وتضميد الصدر بالاضمدة المرطبة
كالدهن ... الصبر ... والشمع الابيض ودهن البنفسج والكرنب ... النفس واما
لحشونة ... الغبار بسبب ... او ركوب ... عليها والدخان ... وعلاجه
الحكمة ... كالصياح الكثير فانه بسبب الحرارة ... عن النفس ... حركة الالات العصبية
يشق الرطوبات المدلية للعصب المستطل للحلق والنفس وعلاجه ان يلبس للعوارض المحمية ... بعض الحلق
ولعاب البزر قطونا والبنفسج والكثيرا ولب القرع والخيار والخشخاش الابيض وللاضمدة المتخلفة من الشعير
العدس والخشخاش الابيض والسمسم ودهن اللوز ودهن الكمون والادهان ... الدم الذي
يخرج من الفم ... من اجزاء الفم مثل اللثة والحمور وعلامته ان يخرج بالنفث والشفل وعلاجه النزوع
بالاشياء القابضة مثل طبيخ الآس والجلنار والعفص ... الصبر ...
كدم الاخوين ... عنها سيلان الدم ... تقدم ذكر تدبيره الى ...
ما ... الرأس وعلامته ان يخرج ... علامات الرعاف ... الوجع لعلة الدم والتبادر الى المحلى

ما ينفصل

ما ينفصل من الدم المجروح بسعونة ... والمنقطع من الروح ... يأتي بطريق ... ٤٦
الدم ... اولها عند الامتلاء وعلاجه ... على الشريان ... فان كان الدم ... والالانفة ... بالعلاجات
القابضة مثل طبيخ الورد والعرق الرمان ... التنيس ... مثل ... حل ... العود ... شبيهها
ووضع الاطلية البارده الفابضة المذكورة ... على ... الحجزة ... مثل ... من ضربه
على الصدر ... فتح العروق ... غير طبيعته فادت
من الرئة والقصبة والحنجرة وعند الحاجة ... وتواتره ... التفرق ... الاعضاء ... او صياح
فانه يوجب التفرق فيها ... النفس و احتباس المواد ... كالقى العنيف والزحير
الشديد فانه ... الدم ... التنفس ... الانصداع والانقطاع
عروق القصبة والحنجرة ... الدم بسبب الغليان والثوران ... علامته ان يخرج ... بالنحنحة ...
السالق ... الحرارة ... قليلا لان الاعضاء ... الحنجرة والقصبة ... العصبية
والاعصاب والرباطات والاغشية اعضاء قليلة الدم ... الاربية والازدية والشرايين
... وعلاجه ... النزوع بالقوابض المذكورة ... الدم المحلول ... والكندر والصمغ
... والطباشير والنشا والكثيرا ... والجلنار ... بالسعال او ما
... الدم ... من الرئة ... بالسعال ... اذا كان ... ان يخرج الدم بالنفث
وعلاجه ... الكبد ... لان الدم ... بالسعال ...
بالقيء ولا يمكن ان يخرج من الرئة ... الاسهال ... اسهال الدم
من ... بسبب ضعف الكبد عن توزيع الدم على الاعضاء ... ان يخرج بالقيء
وهو علامة ردية ... ضعف الكبد وكثرة ... المعدة ...
ربما يجد ... واما من الرئة ... وقتا والثقافة فيها ... كالغرة والسقطة

لما يحدث التفرق بالحركة العقوية الغير الطبيعية وبحصر النفس وكالغضب الشديد ح

... بالنفث ... الدم ... الصبر ... صح

والقراح الشديد واما من اسباب داخلة مثل ما كلها عن الاخلاط المرية الحادة والمطاعم الحريفة او انفتاح
افواهها والنصداعها عن سقطة او امتلاء او بحاي او سوء مزاج بارد يابس مكثف يعرض للرئة تفتحها
ويعمها بعض اجزائها الى بعض فيصدع بعض العروق من حيث يعجز عنه وعلامته ان يخرج الدم بالسعال دون
النفخ والتنحنح وقد يكون الدم احمر ابا صافيا لان الرئة انما يغتذي بدم قد فارق فيه صافيا من الصفرا
لتلطيفه فلذلك لا يكون احمر قانيا تاما صافيا فربما يلون الصفرا زبديا لما يختلط به الهواء في مجاري الرئة واختلاطها
يشبك به احدهما بالاخر بطول مدة الاجتماع مع الدم في الرئة بشدة الاستعداد بزبديته بسبب كثرته ويخفضه في
التقلب واكثر [illegible] يشبهما والا يكون معه وجع او نحس لانها قلما كان فيها كلل العروق بسبب الجراحة فانه
يخرج قليلا قليلا فان الدم لا يسيح وجرحها انما ينفث من موضع الترحم لضيق المنفذ لخروجه بسبب الانطباع
ثم يزداد ازديا دياد الجراحة واتساع المنفذ ويكون قليل الحمرة لاختلاط الرطوبات البلغمية التي يحدر
الى الرئة في النزلات ويتصاعد اليها من بخارات البدن ويكون كثير الزبدية لانه كما يخرج من العروق
قليلا قليلا يختلط بالرطوبات البلغمية والهواء المتردد في الرئة كما كان النصداعها فانه يخرج دفعة
لسعة المنفذ ويكون شديد الحمرة قليل الزبدية وقد يخرج الدم من حويصلات الرئة عن حجها ويكون مائلا الى السواد
لكثرة ما يختلط به من الرطوبات البلغمية التي قد تشربها جوهر هذا اللحم فلا تخصيص فيه بالهواء لما ينسيه
في لونه عند انفصاله منه تبيض كما لبث الثدي والكرنب الاسفنجي فالدم الذي [illegible] اسفنجي لطها لطها الهوا وانما كان
تنفذ [illegible] لطيف ولذلك لم يخرج الاجنة لا يتنفس الرحم احمر كما صرح به المحققون ويكون ان كان خارج مع ناحيته
كثير الزبدية لان خروجه قليلا قليلا حدا ويطول مدة اجتماعه واختلاطه بالهواء بحسب [illegible] كان مائلا الى الصفرة
صغار [illegible] يشبك احدهما بالاخر اشتباكا شديدا عن الانفصال الا ان في ذلك القسم يكون شديد الاستعداد لكثرة
لكثرة تخفيفه وزوجيته باختلاط الرطوبات وعلاجه قصد الباسليق ليقل الدم واما الى جهة المقابلة لترك
اعراض نفث الدم وقلة نحوه [illegible] منه العلة لا تنفع في الاول [illegible] السعال لان الرئة يحللها وسخافتها
ودوام حركتها [illegible] زيادة الجراحة واتساعها ولكثرة رطوبتها وكثرة [illegible] عن الالتئام [illegible] ويصير الجراحة

قرحة واما من الصدر وعلامته ان يخرج بسعال شديد يصعد لمكان النفث فيحتاج في قلعه واخراجه الى حركة
شديدة ويكون العرق يسير الدم العروق التي في الصدر وصغرها وشبهها بالحلق بسبب الحادة لطول المسافة
فيطول لكثرة من اول خروجه من العروق الى ان يبلغ [illegible] في هذه المسافة بالصدر انه يجمد لان الطبيعة العروق
هي التي يحفظ على مزاجه وقوامه وايضا فان اكثر اجزاء الصدر اعضاء باردة المزاج كالعظام والعضلات والرباط
والوتر والعصب والغشاء [illegible] وربما الدم يجمد ويكون معه الم في الصدر في المواضع التي فيه الشوق
لان اعضاءه عصبية كثيرة العضل وعلاجه علاج نفث الدم من الرئة من الفصد وسقي الاقراص وغيرها التي تجيء في
انه يطلى تلك الاقراص [illegible] على الصدر لانه يمكن ان يصل اثر الدواء الذي [illegible] قوته الى الفرجة
بخلاف ما يكون من الرئة لانه لا يمكن ان يصل اثر الدواء اليها لكثرة الحجب وبعد المسافة [illegible] من الخلط فان كل
من الرئة لانه [illegible] يسكون العضو وقلة رطوبته [illegible] على القدر [illegible] قبل ان العضو [illegible]
ولا شفا [illegible] السبب التي [illegible] على ما يتذكره من بعد [illegible] فيصير خطر السل كما في
وجراحة ذات الرئة من نوع حار يادة حارة بجوهرها كالدم والصفرا او غير حادة بسبب العفونة
كالبلغم المتعفن ولا يبعد ان يقال انما احصره [illegible] الكثير الاول فان الشيخ قد صرح ما انما يكون عن كل خلط لكن
اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف [illegible] الخلط الرقيق [illegible] قال الرازي [illegible]
يحدث ابتداء من غير ان يعدمه مرض او يحدث [illegible] بعض [illegible] الرئة [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] ذات الجنب او [illegible] وغيرها [illegible] السل [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الورم [illegible] وعلامته الحمى الدائمة
الصعبة لكثرة [illegible] والسعال [illegible] ضيق النفس [illegible]
الهوا [illegible] الورم والوجع [illegible] الصدر [illegible] الى [illegible]
[illegible] العلاقة [illegible]

وجع معه ثقل وحمرة الوجه لان الرئة عضو كثير الرطوبة فاذا انجذب اليها او انبعث منها الى الراس كثيرة حارة
لانفصال ما من المواد الحارة بالذات وبواسطة العضو الى الراس والوجه بسبب البخار منه وظهرت الحمرة
فيه اي في الوجنتين خاصة لحيث يظهر انهما عضوان لحميان تقبلهما الحرارات الحادة اكثر بسبب لحميتهما وتخلخلهما دون
ساير اجزاء الوجه فاعترض عليه بان بعد الابخرة ليس حمرة او تخلل الوجنتين لا تثبت تلك الابخرة فيهما بل تتحلل سريعا
فلا يصح تعليل الحمرة مع دوامها بذلك واجيب بان بعد الابخرة الحارة اذا تصاعدت اذابت ما هو قريب
الوجنتين من الدم ونسبته فيهما فاحمرتا وفيه نظر ويمكن ان يجاب بان الرئة عضو كثير الرطوبة حار او مع ذلك تغتذي
بدم صفراوي حار حار او مع [illegible] فاذا [illegible] المواد الحارة وازدادت [illegible] بالعضو يتصاعد منها
الى الوجنة التي [illegible] الابخرة كثيرة جدا لافراط رطوبة العضو وسخونته [illegible] اللون لانفصال الدم الصفراوي الذي
هو غذاؤها والدم الصفراوي المتعفنين الذين بهما مادة الورم او البلغم الذي صار الحمرة بالعضو غلظ
التقام لكثرة الرطوبات البلغمية الا اثر الغليظ التي فيهما فظهر حمرة شديدة في الوجنتين لحمرة لون الابخرة
وكثرة [illegible] بسبب [illegible] ودوام ارتفاعها [illegible] العضو
ورطوبته وانما تبدل تلك الحمرة في [illegible] الابخرة لعدم العضو [illegible] الراس وحمرة العين
لذلك وورم اجفانها لان تلك الابخرة اذا ارتفع شيء منها الى الدماغ فارقتها الحرارة واكتسبت من الدماغ برودة
فصارت رطوبة رقيقة كما في [illegible] الاجفان [illegible] ولذلك
يحدث السبات في هذا المرض [illegible] لان الابخرة [illegible] الدماغ [illegible] رطوبة باردة [illegible] ويحدث السبات
والعطش وجفاف اللسان لاشتعال الحرارة في الصدر والقلب والشوق الى استنشاق الهواء البارد لطفي
الحرارة والنفس المتواتر [illegible] والعطش والصداع [illegible] والفتور
مع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

زيد في [illegible] الاشياء [illegible] ضعيف [illegible] وتحريكهما [illegible] اشياء من النفث [illegible]
لم يقبل [illegible] انما [illegible] كما يا [illegible] الصلب [illegible]
فتوبها الانفصال [illegible] الاوضاع وعلاجه [illegible] امتلاء [illegible]
[illegible] السبات [illegible] والتنفس [illegible]
الصدر [illegible] الضيق [illegible]
النفس [illegible] ثم [illegible] الورم [illegible] مادة
علته [illegible] النفس [illegible] الورم [illegible]
وقد [illegible] الى [illegible] الحلق
ثم الى [illegible] وعلاجه علاج الورم [illegible]
[illegible] عند [illegible] علاج السعال [illegible] والتنفس [illegible]
وقد يحدث فيها ورم صلب اما عقيب اورام حارة [illegible] صلبا [illegible] اما ابتداء من مادة [illegible]
[illegible] غليظ وعلامته [illegible] النفس [illegible] الايام [illegible] الورم صلابة [illegible]
وسعال يابس [illegible] في الصدر اما اذا كان مادة سوداوية [illegible] واما اذا كان [illegible]
حار [illegible] الاخلاط [illegible] الباردة [illegible] الغليظ [illegible]
ان [illegible] ابتداء [illegible] سهولة
وعلاجه [illegible] الورم [illegible] العدس [illegible]
[illegible] والشمع [illegible] السل [illegible] margin: في السل ونفث المدة
وسوء [illegible] المرض [illegible] العدس [illegible] علامة
[illegible] السل [illegible]
[illegible] اسم السل [illegible]

لاختلاط غليظ لزجة من نوازل بسبب البها واثا وضيق مجاريها فيعرض نفس ضيق وسعال ... وذلك لان
الحاجة في امرانهم واقرانه ... بالجمعة ... بحيث يحاب الى ... وطلقيه الحائه كما يليه المقيدة في الصدر والرية ... حتى
حدث لما بجب وانى الرئة اولم يخلف ... بالنفث مسيخ ... ذات الجنب او ذات الخنق والموت ... ثخت المرة
الى الرئة ولم ينفث ... بالنفث فى ... للزهات ... الرئة ... فيحدث فيها القرحة او ... الى الكلام
فوجد عنر ... في الرئة ... الرطوبات او كان الدم بسبب البحار ... لكنه يكون ... داخل ...
بحوجها او بكلام ... لان ... من ... النفث ... الى الخون ولكنه عبارة الرازي ... على ما اصطلح عليه
ما صدر الكتاب او نوازل كثيرة ... اذا كانت ... الرئة ... ٤
من عروق الرئة ويلزم منه القرحة ... داية ... علامات ... اشتدادها عند ساول الغذاء في الليل ... عند
اول ... فاذا انبعث ... ساعة ظهرت ... القلب ... حوالية الالة ... رديه ... منها اليه
وقصر النفس عن استنشاق الهواء المروح للقلب بسبب القرحة ... الدخانية ... الروح وبحار الوزيز ويشغل الكا
الغريب فيه ... سائر البدن ويحدث الحمى واما سبب ... علامات السل ... الفينة
من الى بعض الاملس المتولدة من الرطوبة التي تسيل من القرحة ... بالنفث ان الطبيعة ... القرحة
ولا يمكن ذلك الا بنفثها من الجملة على انها تؤدي ... موجبا الطبيعة ... الخلط ... البلغم ... لانها
لا تشبه الا من حيث ... غليظ ... القرحة ... بعض ... غليظ
لزجة ويكون ... بالسعال ... الرطوبة ... المسلولين بالنار عند الاحراق ... عادة الملاع ...
الحار ... الغريب ... الرطوبات ... وتحصيل ... اللطيف
... على ما يشبه ... وتحريم ... الا بالقيل ...
... بعقم ... ذلك ... البدن ... العفونة ... عليها ... عن الحنث
... الاجزاء ... اللطيفة ... التوة ...
... الماء ... الاجزاء الرطبة ... معها ...

بالاكال النيئة ...

دم

ودم لتصور فعل الحار الغريزي ... الاعضاء الاصلية ... عروق ... الدم
او ... بالسعال ... المتقرح كما يعرض ... للحار ... لا يمكن ...
البتة ... حمرة الوجه ...
... اللطافة ... شديدا ...
... الحرارة ... وعلاجه ... الانتقام ... الحس ...
انما ... الراس ... فالواجب ... الرئة ...
... ارق والطف لان ... سودا ... الدم ... كالسمن ... وابيض
... الدم ... الطبيعة ... الكائن
... الاتي ... يكون لا ... قوة
... الدم ... الرئة ... الى ... وغير
الى الحمى ... البدن ... الى الفساد ...
... المسلول ... تغذية ... قد ... الكثير
... اللين ... المرض ... الدم ...
... للتصفية ... الحار ... فضا ... الاكل ...
في علاجها التجفيف ... المسلول ... الى ... على اعضائه
الرطوبات الاصلية ... سوء المزاج ... الدق ... والبخر
... للصدر والرئة ... الى ... وسرعان
لانه ... الحار ... الحرارة ... مراد علية
وان ... الى ... الرطوبات ... الغذاء ... مرة

وذلك لان اللبن دم قد تغير ... واذا دنفع الغذي ... صار سريع الانفعال ... معتدلة ... الاستحالة الى الفساد
صح

للحمى فانه يتوجه من الرطوبات العفنة الدائمة من الاطعام ومنع ان يبرق الحلك بالا ان يقشر ويطبخ بنارين
مع السراطين بعد ان يؤخذ ساعة بعد احسا فيقطع ليتا ليتا واورد على حاوة ويغسل بماء الرماد والملح ليسقط عنها
عليها من الرطوبات الخارجة من الوسخ وما يأتي في علاج الدق في اخر الكتاب مع اعادة الرئة مما يكلو من العلة
والصدر بعضها لان الاندمال لا يمكن الا بالتنقية وما يمكن السعال لان السعال حركة عنيفة من الرئة فتزيد
في توسيع القرحة وخرقها والحد من الرئة الا ان المنقية بعد سنة بسبب قضاء البهاء وهو لا يسع الا باعمال
ضرورية فيقدر العلة فالحكم القرحة من الادوية المنقية التي لا يبرع فيها في علاج القروح لمحفف ايضا؛
ومضرها في مثل هذا العضو الذي يحتاج فيه الى رطوبات يقتضيه فمن ذلك يحدر الى ريح البلحار
الصدر ولذلك قيل ان يحفظ العلة لا يبرئ البتة لان يحفظ الغذاء انما يكون بالسعال والسعال يزيد في القرحة ويوسع
البرق ويستخرج لا بايام حدود المواد التي يحصر بمادة العلة وحدود البرع والادوية المنقية باسم المنفث
رالنفث حمية الحمى والمرور يا ... الحمى محفظة كالكافور بالبرقية الشوكية ... ولا اندمال وقد ذكر جالينوس والمنفثة م
في عدم قبول البرء علة اخرى حيث ودام حركة العضو بالنفض والانبساط فالقرح كما يحتاج الى الاندمال الى السكون
يحتاج سائر الجراحات بخلاف الحجاب فانه وان كان العضو دائم الحركة بكن حركته الانبساط والانقباض حتى يلتحم
الانفعال ومنها بعد ... فهو محل الدواء والغذاء ومعلوم ان ... قوية ويبعد عليه فلا يؤثر
التأثير النافع في الالتحام لانه يصل الدواء الى المعدة ثم الى المرئ ثم الى المعدة ثم الى الكبد بعد واحد من الاعضاء الرئة
ثم الى الماساريقا ثم الى الباب وفروعه الى مقعر الكبد ثم الى الاوردة الى حدبتها ثم الى العروق التي في
ثم الى القلب ثم الى الرئة من طريق الشريان بالعرق وان كان الدواء وعليهما خارج
يصل اولا الى السطح الجلد وينفذ فيه تحت عضلات الصدر والعظام ثم الى الغشاء المستبطن للاضلاع
ثم الى الغشاء المجلل للرئة ثم يصل الى نفس الرئة ومنها ان حال الادوية ما كان باردا فهو بطيء وما كان
حارا يزيد في الحمى وما كان محففا يضر بالدق وما كان مرطبا يمنع الالتحام ومنها ان الكائنة عن مادة اكالة

للابرا

لا يبرا دون اصلاحها وذلك لا يمكن الا بمدة تطول فيها القرحة ويصير ناصورا لا يلتحم قطعا اوتسع
حتى يأكل جرم الرئة وكذلك الكائنة بعد ورم ومنها ان جرم الرئة سخيف فيكون سريع التأكل ومنها
ان فيها رتق فاحد البطن عن الانعقاد وذلك مما يعين على عدم الالتحام ومنها ان غذاؤها كثير الرطوبة
فيضعف على الطبيعة الحاجة لعظم انفصالها ومنها ان غذوها يخف وفيما ما دل على الشيء ومنها ان مجاري
بلت البلعه الهواء فيها بعيدة الا وذلك مما يمنع عن الالتحام فاما ما فيه المدة المنبسطة من حرارة كثيرة وربما كانت
من الرئة وربما كانت من الصدر والتي ربما ورم في ناحية والذي في الصدر يدل عليه تقدم خراج وورم في الصدر
فعلاماته من الطبيعة الرقة والثقل واكثرها واسهل النفث في الاكثر والكلية وضعف الاصلاح الملطفة على
الصدر مثل الزوفا الرطب والتين ودهن الكرنب والحلبة وبزر الكتان والبرسياوشان مع دهن اللوز الحلو
ودهن البنفسج وسمن الدجاج والعسل والتمر والكلى بالمر والميعة والزراوند والكندر والاربع حتى تلطف
يملك الم المادة فيسهل خروجها ان كانت من الرئة او يهدر سيحها ليهيا ان كانت في الصدر لانها في هذا النوع اذا
انضبط فضاء الصدر ولم يسع الى الرئة ... العليل بعضل الحجاب واحداث الورم الشديد فيموت من
ما بينهما من الكرب المفتقة ... من الصدر والاحتياط والكلى ... السل الا ... المسلل
لان اعضاءها دائما كحرج ما ينقط الرئة اكلت الرئة وافسدها وغشيها والتي احمى العلل الى السل الذي
باطنه م المحتقنة في الصدر ... تحدث في الصدر الدبيلة بورم تحصل خراج يجمع اليها مادة الورم
ويح بهذه الفتيح فان الطبرى كلمة فارسية معناها كيسان اللحمية وانما سميت لان المادة اذا اجتمعت العروق
وصدعها الكيرابها وانضبطت الى الغشاء الموضوع على العضلة او الى ما فوق العضل بينها وبين الجلد
حصلت للمادة وعاء ... ومادة الورم اذا اجتمعت في فضاء باطن الصدر حصل لها وعاء من
احدهما الغشاء المجلل للعضلة ان كان اجتماعها في داخل الصدر تحت هذا الغشاء او الغشاء المجلل للعضل
وسوا الجلد ان كان اجتماعها بين هذا الغشاء والغشاء الاول وفيما بينها الغشاء المحوط على ... الكلية
فيها كالتنور على سطح الحجاب التنور وعلى سطح ... الرحم ونحو مجمع المادة في فضاء الصدر وهو الفضاء الذي

من الصدر والرئة اما في جانبيه معا او في جانب واحد والتحج بالنفث لعظمها ولزوجتها وكثافتها تجي بالخطار
فلا ترشح المدة الغليظة من فضاء الصدر الى داخل الرئة حتى تخرج منها بالنفث وضعف مع العليل من اخراج المدة
لزوم الحمى الهادية لهذا المرض لمجاورة القلب واضعافها القوى جميعا ولذلك تورم الارجل اذا استحكم المرض
وتمادى به الزمان لان من هناك يبتدى بطلان القوى الغاذية لبعدها من ينبوع الحار الغريزي ثم يبطل
الشهوة ببطلان القوى الجاذبة والغاذية ويعرض الاسهال لذوبان الرطوبات ولضعف الماسكة وعلامته
ثقل ووجع في الصدر لمكان القرحة والمدة وسعال كبير لان الطبيعة تروم دفع الاذى عن الرئة والصدر
باخراج تلك المدة المتعفنة وهي للتحج الا في اول ما ذكر من العلل فيحدث السعال اليابس مع تبرما ضغط
الرئة بامتلاء فضاء الصدر من المدة فلا يمكنها الانبساط التام حتى يستنشق بهواء كثيرا تبقى بالحاجة فيتدارك
بالتواتر ما فاتها من العظم وحمى دقية لقرب الموضع من القلب وتادية الحرارة من المدة المتعفنة اليه وفي جملة حاله
كحال المسلولين في جميع الاعراض ولذلك يعد منهم ويعرف موضع المدة بالوجع ما تلك الجهة بسبب الثقل
والتمدد بان يضطجع العليل مرة على جنبه واخرى على الاخر فالجهة التي تعلق منها الثقل هي موضع المدة والبيان
بان يسمع الصدر خرقة كتان مبلولة وتتفقد الموضع الذي يجف اولا وبحركة المدة اي صوت جريانها وحركتها
وعلاجه تلطيف المدة بطبيخ الزوفا والتين والسبستان واصل السوس البرسيا وشاوش الزبيب المنقى مع دهن اللوز
والكثيرا والسكر الطبرزد ثم ادرار البول لتندفع به المدة فان امر هذه العلة يؤول الى احد امور اربعة الاول ان يختنق
صاحبها بالكثرة ويقتل وعلامة ذلك ان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث والثاني ان يعفن الرئة ويأكلها فيوقع
في السل وعلامة ذلك ان لا ينقى المدة في اربعين يوما من يوم الانفجار لان جرم الرئة لسخافته لا يحتمل
لذع المدة اكثر من تلك المدة فتتقرح والثالث ان ترشح الى الرئة وتنقى بالنفث المتدارك وعلامته سكون
الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس والرابع ان يمص العروق المترشحة الى الرئة ولا في الوريد الشرياني في
الى الكبد ثم منها الى الامعاء ويدفع بالبراز ان كانت غليظة او الى المثانة ويدفع منها بولا غليظا ان كانت لطيفة
وهذا اسلم في العاقبة واقرب الى الخلاص والعافية لان البول يعين على جرى المدة ويجعلها متواترة لان بواسطة

انه

[illegible]
اشبه من تواتر البراز ولان في الكلية قوة جاذبة لما يدفعه الكبد اليها وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة وكذلك
الامر في المثانة وفي الكبد ايضا قوة دافعة الى الكلية ودون الامعاء وليست في الامعاء قوة جاذبة من الكبد
وقيل ان اندفاعها بالبراز اجود لان يخرج اللطيف والكثيف او بعض المدة وينفذ في الشريان العظيم المتكئ على الصلب
فينفذ في شعبه منه اخذه الى الكلى ويخرج بالبول او ينفذ في شعبه منه الى الامعاء ويخرج بالاسهال وليس نفوذ
المدة في الشريان مع صلابته وصفاقته وضيق مسامه بمحال فانما قد ينفذ في العظام الى خارج وانما لا ينفذ
في المري لانه يوجب انصباب القيح والمدة الى المعدة وذلك يوجب تنفرها عن جذب الغذاء ولزم منه انحلال حال
البدن وقد ذكر الطبري صاحب المعالجات البقراطية نقلا عن حنين بن اسحق انه قال في تفسيره للفصل الثالث من كتاب
النفس الكبير لجالينوس ان غذاء القلب يصعد اليه من العرق الذي يعبر الكليتين نزل من الكبد الى الكليتين ثم يطلع
من الكليتين الى القلب وانما لطف الله تبارك وتعالى في ذلك حتى يلطف الدم في النزول والصعود لما علم
ان القلب يحتاج الى غذاء لطيف في هذا الموضع سر لطيف يذهب على اكثر الاطباء الا على الماهر منهم وبواسطه اذا
حدث بانسان منهم نفث الدم او نفث الرئة وبحكة غشي دل على البرء وذلك ان العرق الذي يغذي القلب
والرئة يطلع من الكلية فاذا احدث الغشي بصاحب نفث المدة علم ان المدة ترجع من طريق الغذاء وتغير القلب وتنزل
الى الكليتين وتبول به العليل فيزول المدة فاقض قضاء ثابتا بان العليل برأ لان طريق المدة قد صار بطريق البول
فيشفى سريعا والذي يحدث فيه الغشي لانه ربما احتبست في القلب المدة الراجحة حتى ان رقيق المدة حتى يلطف ويجري ثم
قال هذا ابن حنين الشيخ وحكى ان طبيبا شاهدناه بالري حدثت له هذه العلة وكان شيخا ضعيف القراءة لكتب جالينوس
فبكى وتخلى الى ان انقطع نفث المدة من الصدر وبال المدة ووصفت له هذا الفصل بعينه فسكن وبرأ من تلك العلة برءا تاما
قال جالينوس في الاعضاء الالمة ان المدة تخرج من الرئة بالبول وطريقه ان تمص الشرايين التي في الرئة الى التجويف
الايسر من القلب ثم الى الشريان الاعظم ثم الى الشعب التي الى الكلى من ذلك الشريان واعترض عليه بان التعجب ان يدخل القيح
تجويف القلب الايسر فلا يحدث حادثة ويخالطه الدم ثم ينفصل عنه سيما دم الشرايين على رقته وكثرة تخلخل الشرايين
قال ابن زهر في الجواب ان الاولى انما يعرض من زيادة غريبة تكرها الطباع فتدفعها الى اي عضو اتفق لها ولكن

[illegible]

اللطيفة جسماً حتى يعود مدة ويصير فيما يشبهها بالعضو الذي يجعله وليس شيء فيها من الحرج كثير شيء وقد يكون الموضع
الذي هو المنفذ من الصدر بحاذي دفاق يخرج الملح فقليلاً قليلاً على سبيل الرشح من العظام في ذات الجنب والشوصة
ذات الجنب الخالصة ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع اي اضلاع الصدر الملبس عليها من داخل فان الصدر مركب
من اربعة عشر ضلعاً من كل جانب سبعة وبين كل اثنين منها عضل يكون انبساط الصدر وانقباضه وانه يحيط بهذه الاضلاع
والعضلات كالمدرور هي من جملة غشاء واحد فاذا عرض في هذا الغشاء ورم سماه قوم ذات الجنب الخالص الصحيح و
سماه بعضهم شوصة صحيحة او في الحجاب الحاجز اي الفاصل بين آلات الغذاء والات التنفس المسمى ديافرغما عند الجمهور واما في الحجاب
الاكثر منهما واما في الجانب الايسر واختلفت ارداتها فقال بعض ان الذي في الايسر اردى لقربه من القلب
الا انه من جهة النضج والتحليل اسلم واحسن وقال بعض ان الذي في الايمن اردى لانه اعصى من جهة النضج والتحليل لكنه
من جهة المكان ابعد واسلم واما الذي يكون من الجانبين جميعا فسياتي ذكره مستقلا وعلامته الحمى اللازمة لمجاورة الورم
القلب وشريان عظيم منه اليه ثم منه الى سائر البدن ووجع ناخس تحت الاضلاع لصلابة هذا الغشاء اي جوهر
ولكون الغشاء المستبطن ايضا وتمدده بالورم عرضا وضغط الشراسيف هذا الكلام لا طائل تحته اذ ليس في الغشاء
ولا في الحجاب ولا بقرب منهما شريان وقد صرح به جالينوس حيث قال ان الاعضاء الا الكبد القريبة
لا تحدث ذات الجنب اذ ليس ما يقرب من الغشاء عرق ضارب وقال ان انه لما كان كذلك لم يوجد في الوجع ضربان
فليس العلة شوصة صحيحة لان الضربان انما هو في المواضع التي يكون فيها شريانات وفي كلام الشيخ ما يدل على ذلك
صريحا ولكن سلمنا وجود الشريان فيهما فلا نسلم ان ضغطها يوجب الوجع الناخس بل الوجع الضرباني وضيق النفس
لضغط الورم مجاري النفس لان الحجاب من جملة آلات التنفس فاذا ورم عجز عن الانبساط التام ولذلك الغشاء المستبطن
فانه ايضا يعين على التنفس وسعال لتأذي الرئة بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها فان كانت غليظة كان مع السعال
نفث وان كان رقيقة بحيث السعال من غير ورم حتى ينضج وغلظ والسعال شاري ومع نبض سريع متواتر
مختلف الاجزاء عظم الانبساط وفيه الصلابة اما السرعة والتواتر فبسبب الاحتياج الى الهواء البارد
ولكون الورم في عضو صلب محدد الشريان تمدداً شديداً [illegible] الانفصال فيمنع عن الانبساط التام

لصلابته

لصلابته فقد اذكر العروق بالسرعة والتواتر ما فاتها من العظم واما الاختلاف فان الغشاء شارك الشريان
بشظايا العصب لان الشريان كما علمت مخطط بغشائين احدهما من خارج وهو الغليظ ومن داخل وهو الرقيق
وان الغشاء مختلف القوام اما الخارج فلان اطرافه مختلطة باللحم واما المستبطن فلان بعضا منه ملتبس على العظم وبعضا
على العضلة التي بين الاضلاع والمجاور للعظم يكون ابا الغضروف اصلب من المجاور للحم فاذا ورمت كل من الاجزاء التي
منه لحدية الورم المتحرك الصلبة فكان يمتد والشريان يمتد واغتشى به في جميع اجزائه فربما يمتد اجزاؤه الصلبة التمدد
ويخفف الاجزاء الشديدة التمدد وتحدث المنشارية في النبض والسبب الفاعل للورم اما دم صرف فيحدث
لان الغشاء والحجاب لصلابتهما لا ينفذ فيهما الا مادة مرية لطيفة صرح بذلك جالينوس لا عضاء الآلية
فلا يحدث الورم فيهما من الدم الصرف بل من الدم الصفراوي وانما يكون الورم من الدم الصرف في ذات الجنب
الغير الخالص الذي يكون في العضلات التي بين الاضلاع لان العضلة مختلطة كالاجزاء اللحمية لصلابة يمكن ان ينفذ
فيها الدم الصرف والدم السوداوي والبلغمي ايضا وعلامته التمدد وحرج الوجه لكثرة ارتفاع الابخرة اي
الدموية وعظم النبض مع منشاريته لان الدم بحرارته يوجب شدة الحاجة وبرطوبته لين الالة وبكثرته توليد
الروح في القوة وشدة ضيق النفس لكثرة وجود الدم بالنسبة وعظم حجم الورم فيأخذ من فضاء الصدر موضعا
الترشح يضغط الرئة ويمنع الهواء من السلوك فيها وخروج النفث ابدا وذلك عند انفجار الورم وانصبابه
الرئة الدم والمدة من العضو المتورم فيه نظر لان الانفجار انما يكون عند الانتهاء وعند نضج المادة وبعضها وصيرورتها
مدة ويكون الخلق اي يوجع بالنفث عن قيحا واما النفث الذي يكون في الابتداء او عند عدم نضج الخلط الموجب
هذا انما يكون من رشح مادة الورم وتحللها عن مسام العضو من غير اليم [illegible] ووجد واشتراك الرئة لها
لقربها من الغشاء والحجاب وتخلخلها واسفنجيتها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط والحركة سخنة جاذبة
للانتشاف ومع ان العضو في جوهره مستعد لذلك وعلاجها فصد الباسليق من الجانب المقابل في الابتداء
حيث كانت المادة مضطربة ولم تستقر بعد في موضع وذلك ليقللها وجذبها الى الجهة المقابل ثم اعادته

والآخر

من الجانب الوجع بعد اليوم الثالث واستقرار المادة وتمكنها في العضو يمتنع ما في ذلك ولذلك قيل ينبغي ان يخرج
الدم الى ان يميل لونه الى الحمرة القانية والسواد ولان الدم [illegible] من موضع الورم لا بد وان يميل الى السواد
لما قد تم من الوان الورم الا ان الدم الذي في البدن [illegible] مراعاة القوة ولكن [illegible] فيما لم يحصل القوة [illegible] مستحم
الدم الى [illegible] وعلى الطبيعة الفواكه مثل العناب والسبستان والاجاص [illegible] [illegible]
والتمر هندي وماء الشعير فانه مع كونه يغذو غذاء محمودا يسهل [illegible] من الكلام [illegible] وشراب البنفسج
[illegible] بالسكنجبين [illegible] الى ان [illegible] واما دم صفراوي وعلامته شدة الحمى واما دم صفراوي
وشدة الوجع وحدة الحمى والحرقة كل ذلك لشدة حرارة المادة وصفرة [illegible] وسرعة النبض وتواتره لغلبة
الحرارة [illegible] البارد [illegible] وعلاج الفصد [illegible] الوجع لانه [illegible]
[illegible] من موضع الورم [illegible] الى موضع الورم [illegible] الدم
[illegible] الطبيعة [illegible] الفواكه [illegible] الحرارة [illegible] السعال [illegible]
[illegible] والتسبيح [illegible] واما دم سوداوي [illegible] وعلامته [illegible] المادة [illegible]
[illegible] باللعوق [illegible] وسواده [illegible] المادة
[illegible] المادة [illegible] بسهولة [illegible] الخراج الصنف
والكثرة [illegible] المادة [illegible] القوة [illegible] الشديد [illegible]
[illegible] القوة [illegible] وعلامته [illegible] الفصد [illegible]
مع مداومة الضماد [illegible] والتسبيح [illegible] المادة [illegible]
وبطل الموضع [illegible] المادة [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] لان المادة السوداوية [illegible] بالطبع [illegible] المادة [illegible]
لانه يجذب المادة الى [illegible] وعلامته [illegible] البلغم [illegible]

فلا تشتد [illegible] الوان الورم [illegible] وقلة [illegible] المادة [illegible]
في الابتدا [illegible] بالدم [illegible] الانواع [illegible] حرارة المادة [illegible] وعلامته
علاج سائر الانواع من الفصد [illegible] والتضميد [illegible] والتنطيل [illegible]
[illegible] المادة [illegible] النضج [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] الورم في العضلات [illegible]
او في [illegible] الجلد للاصلاح [illegible] الجلد [illegible]
والنفس [illegible] وعلامته [illegible] بالعضل [illegible] النبض [illegible]
في عضو [illegible] اللحم [illegible] الاجزاء [illegible] الصلبة [illegible]
عند [illegible] الا [illegible] بعض [illegible]
[illegible] السعال [illegible] العضلات
[illegible] للاصلاح [illegible] فلا [illegible]
المادة [illegible] في العضلات [illegible] الاعانة [illegible]
الورم [illegible] الحار [illegible] المبيض [illegible]
وان [illegible] سواد [illegible] المادة [illegible] الحار
الورم [illegible] الحار [illegible] الحار
والغشاء [illegible] العضل [illegible] العلامات [illegible] النبض [illegible]
اقل وعلاجه علاج [illegible] الفصد [illegible] الحار
[illegible] الورم الذي [illegible] اصلاح [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الان في علامته [illegible] عند الحركة [illegible] عضلات البطن [illegible] الريح

ولان ما يقوم على شكل من الاشكال لانه ان قام على الجهة الضلعية العلوية يصير الورم منضغطا وان قام على الجهة السفلى يصير
مستعليا فيزداد الوجع وفقار من الشوصة الى الصدر والرئة لقلة انضمام الرئة له وعلاجه ان يفصد اول الامر فانما
انفع من الفصد وينفع المسهل اما الفصد فلانه يجذب المادة من الاسافل الى الاعالي [illegible] الرازي [illegible]
الجنب اذا كان العلة مائلة الى فوق فالفصد عظيم النفع واما اذا كانت مائلة الى السفل فليس بعظيم قال الشيخ وذلك لان الفصد حده
[illegible] من هذا الموضع [illegible] واما المسهل فانه يثور الاخلاط ويحركها [illegible] ان لم يكن الطبيب
عارفا بطبع العليل ولا يدري [illegible] من المسهل فان اقل منه فاما ان لا يسهل واما ان يحركها لا [illegible] بالتمام [illegible] فيه
من حركة المادة الى القلب [illegible] واما الحقنة فانما [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] الكبد والغشاء والجلل والعضل والعظم [illegible]
[illegible] سيما اذا كانت المادة كثيرة [illegible] المادة الى الخارج فانما تجذب المواد الى الموضع
العليل سيما عند كثرتها [illegible] بالكلية الى الخارج فيزداد الشر واما [illegible] قبل اندفاعها
[illegible] عظيم [illegible] المادة الى الجلد [illegible] الكبيرة ثم [illegible] الخردل حتى [illegible] علاجها [illegible]
ذات الجنب [illegible] الورم في الحجاب التام للصدر [illegible] عظام [illegible] المعروف
[illegible] ومنه [illegible] على الفقر
[illegible] الصدر [illegible] عند
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] ذات الجنب [illegible]
[illegible] ذات الجنب [illegible]
شديدا من الوجع [illegible] والاعضاء التي [illegible] وعلاجها مثل علاج ذات الجنب [illegible]
[illegible] ذات الصدر [illegible] ذات الرئة [illegible] المستبطن للصدر [illegible]
[illegible] ذات الجنب [illegible]

لال

لان [illegible] النفث [illegible] ولهذا [illegible] ح
[illegible] عظيم [illegible] ذلك [illegible] بالالتهاب [illegible]
من [illegible] الحجاب الذي [illegible]
الورم [illegible] الحجاب [illegible] خالف الجمهور [illegible]
وقال [illegible] الحجاب [illegible] الكبد [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible] من الدماغ [illegible] ق
[illegible] ذات الرئة [illegible]
الحجاب [illegible] الصدر والرئة [illegible] انبساط
[illegible] عضلات الصدر والبطن [illegible] الانبساط [illegible] العليل
ولان [illegible] الجنب [illegible] الغشاء
المستبطن للصدر وورم الحجاب في علاج الانواع [illegible] العليل [illegible] الاعضاء
[illegible] الاعضاء الرئة [illegible] القلب [illegible] جمود الصدر [illegible] برد الصدر [illegible] جمود الصدر
وهو ان تبرد عضلات الصدر [illegible] فلا تنبسط [illegible]
[illegible] لا تنبسط [illegible] الطبيعي [illegible] العليل
[illegible] الصدر والرئة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] احتراق الروح [illegible]
[illegible] جمود الصدر [illegible] القلب [illegible] ذلك
[illegible] الروح [illegible] الحارة [illegible] اخلاط [illegible]
البخاري الرطب [illegible] احتراق [illegible] الصدر [illegible] البارد [illegible] عليه

[illegible] النارية [illegible] الاحتقان [illegible] الاختلاط [illegible] ازدادت حرارة [illegible] الاجزاء الدخانية [illegible] عند [illegible]

او الفزع الى المياه الباردة وربما اورث ذلك المرض قبل التمكن فاما عن برده فتحدث احوال مضرة بطفيها ايجد الرطوبات
وسلطها وبعدها فذلك لعروض خدر وبرد الاطراف وصفرتها وضيق الخلق والنفس وصفرة الشيخ وكدورة الالطاف زرقة
واعصاب اللسان ثم تؤدي الى كزاز خانق ونفس رد وربما تأثير شديد في اصله فان دخانه برد القلب وبطلت الحرارة
ولهذا الرطوبات وتخلف آلات النفس في صورة ضيق النفس وصغره وربما قتل بالخنق وعلاجه تكميد الصدر بالادهان الحارة مثل دهن
البلسان والقسط والسوسن مع الجندبيدستر والمسك الحار مثل السذاب والسعتر والفوتنج والحلتيت والانيسون والجندبيدستر
مع العسل ودهن الورد وبعد الشراب المعتق العتيق مع عسل مع [illegible]

في امراض القلب

سوء مزاج القلب يكون اما حارا وعلامته عظم النفس اي يكون اعظام النفس بسبطته الحيات كلها انبساطا واقوال السن مع الحرارة
فوق المعتدل وعظم النبض وسرعته وتواتره وسرعة الاحتياج الى الهواء البارد ومثل حرارة لمس الصدر بالحرارة والعطش
بحرارة القلب والرئة والاستراحة الى الهواء البارد والحمى مع جميع البدن لان مزاج القلب يسري الى جميع البدن [illegible]
وتحلل وتجفف الاعضاء واللحم [illegible] لاحتراق الدم وغلظه وكدورته فتتولد منه روح كثيف مظلم [illegible] في الانبساط
والكرب والخفقان للالتهاب وعلاجه مثل اقراص الكافور والاشربة الباردة التي تحتمل القلب مثل شراب الريباس والرمان
والصندل وتضميد الصدر بالاضمدة الباردة مثل الصندل الكافور وماء الورد واما باردا وعلامته صغر النبض وبطؤه وتفاوته
وذلك لضعف القوة وقلة الحاجة وضعف النفس واختلال القوة والاستراحة الى الحر وذوق [illegible] والتفزع والجبن لان
دم صاحب هذا المزاج يكون باردا فيكون الروح المتولد منه قليلا رقيقا قليل الاحتمال [illegible] الى الخارج [illegible]
التحلل [illegible] بالانبساط [illegible] الفزع والخوف [illegible] الخفقان [illegible] لان التفاوت والاشراق [illegible]
من انبساط القلب [illegible] الى الخارج [illegible] لكثرته وحرارته ولطافته مستتبعا للروح وقليل [illegible] عن البرد الى
الخارج فذهب الاشراق والخفقان بالضرورة وعلاجه مثل دواء المسك [illegible] الحار المذكور في الماليخوليا والاشربة [illegible]
مثل شراب التفاح [illegible] وشراب العود التي يجعل فيها الزعفران والمسك والعنبر والسنبل والورد والقاقلة
المتخذة بمثل الدارصيني والزعفران والقرنفل والعود وتضميد الصدر بالاضمدة [illegible] العطرة [illegible] والتم مثل السنبل
السعد والدارصيني القرنفل والورد [illegible] المرزنجوش [illegible] واما يابسا وعلامته [illegible] يبس الالة
ومنه ضعف القوى [illegible] الالة [illegible] النظم [illegible] الذبول [illegible]

امراض القلب

بسبب ظاهر

لدرم

لقلته

دون

دون ما يكون مع سوء المزاج الحار وعسر قبول الانفعالات النفسانية كالفزع والغضب والخوف والغم مع ثباتها بطول الزوال
وعلاجه شرب الاشربة التي [illegible] ان كان مع حرارة وشرب اللبن والاغذية الرطبة مثل الحسو [illegible] والشعير والسكر
ودهن اللوز ومثل السمك الطري المطبوخ بدهن اللوز وتضميد الصدر بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج والتربع المشرب من ماء
القرع والخس اما رطبا وعلامته [illegible] النبض [illegible] الى [illegible] وسهولة [illegible] الآلة [illegible] الحاجة [illegible]
واحلامه بسبب الضعف [illegible] الغاية [illegible] الاعياء [illegible] الاستراحة
والبطء [illegible] الانفعالات [illegible] مع سرعة زوالها وعلاجه بتلطيف الغذاء وتقليله واستعمال الادوية القلبية المجففة مثل [illegible]
[illegible] مثل القرنفل والزعفران والدرونج والرياضات [illegible] واليبس [illegible] سوء المزاج
الاختلاج [illegible] الصدر [illegible] الخفقان [illegible] اختلاج يعرض للقلب [illegible] في القلب [illegible]
لان الروح [illegible] الانبساط [illegible] الانقباض [illegible]
الانقباضية والانبساطية [illegible] جذب [illegible]
الموذي [illegible] الاخلاط [illegible] الاوعية [illegible]
[illegible] علامات [illegible] من ارتفاع العروق [illegible] عن الحركات [illegible]
وانقطاع البول [illegible] وعلاجه [illegible] الباسليق [illegible]
[illegible]
وقال صاحب الذخيرة [illegible] عن الاجزاء [illegible]
بارد [illegible] اقراص الكافور [illegible]
سوداوي [illegible] والتفزع [illegible]
[illegible] الروح الحيواني [illegible] الدماغ [illegible] وعلاجه علاج الماليخوليا الذي من غلبة السوداء [illegible]
القلب وقد يحدث الخفقان من نزف الدم او كثرة الفصد وسوء التدبير [illegible] المشروب حتى يقل الدم
ويضعف [illegible] الغذاء [illegible] وقال الشيخ وكل خفقان [illegible] القلب [illegible]

الخفقان

یاد داشت که [illegible]
[illegible] نیز گویند

[illegible]

ق

مضطرب اضطرابا كانه يدفع عن نفسه اذى كخفقان المعتاد في الصبيان واما كل صنف يحدث فيه بسبب شدة انفعاله عن ادنى شيء اخص من الحرارة
الغذاء وعلاجه كما علمت في باب السموم او المتصل التوهم بالاغذية الرديئة وقد تحدث مشاركة المعدة وقربها من القلب كخلط فاسد
منصب اليها او جاذب من نزع او غذاء فاسد فيها ويدل عليها واقل احوال المعدة وما يحدث فيها وعلاجه حسب المعدة بالقي
والاسهال وتقويتها بما يقويها لاستاد مشاركتها وقد يعرض عن لطف حس القلب وشدة ذكائه وعلامته ان يتولد عن ادنى
اذى تولده يتأذى اليه من كيفية حارة او باردة وانفعالات نفسانية ويتبع ذلك ان يتأذى من الحرة الحمراء والاغذية
لا مع البدن عند سلامة البدن وصحة الافعال وبقاء القوة وعظم النبض وقوته وعلاجه تقوية القلب بالمواد المقوية بالطف الملائم
الحرارة والبرودة والاغذية الغليظة كالرؤوس والاكارع لانه تولد فيها روح غليظ بارد والارواح فلا ينفذ الى اعماق الاعضاء اللطيفة
وبلادة حركته فيضعف حس القلب لا يسعى عن ادنى شيء وقد يحدث من مزاج بارد تنقيه علامة علامات سوء المزاج البارد
وقد ذكر ذلك علاجه لم يتبين لي انه ما تخصيص هذا النوع من سوء المزاج بالذكر مع ان جميع انواعه يحدث الخفقان والغشي
تعطل جل القوى لحركته والحسية اي اكثرها احترازا بقوله النفس بضعف القلب لا الروح وكب للقوى فاذا اجتمع وحقن
او ... وكل صنف القلب لضعف قوته واجتماع الروح الحيواني فيسقط مادة الروح النفساني الى الروح الحيواني ...
واعضاء اذا لم توزع الروح على الاعضاء ام استعد لقبول الروح النفساني تعطل عن الحس والحركة الارادية بالغريزة ولذا حمل الادب
بالجملة مبدأ الحس والحركات الارادية وسبب ذلك الاجتماع اما حركة الى داخل كانه النوع المنفرط او احتقانه كما في انسداد
الابهر او استفراغه وقلة بحيث لا تنفصل الروح لقلته عن الموجود في المعدن اي القلب فلا توزع الى الاعضاء الاجتماع وذلك
فلون الاستفراغ بالمسهل ... اسباب الاجتماع في القلب وقد جعله ... وسببه الكاسب الغشي اما استيلاء مادة خانقة للروح ... ها
كما يعرض لمن افرط في شرب الشراب فاحتبس منه الروح والحرارة الغريزية واستفراغ كلل لها لا استفراغ يستفرغ الروح لان اللطيف الذي يرشح
المتفرقات طيبا للبدن اما باسهال واختلاف مثل الكلى ... او بالنفخ والاصلاح او بالنبض والدفع او بالوفاء عن البحث
وزيادة ... الى ... والبدن كلما ... ويستخدم القوى والارواح في ذلك التعرف لانها الآن ... فعند
استفراغ الرطوبات ... مادة يستفرغ الارواح والقوى الغريزية ... بها الى ان تحلل جمهورها اي اكثر ... وه
اعظمها فلا ... الى سرية القلب ... المحلل ... الغريزة ... والابدان ... الثقيل اي الاكثر
الغشي

كله

العشق

عند
ع
ع

الا واجاع الشديدة فانها تحدث الغشي بفرط تحلل الروح وذلك لانه يوجه الطبيعة القوى والارواح الى ذلك العضو الوجع ويقاوم
المؤذي مع مجاهدة شديدة واضطراب في تحلل الروح والمسل الطبيعة ... الالم عن تدبير الغذاء المنوي للقوى الى ارادة
مع الاعضاء وانواع الاستفراغات كالاسهال المتتابع والقي الكثير والرعاف المزيف بزل الاستسقاء وبطء الدم ...
الحيض والنفاس ... العرق وغير ذلك بعض الاعراض النفسانية كالفرح المفرط فان النفس ... ان يحدث للفرح فينبسط القلب
وتحرك الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر مع استرخاء وقلة ... الغشي والموت لتحلل ... عن سطح البدن من الروح
اولا فاولا ثم ... القلب من الروح والحرارة ... لذلك فلا يكاد ... التحلل ... من الحرارة ... وحق
افرط تبعه انحلال القوة والموت ... الظاهر والباطن جميعا واما الغضب فان حركة الروح فيه ... الى خارج دفعة لانه لا يمكن
الا مع غليان دم القلب وثوران ... الحرارة الغريزية ... الى البدن ... والمؤذي والغضب عليه فلا يكاد يخل من الروح والحرارة
... واشار ... الحق ... الغشي ... الغليان والثوران فيحصل الانبساط
اي الاستفراغ الذي يتبعه ابتداء الحميات في المادة التي تحتبس فيها الحرارة ... عند ابتداء الحمى علامة
كثرتها وزيادتها ... الحميات التي بعض سبب التحلل والغليان ... الروح والحرارة الغريزية
كما ... وضعف القوة ... وحدث الغشي سيما اذا كانت في الاعضاء المادة وغلظة ... القلب ...
في ابتداء الحميات ... مثل ... قد يعرض ... كالاذى واللذع ... الحرارة فيحلل الروح
ويحلل القوة ... الاعضاء الباطنة ... الاخلاط في ابتداء الحميات ... الروح ويحلل القوة
يحلل الروح ... الشديدة وبطئه ... جاره ... الغريزية ... المادة من الظاهر الى ...
الى ... من البرد لا يصل المادة الى الداخل والغشي الذي يحدث عن انتقال المرار من الاخلاط فانما
... التحلل ... الروح والحرارة الغريزية قال الشيخ وبهذه المواد الكثيرة قد يعرض الغشي
... الغذاء ... الى الغذاء الا ... العليمة فلا يسعى عنها
ومع ذلك فاني ... الطعام ... الروح والحرارة الكثيرة
القلب وقد يعرض الغشي ... الغذاء ... القلب ... الغشي لما يأتي ذكره

الغشي

ويتقطع عن الحادة القناديد
قد كان ... مفرط لعدم الاستفراغ
ولم يحلل ... حرارة
... القرنين
... مع الغضب
... الانتقام
... النفس الى الانتقام
... ضعف القوة ...
... الغشي فقط
... الموت
منه

القلب لا يته بمشاركة فيحتج الروح لهه اليه مثل سوء مزاج بارد يابس او مزاج البقرى وتمثل امراضه واستلائه من الاخلاط الرديه
غليظة كانت او رقيقة او لداعة وغيرها فانها كلها تؤدي الى ضعف القلب فتنقبض الروح لزيادة كيفيتها او جنسها ورداءتها وشاركه
القلب وانما حصل للروح في الخفقان من الحركة وقيل لانه من المقابلة مشاركة للقلب الاسم ان القلب يشاركه الدماغ العالم
وقد يكون بسبب الغشي سوء مزاج القلب فانه عند ما يكون سوء المزاج لا يتم الروح على ما ينبغي ويضطرب معه ويكون كالمرتعد
الاذى يكون الخفقان فاذا افرط صار الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك وقد ذكر في الرابعة وقد يكون من ارتفاع بخارات
رديه كثيفة كالاحتقان الرحم فانه اذا احتبس منه دم الطمث استحال الى كيفية رديه سمية يرتفع عنه بخارات فيصعد الى القلب فيحدث عنها
الغشي وتسقط فيتحلل الروح ويخف عن امساكه وضبطه ويحس الانسان بما غرق يحكى القلب بالاسباب الانبساط وقد يحدث
من ورم بارد ويعرض حدوث البرد من شدة الحرارة ويعرض من فرط برد ويعرض مما يحيط بالقلب كما يحس القلب الغشي وقد يعرض من ورم بارد
في غلافه وغيره الصاحب فيضعف القلب من بلوغه الذي يكاد حا يرسين فايامه كان في قد تكسرت ريحه الدم الاطرال
من مرضه فقطع عنه مدة وكان القلب يرد وكل يوم من اللهفة وحسنة وينفث رطوبة وجرت علاقة القلب وانما علته ما به
كان من ذلك واما اذا لم يكن بالرحم حار او سدد كالتي يعرض من اعلاقه فانه تحلل من جهاته وقد يعرض من الاسباب حصرها اذا احدثت
الغشي على الشريان ووصل الغشي الى القلب لا يحصل الروح من شدة الوجع ومن قرب الصدر واما الخفقان فيتحلل القلب الروح الحيواني
وما البارده فلا خفاها واما نافع من فساد مزاج المخرج والعقد وقد يحدث الغشي لانسداد مسلك الشريان الذي هو
الذي يسلك منه الوصل الروح الى القلب ويندفع منه الكرة الدخانية من المادة ويزاحم الشريان الذي يتطلب من القلب
وما في الرئة ويتحلل فيها ومرة وطينه واحدة فيكون المرض لا يسع للانبساط والانقباض فاذا انسد انقطع النسيم عن القلب
واحتبس البخار الدخاني فيه فاحتبس الروح ومواده الغريزية اذا انسد او سلك الاكبر وهو الشريان الذي يسلك منه الروح من القلب
الى جميع البدن كما يحدث الصرع لانسداد مبدا النخاع ومخرج الروح في القلب وتحقيق قال ابن ابي صادق في هذا تحقيق
الصرع في الاكثر دون الغشي انسداد الامر الا انه او في الصرع انما هو السد الذي هو مبدأ الحركات احدث الى القلب
اقرب من الدماغ فلا يتحمل الطبيعة الدماغ الاذى ولانه اقرب الى العرو المفرد فيشارك اليه الانقطاع من عدم التروح وعلامته
الانسداد الكائن من ضعف المنه واختناق الرحم ومن غير سبب ظاهر كالذي يعرض من ضعف القوة الحيوانية ولين او حظ التعليم

ل

(fol.) ١٩٦

مغشوش

الارواح في الثوري والقلب فيتحلل لي الكرة ...

فليعلم

فيحدث حركات كثيرة وقوية وعلى ذلك قال الرازي ان الاختلاج وتلك الحركات ...

التحقيق

في الكلام الصاحب ابدة اللطيفة واما انتم على الرتبة حتى تبعث الماهية الرديه فيها كما قال بقراط في ما به الفصول من يصيبه
الكثرة غشي شديد من غير سبب ظاهر فقد يموت فجأة اي لانه سند منه الغشي من الكثرة لا سيما اذا تحول بسببه في القلب مرة بعد اخرى وفعل الرطوبة
فلا غشي من غشيه تتابعه وحتى لا ينبسط القلب الا بعسر ويحس باراده القوة كالغشي عند بطلان الحس والحركة الا تضعيف فيه قال بقراط في هذه الفصول
اعلم انه اذا كثر الغشي وهو الكثرة وذلك لانه يدل على ضعف القلب دائما واذا ضعف لم يقو على حاله فنبه بارد وعليه من الهوا وذلك يستعد الانسان
فيها ويقبل الحاجة وما يعرض منه او يعرض للمريض ضعف القلب فالى يكون مستعد الاسباب قابلا لها فلا يحدث شديدا فان الغشي الخفيف قد يكون قوته
حس القلب حتى يحركها كما فعلا شديدا فان الروح الطبعية تجلبها اليه ويحصرها الروح فيعرض الغشي الحقيقي شديدا لان الذي فيه
الارواح الكثيرة والقلب بسبعا وناتشا ان يكون ذلك الا بسبب قوي فان الذي يكون عن الاسباب الظاهرة لا يلزم ان يكون القوة معه ضعيفا
في الاصل قال الرازي ابو حامد في غيرته تفسيره لهذا الفصل حيث قال انه يدل على ضعف القلب ثم قال كثيرا يموت فجأة
وهي ربما هي ضعف القلب ثم الذين يصيبهم في غاية الحرارة ثم ضعفه ومن بها رده لا يبرز فجأة بل من الاول الذي يكون
السبب في ذلك ضعفا يسيرا لقدرة على طاقته جارية مسلك الرئة الى القلب بطل النسيم الى القلب بسبب انقطاع النفس والسعي ويكون
معه مرض او مسلك البطن الايسر من القلب الشريان العظيم على ما تسيل ما حدث الدم الى الصرع فان بعضه يجري في تلك الوقت حتى
يحدث تلك الكائنة مؤلمات كثيرة يحدث مثل هذا الغشي ويكون معه يسير وانقطاع النفس والنبض وقد رأيت ابن بقراط ونفعل
من بالبعض الكائنة عن وصول النفس الى القلب والكائنة عن خروج الروح كالكائن من البطن الايسر وجريانه في الشريانات فذلك اذا
لم يصل النسيم في مسلك البطن الايسر ومن هنا حدث هذا الغشي الحصيب ان ذلك اذا لم تقو الطبيعة على ازالة ذلك الحابس
عن مكانه كما انه قد يحدث ذلك الصرع ايضا في الدماغ لكن لا يكون مع الصرع حركات قوية لان المانعة مبدا الحركات الارادية
ومن الحفظ الكثير الاداء وليس يكون فيه هذا الغشي مثل تلك الحركات ويحدث الموت معها الكثرة وعاقبته على من هرولا وقد يكون
عند انتفاء عنهم به وقد الشرحت من كان يعرض له قبل ذلك المشبه ويحس بيسير ما يوجه الى النفس العظيم من الحركات التي به
والصياح وسقط الصدر الكثير ما يعرض عليه فينبح على من الانبساط واما الا من الذين يحدث بهم ذلك يستتبع الخوف
وسقوط النفس وصفرة اللون بهم ثم قبل الغرية وتحريك لهم واعضاؤهم العسرى وعصر الى الاسر من صدر ورم المادة على الغرية

ويكون

فذلك الى جانب الايسر والتوسع ووضع المحاجم على الثدي الايسر وتسقى الادوية القلبية اللطيفة كدواء المسك
والصنف الاول يحتاج صاحبه الى السكون في مواضع باردة والثاني في مواضع حارة وذلك لان التغليظ [illegible]
الهواء البارد يكثف تروح القلب والى راحة في القوة الحيوانية الظاهر البدن [illegible] الى الباطن
القلب [illegible] فربما [illegible] ان [illegible] كان يعرض له [illegible] اشهر اكثره وكان
يعرض له في الشهر مرة واكثر الى ان مات [illegible] بالغشي [illegible]
في الاوائل [illegible] ان [illegible] عدم الترويح [illegible] لما كان [illegible] اكثره [illegible]
والشاب كان [illegible] في الشريان الوريدي [illegible] القلب [illegible] الحقيقية [illegible]
غشي عليه [illegible] علمت ان [illegible] السكران [illegible] علامة [illegible] الغشي مطلق [illegible]
لرائح الروح والحرارة [illegible] الى القلب [illegible] الاطراف [illegible] القلب وضعف النبض و
صغر النبض وضعفه لضعف القوة وصفرة اللون لاستيلاء الروح [illegible] الى الداخل [illegible]
[illegible] المغشي عليه لم يسمع [illegible] جدا [illegible] لان القوى [illegible]
لم تبطل بالكلية [illegible] ضعف [illegible] القوى النفسانية [illegible] الدماغ من الروح
الحيواني [illegible] الحرارة [illegible] البدن [illegible] القلب [illegible]
[illegible] تبطل النبض [illegible] القوة [illegible] البارد [illegible] الوجه لانه [illegible]
الطبيعة [illegible] الروح والدم والحرارة الغريزية [illegible] الحرارة [illegible]
الحرارة [illegible] فان [illegible] برد [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] التحلل [illegible]
البشرة في [illegible]

الهواء

الهواء [illegible] الروح الحيواني [illegible] الروح [illegible] الانسان
واما تخصيصه بالوجه [illegible] الرئة [illegible] الوجه دون الصدر [illegible]
لان [illegible] في الوجه اكثر ولانه [illegible] الاعضاء ولان [illegible]
[illegible] الروح الحيواني في الوجه [illegible] الروح [illegible] الهواء [illegible]
الطبيعي [illegible] الطبيعة [illegible] عليه الافاقة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الطبيعة [illegible]
في القوة كالمسك والعنبر [illegible] الادوية المسكية [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الظاهر [illegible]
الغشي العارض من [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] علاج [illegible] اما [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدم [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدم [illegible]
من العروق [illegible] القلب [illegible] الاعراض [illegible]
المزمنة [illegible] الروح والحرارة وضعف القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الطبيعة [illegible] القلب [illegible]
وعلامتها [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الورم [illegible] الغشي [illegible]
الاوقات [illegible] القلب [illegible]
[illegible] غشي [illegible] الدم [illegible] المرض [illegible] الروح

ايجاد [illegible]

ورم [illegible] القلب

وتقويت

الى الباطن بتواتر النبض وضعفه يحس بضعف الحرارة وسقوط القوة الحاضنة وعند انبساط القلب قد ينقلب بالانبساط حاضرة

الاوتار عند الانبساط وتمدد ان يشتد الالم فيهما فلا ينبسط القلب لذلك انبساطا تاما بل يرجع الى المركز قبل وصوله الى المحيط

وعلاجه ترك الرياضة لما رد والروح فعلاجه فروا والسعوط التي العلاجيه يشتد النفس وحب الماء الملطفة على الصدر

مثل طبيخ البابونج والاكليل والبرسياوشان والتي تحلل مادة الورم ويضمد بالاضمدة المحللة الملطفة التي فيها عطر مثل

ضعف القلب

البابونج والاكليل وبزر الكتان وورق الخطمي وورق الكرنب والخبازي والزعفران ضعف القلب علته سوداوية ضعف القلب ماض

يرجع اليه من الخلط السوداوي الحاد وذلك اذا كثر تولده في الكبد فيجري من مجرى الدم الى عروق القلب فيرجع اليه كالرماد

سريعا سار الى العروق ويورث ضعفا في القلب بعضه وحيه له الموضعه كالرعشة ثم المعى عند الغضب باليه وعلامته ان

يحس الانسان كان يضغط قلبه شي عليه خفقان وصفته بخلط الفزع ومغص عن الكتب الرديئة كالعفونة والسمية فيغير بها في الحق

والثرب وقد يكون بحارة حال الفزع ثم يسيل من قبله الى ما بعد الخير لذوبان الطرطبات التي في المعى وبعده الرئة وحال القلب

ثانيا لجانب الايسر عند احساس بحد البرد من سائر وحمل النسيم البارد الى القلب وضعف القوى وقلبه عن احساس كما

وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي بالحجامة السوداوي كما يحمد وتعديل مزاج الكبد وتوليد الدم الطبيعي ويقوى القلب بالمفرحات

تفزع القلب

المذكورة في الماليخوليا وسائر الترياق الكبير تفزع القلب علته علامته ان صاحبه كان قلبه قد تفزع بجوده وتكاد تعرض عليه شنجه الالم

ثم تزول من وقته لضعف البدن وسرعة زواله ويحدث من العلة ما يطول به الاسهال الصفراوي ويسرع بعلاجه بان

الاعضاء بالاستفراغ الى ان يبلغ الضعيف الى الرطوبات الذوابة والطبيعة الترسه للعهد بالانعقاد واذا عرض هذا للقلب

جس العليل بالغرز فاقبه بالجود والشربة معاقلبه لان ان محل العلة العلل منها لا سهال الصفراوي فقد يكون من القلب

الصفراوي المتقدمة ومن اذا طال به في المعى يحس العليل كانه قد جود فيه والاطراف يجد والحرارة والتشنج في القلب عند الاكل

الصفراوي جيد جدا والقلب يشربه لا يحمل فيه لانه اضعاف بل يستعمل ما يؤيد ذلك من الترياق يجب من راسه فصل الحارة وتقطيع

على القلب فان الغضب الفعل الحار من الراس الى القلب اما يمكن بان يبلغ اولا الى الرئة ثم يسري منها الى القلب وهو ما ذكرنا

لان الطبيعة تدفعه بالسعال عن الرئة والاطراف تسري الى القلب الا اذا كانت ضعيفة جدا انضاف الى القلب تشنج واختلاج

خرج عنها بما يبلغ الفضل به كثيرة الوقوع ومن علامات هذه العلة ان صاحبه الانسان يجد ذلك تقطع في الوجه ويسبب ما يجد من الحر

والالم

قذف القلب

والالم وهو وجع في الكبد واكثر ما في مواضع متكلفة من بدنه تحت الجلد ورخاوة اللحم وتشنج الجسم لانحلال القوة

وضعف الماسكة عن حفظ الرطوبات وعلاجه تنقية البدن عن المواد الصفراوية والفضول الحادة وصلاح الدم بالغذاء

المحمود كلحم الجدي والطيهوج والدراج والخبز النقي والاشربة الطيبة الرائحة قذف القلب علته علامته ان يحس الانسان كان قلبه

يخرج عن الصدر بالقوة فيرسله صعودا بحرارة حار بالقلب فيقذفه القلب منبسطا فيدفعه لان النبض انما يكون بالانبساط

على طول ونفخ الشي المودي وشق دفعه بحار وذلك الى ان يخرج عن الصدر ومجاهد ولا يخرج العلة انه كلما انتفخ القلب

تحرك العليل بحسب الخلط المودي سواء كان الصفراوي والدم لا ينبع ذلك الخلط من الداخل الى الخارج وعلاجه تنقية

البدن بالفصد وتنقية البدن بطبيخ الشاهترج والبليله الاصفر واصلاح الغذاء وتقوية القلب احتواء الاطلية على القلب

بعد علته يحس صاحبها كان قلبه يسبح فيه لانه يحس ببرد الاطلية المحمودة على القلب المحتبسة في الغشاء المحيطة بالقلب ويكثر فيهما النفخ

فانها رطوبة وعلاجه ما يحرك الطبيعة ذلك حكم اختلاجه عاما ما يدني بها ولذلك يعقبه الغذاء من انواع الخفقان فيكون

القلب عند الحركة كانها يسبح في تلك الرطوبات ويتعب فيهما وهي اذا كثرت وتحققت بالقلب ضغطته ومنعته الانقباض

فانه يحس بها العليل ويكون كالخانق ويكون ساقط القوة والنبض وتهيج العلة لا يكون الا بعد كثرة الحركة وعطش

وعلاجه الرياضة ليلطف تلك الرطوبات فيصعد بها من داخل الى خارج ويحللها والاشربة بما لا نار فيها كالكي وتضميد الصدر

بالاضمدة الحارة مثل الورد والسنبل والزعفران والسادج كمون لتحليل الرطوبات وتحللهما وينفع منه الاغتسال لانه ينفخ القلب

وتحليل ما فيه من الرطوبات ويجيء كالماء داخل الى الخارج جذب القلب علته علامته يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل

جذب القلب

والسبب انه يجتمع الرياح الغليظة الكثيفة في جانبي الكبد يجذب القلب الى تحت الجمود وحلو القلب من جنس الانجذاب

لا يتصل بالكبد ومواضع من فضلات ما يلي القلب صار ادبار من الالات عند وصول الالم الى القلب كالمعتبر

عليه لذلك الخلط ويستعمل علاجه من تولد العلة على الاعراض التي تحلل وعلاماته استفراغ ذلك الخلط بما يوافقه

امراض الثدي

في امراض الثدي قلة اللبن سببه اما قلة الدم في البدن فيعدم مادة اللبن لان تولد اللبن انما هو من

قلة اللبن

الطمث والدليل على انقطاع عند الحمل وارضاع فان عند الحمل ينصرف دم الطمث الى غذاء الجنين ويكون من فضلته

اللبن لا يصلح لعدم اللبن لكون غذا عدد الجنين كما اذا انقلب بعد الولادة ينصرف الدم الكامل الى الثدي لكثرته كما

الدواء المطر الضعيف

مع الرحم في الوريد الغاذي وسمي منها سبب علاقة لم يتغذى الا بعد كما في الكيلوس الا بعد نضج الكبد دما ... لان
الطبيعة الرقيقة لم تحفظ الدم على القدرية فاذا خرج عن عادته تميز لكمالة بحالة اما الى الفساد ولا تنضج ولا يجود واما الى الحمرة
كالرطوبة الرداوية عند الغضابة الى فرج الام وكالبن الذي عند الغضابة الى الثدي والانثيين وسبب قلة الدم اما لاحتباسه
بالفصد وغيره او نزف بالاسهال والطمث والرعاف وغيرها او سوء مزاج البدن كله فيفسد الدم ولا يصلح لان يكون الدم للبن
لان اللبن انما يتولد من الدم الجيد او سوء مزاج الثدي فيفسد الدم فان كان كذلك فلا يتولد منه اللبن او قلة الاكل وضعف الغذاء الذي
هو مادة الدم او اكل ما لا يتولد منه الدم الجيد او خروج عن مزاج الدم كالاغذية المفرطة البرد واليبس علامته وجود احد هذه الاسباب
او تقدمه وعلاجه قطع السبب المانع من تولده واشتداد الدم لمجود بالاغذية الموافقة والاضافة والدم بحال على الحمد
الاخلاط اللينة فلا يتولد منه اللبن وعلامة الصفراوي صفرة لون اللبن ورقته وحدته في طعمه وحرارته وعلامة البلغمي ...
وما بينه لغلبة البرد والرطوبة وفضول البلغم وصلابة الموضع بزيادة وطمه لما يعرض لغض العيان الادواء المحقن ... باسبار المعارات
بسبب قصور الحرارة عن النضج الفاضل وعلامة السوداوي ... لغلظ قوام السوداء وقلة ما ينسب الى التسيل السابق لان السوداء
الزمها داوه للدم من الصفراء والبلغم وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب بحفظ المجنونة بما يقيد وذلك كخلط من ... الاشياء الاخرى ...
مع لحوم الجدي مع المحلات والاجاجية الرمانية والليموية في الصفراوي مثل الزيرباجات التي فيها بزر الجزر والارياج والمحوم
المتولد من قوى المنطوع المجبنة ودهن اللوز والسلع البلغمي مثل الحنطة والحمص الشعير والتين مع دهن اللوز
لحوم الدجاج السمينة وطبيخ القثاء فيها من البلغم السوداوي كثرة اللبن ودروره المفرط في السمين جنة الضعيف
البدن بكثرة استفراغه وهو متولد من الدم وربما بشبع الثدي فيناله البرد الخارجي بما يضعفه ويفسده واكثر ما يعرض
ومن جنة انه يعرض الحرارة المورثة في الثدي ويضعف عن التصرف فيسيل على الجوى الطبيعي ومن جنسه اسلاد الثدي وقد يتولد
يحدث منه الورم وغيره من الامراض اسبابه هذه اسباب قلة اللبن وعلاجه كلها ما ينقص بشيء لطوبات او تقليلها وما يبرد
الطمث تسبع الدم الذي هو مادة اللبن عن الثدي الى الرحم وان يطلى الثدي بالكسفرة والفرفحين ودهن الورد ويطلى بالخشخاش
والحلحل الكافور لخشب الحاكي حسبت والادوية المحللة كلها فانه وما انه تدرت كما يسيل الدم بالحقنة يسقط ولينه
من الجريان الى الثديين اورام الثديين هو يحدث في الثديين من انواع الاورام الحارة والباردة مثل ما يحدث في سائر الاعضاء

كثرة اللبن ودروره

ضماد يقلل اللبن من الثدي ... وقلت ... ورق الكزبرة والكمون ... البسس ... اخر اسواد ... ويحل ويعي ... حاوي والموضع ويفحمه ... ورد بوادي حاوي

اورام الثدي

ولهانه

ويساني علاج الاورام مطلقا وقد يحدث فيها الورم بسبب يجمع اللبن فيها وتعفنه وذلك اما لغلظ اللبن وكثافته
اولسو مزاج البدن او الثدي فيجمد اللبن او الجمود اما المفرط المختف المعطل له بسبب الانامة لتحليلها او الضعف
استفراغ من الطفل فيحتاط ويكاثف بطول الاحتباس وعلامته الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه
ان يوضع عليهما خرقة منزوبه ماء وخل ليسكن الحرارة ويمنع العفونة ويطلع المحمض ويطلع عند سكونه الحرارة بدهن القاقيا
والشمع والعناب مع صفوة السفرجل الكراوية وتليه المقعد وما لا يحرك الى المجرى كما سرد وليسكن الوجع ويطلع الضمادات المولدة
الى المنفرد وعند الانتهاء وسكون الحرارة بطلي بالاطلية المحللة مثل بزر الكتان والحلبة وكان الاكليل والبسيم
مع بطن الحمض ودهن الورد وادارا دام النضج فيعد بالاطلية المليتة المنضجة مثل لعاب الكلخ والخطمي وبزر الكتان والتين
والاصمغة لحياة مثل تخم الكرب الرياحي والعلم وبزر الكتان والاستم على طبخ الشرو وقد يحدث فيها التعقد من كثرة اللبن
وجموده مع غير ورم وعلاجه السطلة بالماء بالمحللة الملطفة مثل ماء الثلج والزيت وماء الكتب وما الذي طبخ فيه
الماء والنضج والخطمي والحلبة مع السمن وقد يكون فيهما تعقد عند البلوغ لان الطمث يدر الى الثدي الاساليب
ولو كان رطوبة بما الطمثوية الملطفة وتنهض قواها واما الى اعالي فان الرحم فيصعد عند ذلك الطمث بذلك الرطوبات
الى الثدي مشاكلة التي منها ومن الات الساسيل بالعروق الواصلة بينهما ولذا وصلت تلك الاحجام الى الثديين دت
وكانت لم يزيد بها الى العلاه والمطوية تسبب المحرمة بها فيصيب الطمث عقدا واذا فرت الحرارة واشتدت الاكور لطمعى وحللته
وفي الاماث تزداد عظما لكثرة الملاذة الملطفة وضعف الحرارة عن التحليل فتزداد وينفسح لذلك زيادة فاحشة ويكون كلما
يعالج عضوا استعد لتوليد اللبن وقت الحاجة وان حدث الورم فيهما مرض لانصباب المواد اليها فالوجع صداع
الامراض المعدة والمدوقد يحوس بالاكل ورق التين في الاشياء المعوية المعفن وردع المواد في امراض
المعدة سوء مزاج المعدة يكون اما حارا او بارد وعلامة العطش والقئ الدخاني الكثير وفيها الغذاء المستعد عن
الجرة وحاجته يحرق ذهب والاغذية الملطفة مثل اللحم الطري دون الغليظ والتحليل والى فيهما يستعد الحار
قبوله الاحتراق وقلة الشهوة لان الحرارة يرخي المعدة وتحللها فيسبب عنها التقبض الطبع الذي به يكون الجوب
منه باقيا ويفضم بعضها كاملا وان المعدة لكثرة تولد المرار فيها ثم يستحيل فيها الى الاستطالة الصديدية لفقد الحرارة

امراض المعدة

المعدة
الامر

ضماد نافع للاورام الثدي وخصوصا ...
... اللبن ... يحل ... ومعه ...
... وخروج ... من ...
... في ... اللبن ...
... وبر ... اللبن ... ومن ...
... الزكل ... على ...
... الكلف ... الضماد

وبن ... اورام الثدي ... الجمود ...
... الطين ... في ... اللبن ... وعسل ...
... زعفران ... ونصف ...

ورب ... الدين ... اللبن ...
صحاح

وشدة تقوم المرئ الدالك ولا شك انه يبطل الشهوة لان الطبيعة بكربه لو كان على ظهر المراة فكيف اذا صار ضد يدا
وسبب البلغم لتسهيها وكلتها للرطوبات وعلاجه شرب الاشربة والادوية المطفية للحرارة مثل شراب الرمان والحصرم والليمو
ورب الريباس والتفاح والسفرجل واكل الاغذية الحامضة الغليظة لتسكن الحرارة وتقوى المعدة ويقوى الشهوة [illegible]
ولا يبعد فيها اخلاطها مثل التربص والكباب وايم العود والحصرم والسماق بالسطول اذا بلغت الحرارة الى [illegible]
القوة معدن بالرمانة [illegible] والحصرمية وايم الطهوج والفروج وشرب الماء الصادق البرد وكلها فانه يسكن
الحرارة ويقوى المعدة واما حار اما بسامح مادة صفراوية وعلامته مرارة الفم والغثي الدايم ان كانت كثيرة
وبعد الاكل ان كانت قليلة [illegible] بالطبع وتنتشر في المعدة سيلا الى [illegible] وخروج الصفرا اما في اوايل [illegible]
اذ مع البول والحب المنتن الحريف بعد الاكل لفساد الغذا [illegible] والهضم ومطالط الصفرا وعلاجه تنقية المعدة منها
بالقى بالسكنجبين والماء الحار والاسهال بطبيخ الاهليلج المستعمل [illegible] واحضار المريض ثم تعديل المزاج
بما ذكر في الحار الساذج واما حار ارطبا مع مادة رطوبية وعلامته اعتدال الشهوة فيطل لان الحرارة الجيدة
يسقط الشهوة بسبب انها [illegible] المعدة وتسيل المواد اليها [illegible] فكيف اذا كان معها رطوبة [illegible]
وتذوب بها وبملا المعدة مع ما يسيل اليها من المواد الاخرى والغثي وكثرة الريق [illegible] عند الجوع لاستعداد [illegible]
في تحلل وتذويب تلك الرطوبات ونفور الطعام الى الخمور لان الحرارة اذا عليت على الرطوبة [illegible] الطعام عن [illegible]
في الرطوبات لضعف الهضم فيمكث فيها الهوية واستولت عليها وحركتها حركة غريبة الا على سبيل الهضم والنضج
واذا كانت معها رطوبة كان [illegible] فاسد عن الاحراق والتدوير لاجزاء الرطبة والاعاب فيتفسد الرطوبات وتكون
فيها الحموضة [illegible] كان سبب العفونة فيها وربما [illegible] رطوبة واشد [illegible] المعدة ليدفع تلك الرطوبة
رداة كيفيتها فحركتها الدفع فتوكت وعلاجه القى بماء الشبت والسكنجبين البزوري ثم [illegible] الى الكلنجبين
السكري المعجون [illegible] والكوارشات المحمقة الى الصحيحة واما حار يابس بلا مادة وعلامته [illegible] العطش
وجفوف اللسان وهزال البدن لضعف الهضم حينئذ [illegible] الرطوبة [illegible] وقوة الغذا
لتعلم الاحالة بالطبع ولان دوام صاحب المعدة [illegible] للامتلا [illegible] الاعضا [illegible]

فكون

التربص هو البزر المطبخ [illegible] الخضر [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

فكون بدنه مهزولا وكثيرا ما يتبع في ذلك الشحوص وسبب الطبيعة الى ابراز الشيء الرطوبات وكلتها وعلاجه
ما يطيب مزاج المعدة وتسريدها باستعمال اللبن خصوصا لبن البقر [illegible] البنيد [illegible] والغلط الذي
يتشبث بالمعدة وزمان [illegible] الحرارة بخلاف الالبان الرقيقة السريعة الانحدار ومع ذلك [illegible]
شديد [illegible] لانه المناسب بمزاج الاعضا بسبب ان قلة حمل القوة [illegible] ايضا [illegible] بحسبه
عنها [illegible] في المزاج والتوى وماء الشعير [illegible] كالحسو المعمول من دقيق الشعير ودهن اللوز والسكر وكالسمك
الرضراضي واصحاب الطيور الخفيفة واما بارد يابس بلا مادة وعلامته جميع علامات سوء المزاج البارد والاكل
بغير مادة [illegible] المركب [illegible] احسن [illegible] البرد [illegible]
بالسحاب [illegible] وعلاجه [illegible] الحرارة الغريزية وعلاجه الاغذية الحارة الطبعة
باعتدال [illegible] ماء الشعير [illegible] وكذلك الاشربة والمروحات [illegible]
حارة رطبة باعتدال مثل شراب السكر والورد والرمان الحلو والزوفا وعسل [illegible] المصطكى ودهن البلادر [illegible]
الشمع واما بارد رطب بلا مادة وعلامته [illegible] علامات البارد والرطب المفرد [illegible]
اللون لضعف الهضم وكثرة تولد الرطوبات [illegible] والبلغم [illegible] تولد الدم الصالح [illegible]
والترهل كما في المستسقى [illegible] تلك الرطوبات على البدن [illegible] الاعضاء [illegible]
الحرارة [illegible] المحركة [illegible] لان الكبد [illegible] الكيلوس
[illegible] وعلاجه [illegible] الاعدية [illegible] والمطبوخات
المتولدة [illegible] والجوارشات كالكمون [illegible] واقراص الورد [illegible] العود [illegible]
كذلك [illegible] والبارد [illegible] واما حار رطب بلا مادة [illegible] الهضم [illegible]
والرطوبات الا اذا [illegible] عن الاعتدال وعلامته نفور الطعام الى الخمور [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] والهضم [illegible] الرطوبات المتولدة في المعدة بالجوارح
[illegible] تلك الحرارة في تلك الرطوبة الى الراس وعلامته [illegible] بالرطوبات

وان كان باردا فمن غير عادة وعلامة ضعف الهضم لان الهضم عبارة عن احالة الغذاء الى طبيعة المغتذي [illegible] اخلاط
ورسوبها ويخلط [illegible] ويطلع [illegible] ومع [illegible] حركات انما يحصل من الحرارة ويطول [illegible]
انطفاء الحرارة لضعف الدافعة بسبب ان الدفع حركة والحركة انما يحصل من الحرارة والبرودة ممسكة
مانعة عن جميع الحركات [illegible] الى [illegible] وتحبس [illegible] على [illegible] الكيموس والتجربة الى الحموضة والحامض
الى [illegible] البطن لان [illegible] ده وانتفاخ [illegible] الاخلاط
رياح غليظة [illegible] عليها البرد [illegible] لها [illegible] مع ذلك [illegible] ونسبة حدوث
تلك الرياح قصور الهضم والقوى [illegible] ولو كان الهضم تاما [illegible] قوية لتحلل تلك الرياح وكثرة الشهوة [illegible]
[illegible] وقبضه وجمعه [illegible] التي الى [illegible] انصباب السوداء [illegible] باردة
على الاعضاء [illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible] ويصل الى [illegible]
وعلامة [illegible] والوزن [illegible] واما حارا
[illegible] مادة [illegible] وعلامة [illegible] الشهوة لان [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] للعطش [illegible]
المادة [illegible] عطش او عطش [illegible] اذا كان [illegible] الملوحة
[illegible] والطبيعة [illegible] فانه [illegible]
[illegible] الطعوم [illegible] الملوحة [illegible]
[illegible] اذا [illegible] المعدة [illegible] الحرارة المعدة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] والطبيعة [illegible]
[illegible] المادة ولا [illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible]

اى البراز

العروق

والروس [illegible] وغيرها [illegible] الاغذية [illegible] وانتفاخ البطن [illegible] اذا كان مع هذا المزاج [illegible]
مزاج [illegible] الغذاء [illegible] ضعيفا [illegible] غليظة [illegible] الحرارة [illegible] البرد
العرض [illegible] الاجزاء [illegible] البرد [illegible] لا [illegible]
ولا [illegible] والكسل [illegible] اللون [illegible] لضعف الهضم
وكثرة [illegible] وعلامة [illegible] الشهوة [illegible] الغليظ [illegible]
والكدر [illegible] السوداء [illegible] واما باردا [illegible]
سوداوية وعلامة كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة [illegible] المعدة [illegible] السوداء [illegible]
حامضة [illegible] الاكل [illegible] الغذاء [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] وعظم الطحال [illegible] السوداء [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] وعلامة [illegible] السوداء [illegible] السوداء مادة غليظة [illegible]
المعدة [illegible] الشهوة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] المزاج [illegible] الاغذية [illegible]
وعلامة [illegible] العطش [illegible] الاغذية [illegible] الطعام
لضعف [illegible] الصفراء [illegible]
وعلامة [illegible] الصفراء [illegible] العطش [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الغذاء [illegible]
في المجاري [illegible] الغذاء [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] والاغذية [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] المرطبة

وجع المعدة

والمعدة لم يراع الترتيب ذكر بعد المزاجات ولم يتبع قاعدته في وجع المعدة بسبب اما سوء مزاجها واما
اجتماع اخلاط رديئة فيها او ريح تمددها وتمتدها وهذا داخل في اقسام سوء المزاج واما ورم يحدث فيها
او قروح وقد ذكر سوء المزاجات ما كان منها مع المادة وما كان خاليا عنها وذكر الاورام والقروح فيما بعد
واما رياح ممددة لها فعلاجها ذكرناها بالتلطيف والتفشية ويولدها اكل اغذية منفخة كالعدس
واللوبيا والكرنب واما حرارة قاهرة على انضاج رطوبات ساكنة فيها فيتولد بسبب ذلك ابخرة غليظة
تصير رياحا اذا فارقتها الاجزاء اللطيفة وعلامتها جشاء لما يتحلل بعض تلك الرياح ويسد وقرقرة
وقراقر لما يتحرك المعدة لدفع المؤذي اتفاقا واستطالا وتمدد في الشراسيف والبطن وان يبتدئ الوجع
بعد استمرار الطعام ثم المعدة كما هو هاهنا بسبب ان الهاضمة تهضم الغذا فيتولد الرياح في كانت
الرياح فوق الطحال لان الرياح تخفيها فيميل الى اعالي المعدة فيحصل التمدد والوجع فيما فيها واعالي
المعدة مايل الى الجانب الايسر لانه اخر للكبد اي [illegible] من المعدة والكبد كبيرة جدا لانه ان يميل اسفل
المعدة الى الايسر ليفسح لها ثم عمال اسفلها الى فضا نحله الكبد من جهة اليمين فيتسع مكان الطحال
من [illegible] الكبد [illegible] والعروق واليمين وللطحال [illegible] الى اليسار ولو [illegible]
عليها اي على ذلك لان الرياح [illegible] وغلظها [illegible] الكبد [illegible] علامة [illegible] البعض
الذي [illegible] وعلاجه [illegible] والرياح [illegible] المحللة للرياح
وتحليل الرياح والاطريفل [illegible] من مادة لها [illegible] الحرارة [illegible] كالكمون والنانخواه
الكندر والكمون والعود [illegible] الرياح انما [illegible] المعدة [illegible] الفصول
نافع واما الطعام [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible] عن هضم الغذاء
الاكل [illegible] قليلا قليلا [illegible] كثيره [illegible] واحساء الاوفق
بحال المعدة [illegible] واما ضعف المعدة [illegible] عليها [illegible]
الوجع [illegible] رياح [illegible] بالتمديد والوجع اذا كان [illegible] بضعف الهضم كيف

اذا كان

كيف اذا كان [illegible] بضعف الهضم كيف اذا كان [illegible] وعلامته ان يهيج الوجع بعد الاكل
ولا يسكن الا بالقيء او بالاسهال قال الرازي [illegible] الطعام [illegible] لا
فان كان الضعف [illegible] وعلاجها [illegible] فيها [illegible] ان كان الضعف الكائن
من قبل اجتماع الاخلاط فيها [illegible] قرص الورد [illegible] سنبل [illegible] البزور [illegible]
زعفران [illegible] الارض [illegible] حتى [illegible]
الكرفس [illegible] الطبخ [illegible] ضعف الهضم وسوء الهضم [illegible]
الهضم [illegible] الطعام [illegible] لا تهضمه
[illegible] التعرف [illegible] الخفيفة [illegible] الهضم
وجاد [illegible] ضعف الهضم [illegible] النزول [illegible]
ولا [illegible] ضعف الهضم [illegible] الغذا [illegible] الثقل
التي [illegible] الطبيعي وعلامة [illegible] الغذا [illegible] والتمدد فيها
لكثرة تولد الرياح [illegible] الغذاء [illegible] الرياح [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطبيعة واما سوء الهضم [illegible] الطعام
[illegible] الكيفيات الرديئة [illegible]
[illegible] عن الحرارة [illegible] الدخاني
[illegible] الحرارة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الكيفيات الرديئة [illegible] الزهومة [illegible]
السمك [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الغذاء [illegible] الغذاء [illegible]
الغذاء [illegible] رياح [illegible] الغذاء [illegible] الحرارة [illegible] التعرف [illegible]

شديد الشبث [illegible] لا تكثر اهماله فيصعد الى فم المعدة على رداءته [illegible] ما عرض [illegible] حصول اخلاط فاسدة

[illegible] وجود المعدة [illegible] الكثيفة الرديئة [illegible] الطعام المعدة [illegible] الى جوهر [illegible]

او من على حاله [illegible] باخلاط [illegible] اما [illegible] واما اجتماع اخلاط فاسدة او [illegible]

وقد ذكر [illegible] وعلاجاتها [illegible] بين الساذج والمادي [illegible] الساذج [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الطعام [illegible] الساذج [illegible] المادي

[illegible] عن جسم [illegible] الساذج [illegible] وانما [illegible]

[illegible] الافعال الطبيعية [illegible] انواع الاشياء الثلثة واحكام [illegible] ان وجد [illegible]

[illegible] العفن [illegible] وعلاماته [illegible] حرارة [illegible]

[illegible] فوق [illegible] الطعام [illegible] فوق [illegible]

لا [illegible] عليه [illegible] على [illegible] الاخلاط [illegible] وعلاجه [illegible]

والجوارشنات [illegible] المعدة [illegible] مثل جوارشن العود [illegible] مثل السفرجل [illegible] والاذخر

والمصطكي [illegible] السفرجل [illegible] السنبل [illegible] فانه [illegible] المعدة [illegible]

الاعضاء [illegible] فساد الهضم [illegible] الطعام [illegible] القبول [illegible]

القبول [illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

الكثير [illegible] الطعام [illegible]

بل [illegible] الهضم وقد [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]

ولم [illegible] الغذاء [illegible] الطعام [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible] اللطيف [illegible]

احتلاط الفاسد [illegible] الصالح [illegible] الصالح [illegible] المعدة [illegible] طعام [illegible]

الطبيعي [illegible] الغذاء [illegible] الغذاء [illegible] المعدة [illegible]

[illegible] للطعام [illegible] المعدة فانها [illegible] الطعام [illegible] الهضم [illegible]

لا يتم الا [illegible] المعدة [illegible] للطعام [illegible]

لا [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]

[illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]

ان [illegible] على [illegible]

[illegible] الهضم [illegible]

على [illegible] المعدة [illegible] الطعام الفاسد [illegible]

[illegible] الطعام الفاسد [illegible] والاسهال [illegible]

والشهوة [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

بعد ذلك [illegible] الغذاء [illegible]

التي [illegible] الفاسد [illegible] واصلاح [illegible] الطبع [illegible] الهضم

[illegible] المعدة [illegible] الطبيخ [illegible] المطبوخ [illegible]

[illegible] المواد الفاسدة [illegible] والاسهال [illegible]

[illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible]

الطعام [illegible] الطعام الفاسد [illegible] المعدة [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] المعدة [illegible]

البدن [illegible] المواد الفاسدة [illegible] المواد [illegible]

العيضة

موجودة

احلاط

لعفونة الخلط وعلامته ان يكون معه كرب وغثي ... تلك المواد المرارية ويصحبها الحمى او قبل يوصل اثرها
اليه بسبب المجاورة وعطش شديد لا يسكن بكثرة شرب الماء لان الماء يخرج ... مسرعا والاكثر ما يبتدي
المرض بالعطش في الحار وربما اشتد ... الاعراض رداءة المادة وفسادها وكذا ... في اللين والا ...
[illegible] ان اختلاط المادة ... شديد ... الروح ... البعيدة ... استفراغ
الرطوبات ... الكيموسية ... الاعضاء الا ... وعفونة الاعصاب ... على سبيل
الاستفراغ للرطوبات ... وان كان ... في الاعضاء ... المواضع اكثر واسرع
بسبب ... لان ... الطبيعة ... الالم ... فادا ... الرطوبة ... ودق وجع
بالقرب ... والاطراف ... الرطوبات والريح ... مع
الطبيعة ... لبعض ... الاعضاء ... العليل ... الروح ... وسيلان
الروح ... استفراغ الرطوبات ... الموصول ... ويسقط النبض لسقوط القوة
وربما ادى الى الموت وذلك عند ما يكون في البدن اخلاط ... للفساد ... والطعام ... اختلاطها ... فيدفعها
الطبيعة ... بالقي والاسهال ... يسقط القوة وعلاجه ... الا ...
المعدة ... تحلل القوة ... المعدة ...
... الاخلاط ... الطعام الى ... والبلغم ... الطبيعة على المعدة وعلاجه ... لما
وعلامته ان يكون ... بالاسهال ... وعلامته ان ...
الذي ... يكون ... المعدة ... الطعام
الفاسد ... القوة ... الطعام
الى ... اولا ... الى ... اصلاح ... البدن ...
على ... الاعضاء ... الطبيعة ... الطعام
الفاسد ... وعلامته ... الاخلاط ... الاسهال ...

في الشطر قبله اي ... المضيم ... الا ...
الى ... الاحتياج ... الكثيرة ... ما ... مستفرغ ... ما ...
... الطبيعة ... الطبيعة ...
... المعدة ... الرطوبات ...
... والتقطيع والارخاء ... الرطوبات ... عدد ...
بالتدبير ... الطبيعة وذلك ... والاسهال ... الرطوبات ...
والامعاء ... الشهوة ... الاعضاء ... المسهلة ...
بعد ... الاسهال ... والمواد ...
... الضعف ... استفراغ ... الطبيعة ...
عرض بالكلية ... والورم ... المواد الى ...
... الاسهال ... الاسهال بالكلية ...
وربما عرض ... العروق ... عن ... وعلاج ...
تدبير ... الطعام ... الرطوبات ...
الشهوة ... السوداء ... بالكلية ...
الضعف القوة الدافعة ... الشهوة ... البارد ...
الاستفراغ للشهوة ... البرد ... الاخلاط ...
... المعدة ... بالنسبة ...
... وعلاج ... المعدة ...
... العطش ... الاغذية ... الحرارة ...
... البارد وعلاجه ... السوداء ... البارد ...

في نقصان الشهوة

لضعف القوة فانه لكان عارضا لها فقط ولدت الشهوة الكلبية فترد الجوع بالمجاورة وسقطت الشهوة وفيهما لاماتة القوى الجسمية
والحادثة الطبيعية الحاصلة من حار او بارد من الماسكة والدافعة ولذلك يحس الكبد واذا دام ذلك فسد الدم ورق ويرجع الى ساير
البدن وحدث الاستسقاء وهذا نادر جدا وقد ذكر علاماتها الرياح البارد وعلاجه [illegible] فى هذا [illegible]
والثوم والكمد بالحار [illegible] فيها [illegible] وذلك بسبب [illegible] الطبيعية
[illegible] الى الدفع لا الى الجذب وعلامة [illegible] وداتها والغثيان [illegible] الى شرب الماء البارد
لتسكين حرارة [illegible] وذلك لخلط اللذاع وحرارة [illegible] وعلاجه [illegible] ذلك الخلط
بالقى والاسهال [illegible] اسباب السوداء [illegible] المشهية للشهوة
مع انها لكون [illegible] على الدفع [illegible] الجذب [illegible] فلا تطلب الغذاء وعلامته [illegible]
الحادة اللذاعة [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] والاشتهى
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلط
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البدن عن الغذاء [illegible] الطبيعية [illegible]
فلا يبقى الا عضاء من العروق [illegible]
الحيوانات [illegible] الغذاء [illegible] الاخلاط [illegible] وعلامته الامتلاء [illegible]

الماسكة م

الشبان م

المستوم

المستدم بعد التحلل واحتياج التفصيل الى البدن وعلاماته [illegible] الطبيعية بهضم الغذاء [illegible] الاخلاط
و[illegible] الامتلاء بالغذاء او كثرة الحركة الرياضية [illegible] التحلل عن البدن [illegible] استفراغ
[illegible] التحلل [illegible] من الاعضاء [illegible] البدن [illegible] الاسوداد
[illegible] التحلل [illegible] الحيوانات [illegible] الغذاء
[illegible] على الجوع [illegible] طلب الغذاء [illegible]
[illegible]
الحارة [illegible] التحلل [illegible] البدن [illegible] المعدة [illegible] الكبد
او [illegible] الكبد [illegible] المعدة [illegible] قارة
[illegible]
[illegible] الحرارة النارية [illegible] الصفرا وعلاجه [illegible]
الغذاء [illegible] الكبد [illegible] امراض الكبد [illegible] السوداء الى [illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
المدفوعة [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] السوداء [illegible]
علاج [illegible]
والمخللات [illegible]
الملطفة [illegible]
الشهوة [illegible] السوداء [illegible] الاخلاط [illegible]

والعطش والعرق لتحلل الرطوبة
[illegible]

ومن السقي الكائنة من الطحال والمعدة فيمنع المجرى بتقطيع المادة المسددة واما الطحال فحسب [illegible] المعدة
فلانه يمتص من العروق [illegible] السوداء بسبب [illegible] العصب الى اخر [illegible] الدماغي [illegible] من الزوج
السادس من ازواج العصب الدماغي وعلامة انه من سائر الاعضاء [illegible] للامساك والدفع [illegible] ان يعرض
الاشياء الحريفة كالخل [illegible] ولا الكبد [illegible] لا تتحرك بها المعدة ولا [illegible] وربما قلت
وان كان عن الكبد وعلاج عسر لانه لا يمكن تبديل مزاج هذا الشخص فان كان صدوره عن سوء مزاج [illegible]
ولا [illegible] فاقطع [illegible] او [illegible] مادي [illegible] وصول [illegible] اليه [illegible] تبدل مزاجها
او [illegible] مادتها تبدل مزاج جميع البدن [illegible] المواد [illegible] بالقصد العظيم لانه اي [illegible]
مزاجها [illegible] مادتها يمكن [illegible] الى الاطراف [illegible] الى الضعف [illegible] شديد
[illegible] المواد الصالحة وتعالج على [illegible] بتقوية الدماغ [illegible] والادهان [illegible] المواقع [illegible]
والامارات [illegible] في الوحم وفساد الشهوة لا فرق بينهما عند الجمهور [illegible] رحمه الله فرق بينهما وقال
الوحم شهوة للاطعمة الردية الكثيفة مثل [illegible] المالحة وافساد الشهوة [illegible] الشهوات الردية مثل [illegible]
الطين والفحم وغير ذلك كالخزف والجص والاسفيداج وغير ذلك من الاشياء الغريبة [illegible] ويسمى [illegible]
[illegible] وكثيرا ما [illegible] ذلك [illegible] خلط ردي [illegible] في خمل المعدة [illegible]
[illegible] الطبيعة الى [illegible] مضادة له اي [illegible] المعتاد [illegible] القصد وانما يشتاق الى الطبيعة [illegible]
الى [illegible] الملائم [illegible] العارض [illegible] انها تشتاق الى [illegible] الملائم الموافق [illegible] الصحة
والمضاد [illegible] المعتاد [illegible] غير مضاد في المنافاة [illegible] بينهما غاية الخلاف [illegible]
الا [illegible] كل واحد [illegible] الطرف [illegible] الاخر [illegible]
غاية البعد [illegible] الاشياء التي [illegible] كل واحد [illegible] الطرف [illegible]
[illegible] على عكس [illegible] وقال [illegible] الاطراف غير منافية [illegible]
وقد شرحها [illegible] والعلامة في شرح الكليات [illegible] الامام [illegible] على كل واحد منهما

في الوحم وفساد الشهوة

[illegible]

على الخلاف كالسواد والبياض [illegible] وان [illegible] لا بشرط ان يكون بينهما
غاية الخلاف كالحمرة والسواد فالمتنافيان اعم من الضدين [illegible] لا يمكن ضد [illegible]
بينهما غاية الخلاف والا لكان للشيء الواحد ضدان [illegible] واعلم انه [illegible]
في كيفية [illegible] الطبيعة [illegible] في الكثير مثل الطين والفحم وغير ذلك [illegible]
[illegible] المنافي لا يمكن مضادا للمعتاد [illegible] لانه لو كان مضادا [illegible]
اجتماعه [illegible] في المعدة [illegible] التضاد [illegible] على موضوع واحد [illegible]
بل لانه لو كان مضادا [illegible] المرض [illegible] الذي يجتمع مع المفروض [illegible]
[illegible] مضاد المعتاد [illegible] الوسط [illegible]
[illegible]
[illegible] المنافي [illegible]
المعتاد [illegible]
ضد [illegible]
عليها [illegible] الطبيعة [illegible]
على [illegible]
فالحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوات [illegible] الطبيعة [illegible]
والكيفية كما يطلب المادة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

وأما كان منه غلبة على خلط بارد رطب وقد يجمع شيئين بين الخلط المحرك للشهوة وأكثر منهما في بدن أحد
فيكون الواحد في فم المعدة وآخر فوقها يطفو في الأوردة على قلب لأن الشهوة لا تكون إلا به وآخر في الدماغ
يتم شيء منه البرد وقد استدل أبو ماهر على ذلك بأن امرأة كانت تعاد وتعلل في حمياتها وكان يشتهي أكل الربيع ومع
ذلك تجد فلا الحرارة الزائدة كانت تتقوى أسباب الخلط تشبه الربيع الأجود والأصفر في اللون والرائحة وانقص
أصحاب السوداء الفاسدة يشتهون تحسي أكل الأشياء الحامضة وإذا اتفق فوافقت وأحاط حافها ينقص لكان
والمحمومين لا يشتهون هذا الرأي لأن الشهوة النزوعية عن أفعال الطبيعة الخلط الذي يسد الطعم شيئا منها
الحاسة وإلى انقباض الفاني على العدل لأن كان غالبا بالضعف قال الشيخ إن الميل الذي يسد الطبيعة
إلى ما يوافق المزاج والتوت على الأصل لسوء النوى فيهما أن الشيء باللمس كله لا يكون الفصحي منها تخبوطه
لاستيلاء المرض على الطبيعة يتوقع باستعمال تلك الأسباب التي تلائم الطبيعة ولا مدوم لا تتمار ندف في آكال البعيدة
وفي ضعف الطبيعة والتي تمكن من طلب الطبيعة لدفع الأدوية يكون الفصح منها بإفادة لقوة الطبيعة واستيلائها
على المرض ويدبه العدل أكثر ما يعرض للحوامل في ابتداء الحمل إلى الشهر الثالث لاجتماع الفضول الطمثية إلى المعدة
البها الفضول الخبيثة العلة فإن دم الطمث فضل الغذاء بالطبع لغذاء الجنين ويحتبس الطمث أول الحمل وإن
كان الجنين لا يحتاج إلى جميعه لأنه لو استفرغ شيء منه والقبض شيء لكان المنضبط مركبا بالمنضبط بالمنتقض
للانضباط وكذلك لكثير يروى الفقه ويحتاج إلى تحصيل الكل يعني أجوده غذاء الجنين وما هو دونه فيكون
يرجع إلى الثديين وما هو رديء يبقى وقد يبدأ وطبيعي على الإطلاق لجنين عند الولادة فينفصل شيء إلى المعدة ويجتمع منه
تحت رطوبة سيالة فيها تشتاق الطبيعة إلى شيء منه كما ولادا لكنه تحلل الشهر الرابع أو الخامس أو الأكثر أو الحبس
واغتذى بأكثر ذلك الدم تطيب المعدة لأنه تحدد حرمة تلك الفضلة الردية ويتلى في بدن الأم مع أن كثيرا منها
يستفرغ بالقيء وتشبع الطبيعة التي على طول الأيام لأنه يغير الطعام لا يعرض لهما وذهاب الشهوة
ويحصل الصلاح بعد البدن وكلا القيء ودلائل سطل بعد الشهر الرابع يحدث كثيرا من المواد إلى ذلك المادة
وحينئذ تكشفها إلا أن يتصل دم الطمث عند الجنين يرجع إلى عروق الحامل ويتلقى فيه بما تخلط به عمره

يستحسون بها

من المواد

من المواد ويتحلل إلى غير غرض الطبيعة شيئا منها إلى المعدة يقوم مقامها إلى أن يتبع منها البدن بالكلية وإنما يعرض هذا
للحبالى بالذكر أقل لأن الذكر بسبب حرارته يحدث الغذاء الكثير وأما الأنثى فلا يحدث وإن حدث بالكلية كما يحلل الذكر
بقوة الحرارة فلذلك يكون النقص في الحبالى بالذكر أقل وعلاج هذه العلة يشبه المعدة بالتي مثل العسل والسكنجبين
المسنوع في الخل وما شبه ذلك وورد التحلل بعد أكل السمك المالح في كل شهر مرة أو مرتين والإسهال بالمرة البيع
الكلاية والعلوم النشط والإيارج مع العسل وأغذا الكوارش التي النافعة للعطف يتكون من مثل الأفسنتين والبليلج
والأملج والمصطكى والكمون والكراويا والقاقلة والزنجبيل والعلند والسداب مع السكر الطبرزد وبكثير بذلك السياب
إذا ما جعت تمشى على النواحي المشوية إلى يرفع شيئا منها دون رؤوس العظام اللبنة التي يكون حصيفا فإن بعضهم
زعم أنها أنفع ما خلق الله تعالى لدفع تلك الشهوات أو نقص المعدة والمنفد فرطل التي يحمل بالمأكول ولاقا وثبة

في الشهوة الكلبية

في الشهوة الكلبية زيادة الشهوة واستعدادها كثيرا التي يحا تحملها الأعضاء الكثيرة المحلية والحرص على الأكل أنها
والمكالب عليها والتهاب شيء على الموكلة منها كما هو حال الكلاب فإنها لا تكاد تزول حرصها ووثوبها على
الغذاء وإن امتلأت بطونها بحيث لا يسع للغذاء فيها متسع ولذلك يحسب لها وسببها أما سوء مزاج بارد يكثف
لا ما أفراط يعرض لحم المعدة تقويه الشهوة ويعرض منه ما يعرض عند مضي البرد وكما يعرض عند
انصباب السوداء إلى المعدة لكشف والتقوية ولذلك يكون الإنسان في البلدان الباردة والأزمان الباردة
أشهى وصاحب الأكل صاحب سل المرارات وكثير من الذين يتواترون الموت شهوة الطعام من كثرة البرد
الذي يصيبهم [illegible] إن البرد يكثر الغذاء المضر ويصعد [illegible] فيشتد وعاء [illegible] بالنسيم [illegible] حرارة
لضرورة الأكل حاجة إن كان [illegible] الأعضاء [illegible] ويكثر التحليل فيها ويكون الغذاء ويدعم [illegible]
لا يبدل المتحلل [illegible] العود [illegible] الكبد [illegible] نقصان [illegible] المعدة مع أن الحرارة [illegible] على الجذب
وعلامة كثرة التحلل والنحو لضعف الهضم وبطء انحدار الغذاء وقلة العطش وسائر علامات سوء المزاج
البارد في المعدة وعلاجها بتسخين المعدة بالمعاجين مثل [illegible] المسك والجوارش [illegible] والمقوية
مثل المصطكى والأنيسون والكمون والكراوية وبالأضمدة مثل السنبل [illegible] والزيت [illegible] الطيب [illegible] الورد [illegible] المعدة

[illegible]

ان كان سوء المزاج ماديا وكان فيها فضل بلغمي يجب التقوية وجب الايارج وشرب الشراب الكثير فان ترقرق
شرب الشراب يسكن الجوع اي الكلبي لانه يرد الخلط الحامض لان الشراب يسخن المزاج البارد ويصلح
الخلط الغليظ ويلطفه ويكون خصوصا اذا كان حلوا فان القابض والعفص يهيج الشهوة خصوصا
اذا استعمل مع الدسم لانه يغثي الامعاء ويرخي المعدة ويزيل عنها الغثيان اي ذلك ان يرد ذلك
الخلط ويسيله ويلينه ويزلقه والتغدي بالاغذية اللطيفة السود مثل الدراريج والفراريج لان
ان كان الغذاء اللطيف المعتدل بل يجذب عنها الى البدن بسبب حرارة ساير الاعضاء واحتياجها الى
الغذاء وضعف الطبيعة مثل اطفال الصبيان والمجذومين وحوارس الناس ... لا سبب عروض البطن
من كثرة ما يرد على المعدة وضعفها من ... بسبب ضعف الهضم وزيادة في الشهوة لعله ما يصل الغذاء
الى الاعضاء واما من كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة السوداء بعفوصتها تعصر المعدة وتجمعها
وتكثفها ويعرض لها عند ذلك ما يعرض عند عصر العروق المتقاضية بحموضتها تدغدغ فم المعدة
وتفعل بها بفعله عصر العروق والضرب يدغدغ بها المعدة ويتقطع عنها الملائم اللذيذ التي تعقبه الشهوة
بسبب ان حركتها مع ... الملائم بحمله الدفع اشد واقوى من الجذب وعلاجه ... فلذلك تسمى الحموضة الكيلوس
لحموضة السوداء والتقصير المعدة وبالغذاء الى الحموضة ان لم بالعلاج الايلام بكل لذيذ سنه يحمد
بسبب حموضة السوداء ويحمل فاذا كان شيا اختلط بها وسكن اللذع واذا عدم ذلك الايلام دون
ان يا كل من شدة اللذع وان الجوع كثرة الاكل كثرة البراز لضعف الاعضاء عن هذا القدر الكثير من الغذا
فيحدث ... ما يكفيها ويحتاج الى البلا ليسدح ... وعلاجه الاسهال اي اسهال السوداء بمطبوخ
الافتيمون ويقصد الباسليق ... لسبب كونه اعظم الاوردة المقصودة واوسعها اجدر بان
يقصد ... لاخراج السوداء لغلظها وبمسح البطن يحدث السوداء بتوسيع فيها لادفعها
الى المعدة والطلاء الدسم لانه يدل حموضة السوداء ويدل على المعدة عرض لها النفخ والتكاثف
بسبب السوداء فان الطلاء ... لانه يحذر عنها قبل غوصه فيها والدسم يلطفها ويحدثها ...

كما تراه ينفعل ما كلوه المدبوغ واما نسل ... الهزال فان البدن المتحلل اكثر احتياجا للاسباب المحللة من البدن
الكثير الضعيف واذا كان ساكن حرارة باطنا او خارجا شدد التحلل وافتقر الاعضاء الى الغذاء واشتد
جذبها عن العروق واحتاجت العروق الى مص ما بعد ... من شأن المعدة وعلامته وجود اسباب التحلل او الغذا جملة
حرارة الهواء المطيف والسهر وكثرة الجماع والغضب والحمى والاكحال الحركة وان يكمن الهضم
اقوى قوة المعدة ... ولا يكون البراز بقدر الاكل لان البدن لشدة افتقاره الى الغذاء المتصل ... النقل
بهذا الكيلوس وعلاجه اكل الاطعمة السطح البعود مثل البطيخ والخبز والبط اكمل ... الحلو والدسم
المسددة كالخبيص والفالوذجات والترنج لذلك يسد المنافذ فيعدل التحلل ويسد دائما غلظه فيبتز
لزج لا يتحلل بسهولة ويسد الشام ... مع الكلوس الباردة والامكنة الباردة ... في ذلك يكثف الجلد ويجمعه ويعطبه
فيسد المسام وتمريخ البدن بالعرق وطلي الجوع ... بالادهان التي بقيته مثل دهن الاس المتقوي ... جل
الكلمن فانه يمنع ... المسام و ... حضوصا اذا استعمله ... فانه من الادوية المانعة من الادهان
واما ... اق الاعضا كلها الى الغذاء وافتقار الى ... كثير عرض البدن ووضع طويل فتطلب الاعضاء كلها
الغذاء الطلب من المتحلل ويسمى التقاضي والامتصاص من الاعضاء الى المعدة وهذا النوع ... الاسرع
الحمات المطاولة وعلامتها تقدم الاسباب ... والتحلل وشبهه الجوع والقي ... الاكل ... حتى لايجد
الغذاء على المعدة لكثرته ولا تتم العطش من هذا النوع يتحلل لان الاعضاء تجذب ... الكيلوس فاذا الحلت
من ذات نفسها من غير استعمال ... استعداد الاعضاء الى زيادة الغذاء ... الكيلوس
بالتمام هل تحدر منها ما يكفيها ويعلي ... ان عرض لصاحبها الحنا الى حصل لانه بدل على انه
الغذاء الى المعدة وان لم يستمر ... لان ذلك يدل على ان البدن قد ابتدا ... وان كان منحلة وذلك البرء
لان ذلك يدل على ان البدن قد ابتدا ... بعدان كان لا ... فيه لطلا وليس البعدث الانواع الاحر
لا ... وليس الكلال فيها ايضا ان كان مما ... بسبب استعمال ... زيادة الغذاء وعلاجه ... البطن الاغذية
الكثيرة الغذاء مثل المصوص ... الحملان ... قليلا قليلا ... ولا ... المعدة يكثر لغذا البدن ...

الكتاب ... نسخة ...
اومن خلط حامض
بالغذا
بسبب ذلك مثل الاكلال فيها
... ضعيف ...

وبحال ان لا تتحلل من بدنه شي فيزداد الامتلاء في البدن وذلك يسد المسام ويحفظ الطبيعة فلا تحلل مثل
شراب الخشخاش والسنبوسج حال الحامض في التعدي مثل الحصرم والسماقية وقد يكون سبب زيادة الشهوة واشتدادها
الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات وخطفتها من المعدة فلا تزال [illegible] في البدن الجوع
جالينوس وعلامته الاحساس بحركتها وصعود بخار الامعاء الى المعدة وعلاجه قتلها واخراجها بما يجي وقد يكون لخلط
حامض بلغمي يحتقن في فم المعدة فيدغدغه كما يعرض للسوداوي ما ينصب من [illegible] للغذا
وعلامته حب الحامض ونقصان [illegible] الشراب اللطيف [illegible] وعلاجه تنقية ذلك الخلط من المعدة
بالمحرورات والايارجات واصلاح الاغذية بالحارات فالتوابل الحارة مثل الدارصيني والصعتر والكمون والفلفل

في الجوع البقري

في الجوع البقري هذا هو الذي يسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا تشتهي الغذا
وبهذا الاعتبار يطلق عليه الجوع والا فهو في الحقيقة ضد الجوع والمعدة عائفة كارهة له ويسمى به تشبيها
لهذا الجوع بالبقر في العظم فان بو حرف موضوع باليونانية يدل على العظم والشي العظيم جدا كانه يعني به الثور وشبه
الجوع به في العظم كما ان الفرس [illegible] الاجسام العظيمة [illegible] وما قيل من انه يسمى لان البقر كثيرا ما يصيبه
هذه العلة فليس بشي [illegible] وسببه سوء مزاج بارد [illegible] المعدة [illegible] الحس [illegible] لا يشعر باستقصاء
العروق وطلبها الغذا او لانطفاء السوداء ودفعها عنها ولا يمكن [illegible] ازدياد [illegible] لانه انما تتم بمحاذية
القوة الجاذبة الطبيعية التي للمعدة وفي ابتداء هذا المرض يكون جوع كلبي حتى اذا استحكم البرد تبطل تقاضي الغذا
وخلا العروق عنه [illegible] الاعضاء [illegible] اليه وعلامته ضعف القوة وسقوطها وانعقاد النفس
[illegible] العضلات وبرد الجسم وبطلان الشهوة [illegible] المعدة عند الجس باردا وذلك انما يكون عند
استيلاء البرد وعدم الحرارة الغريزية بحيث يطفي اثره من ظاهر البشرة مع [illegible] وقد تكون [illegible] يعرض
للعليل [illegible] وفقدان [illegible] المعدة [illegible] سوء مزاج البارد المفرط وقيل لان
[illegible] الغذا لضعف القوى لا يمكن تناول شي من الغذا فيزداد الجوع في البدن [illegible] القلب [illegible]
الحرارة [illegible] الى الدماغ ويحدث الغشي فان [illegible] غذا [illegible] دفعا كثيرة [illegible]

القوة [illegible]
شهوة اللحم [illegible]

الى الاطعمة اللطيفة وقد اعتاد العلة [illegible] الغشي ما يجي قبله بسبب انقطاع العادة والوصل الاول الى
لان الغشي انما يحدث في هذه العلة وقت انتهائها [illegible] الحرارة وورد التقلب ولو كان حدوثه من جهة
التعرض من الجوع لكان في ابتداء العلة وليس كذلك ويشبه ان يكون ما ذكره جالينوس في الضعف عند الغشي
ان الغشي الحادث في بوليموس للبرد وانطفاء الحرارة الغريزية بعدم الغذا ونقصان الرطوبة الغريزية [illegible]
العلاج [illegible] الحرارة العارضة في البدن في الجوع وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد المفرط وفي
الى الذين اصابهم البرد الشديد الذين [illegible] معدهم بالبرد الشديد [illegible] بطلت قوة حسها وجذبها
[illegible] اذا كانوا قد جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذا فاستولى البرد عليهم لان الحرارة عند قلة الغذا [illegible]
على الرطوبة الغريزية فيضعفها [illegible] الحرارة [illegible] يمكن تاثير البرد الخارجي في البدن اشد واقوى
وعلاجه اما في حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه وشم [illegible] وشد الاطراف ودلكها وقرصها
بالابر ونتف الشعر لتنبه الطبيعة [illegible] كالنائم وتعهيد المعدة بالمقويات المتخذة من الادوية القابضة
مثل السك والمسك والسنبل والمصطكى والعود واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب الريحاني
بماء الورد وماء [illegible] او بماء التفاح [illegible] الى الاعضاء [illegible] القوة
الحادة [illegible] الاعضاء [illegible] القوة وتعديل الروح والبدن [illegible] والاغذية
السريعة الانهضام والنفوذ كالمرقات المتخذة من الفراريج [illegible] العود
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعضاء الى الغذا وعلامته [illegible] البارد [illegible]
[illegible] علامات [illegible] وعلاجه [illegible]

الى البرد [illegible]

والورد م

وسخونته وسوسه وقد تحدث كوليموس من ضعف شديد في المعدة مع حرارة قوية فيه وفي جميع البدن لتحلل وكون

بها الرطوبات لاستيلاف البدل الى بعض بعد بعض حتى لا تقوم المعدة بما تقتضيه الهضم ويسمى هذا الجوع المفرط الشديد

قد وضع له بابا مستقلا لان المعنى بهذا الجوع لا تكتفي المعدة بالغذاء الكافي وهو بوليموس وعلامته علامات سوء المزاج

الحار وقوة العطش وسيلان الطبيعة لان الاعضاء بسبب عطشها تجذب الكيلوس قبل تمام النضج [illegible]

وشدة الاشتياق الى الماء البارد وان صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع لشدة ما تأذى فم المعدة بسبب ضعفه

عن استمساك الغذاء وتوقان الاعضاء واذا تأخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته لما تلذع فم المعدة والكلب الروح

ومن يأذى القلب بالمشاركة وعلامة اما في حالة الغشي فما ذكره بعضهم اي عند الافاقة اطعام المعدة الاغذية

البارده بالعفص والقبض حتى اذا البارده بالقبض فقط واما العفص فلان الحرارة مع العفص ترجع المعدة

وتزيد ضعفها وتورث العطش وبعض على تحليل الروح وسقوط القوة بخلاف البارده بالعفص فانها بالبرد

النضاج تجمع المعدة وتشدها فتمنع لذلك التلذع ويجمع الحرارة الموردة من الانفس ويكثر الباقي فتقوي الحرارة

وتمنع الروح عن التحليل المفرط ثم المعدة مثل الخبز المبرود في الاشربة والشراب وكل تعليل ينفع اي [illegible]

علامة فانه يورث الصرع لما يحصل ارتفاع الابخرة الى الدماغ مع فساده وكثرة برد الدماغ ويورث ضعفه

السبع في العطش المفرط بحيث اما لاجتماع خلط مالح عليظ في المعدة ملاصقها ويحتضنها شيئا في الطبيعة

الى الحيوان بالماء وسيلانه عنها من شدة لعطش مع انه يسحق المعدة الضعيفة ويوجب عليها ان

الرطوبات التي فيها فيشتاق الطبيعة الى تسكينه بالماء البارد او خلط يابس شديد الصبغ كالبلغم الجصي

والسوداء الاحتراقي فيستدعي الماء ليستنقع فيه وينحل به لان الاشياء الشديدة لا يمكن ان تنحل الا برطوبة

عامرة لها وهذا الحرارة واما الحرارة الموردة فيحتبس بها ويزيدها صلابة فيسا فيمنع شرب الماء اختلاط به

بعضه فعلظ ويرد فيلطفه فلم ينفذ الى الكبد لغلظه وبرد الكبد بسببه الى الماء فيشتد انما

فيقدر ما يمكنه وذلك الخلط الصم يشتد على الماء لكثرة لزوجته فان الماء بعد في الطبيعة موصوفة بالتجلل لا يمكن

ان يحلل شيئا او يخرج منها الكيفية الخلط الرقيق على الحبس والغلظ وذلك لان الماء لشدة [illegible] في الماء ارقي

العويلر

في العطش المفرط

البسوم

[illegible]

نز

قبل انحلال الخلط فيشتاق الطبيعة اليه ثانيا وثالثا فيدوم العطش الى ان يتحلل الخلط او اخراجه ويسمى

هذا العطش الكاذب لانه ليس عن عوز الرطوبة وافتقار الاعضاء الى الماء واما ما كان عن احتياج البدن

الى الماء فلا يسمى كاذبا وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء القليل ولا يسكن بالصبر عليه بصعوبة لان حرارة الاعضاء

تقوى اشد عند ذلك اي عند الصبر على العطش فيعطش على ما تقرر من ذلك الخلط باللطيف ويزيد وقد تروية الاعضاء

ان كان بالصلح لذلك كالبلغم العليظ الذي لا يمكنه ترويته ولا تنبسط على بلطيفه يحلله فيسكن العطش

بانتفاخ وسعه وقد قيل ان النوم يسكن العطش فانه يستقر بدون وقال ابن سوده صاحب النوم قطع

العطش العارض من البلغم المالح المتولد في المعدة يحلله اياه وقال سعان الاندلسي انه قاطع للعطش

البلغمي المتولد عن سدد في الماساريقا او بلغم لزج او بلغمي مستقر في جرم المعدة فان كان ان هذا القول صحيح

ولكن لا يمكن وصرح العلامة شاهد على ان شفاء هذا العطش انما يكون بما يقطع بذلك المالح والغليظ

وتذويبها وتحليلها والنوم كذلك والتجربة وتكرار الاستعمال صدق القائل بان هذا العطش بهذا السبب بعينه

وبهذا الطريق ان من قال ان يسكن العطش مخصوص بهذا النوع ولم يترك الكلام على اطلاقه حتى يحمل المطلق

الشعر والمشتغر وقال الطبري ان النوم يسكن عطش من به معدة رطوبة او في رأسه نزل اسبال المعدة الى

النوم وترسته لها ويحرك منها الى العروق فيروى بها الاعضاء وربما كان مع هذا العطش حموضة ورطوبة في الفم

بحسب تلك المادة وعلامة النضاج بالمعطشات والملطفات كالثوم والعسل والكمون بالماء الحار

والوهم الجميه من الاغذية الموالية للاخلاط الغليظة كالرؤوس والاكارع والاعضاء على الزيادة بالسكر

او فانه يدفع بهم للورد واما حرارة المعدة كما نوضح الكيفية التي فيها واما من حرارتها وسببها

وهو اشد انواع العطش وقد يكون من حرارة الصدر والرئة او حرارة القلب والعروق بالحدس من حرارة

الصدر والرئة بالحدس قبل المعدة اي يكون من قبل الصدر والرئة يسكنه استنشاق الهواء البارد

اسرع من استعمال الماء البارد لان باشر الهواء اليهما اسرع ووصوله اليهما والعكس اي الذي يكون من قبل المعدة

يسكنه الماء البارد اسرع من الهواء البارد وهذا اذا لم يسكن العطش بالهواء الاخر بالماء ولا بالماء من القصب

للاخر فتبرد اصحابها برد الاخر لكن يسكن الما البارد لعطش القلب اكثر واسرع من يسكن الهوا العطش المعدي
بكثير وذلك لان المعدة اذا بردت بالما برد القلب بالمجاورة واما القلب فليس يبلغ برده بالهوا البارد الى ان يصير
مساويا بالكيفية المعدة بل قد يكون تسكين الما استمصاصا لحرارة القلب اكثر من تسكينه لحرارة المعدة لان ذلك انما
يصل الى المعدة قليلا قليلا فيعتدل حرارتها على مقادير برده وعلامات سوء مزاج جملة الاعضا قد تقدمت
وكذلك المعاليات وقد يحدث لورم الكبد لما ينضغط على المجاري فلا ينفذ فيها الى الاحشا اذا كان الورم حارا
فعند ذلك يزداد العطش لما يسخن الكبد او سوء مزاجها الحار او البارد وقد يكون من سوء مزاج يابس يضعف
القوة الجاذبة لانها انما تجذب بالحرارة فلا تجذب الما ويسخن معها الاعضا ويشتد اشتياقها الى الما او سوء مزاج حار
من الما او بعد نفوذه الى الاعضا كما في الاستسقا فلا يسكن العطش مع كثرة شرب الما وقد يكون من سوء مزاج
حار في الكلى فيحدث الما الى الكبد وقد ما تجذبه ثم يدفعها الى الكلى ويحدث تارة اخرى من الكبد الى الكلى
لكثرة ويقع كما يكون في ذيابيطس وقد مر ذكر العلاج بعده وقد يحدث من شرب الخمر العتيق او الثوم او البصل او الحلتيت
او طبيخ حار بالقوة وانما يسخن المعدة [illegible] فان الطبيعة تريد ان يغسل المعدة عنه لملوحته
ومرارته فتطلب الما [illegible] اكثر ما يلي البطن ونشوء الرطوبات ويحدث [illegible] الطبيعة الى الما الا من رطب
وعلاجه بسقي ما الشعير وساير المطفيات [illegible] وما الترنج وما البطيخ [illegible] وما الخيار وحليب
بزر البقلة مع ربوب الفواكه [illegible] المزور [illegible] الاجاص والحصرم مبرده والعصفر [illegible] اليه [illegible] كان [illegible] يحدث
نحوه بشدته ولم يمكن اصلاحه وقد يحدث [illegible] المستهلك اذا افرط [illegible] انحلال الرطوبات
الاصلية التي تغتذي بها الاعضا [illegible] عند افراط [illegible] استفراغ الرطوبات الفضلية [illegible]
الطبيعة لانه لولم [illegible] الرطوبات الفضلية [illegible] الى الرطوبات الاصلية [illegible] رطوبات البدن
عن الاعتدال السابق [illegible] الا [illegible] دون [illegible] اجيب بان رطوبة الغذا [illegible]
لا يحصل الا بعد انفصاله [illegible] يستوي الجميع [illegible] رطوبات [illegible] الاطلاق وسخافة الاعضا
قد نظر لان الافراط في الاستفراغ [illegible] البدن [illegible] وسوء الرطوبات [illegible] مادة الحرارة [illegible] يسخن البدن

الى المعدة فيورث العطش بسبب الحرارة قبل الافراط في الجماع واما عند الافراط فلا وعلاجه ان يعطى
المحرور [illegible] المبردة [illegible] لان البرد يجمع ويكثف الاعضا وتغليظ الرطوبات [illegible] التنفس [illegible]
من النواقض التي [illegible] عند العدوا كالاسوقة والكعك [illegible] الرمان [illegible] في الاعضا من [illegible] الرطب
بعد الاحكام المعتدل [illegible] العرق فانه رطب البدن ويبرده ويفتح المسام فيغتذي به الما والدهن ويطفي [illegible]
الدوا [illegible] تحرك المواد الى جهة [illegible] جهة الاسهال [illegible] البدن وقد يعرض [illegible] الحموم الافاعي
المعطشة لسميتها فانها تسخن القلب اولا ثم ساير الاعضا الاصلية [illegible] حرارته ويسد [illegible] قوامها
وقد [illegible] بورقية [illegible] الاخلاط الرطبة [illegible] الاعضا فيعطش العليل [illegible]
قواه [illegible] ويموت [illegible] لتحليله الرطوبات الاصلية [illegible] حرارته [illegible] فانه اشد [illegible]
الشهوة [illegible] الجماع [illegible] وعلاجه الرطب شرب [illegible] والسمن [illegible] الشحوم [illegible]
وما الخيار والبطيخ [illegible] البارد [illegible] القلب ويدفع عنه [illegible] السم وقد يحدث من اكل
الشي الغليظ اللزج كالسمك الطري [illegible] الحرارات التي [illegible] اللطيف والبطيخ [illegible] العلة [illegible]
العطش [illegible] في العروق [illegible] الطبيعة الى [illegible]
فتطلب الما وبعد [illegible]
الى الكبد وعلاجه ان [illegible]
وقد كان [illegible] الحرارات [illegible]
لدفع [illegible] الدم [illegible] العطش [illegible]
في [illegible] الطبيعة [illegible] وقال بعض الفضلا في تعطيشه انه ببرده
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العطش وقال بعض [illegible] لبرده [illegible] الحرارة الغريزية منه
الى جهة القلب فيزداد [illegible] فيحدث العطش وقال الاستاذ العلامة ان البلغم البارد عند وروده الى المعدة يكثف البلغم

والرطوبات التي لا تخرج المعدة عنها ابدا وحرارة شديدة تشبهها بحمى الدق وبعسر حالها بينها وبين الماء والدق فيها حرارة
منه فرغ لانها طابخة للكيلوس فيشتد اشتياقها الى ما يسكن لهيبها وحرارتها فكلما يقوى العطش وليس يحدث غلظ
الرطوبات كثرة فيها في المعدة من الفم والحلق والحس شديد بذلك ولان الطبيعة تستلذ به عند استعماله لاجل حس
الم العطش فيطلب الاشتداد [illegible] والاسعاف فيه وذهب القرشي الى ان التعطيش ليس من الاسباب المذكورة بل بسبب حار
بالقوة لما فيه من الاجزاء الدخانية فاذا ورد على البدن وفرغ من تبريد ما حال فيه بالفعل عاد وسخنه بحرارة كالماء
الحار اذا برد حتى صار باردا بالفعل بردا شديدا فانه اذا زال برده العرضي عاد وسخن البدن وللاستاذ العلامة في هذا
الكلام نظر من يرجع الى مثل هذا الكتاب فليطالعه في شرح الكليات **في ورم المعدة** يكون ما حارا دمويا
او صفراويا وعلامتها الحمى لقربها من القلب وسهولة وصول الاجزاء الحارة المتصعدة اليه والالتهاب في موضع المعدة والوجع الناخس
حتى العضو وظهور الورم فيه بالحس اذا كان قدام المعدة خصوصا عند الاستلقاء وعند هزال العليل وربما كان معه اختلاج
لقربها من الشريان العظيم المستبطن للصلب اذا كان الورم في مؤخرها والقيء لما ينفذ الطعام فيها لسوء مزاجها فيدفع عن نفسها او
لما يضغط الطعام ضغط الورم فيدفعه ومن العطش والكرب وسقوط الشهوة الكلية لسخونة حرارة المعدة ولانها
لنزول المادة في جرمها تحرك الى الدفع ويكره الجذب لان الوجع في اي عضو كان يمنع الطبيعة من خواصها التي
منها الشهوة فكيف اذا كان المعدة وعلاجه الفصد من الباسليق ثم سقي ماء الرمان لانها يبرد المعدة ويقويها بالعصر
فلا ميل فيها المادة والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير ومن اقراص الطباشير بماء الحصرم وهذا الى الفرنيان التي تزيد
وماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر لانه يلين البطن ويجفف المادة ويمنع الورم وليس فيه اسهال قوي يجلب المواد
الكثيرة الى المعدة فيزيد في الورم وربما جعل فيه قليل من الصبر الهندي ليطلق العصفر والاخل [illegible] المعدة وتضميد المعدة بالاضمدة
في الابتداء بما فيه عطرية وقبض ليحفظ قوى المعدة عن التحليل الذي يوجبه الوجع فان القوابض يجمعها جوهر العضو
ويحفظ قوته والعطريات يقوي القوى وتنعشها لانها لذيذة محبوبة عندها ولذلك زعم ان الروائح العطرة يغذو الروح
وقد رده بعض فقهاء مستدرك لان الروح اما يتغذى بالقوابض ثم بالمحللة عن العرفة والملح عند الاختلاط فانه ح وانما
يحتاج الى التحليل العرفي لكن لو بلغ الغرض التحليل لكان ذلك مع ما يحلل الورم يحلل القوى فيجلل بالقلال قوة قوية للكبد

والعروق اخرج يؤدي الى الهلاك فلذلك يجب ان يخلط القوابض العطرة بالمرخيات اما البلغمي وهو الورم الرخو
يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم تولد عنه البلغم وقلة رياضة تحلله وعلامته حمى لينة لكمية المادة وبرودة مادته
فالحمى عند العفونة بحركة المواد لحارة وكثرة اللعاب مع سقوط الشهوة واسترخاء المعدة من غير كلال له في الحس
لقلة المادة وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه لسوء الهضم وكثرة ارتفاع الابخرة المختلطة بالرطوبة الى الراس وربما تهيجت
في بياض مع ادنى خضرة اما البياض فلقلة الدم واستيلاء الرطوبات البلغمية على البدن واما الخضرة فلجمود
الدم والرطوبات باستيلاء البرد وعلاجه سقي ماء الاصول لتلطيف البلغم وتنضجه وربما ادى الامر الى ذلك
وتقوية المعدة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطعام ليقدر المعدة على هضمه فلا يغيبه ويجهدها ليحمل
العلة وتمريخ المعدة بدهن الورد لما فيه من التسكين والقبض مع التليين والعطرية ويحلل التغذية وسطح البلغم ويمنعه
برماد خشب الكرم لما فيه من التجفيف قوة تحرقه فلقته والسعد لما فيه تقطيع وقبض وتحسين مع وطحين والاذخر
لما فيه تفتيح وتحليل مع قبض والسنبل لانه مركب من جوهر قابض وجوهر حار يجفف الرطوبات وفيه عطرية
تحفظه با كل فان لم يحلله ذلك فالاولى من التدبير ان يتنفخ برفق ان المعدة بالاسهال يطبخ الزوفا وفلوس الخيار شنبر ايامهم
الصبر ويحذر الفي لانه يجلب المواد الى المعدة ويزيد في الورم واما صلبا سوداويا ويعرض في الاكثر انتقال قلما يحدث ابتداء
وعلامته صلابة تظهر بالجس مع الكثرة وحس لما عرض في العلة البراقة وتحولها اي تغير اللون لتلبد
الدم وجفاف في العين لسوء الدماغ لما يصعد الى البخرة الحارة السوداوية وعلاجه المسهل بالبارد
وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر لانه يفتح المزاج حرارة وذلك يسرع المادة بالرفق مع تليين وارخاء
من تحرمها وماء الاصول والا ما رجات الكبار بعد النضج التام ليلا يسرع الرقي ورداءة الخلط وتضميد
المعدة بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض العطرة مثل السنبل والحلبة والميعة وبزر الكتان والبابونج
ولب القرطم والمقل والاشق والزعفران بماء الكرنب وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والزيت والشمع قال الطبري
ويكثر فيها ورم سرطاني ويكثر من جهال الاطباء من يزعم ان تولد السرطان فيها عضو قليل العروق وانكرون انه يتولد في
اللحم عند خروج الدبيلات مثلا شيئا شبيهة بالعروق غلاظ صلابة مع ان في المعدة عروقا كثيرة من الاوردة

في ورم المعدة

[illegible] ودهن الخروع

في المعدة بعيد

والشراسيف وعلامة المعدة ورم وجعها كثيرا ما يتبع الورم الحار اي ورم في المعدة اي تحدث باطنا من موضع تجمع الرطوبة
الورم وسعي وتسيل منه ... وعلامة ضررته جوامعا شيئا البصر بان لا ازدياد التمدد ولا ازدياد
حجم مادة الورم بسبب تحللها وعلامتها عند النضج والانفتاح رقة الحمى لا صفرة ... من جوامع
الحمى التي قد كانت والازدياد والوجع الموجب لتغير ان الحرارة فاذا تم النضج وتحلل وصارت المادة مدة
... الحمى وسكن الوجع لسكون حرارة ... وعلامة ... قشعريرة ... الطبع
المدة بسبب ... الاعضاء الحساسة التي تمر عليها عند حركتها وخروجها من موضعها واختلاف ...
والدم ... ونقص الورم وعلامة ... بعد ... القلب الكلب ...
لانه ... [illegible] ... ان ... غاية ...
حتى ينتهي بالانفجار ... السكر ... العسل ... الكلام ... الادوية
الملينة المدرة كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني في الورد ... المعدة بثورها
علامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة ... الكمثرى ... اشتد الوجع فيما بينهما
اذا كان البثر في ... المعدة او ... فوق السرة اذا كانت
في ... الاختلاف ... علامات ... كثرة الجشاء ...
الورم ... وجس اللسان وعلاماته ان ... جوعا الى ... مثل العسل
والكلاب ... الغذاء ... الورم بسبب ... [illegible]
الكهربا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الطعام ...
كيف لا تقوى الحرارة على الانضاج التام ولا تستولي على ... او رطوبته مثل ... والنفخ ...

عند

عند علل الحرارة وان كان ... الحرارة ... او لكونه ... في جوهره
... بطون ... الحرارة ... فان المعدة ...
والرحم ... الحرارة ... عليها ...
الهضم ... واما الذي يختلط فيها ...
سوداء واما ... الحرارة ... المعدة ...
المعدة وضعف هضمها علامات ... الجشاء ... النفخة الى طريق الفم
فيه ... الى طريق الفم ...
الهضم لانه ... فم المعدة ... الى اعاليها ...
لان المعدة عند ... الى اعاليها ...
من المعدة عن الطعام ... القوة الهاضمة ...
وقد ... الطعام على ... عند الهضم
والطعام عند ... الرياح ...
... المعدة على الطعام ... والمغص والقراقر ...
الانسان الى ... العفونة ... الاجزاء
... عضلات ... الطبيعة
... البطن ...
قبل ... العضلات ...
وعلامة جميع ذلك ... المعدة ... فيها
من طريق الفم ... المعدة ... الى ...
حركة المعدة الى خارج ... الذي ... فيها

وفي نظر ان العلة مستقلة ... الكتفين

اما ذاتها اي دائما ما او قليل المعدة بحسب السن فمن حرارة الكاده فاما ان كانت مواد في المعدة يكون الغشي دائما

وان كان بسبب انصباب عضو آخر يحدث في وقت ويسكن في وقت وتقلب النفس وسيلان اللعاب اللازم لكونها

لذاعات السوداء [illegible] وسبب هذه الاحوال الاخلاط في سيلها تؤذي المعدة برداءة كيفيتها او كثرة فيثقله بحمل كلا

عليها اما مصبوبة في جوفها ويعرض منها [illegible] المعدة عنده ما يحرك لدفع تلك الاخلاط [illegible]

يهيج الحركة الى الاندفاع اما بالقيء وان لم يكن [illegible] او بعد ان كانت متشبثة او مداخلة [illegible]

طبقاتها ويعرض منها التهوع مع الم [illegible] لانها لا تخرج عن جرم المعدة بسهولة ولا تنقاد [illegible] الاندفاع

عند [illegible] وتلك الاخلاط تكون اما حارة [illegible] وعلامتها الالتهاب والعطش ومرارة ما يخرج بالقيء

وعلامة [illegible] المعدة منها [illegible] وان كان [illegible] او [illegible] فتراخي [illegible]

والكرب اللازم [illegible] ذلك ولم يمنع [illegible] المادة المؤذية من المعدة [illegible]

الباقي الذي [illegible] بالاغذية والاشربة الملائمة للعطش مثل [illegible] والسفرجل [illegible] العود

الهندي والصندل والماورد ومثل السماق والرمان والحصرم التي [illegible] السكنجبين والعود [illegible] والماورد

واما باردة رطبة او سوداوية وعلاماتها عدم الالتهاب وعدم العطش والقيء [illegible]

حموضة ما يخرج بالقيء [illegible] السوداوي [illegible] واما في الرطب [illegible] او ملوحة [illegible] السموم

او حلاوته في الرطوبة [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيع [illegible]

وصل اليها [illegible] اذا وصل اليها [illegible] الغذاء اليها وعلاجه [illegible] المعدة

بالمعاجين اللطيفة مثل طبيخ الشبت [illegible] بالسكنجبين [illegible]

والعسل [illegible] ذلك [illegible] المعدة بعد ذلك [illegible]

وقد يكون هذه الاخلاط [illegible] في المعدة [illegible]

والمرارة [illegible] الاعضاء [illegible]

اليها [illegible] المعدة [illegible]

[illegible]

الي

الصفراء في سائر البدن كما في الحميات وعلامة ذلك ان لا يكون هذه الاعراض دائمة بل تسكن بعد القيء الى ان

الى المعدة [illegible] وعلاجه ان ينظر الى العضو [illegible] ذلك العضو ويقصد نحوه بالتنقية وغير ذلك

وتقوية المعدة بمياه الفواكه [illegible] الادوية العطرة التي [illegible] وفساد الغذاء

ان يكون اكثر مما يحتمله قوة المعدة او [illegible] او حامضا [illegible] المعدة [illegible] لدفعه

او سوء تدبيره في الاكل [illegible] الطعام على الطعام فيفسد [illegible] المعدة [illegible] للدفع وعلامة

[illegible] سوء التدبير في الغذاء وعلاجه [illegible] المعدة من الغذاء [illegible] بعد ذلك [illegible] التدبير

سبب [illegible] المعدة [illegible] [illegible] وقد ذكر [illegible]

[illegible] وقد يكون [illegible] الطبيعة [illegible] المعدة [illegible]

بالقيء وعلامته ان يكون [illegible] مرض حار [illegible] الطبيعة [illegible] مواد الامراض [illegible] بالطبع

[illegible] في القيء

[illegible] الطبيعة [illegible] الدم الذي يخرج بالقيء [illegible] المعدة [illegible]

المريء [illegible] الدم [illegible] العروق [illegible]

[illegible] افواه العروق [illegible]

[illegible] المواد التي [illegible] الى [illegible]

[illegible] العروق [illegible] اذا كانت [illegible]

او [illegible] الهواء [illegible] وعلاجه [illegible]

واخراج الدم في [illegible] الدم [illegible] اذا كان الدم كثيرا [illegible]

[illegible] الكندر [illegible] والطين الارمني والكهربا [illegible]

والكافور [illegible] افواه العروق والسماق [illegible]

وقد يكون [illegible] الدم لانصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد والطحال [illegible]

وسال الى المعدة من حيث لا تشعر به وعلامته اذا ذلك القصد وتوعد حالة وان يكون الدم اسود وعكرا وربما [illegible]
كان مع ذلك خفقان وغشي وان كان الدم احمر صافيا من العروق والقي بالتنخنخ في ارعاف وعلامته ترى ذلك
العضو واستفراغ ما يتسبب من الرعاف بالقصد وقد يكون من قروح وما كان في المعدة وقد ذكر وربما يكون
الدم في المعدة عند حصول فيها لانه اذا انصب الدم من العروق الى تجويف المعدة انقطع عنه الروح وتغير
الى رائحة [illegible] والطبع الموقد الى ان يحفظ على الدم [illegible] وعلامة [illegible] اكان من ادوار الحمى
باردا وعرض له كغشي ردئ بحيث وعلامته الغشي لوصول تلك الكيفية منها الى القلب والعرق البارد لانحلال
الروح والحرارة الغريزية وسقوط القوة الى سكته وتخلخلها عن امساك رطوبات البدن فيسيل شيء منها
من المسام باردة لسقوط الحرارة [illegible] وان قصد [illegible] الحرارة عن [illegible] القلب فيستقبل البرد عليه وهذا
من اردأ العلامات وعلاجه ان يسقى [illegible] والشراب [illegible] من السحق [illegible] كما هو من التسمين
والسطلع بالكعوب للتقطيع وكذلك [illegible] اذا جمد في المعدة [illegible] فيها انفحة الارنب [illegible]
والملطف قال جالينوس وقد جربنا ذلك فوجدناه نافعا وليس انفحة الارنب كذلك فقط بل انافح سائر
الحيوانات الا ان انفحة الارنب ذلك اقوى وافضل [illegible] واذا احمل [illegible]
يزداد التحجر والجمود [illegible]
لبن [illegible] الفواق حركة [illegible] جميع اجزاء الطبقة الداخلة من المعدة [illegible]
في جميع [illegible]
للدفع [illegible]
نحوها [illegible]
[illegible]
[illegible]

الفواق

كما لو تناول الملح والدواء المحدد [illegible] او في [illegible] او سوداء وعلاجه [illegible]
والما [illegible]
المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفث [illegible]
[illegible] الفواق [illegible]
المادة الموجبة للفواق [illegible] الفواق
[illegible]
[illegible]
اذا كانت الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الفواق [illegible]

[illegible]

يبرد ويفسد ويحلل الكيفية ردية وتؤذي المعدة بالشعل والكيفية اللاذعة فتردم القوة الدافعة دفعه
بالفواق ومن جهة يكشف البرد اجزاء المعدة وتقبضه وتشنجها فروع الطبيعة بسطها وردها الى حالها الطبيعية
وربما ادى التقبض عنها فتتحرك بتلك الحركة ومن جهة تنقبض مسامها بسبب تكثيف البرد وتحتبس فضلاتها
ما من جهة ان يحلل عنها فما ذكرنا من جهة ان البرد مضاد للمعدة مؤذ لها بسبب كيفية المحاذرة عن الاعتدال
وعلامته قلة العطش والميل الى الاشياء المسخنة وكثيرا ما يشفى بالشراب والصبر لضعف حرارتهم وعلاجه
اسخان المعدة من داخل ومن خارج بالاغذية والادوية مثل الدهن المطبوخ فيه الكمون والدارصيني والجندبيدستر
ومثل النعنع وبزر الكرفس والقردمانا والكمون والانيسون والزنجبيل والسنبل والورد والكندر ويسقى
من حب المصطكي ويضمد به المعدة من خارج مع الزيت العتيق ومما ينفع بزر الشبث والزنجبيل والذي من الامتلاء
الرطوبي كلما يحرك عطسة للبدن او الريح من ... وصياح وجميع الاعراض النفسانية وحصر
النفس والمصابرة على العطش لئلا يكثر الحرارة الغريزية واما ما كان من اجل الحركة واستعداد الالات البدن
ولطف الرياح وتحللها وحركة الاخلاط اللحجة وقلع الرطوبات المتشبثة بالمعدة وتحللها واما ما قرحا
يندفش فما الطبيعة ويتبع فيها اضطراب شديد يتحرك معه الحرارة وتعرض لها اشياء رديئة وقد يكون واما الصياح
فلما فيه حصر النفس وتحريك قوي لعضلات الصدر والات النفس ويعرض من ذلك سخونة شديدة في التعب
واما الاعراض النفسانية فلانها تحرك الروح والحرارة الغريزية تسخنها وقد يحدث عنها رعدة ورعشة
عشية واما حصر النفس فلانه يحبس التعب والريح ويثير الحرارة ويحركها الى البرودة الغالبة من استنشاق
الهواء البارد فلانه يسخن المعدة والعضل ويستعد من الحرارة وسوء المزاج وقد يحدث الفواق من ورم الكبد
لورم يحدث فيها وذلك اذا كان الورم عظيما فزاحم المعدة ويضغطها العظم ويتبعه اثر المزاحمة والضغط
عند ذلك الطبيعة ويتبع الفواق لاجل ذلك فورم الكبد ورم المعدة بعيد فلا يصل اثر الضغط اليها الا اذا كان
الورم عظيما ويعد المعدة بالشركة يجذب الكبد بالشكل ويعد بالحجاب المحاذي الا انه لا يظهر شركة
من المري والمعدة تحرك الدافعة لدفع الاذى فيحدث الفواق وبهذا مع اختيار ابن سرافيون او ينصب منها مرار

واما العطش [illegible]

لضيق المجرى الذي بينهما وبين المرارة في الورم الى الاثني عشري بطريق الماساريقا وذلك لان في الورم
تتولد اخلاط حادة كثيرة فيرجع لغليانها الى المعدة من فمها الى المعدة ثم ينصب ابتداء الى فم المعدة وذلك منهما
بالغليان للطف فلذعه وبذوبه ويوجب الفواق وهذا مما اختاره جالينوس اولهما كان من الكبد الى
المعدة عصبة دقيقة يتصل بينهما ولدقة هذه العصبة لا يصل الاذى منها الى ما بينهما الا اذا كان الورم عظيما
وعلامته الحمى الحادة ان كان الورم حارا او الثقل المفرط في الجنب الايمن لكون الكبد تكثر تولد الصفراء فيها
او لما ينصب الى المعدة من الاخلاط الحادة الحرقة ويجمع علامات ورم الكبد وعلاجه علاج ورم الكبد فيطلب ثمة
وقد يحدث الفواق ويستوي وصاف شديد يعرض لعظم المعدة بالمرض وفي الشيخ ايضا لنقصان حرارة العقارة
وعرضها بافراط اليبس والطبيعة تحرك الى الانبساط والتمدد ايضا للاصلاح وبسطها وتفادي الطبيعة الاخلاط
لاستفراغ الحمى وعلامته يحدث الفواق الى سبع احيان الضعيف الذي يسبب الجمود في يد انتقاص الاصلاح
وهذا الفواق رديء للاختلاف البارد من المرض المزمنة والبالغة والاعضاء بها وتحصى جميع الكلية فيه قبل
ان كان حدوثه عن استفراغ وتزيغ في ابدان نفسه لانه يكون في الجسد بان طبيعة زمان تغيير وتلك الان سبب الى
انما يكون استفراغ الرطوبات في الاخلاط والقوى يعدها الى سليمة ويكون الاعضاء فيما كان ابدانهم يحصل
الى انها تمتلئ باليبس وتتغذى بتلك الرطوبات بسرعة عند الوسخ في الاعضاء واما اذا كان حدوثه من استفراغ
كثير فربما لم يطهر بعده تلك لان الاعضاء الاصلية يكون قد دابت والاحم والشحم والسمن قد نقصت القوى الى
ان يكون المتصيح ويلد الدم الذي هو مادة للرطوبة وتوزع على الاعضاء قد ضعفت فلا يتهيأ لها ان ترد للاعضاء
الاصلية التي كانت طرية فصار المريض لا يحتمل تلك مع الكلاد الرطوبة الاصلية الموجودة في الاعضاء
عند الحدود بها اعظم حالا وعلامته ان يحدث بعقب استفراغ كثير يحدث والرطوبات التي في المعدة فقرا
وفقرا وحمى حادة ويحلل الرطوبات الاصلية منها على طرف التشنج وعلاجه علاج ذبول المعدة والسوء
والاحتراق الكلية وكذا حادث في الشيخ الناس انقلاب المعدة بهذه العلة من ان يحدث الالتباس في الكلية
منهما واما ما يحصل انه يستحب اشتعالها الى اعلاه او سرعة الالتفات فيعلل المعدة والالتواء عن مقتضى

الورم الطلب

الفواق [illegible]

وبعيد [illegible]

انقلاب المعدة

طبيعتها لان شانها ان يدفع الثفل الى اسفل فيدفعه منها الى العلو وبسببه يمتد الى الحرارة وبسبب الامعاء
الصواب الى الذي يعرف شي عن اصبعا ليس الامر علما ما زعم المصنف رحمه الله وان الموت المشهور عند الجمهور
ان الامعاء الاثنا عشري ما متصلا بقعر المعدة يسمى البواب او بسبب المعا الصائم وسمي بذلك بالاثنا عشري
فاذا وصل الغذا المنهضم اليها اندفع بما فيه من عفونة او كيموس لذاعة كالكراث والملوحة والحموضة والمرارة
فسد فعاد ذلك الغذا المنهضم بقوة عالية فيرجع قهقرى الى المعدة ويكثر في المعدة ويدفعها الى المري ثم
التي دفعها له اليها اسهل ويخرج من المري او ليس فيها مانع يمنع بالقي والذي يجب الى العلة ومن الملاوس
ان بالخروج في ملاوس بالحرارة ربما لا الى اليبوس ولما صار يغير ويكمن فقد امتنعت منه صفوة الكيلوس
مستقيما لا بعد طاري وعوق في الامعاء الدقاق ولا انسداد الطريق الى اسفل فينسد وينتن بطول المكث في الامعاء
الدقاق وتلاقيهما فانتقل الى الغور فيسبب ان الطبيعة قد اعرضت عنه لا لا اعطاها فاذا ما يدفع — ولا قيئها
الي فيه الملا ومن المعدة ما يبتدي كل يوم من شي من النفل الى الامعاء ولا يندفع عنها الا انسداد الطريق فيصير
وشك ولا يمكن جب واصابعه في المعي عند دوم الطبيعة الى المعدة ثم تدفع عنها ما يتولد فيها كلا فيها
رجوع الثفل منها من الاثنا عشري والصائم والطرق بينهما ومن المعدة قريب والسبل كما وصل الى موضع — يسح
الاخراج رجع عنها الى المعدة فلا تقف فيه مثل حتى يتقي والفرق بينهما بالحروف والقسالة والقيء من الغم
الكرب والقلق المعدي قد يوجد في المعدة عن ذكر يجد العليل منه غما وكرب الى انه امر يسكن لما يسكن — الكرب والقلق المعدي
احواله الاضطراب وربما كان مع غشاوة والسبب فيه ماذا فيه الغشاء من ضعف المعدة خصوصا الطرف
الى الفم وحرمها فانها مادامت تشتد به احدث كربا الا انها تودي الى العلة مدة لا يندفع عنها المتولد في
وطبقاتها فاذا احتبس في المعدة احدث غشيا الا انها تودي في تحصيل الطبيعة دفعها ومن لا يندفع ضعف
المعدة لقلة المادة او ضعفها او شدة القوة لها سكنه وفي الاكثر يكون بتلك المادة حادة مرارية لا يحتمله
المعدة او منصبة اليها من الكبد وعلامة منفعة المعدة منها ان الكرب باقي بلا الى زوال الكرب وذلك عند ما يكون جمع

في داخلها لا مشرب في جرمها وتخلصها ما لم ير داخل وخارج سبيلها الكرنج ثم التفاح
والسفرجل وسيما سويق الشعير والطباشير والكلاب وبعض الحمية بالصندل والورد والكافور ومشور
التوت وان كانت باردة ومن المرخ كسيرة كالملوحة والحموضة والورق والعفونة يودي بها المعدة
ويحدث القلق والاضطراب فسقيه المعدة منها ما يتسع بالمعلوط تسيل طبيخ الشيح والسكنجبين العسلي بالكملها
بالملطفات مثل ما الارياح ونزلا الافسنتين اختلاج المعدة قد يحدث في المعدة حركة اختلاج كما تكون — اختلاج المعدة
في الاعضاء العضلية بتلك شبهة الحمى ان كانت بعيدة الحركة في قعر المعدة او في الحجاب الاعلى منها اي المعدة
حدث الخفقان وربما حدث الغشي انصدا حركة القلب بقعر المعدة وقربه منه وسببه ادنى ما يحل المعدة ما هو خلط
بارد وكموش فيها او منصب اليها من عضو اخر كالكبد او الطحال ويسقط ربيع المودي او خلط لذاع فيسبب
من طبيعة المعدة قدر بيته فترجع القوة الدافعة لدفعه ويتحرك بتلك الحركة الا صلاحية وقد يكون مع غشيان
والتهوع وعلاجه ان ينظر انه من اي خلط حدث فينبغ ذلك الخلط بالقي والاسهال وقد يكون اختلاج المعدة
والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة ويتحرك لدفعها لما تاذيها وذلك عند انتصاب الحرارة الى الامعاء في
حال النقاة الطبيعية فيصعد الديدان الى المعدة لما تاذى من حمل الحرارة لدفعه من اي طعمه وذلك لانه
يتبع الامعاء حيث لا سبيل الى الخروج عنها وعلامة انتقال الطبيعة ووجع يحدث في الامعاء اما المتحرك وهي دث من اجسام
الثفل واما اللذع العضو واما تفرق الديدان في عضلها واما ونقل التشنج لما يتاذى المعي منها فيطلب الرحاب بالقي ودفعه
وعصرة المعدة اما الدغدغة فلتفرق الدود وحركة الكل واما العصر فلان المعدة يتقبض مع كلما تلح الدود ولولا ان الغرانيا
سعفه وانها للديدان او نية وعلاجها علاج الطبيعة عن الطبيعة كما مر في التدبير ثم بعد الكلال الطبيعة وانفتاح المجرى قبل الاطعام — علامة ...
واوجاعها باسم وجع الفواد يسمى الذي وجع سرطان فم المعدة ويسمى وجع الفواد ووجع القلب ايضا علي سبيل التجوز — وجع الفواد
لقرب هذا الموضع من القلب ومجاورته له حيث لا يمر كثير من الناس من حيث الالام قال جالينوس اذا رفى السك عام
فواده فاعلم انه يريد فم المعدة بسرعة انعطاف القلب معه بسبب اشتراكه الاعظم وسببه سوء مزاج حار مع خلط
مراري بعيد كما عند الاوجاع الشديدة وعند الابتلاء بالدغدغة والطعام وعلامته شدة الوجع لذا حسه الغشي
الشديد حتى يودي الى الهلاك ولا معنى لهذا العليل الاخلال الروح بسبب الوجع الشديد وقربه القلب وبرد الاطراف — فواق

في حرقة المعدة

بعد تمام الهضم فلا يصل اليها الروح والحرارة الغريزية بسبب انه لا حتى منها في المحل الا القدر اليسير الذي لا يفي
بالاشتراك [illegible] وقد ذكر وجع المعدة وشوصها الحاد الذي مع غير الحادث مع [illegible] حرقة المعدة سببها
تناول اغذية شديدة غليظة كاكثر [illegible] لا تنحدر عن المعدة سريعا لغلظها وبطؤ انهضامها بل
يطول لبثها لما يتولد عنها رياح غليظة تمنع نزول الغذاء الى قعر المعدة وتخص حرارة المعدة محصورة مجاورة
لتحليله الطبيعية حتى [illegible] الاكسال التي [illegible] لان فم المعدة ليس بعد يهضم الغذاء لانه عصبي الجوهر بل فعله الشهوة
فقط فاذا نزل الغذاء الى قعر المعدة واستوفى بكامل نضجه وتم هضمه لانه اكثر اللحم واذا طفا في فمها ولم ينحدر بسبب
مانع لم ينهضم اليه خصوصا اذا كان ما غليظا بل يحمض ويحرق المعدة بلذعه ما لحموضة ويحرقها بالحرارة الاكثر
وربما كانت رطوبة مخففة في فم المعدة تحمض عندما تصيبها الحرارة القاصرة عن الهضم الكامل فتحدث حرقة
المعدة عندما تقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا
وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام الغليظ وعندما يبتدئ الطعام في الانهضام ويتغير
الى الحموضة حتى تعرف حرارة المعدة فيه وهذا النوع لا يحدث الا على الريق لان السوداء ح ينصب
الى المعدة بسبب خلائها والاول يسكن مع الجوع اذ ح يتوجه الطبيعة الى ما في المعدة فيصلحه وتحل [illegible]
وتغتذي به او يدفعه عنها ان لم يصلح لذلك فيسكن لحرقة بالضرورة وهذا النوع الذي يحدث من انصباب
السوداء يسكن مع الشبع لان الغذاء يخلط بها ويحول بينها وبين المعدة فيسكن لذعها وعلاج الاول
القذف بماء الشبت والفجل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة كالقلايا والمطجنات
المشوية واللحوم المجففة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسيلم من اليد اليسرى وهو طرف الباسليق
الابطي يظهر ما بين الخنصر والبنصر من اليدين جميعا وانما صغر لانهم يسمون الباسليق الابطي سلم [illegible] انه اسلم
من الباسليق [illegible] ان تحته شريان وليس تحت هذا شريان [illegible] لقصد الامراض لان شعبة منه
يدخل فيه ويجذبه وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والاطريفل [illegible] لتقوية المعدة ودفع [illegible]
الفاسدة المتوجهة الى المعدة

حكاك المعدة

[illegible] سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي ينحدر منه [illegible] الذي يترشح
الى المعدة من بعض الاعضاء كما في النوازل التي تنزل اليها من الراس [illegible] فيها الحكة واما بثرات صغار تكون

في سطح المعدة الداخل فاذا وصل اليها [illegible] او كان من خلط حريف لذاع امكن ان يعقبه [illegible]
على الطعام ويشهد عليه الهضم فان كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام [illegible]
ولم يهضمه بل دفعه غير منهضم وعلاج الاول استفراغ ذلك الخلط وتقوية المعدة وعلاج الثاني علاج [illegible]

استرخاء المعدة وتهلهل لحمها اي تجافي نسيج اليافها وهو سبب استرخاء المعدة [illegible]
فيضعف القوة الماسكة ولا تشتمل المعدة على الطعام اصلا او [illegible] وذلك اما ان يسترخي المعدة
نفسها فتتهلهل اليافها التي [illegible] منها او تسترخي رباطاتها التي يعلق بها بالاعضاء فتسقط اجزاؤها بعضها على بعض
[illegible] ان كان الاسترخاء في الرباطات التي بها تتصل المعدة بالاعضاء [illegible] العليا [illegible] جانب الظهر او
[illegible] وجع الاسترخاء فان كان في الرباطات التي بها تعلق المعدة بالصلب [illegible] المعدة في
شقها الى السفل فالجذب معها الاعضاء العالية المتصلة بها اليه [illegible] وان كان في الرباطات التي في الجانب
الايمن من الصلب مالت المعدة الى اليسار والجذب اليها الاعضاء المتصلة بها من جهة اليمين وان كان في [illegible] فبالعكس
واذا كان الاسترخاء في [illegible] المعدة انشال صدرها ودخل ظهرها لانها اذا استرخت [illegible] فقط
بعضها على بعض [illegible] الصدر [illegible] المعدة [illegible]
الحادث وسقوطها [illegible] ورجوعها الى الشكل الطبيعي [illegible] واشتمال المعدة على الطعام [illegible]
حرارتها [illegible] الرطوبي وعلاجه علاج [illegible] والاسترخاء وقد ذكرنا [illegible] ما يعالج به من الادوية
[illegible] من الاغذية سريعة الهضم ما يميل الى [illegible] واما تهلهل نسيجها فيعرض [illegible]
او سوء تدبير او [illegible] الهليلج فانه يحتاج [illegible] عن طبعه
والاسهال الكثير بكثرة الادوية المسهلة [illegible] او لكثرة مرور الاخلاط [illegible] لكثرة التحلل
[illegible] الاسباب [illegible] المتحلل عليه [illegible] تهلهل [illegible] متغير الى وضعه عند
الحركة [illegible] تهلهل النسيج [illegible] القوام [illegible] فعالها الجذب
والامساك والهضم والدفع لان الافعال الطبيعية كلها تتم بالليف [illegible] المخصوص في الطول والعرض والوراب

والمضغ الغير مستوفى الا امساك الحيوة على ... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... أخذت بمعونتها
للقوى المذكورة ويلزم ذلك ضعف الاعمال وعلامة ذلك ان يكون الطعام غير منهضم لان عند تقلب الشيء
يعرض حول المعدة وسيلان فلا ينهضم الغذاء ولا يخرج الا بصعوبة لضعف الدافعة ويبقى الى الآخر
حتى لا يخرج الاسهال او حقنة ويعرض من ذلك نقل في البدن وسرح الى المراق وضعف الشهوة بلا علاج
له لانه حالة كالبلي وقد اذا كثر وكان مستوفى بلا علاج يحتاج فيه الى كلفة وشدة عظيمة في العلاج
قد يعرض للمعدة في جرمها العصبي استلاء او استرخاء كما يعرض لسائر الاعضاء فلا يحتوي على الغذاء احتواء
او يكتنب عليه احتواء غير طبيعي وقد يعرض رباطاتها التي تعلقت بها بالاعضاء التي تليها لان رباطاتها عصبية
ولا اختلاف في ان العصب يسترخي فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الفقار ويتصل بها فعلامته الى ان يستمر
الطعام في المعدة لا ينحدر الى الامعاء عن سائر العلة كما قيل انها تعرض قدامها عند جهة المراق فاذا انشنج
الرباط المشترك بين المعدة وبين الظهر يحدث ذلك الطعام من المعدة الى خلف فان يتصل بالمعي الاثني عشري
المسمى بالبواب عن قوام الى اسفل فيحتبس الغذاء فيه من غير موانه اذ انشنج ذلك الطعام في جهة الفقار من البواب
منفذ لا يمكن الا النفاذ وعند امتلاء المعدة يحتبس الطعام فيها عن هضمه وان المريض يشكو على ما
لان التشنج ... [illegible] ... الرباط المتصل بالمعدة ربما المريض لا يعبر وان كان في الرباط المتصل بالمعي
مال الى اليسار واذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الترقوة فعلامته الخفقان لا يكون معها الا
اسفل وان لا يمكنه ان يتأتى الى خلف وعلامة علاج التشنج ... [illegible] ... او الاسترخاء وقد ذكر حسب الحاجة
والعضلات التي وضعت عليها في مراق البطن قد يعرض لجرم المعدة اورام حارة او باردة من خلط غليظ
سوداوي يتصف بالسلابة او زيادة مقدارها ويظهر تقدره وعظم او دوالي وهي من اصلها بلا ورم
لكن شبيه بالورم وعلامتها انه يظهر ما في العمق لضعف الهضم واحتماع الالياف التي تتقدم عند العلاج فيها
لسخافة جوهرها وتبرز منها كثرة تولدها الطبيعة في المعدة وان كان ... في المعدة الحسن على الحسن
ولا يقدر صاحبها ان يكب على شيء اذ عند الاكباب ... ان يعجز المعدة الى اصل ... لصلابتها ويمددها الآخر

ويلزم ذلك بعض الى سكة فلا يقدر على ... الغذاء وان كان ... التقدير ... وسوء مزاج المضغ

وسمي به لان الذرب في اللغة فساد المعدة يقال ذربت معدته اذا فسدت او لانه يقال لسان ذرب و
سيف ذرب اي حاد فسمي به لحدة البراز وسرعة حركته في الخروج او لانه يعني عدم البرء يقال ذرب الجرح اذا
لم يقبل الدواء فسمي به لصعوبة العلة وعظم الخطر والفرق بينه وبين الهيضة ان الهيضة يكون معها قيء لانها انما هي تخمة
واذا لم يهضم الغذاء جيدا تحرك وطلب بعض اجزائه الخروج صعدا الى فوق وبعضها الى ان نزل الى اسفل والهيضة
مرض حاد سريع الانقضاء والذرب مرض مزمن متطاول والخلفة هي ان ينزل الطعام في البطن الى المعدة
فتدفع مرة سريعا ومرة بطيا ومرة في دفعات كثيرة ومرة في دفعات قلائل ومرة منهضما ومرة غير منهضما
والمصنف رحمه الله لم يفرق بينها وذكر انواع كل منها مختلطة بالاخرى الذرب والاختلاف يعبر لفظ الاختلاف
يشعر بالترادف فقد ذكر الفرق بينهما بان الاختلاف هو الاسهال الكائن بالادوار والخلفة هي الاسهال
الكائن بالالوان لنحو ما لترهل المعدة واتساعها لا لسوء مزاج بارد ورطب ساذج يعرض بها وعلامته
قلة العطش وان لا يتغير الطعام في المعدة كثيرا بل يخرج بعد الاكل بسرعة لقصور الهضم وضعف الماسكة
وقلة اللعاب والجشاء الحامض ولا يكون معه البلغم ولا احتباسه لكونه ساذجا غير مادي وعلاجه التسخين
والتجفيف بالجوارشنات كالكموني والفلافلي وجوارش العود واما كثرة البلغم وعلامته كثرة البزاق والغثي
في المعدة ثقلة وفي البلغم وخروجه مع الطعام مختلطا به وقلة تغير الطعام في المعدة لقصور الهضم بسبب
برد المعدة وبسبب حيلولة البلغم من جرمها وبين الغذاء وعلاجه التي تنقية المعدة منه ثم اخذ الجوارشنات الحابسة
للقبض لدفع الاسترخاء وازالة الزبل عن المعدة والحرق يقطع البلغم وتسخين المعدة واما ملاسة سطح المعدة و
زلقها بسبب رطوبات لزجة متولدة من ضعف المعدة عن هضم الغذاء واحالته على الحد الطبيعي فتولد عنه رطوبات
لزجة تلطخ سطح المعدة وتزلق الغذاء فيها قبل الهضم ولا يمكث فيها او منصبة اليها من الدماغ وضعف
الماسكة لاسترخاء الايلاف وزيادتها بتلك الرطوبة وعلامته خروج الطعام عن المعدة سريعا كالذي اكل من غير تغير
لعدم توقفه فيها الى ان يتصرف فيها الهاضمة مع انا نكون ضعيفة خاصة ان يحرك العليل لان الحركة تعين على الحدار
وحس ثقل الطعام تخط ضربة اي دفعة واحدة الى اسفل كالحجر الساقط لانه بالطبع ينزل الى اسفل وليس له عائق

ميله بالقي وعلاجه جوارش الكمون وصنعه جوارش سفرجل مع الحب ويكون كرمليا معا بكل الحب متعلق و
سماق وحب الآس وسويق النبق وبلوط وكرة مقلية ومصطكي مكدر وحب رمان عامل حامض ويعجن بعسل منزوع
وجوارش الكندر وصنعه كندر وحب رمان رمكدر عربي فلفل باكراه سنبل كاشم انيسون شونيز مكدر رمان يعجن
بعسل منزوع واقتصر على الرابع لانه انفع المعدة واحدها الملائمات الرق واستشفى واسع في الحيل
الطين ليكثر انشفها ويخشنها مثل سويق النبق والارز والرجع وردا ما الانصباب المرة الصفراء الى المعدة
وذلك عند ما يكثر بها الصداع فيدفعها الاعضاء الى فم المعدة لانه يدفع النفض فيكثر بها المعدة لاعي و
للذعها وجذبها فتندفع مع ما في المعدة من الكيلوس الى الخلاء ان المرة الصفراوية ايضا مسهلة جاذبة ونحو على
الاسهال وعلامته ان يجد لعقيب الجماع الحركة الصفراوية والغثيان او بعقيبه اخذ الاغذية واللاوكية لها
او انتشار الصفراء لبخار الاسباب الحادة لمرة الصفراء وخروج الصفراء المختلطا بالبراز وكانا في المعدة
والامعاء من الغذاء او صرفا عند جلابها عند الالتهاب والعطش وربما كان معه حمى وعلاجه المعونة على تنقيتها
ان كان مع قلة اكلا كما ان الرابع مع السكر او شرب الورد المكرر او ماء الطلع الاحمر مع السكر فان نهى الاسهال
مع انه يسهل الصفراء ويقوي المعدة والامعاء ويسد ما فيها بالقبض ويدل عليها الرائب والعلامة القوة الباهرة
التي فيها والاسهال يعرض لسبع ... الاسهال ... سبب الحبس الادرار ... وان عرض بها ضعف
والعين لاستيلاء المرة على ما مع المواد والصالح تم ... او احتراق الحاصل او من اقرب الحاصل ان كان مع
اسهال بعد ... المرة الصفراء او الكثرة انصباب السوداء الى فم المعدة ... ولذعها كما
الطحال ... دفعها ... في المعدة والامعاء مع ان السوداء ... الا من فوق ...
... وعلامته ان ... الشهوة ... في المعدة ... والقيء ... عند الاكل
لان الطحال ... عادتها ... فم المعدة او عند ... في الدسر
العقص ... الدرع والكل ... فيها وعلامه ... والاسهال ... الاسود ... بالمسحات
الى المعدة ... بالماء ... الحشيش ... الكذب ... ما في المعدة ... البقول
السوداء الى المعدة ... السكر ... او ... على ... القوة المسهلة

الا ان يعرض لها اما البثور او قروح تكون في الطبقة الداخلة من المعدة والامعاء فاذا ورد الطعام لها
ولقي تلك القروح لذعها واذا اما سمها اذا كانت لم تكتسبه لذاعة كالحموضة والملوحة فقد تنبه القوة الدافعة ودفعه
على الجمال ولا بد ان يلبث فيها قطعا ويسمى هذا النوع من الخلفة مادة البطن ويتبعه الموت وعلامته ان يتغير النعم
انفصالا انفصاله متصلا بسطح المعدة ويكون مرارة ويبس ويغور الكلية لا انفصاله الكرة بمعونة عن المعدة
والثالث بسبب القرحة وان يسهل بعد الطعام وجع وحرقة في المحل الموضع الذي يكون فيه ثقل الطعام ثم يسيل القيح
اذا انتقل الطعام الى ان يخرج من المعدة بالكلية ويزول الاذى عن المواضع المتقرحة وان كانت الخلفة صديدا يفوق
لانه يسيح من [illegible] صديد عن عمقه وان تكن الا بعد [illegible] لم يعرفه اولم يعرفها ثم تفرغ على حسب [illegible] البثور
وقلتها وذلك لان الكمونية لا يشتمل على الطعام وما يبادئ عن مماسته وعلاجه ان يعطى اقراص الطباشير بماء العنب او
وصفه وردا احمر [illegible] [illegible] ومر صمغ [illegible] اكلها منها [illegible] [illegible] يطرحا [illegible]
ويسقى في حب الرمان ويسقى ورق الاس البثوري وصفه [illegible] [illegible] ان [illegible]
بوضع [illegible] ويحقن ويعقد [illegible] بعدها [illegible] الحار [illegible] يعقد ويقطر عليه دهن الورد ويسقى
والاغذية المطبخة التي بحضرة السماقية والرمانية ونحوها المعمول بالارز والشعير والعدس المقشر المطبوخ
الذي قد صب عنه الماء الاول من التمر والاولى ان يكثر اعدية حامية على الحموضات لانها يلذع القرحة
ويزيد الوجع واما النوادر من امراض الراس الى المعدة فيفسد الغذاء ويزلقه ويسهلها عن القيام
الطبيعة لها كيف ما ومادة ذلك بسبب سوء مزاج الدماغ مالحا اما مالحا او مر ردي حتى يكثر فيها الفضول ويحدر بعضها
الى المنخرين وبعضها الى المعدة من طريق الحنك ولا يتخدرمنها الى الريه لعظلها واذا دام هذا ادى الى فساد
مزاج المعدة ضعف هضمها ويضعف القوة ويحدث الى ولي الموت وهذا النوع من الاسهال لا يكاد
يعرفها عامة الاطباء وعلامته ان يكثر بعد النوم الطويل اختلاف في اكثر او عند السعي بتراشح من ملك
الفضول الى المعدة ولا يكثر العطش واما عند التيقظ فيحس ولا بد عنه تراكم يدفعه بالتنخير ويتحسس
عند استواء ما دون الراس ولا يرى الريح محفوظا خلاف البطن فانه لا تكثر على تنوع بعد الوجه و
معينه لكن يخف الضرر وهو علامات النوادر وبعده الحكة والحلق والمرى وفم المعدة ومر الى النغم

واللذع

واللذع والعطش في الصفراوي ومن النزلة والبلادة الكريهة وغلظ الريق وبعده في الرطوبي ومن الحموضة
ورائحة الصديد في السوداوي ومن علاقة شونية بمرارة من الملوحة وطعم الحلاوة في الدموي وعلامات فساد مزاج
الدماغ على ما عرفوه وعلاجه تنقية الدماغ بالفصد والحجامة والاسهال بنقيع الصبر والهليلج الاصفر والورد
او بما يخرج فيه او حب العوق يا علي حسب الحال واصلاح مزاجه بالشمومات والعطوسات والاصغ والطولات
المذكورة في امراض الدماغ وجذب المادة الى الجانب الاخرى بدلك الراس بعد الحلق بالخرق الخشنة
والضمد بالخردل والمسك وذلك القدمين والساقين بالدهن والملح وغسلهما بالماء الحار الذي قد
طبخ فيه البابونج والاكليل وتنح النزلة بشراب الخشخاش مع الجلنار والكثيرا والصمغ العربي وعصارة لحية
التيس والزعفران ونحوه من اللعوقات المعمولة من الرب والعفص والجلنار وعصارة لحية التيس والسماق
والاقاقيا والقرص المعمول من الورد الاحمر والصمغ والخشخاش ورب السوس والنشا والكثيرا والزعفران وبزر الخس
واجتناب النوم على القفا وعلى الجنبين والمرتفعة بل يلح ان ينام منكبا على وجهه وان يكون راسه عند النوم مستقلا
عن البدن يمكن يميل المادة الى مقدم الراس ويدفع من جهة الانف ولا يسع ان يقصد حبس الطبيعة
ومنع الاسهال كما امر ابقراط بل يكون القصد الى تخفيف الدماغ وتنقيته ومنع النزلة عن الانصباب
حتى لا تنزل شيء من الراس وان يكون نزول فضلا وقد حكى الرازي انه كان لي صديق من اهل النظر فهم شان الطب
يشكو الي خلفه وانه قد وصفت له وصفت له اشياء وكان استعملها قبل وصفي ولم ينتفع ولما طال ذلك بي و
به ترك استقصائي واقبلت نلتقي وانما للنظر والبحث وطال مقامي عنده فرايت انه يقوم الى الخلاء قياما
متواترا بعقب النوم ثم يحتبس طبعه وقاطعا فسالته هل تلك حالة بعد النوم فقال نعم فحدثت ان حلقها
حادا انزل من راسه الى معدته فيهما عن دفع ما فيها وذلك انه كان يتبرق والحا في بقيظة فارته تحلل الراس
وكلف لادوية الحارة مثل الخردل والفربيون فانقطع وقد يكون سبب الخلفة زيادة التدبير في الغذاء اما في كميته
بان يكون كثيرا فيضعف المعدة عن هضمه فيفسد بادنى سبب او يندفع او يكون لزجا زلقا كالاجاص يزلق الى الامعاء
قبل انهضامه او يكون بشعا او لذاعا يكرهه الطبيعة فيدفعه قبل الانهضام او يكون نفاخا يولد رياحا يمنع اشتمال المعدة

ونضجه تصلايد مع الطبيعة وانا وكيفيه ثان تكون الطبيعة سريع الاستحالة كاللبن والسمك فيفسد بادنى سبب م

عدم الغذا وتأخره

في الغذا فينفذ وينفع ويعرف ذلك بتقدم الاسباب او بسوء الترتيب مثل تقديم الغذا اللطيف الكثيف
الهضم وتاخير الغذا الذي يهضم القاصر فانه يرتوي مع عند نفوذه الى الامعا قبل انهضامه او بتاخير الاجالة
كالاستدلال على سطح المعدة كالحصرمية فيهضم السريع وتبقى هناك الى ان ينهضم الغليظ ولا يجد سبيلا الى النفوذ
في الامعا لوقوف الغليظ في طريقه فيتعفن اذا اختلط بالمجاورة والمخالطة ويستدل على الطعام الذي يبدأ
الطبيعة الى الدفع كما هو عادتها لتضرر البدن به وعدم صلاحيته للتغذية عند بعضهم سوء الترتيب هو ان يقدم
اللطيف على الغليظ فانه يهضم اللطيف قبل الغليظ للطافته ولقوة هضم قعر المعدة اذا انهضم اندفع الى
بالضرورة ليتوجه الى الامعا فيستصحب شيئا من الغليظ قبل انهضامه فيتولد منه السدد في الكبد والماساريقا
والامعا ولو تقدم الغليظ لكان في قعر المعدة واللطيف الموجود اعلاها وما لا يسلك الى انهضم قعر المعدة حر
كما يهضم اللطيف بالهضم الضعيف يهضم الغليظ بالهضم القوي فكان انهضامهما في عرض واحد الى ان يندفع الغليظ
واللطيف في قعر المعدة ان كان على مدار يتقارب في هضم قعر المعدة واعلاها لم يكن لتقديم الغليظ ضرر
وكذا ان كان التفاوت بينهما في الانهضام اكثر من ذلك لكن كان الزمان الذي بينهما بمقدار ذلك التفاوت لم يكن
هناك ايضا في تقديمه ضرر بالضرورة او لطرق واسباب مشتركة الهضم شديد كثير عند علمائهم على القول بخصوصه
ويمنعه من السكون المحتاج اليه عند الهضم او لكدورة الى الامعا قبل الهضم او شرب ما كثير لكون الغذا او حجم
المعدة فلا ينهضم لان الهضم انما يتم باشتمال المعدة على الغذا او ما يستخرجها الذي هو القوة الباخصة
له ولانه يضعف القوة عن هضمه لكثرته ويكتسح فينفذ الطعام بسبب الاسباب بفم المعدة ويتبع ذلك
مواد يجدد منها من الاعضا الاستياع لاتصال بعضها ببعض وعلامته القرر الا لكثرة الاكل على حسب
احتمال المعدة وكثرة الا وقيا المراح في الكتغد ويقطن سوء ترتيب مقدم الى النفس ويتبع الاكلات له ويصل حا
المعدة الى الامعا والعرق وقد يكون سبيل الكبد على عرض لسائر الضرر وقد يكون لعله العلل واستيلا البدن
والعروق فان انهضم الغذا في المعدة والامعا الدقاق لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى سائر الاعضاء من اجل امتلا
وانسداد الطرق التي منها ينفذ الغذا الى الاعضا فيخرج بالاسهال ويعرف شر الرطوبة وعلامته الثفل الكثير

واما اذا كان التفاوت بينهما اكثر من ذلك والزمان اكثر من مقدار التفاوت كان تقديمه ضرر صح

ولعين ... ر

وقلة الشهوة لا يسعف البدن عن الغذا وانقطاع التفل والامتصاص العروق عن المعدة بتقدم طول البطالة وترك الحركة
المحلله وان يكون بالكلي يتصحا بسلامة افعال المعدة وعلاجه الفصد والرياضة والدلك والتعريق بالحمام والحث
على الدفع حتى يخلو البدن والعروق فينفذ اليها الغذا وقد يكون الكلي يضعف الكبد عن الجذب فلا ينفذ صفوة
الكيلوس من المعدة والامعا اليها فيخرج مع الثفل وعلامته اسهال المعدة الم ينفذ مع الكيلوس الى ماساريقا
ولم يترقى فيها فلم يجد سبيلا ما له الى الامعا ويستغرق سببه الكبد واقصر اذا نفد الكيلوس الى الماساريقا لوقف
الكيلوس في الماساريقا فحينئذ لم ينفذ منها الى الكبد ويعبره فيها الى الحدبة بواسطة جوار ماء عربية فيدل على ذلك حال
الفضلات في الخارج عند اجتماعهما دراكم بعضها على بعض وبعض ويجري الى ما بينهما وان نهكت البدن معه كالاحليل
اليه بدل ما يتحلل عنه وتمد الدم في عروقه ويصفو اللون لقلة الدم كما في الباقية او كثرة تولد الضعف اذا كان البدن
حاره فاذا سبق بعد تلون الجلد بسبب قلة الدم الا استيلا الرطوبات الغالبة البلغمية عليه اذا كان مبرودة وعلامة
الحوارت بالشقيقة مثل حوارس العقدا وتورم حوارس المصطكي وتورم الكبد بالذكر في باب الكبد من الاصل التكادا
والاعدة تعبر تم دوره في الحلقه يسمى دور البطن والاسهال الدوري وسوا ذلك ما دور معلوم او لم يرجع الى نوبة
الغذا او اوقات ما دوره احتباس في يكثر اجتماع المتعفن او استرخا اسهال به عضه واما اذا وقع في ندور الغذا
اختلاف عرض ان يقصر المعدة الى فعها الادوار او تطول ويستدل على التفصيل على التدريج كما تقع الحميات
الدايرة في عضو واحد كالاعور وبطون البشاع وقعر المعدة والطحال والكبد او اعضا كثيرة كالعروق
العروق في جميع مقامه بدفع الى الامعا ويستريح ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الورم فيه قبل
ان يحدث القيام بسبب الحمد اذا كان ذلك الامتلا ثم بطل الطبع وان يظهر فيه الفضل كالتفصيل
وعور الاسباب فاذا حس من ذلك وعقب الطبع الى القيام فيكون العليل هجعة عند سواء ملك التفصيل والمدار
مثلها في الحيات الدائمة عندما يدفع الطبع النضج في يوم النوبة ويستدل على نوع الاخلاط بلون ماء الخلف
وما دوره الفيام ان كان الدور على النضر او في كان الغا فسوداوي وان كان الطوبي وان علم ان يكون
له دور في حد معلوم مثل الوضع دائم ويستدل النفص الا وقات بعيدا اجتماع علم ان الاخلاط الى سدد الدم
حد

الحلقه الدوري

كرشم

يبحثوا تنتهى قدمت ايضا الى رتبة الاحتباس

نابية وظهر

ومما أخص ضعف كل واحد من الأخلاط بعد بعض نحو الحميات التي انه يعم وعلامته نتنه البراز أي الكيلوس الغا
بالمقعدة والاسهال بالمحتقن الى ذلك والكيموس الغوية ولا يسع ان يخرج من البراز العليل وضعفه فانه يسري ويسمن
سريعا اذا برئ وتقوية العضو الذي يجمع فيه انفصل بعد عن نفسه فلا يمكنه منه حتى ينفذ ومن قبل هذا الجام
بالاشياء القابضة ادى الى الذبيلات اي الاورام الردية القتالة اذ الحكم الطرفية وغيرها لان هذه الاخلاط
اخلاط قد فسدت وتغيرت وصارت كيفيتها كيفيات ردية فاسدة وقد يحدث الذرب بسبب بعض الورم
المعروف بالجداول وهي خراجات الماساريقا وهي الشعب المتفرعة من الباب المنبثة في جرم الكبد اذا لم ينفذ
عصارة الغذاء الى الكبد بل ينفذ منها اي من العصارة ما كان رقيقا اذ لم يمكن السدد ما فيه
وينحدر ما كان غليظا الى الامعاء بعد ما يكون الكيلوس اي دفع عن السدة ومع هذا النوع من الذرب يكون البدن
مع سلامة حال المعدة وظهور الهضم التام فيما يندفع لانه لا يصل الى البدن عصارة الغذاء لم يقدر واما اذا كان
السدة فانه كان ما يندفع على قدر ما يؤكل ويهلك البدن هزالا في اربع [illegible] السدة لا يكون الا ذات
ان كان السدة في محدب الكبد وذلك لان الورم المفسد الذي في الكبد يمنع [illegible] الى ان يجعل
ما يندفع [illegible] ثم يسقط الاسهال ان ينفتح الورم [illegible] اخرى وفيما منهما حال طال الصحة ويسمى هذا
بالقيام الريحي واما اذا كان السدة من [illegible] بعد الكيلوس [illegible] اصلا بل يندفع البراز
وما فيها ولا يجمع [illegible] في الكبد حتى يحدث الاسهال الكبدي وعلامته بعد وتحدب الكبد [illegible]
يحدث الضلع الايمن لامتلاء الكبد [illegible] الى السكر اي اليبس [illegible] وقساوة [illegible]
[illegible] البدن اي نصيبه من الغذاء وعلاجه تفتيح السدد [illegible] تفتيح سدد الكبد وقد [illegible]
[illegible] ضعف المعدة فلا يمسك الغذاء [illegible] بعد الهضم ويؤدي ذلك [illegible] البدن وضعف [illegible]
وذلك [illegible] اكال [illegible] المعي [illegible] وسط المعي [illegible]
او من ورم حار يحدث [illegible] الورم الدموي والحمرة [illegible] الصفراوي وفيه [illegible]
الورم الحار لا يدا [illegible] المعي [illegible] لا يمكن [illegible] الغذاء [illegible] الوجع

قيام الربحي والدرد

والمدد ولا ينهضم الغذاء الضعيف [illegible] زيادة في الوجع والتمدد وقد ذكر في الطب
ان الورم الحار في المعي يحرق [illegible] ويحدث بعد ذلك [illegible] يضطر الى دفع الغذاء قبل الهضم [illegible]
عند المرور عليها فان كان ذلك [illegible] سمي زلق المعدة وان كان في الامعاء سمي زلق الامعاء والحق
الاخر [illegible] انما تكون الزلق [illegible] لكن عند [illegible] مع المص [illegible] وزلق المعدة [illegible]
عبارة عن [illegible] لاطلاق [illegible] زلق المعي [illegible] زلق الغذاء [illegible]
[illegible] والمساريقا والدلك [illegible] يكون عن [illegible] الى زلاق المعدة وغير [illegible] العبارات
المشهورة كما ذكرناه [illegible] فاذا حدث [illegible] الى [illegible] الامعاء
في زلق الامعاء لان [illegible] نقصان الهضم وبطلانه او من السموم الحارة كالزرنيخ [illegible] الشرب والدلك
[illegible] والمعي [illegible] وعلامته ان [illegible] ولا يكون [illegible] ولا وجع [illegible]
فيه [illegible] الامعاء [illegible] اذا بلغت [illegible] حدوث [illegible] المعدة [illegible]
يحدث فيها [illegible] وكذلك السموم الحارة واما الاورام الحارة فلا يخلو عن الوجع الشديد [illegible]
ولا يكون البراز مختلطا من الصديد [illegible] لان المواد الاكالة الحارة والسموم الحارة في اكثر الامر
يحدث فيها [illegible] منها صديد [illegible] كالزنجار [illegible]
لانه انما يحدث [illegible] الاصلية [illegible] وقد [illegible] على [illegible]
المص [illegible] ان هذه العلامات مخصوصة [illegible] السطوح الداخلة من المعي [illegible]
وعلاجه [illegible] المعي [illegible] القوية الباردة مثل السماق والورد [illegible] والقصد [illegible]
[illegible] والعفص [illegible] الكرم [illegible] الورم
[illegible] الاسوقة مثل سويق الشعير [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] والاسباب التي ذكرناها كلها حارة [illegible] اللحوم [illegible] والطيهوج [illegible]
على المعدة [illegible] والسميذ [illegible]

في امراض الكبد

اما يكون من المفصل كالشعر والظفر لان النطفة تنبت نباتا واما جزء من الذي تكون من النطفة مما يعود
عندي شبيه بالحمل كالدشيد الذي ينبت على العظم المكسور في امراض الكبد سوء مزاج الكبد
يكون اما حارا وعلامته شدة العطش وصفرة اللون لان الحرارة تنشف رطوبته وحرارة اللمس
ضعف الهضم لتفرق الحلل وضعفها الى الارتفاع والانحدار وقلة الشهوة لما يسخن المعدة
بالمجاورة وسقوط الشهوة وحبس البطن لان الكبد بسبب الحرارة يجذب جميع مائية الكيلوس فيجف
البراز وحمرة الى الكثرة تولد الصفراء في الكبد واصلاح طباع البول والحمى لان سوء المزاج عن موضع
كما سوء المزاج البسيط لان الكبد عضو عديم الحس لا يدرك الا اذا تغيرت فانها انما تألم اذا كان
سوء المزاج في نفسها او كان في الكبد بسبب التمدد وفي البراز واصلاحه ان كان مع مادة صفراوية
فينقص منها الى المعدة فيخرج منها بالقيء والاسهال وعلاجه تبريد الكبد بالاضمدة والسكنجبين
ونحو ذلك وبالاضمدة البارد مثل عصارة البقلة الحمقاء والقثاء وحب القرع والعدس والعرعر والصندل
والورد والخيار والمرورات النافعة بالابرة والنيلوفر والهندبا ونحوها مثل الارز والشعير
والتوت الشامي والتمر هندي والاجاص من جملتها وبعضهم يرى ان الشيح صالح للكبد الحار نضجها
خوفا من تصلب العروق وتحليل جرم الكبد واستفراغ المادة ان كان مادة بالفصد من الباسليق الابطي
والاسهال بطبيخ الهليلج مع الورد للحار والبارد وعلامته الكلوة لان الكبد لبرده لا يجذب الغذاء
الكيلوس فيندفع مع البراز وقد يكون العطش لبرودته لا يتولد الصفراء فلا تنصب الى الامعاء ولا يسرع النفوذ
وترك الغذاء وصفرة اللون لانصباب الغذاء المتناقص وكان الاسهال وذلك لقصور الهضم وكثرة الرطوبة الرقيقة
البلغمية الرقيقة ودقة اللون لقلة تولد الدم وكثرة اختلاط الرطوبات التي يسلخها الوجه
بكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة الى الدماغ عند ضعف الحرارة الغريزية فانما يتولد في الرطوبات فيتفشى الى
الاعضاء وكثرتها فان كثرة الرطوبة والاعضاء قد حللتها ودفعتها عن نفسها والارواح فيها لا تحللها ولا يكاد يظهر
التهيج في القدمين كان اقل خطرا مما اذا كان ظهوره في الوجه والعينين لان الوجه بعيد ان القلب وهو اضعف العلل

والسريان مراجعها الى جميع البدن لكونها من الاعضاء الرئيسة ودوائه موضع الكبد

والكار العون لرطوبتها ويسبح وانما القدر بقدر ما يبعد من القلب وصغر الحرارة لانها انما تكون اذا كانت
كثرة فابيضه جدا وقلة العطش وبياض اللون والشفة وفتور النبض وبياض القارورة ويدل على الحال
علامات كثرة البلغم وكثرة القارورة لاختلاط البلغم مع البول وعلاجه تسخين الكبد بالمعاجين الحارة مثل الاثاناسيا
ودواء الكركم والاضمدة الحارة مثل الافسنتين والسنبل واصل الاذخر والقسط والاسارون والورد
والزعفران ودهن السوسن والناردين والاغذية الحارة المتوسطة مثل الدراج والطيهوج المطبوخ مع
الحمص والكمون والشبت والدارصيني والخولنجان واستفراغ البلغم والمادة بالاسهال وما يدر مثل ماء الاصول
او طبيخ الزوفا مع عسل ودواء الكركم واما يابسا وعلامته نقصان البدن وضعف القوة لقلة تولد الدم
والسريان مراجعها الى جميع البدن وقلة البراز لان الكبد يستنشف مائية الكيلوس فيجف البراز ويعقد صلابة وينبغي العطش
لان سطحه متصل بسطح المعدة وقد يستنشف المعدة الكبد رطوبتها والعطش وصلابة النبض بتمدد
العروق بالشيء الباس والكيد وعليها فلا تحتمل الاضطراب وقلة الدم وعلاجه الترطيب بالاشربة المرطبة
مثل شراب النيلوفر والبنفسج والاطلية مثل دهن القرع والبقلة الحمقاء والهندبا والخس مع دهن البنفسج
والاغذية المرطبة كالمزورات وكشك الشعير المقشر والعسول المرطبة كالاسفاناخ وورق
الخس والخطمي ودهن الورد ويسبح ان لا يفرط في الترطيب لئلا ينتقل الى سوء القنية والاستسقاء واما رطبا وعلامته
ترهل الوجه والعين لكثرة ارتفاع الرطوبات الرقيقة والابخرة الغليظة اليهما وترهل الجسم الى جهة رخاوته
لسخافة وقلة حركته فلا يحلل عنه الرطوبات الرقيقة التي توجب ترهل الدم وكثرة انتشار الرطوبة
في الكبد بالمجاورة والبلاغم وترطيب البدن في الطبيعة لان الكبد لا يجذب مائية الكيلوس فينحدر مع
والاستفراغ بالاطريفلات وقلة العطش وعلاجه تجفيفه بالاغذية مثل القيء مع الزبيب والمصطكي
والمصطكي والزعفران ومثل الحصى وللاعلاج المتوسطة والكباب والاشربة مثل الانيسون ودواء الكركم
والرياضة وتقليل الغذاء والاستفراغ والعرق فيوصله الى الدواء واما حارا يابسا او حارا رطبا
او باردا رطبا او باردا يابسا وعلاماته تعرف من علامات البسيطة وكذلك العلاج من المركبة

في ضعف الكبد

ذلك لان سبب ضعف الكبد ومرض في جميع قواها الاربع او في بعض منها سببه اما امور ضرورية او واجبة واما حصول خلط فيها اي في الكبد لسدد ويمرض فيها محتبس الاخلاط فيها او حصوله فيها مجاور لها مثل الحرارة فالاغلب الصفراء والطحال

فالاغلب السوداء او الكلية او المثانة فالاغلب المائية او الرحم كما عند احتباس الطمث فالاغلب الدم الطمثي وعند ذلك

دم الكبد او السدد ويمرض مما يجاور لها مثل السلك الذي بينها ومن المرارة او بينها ومن الطحال او منها ومن الكلية ثم يسلك عنها

الفضول المنزلة فيها بل من فمها فيختنق لها ويتادى الضرر الى البدن كله لضعف الكبد وبالخلط يخص البنفر الطاح الدم

ويتشنج البدن واما امراض التي تعرض لها كالضعف والسدد والاستلاء والرمل والحصاة او تفرق اتصال كالورم

والشق وسبب الضعف ان كان قويا تضعف جميع قواها وان لم يكن قويا تضعف بعض قواها فان قوي ولم يندفع بسرعة اوى

من البعض الى الجميع والاكثر ما تضعف الجاذبة والماسكة من البرد والرطوبة اما الجاذبة فلان فعلها انما يكمل بحركة الحرارة

مميتة مفرقة مضادة لجميع الافعال التي من الحركات والرطوبة ترخي الياف العصب وتمنعها عن الاندفاع القوي

الذي لابد منه في الحركات واما الماسكة فلان فعلها تقويح غلظ وجمع ما رق وتقطيع ما رخ وهذه الافعال حركات لا تتم

الا بالحرارة واما الرطوبة فانها وان كانت معينة في قبول الفعل الماسكة من الاحالة والطبخ والتسبيل والتشبيه للتقوة

لكنها اذا افرطت اضعفت الحرارة ولينتها فلا تاتي بعينها افعال الهضم على ما ينبغي والماسكة من الرطوبة لان فعلها النفض

وحفظ الليف على هيئة الاشتمال الصالح زمانا طويلا والرطوبة لا ترخيها تنافي ذلك والدافعة من اليبس لانها انما تحتاج

الى الحركة والى كثيف قبيل يعين على العصر والنفع لا بمقدار ما يحتاج به الليف حافظا لهيئة المنقبض زمانا وان افرط يبس

امسك الثقل وحبسه ومنعه من ان يندفع وعلامة ضعف الكبد جملة اختلاف شبيه بماء اللحم الطري اذا غسل وذلك لان

الضعف اذا كان في الماسكة لم ينهضم الكيلوس على ما ينبغي فنزل ولم يختلط بعضها ببعض وكره الطبيعة ذلك ويدفع منه شيئا

الى الامعاء وشيئا الى الكلية وان كان في الماسكة لم يمسك الدم ولا المائية منه ان ينحدر الى الامعاء وان كان في الدافعة لم يدفع

الدم تحاجه الى الاعضاء ولا المائية معها الى الكلية فيسيل شيء منه مع المائية الى الامعاء وبين منها الى الكلية لكن سيلانه الى الكلية

يكون اكثر لان الدم في غالب الامر لا يندفع الى جهة المعقر الا اذا كثر الاسهال وتقوت الطبيعة الى تلك الجهة وانما يكون الاختلاف

احمر كالاسهال الدموي لان الطبيعة منها تجتهد في التمييز فلا يتميز الدم كما يتميز ثم يدار اختلاط بالمرار حتى يصبغه والا لكن

مع الاسهال الدموي فان الدم فيه يخرج من عروق الاعضاء فيها قوة ممسكة كما في الكبد فلذلك يكون شديد

الافراط بما له من يحيى لا يمكن التمييز منهما وكذا الحكم في البول ايضا واما ضعف الجاذبة فهو لا يوجب ذلك الا اذا

ضعفت بضعفها القوى الاخرى وفسد اللون فيضرب في الاكثر الى الصفرة والبياض وربما يضرب الى خضرة

وكمودة لانه لا ينادى الى سائر الاعضاء من الدم الا كمون تقيا بل كمقطاع مع الاخلاط الاخر فيتغير اللون بحسب الخلط

الغالب وقال الشيخ اما الضعف الكبدي حدث الكيلوس فيصح المعدة منقلبا والضعف عن دفع الكيلوس فيحدث

ممتليا الا كمدت في نفخ المعدة او لضعفه عن التمر السوداء ودفعها الى الطحال حتى تنقص الى المعدة وعلامة

وتحرك الشهوة ويكافئه البدن اما عند ضعف الجاذبة فلان الغذاء لا ينجذب من المعدة الى الكبد حتى يدفع الى البدن

واما عند ضعف الماسكة فلان ما يصل الدم من الدم يكون زردا غير منهضم فلا يصلح للتغذية وكذلك عند ضعف الماسكة

لانها لا تمسك الغذاء الى ان ينهضم واما عند ضعف الدافعة فلانه لا يدفع الغذاء الى البدن على المجرى الطبيعي

وروح لين عند الضلع الاخر الى جانب الايسر خاصة عند نفوذ الغذاء الى الكبد لانه اذا لم تقو على التصرف

في الغذاء على ما ينبغي استولى عليه فيظهر فيها التمدد ويتمدد الغشاء ويتالم الما لينا لعدة التمدد بسبب كونه في عضو

لحمي لين واشتد الالم من اعلاه الى سفله وهو عند الضلع الاخر من اصلاع الخلف وعلامة ضعف الجاذبة

كثرة البراز ولينه وسماجته لانه اذا لم يجذب صفوة الكيلوس من المعدة والامعاء يندفع مع البراز فيكثر البراز

لذلك ويرق ويسمن وعلامة ضعف الماسكة والهاضمة البول الاختلاف الغسالي البان لما ذكر ويتبع الوجع

لما يندفع الكيموس الى المنهضم الى الاعضاء لما كان ضعيفا قويا بالحلاوة ويدفع عن ... وربما كان ضعيفا تخف الدية

كالوجع والعطش لايسيد على ذلك من ترك النفخ ولا يجلب ولا يطلق ... فيحدث التهيج وفساد اللون لما ذكر ورقة الدم

لقلة ... المائية من الدم والبحرح امساكها فان يندفع الدم الى الورود وعلامة ضعف الدافعة قلة البول لعجزها عن

تمييز المائية ودفعها الى الكلية بالتمام وقلة الحاجة الى دفع البراز لقلة اندفاع الصفراء الى المرارة ثم منها الى الامعاء

فيقل لذعها والاحساس بالحاجة الى التبرز وقلة صبغهما لما علم وقال الشيخ لقلة اندفاع السوداء الى الطحال

ثم منه الى فم المعدة ولان الكيموس لا يندفع من الكبد على المجرى الطبيعي فيبقى ويرد ويتقطع المص والتنفيض بالغذاء عن المعدة

ذر مثل البدن مع صفرة وسواد ... والمائية عن الدم ... تزيح كل ما ان ... منها
فيتفق مع الدم الى الاعضاء فيرهل البدن ويتغير لونه وعلاج ضعف الكبد ازالة سببه ان كان السبب سوء المزاج نفدو
المادية منها وعن المادية وان كان السبب تفرق اتصال او ورما او سدة فيجب مداواته في بعده والاكثر ما يضعف الكبد
مرض من البرودة والرطوبة لان البرودة مجمدة مخدرة مانعة عن جميع الافعال مضادة للقوى التي هي بالحركات الا انا الحكم بعضها
والماسكة والدافعة بالبرودة الرطوبة ترخي العضو وتمنع الحركة وتعاون البرودة كان البرودة تولد بما فلا نهما يتلازمان
فلذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء الحارة التي تعضد ما يطلق به ومنها سنبل الطيب واللادخين وفقاح الاذخر والورد والزعفران
وكذلك الاغذية مثل حب الرمان والزبيب المدقوق مع الطين باللادخين ونحو من الادوية سدة الكبد سببها اخلاط
غليظة لزجة عسرة النفوذ في عروق الكبد ضيقة فيها وكذلك يابس لان الغليظ لا يتبع لها المجاري حتى ينفذ فيها بسرعة
واللزجة تتشبث بجوانب المجاري فلا يسهل انفصالها منها بل من جهته وعلاماتها ثقل في موضع الكبد سيما اذا كان السدة
في محدب لما يلي الكبد مما ينفذ فيه الى الجانب عن دفعه عنه الى الغيرة ويلزم من ذلك حدوث الاستسقاء لما يعرض لمزاج الكبد
بسبب احتباس به بلا وجع لان التمدد في السدة لا يبلغ اثره الى الغشاء المحيط به ولا حمى لكونه الا اذا كثرت السدة وطال
زمانها فافادت الى العفونات تحدث منها الحمى فان كانت السدة في الجانب المحدب كان البول مع ذلك رقيقا لان نفوذ
البول انما هو من المحدب الى الكلية وعند حدوث السدة لا ينفذ منه اليها الا ما كان رقيقا على مقدار رقة البول وقلته يكون
على حسب قوة السدة وضعفها فكلما كانت السدة اقوى كانت البول ارق واقل وان كانت في الجانب المقعر كان البراز
رطبا كثيرا لان صفو الكيلوس لا يجد طريقا ينفذ منه الى الكبد فينصرف الى البراز ويندفع معه وقد يكون البراز ثقيلا اذا كانت السدة
في المحدبة نادرة فلا ينفذ فيها المائية بل ترجع هي فتجري الى الماساريقا الى الامعاء مع البراز وعلاجها ان كانت حدبة الكبد الادرار
لان دفع المادة المسددة به يسهل لقرب الاعضاء البولية منها بما يوافق بحسب حرارة المزاج وبرودته مثل السذاب والدارصيني
والكشوث والبرسياوشان والحماض الساذج ومثل الاسارون والسليخة والافسنتين والسكنجبين البزوري وشراب
الدينار عند البرودة ويضمد الكبد بالاضمدة المفتحة مثل الحنطة والحلبة والترمس والزوفا واصل الكرفس مع ماء الهندبا
وان كانت في مقعرها فبالاسهال لان دفع المادة به منها اسهل لقرب الامعاء منه بماء الفواكه مع الايارج والاشقيل

بيوص م

في سدد الكبد

لعدم

قليلا

البسکرم

اقول السدة اذا كانت في ... البول ... للبراز ... اذ كانت السدة ... البول ... سدة المحدب ...

عند الحرارة

بالحب اللينة ان كانت حرارة وبالمسهلات ... اصل الكبر والرازيانج والكرفس والاذخر
والهندبا مع شراب الافسنتين والحقن الحادة ان لم تكن حرارة ودعت الحاجة الى الاستفراغ لان المادة
قريبة من الدواء فيكون استفراغها في الاكثر بالمسهلات الخفيفة وكذلك ينبغي ان يكون التضميد بحسب ما يليق على حسب
المزاج والتغذي بالزيرباجات المتوسطة الا بازير الحارة عند البرودة وبغير المتوسطة الا عند الحرارة
ونحوها مثل ماء الحمص مع ورق الهندبا وقليل خل ومثل الهندبا المطبوخ بدهن اللوز مع الخل وقد يكون السدد
من ورم فيهما ... ضغط المجاري من زيادة حجمه ونضيد وتقدم في امراض الكبد وكثيرا ما يكون من ذلك
اما الضعف الماسكة عن حفظ الغذاء وبطء حركته ... ضعفا ويحلل غير بخارات عليه فيلطف الحرارة بالصبر
ربما كان في عند مفارقة الاجزاء النارية منها واما المتحللة اغلظ تخالف للاستحالة الحارة على النضج
التام فاذا احتست ... البخارات والتنفيذ ونحو ذلك ربما كان فالحمى لضعف الحرارة على تلطيفها وتحليلها لان مواد
الاكثر بها سواء السدد في الكبد واما الضعف في العضو المجاور فذلك سوء المزاج في الكبد وعلامته
تمدد تحت الضلع الاعلى بلا ثقل كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم لان المادة للورم
تعفن وتسري الاجزاء العفنة من الكبد الى القلب ويوجب الحمى ولا مادة ههنا حتى تتعفن ولا عروق السخونة لسلامة
افعال الكبد وتشبيك كل واحد من الاحوال او غيرها كما يكون مع بالدم حتى يعرض لون الكبد ويحدث
بعقب انهضام الطعام واكثر ما يحدث من الرياح النافخة وبترنا بالغير استعمالها وتحليلها كاغلظ
عن تحليلها وتبدد وعلاجه ما في التحرير من المحللة الملطفة مثل الكمون ودواء اللك ودواء الكركم والكمام
على الريق لانه يلطف الرياح وتحليلها التحريم ويحلل موادها اكثر ما يكون على الشبع والامتلاء لانه يلطف
ويحلل والتكميد بالكمادات اللبابية والملح والجاورس والماء والتغذي بالاغذية الماسكة لا ترطب
لانها مادة تولد الرياح مثل البقلة والمتوسطة والكباب اورام الكبد وورم العضلات الموضوعة عليهما
ورم الكبد يكون اما حارا او رماديا بحجم المعدة وعلامة الحمى والعطش والثقل والوجع لتمدد الغشاء
المحيط والورم في موضع الكبد ودبابة الشيء مجورة لعمق ... الكبد على حدبة الكبد ... الكبد

المطبخي

علاج الورم الكبد

ايضا

اورام الكبد

لا تطلب الغذاء وظهور الورم بالجس تحت الشراسيف واحمرار الوجه واللسان مكثرة وانقطاع الاجوبة ان كان ابتداها
بسبب الحرارة والرطوبة وسعال يابس خال عن النفث لا يشبه الكبد ويجذب الى اسفل ويجذب معه المعاليق والعلاقات
التي بين الكبد والرية فيجذب اقسام القصبة وتضيق فضاء الرية بعد الجذب ويسقط النفس ويسهل بالاضطرار
من الطبيعة ان الاذى هذا سوء من الرية بالسعال كما يندفع به كثير من انواعه والالم معه نخس اذ لا طريق من الكبد الى
الرية تخرج مادة الورم منه اليها فيندفع حيلولة الحجاب الحاجز بينهما وفواق ان كان الورم عظيما اما في التقعر فلمشاركة
المعدة مع التقعر ولان هذه الجهة محوية بزوائد على المعدة احتواء اليد على الشي الممسك بالاصابع فيقتضي
ضغط الورم اذا عظم اليها ويهيج الفواق واما في الحدب فقال قوم لانه يبعث مرة صديدية الى فم المعدة ودونه
وفيه بعد لان انصباب المرة الصديدية الى الكلى اولى واسهل على الطبيعة انصبابها الى فم المعدة الا اذا احتجت
سدد من الكبد والكلية بسبب عظم الورم الحدبي فلا يمكن ان يندفع المرة الصديدية منه اليها فيصب بالضرورة الى
المعدة وقال بعضهم لان الورم يضغط فم المعدة وفيه ايضا بعد لبعد الحدبة عنه وقال بعضهم لمشاركتها
له بالعصبة الدقيقة ولذلك لا يصل الاذى اليها الا اذا كان الورم عظيما وباقي الكلام قد مر في الفواق فان كان
الورم في الجانب المقعر كان مع ذلك مرارى لحؤونة الغلاة من تسخين الكبد وتولد الصفراء فيها ولانصباب المرة
اليها من الكبد واحتباس البطن اذا كانت القوة في البدن قوية ولم يكن الورم عظيما بحيث يسد المجاري ويمنع نفوذ
الكيلوس الى الكبد فيندفع رقيق الكيلوس اليه ويجفف الكبد بحرارته مع ما فيه من المائية ويجف البراز ويتعلق الطبع
ويشتبه بالقولنج لما يعرض معه القذف والتهوع والوجع عند طرف القولون واشتباه البراز واما اذا كانت
القوة في البدن ضعيفة بحيث لا تجذب الغذاء وكان الورم عظيما استطلق البطن وعرض الغثي لما يتأذى القلب بمشاركة
المعدة عند امتلائها من الاخلاط الرديئة اللاذعة وبرد الاطراف لما يتوجه الحرارة الى القلب ويخلو الاطراف منها
لبعدها عن المنبع وتبرد ويكثر الفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد اما الاول فلما ذكر واما الثالث
فلان التقعر قريب من اغشية البطن فلذلك يكثر وجعه اشد ومزاحمته اكثر كما انه اذا كان في الجانب الحدبي كان
السعال اكثر وضيق النفس واحتباس البول اشد اما الاول فلمزاحمة الورم الحجاب وضغطه وتقديمه فيضيق

لذلك فضاء الصدر على الرية ويضغطها ربما يضيق النفس ويدعو ذلك الى السعال لتوهم ان السعال ينفعه
واما الثالث فلانضغاط الاجوف الطالع من حدبة الكبد الذي يجلب المائية منه الى الكلية بما يضغط الثقل
والجذاب الى فوق الى اسفل الحدب الى كثر اما الثقل فلان الحدب معلق غير معتمد على شي بخلاف التقعر فانه معتمد على
المعي او لان ثقل الكبد عند ورم الحدب من الكيلوس واما عند ورم التقعر فلا ينفذ شي من الكيلوس اليه لانسداد
مجاريه بالضغط وان نفذ شي من الحدب لانفتاح مجاريه بالضغط فيقل الثقل فيه واما الجذاب الى فوق
فالجذاب قسم من العرق الاجوف من جهة الاعلى من الجهة وهو الذي يجاوز في صعوده عن محاذاة القلب
ويتشعب منه شعبتان الى الترقوتين ولانجذاب معاليق المتصلة بالترقوة واحساس الورم بالجس
فيه ايضا ظاهر لان حدبة الكبد بعضها مماس للحجاب وبعضها مماس للشراسيف فاذا عظمت بالورم احس
يتلطف الورم فيما دون الشراسيف بخلاف التقعري لان التقعر بعيد من على تحديب البطن من جهة اليمين لا يصل
الى حس الاصابع الا اذا عظم الورم جدا وعلاجه الفصد من الباسليق او الابطي لان استعمال الرادعات
البارد القابضة قبل الفصد واستفراغ المادة من الكبد يعقب الورم وكذلك استعمال المحللات قبل نضج
الالم وتزيد الورم وسقي الاشربة البارده مثل ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الرمانين والسكنجبين الحامض
اذ فيها مع الردع والتبريد تفتيح وتحليل يسير لا يخاف منها بحجر الكبد واحتباس الصفراء فيها ليضيق
المنفذ الذي الى المرارة ولا الخلال [illegible] القوة وارخائها وفوت الريض ولذلك يجب ان يخلط بها
المتخذ بما فيه قبض ومتانة وعطرية قدرا يحفظ القوة وكذلك بالرادعات ما يلطف وينضج قدر ما يحفظ
المادة من التحجر والصلابة فان هذا العضو كما هو سريع القبول للصلابة سريع القبول للتحلل والتهلهل والتضميد
بالاضمدة البارده مثل ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع وعصارة ورق الكرم مع
الصندل والماورد ودهن الورد والكافور والاثم يخلط معها البابونج والاكليل ودهن الشعير
وفي الانحطاط يستعمل الصندلان والسنبل والورد والافسنتين والاكليل ودهن الشعير ودهن البابونج نج
ودقيق الشعير والاقاقيا من كل جزء او عليه لانه يحلل ويردع عن الروح ولا [illegible] صح مع انه يمكن ان يقوى

ينتجه وجلاؤه بما يلطف به ويقطع بعد ان النضج الى زيادة فوق ذ وانا صفراويا وذلك يحدث عند كثرة تولدها
وعند سدة تعرض للكبد الى جانب المرارة حتى لا تندفع المرار عنها اليها بل تخلى فيها وتنتشر في الاعضاء تشربها
عن طبيعي يحدث الورم وعلامته صفرة اللسان لكثرة انصباب الصفراء الى الحلق والوجه لغليان الصفراء
وارتقائها الى الراس والرجيع الى البراز لكثرة انصباب الصفراء الى الامعاء من طريق المثانة وخروج البثرة
الصفراوية في اللسان لارتقاء الصفراء من الحلق الى الفم واللسان وشدة الالتهاب بحرقة الحلق ولذعها
ما ينصب اليها من المرة المنشيطة وقذف انواع المرار كالمرة الصفراء والمحية والكراثية والزنجارية
على حسب اختلاف الاحوال علاجها اسهال الصفراء بطبوخ بارد منضج للسدد مثل طبيخ بزر الهندبا وبزر
الخيار وعنب الثعلب وبرسياوشان واصل الهندبا واصل السوس مع السكنجبين وتبريد الكبد بالاطلية
والاشربة الباردة الرطبة التي ليس فيها قبض كثير لئلا يعيق المنافذ ولا يزداد السدة فلا تحلل عنها
المادة ويبول لها النضج واما القبض اليسير فلا بد منه لما ذكرنا واما الاطلية فمثل دقيق الشعير والصندل
والماورد وعصارة الهندبا والخل واما الاشربة فمثل شراب النيلوفر وشراب الاجاص والسكنجبين الساذج
والرازيانجي فان كان الورم في المحدب يسقى ما يدر البول اكثر لانه مشارك للكلية لان العروق التي في هذا الجانب
باجمعها كما ينتهي الى العرق الاجوف يتصل بها شارك من الكليتين يرجان جذبا بالفضول وهما مخرجان
طبيعيان لما فيه تسرع فضوله منهما وان كان في المقعر تعطى ما يسهل اكثر لانه مشارك للامعاء ولان البابين مختفي
جدا وانما الى الامعاء وهي مخارج طبيعية لما فيه وخلاف هذا ربما جلب خطرا عظيما بسبب ما يترك المادة
وتنتشر في جميع اجزاء الكبد فيعم الورم ولان انتزاع المادة من اقرب المواضع الى تحليل كان انتزاعها اسهل على
الطبيعة ولا يترك النطل معلقا ويحبس اذ فيه خطر عظيم بسبب انه لا بد مع الفضول الكيموسية من الامعاء
فيرجع الى الكبد وبسبب انه يسد منافذ المجاري التي تندفع فيها الفضول من الكبد والمرارة الى الامعاء وذلك
يوجب زيادة الورم وبسبب انه يولم الكبد ويزاحمه ويضغطه بالي ورمه واما بارد والبلغمي رخوا علامته
بياض الوجه لكثرة تولد البلغم واختلاطه بالدم القليل وبياض الرجيع لقلة تولد الصفراء وانصبابها

الى الامعاء ونزول الوجع الى عضلاته لكثرة ما يسري اليه من الاعضاء من الرطوبة البلغمية اللزجة وعجز اعضاء الوجه
عن كيلوسها لضعف جوهرها وبعدها عن نضج الحرارة وبياض اللسان وقلة العطش لامتلاء المعدة من البلغم
ورقة الدم لضعف الدم عن نضج ما لا يعاد الدم وقصور الحرارة عن غلظ الدم بحمل المادة عنه بالنضج والاحساس
بالورم الذي فيها دون الشراسيف ان كان صلبا كما ذكر في عرق وضح لان البلغم رخو العضو وبعده والاورام البلغمية
من جملة اسباب سكون الوجع والحمى لعمل المادة عن العفن والعفونة وعلاجه الاخراج بالحبوب الكاذية ان كان
تعفن باشيل طبيخ اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر وفقاحه والافسنتين ومضغ الغافث والورق
والفوذنج والعود والتين بعد التنطيل بدهن الورد والتين مع السكر الاحمر وبالادرار ان كان صلبا
مثل طبيخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والبنجكشت واصل الهندبا مع السكنجبين البزوري ونحو ذلك الادوية
مثل الاقراص المعمولة من الورد والانيسون وبزر الكرفس وفقاح الاذخر والمصطكي والسنبل والاسارون والراوند
والفوة والكمون والمسك والزعفران والاغذية المتخذة من الطيهوج والدراج مع الحمص والزيت والمري والكمون
والدارصيني واما سوداويا صلبا وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدم حارا او باردا او ابتداء لرداءة التدبير
وذكر بعض الاوائل ان الورم الحار لا يصير صلبا في الكبد لانه قبل ان يصلب يعقب العليل اما بوله او كبده
اسود او ذلك الى ذلك لانسداد الطرق التي بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد او من شان
الطحال ان يجذب الاخلاط الغليظة منها ويسد مجاريها وسعد هذه الاخلاط في جرم
الكبد لبرد مزاجها فيتصلب ويتصلب وقد يحدث الورم عن ضربة او سقطة فيعقبها الالم ومن تغير الحرارة
جذابة للمادة وما تضعف طبيعة العضو عن التصرف فيها وعن دفع الفضلات ولا تزول الطبيعة اصلاح
فيبقى [illegible] المواد ومن صفة الورم [illegible] فيه الورم فيتادى الى الفساد
لما يحلل لطيفها بحرارة الوجع وحرارة الكبد ويحبس غليظها كالدم الميت في الكبد سريعة الانسداد
والنضج خصوصا اذا استعملت عليها الاطلية المغلظة التي بحيث علامته ان يجد العليل الاصلاح
صلب صغير بان المس الورم عن وضع لما يكاثف الغشاء المحيط بالكبد ويصلب لغلظ المادة ونحوها

فلا ينفذ فيه الروح الحساس والاحمر لحكمه على الغضون والخضرة لغلبة الارضية بيبوسة المادة لضعف اللون
لعدم تولد الدم الصالح واختلاطه بالاخلاط التي تسيل الى سطح البدن كلونه والدم وعدم صلاحيته للتغذية
وتقل الشهوة لضعف القوة عن طلب الغذاء وربما كان الورم الصلب حارا لبرد المزاج ويكون معه حرارة سببا
زيادة النحو والصلابة وعلاجه الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والالتفات للا يزيد الصلابة بتحليل
اللطيف والقاء الكشف على الاصول والكعكي الزوفا والعصفر ادوا الكركم وصفته سنبل الطيب
كركم مع الزعفران ملكه درهمان دار صيني مصطكي قسط مر [illegible] ملكه درهم يدق ويحل
ويعجن بمثلها [illegible] عسل [illegible] الرعي والاثاناسيا وعناه النيلين وصفة [illegible] زعفران
قسط سنبل الطيب مصطكي عيدان البلسان افيون [illegible] ملكه جزء عصارة الغافث جزء ان
اصل السوس ثلثه اجزاء يدق ويحلل ويعجن بمثلها من عسل [illegible] الرعية واقراص المقل وصفته
[illegible] سنبل درهم زعفران مصطكي [illegible] ملكه درهم قسط لوز مر ملكه درهم ونصف مقل
ملكه يدق المقل بعسل والاضمدة [illegible] دقيق الحلبة والكرنب والتين والمقل والاشق والاكليل
والسذاب مع الشمع والدهن [illegible] الكبد وتقويه من الاشياء العطرة [illegible] كالورد والصندل
وسنبل الطيب قال جالينوس كان اصحاب تاسلس [illegible] كبد [illegible] جانب الكلية ورم
صلب عظيم [illegible] ولا يعتقدون ما يحفظ جوهرها بل يقتصرون على المرخيات والمحللات المحضة فاشرت
عليهم بان يخلط العود الطيب بالمحللات [illegible] تاسلس وقال ان هذا العلاج كان يستعمل قبل ان استنبط
[illegible] فقلت له ان [illegible] افترح عن هذا الراي [illegible]
ومضى [illegible] فلما عاد بعد ايام [illegible] الى [illegible] ميتا كما انذرته [illegible] بحسب حرارة
المزاج وبرودته والتغذية بما ذكرنا من [illegible] البصل والابزار [illegible] الزيت والعسل والمري
والسكر الابيض والكمون والدارصيني واما ورم العضلات الموضوعة على البطن ومن [illegible]
[illegible] طول البطن [illegible] عند العصعص [illegible] الى عظم العانة [illegible]

صفة دواء الكركم

صفة الاثاناسيا

صفة اقراص المقل

بل

بحيث [illegible] الروح الطولانية على [illegible] والثالث والرابع [illegible] على [illegible] بحيث [illegible]
احدهما الاخر [illegible] اسفل العانة ومن [illegible] العصعص [illegible] على هذا المثال

فكثيرا ما يقع الاشتباه بين ورمها وورم الكبد من جهة الاعراض
والشكل [illegible] اذا كان الورم في العضل [illegible] الموربة فان
شكل ورمه اشبه بشكل ورم الكبد بسبب التوريب والبعد عن الحس
والفرق بينهما ان ورم الكبد [illegible] يحس بفصل التقاطع المشترك [illegible]
والفصل المشترك [illegible] الفصل المشترك كالسطح المستوي الذي يقطع الكرة الى نصفين فانه فصل مشترك
بين النصفين [illegible] فصلا لانه يفصل بين القطعتين [illegible] مشتركا لانه مشترك بينهما واما العظم [illegible]
احد طرفيه [illegible] الاخر [illegible] ولذلك لا يحس بفصل التقاطع المشترك [illegible] طوله [illegible]
[illegible] وليس [illegible] الاعراض اللازمة لورم الكبد من احتباس البول والبطن وذهاب الشهوة
والوجع والجذب [illegible] لان [illegible] الاعراض [illegible] ورم العضلة [illegible]
العضل يدرك بالحس [illegible] لا [illegible] وورم الكبد [illegible] لبعد الكبد عنه [illegible]
[illegible] وعلاجه كعلاج الورم في الكبد [illegible] الابتداء [illegible] والاسهال [illegible]
[illegible] المادة [illegible] عند الانتهاء [illegible] بالاضمدة المحللة [illegible]
المحلل [illegible] المريض [illegible] الادهان [illegible] في المعالجة [illegible]
ما [illegible] في الابتداء [illegible] المحللات [illegible] الانتهاء [illegible] الكبد
[illegible] فلا ينبغي ان [illegible] الادوية
بل [illegible] البطن [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الدبيلة في الكبد [illegible] الدبيلة في الكبد [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الى موضع واحد [illegible]

النفص [illegible]

الدبيلة في الكبد

النضج لان الطبيعة لا بد وان تتصرف فيها وتنضجها وتحللها ثم ما يبقى بعد ذلك من الحرارة الغريبة لا يطيق تحليلها اصلا

وجعلها جزء الكبد ايضا دائما وعفونتها ولا يمكن لها ان تدفعها وتحللها لغلظها او كثرتها واحالة المادة الحارة الى الملتهبة

لانها الطف وارق ولان حرارتها ايضا تعين على ذلك كما ان اكثر ما تحدث الصلابة فيها تحدث بسبب الورم البارد

لان المادة الباردة بسبب غلظها وبرودتها يعسر النضج والاستحالة الى المدة في الاكثر فلا يقوى الطبيعة الا على

تحليل ما رق ولطف منها ويصير الباقي صلبا متحجرا فاذا كان الورم الحار لم يتحلل واراد ان يجمع الى ان يرجع [illegible] الكبد

ويصير دبيلة فعلامته ان تشتد الحمى لما يعرض للمادة عند استحالتها الى المدة حالة شبيهة بالغليان كما يعرض للعصارات وماء

عند الطبخ ويتقدم هذه الحرارة الى الحرارة العفنية التي كانت موجودة لما سبب فقد التزيد فتشتد الحمى والوجع لاز[دياد]

التمدد الذي يوجبه الغليان والتحلل والوجع الناخس ايضا كالمنزلة ثوران الحرارة لاضطراب الطبيعة في المنازعة وايضا ذلك التي

تجري بينها وبين المرض ويجب ان يشتد الحمى وسائر الاعراض من العطش والقيء في الكبد والخشن واحتراق الوجه وذهاب — والحرارة ا

الشهوة وغيرها ويتعذر على العليل الاستلقاء لما يتمدد المراق ح فيضغط الورم لزيادة حجمه ويشتد الوجع

لما يتمدد الاربطة والعلائق المتصلة بالترقوة ايضا ويشتد الوجع فيمتنع النوم على جانب اما على اليمين فلئن

يثقل المعدة والاحشاء على الكبد ويضغطه واما على اليسار فلئن يتدلى من ذلك الجانب ويزداد التمدد

والوجع ثم يسكن الجميع عند زوال قوام المادة المورمة وزوال التمدد والتابع للغليان ويتعد جميع الاعراض التي تكون

عند النضج واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض للذع المدة ما يجري عليها من الاعضاء الحساسة واختلاف — قشعريرة على وزن طمأنينة ق

بيضاء عند كمال النضج او شيء كالدردي عند قصوره او تقول ان المدة البيضاء انما تكون اذا كان جرم الكبد سليما

حتى تكون القوى المنضجة صحيحة وانما يكون جرمها سليما اذا لم يكن المدة متوالية فيه بل [illegible] لان التولد فيه تفسد جرمه

ويرسف ويدق المدة وعفونتها وان يكبر سوداء كالحمئة منتنة هذا اذا كان الورم في الجانب المقعر فكان الانفجار

الى ناحية الامعاء ويجد العليل خفة وراحة من ثقل كان وربما اندفعت المدة بطريق القيء اذا كان الانفجار الى المعدة

بطريق الماساريقا او بالادرار اذا كان الورم في جانب المحدب فكان الانفجار الى ناحية الكلية وربما انصبت

المدة عند الانفجار الى فضاء الجوف بين الغرب الاحشاء في الموضع الذي يجمع المادة في الاستسقاء الزقي فلا [illegible]

بالبول ولا بالادرار ولا يمكن علاجه لانه يهد الاعراض ويعظم الورم ويعرض قشعريرة عند الانفجار ويعرض

العلاج — الملتهبة الى فضاء الجوف من الشرب والامعاء وعلاجه بعد الانفجار ان يسقى ادرار العدوان الكلاب

او ماء الشعير او ماء الفواكه او الماء العسل او السكنجبين ويتدارك الحرارة وذلك لتنقية بقية المدة وغسلها

وجلائها ثم يسقى بعد ذلك [illegible] قدر ما [illegible] العدد اللواتي [illegible] الخوف مثل الكبد ورد الاخوين [illegible]

ما يوصل الى الكبد مثل [illegible] الكرفس ويكون مع السكنجبين او ماء العسل ويقوي الكبد بالقوابض

العطرية مثل الصندل ولسان الحمل والمصطكي والكافور وغيرها [illegible] لئلا تنحل القوة ويهلك العليل

ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف مثل السمك [illegible] والحسو المعمول من لباب الخبز السميد ودهن اللوز والسكر

ومثل البيض النيمبرشت ولحم الطير الناعمة وبالطيب الذي فيه قبض مثل العود والزعفران ونحوها من الاشربة

تفرق سطح الكبد — والادهان والطلية تفرق سطح الكبد [illegible] الان [illegible] مادة [illegible] فاده

او [illegible] عرضت [illegible] جاده [illegible] بطول [illegible] في الكبد وقد [illegible]

العضو [illegible] الكلاء والمرار [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] سطح الكبد [illegible] صعق [illegible] وعلاماتها [illegible] العليل [illegible]

والميل الى موضع الكبد وربما [illegible] الموضع المحاذي للكبد من الجنب بسبب المجاورة [illegible] ذلك

ثم كانت [illegible] شديدة للالتصاق والالتحاق لا لاصلاح الخلف [illegible] تلك المادة [illegible] الى

[illegible] للاصلاح والعضلات [illegible] الى ظاهر الكبد وربما حدث [illegible]

العلاج — وما [illegible] بسبب ان سطح الكبد [illegible] عند [illegible] العضد اللذاع اليه وكذلك [illegible] المستبطن

والعضلات [illegible] الكبد ويكون [illegible] علامات سوء المزاج [illegible] وعلاجها علاج سوء المزاج

خفقة الكبد — [illegible] من الاسهال والادرار [illegible] الكبد [illegible] والاغذية اللطيفة المبردة خفقة الكبد

[illegible] وقوع [illegible] الكبد [illegible] وسببها [illegible]

[illegible] العروق التي فيها [illegible] الى الكبد [illegible] العروق [illegible] الباب [illegible] جرم الكبد

على مثال اصول الشجرة التي تاخذ الى غور جنبها او من الفروق التي تخرج منها ثم تاخذ في العروق المتشعبة من الاجوف
المنتشرة في جرم الكبد المتصل فوهاتها بفوهات شعب الباب فاذا حصل الكيموس هناك و وقف بسبب السدة الباب
صار الى شيء من الفساد و العفن وارتفعت عنه ابخرة حارة غليظة ردية الكيفية وحدثت حقة واختلاج
مع الم يسير في الكبد لما تحرك تلك الابخرة ولا تندفع بسهولة لغلظها وغلظ جرم الكبد وصلابته و صفاقة
غشائه الى ان يجوز و ينفذ من ذلك العرق ان لم تكن السدة فيه كاملة او يعود و يرجع ان كانت كاملة الى
اخرى من العروق الغير المسدودة و تندفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات
و هو وقت وقوف الكيموس واحتباسه خفقان كبده كان تاقوا يتحرك بسبب ان جرم الكبد صلب بمنزلة المادة
المحتبسة تطلب منفذا يندفع عنه فتمدد جرمه وتخرقه فيحس العليل بما فيه من تفرقه فيثبت فيه لحظة ثم يزول
عند اندفاع الكيموس وربما وجد معها الم خفيف التمدد حتى يشق عليه ساعة و قد وضع يده على كبده
ويحس عند زوالها و هو وقت نفوذ المادة واندفاعها بخار حار يرتفع الى راسه و يتولى من ابخرة الجنس والاحساس
الذي قد انفصل من ذلك الكيموس فانه لغلبة الاجزاء الهوائية والنارية عليه يميل الى اعالي البدن ولا اختصاص
به لغلظه وكثيرا ما يتبعه غشاء لما يسد بعض منافذ الروح غلظ البخار و يمنع عن السلوك الطبيعي في اوعية الدماغ
و عروقه وربما عرق عنده و ذلك لان ذلك البخار بسبب حرارته يرقق ما تحت الجلد من الرطوبات و يفتح المسامات
ليخرج منها فيخرج معها الرطوبات التي قد سالت بالعرق وعلاجها تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري
الذي ينقع فيه ماء الزعفران وراوند ونحوها من الاشياء الموافقة لتفتيح السدد والكبد وتقطيع الخلط منها الحصى بعينها
مثل الاذخر والكشوث والاقحوان واشترج والافسنتين والغافث الحصى التي تتولد في الكبد
سببه سبب تولدها في الكلى والمثانة على ما يجيء علاماتها ثقل دائم يعرض لصاحبه في اواخر الهضم
في الكبد وذلك لان اكثر ما تتولد من الحصى والرمل في الكبد يكون مخالطا للسوداء التي هي عكر الدم
لان من شانها الرسوب والتثقل فيجدها الطحال مع السوداء لان من شانها جذب الفضول الارضية الغليظة
واذا انصبت من السوداء الى فم المعدة في اواخر الهضم نحسته وخدشته لخشونتها وتذكي الحس الحس

نوكى

يتحرك المعدة لدفعها حركة شديدة فتندفع فيخرج تلك السوداء ويحس وجع في الكبد من غير ورم
ولا صلابة فيها وربما كانت في بعضها صلابة وهو الموضع الذي احتبس فيه الرمل والحصى وانه من قصد وجد
في دمه شبيها بالرمل قال الاسدي اني وجدت في دمي رملا كثيرا فاتشته واتحققه فوجدته رملا بلا شك ففعلته م
وكنت اجد هذه العلامات في كبدي فايقنت ان الرمل تولد فيه وعالجتها بعلاج ما تفتت الحصى في الكلى ثم تقنيتها بالفتت
اخرجها بالادرار قال الطبري اني رايت رجلا اوجس كبده ووجد في ثقبه منها شيئا صلبا كالورم الصلب
وسائر الكبد نحيفة فكنت اداويه بما يحلل الاورام الصلبة فغاب عني ورايته بالاهواز بعد سنين قد زالت عنه تلك كرة ه
الصلابة فانه قد ذكر ان ابا نوح عالجه بشيء ازعج الرمل واطلق رملا كثيرا فخرج الرمل فخف ذلك الى ان
انقطع الرمل وبحث جالينوس وارد ذلك بعبرة واعلم انه قد اسلف الاوائل على ان الحصى يتولد في التجاويف
التي يقف فيها رطوبة غليظة مثل الكلية والمثانة والحالبين والامعاء والقولون والكبد والرئة والمفاصل و
اما جالينوس فقد نص على انه يتولد في الكبد حصاة صلبة واعترض عليه بعضهم بانه يلزم من هذا ان يتولد الحصى في
الدماغ لانه يجمع ويحتبس بطونه رطوبة غليظة وان يتولد في الاعضاء التي من العضلات لانه يقف هناك رطوبة
لكن غذا البدن اذا احتاج اليه واجيب ان الفاعل لتولد الحصى حرارة نارية يتولد في العضو والدماغ لا يحتمل لشرفه
ان يتولد فيه الحصى بالحرارة النارية بل يستولى البرد عليه وبان مادة الحصى انما هي رطوبة شبيهة بالماء الكدر الذي فيه لطخة
طينية فينعقد منها حصى وليس من الى الدماغ الا الرطوبات اللطيفة المائية الصافية جدا ولا يمكن ان يتولد منها
حصى وبان العضو الذي يتولد فيه الحصى من ان يكون صابرا على التسخين والخدش والاذى اللازم للرمل والحصى لان الحصى
لا ينعقد الا في زمان طويل كالكلية والمثانة والدماغ لا يحتمل ذلك لانه لو عرض له الغشي او يتوجع او احترق لم يمكن
ان يعيش صاحبه بعينين وقال الطبري وقد كان ابو ماهر موسى بن سيار يرى قول من يعترض على جالينوس صحيحا
والعلم يجمع كلام جالينوس صحيح قلت له ولم لست ترى تولد الحصى الا في الاعضاء التي هي مسالك للرطوبات والمياه التي
ترد على البدن وهو يرسب منها طينية غليظة تعقد بما لاجل كدورة ترسب عن الماء بل جبلة الخلقة رطوبات غليظة ينعقد
في الاعضاء العضلات اليبس يمنع العظام العصب من الاطعمة اللزجة وقول انها مولدة للحصى لان لها الى الا غليظة طينية

معتدل بمنزلة الصلابة
والصلب كانت
فاردته سهولة ولم اكن
عرفت علة تولد الحصاة
في الكبد م

والدماغ لم لا يتولد فيه الحصى
لطخة وما لم ينعقد منه فقال
لم يجد البرد في حمل علته تولد
الحصاة م

القيام الكبدي

موقف فيه عسر ان سلم صح كلام المتقدم الكبدي نسبه الاسهال القيامي المرتبط بحمية لا لازم وبسم اللازم
يكون اما قيحيا وسببه دبيلة فيها قد انفجرت واما غساليا وسببه ضعفها وقد مر بيانه واما دمويا ويسمى
الدوسنطاريا الكبدية ومعنى دوسنطاريا في اللغة اليونانية قروح الامعاء والعلماء من الاطبا يطلقونه
على هذا المعنى اطلقه بعض على الاربعة ويسمى اسهال الدم مطلقا الا ما كان من الزحير وسببه امتلاء في الدم

المجتمع

لاحتباس نزف معتاد من رعاف او طمث او باسور او غير ذلك فيتاذى الكبد فيجتمع الدم المجتمع فيدفعه الى
الامعاء او قطع عضو كبير مثل اليد او الرجل لان الطبيعة تولد الدم على عادتها وتصيره الى الكل والاعضاء
وليس لها شعور بفقدان بعض منها فالدم الذي كان يأتي العضو المقطوع يصير الى ما يحاذيه من الاعضاء ويكثر
كلا عليه فيدفعه الى ما يحاذيه ثم الى ما يحاذيه الى ان يصل الى الكبد فيدفعه الى الامعاء لما تعلق عليها وهذا
النوع من القيام يطول زمانه لان الطبيعة تستمر بذلك فتمتنع تولد الدم بل لان الاعضاء المحاذية
للعضو المقطوع تكثر الغذاء عندها فيقوى انقضاؤها للغذاء وتلك الشهوة لسائر الغذاء فينتقص الدم او تفرق

تمام خون رقيق مركز

اتصال يعرض للكبد لاجل ورم حار يحلل نفسها او لانشقاق من كثرة الامتلاء او من ضربة او سقطة او
لغير ذلك فلا يتوزع الدم منها الى الاعضاء كما ينبغي بل يرجع من ذلك الموضع ويسيل الى الاسافل الى الامعاء
واما صفراويا وسببه امتلاء كان من الصفراء وقوة الدافعة فانها مالم تتوقف تقدر على دفع الفضل واما سوداويا
وسببه احتراق الدم فيها فيحمل الكدر الذي على المحرق الارضي اليابس فيندفع الى الامعاء واما خاثرا غليظا

خاثر غليظ مركز

يشبه الدردي في اللون والقوام وسببه ضعف في جرم الكبد المحرق ولم ينضج النضج الكامل لضعف
المنضجة الا انه لم يبلغ حد القوام او سببه التخفيف فاندفعت المواد المحتبسة المتغيرة الى جرم الكبد
والقوام بسبب طول الكث اي احتراق شديد يعرض للكموس كما عند العطش الشديد فيغلظ ويبطل الكل وتحت
الغلظ منتنا حاثيا كالدردي فاما القيحي والغسالي فقد ذكرنا في دبيلة الكبد وضعفها واما الدموي
الصرف الامتلائي فعلاماته تقدم الامتلاء واحساس بسيلان معا ومعدم علامات الضعف من الزحير وسلامة
الامعاء وفي اختلاط الدم بالبراز لان عند امتلاء الكبد يدفع دم كثير دفعة الى الامعاء لكثرة الدم هناك

العليلي

وتستفرغ منها من غير توقف ولا يختلط بالبراز واما العفوني فان الدم يترشح من عروقه قليلا قليلا
فيختلط بالبراز لبطء الحركة في عدم الشعر فان الكبدي يكون شديد النتن لان الكبد وبطونه
ومن قلة المقدار لان الكبد يستفرغ من تفرغ الدم ولا يستفرغ الى كيس الم بالضعف الكبدي لعلة ضعف
القدم الى عضو شريف من الاعضاء كالقلب والدماغ فاذا غلب الضعف امتلأ مما اوجب عسر الشبع
مثل شد الاطراف والتدبير والحقن ويستفرغ ويقلل الغذاء كلما تتبع بالاسهال وكذلك مال وسبع
عند قرب السحج لانه يكثر ويقع على الامعاء بحدتها وتذهب بصبره ووجهها في القرحة فيها وكم
القرحة بعد الالم مثل اوجاع الكبد بامر جلب من العلة ولهذا الكل وقد يسمى للطبيعة ان النظر
في علاج هذا المرض لئلا يقع في الخطأ فان كثيرا ما يكون ذو سنطاريا كبدية فيظن انه معوي فيعالج علاج
ويهمل امر الكبد فيهلك العليل واما اطباء زماننا فلا حاجة لهم الى معرفة الامراض واسبابها وعلاماتها سيما
الى التفرقة بين المتشابهات بل كل ذلك فضول يستغني عنهم عندهم ومن تحت عار جالينوس حيث قال كثيرا منهم عدو
المقابر قال جالينوس انا لا اعرف قوما كثيرا ما جربوا هذا المرض فقلوا الخفة معرفة الاطبا بالتفرقة من المعي
من الذوسنطاريا وهذا ما وقع بهم الغلط من قبل ان الدم الكبدي قد يكون معه خلط مراري يجرد الامعاء ويخرج مع

سحج

البراز خراطة فتوهموا انه سحج الامعاء فجعلوا التفرق بينهما من وجوه احدها ان الكبدية لا يكون معها وجع الا في الجانب
يمين العليل ووجع يسير في ناحية الكبد بخلاف المعوية فانها لا يكون الا مع وجع شديد لعصبية الامعاء وثانيها ان
الكبدية يخرج الدم فيها بادوار فاذا استفرغ يومين او ثلاثة احتبس الى ان يجتمع ثانيا بخلاف الاخر فان استفراغ الدم
يكون متصلا من غير سكون وثالثها ان الكبدية يهزل معها البدن الا اذا افرط لتغذية الاعضاء الغذاء الذي يصير اسهال الكبد
بخلاف الاخر فانه لا يهزل البدن الا اذا افرط فلذلك طال به الزمان ورابعها ان الكبدية يكون الاستفراغ فيها

شبابية

من اوله الى اخره ومعها او غالبا لا يجد خراطة الا اذا افرط فانه يجرد سطح الامعاء ويكون الدم مختلطا بالبراز
بخلاف الاخر فانه يكون في الابتداء استفراغ مرار ثم خرادة ثم دم واجسام غشائية ثم قيح لان المرار اذا
انصب الى الامعاء استفرغ منها ما على سطحها ثم اذا طال يجرح عليها ويجرد سطحها ثم اذا احدثت القرحة عنها

ابراز المطلوب القيح علامتها
منه

الرحمن

تأثير المرار جوهرها وجوهها في افواهها

ما يشرّ المرار جوهرها وجوهها فتنحت افواه عروقها ويخرج الدم قليلا قليلا في تلك العروق وقلة
الدم فيها مع شيء من الخراطة وجرم الامعاء اذ تنجذب اليه [illegible] الى [illegible] الورود ومن كثرة
الدم اشتداد في تسرع الدم الخالص لكنه يكون قليلا قليلا وتوهم الجهال انه دم البواسير وخاصيتها ان
الكبد يكون متشربه النتن بحرارتها ورطوبتها بخلاف الاخر [illegible] الامعاء [illegible] والذي عن عروق الانفاس
صالح ما لا [illegible] الى تعفن والملح المجمود من الطباشير والنشا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين والطين الارمني
والاوتد والكهربا [illegible] لسان الحمل واما الصفراوي والصديدي والذي يشبه الدردي فعلاماتها اذا كان في
الكبد ان لا يكون معها علامات [illegible] السحج من الالم والمغص ولا يشك ان الاستدلال [illegible] الوجه [illegible] الاكثر
واما عند كثرة مرور تلك الاخلاط الحادة على الامعاء فلا محالة انها تحدث سحجا يحدث معها الالم والمغص
ومن الخروج المتدارك المتواتر ومن ان تخرج الاخلاط الصفراوي وغيره مختلطا بالبراز بخلاف الكبدي فانه
يحل بعد البراز فعلى الاختلاط [illegible] الامعاء ومن ان السحج [illegible] لا يندفع تلك الاخلاط
الحادة المسحجة الامعاء ومن ان يكثر قيامه اذا احتقنت معدته [illegible] تكثر انصباب الاخلاط التي [illegible]
اليها واذا احتقن وقف قيامه الى آخر هضمه اذ عند انتهاء الهضم يندفع الكيلوس بعضه الى الكبد وبعضه
الى الامعاء السفلى ولا ينبغي ان [illegible] هذه الاخلاط الردية ولا يعيط [illegible] لانه يؤدي الى الهلاك
العاجل بسبب انها عند الحبس [illegible] جوهر الامعاء [illegible] الى تعديل المزاج [illegible] تتولد منها
والخلط التي [illegible] بالشيء والاشربة المطفئة الى [illegible] كثير فيقبض مثل شراب الحصرم

وكثرة الدم

والغوا [illegible] العذب لكنها انما يوضع لمن به [illegible] من الطعام [illegible] اذا اشتد الى الاسهال [illegible] ذكرنا
من الحاد وسحج الامعاء من الاخلاط وعلامة ذلك [illegible] علامة [illegible] السحج ان يخلص [illegible] العليل [illegible] الاخلاط
مره مختلطا بالدم [illegible] الدم [illegible] مختلط بها ومرة غير مختلط لان الثقل عضو عصبي في
قليل الدم وعروقها ضيقة ودقيقة فلا يمكن سيلان الدم عنها كثيرا مستقلا بل قليلا [illegible] فيخلو الاخلاط
عنه الى بعض الاوقات ومرة [illegible] العليل [illegible] لا [illegible] الموذي ومرة [illegible] من شدة الالم

طرد

العلاج

طرد تلك الاخلاط الباردة بما مرض الحار وعلاج [illegible] مع تعديل المزاج والاخلاط علاج
السحج بالمركبات مثل الصمغ والنشا [illegible] الى [illegible] الورد [illegible] بالماء الحار [illegible]
[illegible] الورد في سوء القنية معناه رداءة [illegible] الغذاء فان القنية [illegible] شبيه الدم الكبدي
وسمي المرض بهذا الاسم [illegible] بسبب الاستسقاء [illegible] احتياج الى الاستسقاء في البطن [illegible]

سوء القنية

[illegible] واما الاطلاق على الطبع [illegible] اذ ليس [illegible] تشبيه [illegible] اما سوء القنية
فهو مقدمة الاستسقاء وذلك عند ما يضعف مزاج الكبد ويستولي عليها الضعف اما بسبب البرد ويقصر
فعلها عن تولد الدم على المجرى الطبيعي فيصل الى جميع البدن [illegible] ولا يمكن للاعضاء ان تحيله الى الدم
الجيد او بسبب الحر كما في الامراض الحادة فيستحيل الكبد [illegible] فلا يمكنها تولد الدم الصالح
لاستحالة [illegible] المتحلل لان كل عضو [illegible] واحد من الاعضاء [illegible] ضعف [illegible] الطبيعة [illegible]
لون الوجه والبدن الى الصفرة لان القوة [illegible] بقدر على احالة الغذاء الى الدم الطبيعي [illegible] صفرة لان
الصفرة اول درجات الحمرة والبياض [illegible] الدم [illegible] الاطراف [illegible] الحرارة فتضعف [illegible]

الاستسقاء

بالسيل [illegible] والرطوبات الغير المنهضمة واما الاستسقاء فهو مرض مادي ذو مادة [illegible] باردة
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء اما الظاهرة من الاعضاء كلها كما في اللحمي
واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط مثل فضاء البطن التي فيها المعاء والكبد
والامعاء كما في الزقي والطبلي [illegible] اما اللحمي فهو ان [illegible] جميع الاعضاء
[illegible] وسببه ضعف قوى الكبد [illegible] بسبب [illegible] الدم [illegible] الروح والحرارة الغريزية
او احتباس [illegible] عنه البدن وسقوط الحرارة الغريزية [illegible] الشديد البرد [illegible] حركة مفرطة
[illegible] الحمام [illegible] الاعضاء [illegible] السريعة [illegible] وسقوط [illegible] الحرارة الغريزية
وبرد الاعضاء وبرد الكبد [illegible] ويصير البرد الى [illegible] بعض الاعضاء التي [illegible]
لها [illegible] الطحال اذا ورم [illegible] السوداء [illegible] الكبد وبرد مزاجها [illegible]

او برد المرة السوداوية

بالامتلاء وعصارة مزاجها المزاج السوداوي ومثل المعدة اذا بردت فلم تنهضم الطعام جيدا
فيصل عصارة الغذاء الى الكبد فجة فلا يمكنها ان تحيلها الى الدم وتجذبها الاعضاء سائر الكل[?]
ولا يمكن لها ان تحيلها الى جواهرها فيسيل بين خلل اللحم ومثل الاسباب اذا امتلأت من الرطوبات
اللزجة وبردت فبرد الكبد بمشاركتها بسبب العروق التي تجذبها اولي ورئتاه [illegible]
فان منهما الآلام الحادثة الكائنة او ما [illegible] واثقلت ويضعف حرارته لمجاورته التي فينقطع مادة الحرارة
عن الكبد فبرد ومثل الكلية اذا ضعفت عن جذب مائية الدم فيبقى في الكبد فبرد ويختلط الطعام بالدم
ويصير الى الاعضاء فيتعذر لها ويبرد ويعفن ويقوم بلك الرطوبات في خلل اللحم [illegible] الغلظ كيفيه[?]
لو قطع منه جزء لم يسل منه الا رطوبة زجه كغلظ الحلزون وساحن البيضة وذلك لان كل رطوبة اذا [illegible]
جدبت فيها ازدحم كلحم العجل الذي لم تفرط رطوبته التي يستحكم لحمه [illegible] ولم تقبل ان يبرد كما يزداد[?]
الموتى والغذاء الى الان مادة بين خلل اللحم يسمى لحميا ويسمى اسلم الانواع لان مادته من النوع لا تكون
من رداءة كالاخر بل الاعضاء كما في النوعين الاخرين فان مادتهما تبعد ان كل منهما يندفع الى فضاء
البطن ولان مادته حيث كانت عامة في جميع البدن تسهل [illegible] بالمسهلات فيخرج عن [illegible] كثيرة واما
النوعان الاخران فان المادة فيهما لما كانت مختصة ببعض الاعضاء دون بعضها عظمت البلية واشتد علاجه
الاستسقاء خصوصا اذا كان مادته مما لا تتم الا باجزاء لان الغذاء اذا لم تعدل الى الاعضاء الصحيحة فضله
كما يحدث بالعلاج الى البدن يعسر مشقته وكثير شديد وبعضهم وربما احدث غشيا لضعف
القوى لتحلل الارواح ويهلك الاعضاء وربما جلبت الموت [illegible] اذا افرط وذلك لان عمل المسهل ليس مخصوصا
بعضو واحد بل كما انه يجذب المادة التي تسيل عن العضو العليل يجذب المواد الصالحة من الاعضاء الصحيحة
وقالت [illegible] كحنين بن ماسويه انه اردأ الجميع لان الآفة فيه تعم الكبد وجميع العروق واللحم
ولان غذاء الطبيعة فيه مصروف الى امور متعددة فان البدن فيه يكون مترهلا والكبد ضعيفة وكذا الحرارة
الغريزية والمعدة [illegible] وتضعف الغريزة ولا [illegible] ما حولها بخلاف النوعين الاخرين فان غذاء الطبيعة

فيهما

فيهما مصروف الى جهة واحدة ومن انواع تحليل الرياح واما [illegible] وعلامته [illegible]
بضعف الكبد وبطلان الهضم اذ لو حصل له هضم في الكبد لاندفع منه شيء من [illegible] ثم بان الكلى
وانطلاق الطبيعة بضعف الكلى عن جذب صفوة الكيلوس فيتعلق على المعدة والامعاء ويندفع بالاسهال
وبغير على ذلك الدفع العارض للكيلوس من فساده في المعدة واسحاح الجلد لما ذكر من ان الغذاء التي جهة
الاستعداد لا تتصرف بالبدن [illegible] في ترجح الاعضاء [illegible] والنقاص عند الغمز عليه وبقاء الموضع
على انخفاضه عوده الى حالته الاول لان سبب الانتفاخ فيهما رطوبات [illegible] فاذا انقرضت عن موضع
الغمز لا تعود اليه بسرعة لغلظها بخلاف الطبلي والزقي فان موضع الغمز فيهما لا يبقى [illegible] الريح سريع
الحركة سهل الاجتماع وكذلك الماء وعلامة الاسباب السابقة من سوء مزاج الطحال وبرد المعدة والريه
وضعف الكلية وغير ذلك

العلاج

من علاجه السبب الواصل سوء برد الكبد باسبابها لما ذكر في سوء المزاج البارد
للكبد من المعاجين والاضمدة والاغذية ثم يشتغل بالتحليل بان يطلى البدن بالبورق الارمني مع دهن
البابونج او بالملح المسحوق مع شحم الثور او بالابزار [illegible] دهن البان او [illegible] او بالرماد [illegible] السلجم وقصب
الذريرة مع دهن السوسن [illegible] الرمل الحار والتضميد بالافسنتين [illegible] من مثل [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] وعلى البطن [illegible] العنز [illegible] البقر [illegible] المعز ورماد خشب الكرم [illegible]
مع الخل وقد [illegible] جالينوس [illegible] الرازي والشيخ الرئيس انه يحدث اي الاستسقاء اللحمي بسبب حرارة غريبة
بدنية محرقة مرض للبدن والاخلاط التي في العروق [illegible] لا يمكن منها انتقاص لخلط الصديدي
الذوباني الذي فيه ذاته ودفعه لحرارة الغريبة من البدن والاخلاط الى الكلى لكونه من جنس المائية ومن شانها
ان يندفع اليها من نواحي الكلى او وقع ضعف فيها عن جذب تلك المائية اذ من شانها جذب مثل هذا
الفضل ما دامت سليمة واذا لم تجذب اليها تفرق في جميع البدن فحدث الاستسقاء اللحمي او انصب الى فضاء
البطن وحدث الاستسقاء الزقي اذا كان زائدا [illegible] واما اذا كان [illegible]
كله الى الامعاء وحدث اختلاف صديدي ان لم يكن [illegible] في مقعر الكبد او تفرق في البدن وحدث استسقاء

اذا كانت سعة فيه فاذا كان متوسطا اندفع بعضه الى الامعاء وبعضه الى الكلى واول الوايتوق هذا
الى احتباس الحرارة الغريبة في البدن مع السيل في نواحي الكلى فلان يحدث منه الشرى والبثور اولى
بان يحدث منه الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي الدموي في جملة العضو فاذا استفرغ الى فضاء البطن
حدث منه الاستسقاء الزقي واذا اندفع الى العروق الطالع من حدبة الكبد ولم يندفع عنها الى الكلى بسبب السدة
او الضعف ورجع منه وتوزع البدن بعضه الاعضاء الباطنة ودفعته الى الجلد بخلاف الغذاء الذي لا
يليق اصلاحه وهضمه يحدث البثور والسعفات وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان هذا
الخلط الدموي الذي ينزف في الاعضاء انما يتحلل بسبب ضعفها عن دفعه الى ظاهر الجلد لعلة تلك
الحرارة الغريبة واما كان يدفعه الى الكبد لانه من جنس الغذاء التي من شانها ان يندفع الى الكبد ومن شان
الكبد الهضم ان يجذبه الى نفسه مثل ما يجذب من الاعضاء ما فيه الدم الى العروق مما كظه لرقته فيدفعه الى الكبد
الطبيعي بخلاف دفعه الى ناحية الجلد الثاني ان الخلط الصديدي انما يمكن ان يحدث البثور والسعفات
اذا عرضت الكيفية فاسدة لداعية وكانت الاعضاء قوية على دفعه الى الجلد وكلاهما منتفيان اما الثاني
فلما ذكرنا واما الاول فلانه لو كان كذلك لتيسر المراق من اصحاب الاستسقاء الزقي وترجح على ان الصديد
لطول احتباسه في فضاء بطونهم اقرب الى تعفن وفساد ويحدث الكيفية لداعية والمشاهد بخلاف
ذلك وما يعرض لاوان المستسقين من الحكة والتقرح وسيلان الرطوبة اليه انما يكون عند حصول
الشرطين الثالث ان الصديد الدموي لو كانت الكيفية لداعية لفسد جوهر الامعاء والشرى والقروح
من اصحاب الزقي فان [illegible] من استسقائهم ما لم ينضج ذلك [illegible] الغشاء [illegible] الاصلاحية ما دامت
اي من عرض في غشاء الكبد [illegible] ثم [illegible] البثور والصبب ذلك الصديد الى فضاء البطن ما دامت
لان ذلك الصديد لا [illegible] حادا [illegible] لداعية [illegible] كل [illegible] الشرى والامعاء ويلزمه الموت
ومن هذا اعلم ان السعفات انما يحدث من الصديد اذا كانت الكيفية لداعية حادة وان حدث الاستسقاء
ليس بلذع ولا حدة الرابع ان الصديد الدموي لو كان الكيفية لداعية لكان السحج لازما للاسهال الدموي

والحرة والتوجع للسوداء النفسانية [illegible] كذلك لم يكثر انما يكون السوداء الدموي في السيد شيء غير متغير
في لونه ولا قوامه كما في الطحال وانما يعرض الحدة واللذع لهذا الصديد اذا عملت عليه الحرارة الغريبة
في تعفن ذلك الصديد بعد الدموية واما الاثر الاول الذي كان في الخلط او العضو فانه لا يوجب
ذلك فيه كما لا يوجب العفونة فيما يتولد عنها كالحشرات والديدان والذباب [illegible] علو اللحم المسلوخ والتوزع
والانتفاخ على سبيل الدوام خاليا عن التوزع والحدة في الطبع الاكثر واما اطلق الشيخ الصديد على تلك
الرطوبة وهو عبارة عن مادة رقيقة حالة شبيهة بالصديد فان الحرارة الغريبة لا دوام الا كان له اذا
استولت على البدن احالت الحمة الى الرطوبة [illegible] الا انها صديد لكنها ليست بصديد في الحقيقة وحدوثه
اي حدوث الاستسقاء اللحمي الحرارة انما هو لسوء مزاج حار للكبد حتى ما يعرض للكلى في العلة المسماة [illegible]
ويجذب الكبد الماء [illegible] من المعدة ويجذبها الاعضاء مع الغذاء ولا ينقص بها لكن يبقى بين خللها وهذا
انما يتم اذا عرض للاعضاء ايضا سوء مزاج حار وعرضت الحمى التي يندفع الماء فيه الى الكلية سريعا
وعلامته علامات سوء المزاج الحار المذكور في امراض الكبد فان كثر امتلاء الكبد [illegible] الاورام
والترهل في الاعضاء علامة الاستسقاء من الاسهال والادرار والتهوع والتحلف [illegible] كثرة الاستحمام
واما الزقي فنحوان كنحو اللحمي الا انه اما لسوء مزاج الصفاق [illegible] والرشح [illegible] الشرب والامعاء وذلك
ان لسدة وضعف الكبد يجري عند الاجتماع ان يصل فيه الدم الى الكبد [illegible] يرشح فيه البول الى ان
يبلغ ويستقر في المثانة وذلك الجري اما ان يحف ويصير كانه خيط دقيق عنده ما يستوعبه كما ذكره
جالينوس في السادس من منافع الاعضاء او يتلاحم ويلتئم اصلا كما ذكره الشيخ [illegible] ورسم علامة [illegible]
كانوا [illegible] لما نعلم منه ما يشير بعدم وضوح علم [illegible] لازدحام الاكابر في مجلس درسه [illegible]
المستسقي في الشق [illegible] ومعنى الكبد ان ذلك الجري عنده ما يشد [illegible] الكبد تعلقا او ورم
او خلط او حرارة الدم الذي [illegible] ان كانت الكبد باردة او صديد حار ان كانت حارة فلا تنفذ الا
فيه والنقص السرة [illegible] ذلك الجري وسلامته كما مر [illegible] احسن [illegible] الاسنان [illegible] فيستعن الا انه

تعريف الصديد

ولذلك علامة [illegible] كان سوء المزاج [illegible] بعد [illegible] الكبد

الاستسقاء الزقي

المحرق عند قرب السرة بسبب كثرة التمدد ويجمع [illegible] الصفاق [illegible] الشرح في هذه العلة
وان كان المجرى متلاشيا ذاهبا اصلا كما مر في [illegible] فان الطبيعة اذا احست السدة صارت
المائية دون الريح في البطن حتى ان الامعاء تسبح فيها هذا ما عليه جمهور المتقدمين وكثير من المتأخرين
واما السابقون فعندهم ان العروض لهذا النوع من الاستسقاء وجوها احدها ان المائية دائما تنفذ من محدب
الكبد الى الكليتين ثم منهما الى [illegible] والمثانة تنفذ الى فضاء البطن على سبيل الرشح كما ترشح من الكوز
من [illegible] والامعاء الى [illegible] والقيح المحتقن في الصدر [illegible] على سبيل التبخير [illegible]
اذا احتبس في المجاري التي تنفذ فيها [illegible] المعلقة والامعاء الى الكبد يتصدع فيتحلب مائية [illegible]
[illegible] الى فضاء البطن فيرد ان يصل الى الكبد ومنها ان الغذاء [illegible] ينفذ من الكبد في العروق الى
الاعضاء فلا يغتذي به لعدم [illegible] كله فيكثر في العروق [illegible] العروق [illegible] كثرة فينفصل بالرشح
عند [illegible] الغذاء الى الاعضاء [illegible] فيها [illegible] في [illegible] بهذه الشعب على صورة [illegible] عنها
ما [illegible] فيها كما [illegible] من المثانة الى الكلية [illegible] تلك [illegible] الشعب الى الاحشاء ويخرج
عنها الى [illegible] الغشاء والصفاق واذا [illegible] تلك المواضع ويتورم البطن ولا يزال [illegible]
يوما فيوما [illegible] الموضع [illegible] هذا الوجه [illegible] ان الكثير رطوبة [illegible]
لا [illegible] سيما اذا كان [illegible] لان الرطوبة [illegible] اذا وقفت في موضع واحد ولم يكن
[illegible] ويتقص [illegible] كما [illegible] في الغدير فانه ان لم [illegible] ولم يخرج منه ولم [illegible]
[illegible] تولدت [illegible] اشار [illegible] ولم [illegible] هذا النوع [illegible] ذا الانواع
وعليه الرازي [illegible] لانه لا [illegible] ورم في الكبد [illegible] المنافذ [illegible] الى الكلية او [illegible]
[illegible] بطل [illegible] لانه لا [illegible] في [illegible] تلك المنافذ وقد ذكر
[illegible] وهي [illegible] الاعضاء [illegible] فلا يمكن [illegible] الادوية القوية [illegible] اضرارها
[illegible] اضراره [illegible] بالاعضاء الباطنة [illegible] ان ضرره [illegible]

الشر

العلاج

[illegible]

المنفس اكثر بخلاف [illegible] فقد عظمها وخرج منها اعني بخلاف الطبل والاكثر
ان [illegible] في تحقيقه [illegible] وقد حفظ عظيم وذهب قوم منهم [illegible] الى ان الطبل [illegible]
[illegible] الاحشاء [illegible] لانه [illegible] اذا كان [illegible] ضعيفا جدا بخلاف غيره فانه
قد يكون [illegible] او [illegible] والقيء [illegible] دون اللحمي والزقي لان المادة الموجبة له سهل التحلل والعلاج
وعلامته [illegible] البطن [illegible] وصلابته [illegible] لصوت [illegible] والزق [illegible]
وليس [illegible] في [illegible] يصحفه [illegible] علامة وعند [illegible] صاحبه [illegible]
وعلاج ورم الكبد [illegible] ان كان [illegible] الكبد ان كانت حارة [illegible]
[illegible] ان كانت باردة [illegible] مثل [illegible] الاصول [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] البارد [illegible] في الكل [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الهندي [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الادوية او [illegible] اسود [illegible]
[illegible] العصا [illegible] الى [illegible]
[illegible] رطل [illegible] رطل [illegible] رطل [illegible]
[illegible] رطل [illegible] رطل [illegible]
حتى يصير غليظا [illegible] العسل ثم [illegible] رطل [illegible] ثم [illegible]
على الادوية [illegible] مثل دواء الكركم [illegible] الكبير [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الكبد [illegible] الاشربة [illegible]
[illegible] والسكنجبين [illegible] اللحم [illegible] والطبيخ [illegible]
[illegible] والمدرات [illegible] البول [illegible] البطن [illegible] المرض [illegible]

المازريون وغيرها كالحبوب والمطبوخات المتخذة من الاسارون ... ان كان ... بزر الكرفس
والسنبل والمر والاذخر والفوذنج والمليون والكاكنج ويسقى الى ان يعاود على مرة واحدة فلا يستعمل
غير ان يسهل الادوية ما على ليسهل قوتها الى محدب الكبد وان يتبع عرق ودماغ سمين واما الطبلي فهو ان
تجمع الرياح الغليظة المعترة في الخلل الموضع الذي يجمع فيه الماء في الزقي مع رطوبة قليلة جدا ولذلك تسميه ...
ما الاستسقاء اليابس وسببه حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة ورطوبتها فلم تنضج المعدة الطعام جيدا فلم
ينضم الكبد ثم كان الكبد ان ينضم ما هو غير جيد انضمامها لحرارة نارية فتفعل فيه فعلا ... حلالا ما يحلله
الحرارة الغريزية فتحلله الحرارة ... عند استيلاء البرد عليها ومفارقة الاعراض النارية عنها ويجتمع
تلك الرياح في الاحشاء والمواضع التي للماء التي يجتمع فيها الماء في الزق وقد قال ان جل الرياح ... سدد الكبد مع
الغذاء الغير النضيج الى العروق والابدان والاعضاء ... كل ... الى بسط ... ويجتمع ...
ويسعد فيها الى الاحشاء وجميع مواضع الماء في الزق وعلامته ان لا يكون معه ... يكون ...
بل فيه بعد ما ... الزق ... واذا قرع البطن باليد سمع منه صوت كصوت الطبل ولا ... بالطبل
ويكون معه خروج الريح ... الا ان ... اشد بخلاف الزق وعلاجه الاسهال ...
الماء ... الرطوبات ... في الاحشاء والرطوبات الغير النضجة التي تتولد منها الرياح ...
... الكبد ... ويحدث ... العطش ... والتشنج ... الكبد ثم ... الرياح
بالتحلل ... ونحوه ... والحلبة ... والمحللات ... من السدادات ...
وبزر ... الرياح وبزر الكرفس ... والبورق ... السكر ... السداب ... الكاشم
... منها والغذاء ... الطبلي ... اللحم ...
... الا ... الاستسقاء ... النوع الطبلي ... الرطوبات والرياح ...
... الرطوبات ... الرياح ... الكبد ... ويحسن
... وعلاجه ... الصلابة ... اكثر ... وعلامة ... الكبد ...

شلانا النفخ الطبيعي

استسقاء طبلي

العلاج

لتلطف

لتلطف تلك الرياح وتحلل ... البطن ... تلك الرياح ... من الاسارون والانيسون والمرزنجوش والسعتر والسداب
... والطرفا والنطرون مع ماء السداب ... في امراض المرارة والطحال اليرقان
هو تغير لون البدن ... الى صفرة او سواد ... من الصفراء او السوداء الى الجلد ... بلا عفونة ...
والرابع لان المادة خارج العروق ... اليرقان الاصفر ... من دفع الطبيعة ... الصفراء الى الجلد
وظاهر البدن على جهة البحران وعلامته ... تقدم حميات ... دفع الطبيعة ... الى الجلد وعلامات ...
لانه بحران ... الاحشاء ... البحرانية ... الاعضاء ... دفع الطبيعة ... لذلك ...
ولما ... من الصفراء ... الاحشاء ايضا ... الى ... حرارة في ...
... الطبيعة ... الطبيعة ... من ... مادة ... عن دفع الفضلات ...
تحليل ... ان تكون ... في يوم باحوري ... قبل السابع ... لانه لا تكون عن دفع الطبيعة
فان البحران اليرقاني ... دفعت الطبيعة ... الى ... البدن ... وغير ذلك
الى ناحية الجلد ... بالعرق ... تحت الجلد ... فان البحران اليرقاني انما يكون اذا كان ... غليظة ...
لم ... ان ... الطبيعة على سبيل البحران قبل السابع ... يكون حدوثه بسبب اخر من اسباب اليرقان مثل
... الكبد والورم فيها وكثرة المادة ... جالينوس ... الطبيعة ...
البحران الردي ... المادة ... الكبد ... ذلك ... الطبيعة الى ... المادة
... علاجه ... الطبيعة على ... فانه ... المجاري
... الجلد ... المادة ... البدن ... الصفراء ... الاخلاط الغليظة
... المجاري ... الكبد ... الصفراء ... الطبيعية لان الحرارة ...
... الصفراء ... العروق الى سائر البدن مع الدم ...
... الدم ... الصفراء ... الاعضاء

في البرقان

العلاج

١٧١

وعلامته علامات سوء المزاج الحار للكبد على ما مر وفي الصفرا الانصباب شي منها لكثرتها الى المعى وقلة صبغ
الشفة فيه نظر لان بياض السفه والسان في اليرقان انما يكون لاستيلاء البلغم على المعى والامعاء لبرودة وقلة
انصباب الصفرا اليها لاندفاعها الى ظاهر البدن ولذلك يكثر فيه القولنج وهذا اللون في ما يحدث
من حرارة الكبد لان الاحشاء فيه تكون حارة بالضرورة ويدل على ذلك كثرة تولد الرياح في هذا النوع خاصة
وكثرة القي الصفراوي وشدة صفرة البول لكثرة اندفاع الصفرا في البول وسواده لان الصفرا لكثرتها
في مجاري البول تجتمع وتكاثف والاصفر وغيره من الالوان اذا تكاثف قل نفوذ البصر
فيه فيرى سود كالماء العميق فانه يرى ازرق للتكاثف سيما اذا اختلط بطعم الموجب للاشراق بسبب طول
احتباسها في المسالك الضيقة عند تراكمها وقد يكون سواده لاحتراق الصفرا لتصير سودا محترقة والفرق
منهما انه اذا كان عن الاحتراق لا يكون البول معه غليظا ضرورة ان الاحتراق يلزمه ضعف النوع وتغلظه بعد العلاج
الصفرا اما الزبد فللغليان واما صفرته فلذلك التكاثف الموجب للسواد عنه لتحلله وعلاجه تبريد الكبد بمثل
ماء الرمان الحامض وماء الشعير وغير ذلك من الادوية والاغذية والاضمدة التي ذكرت وتنقية البدن
من الصفرا بمثل طبيخ الهليلج وماء الزاب الذي ينقع فيه سقمونيا واما من سوء مزاج حار يحدث في المرارة
فيجذب المرار الكثير من الغذاء بطبعه ثم يغلي فيها ويفور لفرط حرارتها وتنبسط في جميع البدن كما اذا جعل رطل من
الماء في ظرف يسع فيه عشرة ارطال واغلي فانه عند غليانه يخرج ويملأ ذلك الظرف ثم ينصب عنه حتى
لا يبقى فيه شي وهذا بعيد جدا لان اندفاع المرار عند غليانه في المرارة الى الامعاء والمعى اقرب من اندفاعه
الى الكبد ورجوعه فيجري اليه ثم منه الى سائر البدن بل الاقرب ان المرارة عند حرارتها تجذب المواد جذبا قويا
المرار بحيث تملي وتتسع وحينئذ تتمدد واكثر ما تسترخي وتسقط قوتها ولا تستطيع دفع المرار الى اسفل
فلا ينصب المرار من الكبد اليها لامتلائها بل ينبسط مع الدم في جميع البدن وهذا كما يعرض للمثانة اذا امتلأت
المرار بالكثر مما يجب فانها تتمدد وتسترخي ولا تستطيع ان تدفع البول الى الخارج وايضا لا تقدر المرارة حينئذ على جذب

ذلك

فيختلط صـ
الكبد صفرا فيها فتنبسط في البدن كما يعرض للطحال اذا لم يقدر على جذب السوداء من
الكبد فيختلط بالدم وينبسط في البدن وقيل حدوث اليرقان عنه لما ان الكبد يسخن بما في الدم من حرارة المرارة
فيجذب الغذاء الى الصفرا على ما ذكرنا وهذا ايضا بعيد واليرقان الذي من سوء مزاج الكبد الحار الذي للكبد
يصفر فيه لون جميع البدن ما خلا الوجه فانه يعتريه كمودة اذ الذي يميل لون الوجه الى الكمودة يكون اشد تهيوا
للاحتراق لشدة حدته ولطافته فيحترق ويسود فيميل لون الوجه الى الكمودة ويكون معه كافة البدن لا
من يصلح لان يحدث عن المتحلل واحساس الطبيعة بالكدورة فيحس بثقل الكبد بسبب الكدورة
الدهن الى الشفة السراج وفي سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك فيه بطلان السمع وقد صرح بان علته
المرة في المرارة والتهابها بها يكون البدن اصفر والوجه وحلقه اسود والبدن كمد والطعم حلو
لضعف المرار بسقوط الشرق منها ان الكبد يحترق منه العطش وقلة الشهوة في المرارة وحمرة البول والمرارة
يسقط منه ... البول ... لا احساس المرار في البدن ثم يصفر ثم يسود ويختلط في الاخر والعرق منه
الى ان المرارة التي ... سدد الكبد اي سدد عروقها ... الذي ... المرارة او عروقه
الى ان منها الصفرا الى حدوثه وسدده الى الكلية والمثانة ان ذلك المرار ... فعلاج ذلك
لانه لا ينفذ المرار الى البدن الا ما يفضل عن المرارة ودفع عنها الى الاعضاء ... فيعرض لان المرار
فيه يكسر الكلية عن المرارة ... الى الاعضاء وعلاجه تبديل مزاج المرارة بالاشربة الباردة اللطيفة
مثل شراب الاجاص والكيموس ... الصادق ... والسكنجبين ... وسعة البول من الصفرا
بطبيخ الهليلج الاصفر ... والاجاص ... حرارة جميع البدن الا العروق ... فيه
المرة الصفرا الى ... الدم الذي ... وعلامته ... البدن ... الى الدم
المرة فلا ... البدن وحكة ... البدن ... الصفرا ... المرار الى ... ب
الخامسة ... الى الاعضاء ... البول ... الطبيعة ...
الطرق عند زيادتها في البدن ... العلة ... الصفرا

مطفئة

عن الحلق لحرارة البدن وعلامة الاسهال الصفراوي ان يسرع الصفراء ثم يقيد الطبع بالاغذية المطفئة مثل السمك القريض

المطبوخ بالخل والفراريج المطبوخة بماء الحصرم وماء الرمان كماء حصرم وماء الماش والقرع والاشربة

المطفئة واما ورم الكبد فسببه سقطة منه المجرى الذي يندفع الصفراء الى المرارة وسنده ينحبس فيه المرار

ربما تعصر الكبد اليه حاكما سيما اذا كان الورم حارا واصلها المرارة فيه اكثر ما يتولد في الصحة وعلامته علامة

ورم الكبد وكذلك علاجه واما سدد في الكبد كثيف فيها المرار الى المرارة والكلية وعلامة ان يخرج

البرقان علامات سدد الكبد ويكون البول والبراز ابيض لانسداد طريق الصفراء الى الكلية والامعاء

وعلاجه علاج سدد الكبد واما في التحاله ... الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء بسبب حرارة

غريبة عرضت لها وبه البرقان لسع حيوان ذي سم حار كالرتيلا والزنابير الحبيثة والافاعي وذلك ان نحر

العصب الملسوع بحرارة السم وبالالم يهيج الاخلاط التي فيه ببعض ويستحيل الصفراء ... مثل الى جميع

البدن واما شرب دواء قتال حار كحرارة النحر والافيون وضماد الكبد اذا لم ينتج الى حد الهلاك وعلامته عدم

الصحة وجودة الاخلاط وحسن التدبير ان يعرض بعقب نهش حيوان في البدن على اللسع او حدوث

مغص وتقطيع في الاعضاء الباطنة والتهاب يكره في الوجه والكرب وعطش وحرق في الفم ثم يبادر الاخلاط

وبعضها والنبض اكره بصعفه علاجها في الدفع المدبر وعلاجه شرب ماء الرمان والقرع يقطر بادهان الشد

والاقراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز وغيرها مما فيه تبريد مع رطوبة وقد ذكر ان جالينوس

سقى حرارة لسع الزنابير ... وذكر ان المريض واما ... حرارة الهواء لا نهاية لها الى الدماغ وسيلان البدن الى

الى المرارة وتحمد بها الى ظاهر البدن وعلامته اتى المرارة لا ينفذ شي منها المراد كثيره الى العرق

والعطش وضعف النبض لحرارة المعلم وكثرة انصباب الصفراء اليها وان لم يعلم ... لدفع الصفراء

وحدها وهذا الصنف من البرقان يحدث للصبيان كثيرا في الاكثر لرقة اجسامهم وحلقها تتسع

تاثير الحرارة ونفوذها فيها وفي الاكثر يكون مع علة ذاتية او بحرانية ان المرار الذي يتولد في ابدانهم

الدم بعض تلك الحرارة المورثة داخل العروق اوفى تجويف القلب والرئة اولا من حر الهواء ثم يسيح المرار الى الوجه

الترنية منه ومعه وعلامته ترقيق المسكن بالاكتفاء باشياء الماء الحامض ومن مياه الفواكه الباردة مثل ماء الرمان

والتفاح والبطيخ الهندي والقرع والى ... والاطعمة الباردة مثل الرمانية والسكباجية والكشك الا ان

ينقل الاكل له الى الصفراء واما الورم يحدث في المرارة فيضغط على مجاري الكبد وعلى دفع الى الامعاء

وعلامته الحمى الدقيقة اما الحمى فللورم ووصول الحرارة من المادة المتعفنة في موضع الورم الى القلب الا ان الحرارة

المندفعة الى الجلد تخلو عن العفونة الا لكانت الحمى غبا نايبة واما دقتها فلبعد المرارة من القلب وضعف حركتها

له الا انها بين الكبد ومن تحت القلب عن ... في موضع الكبد الا في جهته لصغر حجم الورم وان احس

ثقل كان يسيرا اخف من ثقل ظاهر كما في ورم الكبد ووحشة الحرارة الحمى وكثرة ارتفاع الابخرة

الى الدماغ المحمية المعلقة ... والتهوع لانصباب المرة الى المعدة ... والتهوع حيث لا يخرج بها المرار من

الكبد وعلاجه علاج ورم الكبد واما الضعف من المرارة بجذب الكبد بسبب سوء مزاج ... وفي الاكثر يكون مع

ضعف الكبد عن التميز والدفع وعلامته ان يكون مع البرقان عن ضعف المرة بلا انفتاح الكبد ولا احتباس

المرار بالجملة وربما يستعمل شي منها الى الاعضاء وشي الى المعدة وشي الى المرارة وان كان اقل ما يسيل الى المرارة

لم يبطل قوتها عن الجذب بالكلية وعلاجه علاج ضعف الكبد فان المرارة تقوى بما يقوى الكبد والاكل

يكفي علاجها بما يقوي علاج الكبد واما السدة يحدث في المجرى الذي فيه يجذب المرارة المرة الصفراء من الكبد

وعلامته ان يكون البرقان في المرة ... وتحدث الكبد اما الثقل فلاحتباس شي من الصفراء حيث لا يندفع

شي منها الى المرارة اصلا وان كان شي منها يدفع الى الاعضاء والمعدة والامعاء فلعله الصفراء وحينئذ ... فيها

وان بعض الرضيع ... فعلا لان ... المرار في ... المرارة ينصب ولا يكاد الى الامعاء ويصبغ البراز

حتى ينفذ وعلاجه ... الصفراء والبراز ... السدد ان كان ... الحرارة ما العنبرية ... السكنجبين

والمطبوخ ... الكبر والكرفس ... بانواع والسكنجبين البزوري ... واما السدة في المجرى الذي فيه يدفع المرار

المرار الى الامعاء وعلامته ان يبيض البراز ... لان الصفراء المنسل الى الامعاء ... والمغص

والقرح ... عضل المقعدة ... الى الحوض الى البراز واذا انقطع منها بالكلية ... بعض

لانصباب الصفراء الى الاسفل
الى الامعاء ...

الشعال ولم يتحرك الى ازالة الدفع ودم من سطوح الامعاء من الرطوبات الملتصقة بها وبكثرة عليها ولا يكون معه
في المرة لان الكبد الصحيح يدفع المرة الى المرارة فان لم يكن فالى العروق والاعضاء لا الى المعي فلانها في
بذلك يفسد الهضم فيها لا حملا للكيلوس الردي بالغذاء ويحدث الغثيان لا بحدا امتلاء المرارة من المرة
وتاذي الكبد باحساسها فيها فيدفع الى المعي للاضطرار والنفض وقد يحدث الغثيان فمتى كان من المرارة وحده
مجرى يدفع المرة الى المعي او سطاعها على الامعاء الى المعي وعلاجه العلاج المتقدم بحسب الحرارة والبرودة ولكن
يحتاج معهما الى الادوية التي تقوي الكبد والمعدة بكان السدد ويزيد عليه ان يحرك الى النوع لان تاثير المحمودة
بالحقن الحادة لانها تفتح السدد وتحلل الحكة وتنزع الرطوبات اللاصقة المنتشبة بالامعاء والصفرا المبلغمية
في بعض الاعضاء ويمنع من السيلان في المجرى الذي ينفذ فيه الى المرارة والذي يدفع حاجته الى الكبد
اذا حل فيه او بسبب الحار ... وقطع علته ... العروق والاسهل لان السدد ... في داخلها لان
الاطباء انما يطلقون السدة على ما يكون في داخل المجرى ... فيما يكون على ... اه العروق
يطلقون على الانسداد لاتها وكذلك ... لان الصفرا الحديدة ولطافتها لا تسرع الى ... فيها
رطوبة ... يحتاج الى ... والكيفية الرديئة ... والتكون ... الى ...
ودفعه لان الورم ... لا يمكن ان يكون الا من الصفراء والصفراء ... وحمى ...
خلاف ذلك ولا ... الصفرا التي ... تكون على ... وعلاجه ... ولطافتها ... يحصل ... في
العضو ... البلغم الغليظ اذا اختلط بها لا يمكن ان ينفذ في جرم هذه العروق ... لتهيؤ ...
لانها مجاري للصفراء ... ان يولد في الكبد اخلاط غليظة تختلط بالصفراء وتنفذ الى المرارة ...
فمتى كثر ... مع ... فيتضح لذلك الاخلاط ... في العروق ... الا ...
المرارة على اخراجها ... ولا ... اذا كانت ... وذلك ... يحدث
اليرقان من اجتماع ... في الاعضاء خصوصا في ... ولا ... فيها الى المرارة
مرضا يدفع المرة ان كان المجرى الذي بينها وبين الامعاء ... كثرة المرارة ... المجرى ...

وصف المحرور ... ان ... فانه قال ان المرة اذا حصلت ... اخرجت نفسها
وهو ... الا ان يكون عرض ... الصلب ... ويجوز ان ... حدوث السدد في ... الصفراء
نفسها بكثرتها وقد يحدث السدد في ... المجرى ... وتستعد ...
قوة الادوية ... الى ... وعدم ... اليرقان ... السدد والطرق ...
الى الامعاء بسبب ... على سطح الامعاء ... المجرى الذي ... المرارة ...
الى الاعضاء ويحدث اليرقان ... ان السدة ... المجرى ... لا يكون ... الامر ... لان
السدة ... المجرى ... ويكون ... السدة بسبب ... الحرارة
لا ... المرار ... المجرى ... وكذلك ... يسيرة ... الكبد ...
... ما ... المجرى ... المرارة وعلاجه ... علاج ...
الصفرة ... اليرقان ... بعد زوال السبب ... والاخلاط ...
عن الكبد ... الى ... الاخلاط ...
فسبيل ... العروق ... صفرة ... البول ... الذي ...
السدة ... الصفرا ... المرة ... الخطل ...
الى ... الصفرة ... الصفرا ... الى ...
فيتحلل عنه ... الى ...
واما اليرقان الاسود فهو الذي ... اليرقان ... السدد ... يكون لون ... اسود
فهو ... السدة ... المجرى الذي ... السوداء ... الكبد الى الطحال ... الخلط السوداوي ...
ويتبع ... الدم ... البدن ... المجرى الذي ... السوداء الطحال ... المعدة
فيكثر ... السوداء ... الطحال ... عند امتلائه الى الكبد ... الدم ... البدن وعلاماته
... السدد ... الطحال ... الاحساس السوداء ... اليرقان ...

ابتداء اليرقان ...

والا ه

من ...

في يرقان الاسود

... دايما ... ولا علاج له ... ازالة ... وربما ... اليرقان بسبب ...

لان ما يسيل من السوداء الى البدن يكون عن ضعف ما يتولد في الكبد [illegible] عند التولد
المرار وغيره من الاخلاط والفرق بينهما ان السدد [illegible] الاول بسقوط الشهوة [illegible] السوداء
في الطحال فيضعف [illegible] الى المعدة وفي الثاني يسقط [illegible] وعلامة صحة السدد وما يسكن [illegible]
ونحوهم من الاشربة والاقراص والمعاجين التي فيها شيء تقويه وتنقية البدن من السوداء [illegible]
مع الافتيمون [illegible] واما السدة حرارة الكبد تحرق الدم الى السوداء فيسود اللون [illegible]
الدم السوداوي [illegible] البدن والفرق بين الكبدي الى الرقان الاسود [illegible] من ضعف الكبد والطحال
البدن يكون من ضعف الطحال مع سلامة الكبد لان الكبدي [illegible] مع سوء حال الكبد [illegible] الطحال
[illegible] السوداء وذلك لان ما يصعد من السوداء الى البدن عند ضعف الكبد يكون مختلطا بالاخلاط
غير متميز عنها فيكون قليل السواد وقد يكون البراز والبول فيه اسودين لان الطحال عند ضعفه لم يجذب الفضل
السوداوي فيختلط شيء منه بالدم ويتحلل الى الاعضاء ويندفع شيء منه الى الاسهال والادرار [illegible]
[illegible] البول والبراز والقيء مع شكوى الوجع في الجانب الايسر عن التمدد والثقل والوجع والصلابة
وعلامته اي علامة ما يحدث لشدة حرارة الكبد ان يكون مع [illegible] وغم [illegible] من جانب خارجي [illegible]
الاعراض التي تكون في السوداء المراقي وعلاجه اخراج الدم الفاسد بفصد الباسليق [illegible] طبيخ الافتيمون
[illegible] العناية باصلاح الكبد وتطفئة حرارتها بالاشربة والاغذية والاطلية المبردة واما الضعف جاذبة
الطحال فيجري السوداء مع الدم في جميع البدن واما الضعف ماسكة فيصب السوداء من الطحال ويسري في جميع
البدن وعلامته كدورة بياض العين [illegible] مع سقوط الشهوة في القسم الاول لان الطحال لا يجذب السوداء
من الكبد حتى يصب منه الى فم المعدة ويخرج السوداء بالقيء والاسهال في القسم الثاني وعلاجه تقوية الطحال
بوضع الادوية المقوية مثل [illegible] والسنبل والكزمازج والترنجبين [illegible] واصل الكبر والورد والمقل
[illegible] ورق الطرفا [illegible] السذاب والخل والمحاجم بالنار [illegible] لجذب السوداء اليه [illegible] ذلك
بالخرق الخشنة لذلك والرياضة [illegible] تثير الحرارة وترقق الرطوبات الغليظة وتوسع المسام وتحلل الفضول

وما ينبعث عند ضعف الطحال وسلامة الكبد يكون متميز [illegible] الاخلاط [illegible] صرفة فيكون شديد السواد

الباسليق

الخلط

النفول

واما الورم في الطحال [illegible] او صلب [illegible] عن حدوث السوداء [illegible] الدم عنها [illegible] امراض الطحال
وقد يحدث الرقان الاسود على سبيل دفع الطبيعة [illegible] امراض الطحال [illegible] الطبيعة [illegible]
عن ناحية الكبد [illegible] وعلامته ان يحدث الرقان بعدها اي بعد امراض الطحال [illegible] العلل [illegible] عقب
الرقان [illegible] وعلاجه [illegible] بالحجامة [illegible] والتنقية بالادوية اللطيفة [illegible]
والشبث والسوس قال الطبري الرقان السددي [illegible] يكون لون ابدانهم اسود الى
الصفرة وسببه انسداد الطريق من الكبد والمثانة [illegible] الطحال [illegible] الصفراء الى المرارة
ولا السوداء الى الطحال مختلطتان بالدم الى الاعضاء فيصفر اللون ويسود والصفرة في السوداوي [illegible]
ويفرق بين ما يكون بالسدد [illegible] وما يكون في الطحال فقط [illegible] على صورة [illegible]
[illegible] الطحال فقط [illegible] اللون
امراض الطحال سوء مزاج الطحال يكون اما حارا وعلامته العطش والالتهاب [illegible]
التي [illegible] الى السواد [illegible] الكبد [illegible] الدم السوداوي [illegible]
[illegible] البول [illegible] وعلاجه فصد الاسيلم [illegible]
الايسر ان كان سوء المزاج [illegible] وذلك لان فصده يجذب المادة الى المجاري التي [illegible]
[illegible] والاقراص الباردة مثل [illegible] بزر البطيخ والقثاء والخيار [illegible]
[illegible] درهم [illegible] كافور [illegible]
او الصندل [illegible] الطحال بالاضمدة الباردة مثل دهن [illegible] ورق الطرفا [illegible]
[illegible] مع دهن السعتر [illegible] وعلامته سقوط الشهوة وكثرة [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] البرد [illegible] وعلاجه [illegible] الحارة
مثل [illegible] والاسارون والكشوث [illegible] والسذاب والاسليم [illegible]

بلون البراز [illegible]

امراض الطحال

لان البرد [illegible]

والسوس اما السورنجان والاصول [illegible] فعلى [illegible] الكل فان كان [illegible] وافق تسد صدد الطحال
للسكنجبين بلا فم الحوصة الشبه بخلط السوداء واما السكر فلميل الطبيعة اليه بسبب الحلاوة والاوجه
المعجون من قشور اصل الكبر والراوند واسقولوقندريون والاشق وبزر الحنظل السكنجبين والعلك و
القسط والسيساليوس والاشنة والاذخر والفوة والسنبل المعجونة بالخل وماء ورق الكبر والاضمدة
المتخذة من التين والقسط وورق السداب وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون واللوز المر
وورق الغرب مع الخل واما يابس وعلامته صلابة الطحال وخفة البدن لانه جيد لا يجذب السوداء من الكبد
لضعفه ولعدم مواتاته للامتلاء والاتساع لسوء حاله فيختلط بالدم وتنبعث الى سائر البدن فلا يحتمل
بر على المجرى الطبيعي ولا يترطب لسبب جفافه مع ان ما يتولد في الكبد من الدم يكون غليظا لقلة الرطوبة
لما تحدث في السنين بعض حركة الطحال واسوداده لاختلاط السوداء بالدم وعلاجه الترطيب
بالاطلية المرطبة علكه مثل حب التمريخ والبطيخ وبزر البقلة الحمقاء مع لعاب بزر الكتان ودهن البنفشة
ودهن البنفسج وسقي الاشربة المواقعة لذلك مثل شراب السكنجبين والسلوى والكشك مع ماء التمريخ الخيار
واما رطب وعلامته لين الجانب الايسر وثقل فيه اما في البادي فقط واما في السادس فلان الطحال ترى حتى
الرياح والبخارات التي تتعلق بها الطحال فيضعف جدا ويكثر العلاج [illegible] وربما يميل البدن الى [illegible] الكبد
بالمشاركة تولد الدم الرطوبي مع سواد [illegible] من مزاجه [illegible] السوداء اي ذهب السوداء
مع البياض اي ذهب الرطوبة عند انبعاثها من الكبد الى الاعضاء لضعف جاذبة الطحال وعلاجه
بالتجفيف من الاقراص المعجونة بالورد الاحمر واصل الكبر والراوند والسنبل والكندر والعنصل والاذخر
المعجونة بالعرق والاضمدة المتخذة من التين والبورق والسكر وثمرة الطرفا مع الخل الثقيف واما حارا
رطبا وعلامته الطحال بحس ثقل الجانب الايسر ولا يكون معه عطش ولا التهاب بسبب الرطوبة ولا سواد
في القارورة لقلة تولد السوداء [illegible] المزاج الحار الرطب للسوداء ونضج اللون لكونه لكثرة المضاوة
اختلاط الرطوبة الغليظة المتولدة في الكبد بالدم وفي البدن [illegible] لذلك وعلاجه سقي السكنجبين البزوري

تتو

بقشور اصل الكبر والسعتر [illegible] والسكنجبين [illegible] من الورد والاذخر وثمرة الطرفا والنانخواه والصندل
مع ماء الطرفا والخل ولا تسقي ماء الشعير لانه مرطب للغاية واما حارا يابسا وعلامته انتقال الطحال [illegible] الكرفس
وغيره التدبير والسابق [illegible] ما ينزل اليها من الدم الغليظ الحار وصفاء الطحال القارورة وشدة حدة الطحال
الفضول الغليظة المكدرة للبول مع الحمرة لحرارة الكبد [illegible] لما ذكر [illegible] لان الصحيح [illegible] عند اعتدال
المزاج وشدة العطش والالتهاب وعلاجه التغذية بالاغذية المبردة المرطبة مثل ورق [illegible] الهندبا ع
وورق لسان الحمل وبزر قطونا وسائر علاج سوء المزاج الحار البسيط واليابس البسيط واما باردا رطبا او باردا
يابسا ويتم هذين المزاجين ضرورة صحة الطحال وعلته لان البرد يزيد الفضول التي في الطحال
غلظا وكثرة فيه ويجب جاذبة الطحال وغلظه التي تحصل من الورم واما الجاذبة [illegible] الغليظ [illegible] الورم
لم يذكره العلم **اورام الطحال** وعلامته الثقل [illegible] اورام الطحال صلبة لانه [illegible] للفضول الغليظة الكثيرة
الارضية وهي اذا ازمنت فيه عند الورم تنقلب بالضرورة وقد يعرض له الاورام الحارة لكثرة ما فيه
من الشرايين التي تحوي دما حارا ولكن اذا عرضت له لم تلبث ان تصلب لان الدم الواصل اليه لغذائه غليظ
وتركيبه الورم ورم [illegible] او غلظ فيصلب مع ان [illegible] حرارته [illegible] الاجزاء اللطيفة بسرعة
وهي اما حارة ودموية علامتها وجع [illegible] الطحال التهاب وعطش وحمى حادة تشتد ربعا كما [illegible]
الحميات [illegible] سواد في القارورة اخذه من الشمة لاحتراق الدم [illegible] وكثرة تولد السوداء
في الكبد [illegible] وضعف الطحال عن الجذب بسبب الورم وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي
للطحال من الجلد [illegible] البطن [illegible] اضلاع الخلف [illegible] منه المادة الى ظاهر الجسم و
علاجها فصد الباسليق والاسهال [illegible] وماء الهندبا وما [illegible] الثعلب [illegible] ووضع الاضمدة
الباردة عليه [illegible] المادة ولما مر [illegible] وعلامتها الحرقة المفرطة في الطحال لان
فيها يتبخر سطح الطحال [illegible] الظاهر العضو [illegible] الذي [illegible] من البثرة [illegible]
لا [illegible] اذا عظم بالورم [illegible] المادة [illegible] والحمى التي تشتد على [illegible]

وورق القوع

اورام الطحال

واصفرار العين في الكبد ... وعسر البول لغلبة الصفراء واختلاطها بالدم ونحو ذلك الكبد واختصاصها
بالذكر لان الصفرة فيها اظهر وفي الطحال سواد يسير لاختلاط السوداء الى الجذب الطحال لها ح الصفراء
وربما ظهر معها يرقان اسود عند ازديادها لكثرته واحتراق الصفراء ابل سائر الاخلاط في الكبد وازدياد
ضعف الطحال عن الجذب وعلاجه تنقية الصفراء اما بالفواكه ونحوه مثل طبيخ الاهليلج والشاهترج وبزر الكشوث
مع السكنجبين وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة الرطبة مثل دهن الشيرج والخطمي بماء الهندبا والكاكنج واما ما يتبعه
وجع يسمى ثقل الطحال وعلامته زيادة في حجم الطحال مع ثقل الوجع [illegible] الى الساعد
[illegible] والبول لان الرطوبة [illegible] الى الطحال بالعروق التي ترتقي الى البخارات السوداوية
الى الدماغ [illegible] والورم الطحال الكثير [illegible] الرطوبة
[illegible] لان الرطوبة [illegible] الكبد مختلطة بالدم [illegible] ولا ادري الا
اذا كثر صداع واما [illegible] باردة غليظة [illegible] النوع [illegible] العظم
لارتفاع الحرارة [illegible] الطحال [illegible] والدماغ اليها وبياض [illegible] والنحو كلفة
ولد الصفراوي الكبد لاستيلاء البرد عليه [illegible] سواد [illegible] البرد عند
استيلائه على الكبد [illegible] لا اشتراك [illegible] كودة [illegible] بالبياض الرصاصي واما
النحو فلاستيلاء البرد على [illegible] الطحال بواسطة الوريد الذي [illegible]
[illegible] لذلك تحمي الاطراف ودام الطحال [illegible] الحرارة الغريزية من الخروج الى الاطراف فيميل
انباض الكيلوس الى الكبد وعلاجها تنقية البلغم بالحقن المتخذة من طبيخ قشور اصل الكرفس واصل
الكبر واصل الرازيانج واصل الاذخر والافتيمون والتين والزبيب والتربد مع السكر والبورق والملح
[illegible] ودهن اللوز [illegible] والحبوب المعمولة من الافتيمون والاسطوخودوس والتربد والغاريقون والايارج
والاشق المعجون مع العسل [illegible] الاقراص [illegible] الموافقة لذلك بعد التنقية مثل قرص الكبر وقرص [illegible]
وقرص [illegible] وتضميد الطحال برماد الكرم ودهن الورد [illegible] المادة [illegible] عن الخبز بالخل للتقطيع

ولطف

1

والتلطيف ولا يبعد في الادوية الى الطحال [illegible] المرض السوداء واما صلابة سوداوية
وعلامتها انتفاخ البطن [illegible] ولد الرياح [illegible] الغليظة [illegible] الطحال والصفرة [illegible]
[illegible] وصلابة شديدة في الطحال لان السوداء اغلظ الاخلاط واكثرها ارضية [illegible]
[illegible] بالحس [illegible] حجمه واستدارة [illegible] المادة [illegible] وعند عظمه
[illegible] تولد النفخ الغليظة في الكبد [illegible] في الوسط حتى يكون [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] الصدر [illegible] الطحال الاورام [illegible] وضغط
[illegible] الصدر [illegible] الى [illegible] ما قد نقص
النفس [illegible] بالطعام لان [illegible] الطحال [illegible] المعدة
[illegible] ضغط [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الطحال [illegible] والكلوس [illegible]
[illegible] الطحال [illegible]
[illegible] النفس [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] البدن [illegible]
حتى تم عظم الطحال [illegible] عظم الطحال [illegible] البدن [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] عظم الطحال [illegible] الاخلاط [illegible]
والسبب [illegible] الكبد وضعفه [illegible] الكبد [illegible]
العلاط بهزال البدن [illegible] الدم [illegible] الاخلاط [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]

ان يوضع الدم مقصوده فيما فارتفع الورم سهولة ولا يحتبس قبل حصول المراد ثم يسقى السكنجبين البزوري
والاسهال بمطبوخ الافتيمون والسفايج والاسطوخودوس وتضمد الطحال بالخل واسداب والنوع
ونضماد الاشق والخل وكذا شد الحجر [illegible] على جلده مطلياً بالعسل ويسقى اقراص الكاكنج والافسنتين
الكبير بعد الشهوة [illegible] والتين المحلل [illegible] والرياحات المعجون [illegible] والذراريح [illegible]
مما يسهل [illegible] مع الخل والحب والكرويا [illegible] والدارصيني تفتيح الطحال اي الورم الصلب
في الطحال ربما [illegible] الحالات الغريبة التي [illegible] الشراب [illegible] لان الورم [illegible]
اذا قويت الطبيعة على [illegible] والورم الصلب [illegible] الامام [illegible] على الصلابة
او كانت الطبيعة قوية [illegible] وعلامة [illegible] ابن [illegible] الطحال
الى الكبد وجود [illegible] البول [illegible] انما يتولد [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] الحرارة [illegible] ولذلك [illegible] وكشف الطحال [illegible]
مثل ذلك [illegible] الى [illegible] ربما [illegible] اذا [illegible] الاصحا
وعلامة [illegible] مثل [illegible] الكشوث والخيار [illegible]
اللقاح والاشق لان اللبن [illegible] العسل [illegible] المزاج [illegible]
وتضمد الطحال [illegible] الطحال [illegible] الاشق [illegible]
سقي الاورام الصلبة [illegible] ضعف الطحال علامة [illegible] اللون [illegible] السواد
وكدورة [illegible] سقوط الشهوة [illegible] اذا ضعفت قوة الجاذبة [illegible] السوداء من الكبد
[illegible] الى الاعضاء [illegible] للدم واذا [illegible] الكبد [illegible] الى المعدة وكذلك اذا
ضعفت قوة الدافعة [illegible] السوداء [illegible]
اذا ضعفت قوة الماسكة [illegible] الخلط السوداوي [illegible] بالاسهال [illegible]
[illegible] الى المعدة [illegible] وعلاجه [illegible] الطحال [illegible] المتوسطة

تفتيح الطحال

لبن [illegible]

ضعف الطحال

المذكورة

المذكورة والورم [illegible] اكثر ما يحصل [illegible] والبرودة والرطوبة [illegible]
من ان الكبد [illegible] والحركة [illegible] الحرارة او البرودة [illegible] للقوة [illegible] السوداء [illegible] الروح
الى [illegible] القوة [illegible] على تلك الصفة [illegible] ذلك [illegible] الطحال [illegible]
فقط [illegible] البرودة فانها [illegible] الامساك [illegible] الاستعمال الصالح
[illegible] سدة الطحال [illegible] الطحال [illegible] كانت
بسبب خلط [illegible] السوداء [illegible] علامات [illegible] الاورام [illegible] سدد الكبد
الا انه [illegible] الطحال
سببها [illegible] الطحال [illegible] السوداء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سدة الطحال

نفخ الطحال

[illegible]

[illegible]

اللذين يلاقيهما لتشتعلان المكان ما قد اختلاه الكاتب [illegible] واستعانة على العضو فيه الشرب ليدخل
فيه الهوا فيستريح القدح ويسقط فان لم يحضر هذه الآلة يوجد قدح عريض لتن الفم ويوضع قطعة عجين كالدرهم
على الموضع ويشعل النار بعد قدح في قطنة ويوضع على ذلك العجين ويكب عليه القدح ويعمر فيسقط النار
وينجذب الجلد واللحم بكوب القدح ويترك على العضو ساعة فان حدث من احراقه يخرج عنه ساعة ثم اعيد

تولد الرمل في الطحال

الحجامة في الطحال قد يتولد في النادر رمل اغبر او اسود صغار الاجزاء احدا كعدم لزوجة المادة وسببها في الطحال
سبب حرارة العروق الضعيفة السابقة الكثيرة التي فيه وغلظ المادة واستعدادها للتحجر لكنه يستحيل جوهره
وكلما تجرد واتساع عنه الذي يدفع عن السوداء لانه لا يلبث المادة فيه الى ان يتحجر انما الغرض قابلية اللزوجة
الا في الندرة وعلامته ان يخرج الرمل مع الدم عند الفصد لان الفصد يخرج الدم من جميع الاعضاء
لضرورة الكلا او ما لا ادرار عنده ما قرب السطوح على الدفع الى الكبد او مع دم البواسير فانه دم
سوداوي يتسفل الى اواخر العروق لغلظه وكثرته او صعوده لان تولد الرمل في الطحال اولا ثم يرجع منه الى الكبد
احتلط بالدم الغليظ العكر والذي فيه قصار الثقل وانتهى الى الاسافل مع يحس بوجع في الطحال
لخشونة الرمل وقد يشتد سلامة الاعضاء الاخر من آلات البول كالكلية والمثانة وكونها مما يمكن ان
يتولد فيه الحصا كالكبد وعلاجه تنقية ذلك بالبزور المفتحة المدرة مثل بزر الهندبا والكشوث والاربانج
والكاكنج والكرفس والبلوط والتين الجبلي لانه يفتح افواه العروق ويفتح الطحال وكلوه وكرمان الاغذية

امراض الامعاء والمقعدة

والاشربة والاطلية امراض الامعاء والمقعدة تولد الامعاء من ان يلبث الطعام في الامعاء بل ينزلق
عنها سريعا وسواء بالبثور يخرج الى السطح الداخل من الامعاء من المواد اولا ثم قد تعلق البثور
الامعاء فيعقب ما فيها بغير منهضم ما لا يتوقف فيها الطعام وفيه يخف لان تمام الهضم وكماله يكون في الامعاء واذا
قل لبث الغذاء فيها يكون الهضم ناقصا اذ لم يحصل بقية الهضم المعدي وعلامتها ان يخرج مع الطعام الغير

اذ لم يحصل بقية الهضم المعدي

المنهضم او القليل الهضم [illegible] صاحبه الوجع عند مرور الطعام على الامعاء مشتغلا عليه البدن
حتى اذا جاوز عن موضع البثور ويجب صعود البثور وكثرتها يكون الالم ان كحد [illegible] الى [illegible]

ووجه

و وجبه لا لقضاء الحاجة [illegible] التعرق [illegible] الى وذنه بن اللذع والحرقة وسكون القولنج
الوجع عند شرب الماء البارد ساعة لسكون تلك الحرقة الى ان يزول البرودة المنفعل عن الماء وعلاجه الفصد وشرب
ماء سويق الشعير او الجاورس مصفى ان يوخذ سويق الشعير او الجاورس ويطبخ كما يطبخ ككشك الشعير ويصفى وينقط
عليه دهن الورد وكالنعل يسكن اللذع والحرقة بتليين الدهن وازلاقه ويستوف في اول الاسهال السفوف على ما يرى
والادوية المغرية كالصمغ والنشا والكثيرا والبزور اللعابية والحقن المبردة مثل الشعير المقشر والارز وسويق كماش
والخطمي بدنه المرد يطبخ ويصفى مع دهن الورد والصمغ العربي والنشا والاشربة مثل شراب الخشخاش والرمان
الحلو والآس والاغذية اللطيفة مثل الارز المطبوخ مع العدس ودهن الورد ومع مثل الكشك المدقوق مع دهن
اللوز ونحو ذلك من المعرفة لانها توجب اللذع والحرقة واما البثور في سطحها الخارج من تلك المواد وعلامتها ان
لكد السلوم عدة ولذ علته احشاء [illegible] قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد [illegible] البراز ان
الصديد السائل من تلك البثور ينصب الى فضاء البطن ويكون الوجع مختلفا فمرة يكون فوق ومرة تحت [illegible] سفل ومرة
[illegible] لا يمكن ان يبين موضع الوجع بعلامات [illegible] الطري [illegible] والم ما عليه
ولا التجربة وعلاجه الفصد وتسكين الحرارة بالطيبات مثل ماء الشعير وماء لب الكرنب مع الطباشير ومثل الهندبا
المسلوق والمزورات المتخذة بها الحصرم وتضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة مثل الطحلب وجرادة القرع وماء
ورق الخلاف وورق [illegible] وماء لسان الحمل [illegible] مع [illegible] الشعير والسكون في المواضع الباردة

[illegible]

واما الرطوبات فلسرعة حلوه اي حلوة كالماء المذيب لا لطافته يجتمع في الامعاء فيلطخ بها سطوحها فيزلق
الطعام فلا ملاسة وكثرة [illegible] واما الرطوبات الزجاجية والمالحة اذا كثرت في الامعاء فانها يحدث عنها القولنج
وعلامتها خروج تلك الرطوبات مع الطعام قبل الهضم لان تمام الهضم وكماله في الامعاء سيما الدقاق منها و

كما نرجم

قلة لبث الطعام في الامعاء او الخدر [illegible] المحتاج مع حسن حال المعدة في الهضم وخروجه [illegible] الغذاء فيها قدر
الانقضاء على المجرى المعتاد ان كان الزلق في الامعاء وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات [illegible] ان [illegible] بالقي
ستفرغ البلغم المجتمع في الامعاء بالقي وسهولة الاسهال بالايارج [illegible] ثم [illegible] السفوفات والاقراص القابضة [illegible]

الاسهال الذي من بقية الرطوبات التي لم تستوعب مثل [illegible] الكلى واما من رياح
الامعاء وامتلائها وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق الامعاء
الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما يكون هناك لان الرطوبة هاهنا منتشرة
في جرم الآلة وعلاجه سهل بالاقراص والسفوفات التي تنفع المنشفة والاسوقة وذلك الاحشاء مثل الورد
[illegible] من العلك والقمع واما من خلط لذاع صفراوي [illegible] من الاعضاء الى الامعاء فلذعها وتكرهها الى
دفع ما فيها كما ذكرنا في الكلية وعلامته ان يخرج ذلك الخلط مع الطعام لا ذاع المعقدة لانها تجانسه
شديد الحس وليس فيها صهروج مع لذع الصفراء حرقة وعلاجه [illegible] الخلط بالاشياء
التي تسهل بالعصر كالهليلج الاصفر والسكر [illegible] ثم ما يسهل الصفراء بعدها قوة قابضة مقوية للامعاء
بما يقدر على ان لا يعمل العضو المنصب اليها [illegible] لان الصفراء بالطبع تشتد الى فوق ولان
الامعاء تسلم من [illegible] الادوية المسهلة وكثرة مرور الصفراء عليها ثم سقي الاقراص التي تنفع لكثرة
المقوية للاحشاء كتدارك ما قد عرض لها من الضعف مثل اقراص الطباشير وقد يعرض الزلق من
ضعف الامعاء عن امساك الغذاء وذلك عند ما يعرض للاعصاب [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] لخلط البلغم او سقطة او ضربة لما دونها كما يعرض للاعصاب النابتة منها وعلامته
علامات الفالج وكذلك علاجه

في الاسهال والسحج

قد ذكر كثير من انواع الاسهال الدموي منها
وغير الدموي منها في امراض الكبد وامراض المعدة وزلق الامعاء ودم [illegible] كان من نفس الامعاء دما
كان او مدة او خراطة وسمي الدوسنطاريا على الاطلاق والدم الذي يخرج من الامعاء يكون
اما من انفتاح عروق فيها عند امتلائها من الدم بلا سحج [illegible] مادة جاردة تسحج لها فذلك الانفتاح
اما في الامعاء الغلاظ وعلامته [illegible] دم [illegible] لان عروقها ضيقة قليلة
الدم [illegible] الدم عنها قليلا فقليلا [illegible] ولا يكون معه علامات [illegible]
المعدة [illegible] وخروج الدم بالزرق [illegible] مختلطا [illegible] واما في الامعاء

(هامش: الذي يسمى ديسنطاريا [illegible] الاسهال الدموي مطلقا)
(هامش: منتشرة م)

الدق

الدقاق وقد يقتبس للصفرة المنبعثة من الطحال ولم يتدرج وعلامته ان يخرج الدم [illegible]
الدم فيه بطء لا كالذي في الامعاء الغلاظ وذلك لانه بسبب طول المسافة يختلط الدم كما قد صرح به الجمهور
من تاتيه فيه بطء لان الانفتاح انما يكون من اختلاط الريح بالرطوبة ولا يوجب تولد الريح مغص وقعقعة مع رياح
وقرقرة فيه بطء المذكور ولا يكون معه [illegible] الكبدي من خروج الدم وقد يخرج خراطة وشحم
اوقات يستدل عليها من غير [illegible] ويكون دما محضا او غساليا [illegible] البدن [illegible] الحمى والعطش
واللهيب [illegible] وتغير اللون الى لون العليل الى الصفرة لعدم الاعضاء الدم الذي [illegible] الكبد
والشهوة الكبدية لامتلائه من الدم [illegible] من الالم والمغص والخراطة وعلاجه الفصد من
الباسليق ان كان في البدن كثرة واطاقت القوة ثم سقي الرب التي [illegible] الحصرم
وحب الاس والسفرجل والتفاح مخلوطا مع الادوية [illegible] العروق وان كان
في الامعاء السفلى [illegible] ذلك الخراج [illegible] وصول اثر الدواء اليها
من القطور اسرع واما السحج [illegible] الامعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية حادة
من [illegible] الامعاء [illegible] ومن الرطوبات [illegible] الامعاء كالرصاص
[illegible] خشن او خلط جارد [illegible]
ولا يوجد [illegible] كل يوم وان [illegible] بسهولة ثم [illegible]
[illegible] وتسيل الدم منها وعلامته [illegible] الصفراء مختلطة بالخراطة اولا
ثم بالدم [illegible] الامعاء [illegible] الامعاء العليا
يكون الوجع عند السرة [illegible] الدم [illegible] الاختلاط [illegible]
[illegible] مختلط بدم [illegible] وعطش [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الامعاء من الاعضاء الشريفة كالكبد والقلب [illegible] بالمجاورة [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] المرة الصفراء [illegible] المرارة

(هامش: بالمخاط م)
(هامش: السحج)

للغلاظ

تنقصها انما تنصب الى بعض الامعاء وهي خالصة لم تختلط بعد بالرطوبات مع القوة الدافعة فيتوقف الاذى عنه
فتسحج اكثر الامر خالصة وكثيرة عروقها الماساريقية فتكون شركة الكبد لها اشد وازيد من اشتراكه وكثرة
عروقها الغير الماساريقية ايضا فيكون انصباغ الدم منها عند انخداشها اكثر وكثرة ما يتصل بها من الاعصاب
فيكون وجعها اقوى ووجعها اشد وان كان في الامعاء السفلى يكون الوجع اسفل السرة وينزل الدم بعد خروج
او لا قبل البراز وقد ينزل البراز قبلها ويكون في الدم والخراطة مع دسم وتخمة ان كان السحج في المعى المستقيم
ومع رطوبة لزجة بلا دسم ان كان في القولون والاعور وهذا الذي في الغلاظ اسلم لكن انما تبعا لما
اجتمع في الدقاق ولانها اقرب من طبيعة اللحم فيكون لذلك اسرع وعلاجه قطع السبب المسحج ان كان
بعد باقيا وهو انصباب الصفراء بالربوب الحامضة مثل رب الحصرم والرمان والريباس والتفاح
والسفرجل الحامض واكل الحصرميات فانها تمنع الصفراء وتقبض وتقوي الاعضاء الضعيفة المنسحجة
لكن الاولى ان لا تستعمل الحوامض لئلا ... من اللذع والتقطيع وازدياد الوجع والحرقة الا اذا دعت اليها
ضرورة من وجع وتنغص عرض للقرحة فلا بد من استعمال ما يجلو وينقي وربما يحتاج الى استعمال ما هو اقوى كالافاويه
ثم معالجة السحج بالبزور الباردة اللعابية مقلية لانها تسكن اللذع وتبرد وتقبض وتلزم على موضع العلة جيدا
والادوية المغرية وهي ما يكون لها لزوجة تلتصق على الفوهات فتسدها كسفوف العليا ... وصفته على ما
ذكره الشيخ في قرابادينه بزر قطونا بزر الريحان بزر لسان الحمل بزر الحماض بزر البقلة من كل بزر جزء
اصمغ عربي ... طين ارمني ... بزر الخشخاش تقلى البزور ويدق الجميع سوى بزر قطونا والريحان ولسان الحمل والمرو
ويخلط ولعله لم يسبق عليه احد باطلاق ذلك الاسم على هذا التركيب فان معناه باليونانية هو الحرف
ونسبة السفوف المشهور اليه لو فرعه فيه والحقن الحابسة المتخذة من الارز وسويق الشعير والعدس المقشر وقشر ع
الرمان والجلنار وحب الآس مطبوخة مع الصمغ والنشا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس والقرطاس المحرق
والودع المحرق واسفيداج الرصاص مع شحم الكلى الماعز المذاب وصفرة البيض الا انه ان كان السحج
في الامعاء العليا عولج بالمشروبات اكثر وان كان في الامعاء السفلى عولج بالحقن اكثر ليصل الدواء الى موضع العلة

قال الاستاذ انا وجدت في بعض الكتب ... ان ... اسم حكيم ... انه نسب هذا التركيب ... باسم صانعه فلا يرد ...

فلم ينقص من فعلها شيء بطول المدة واما السحج البلغمي فانه لا يبقى بعد ما تسحجه الصفراء الحادة صورة
الامعاء وجلائها من تقعرها ويسيح افواه عروقها ويسيل الدم منها او البلغم شديد اللزوجة
فيتشبث بسطح الامعاء فاذا انقلع عن ملتزقه يعقب جرح الامعاء لشدة تشبثه فلا يقلع وحده
بل مع شيء من جرم الامعاء وعلامته تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز كما في الصفراوي
وكثرة الرياح والقراقر المتولد من ذلك البلغم والوجع الشديد اللازم الذي ... لا يستفرغ الا
حين تتلبط البلغم ولزوجته وبطء حركته ولا له حدة الوجع الصفراوي وخروج البلغم مع الخراطة والدم
وكثيرا ما يحس معه بعض نوازل وزكام اذا انصب البلغم من الدماغ الى الحلق والامعاء وعلاجه بعد ان ...
استفراغ البلغم ومنع انصبابه بشرب البزور اللعابية اما مع دهن ... مثل بزر الريحان وبزر لسان الحمل والبادروج ريحان كوهي
والحقن بالحقن الممسكة التي لا تبرد مثل طبيخ حب الآس واقماع الرمان وحب البلوط مع الشب والقرطاس
المحرق والزعفران والاقاقيا وقد وصف بعض الاطباء لهذا النوع من السحج اعني ما كان من الرطوبات
المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات اللزجة التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب
الرشاد وحكوها مثل بزر الكراث و... وبزر الكرفس وفي استعمالها نظر فانها ربما تؤذي الامعاء و
بسحجها لجلائها وتقطيعها فيزيد السحج بتلك الرطوبات ... السحج منها ... جدا
فوجب علينا ... ان ... فاعلم وعلينا ان ما قاله الاطباء من غير الحق ومحض الصواب لان الواجب
في الامراض دفع سببها وازالته وان كان ... بالمسبب كما اذا عرض حمى من السدد ... فانا نبدأ بعلاج السدد
بالمسهلات ثم بعد ذلك بعلاج الحمى وان كان ... ودفعها وان كانت تلك الادوية الجلاءة تزيد في البلغم المالح
وحرارته لكنها تزيله وتخرجه عن البدن والمرض القوي مع قصر المدة اسهل من المرض الضعيف مع طولها ولو انا نعلم
اخراج البلغم واقبلنا الى تدبير السحج بالمغريات والقابضات لامتد الى مدة لا يبرأ وان ... الامعاء ... شهدت به
التجربة في شدة الامر فيصعب العلاج فالواجب الاقبال اولا على اخراج البلغم المالح مع مراعاة السحج بقدر الامكان
ثم بعد ذلك ... بتلك الادوية المقطعة الجلاءة بالبزور اللعابية ما قررنا ... سوداوي ... سوداء محترقة

حرقة لذاعة وهي سحج لحموضتها وحدتها وحرافتها الى ان تبلغ الاحتراق وعلامته المغص الدايم
لحموضتها وحدتها ولكون البراز حارا الى ان فيها جيفية وقد يخالطه السوداء ما يخرج حامضة رائحتها يغلي منها
الارض كما يغلي الخل على الارض كالخل يسحج [illegible] في علاجها من البوارد والادوية المسكنة ويحدث الغثيان
وان يكون معه كرب شديد لكثرة الاحتراق وشدة اللذع والحرقة وربما ادى الى الغشي من شدة الوجع
وهذا النوع قاتل وعلاجه بعد قطع السبب ومنع انصباب السوداء وتقوية الطحال لتجذب السوداء الى نفسها
حتى يصل الى المعدة والامعاء واصلاح الكبد بما لا يولد السوداء وسقي الطين والبرود والحقنة
والاحتقان بالحقن المعروفة مثل سلاقة الارز والشعير والصمغ والكثيراء والطين الارمني ودم الاخوين
ودهن البنفسج والاحتمال على الخصوصات [illegible] ما يلذع الريحة ويحرقها من السوداء وربما لذلك
من اصناف اسهال اصحاب السوداء [illegible] تحدث في الامعاء عند مرور البراز عليها لخشونته
ويبسه وعلامته وجود السبب وهو تقدم استعمال الاطعمة ومرور الثفل اليابس الخشن وربما كانت
الطبيعة بعد [illegible] بسبب السحج باقية في الامعاء ويسيل من موضع السحج دم وخراطة فيحمل الطبيب
الى [illegible] امساكه بالقوابض فيزيد احتباس البراز وجفافه ويؤدي الى القولنج وزيادة السحج فيهلك العليل
وعلاجه تليين البطن بالمزلقة مثل الالعبة وبزر المشمش فانه مع ما يلين الثفل اليابس يسكن الوجع ودون
المسهلات التي تجرد الامعاء لحدتها ولا يعطى من القوابض شيئا بل يكتفى بما يعد [illegible] الامعاء الاغذية
اللباب ان كان خروج الدم والخراطة باقيا وقد يحدث السحج من الادوية المسهلة كالزنج فانه يسحج
بحلطه والقوسا فانه يسحج كلاه والدهنة وشطرج الحبشي وهو الحجر الابيض فانه يسحج بالخشب
وخشونته وتصيب الامعاء عند مروره عليها وعلامته كل واحد مع شرب المسهل وعلاجه [illegible]
وسقي اللبن والاحساء المعروفة تلين البطن وتسكن الالم واللذع وقد يحدث السحج عقيب شرب الادوية
المسهلة مما لجلت ما تخرج بالاسهال [illegible] الدواء ويقع من الادوية المعروفة المبردة لانها تسترد
المسلم وتسكن اللذع والحكة [illegible] الاخلاط [illegible] الامعاء [illegible] عليها من الاخلاط الحادة

البطن

وشرب الحقن فانه [illegible] من الحقنة يلتصق بالاحشاء وتسكن اللذع والحكة فاما المقعدة التي تحرج
فمثلك [illegible] فيما تقدم [illegible] وانحرافه سحج صار قرحة وذلك ان يكون القرح في الامعاء الغلاظ [illegible]
واحتمالها ذلك [illegible] الامعاء الدقاق فيسبق عليها الموت لانه اكثر الشيء في حرها وشبه ذلك احماءها وزيادة
شرفها وقربها من الاعضاء الرئيسة والعروق من المقعدة والبلغم ان المقعدة [illegible]
[illegible] خلاف البلغم وقد يرى ذلك وعلاجه ان يخرج اولا بالحقن [illegible] الوسخ والمقعدة [illegible]
حرارة اللحم والانتفاخ الصحيح مثل سلاقة السماق [illegible] والارز والشعير مع النورة [illegible]
المطلقة ثم بالحقن المدملة مثل عصارة لسان الحمل والشوكة [illegible] مع القمع والطين الارمني ودم الاخوين
ودهن الورد [illegible] والقرطاس المحرق وان كانت المقعدة رديئة [illegible]
[illegible]
[illegible]
طبخ الارز والعدس في السماق [illegible]
[illegible]
[illegible] المدملة بعد نقاء القرحة [illegible] المستقيم [illegible] العلة [illegible]
البراز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
منها ما [illegible]
المستقيم [illegible]

الزحير

الحادة ٢١

[illegible]

والسعال المستعصي وربما تبعه حمى وعسر البول لانضغاط المثانة وعلاجه بعد نضج انصباب المادة
التسطيل بمياه الادوية الملطفة الملينة لتنضج المادة وتحليلها وتسكين الوجع وكذلك الجلوس فيها و
الكماد الشافي فانه ايضا من تلك الادوية ومن مثل الحلبة وبزر الكتان وبزر [illegible] ونحوها مثل الكلم
وورق الكرنب والبابونج والبنفسج فان كان [illegible] لانفجار الموضع الورم [illegible] فيستعمل الحقنة وبتلك
الادوية فانه احمد ولم يتحلل استعمل المنضجات [illegible] الامعاء الدقاق ويدعو الى البراز
المتعاقب
فيعسر خروجه بسبب السعال وبعد مكانه وينضغط الانسان الى [illegible] البزر [illegible] غليظ بارد
حرم الامعاء يحدث لذلك وجع شديد وفزع بسبب [illegible] من حرارة الامعاء فيعتقد جهال
الاطباء ان ذلك [illegible] اسهال فيستعملون [illegible] ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل وعلامته بعض علامات القولنج
الثفلي من ثقل البطن والوجع والمغص الدائم وخروج الثفل اليابس كالبعر وتقدم [illegible] بقدر
[illegible] هذا النوع من [illegible] وبين الانواع الاخر بابتلاع [illegible] البزر وان لم يخرج فهو [illegible] والافلا و
علاجه تليين البطن واخراج ذلك الثفل [illegible] سيلان [illegible] وشرب [illegible] مع دهن
اللوز وربما يكون فيه [illegible] فيتعين [illegible] الى [illegible] وجعه [illegible]
المعا المستقيم لا يقال له [illegible] الى البراز [illegible] والبخر منه شيء وعلامته
تقدم وصول البراز الى المعدة وعلاجه [illegible] التمريخ بالادهان [illegible] والقوة مثل
دهن القسط [illegible] الكلى [illegible] او غلظ ما يخرج من التغوط وصلابته [illegible] المقعدة
والمعى المستقيم [illegible] وعلاجه [illegible] ودهن البابونج
في المغص
والمقل والحمص [illegible] المغص [illegible] الامعاء [illegible] غليظ [illegible] الامعاء
ولا يقوى [illegible] وعلامته القراقر [illegible] والاستفراغ
والتمدد [illegible] وسكون الوجع مع [illegible] وعلامته [illegible] الكرنب
والكمون [illegible] الامعاء [illegible] وعلامته

وعلاجه بين البزور
الشعال العليل [illegible] اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز اللذيذ البارد [illegible]
كبزر قطونا [illegible] والشاهسفرم ونحوها مع الماء البارد ودهن الورد فان [illegible] والافلا بد
[illegible] الخيار شنبر والترنجبين واما سوء مزاج حار ساذج [illegible] للامعاء [illegible] وعلامته
انواعه
علامات [illegible] المرارى سوى [illegible] وسوى خروج المرار واما حفظه بالذكر [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] وعلاجه تعديل المزاج بالاغذية [illegible] بزر قطونا [illegible] ورد ودهن الورد ونحوه
لان الدهن [illegible] يسكن الوجع واما خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع [illegible] وخروج البلغم
في البراز وعلاجه تنقية الامعاء بالحقن [illegible] السعال [illegible]
اللذع [illegible] واما خلط [illegible] غليظ [illegible] الامعاء [illegible] الضعف القوة وعلامته [illegible]
[illegible] الوجع موضعا واحدا [illegible] الخلط [illegible] الموضع وعدم [illegible] غليظ و
[illegible] وخروج [illegible] البيان [illegible] البراز وعلاجه [illegible] ذلك الخلط [illegible] كان
في الامعاء [illegible] والعسل [illegible] السكنجبين [illegible]
بعد التنقية [illegible] والفلافلي لتعديل المزاج وتقوية المعدة حتى لا يتولد ذلك الخلط [illegible]
في القراقر
[illegible] للامعاء والاخراج [illegible] وعلامته علامات القولنج [illegible] وكذلك علاجه [illegible] الامعاء
[illegible] وعلاجه [illegible] القراقر [illegible]
الاغذية [illegible] كلما [illegible] غليظ [illegible]
رياح [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الغذاء [illegible]
في الكمية والكيفية وعلامة الاول [illegible] الاغذية [illegible] وعلامة [illegible]
عن ضعف الامعاء [illegible] الغذاء [illegible] علاج القراقر [illegible] الغذاء [illegible]
في السدد
[illegible] الكمون [illegible] ضعف الهضم [illegible]

العلل

يحوي مولم احترازه عن الاحتباس الذي لا يكون معه وجع فانه قد يوجد احتباس يتادى الى ايام قد زمن
غير وجع فيعسر معه خروج ما يخرج بالطبع اي البراز احترازه عن المغص وانما سمي به نوع من الامعا المسمى
قولون لان الاكثر وذلك لبرده وكثافته وكثرة تعاريجه وانثنائه في نواحي البطن يمنة وشمالا وقلة احساسه
بلذع الصفرا لكثافته ولكونه يتمم البطن وبعد ان تم الامتصاص عن الغذا يحتوي على اجزا بين ان يتحول الى الثفل
من الامعا الغلاظ وهو الذي سماه اليونانيون قولون كانهم يشيرون به الى القولنج وانما سمي به لان القولنج
اكثر ما يعرض فيه على الاكثر وقد نقل فيما عن ثابت بن قرة انه قال ان الامعا على العدد في تسمية العلما المعا
لان العلما انما لما قالوا بسبب ان المعى قولون اي الواسع وانما الكماش المنسوب الى السبب المسمى بالعرض
فالمذكور فيه على خلاف ما ذكر غيره في الرسالة والبلاد ومعنا المشبع في ... على ما قال بقراط وقال جالينوس
في اغلوقن مجاه يارب ارحم نوع منه وهو ما كان عن احتباس التفل في الامعا الدقاق وفيه الالم اشد
والصايم والدقيق الموقوف بدار البلاقين لكن احساس التفل قليل بكونه الصايم لان وضعه طول
البدن على الاستقامة ولانه يتصل به عروق كثيرة لامتصاص الغذا ولان اكثر انصباب الصفرا اللذاع
الى المرارة يكون اليه ومن على مرارتها وخلوصها وحدتها وانما سمي به لانه من الامراض الحادة التي تجلب الرائع
في اكثر الامر لما ان الستع فيه قوة جدا لان الامعا العليا ادق كثيرا من السفلا فلا ينفذ فيه الشي وان
استعملت الحقن القوية والمسهلات الشديدة بل يخرج الزبل الى الفم لان الطبيعة عند ما يرد من دفع الثفل
الى ... ولم تجد سبيلا الى اسفل لسبب السدة يضطر الى ان تحرك حركة تنكسر به على خلاف عادتها فتدفعها
الى الفم حينئذ لم تكن حبسها واجتماعها في الامعا لنتنها ورداءتها وتمديدها لان ... العروق بعرض
عنها حيث لا مطلع لها فيها فتستقر فيها المريض بالتمغص ثم يدفعها بالقي كما يرجع الحقنة والادوية والكي
اليها عند اشتداد التدفق والتهوع ولما ان الوجع فيه شديد لذا كان حس تلك الامعا وكثرة عصبها
ولما يتضرر به المعدة وخاصة قربها لما يميل اليها المواد الى سهولة الرائحة المتعفنة ولما يتضرر به الدماغ
ويختلط العقل اكثر المعدة والوجع الشديد ولما يتصعد اليه من بخار الرجيع ولما يتضرر القلب من الرائحة

الذي لا يكون معه احتباس صح

يقال لها

ابخارا بدا

المنفذ

المنفذ ومن شدة الوجع ومشاركة فم المعدة وانما عدة المص نوعا من القولنج لشدة مشابهته له والا
فالقولنج بالحقيقة هو ما يكون في الامعا الغلاظ قولون والاعور والمستقيم وما يكون في الدقاق فهو ايلاوس
لا القولنج فهما بالحقيقة متباينان واطلاق القولنج عليه على سبيل التجوز والقولنج اما لخلط اي بسبب بلغم
غليظ زجاجي يختلط بالامعا ... يحتبس في الامعا ويمسكها اي الامعا عن اخراج الثفل عنها ولزوجتها
وشدة تشبثها بها وعلامتها تقدم سقوط الشهوة وامتلا المعدة من تلك البلاغم وطيلولتها بين جرم المعدة
والسوداء المنصبة اليها الى الجوع وسبق التخم المولدة لتلك البلاغم واكل الاطعمة الغليظة وشبه الاحساس
لغلظ المادة ولزوجتها وبرودتها فلا تتحلل بسهولة غلظ الامعا التي تحتبس فيها وكانها ...
من اجلها وشدة الوجع لما يحدث عنها ريح غليظة تمدد الامعا من مدد البلاغم والاكياس العارضة وخروج البلغم
الثفل فقد يحدث في القولنج ومنه خروج البراز فقد يحدث في المص فيحتبس ما يسهوه ... التحير
بالكلية وقد تشتبه وجع القولنج بوجع المغص ويفرق بينهما بالاسباب المتقدمة مثل سبق التخم وسقوط الشهوة
وتناول السمك والفواكه والاطعمة الاغذية الغليظة في القولنج وبان وجع المغص اكالي لذاع ان كان بسببه
خلط لذاع رقيقا او مرارا ولا يكون معه تمدد وينطلق البطن بعده اي بعد المغص ساعة او ساعتين
خاصة ان شرب ... لانه يخرج المعدة والامعا فينتفع من شرب ... الشديد ...
مثل الشيل ... او ... عن الاخلاط ووجع القولنج ... لان تلك الاثقال والبلاغم المسددة
تجد سبيلا الى اسفل وتحدث الامعا ... واما الفرق بينه وبين الانواع الاخر من المغص كالكرب والالتحن
والزبل ... الطبيعي ... ان علاج كل نوع من هذه الانواع ... علاج ذلك
النوع من القولنج وقد يسمى وجع القولنج النص بوجع الكلية وهو اشد الاشتباه لان قولون
في ... الكلية ... الاعراض التي ... الكلية ولذلك ربما ... التولنج القولنج
ان الفرق بينهما ان وجع الكلية ... وجع الكلية ... مكانه صغير او اميل الى الخلف
عند ... العدد كان ... ركوبه في ... وجع القولنج منبسط ويمتد الى فوق ... لان معا

جيلوله

قولون

السدة
ايكون ... وكذلك ... وينفع ... المرجع ... الرحل
فينفتح ... موضعه ...

نحل اولا الى اليمين مطاما مام سعطف الى اليسار منحدرا ثم سعطف ثانيا الى اليمين والى الخلف حتى يحاذي قعر البطن
قال جالينوس ان معا قولون مع حجاب البطن لينه وسخ وفوق واسفل فلذلك اوجاعه مع الحجابات كلها ولذلك
يشتبه وجعه باوجاع الاعضاء الموضوعة تحت الحجابات مبتدئا من اسفل اليمين لان ابتداء ذلك المعاء من هناك
ووجع القولنج اشد بحيث يؤدي الى الغشي والعرق البارد ويستدل على وجع الكلى ايضا باحتباس البول وقلته او
كون الرمل فيه او علامات اورام الكلى على ما يجيء ووجع الكلى يخف بالقيء لانه ان كان من الورم فيما يطلع دفعته ويتفرق
ويسهل خروجه بخلاف وجع القولنج فان القيء يحرك مادته الى اعالي البدن في الامعاء ويسهل خروجه من الاسفل
فكانه فيه مضاد لفعل الطبيعة وفيه بحث فان الرازي قد عكس الامر في ذلك وقال الشيخ ان الانتفاع بالقيء
في وجع الكلى اقل وقد تشتبه ايضا بوجع الرحم ووجع الكبد والطحال والمعدة ووجع الديدان والفرق منهما ظاهر
من موضع الوجع فان وجع الرحم يكون مائلا الى اسفل ناحية العانة ووجع القولنج يكون في الاكثر في الخواصر وفيما بين السرة والعانة
ولا يكاد يقع في المعدة ولا الطحال الا في النادرة واما وجع الديدان فمواضعه محلها يجب انتقالها ومن انتقالها ومن يعلق
الوجع فانه لا يحدث في هذه الاعضاء ووجع يقارب وجع القولنج في صعوبته اللهم اذا عرضت لها اورام حارة فح
يلزم الحمى الحرقة الدائمة لا محالة قال جالينوس ان كل وجع شديد في البطن فهو قولنج لان الكبد والطحال وغير ذلك
وغير ذلك من الاعضاء اللطيفة بالامعاء لا يقع وجعها وجع قولون واما وجع الديدان فيسير جدا وسائر الاعراض
اللازمة لوجع هذه الاعضاء مثل احتباس الطمث وتغير اللون وضعف الهضم وسقوط الديدان وغيرها والاعراض اللازمة
للقولنج مثل سقوط الشهوة والقيء ووجع الساقين والنفخ اما سقوط الشهوة فلوجوه احدها مشاركة المعدة للامعاء في التقزز
بسبب انفعالها بها وثانيها كثرة المرار المندفع الى المعدة لاحتباسه عن النفوذ الى الامعاء اما اذا كان ذلك عن سدد
المرارة فظ وكذا اذا لم يكن عن ذلك فلان الثقل المحتبس يمنع نفوذه الى الامعاء والصفراء من شانها اسقاط الشهوة
لمرارتها ولذا هتها عند الطبيعة وثالثها ان الطبيعة يكون مشتغلة الى الدفع الثقل عن الجذب ورابعها كثرة ما يحس من الرطوبات
في المعدة لعدم اندفاعها الى الامعاء وخامسها كثرة البخارات المتصعدة الى المعدة من الفضول المحتبسة في الامعاء
واما القيء فلوجوه ايضا احدها مشاركة المعدة للامعاء وثانيها احتباس الغذاء عن النفوذ الى الامعاء فيندفع الى فوق وثالثها

العصو

سوء هضم

كثرة

بكثرة انصباب الصفراء الى المعدة لان طريقها الى الامعاء في الاكثر لا يكون منسدا فيندفع الى فوق واما وجع الساقين فلمزاحمة
الثقل المحتبس في الامعاء للاعصاب التي تنفذ من البطن الى الساقين وتمديده لها وانما يظهر ذلك التمدد في الساقين
دون الفخذين لان طرف الاعضاء يتحلل في كل شيء انما يتبين عند اطرافه واما النفخ فلاحتباس الرياح عن الخروج بسبب انسداد
المجرى مع ان تولدها يكون اكثر لما يفضل من الثقل المحتبس الجزء غليظة يعسر رياحا عند مفارقة الاجزاء البخارية
عنها وعلاج هذا النوع من القولنج ان يحمل الشيافات المسهلة اولا لانها اقل غائلة واسهل تناولا مثل التربد وشحم
الحنظل والبورق والازروت والملح المعجونة بالسكر الاحمر فان اطلقت الطبيعة فذاك والا احتقن بالحقن العفونة
ادويات دونها على قدر قوة السبب وشدة الاعراض وصعوبة الاشكال عند الحقن من البروك وهو ان يكون العليل
على هيئة الساجد مشيلا عجزه الى فوق والاستلقاء وغيرهما من الاضطجاع على اليمين وعلى اليسار فاي شكل يكون
الحقنة معه اعمل حقن على ذلك الشكل وداوم عليه فان من الناس من يكون حقنته مثل ما اعمل ومنهم من يكون حقنته مستلقيا اعمل
لاختلاف مواضع اسبابهم مع ان الاماثة على حقنة تكون الوجع الى الاسفل انفع كما اذا كان الوجع مائلا الى جانب الظهر
يكون الاستلقاء انفع واذا كان الوجع الى قدام يكون البروك انفع لما يستقر المحتقن على جانب العلة ويكثر وصوله
اليه ويتمكن من علاجه ثم بعد اكمال الحقنة بالحقن يسقي المسهلات القوية الاسهال مثل السقمونيا وشحم الحنظل والغاريقون
مثل السرنجبين والشهريار ان ونحوهما خاصة ان كان معه غثيان لا يستقر المسهل في المعدة فانهما يقويان المعدة ويطيبانها
ويجب ان يتقى واما يقع المسهل اولا قبل انفتاح المجرى فهو خطر عظيم لانها ربما كانت السدة قوية وكان البدن ممتليا
فيجذب الاخلاط ويتوجه الى الامعاء ولم يجد منفذا ويخرج بما يعظم البلية ويزداد الوجع ويهلك العليل واما استعمال الارياب
والكمادات فلتسرعها يبين انها الاتزن فلان يرخي الثقل ويطيبها ويحدث الكرب والغشي ولانه ان كان المادة في الاكثر
وزاد انصبابها لارخائه العضو وترقيقه المادة ولانه ان كان السبب رياحا كثيرة غليظة الجوهر تحللت وانبسطت
ولم يحلل لغلظها وكثرتها وفتور القوة فازداد الوجع بازديادها التمدد واما الكمادات فلانه ان كان السبب حيث البراز
نشف رطوبته فاشتد الاحتباس وجذب المواد ايضا الى العضو سيما اذا كان ذلك الانصباب وتحلل الرياح ايضا
وزاد الوجع اذا كان السبب يابسا وان كان رطبا كان حكمه حكم الاتزن الا عند الاشكال فان الاتزن ح يكون شديد النفع

الاشكال

المقوية ه

سنة ح

كنه

لانه يحلل الورم بحرارته الوصفية ويقوي المستفاد من الخشخاش ورقق العضو برطوبته وحرارته فيسهل
انتشار المواد ويحللها عنه ويرخي عضل المقعدة ويعين على اندفاع البراز المحتبس من اجل
ما يصيب المواد ويحلل الرياح ويعين ايضا على التحليل وكذلك الكماد لانه يفش الرياح التي تبعد ويلطف
ويحللها ويحلل الورم من الامعاء والخاصرات المذكورة واذا كان سبب القولنج ضعفا كان الابزن والكماد
في ينبغي ان يستعمل اذ يكون استيلاها على الكبد الضعيف ودفعه زواله وخروج الثقل بعد البرد لا يطعم
ربما لان الجوع لعوم تمام الاستفراغ فيندفع به باقي من البلاغم الغليظ في الامعاء بعد المنفعة بسبب
ان الطبيعة حينئذ لم ترد الى المعدة والامعاء والعروق ما يشتغل بهضمه بتوجه بالكلية الى عند ما في الكرم ما
الثخينة فيهضمها ويحللها وكثير منها ما يصلح للتغذية ويحللها غذا للاعضاء واما ما لم يصلح لها تحليل
لطيفه يسمى الحرارة واحتيادها عند الجوع وربما قال الطبيعة عليه وسوى تغليظه فيه ويصير قدر يسير
بالنسبة منقوى القوة على نضجه ودفعه ولو لم يمسك عن الغذاء واكل شيئا قبل التنقية التامة يجلب عودة
من المرض بالضرورة لاشتغال الطبيعة بهضمه عن التصرف في تلك المواد وانضاجها سيما اذا ضعف
القوى من شدة الوجع عن التصرفات الطبيعية اقل ذلك الزمان يوم وليلة لان كل احد سواء كان
محللا او مدارا السهل علينا احتمال الجوع والمصابرة عليه بل المراد عن ضعف وفتور في القوة
واما الريحي بسبب رياح غليظة محتقنة في تجاويف الامعاء او في نحوها لكثرتها تكون سهلة التحلل فيخرج بذلك الارياح القولنج الريحي
رطوبات زجاجية مسالك الرياح في جرم الامعاء ولا تحلل سهولة لغلظها ولكن في جرم الامعاء وعلامته
بعدم البراز والسدد والاطعمة المنفخة او قوة البرد الحادث على القوة الهاضمة فيتولد عنها رطوبات
فجة غليظة او الفواكه الرطبة المولدة للرياح واشتداد الوجع وتنقله في بطن العليل ان الامعاء تنثقب
تسنقب لان الريح لقوة تمددها وضيق مكانها تمزق الامعاء وينفذ فيها فيحس العليل ذلك وخروج
الريح الصغار ربما لطف منها وسدفع وربما اشتد الوجع مرة وسكن اخرى وكذلك الكمد
بالاشياء المسخنة لان الاسهال فيما يتصل من الرطوبات الى حاجة عند التسخين بالدلك والكمد لكثرة غلظته

رياحه ويردد في الوجع واما السكون فلما يلطف الرياح بالحرارة ويحلل وربما ينتقل من موضع الى اخرى بحسب
الريح واحس بها بالبصر وبالجس باليد وذلك عند كثرته وزيادة غلظها واذا تحول الى موضع استقر
فيه ولم ينتقل عنه بسهولة وربما كان البطن منه ذلك يشبه البراز فلطفا اي منتفخا منتفخا ثم الى عطان
طنين ولم يرسب فيه كالخفاء البثر وذلك اذا لم يمكن البحران فسده بالمواصلة ثم ما يندفع من البراز محيطا
بالريح متحللا وعلاجه علاج النوع الاول من استعمال الشيافات والحقن الا ان الشيافات والحقن التي تستعمل
في هذا النوع ينبغي ان تكون مفتتة للريح كاسرة لها مثل الشيافات المتخذة من البورق والتعقيد والكاسر
وبزر السذاب والجند بيدستر والحلتيت والسكر الاحمر ومثل الحقن المعمولة من طبيخ الشبث والسذاب والكمون والتسوم
والبابونج والمرزنجوش وبزر الكرفس والانيسون والنعناع والشبث مع العسل لا اذا لم يسكن الوجع بعد استعمال
الشيافات والحقن وخروج الريح ويعاد بها المجتمعة من البلغم الزجاجي حقن بالحقن المسخنة للامعاء لانه يدل
على ان السبب لم يرده الامعاء وذلك مثل طبيخ البابونج والاكليل والبرنجاسف والسذاب والبابونج
والشونيز المرضوض مع الزيت الجند بيدستر ليقوي الحرارة على تسخين الامعاء ويسكنها العليل الثقل فإن لم يجد نفعا
لان العرض منها يتوقف المزاج الا الاستفراغ واما الحصاة ولكن بمكث الدواء وطول وقوعه ويسقي الكمون وكموه
ما يحلل الريح كالسداب والسنوي والسخ ... والترياق الكبير والكمون الحار ... المسخن لانهما يلطفهما
ويحللان القوة والحرارة ويبعد انها حتى تقوى على العليل وفي البطن وذلك بالادهان الحارة المكاسرة
للريح مثل دهن السذاب والشبت والبابونج هذا النوع اوجب ... في الحمى لان السبب ما كمي اقوى
ما يحلله الدهن وربما دهن الحار لكلا النوعين واجمعه لانه يريد الوجع بسبب تحليل البلغم
ويحلل الرياح بالتسخين ويحمي التحليل بكسر الرياح وتحصيل وضعف الكلى المنضجة
للبلاغم المتلطفة للرياح المزجية للارواح وقد يكون القولنج الكلي من سدة المخرج البطن من الضعف المعي
والقصور الهضم كما في الطول المزاج وعلامته خروج الحب واسترخاء البطن مع ضعف المعدة والقصور
صرمتها في جمعها ان السود الالم يقطط المعدة الرفع عنها الحرة غليظة كثيرة يسهل ربما ما يحرك في الرطوبات

المحتبس في طبقات الامعاء فان تولد الرياح عنها تكون قليلا قليلا على حسب تاثير الحرارة فيها بغير وجع شديد لان الرياح السوداوية واخف والطف واسرع تحللا من البلغمية فتغلب الا حرارة الدهانات الكاره عليها وليس ما فيها وخلوها عن الازدحام للبلغم ولان تولدها في فضاء المعى لا فيما بين طبقات الامعاء وعلاج

العلاج المذكور من استعمال الحقن والحشيا فات المعشية بالرياح والتمريخ بالادهان الكاسرة كما وتنقيه

البدن من السوداء بمطبوخ الافثيمون وارادوا في سببه ورم كبد الشكم من ضعف الامعاء فيفيض الحار

ويمنع خروج الثفل والريح وعلامته الحمى الحادة لكن في الاخرى الحادة المنفسة من موضع الورم

سبب ذلك والنفرس الى الحلب والعطش الشديد والكرار لكثرة بلا في العلة بسبب جوار الماء وكثرة

العصابة والنهاية في شكل الوجع ودرور العروق وان كان علامة الدم والشعلة والنضج بان لكثرة ما فيها

من الشرايين والوجع في موضع الورم لا يسكن عنه ويجد فيه بكون قليلا قليلا على حسب انصباب

المادة وتزايد الورم ويكون الكولنج في النادر من ورم يلحق الامعاء لضغط فيها قلما يتخذ فيها البلغم

وعلامته ما قد ذكرنا الا انه اصفر وعلاجه في علاج الورم الحار الفصد ان وجب ووضع الخرق المبردة

بالماء ورد والخل على موضع الوجع في الابتداء لتكثيف العضو واحتمائه فلا ينفذ فيه المادة وتبريد المادة

وتغليظها فلا ينفذ في العضو وتسكين الحرارة الحادثة عن الوجع فلا يجذب المواد الى العضو ولا يزداد

الوجع ولا يحتاج الى ازالة الحرارة والتقوية بالاضمدة المليّنة وما يسكن اللهيب وجلاء وازالة الدم وعلاج

الورم وتغليظها مثل البنفسج والخطمي ودقيق الشعير والبابونج مع الشمع ودهن البابونج والاكليل

والسطل بالماء الحار الذي طبخ فيها هذه الادوية والمريخ بالادهان الحارة مثل دهن البنفسج والبابونج

والحقن بالحقن المبردة مثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب ويالمع فيها انهم لقليل الامعاء مثل الكلكي وزرالكتان

والبابونج لكيلو الحرارة على تصيير المادة وكلما قد درس فيها لقول الحبارشير لتلين البطن وسوقه

الاعياض ودلوس الكبار بالبيض [illegible] ان النفسج لا دراق الاثغال من الامعاء فلا يحتمي فيها وراحم

الورم فيزداد الوجع وقد يكد يصمها عند احتباسها قولنج النفسه وربما صح عند كثرة الصفرا الى السقونيا

قوله وسائر

المحللة

قولنج الثواليل

وان الثواليل وسببه الثوا وتعقد تنقيح في الامعاء وربما انشكت لبعض بلغمها التي تتصل بها بالظهر

فتغير وضعها وربما وقع من وضعها محبس الثفل فيها او فتق يعرض للمراق كلها تنظر لان الفتق في المراق

لا يوجب تغير وضع الامعاء الا اذا انضم معه الصفاق والصفاق قد صلب فيه الامعاء لكن الموت عند ذلك

يسبق على حدوث القولنج ولكن ان الصفاق اذا انفتق وخلت وخلت فيه الامعاء سيما الدقيق منها

فانه معًا طويل كثير التلافيف والاستدارات وتغير وضعها حتى يحتبس الثفل ويعرض القولنج او قرو يهو

بالتي في ان سقط حبل السعيد الحي او عا [illegible] والمعاء الى ما كان المقصد جملة منهما غاية عن الفتق

الذي يكون في الصفاق والذي عند الاربيتين من الامعاء الى الحين السعيد سمى الادبر لانه يخلي عن ربط

بشيء اخر ربما في انواع الفتوق فانها لا توجب القولنج وربما وجب عليها ما يعقل من بعير او ملو قوي

لا يحمل البدن وعلامته ان تحدث دفعة بعقب وثبة وحركة عنيفة او حمل شيء ثقيل او وثب قوي وان يحس الوجع

لا زما مكانه لا ينتقل من ذكره من موضع الى موضع كما في الريحي ولا يزيد بكثرة زيد كما في الثفلي بل يحس

شيئا ثقيلا في احواله وربما يبطن انتفاخ المراق والبطن في غير الاثنين وعلاجه ان يزيد بطخ الفتق

والمسح المسهول الامعاء ونحوه وتحرك هذا المحلل ان يتكلف ان يرجع بنوع من الحيل ان يكانها ورجع نوع

اخر ويحتج مسافاته شد اخر ما عند الذي يحبل ويشال او يحرك كما يحرك فمن الامعاء ويحبس الغلال سيلقيها

او يشال لثواء مع رجليه حتى يحدث صلبه وينفتح بطنه ويحرك فان لم يرجع الغال بتحلله بالاخراج

مثل الغليان رفيقا معمولا وصفه عليها وصفوا اهل الهند في كتب الرسابين ان يوجد الماء في

شحم الخروع ونيرك الى ان يستوي بالنهر فصار في صلابة صغره حتى لا يخرج منه وضحه وسواده فيرجع الماء فيه لم يترك

بالنجره عنب الثعلب ويرجع عن ذلك وان لم يتيسر منه المساء يحرك الماء الذي قد تنتقع فيه العلل والبلغم

والاهليلج لبله ويترك الى ان يستوي حتى ينضج بنفطها عليه الشراب الذي به والتراب المالك المعدل وان

يغسلوه بطرق اخرى فبعدها لم يسقي بعلاج القولنج ويرجع رطل الماء ويغلونه بنارها ذئبه فكلما قد بقي

الماء يصبون عليه شيئا اخر حتى يذهب السواد عنه الى الشاعر حتى لا ينتاب منه فيهلك لسوده في العروق

المغنوسة

الرسالة اللغة ... كيميا والبدن ... كتب الفاعلين والتراكيب

قدر اوقيه وسوورد عشر دراهم وحب السباع درهم او اوقيتين فانه يزيل ثقله سريعا ويسوق
الامعاء ويمشي بعد سقيه خطوات ويغمز بطنه من فوق الى اسفل ليعين على الانحدار حتى يخرج الرقيق
ويحتقن بعد خروج الرسوب بمرقة اسفيدباج دسمة لتليين الامعاء وارخائها وازالة العقر الكائن
ثقل الرسوب عنها وكذلك قد يستعان بالصعود الامعاء للتسوية ويقتصر عليها اياما وان لم يخرج الرقيق
ووجد العليل ثقلا وهو لا يطيق من الرسوب فلينتكس ليخرج الرسوب من فوقه ويعالج الفتق
علاج الفتق البورقي بعلاج القرو ورد الامعاء الى اماكنها وشدها بالرفادة المربعة بعد ذلك
واما الثفل وسببه ثقل يجف او يشتد ويتعقد في الامعاء اما بسبب الاطعمة في نفسها كالبلوط و
الكرسنة او قلة مقدارها فيقعد الطبيعة على استفراغ الفضول حتى تجف واما لحرارة الامعاء لتحليلها
الرطوبات والسدة وتنشفها لها واما ليبسها وتنشفها للرطوبات وتصيرها الى غيرها و
لذهاب حسها اما لسبب مخدر او لسوء مزاج بارد يعرض لها فلا تتنبه لدفع المراد المسهل للبطن
ويبقى الثفل فيها ملتصقا لحفظ بطؤ مانة واما لكثرة [illegible] البول واندفاع [illegible] اما بطرق او لكثرة
التحلل والعرق بسبب [illegible] فيجف جميع الرطوبات التي في المعدة والامعاء او لتحليلها كما او كثرة
التعب وتحليل الرطوبات [illegible] اشد الحرارة وذوبانها وعلامة ما كان من الاطعمة اليابسة او العليلة
تناولها قبل حدوث القولنج وقلتها [illegible] وما كان من حرارة الامعاء فعلامته دوام
الثقل وقلة وشدة العطش ووجود الالتهاب في المراق وقحولة كثرة التحلل ويبس البراز لكله
تأثير الحرارة الغريبة فيه وسواده او الحمرة لاحتراق ما يصيب المعاء كالضوء واحتباسه
بالثفل المحرور والذي من يبس الامعاء علامته [illegible] العلامات [illegible] الالتهاب [illegible] ولا [illegible]
البراز والاسوداد [illegible] وعلامة ذهاب حس الامعاء [illegible] الاغذية [illegible] مثل النوم [illegible]
والكرة [illegible] لا [illegible] الطعام ولا الحس [illegible] الحولات [illegible] مثل [illegible]
ويسيح البطن [illegible] الامعاء [illegible]

لذهاب

لذهاب الحس وقد شوهد ان الكثير هناك ما ضر فساد الحس بافساد جوهر العضو وازالة قابلية الروح
الحساس والذي يكون من كثرة ورود البرد علامته ان [illegible] كثرة ورود [illegible] والذي من كثرة التحلل علامته
وجود اسباب التحلل من الهواء الحار وتخلخل المسام وكثرة العرق ومزاولة الصنائع المحللة مثل
الحدادة وغيرها وعلاج هذا النوع اي الثفلي من القولنج ان يستعمل الحقن لانه يقطع ويلطف ويسهل ويدفع
الامعاء [illegible] ودهن اللوز لانه يلين الثفل والامعاء [illegible] واللين ومرقة حارة دسمة
مرلية للثفل مثل مرقة الديك فان الديك [illegible] رطوبة [illegible] كذلك [illegible] الا [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] الجاري على تلك الرطوبة [illegible] واحدث لها
ضربا من الاحتراق [illegible] العضلة التي [illegible] هذه العضو [illegible]
وضعف الهضم [illegible] اعضائه [illegible] يزداد [illegible]
تلك الرطوبة [illegible] فان كان [illegible] اسود وكانت الرطوبة [illegible]
الى [illegible] البطن [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الغليظ [illegible] الرطوبات [illegible]
المسهلة [illegible] اعضائه [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible]
[illegible]
والبنفسج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الديدان [illegible]

از يحل والشاقلة والبيل والقرنفل والدارجيني والنفس مع الحمل والمصطكي وهو شراب السوسن وهو نقل الادمان
المتوبة به شربا وخشخاش ومن الجوع والشعط وان كان من كثرة ورود الكيلوس الفجّ الذي اللحم المتخذ بالشراب
والزبد ونحو شراب السنجبين والخيار شنبر وعند ذلك ما يسهل البول ويلين البراز وان كان لكثرة التحلل من البدن لجلسه في
موضع بارد ليكثف الجلد ويسده وترطيب البدن بالنبيذ ونحو المعمول من الادهان المكثفة مثل دهن الورد والآس والطين الارمني
الديدان لانها تفسد الاخلاط وعند ما تغلظ وتتأذى بها وجعبها فلا يتحلل بسرعة الديدان بسبب تولدها رطوبات
عفنة تعرض في الامعاء بسبب حرارة غريبة تحدث فيها وذلك لان الطبيعة باوفق حالاتها تقوى على كل مادة لا يصلح ان يكون غذاء
وجدت مادة تصلح لكون فيها وعنه البدن منها بطريق العرق والبخار دفعها واذا لم يمكن ذلك دفعتها بطريق الجرب
والبثور والدماميل واذا كانت لا يندفع من البدن ويمكن ان تقبل هيئة وصورة حيوانية ليسبها مزاجا يستعد به لصلح
ما لا يخلو من الصور موجودة ودية او قلبية فيفيض عليها ما يحب الصور من الصانع القدير ولا يلزم الكمال الطبيعي الذي يستعد له
لان ذلك خير لها من بقائها على العفونة الصرفة ولا يحتاج بعض عنصرها وجسد البدن وهي مع ذلك يسلط على عفونات
البدن واوساخها وتغتذي بها بالمشاكلة ولا يمكن تولدها من الصفراء لانها شديدة الحرارة بعيدة عن مناسبة الحيوة ولا من
اليبس لانها باردة يابسة وهذان مضادة مزاجها بحيث ان كانت متولدة فكيف يمكن ان يكون مولدة لها ولذلك
بداويها الاطباء بالاشياء المرة ولا من السوداء لانها باردة يابسة مضادة للحيوة جميعا ولانها لا يصل الى الامعاء ولا
من الدم لان الطبيعة ظنينة به اذ الحاجة شديدة اليه وهو مناسب للاعضاء الانسانية لا للدودية ولانه ايضا لا يصل الى الامعاء
وان انصب اليها جدا ثم اندفع الى خارج قبل ان يصير دودا بخلاف البلغم فانه بلزوجته يتشبث ويلتحم بالامعاء
والعفن فان قيل هذا يدل على ان تولدها ليس من الثلثة فلم يثبت بالبرهان الانّي ولكن ان تولدها من البلغم لا يعن وهي انها
طوال قد يبلغ الواحد منها قدر الذراع تسمى الحيات تتولد في الامعاء الدقاق وسببها رطوبة لم يغرق ولم يتم
باستقصاء الكبد جذب صفوتها التي هي مادة الدود ولا يجاوره النقل ومروره عليها ولا يتخلص العفونة لان سبب
الى تلك الرطوبات من الامعاء انما هي غذاء جيد صالح لتغذية الاعضاء فلا تدع الطبيعة ان يصرف بحرارة الغريبة
المعفنة بخلاف الرطوبات البلغمية التي لا يطمع الطبيعة في اصلاحها فيرمي عنها كما يرمي عن الاثفال فيتصرف فيها الحرارة

تحدث فيها حرارة غريبة تولد منها الديدان في الكلام في حرارة والاول الحال بسبب تولدها رطوبات عفنة تعرض في الامعاء ثم او قلبية ثم

البوا[سير]
القد[يمة]
الغريبة

با تقعد السشدة وانها النفخ لا يجب فيها حرارة ما طرية حتى بعضها شديدا يبلغ الى حد التقطيع والتقسيم
لكثرة الاسهار بحافتها ولا ان يلك الامعاء ليست لها اوعية كالاعور والقولون والصغر الثمانية
ينصب اليها وتحصل رطوبات لها وتحرجها فقد ان اشتد عفونتها وسطع ابخرة تتولد منها الالكه
دود عظيم ما يلي الحمى لانها دم بالقوة الوسطى وعلامتها المغص تحدثه في الامعاء وعضها الاسيما عند
الجوع ونحو الاسهال لما تنادي الى الدماغ من الحرارات المتعفنة المتصاعدة الى الديدان ومن مواد
فان كانت الامعاء كثيرة شديدة الخبث والاذاء يضطرب الدماغ ويشتد الى حد الصرع
وان كانت الاداة والعصاب بشيء شبيها الاعصاب التي ربما شيء بها ويظهر
السلوسن والحركات المضطربة بحسب ذلك الشيء في الاعضاء المتصلة بها مثل الكلب الاسفل او ما يشبه
المعدة ويعرض من الادى يشبه العشي التي لا اتصال لها بها ويشبه الكلب الاسفل ويضطرب حركاته والاختلاط
تحركها نحو المعدة يطلب الغذاء لها اكثرها يتصعد الى المعدة عند الجوع مثلا الى الموضع الذي يكثر غذاؤها
ولذلك ربما يندفع بالقيء وربما حدث منه حكة لانها المودة والرفيع الابخرة المتصعدة منها الى الدماغ
الاعراض شبيهة بالصرع كالسقوط والتشنج والالتواء وذلك لشيء التي ضر الدماغ وانسدادها وعصب
من تلك الارواح النفسانية وعلاجها قتلها واخراجها لانها ان اخبث بعد القتل تعفنت ويتصاعد منها
الى الدماغ والقلب ابخرة متعفنة خبيثة اخبث مما يتصاعد منها عند حيوتها فالادوية التي تقتلها
والجوهرية ايا ما مثل الشيح والترمس والشيح والسندروس وحب الصنوبر والقسط المر والترياق والبلخ
السندي ونحوها فاما قوة سمية بالنسبة اليها فهي قوة مسهلة الا انه يجب ان يشرب العليل الحليب الحلو ويمص
الكبار بلبنه ايام قبل شرب الادوية حتى يظن الدود ان كل ما ياتيه من الغذاء الذي تعودت عليه الصنف بدس
الادوية التي زاهية بعد ذلك في الاغذية المولية لها واما اعراض يسمى حب القرع وليست داخلة منها ربما
على او وقد يتصل والكل منها ما جرت البصر لها قدر طول بعلى عرض اربع واكثر وتولد فيها في الامعاء العلاظ
من الاعور والقولون وذوات تقعد قبل واكثر تولدها يكون في يسار تلك الامعاء لا الى الصغر انصبت اليها جهة اليمين

غلظها الخ

في تلك الجهة فاذا بلغت مادة الدود عرضها واخرجتها فتلك هي ذلك الى ان [illegible] الطوال وهي من [illegible]
الصفراء الى جهة تكون تولدها في اليسار اكثر لان السوداء وان كانت تنصب الى يسار المعدة الا انها انما
تنصب اليها وتمتزج بالغذاء وتندفع عنها حدتها التي بها تقتل الدود عند وصولها الى مكانها وايضا
تنطبق ما يرد عليها من المادة التي تتولد منها ولا كذلك الصفراء لان انصبابها عند قعرها فلا يطول [illegible]
بينها وبين ما يتولد منه مع ان حرارة الكبد تعين على اذابة تلك المادة وتحليلها واما في غير انصباب الصفراء الى
جهة فانطباعها ان تولدها في يسار الامعاء وتحتها تكون في السوداء وعند [illegible] لان المجرى الذي ينصب
الصفراء فيه من المرارة الى الامعاء يتصل اكثره بشعبة بالاثني عشري كما صرح به الشيخ والقاسم [illegible]
موضع بحذاء المرارة وكثير لذلك يسبق المرارة منها الى [illegible] ويسبح خروج ما يخرج من [illegible]
[illegible] حرف الصايم ولذا [illegible] لان المسافة بين بعض الامعاء ويسارها [illegible] المسالح
بين المعدة واخر المعا الدقيق [illegible] تلك المادة التي يتولد عنها الحيات الا انها قد استولى عليها
[illegible] لا كانت [illegible] ما يتولد عنه الديدان القصير وعلاماتها بعض تلك العلامات وهي [illegible]
لا [illegible] حدة الشهوة وضعفها عن التشبث بالامعاء كالطوال [illegible] ولذا [illegible] الكوع
ارداء الانواع واخبثها لان تولدها من مادة شديدة العفونة مع قربها من القلب والكبد ولها الطوال
وان كانت اقرب الى [illegible] الاعضاء فانها ليست [illegible] الى رداءة لان مادتها صالحة بالنسبة الا انها تضعف
البدن [illegible] عند الجدار من العلاج مع انها ايضا شديدة الالتصاق بالامعاء عسرة الاخراج
لبعدها من المخرج ولضيق المجاري [illegible] كثرة [illegible] وعلاجها [illegible] واخراجها [illegible] الادوية
الا ان الادوية المستعملة [illegible] الطوال الا انها ابعد مكانا [illegible] واشد
[illegible] المخاطية الواقعة [illegible] متسترة [illegible] كثير
على ما [illegible] بعد السقوط ولان تولدها من مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج [illegible] ولذلك
تكون مجتمعة في [illegible] شانها [illegible] السيلان ولذلك كان [illegible] المستطيل [illegible]

والتشبث الخ

علاجها

المستدير

المستدير ولانها ايضا اشد عفونة واكثر بعدا فلا تنفعل عن الادوية السمية ما لم تغلب عليها غلبة
كثيرة وتخرج المرض على الريق بعد سقوطها لانه تنقطع الرطوبات الزجاجية المولدة لها وينظف الامعاء عنها
وهي الاغذية الدسمة الرطبة لانها تستعد ان تكون مادة لها مثل [illegible] والاكارع والجبن الرطب والصغار
شبيهة بالدودة المتولدة في الخل والمتولدة في الجبن [illegible] لان تولدها في غضون المعى عند [illegible]
والغضون اذا ركب بعضها بعضا وزاحمها الثقل الى [illegible] المعا انقطعت الديدان بين الغضون
فرقا وتعوجت لتقطعه دائرة على حسب استدارة المعا وتولدها في المعا المستقيم من مادة قد استولت عليها
[illegible] شديدا بالضد ما ذكر في الطوال من استقصاء الكبد [illegible] فلم
فيها ما يكفي من تكون دود عظيم ولا [illegible] من شكل بعضها لانها تلبث في المعا [illegible]
ووجود الاوجاع فيها ولان المرار [illegible] وتصفى [illegible] الرطوبات وعلامتها
حكة ودغدغة في المقعدة وان يخرج مع البراز [illegible] المخرج [illegible] المعا الذي يتولد فيه والضعفان
التشبث ولان [illegible] عليها [illegible] اخراجها وعلاجها الحقن [illegible] للامعاء [illegible] قطنة
مغموسة في دهن [illegible] او ماء [illegible] ورق الخوخ او القطن
في البواسير من زيادة [illegible] افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ
[illegible] الغليظ وكثرة [illegible] العروق [illegible] الدم [illegible] الكبد [illegible]
او الكثرة وطول وقوفه في العروق او لضعف الطحال عن جذب الفضول الغليظة [illegible] مختلطة بالدم [illegible]
الطحال مولد للسوداء واذا امتلأت [illegible] العروق من الدم [illegible] المقعدة [illegible] العروق [illegible]
ناتئة منها ومنها اصناف كالعدس والحمص [illegible] الثاليل الصغار [illegible] مادة سوداوية
[illegible] عنبية [illegible] الكون [illegible] مادة
[illegible] الدموية والسوداوية واما [illegible] على شكل التوتة [illegible]
وتولدها من مادة دموية [illegible] وكل واحد منها اما عميا لا يسيل منها شيء واما دامية يسيل منها [illegible]

[illegible]

في البواسير

اما ثؤلولية

شرح عصبی که میان خصیه و حلقه دبرست

اما بادوار معينة او غير معينة واما خارج الشرج واما داخله ومن اصعب [illegible] لانها [illegible]
الادوية النضج ويبرز علاج بعضها ببعض لان مادة الجميع دم سوداوي وعلاجها حمية [illegible]
واصلاح الدم بالاغذية الجيدة الرطبة التي يتولد منها دم صالح مثل الاحساء باحات لحوم الدجاج السمينة
وحفظ الطبيعة لينة لئلا تستمسك فيؤذي المقعدة وتطبيقها بالصلابة والخشونة لئلا يشتد الوجع ثم تبخر بالبورق
الارمني مع جوز السرو واقماع الباذنجان وقشور اصل الكبر والمر وشحم الحنظل وسلح الحمام والمقل مرددة ومجموعة
على جمر بعد الجمال تحت اجانة مثقوبة يجلس عليها حتى يصل البخار الى [illegible] ويسقط بعد ذلك [illegible]
تمكن احتمالها ملئة طويلة حتى تسقط فاما اذا امسكت والمقطع يسيل منها دم فينبغي ان يحمل [illegible]
ويسيل منها الدم مثل الفصد [illegible] بعد ان يلطف [illegible] والتنزيه [illegible]
الحرج ويحج ساق السرو واما سنام الجمل ويضمد باجمله يسكن الوجع لئلا يسقط القوة [illegible]
من شدة الوجع [illegible] وان [illegible] الادوية [illegible] مثل الاصلية [illegible] والخطمي [illegible]
وان عرض ان [illegible] الاصلاح [illegible] وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة
ومخ ساق السرو وسنام الجمل والبصل المخصوص [illegible] بالسمن فانه [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] والشمع الابيض مع دهن الورد [illegible] شديدة فاما اذا كانت [illegible]
الدم فلا ينبغي ان يحبس لانه يستفرغ به مادة البواسير فلا يحدث عنها الورم والبثور في المقعدة ولا الحر
في الكبد فاما كانت الطبيعة [illegible] الدم [illegible] الكبد [illegible]
الا من [illegible] الخفقان [illegible] السوداوي [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الادواء
[illegible] دم [illegible] العلة [illegible]
[illegible] فاما العلاج التام لها [illegible] عليها الدواء
[illegible] حتى تسقط [illegible] الادوية [illegible]

[illegible]

ريح البواسير

النواصير

نافعا ويعود كما كان [illegible] الى العلة [illegible] لانه [illegible]
ان يقطع من اصلها بالحديد وان ترك اصلها ويقطع ما دونه فانه يعود الى ان [illegible]
وورم عظيم او يوضع عليها الادوية الاكالة حتى تنفتح [illegible] اللحم [illegible]
واصل من شدة الوجع [illegible] المراهم [illegible] يسود ويسقط
اصلها والثالث [illegible] الى [illegible] المقعدة [illegible]
واما ريح البواسير فهي ريح غليظة عسرة التحلل [illegible] وجع [illegible] الاكثر [illegible]
وحوالي السرة والكلى [illegible] الى الظهر [illegible] الى الخصيتين [illegible] وحوالي المقعدة
[illegible] الخلط السوداوي [illegible] الكلية [illegible] غليظة [illegible]
الى ريح غليظة عند [illegible] المقعدة [illegible] لا [illegible]
ما يتولد في المقعدة والامعاء وعلاجها [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] النواصير [illegible] المقعدة [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عنه صديد [illegible] شديد [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]

مثل ورم الى ورم ينفع اللحم الرخو الذي لا سيما المنفصل وتحت اللحم الصلب في كل المفاصل حتى يلتف منهم
شبه الوجع عروض الشنج والغشي وغير ذلك من الاعراض الرديه ولانه ربما سال النطف ولانها كل الى العضل العضلات
الكابسه فيزيل بعد ورود غير اراده كما يمنع ان يتحرك ويبطل اداه حركه العضو وليس لما ذي اكثر من الرسم والسيلان
اللازم واما عبر الى ان يحصل فيها ان الخرج منها البخور والريح لا يشدد فيها السيلان الى شدة الاوجاع وعلاجها
ان يفصد حتى يخرج كل ما فيه من الصديد والرطوبة فلا يحتاج الى الدواء وخرج العضو ويسقط فيها من شياف الدوب
المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والاسفيداج والكثيرا ويعمل جدا من الاكل ولطف
كل يوم عند [illegible] بعد ان يستعمل العمل [illegible] ويضع بخرقه من تحتها الادام يدخل فيها الميل
وللاول الاولى ان يجتنب عليها قطعة [illegible] الصمغ ويلقى شيئا الدواء ويدبر فيها اورام المفصل قد يعرض
الورم الحار في المفصل [illegible] عند قطعها او [illegible] الحادة لانه
المواد اليها في شكل الوجع وعلاجه الفصد في الابتدا ووضع [illegible] الاستفراغ عليهم لانه يبرد العضو
ويكثفه ويردع المواد [illegible] الاستفراغ ويحلل ويسكن الوجع بسبب الشمع [illegible] البيض لانه يبرد
ودهن الورد لانه يحلل ويردع المواد بالقوة التي بعضها [illegible] الورد [illegible] والرصاص [illegible]
او الانك [illegible] الرصاص الاسود المعروف [illegible] ان يختلط بها ما تحلل من الرصاص اولا
عند السحق [illegible] ذلك من الاضمدة [illegible] المبردة [illegible] الحرارة
وقلتها واما اذا كان الورم [illegible] ينبغي ان يبادر الى البط قبل النضج لئلا تميل المادة الى الغور وتصير
ناصورا شقاق المفصل [illegible] بسبب [illegible]
الناس [illegible] بخشونتها [illegible] بالصلابة [illegible] اليبس والحك [illegible]
وعلاجه ان يوضع عليها المرهم الابيض [illegible] المتخذ من الورد [illegible] والاسفيداج والمرتك [illegible] العفصة
والشحوم واللعابات والشمع وغبار الرحى [illegible] ذلك فان بعضها [illegible] وبعضها [illegible] رطبة
وبعضها [illegible] بالخاصية [illegible] هذا [illegible] الكلام السابق [illegible]

اورام المفصل

شقاق المفصل

الورم

الشرد [illegible] المتخذ [illegible] الاسفيداج والمرتك [illegible] والزرنيخ فان كان [illegible] من الشقاق
ودهن [illegible] بما العظم الذي طبخ فيه العفص والاس والكلنار وقشور الرمان والورد [illegible] والطرفا
ويعرض علته من الدرورات [illegible] ذلك اي خروج الدم مثل الوجع [illegible] والكندر وغبار الرحى
والكحل [illegible] الى ان [illegible] الاراده وسببها [illegible] العصب [illegible] المطيفة بالمفصل
الممسكة لها بسبب [illegible] العصبة [illegible] وعلاجه [illegible]
على [illegible] ولا علاج له [illegible] العصب [illegible]
وعلامته ان يعرض [illegible] علامات [illegible]
المزاج [illegible] العصب [illegible] المفصل [illegible]
الاعضاء [illegible] والمفصل [illegible]
والكحل [illegible] الادوية [illegible]
وكرخا خروج المفصل يكون [illegible] المفصل [illegible]
علامته وعلاجه [illegible]
ودهن العضو [illegible]
الوجع مثل [illegible]
[illegible]
ثم [illegible]
لها وعلامته [illegible] المفصل [illegible]
المفصل [illegible] الورد [illegible]
العضو [illegible]
تشد الاجزاء [illegible] الاعضاء [illegible]

خروج المفصل

وذلك لان استرخاء تلك القوى فيه يسهل تحركه ثم يتدارك بشيء من الخضاب بالحناء وعفص وثبت وكل ما يشده كالعصاب

ويدخل ويشد بقطنه وعصابة ويجلس في ماء القمقم الذي طبخ فيه العفص والجلنار والبلوط والآس ونحوها من

قروح المقعدة

الادوية القابضة المقوية للاعصاب قروح المقعدة تعالج بالمجففات القوية لانها عضو كثير الرطوبة مثل الاباء

المحرق المغسول والمرداسنج وشجر السماق واطراف الاس ويقع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا

الصغار حكة المقعدة

فخذ جسدا مثل الافيون حكة المقعدة قد تكون بسبب الديدان المتولدة فيها وقد ذكر وقد تكون مقعدية للبواسير

يدل على انها تحدث لانصباب مواد حادة لذاعة اليها وعلامة ذلك ان لا تكون بسبب الديدان و

علاجها فصد الباسليق واصلاح الدم بالاغذية والادوية المبردة والمرهم المنقية وقد تكون لاخلاط مرارية او بورقية

تلذعها بحدتها ويستدل على ذلك بخروج تلك الاخلاط مع الزحير وعلاجها تنقية تلك الاخلاط من البدن

ان كانت تنصب منه الى العضو او من نفس العضو ان كانت محتبسة هناك بما ذكر في الزحير ومسح المقعدة بدهن الورد

امراض الكلية والمثانة

والخل لقمع تلك الاخلاط وتسكين حدتها ولذعها والاعانة على تحليلها بالتليين والتقطيع امراض الكلية والمثانة

سوء مزاج الكلية يكون اما حارا وعلامته انصباغ القارورة بالحمرة او الصفرة وسخونة الكبد باللمس وكثرة

ويضعف الكلية عن تمييز الدم الذي هو غذاؤها عن المائية عند الحمرة ولاحراقها الصفراء التي تجيء مع المائية

اليها عند الصفرة وحرارة موضع الكلية من الظهر والعطش وهو شوق المباضعة لانها تسخن الشرايين

التي في اعضاء المني فتجذب الريح الناشئ والروح والدم اليها وتحدث الانتشار ولانها

تسخن المني فتكثر لذعه ودغدغته للاوعية وطلبه للاندفاع وكثرة العطش لانها تجذب المائية من الكبد

وهو من الماساريقا وهو من العروق فيحدث العطش لاشتياق هذه الاعضاء بل جميع الاعضاء الى

المائية واذا افرط سوء المزاج الحار فيها حدث منه ما يعطش الحار وديابيطس وعلاجه سقي الاشربة

الباردة مثل شراب الرمان والانبرباريس والخشخاش واللعابات وبزرقطونا ووضع الاضمدة الباردة مثل ماء

عليها مثل القاقيا وعصارة لحية التيس والصندل والجلنار معها عالج الكرم او ماء ورق الاس او

ماء العاقول لكافور تاثير عظيم في تبريد الكلية بحيث انه يقطع الباه بواحدة ولكن ينبغي ان لا يفرط في تبريدها

علاج ... الكلية

خلاصة الحار قول من البخر والوادي والريل المعوج منه من الصحاح

فصل

مستطيل فعلها وان كان باردا وعلامته ضعف الشهوة للون لانها لا تجذب الى نفسها ما يغذي الكبد فيبرد

الكبد ويقل الدم ويكثر اختلاط الرطوبة المائية فيبيض اللون ويقل تولد الصفراء واختلاطها بالبول

فيبيض البول ويذهب شهوة المباضعة لضعفها بما ذكر وضعف الظهر وكثرة نزول الخشاش [illegible]

القدرة

بضعفه على استقلال البدن [illegible] وذلك لان الشريانين اللذين منهما الى عضلات الظهر واعصابها ورباطاتها

بسبب مجاورتها للظهر واتصالها به وتعلقها [illegible] ركبهما من [illegible] الشريان العظيم [illegible] علاجه

الحقن الحارة بالادهان الحارة لانها تسخن الكلية [illegible] وتقوى [illegible]

دهن القسط [illegible] واللبنى والقسط [illegible] موضع الكلية بتلك الادهان [illegible] صفحة عظيمة

في علاج برد الكلية لان الادوية المدرة التي فيها يوصل قوة المسخنات اليها [illegible] بحركة القوة

[illegible] فصد [illegible] الى الكلية [illegible]

حصاة الكلية

حصا في الكلية قد يعرض للكلية ان [illegible] مزاج حار [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] او سوء مزاج بارد

[illegible]

[illegible] سوء مزاج [illegible]

[illegible]

[illegible] الكبد [illegible]

البارد وعلامته برد الكبد باللمس [illegible] وقلة الصابغ [illegible] الجماع والاستفراغ

[illegible] سوء المزاج البارد [illegible] لضعف الكلية [illegible]

الرباطات والاعصاب [illegible] الاعضاء [illegible] الحركات [illegible]

عليها [illegible] الدم [illegible]

ولا [illegible] لضعف الكلية [illegible] وعلاجه التدبير المخصب

للبدن والكلية لا يتوسع في الغذاء او لانه يسبب الهزال ذلك للكلوي فاسكرها لا لها سبب الكلاء وهو الذي سوء
يكون بحبوبه عند الطبيعة مستغرق فيها لقرفا تاما ويتولد عنها دم محمود وبصهم منين لرج رطب المزاج
بجذبه الاعضاء باشتياق وبسمن به سيما الكلية فانها عضو صلب متلزز الجوهر وغذاؤها يحتاج ان يكون دما متينا
لزجا والحرج لا يكون الا دسما مثل لب اللوز والمار حلب والسدق والفستق المحمص مثل شحم الدجاج واللاوز
والبط والجبن المشيح الكارقلان كردن عن الحرارة البغدادية وحمد السمن فيشفه مثل المخ وسطو الكرات والحمص
المسمنة للكلى التي تحلى ونطبخ رؤوس الفان والخروف مثل الحنطة والحمص واللوبيا والسلالق وادهان اللوز
المركبة وغيرها مثل لب حب القرطم والحبة الخضراء والسمسم واللاجح مثل مخ ساق البقر والايل والغنم
فانها رطب الامعى السبع وتغذيها ويرتفع منها الى الكلى والماء فتغذوها وترطبها وترطب الاعضاء
النابتة من فقرات الصلب والمقطر وسبيبة دواء الكرسي وهو لبن البقر المطبوخ مع شيء او بدهن النرجس
فانه ايضا كلا وته ودسومته محمودة منضجة لجذبه الاعضاء باشتياق وتغتذى به وبجبنة اللبن طبيعي
لها ضعف الكلية سببه اما سوء مزاجها وان اما هزالها فان الاعضاء المهزولة يكون عاجزة عن افعالها باب في ضعف الكلية
وحركاتها واما اتساع مجاريها وانحلال اتصالها فتعرض ضعف اجزائها ويستوركسها وحكمك
مونتها للقوى الطبيعية التي فيها فيضعف افعالها ويستوخ عنها غذاؤها بسرعة ويزداد ضعفها
يوما فيوما بسبب كثرة الجماع لما يتوخ به الروح والرطوبات الغريزية ويبعد بالانعقاد في سائر الاعضاء
سيما الكلية وكثرة استعمال المدرات فانها يوسع مجاريها بفرط التمديد والادرار بسبب كثرة المادة
المدفوعة وحرارتها ورطوبتها ولا تمكث فيها المادة حتى يجذب عنها الدم الذي كان يخلطها بها الهزال
لهزال وتتهلهل بحيالها ذلك او صدمة او تعب تصيبها من السقوط خصوصا الاستلقاء والركوب فينحل الاتصال
عنها وتضعف قوتها لذلك عن تصرفها في الغذاء ولانها بسبب الالم والكلال يرجع قوتها عن التصرف
ايضا وعلامته بول مثل ماء اللحم لعدم التميز بين الدم والمائية وذلك لانها لا يمكن بعد انتهاء الكبدي وانجذب تمر
الدم الى العروق واما قبل ذلك فيكون البول ابيض لعدم اختلاط الدم ووجع في الصلب واحيانا يسمعه عندها

نحو الانتصاب والانجذاب من جنب الى جنب لضعف عضلات الصلب واعصابه للمشاركة وقلة شهوة
الباه وقلة البول لضعف جاذبة الكلية والذي سببه سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج
على ما ذكر والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال المذكورة وعلاجه ان كان سببه سوء
المزاج تبديل المزاج واستفراغ مادته ان كان ماديا وسقي الدواء النافع لبول الدم مما يقوي
ذكر القوة الماسكة مثل دم الاخوين والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ والطين الارمني
الباردة م مع عصارة لسان الحمل وتضميد القطن بالاضمدة المقوية مثل الصندل والورد والاقاقيا
والرامك والآس والكهربا والآس ان كان سوء المزاج حارا واما ان كان باردا فلا ينبغي
ان يفرط في الاسخان بل تعديل من المبردات لان الحرارة توسع المجاري وتجذب الدم و
تكثر التحلل ومرهم يعمل من الورد وخل للتبريد والقبض مع الارخاء وان كان سببه الهزال فعلاجه
علاج الهزال وان كان سببه الاتساع والتهلهل فهو ضعف حقيقي فان الضعف قد يطلق على ثلثة
معان الاول ان يضعف جوهر العضو الثاني ان يضعف الروح الذي هو مركب القوة المتصرفة
في العضو الثالث ان يضعف نفس القوة لكن الضعف الحقيقي هو ان يتهلهل العضو واليافه واعصابه
المنسجة بعضها في بعض كالثياب الخلقة التي تبلى من كثرة الغسل واللبس فعلاجه منع تلك الاسباب
الموجبة للتهلهل مثل الجماع وكثرة الاستفراغ والادرار والركوب والمشي وغيرها ثم التلزيز والتقوية
بالاغذية المغرية القابضة اللزجة مثل الرمانية بعجم الزبيب مع شحم كلى الماعز ومثل السويق
المتخذ من الشعير والحنطة والقسب وهو نوع من التمر جليل لذوجه والزعرور والسفرجل
ونحوها مثل الارز باللبن والرؤوس والاكارع المطبوخة بالحموضات والمعجونات والحقن
المقوية المسمنة للكلى مثل معجون اللبوب والحقن المتخذة من مرقة الرؤوس على ما ذكر في الهزال
والبان النعاج من الضان واللقاح لا نظير لها في ضعف الكلية خصوصا اذا خلط بها
شيء من القوابض مثل الطين الارمني وذلك لانها حلوة دسمة حارة رطبة باعتدال

ليست بكثيرة الفضول مغرية ملايمة لمزاج الاثان لانه تغتذي بها … حيه تلتصق بها بالاعضاء
وفيها ايضا فوهة مدرة تصل بها الى الكليتين كالمنفى وهي مع ذلك قريبة الانضمام لانها تولد
من دم في غاية الانضمام وطرا عليها سخم اخر ريح الكلية قد تتولد في الكلية ريح غليظة من اخلاط ريح الكلية
غليظة عملت فيها حرارة نارية ضعيفة تمددها وعلامتها وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة
تكون معه انتقال الريح وثقل على الخواء لما يلطف وتحلل بالنجاة الحرارات اليها بالكلية وعلى الهضم الجيد
لما لا تتولد الريح عنده ولا الفضول التي تصلح ان تكون مادة له وعلاجها شرب المدرات المخرجة لمادة
الرياح المحللة للرياح مما لا يسخن الكلية كثيرا اسخانا فكثيرا يولد الرياح مثل البزور بماء العسل او السكر
والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها مثل الكمون وورق السداب والبابونج والشبث و
الكمد الياسمين بالملح والنخالة والرماد والتدهين من القسط والزنبق ونحوهما مثل دهن
الخيري والسداب وجع الكلية سببه اما ريح او ضعف وقد ذكرناهما او ورم او حصاة او قرحة ح وجع الكلية
وقد يجيء من بعده والانزنات شديدة النفعة في اوجاع الكلية لانها تلين العضو وترخيه فتسكن الوجع
وتحلل الرياح والمواد وتوسع المجاري والبرابخ وتدر البول خصوصا اذا طبخت فيها الادوية
الملينة المسكنة للوجع مثل البابونج والشبث وورق الكرنب والخطمي ورم الكلية تكون اما حارا ورم الكلية
من دم غليظا او دم صفراوي وعلامته حميات مختلطة اي ذات فترات وهيجانات غير منظومة
لانوبة لها لان الكلية بعيدة من القلب قليلة المشاركة له وربما لا يكون كبير الحجم فلا تحدث منه
حميات قوية لازمة بل تكون معها اقشعرار وقوة التهاب لان الورم يجذب المواد والحرارة اليه
فتبرد الاعضاء الظاهرة سيما الاطراف وتقشعر الجلد وتلتهب الاحشاء بحيث لا يحتمل العليل ان يلقى
عليه ثوبه ووجع في القطن من جانب الكلية العليلة فان كان الورم في اليمنى كان الوجع فيها مائلا
الى فوق نحو الكبد وان كان في اليسرى كان مائلا الى اسفل نحو المثانة وثقل خاصة اذا انبطح العليل
اي انكب على وجهه او اضطجع على الجانب الصحيح لان الكلية الوارمة تكون معلقة غير مستندة الى شيء

والعطش

والعطش لترقي الحرارة الى الفم ونحو موضع الورم ولان الكلية لعلة حرارتها تجذب المائية من الكبد جذبا
قويا متصلا والكبد من المعدة والصداع لما يرتفع منها الى الدماغ ابخرة حارة للحمى ذاته ولانها مشاركة
له بتوسط الكبد والسهر لتيبس الدماغ بسبب تلك الابخرة وفي الحار تشاركه المعدة والكبد ومشاركة
للكلية فيسخن عند نحو نتنها وتتولد فيها المرار ولما ينصب اليها من الكبد حيث يكثر تولده فيه لسخونتها لمشاركة
وعسر البول لانضغاط مجاري البول وانسدادها سيما اذا كان الورم مائلا الى تجويف الكلية والبراز بسبب
مزاحمة الورم للامعاء وضغطه لها ولان حرارة الكلية تنشف مائية البراز فيجف ويعسر خروجه وعلاجه
فصد الباسليق وسقي ماء الشعير وشراب البنفسج واللعابات الباردة مثل لعاب بزر قطونا وحب
السفرجل وبزر الخطمي بعد تنقية البطن بحقنة غير عنيفة فان الاسهال العنيف يهيج بما يجلب الاخلاط الكثيرة
الى الامعاء ولا يخرج عنها بسهولة لضيقها فتحدث التمدد وزيادة الوجع والتضميد بدهن البنفسج والصندل
والكافور وماء عنب الثعلب والهندباء ودهن البنفسج للتبريد والقلل والاطفاء الحرارة فاذا انضجت وتحلل
وسكن ولا تبقى الحمى فيه سهلا لان الورم اذا احدث الحمى اشتد الحمى بالضرورة وزادت به الحمى حرارة
على المتقدم من حرارة الحمى ولما زاد الوجع الموجب لتثور الحرارات واما تبقى الحمى وسكن سورتها بعد النضج
ونضج العلة وزاد الثقل لكثرة ما ينصب الى العضو الوارم من الدم منع للطبيعة لان المادة اذا ما انتهت
طريق النضج او ايست الطبيعة عن اصلاحها وصرفها الى تغذية البدن … فكلما علا التقيح فيستقل
وتحدث الاقشعرار فيه بطل لان الاقشعرار انما يحدث عند الانفجار ومرور المدة على الاعضاء الحساسة
… عنها وتورمها لكثرتها ورداءة كيفيتها واشتد الوجع بتحلل المادة وازدياد حجمها عند النضج و…
فالورم في طريق النضج ولذا يجب تحلل المادة الى النضج … بان يضمد بالاكليل والخطمي والحلبة
وبزر الكتان ودهن الشيرج بالماء الحار … والتضميد …
الادوية المنضجة لكل … وبزر الكتان والخطمي والحلبة … سكن الوجع كله … النضج
فقد تم النضج لان تحلل الوجع … والذي كان عارضا من الحلل والعثيان … بالطبع النضج

فيزداد في الضماد والاشياء المفجرة مثل [illegible] والحمام [illegible]
الجلد التي على الورم فاذا انفجر خرج مدة في البول فليسقط البزور المنقية المدرة كبزر الخيار ونحوه مثل
بزر البطيخ والقرع والارز بالجلاب وشراب الخشخاش وشراب البنفسج ولبن الاتن فانه شديد الجلا
رقيقة وكثير [illegible] ثم بعد ذلك يسقط البزور الملحمة مثل بزر الكتان فيه انضاج وتغرية ويجتنب
[illegible] والكافي [illegible] ويسكن الوجع بالنبات المغرية [illegible]
[illegible] وانما زاد علامة [illegible] من غير وجع شديد ولا التهاب
ويشتبه بوجع القولنج [illegible] ويفرق بينهما [illegible] لامتلاء المعى ومن [illegible] الكلية
بالضغط [illegible] وعلاجه التضميد بالاضمدة المسخنة [illegible]
[illegible] دهن البطيخ بزر الكرفس والحسك والاصول [illegible]
[illegible] واستعمال [illegible] البابونج والاكليل والشيح والشبث والسداب
[illegible] والحلبة والحسك [illegible] دهن [illegible] والبابونج والمرزنجوش [illegible]
دهن السذاب والحسك والبابونج [illegible] الاورام [illegible]
لان [illegible] معتدل [illegible] الاورام مطلق [illegible]
[illegible] المواد [illegible] اللطيفة [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] الورم [illegible] غليظ [illegible]
[illegible] وعلامة [illegible] الشديد [illegible]
[illegible] البول [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] البول [illegible]
الغليظ [illegible] الكبد [illegible]

لان

لان الورم [illegible] الكلية [illegible] في [illegible] الورم [illegible] البطون
وقال [illegible] قد يعرض [illegible] الدم [illegible] الغذاء [illegible] العروق [illegible] الكلية
الذي [illegible] وعلامة [illegible] الورم [illegible] العضو [illegible]
داخلا وخارجا [illegible] الكلية مثل البابونج [illegible] الاكليل وبزر الكتان
والحلبة والخطمي [illegible] مثل [illegible]
[illegible] مثل دهن البابونج [illegible] مثل دهن [illegible]
[illegible] مثل [illegible] البابونج والحسك وبزر الكتان [illegible] البنفسج والبنفسج [illegible] الحلبة
[illegible] الخطمي والكتان [illegible] بزر الخيار [illegible] البطيخ [illegible]
[illegible] قروح الكلية [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الدم [illegible] البول [illegible]
[illegible] قروح الكلية وقروح المثانة [illegible] الدم والمدة والقشور ان قروح
الكلية [illegible] البول [illegible] المثانة [illegible] البول [illegible]
والقشور [illegible] المثانة [illegible] البول لان المثانة [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] قروح المثانة [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] المثانة [illegible]
[illegible] البول [illegible] الكلية [illegible] المثانة [illegible]

قروح الكلية

او انقطاع م

والتين م

فيها فيكتسب نتنا وعفونة ولانها عضو عصبي بعيد عن النتن فلا يحصل منها ذلك الا عن سبب قوي و نهر
السبب القوي يوجب شدة النتن وعلاجها تبديل الاخلاط اولا واما لتنا عن المرارة والبورقية الى الغذية
لئلا تزيد بسببها القرحة والتاكل ولا يزداد الوجع والحرقة واخراجها بالفصد والقي ان كانت غالبة
فان القي افضل ما يعالج به في قروح الكلية لانه ينقي ويستفرغ به ويجذب المواد منها الى خلاف
جهتها بهذا قال جالينوس في حيلة البرء واقول ان الاسهال يضر بالكلية لوجهين احدهما ان الادوية المسهلة تخ
عرضة فيصل حدتها الى الكلية تارة من الكبد وتارة من الامعاء بالرشح فيزيد في القرحة وثانيهما
ان المواد المرارية والبورقية عند انجذابها الى الامعاء تزاحم الكلية بالضغط وتزيد في القرحة
بالرشح والمجاورة مع ان هذه المواد المنجذبة من الاعضاء الى الكبد عند الاسهال لا بد وان تعدى
منها حدة الى الكلية وتزيد في العلة ثم الاقبال على مداواة القرحة وفيه اشارة الى ان الوجه الذي ينبغي سم
ان يكون مع جدة وجهد بليغ لان قروحها عسرة الاندمال لانها بعيدة عن المعدة فلا يصل الدواء
اليها الا بعد ضعف قوته ولان البول دائما يخليها فلا يترك الدواء لابثا فيها الى ان يتم فعله ولان
الفضلات الحادة تنصب اليها مع البول دائما ولا حاجة مما صلب ولانها لا تفرغ عن فعلها دائما والعضو لا تفتر
المتقرح يحتاج في برئه الى الهدو والسكون وهكذا الامر في المثانة بل فيها امران اخران احدهما
ثبات البول واحتباسه فيها وهو مانع الاتصال وثانيهما عصبية العضو العصبي عسر البرء من العضو وقروح العضو
اللحمي بالاقراص والادوية المدملة للقروح مثل اقراص الكهربا واقراص الشب واقراص الخشخاش ح
ومثل دم الاخوين والطين الارمني والقرطاس المحرق والكندر وغيرها مخلوطة ببعض المغريات
مثل الكثيرا والصمغ فانها تلتصق على الفوهات وتسدها وتجعل المدملة ملازمة للقرحة النافعة
وتجعل رطوبة القرحة لزجة فلتصق احدى شفتي الجرح بالاخرى وبالمدرات يعد رقيها وتوصلها الى
موضع القرحة جرب الكلية وهو عبارة عن انفجار بثور صغار عرضت لها قد يظهر على الكلية بثور جرب الكلية
صغار من اخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح وعلامتها علامات القروح من الوجع وورود الاخلاط ف

ولو لا القدم والمدة وخروج القشور الصلبة مع قلة لعدم انتشار القرحة وحكة وعدم
في موضع الكلية للذع تلك المواد اياها وقت لذع المدة وصدر تنا المواضع المتقرحة ولذلك يسمى بالجرب ومع لذع البول
كالظاهر الحاصل لتمدد النفث الذي عليها من البثور وتنز والقيالها وربما عظم معها الوجع اذا نحس
اتسعت القرحة وازداد اللذع والنفث وعلاجها تنقية البدن بالفصد من الباسليق والاسهال
بطبيخ الهليلج والاجاص والسبستان مع الترنجبين والحقن اللينة ثم تبريد المزاج وترطيبه بالاغذية تخ
والبقول الرطبة لتسكين حدة المواد ولذع المدة مثل شراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش ومثل المعلة
اليمانية والاجاص سقا ماخ والخطمي والكزبرة الرطبة وسقي بنادق البزور وصفتها بزر البطيخ المقشر
عشرة دراهم بزر الخيار خمسة بزر القرع الحلو وبزر البنج وبزر البقلة وبزر الخطمي واللوز المقشر والكثيرا والصمغ
ورب السوس والخشخاش الابيض من كل نصف ويعجن بلعاب بزر قطونا ويتخذ بنادق مع الطين الارمني
للتجفيف والادمال في ديابيطس وهو ان يخرج الماء كما يشرب بحاله من غير ان يمر في زمان قصير وتعال ديابيطس
له سلس البول ايضا والاستسقاء الذي في الحمل لان الماء يخرج دائما في البول المسمى انس وهو المثانة الوعاء القابل
ونسبة هذا المرض الى المشروب واعضائه نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعوم فكما ان المطعوم يخرج
في زلق الامعاء على حاله من غير تغيير كذلك المشروب يستفرغ ههنا وسببه سوء المزاج الحار للكلية لعارضين
الماسكة من الجذب فوق ما يحتمله لسطوه ما عرض لها من اللهيب ثم دفعها لضعفها واتساع مجاريها
بسبب سوء مزاجها الحار المرخي وسبب امتلائها من الماء المجذوب اليها فلا تعدد الماسكة على ضبطها
وتتبعه لدفعها او بجلب القوى عنها عند ثقل الكلية وعموم الضعف فيستوعب بنفسها وتجذب الكلية الاعضاء حركة
تارة اخرى من الكبد لبقاء الحرارة فيها والكبد مما قبلها وهو لها سار قيا والمعدة فلا يزال
هناك انحدار متصل للماء والدفاع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب فانه ترجمة ديابيطس
في اللغة العربية ولذلك اهل اسكندرية فيما بينهم في الاحواض فيصبون عليها والبيب يدعون لان م مزجون
بنا الماء عنها ويردونه اليها اللطف الماء بهذا التحريك والتقلب في الهواء ويبعد عن قبول التعفونة

وسمي ايضا بالدوارى وبالبركاريه لان مائها يعود الى ما بدا منه اى من الخارج الى الخارج وعلامته شدة
العطش لاشتياق الكبد والمعدة الى الماء بل لاشتياق سائر الاعضاء اليه لان الكلى يمنع الاعضاء
عن ان يصل اليها رطوبة الماء والكبد ايضا تجذب المائية عنها من غير حرص والبول الدائم من غير حرقة وان يكون
البول ابيض رقيقا شبيها بالماء لان الكلية لا تمهل المائية الى ان تتصرف فيها القوى الطبيعية فيغير لونها
وقوامها وعلاجه سقي ماء الشعير والاشربة المطفئة المبردة مثل شراب الرمان اى الحامض والحصرم
والحماض واقراص الكافور المعمولة بالطباشير والصندل والكزبرة وماء الورد وبزر البقلة وبزر الحماض
وبزر الخس وبزر الخيار وبزر القرع والصمغ والطين الارمني والكافور واقراص الطباشير المعمولة
الطباشير وبزر الخس وبزر البقلة والورد الاحمر والطين الارمني والجلنار واقراص الطباشير وصفتها — وصفتها
طباشير بزر السوس حلو بزر البقلة بزر الخس من كل واحد بزر الحماض كزبرة يابسة طين ارمني من كل [illegible] صندل
ابيض جلنار رمان صمغ عربي من كل درهم كافور نصف درهم يتخذ قرصا ويسقى بماء البقلة والخس او الرمان اى الحامض ويضمد
العطن بالاضمدة الباردة المتخذة من الصندل والجلنار والقثاء والطين الارمني وسويق الشعير بماء الخس
والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد وفقاح الكسفرج والتفاح والكلا
والتغذي بمثل الحصرم والرمانة ونحو ذلك من الاغذية الباردة الغليظة [illegible] ويعرض منه العطش — الحصر ما النيلوفر البرد ويعد صدا الزكام اذا آلمه البرد صح
من البرد المستولي على جميع البدن او على الكلية خاصة كما شرب ماء باردا او حقن بشديد برد فاتر الى
شديد فيضعف القوة الماسكة عن ضبط المائية وهذا نادر جدا وعلامته عدم علامات الحرارة مع
الا العطش فانه لا يخلو من العطش ولذلك يسمى المعطشة ايضا وسببه ان الكلية لما لم يحفظ الماء
لضعف ماسكتها بل يحيل عنها تستتبعها الى الكبد ما فوقها ثم سائر الاعضاء يندفع
عنها فلا يأخذ الاعضاء منها حاجتها فلا يزال العطش قال شرب الماء الا ان يكون البرد علاجه
قل العطش بالتدريج وعلاجه سقي المرود وطوس والمعجون الكبار بعد تسخين البدن بالحمام وعرق بالعرق
وطلي [illegible] الكائن [illegible] والحقن اللينة وطلي الصلب بالادهان المقوية مثل دهن القسط والمحلب

والسعد

والسعد مع الكندر بدستور ونحو ذلك قيل ورم المثانة اكثر ما يعرض للمثانة الورم الحار من دم لطيف او مرة
صفراء لان جوهرها عصبي صفيق متلزز فلا ينفذ فيه في الاكثر الا مادة حادة لطيفة اما ابتداء واما بسبب
الحصاة لحدتها وايلامها لها فتنجذب اليها من المواد الحادة وسوء مزاج وعلامته وجع شديد بعد
لحدة المادة وكون جوهرها عصبيا يحس فلان الورم يمتد عرضا في العانة لان موضعها
هناك واحتباس البول الا انصف [illegible] على البول والعصار عند ارادة الدفع وضيق
المجرى من الورم فيعسر خروج البول ولان الباطل لا يمكن [illegible] من الالم وحمى حادة محرقة وهذيان
لمشاركة الدماغ للمثانة وسواد اللسان لكثرة ارتفاع الابخرة الحادة الى [illegible] على اللسان
واسفل العانة وربما ظهرت الحمرة من خارج ان كان الورم في الجهة التي تلي العانة فيتجه مادة الورم
الى الخلف وربما كان معه احتباس الغائط عند عظم الورم وضغطه للامعاء اذا كان في الجهة المجاورة
لها وعلاجه الفصد من الباسليق [illegible] اللينة لتسكين سورة المادة
وترطيب [illegible] لتحليلها [illegible] الوجع فان العضو عضو حساس [illegible] الى الوجع فيه
الى العنق [illegible] كالبنفسج [illegible] المثانة [illegible] البنفسج ويضمد بالبابونج
والبنفسج [illegible] للتضميد [illegible] ورق الكرنب
والتارنج والحسك ولا يضمد بالاشياء الباردة التي [illegible] المادة سبب ان العضو عضو [illegible]
مع البول الفصلاء [illegible] والشعير والبنفسج والخطمي [illegible]
ليزيل [illegible] الاعضاء [illegible]
الا [illegible] لان القوة [illegible] كثرة وكان
في [illegible] المادة [illegible]
ويراد [illegible] المحللات [illegible] المادة [illegible] للتحليل
فذاك المطلوب وان لم يحلل [illegible] على الكي بالمنضجات

ثم التنجيم ثم سقية الملينة بالمدرات ثم الاكام بالمدملات وقد يتولد في المثانة ورم صلب واكثر ما يحدث
بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة يصيب سببها مادة الى المثانة ويتصلب [illegible]
الى وبه عسر البول وعلامته ان يعسر خروج البول والغايط ويظهر الحمرة ان كان عظيما وعلاجه
ماء البزور المدرة مثل بزر الخيارين والبطيخ والكرفس والانيسون والرازيانج [illegible]
[illegible]

قروح المثانة

[illegible]

العلاج [illegible]

جرب المثانة

[illegible] ان كان الوجع شديدا
[illegible]

حمو د الدم في المثانة

[illegible]

تو

ابن الكلكي المقطعات مثل الراسن وبزر الكرفس والنانخواه والسداب التي في الجبن
في المياه المحللة الملطفة مثل الاكليل والحاشا والاذخر والاكحال والبابونج والنوبخ والسداب
والاقحوان وبزر فقح الاكليل الجبلي الا ان ينفد بذهب الدم وبقطع بكليته فان كثر هذا العلاج
والا اعطى المدرات والادوية التي تفتت الحصاة على ما مر فان لم ينفع ذلك الضماد لم يكن بد من الشق واخراج
الدم كالحصاة وجع المثانة يكون اما بسبب الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب
الحصاة والريح وقد مر واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها من كثرة تناول المدرات والاشياء الحارة
فانها تحدث السخونة في المثانة بذاتها وبما توصل اليها من المواد الصفراوية من عضو اخر وعلامته الوجع
واللهيب في موضع المثانة والعطش لان المثانة بحرارتها تجذب الماء من الكلى اكثر مما تحمله وبدفعه الكلية
ما فوقها الى ان يصل الى الكبد الملهبة وعلاجه بسقي الاشربة الباردة وتسكين الحرارة اللينة لتسكين
الوجع باستعمال العضو مثل شراب البنفسج والخشخاش وتحليل بزر البقلة وبزر الخيار وكسيما مثل
بزر القرع وبزر الخس وبزر الهندبا ووضع الاضمدة الباردة عليها مثل الصندل والنيلوفر
ودهن الورد وعنب الثعلب والهندبا والقطن بالادهان الباردة مثل دهن القرع والبنفسج
والورد وفيها في التحليل واما بسبب سوء مزاج بارد وعلامته ان يعرض بعقب شرب الاشربة
او الادوية الباردة كالكافور وغيره او بعقب هبوب الريح الباردة فانها توهن الحرارة وتضعفها
بالمضادة ويبرد البدن سيما الاعضاء العصبية وعلاجه بسقي المدرات الحارة مثل طبيخ اصل الاذخر
والكرفس والنوبخ والانيسون وبزر الجزر والسداب وشراب الديناري والتضميد والتكميد
بما يسخن مثل السداب والحاشا والشبث والنوبخ مع الخبز والحلبة ريح المثانة سببها
اغذية نافخة او كثرة الرطوبة في المثانة مع ضعف فيها لا تقدر على نضجها لقصور حرارتها فيتولد
عنها رياح غليظة وعلامتها تمدد بلا ثقل في القبل الا ان خصوصا اذا اشتد العلة وكل الشيء
ههنا الاسهال بعد ذلك يشد اليه ... المصران العليل وسوء غلظ ... فانه هو الوجع اللازم للتمدد

وجع المثانة

ريح المثانة

لا غير

لا غير لان الاوجاع المتولدة انما تكون من الريح اذا كانت ضخمة فان وجد هناك الوجع فقد تاكدت
قوة الدلالة لان الرياح من شأنها الانتقال والتحرك لا غير وفي بعض النسخ اذا اسهلت العلة اي
الوجع ومثل الصحيح وعلاجه ... دهن الخروع الى ... بالتدريج فانه محلل قوي او قوى حرارة
على ماء الاصول وقد ذلك المثانة بالادهان التي لها المحللة للرياح مثل دهن البان او الزنبق او القسط
اي قيد مثل الحلبة والنمام فيها فانها تسخن وكذلك يحب الادهان بل وضعها على موضع المثانة
ولا يسلمها الهواء ويحفظ من شأنه ... الصحو حتى يصل الى المثانة وكذلك الزرق منها في الاحليل و
تضميد بطبخ السداب والنوبخ والشبث والحرمل والكراويا فانه هو الجيد ويكسر ذلك مما يكثر الريح
وكلام في الحصاة والرمل اما الحصاة الكائنة فسببها الفاعل حرارة غريبة نارية خارجة عن الاعتدال
وسببها المادي خلط غليظ لزج بلغم او مدة او دم غليظ ينشف الحرارة رطوبته فيبقى شديد
الغلظ فيجف ويكون ... خاصة اذا كانت المجاري التي فيها الكلية
والمثانة ضيقة اما خلقة او بسبب خلط لزج او اللحم ساد في بعض المجاري او فيما كان ورماً
الا انها فيتصفى رقيق البول للطيفة ويبقى غليظة والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة
فلا يستمسك بعضها ببعض ... وتصير حجراً وانعقد منها شيء فيدفعها القوة الدافعة
بسهولة الدفع ولا تدع ... ويتخلص من شيء آخر حتى يصير حصاة والحصاة تكون اذا كانت المادة
كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة وتجتمع على الكلية ... لشدة التشبث ومعه
ما كان بالحرارة النارية ... الى المادة الى العقد ... وينعقد ...
حصاة مثل ما يتولد في ... من الحجارة ... في العقيق الذي يسخن فيها ... الغلظ
الذي ... اذا ... القدر والعقد ... المستحجرة ... يتولد ثم
حصاة ثم يلتصق بها ... حصاة كبيرة ... وعلامة حصاة البول
بعد الكدر لا احساس للاجزاء الغليظة في ... الصافي الحمرة والصفرة لون ...

اشتعال ... م

في الحصاة والرمل

قليلا قليلا م

بعد شيء ص

واللزوجة

وينعقد ايضا

في كل عضو انما يكون من فضل غذائه ... فتكون شبيهاً بجوهره ولان ... [illegible]

ويتقدم حتى تحس الثقيل كان شيئاً معلقاً ... اي من الثقل وخاصة اذا انبطح ... [illegible]

ويوجع الكلية ... [illegible] ... والشراسيف

من الرجل المحاذي لها ... وذلك لمشاركة الرجلين والكلى ... عن القرار

الى فاذا انحدرت ... من الوجع الحاد ... [illegible]

الاستفراغ ... وجع الحصاة ... وجع القولنج ... [illegible]

ووجع الحصاة ... [illegible] ... كالقولنج ... [illegible]

الحصاة قال الشيخ ان من اصحاب الحصاة من يكون ... الحصاة ... [illegible]

ان يحدث بالبول ... كالقولنج ... [illegible] ... اختلاف حرارة الكلية ... [illegible]

عنها ... وضعف القوة الماسكة ... [illegible]

[illegible] ... الاغذية الغليظة ... [illegible]

[illegible] ... والفواكه ... [illegible]

[illegible] ... المادة ... الكلية ... [illegible]

[illegible] ... لما فيه ... [illegible]

المواد الغليظة الى جهة الامعاء ... [illegible]

[illegible] ... الكلية ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الكلية ... [illegible]

[illegible]

والخيار ... [illegible]

ماده الحصاة

معلق

انبطاح بروافتادن

يحتنق

مختلفم

العلاج

والتبيح

ماده الحصاة تتصور ... [illegible] ... والنوع

والاسقيل ... واصل ... واصل ... والسداب ... [illegible]

[illegible] ... للحصاة ... [illegible]

الوجع ... [illegible] ... ان كان الدم ... المواد ... [illegible]

[illegible] ... ان كان ... [illegible]

[illegible] ... الحصاة ... [illegible]

في ... والشبث ... والكرفس ... [illegible]

[illegible] ... واصل ... [illegible]

[illegible] ... الحصاة ... [illegible]

[illegible] ... علاج ... [illegible]

الحصاة ... [illegible] ... والشبث ... [illegible]

[illegible] ... الحصاة ... [illegible]

المرضع الى موضع ... [illegible]

الى ... [illegible] ... الحصاة ... [illegible]

[illegible] ... المثانة ... [illegible]

[illegible] ... الامعاء ... [illegible]

[illegible] ... الحصاة ... [illegible]

الضغط ... [illegible]

[illegible] ... الوجع ... [illegible]

[illegible] ... حصاة المثانة

واصل الغارم

[illegible]

[illegible]

حصاة المثانة

فاسباب تولدها مثل اسباب تولد حصاة الكلية وقد يعرض للصبيان مطلقا خاصة حصاة المثانة
للصبيان لان مجرى مثانتهم الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج فان فيهن مجرى واحد بخلاف الذكران
لان مجرى مثانتهم اطول لاجل طول القضيب واضيق ذو ثلث تعاريج فيجري البول الغليظ عنها بسهولة كما لايبس
فيها شي من الفضول ولضعف السبب الفاعل فيهن وهو الحرارة الغريزية لعدم التسخن الكافي من حركة الجماع
وغير ذلك من الحركات القوية فلا يتولد حصاة الكلى فيهن ايضا وعلامتها الوجع في موضع المثانة ونواحيها
وحكة يعرض للقضيب اي اصله لمشاركة معها [illegible] الى الحشفة [illegible] المثانة
بعد البول وما يحلل عن مادة الحصاة بسبب حرارة الوجع الحادة [illegible] واصل القضيب [illegible]
احيانا لما يجذب الى [illegible] بسبب اللذع والحكة الى موضع اصله وفي التمدد الموضوع على جانبي
المثانة كما يتوتر عند لذع المني [illegible] ذلك بما يتولد فيه من الرياح النافخة الغليظة وذلك لان
مادة الحصاة لا يكون الا رطوبة لزجة غليظة يتولد عنها رياح غليظة [illegible] عند الحرارة [illegible]
عن سبب كما تقتضيه [illegible] لسكون اللذع او لاستيلاء الحرارة [illegible] الرياح [illegible] البول
لان الحصاة انما تكون من البلغم الغليظ اللزج [illegible] وانما يتولد عند [illegible] الكبد [illegible] المستدم
لعدم تولد المرار الهائج [illegible] الاجزاء المختلطة له [illegible] البول [illegible]
[illegible] او عند [illegible] الحصاة [illegible] مع غلظ التوابع [illegible] بينهما [illegible]
بعد تولد الحصاة ويعقبه [illegible] الذكر [illegible]
عليه [illegible]
لا [illegible] المثانة [illegible] البول [illegible]
للشرح الى [illegible] التمدد [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] الحصاة [illegible] البول [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحصاة [illegible] البول [illegible]

الذكر يعرض للاسود صح

تكون

يكون ايضا [illegible] الرمل الخشن بعد البول في المجرى [illegible] للقيام [illegible] وكان
[illegible] عند [illegible] المثانة [illegible] على [illegible]
[illegible] نزول الحصاة [illegible] المثانة وحصاة المثانة اكثر ما يعرض للصبيان لكثرة تولد الاخلاط
الغليظة [illegible] فيهم [illegible] الاكل والشرب [illegible] حركتهم على الامتلاء ولان المسالك
التي تجري فيها البول من الكلية الى المثانة فيهم واسعة لكثرة [illegible] الغريزية [illegible] الدافعة
[illegible] فيهم [illegible] المادة [illegible] الى المثانة بسهولة [illegible] عنها
الغليظ [illegible] وصغر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] الغليظ لكثرة [illegible] فكان حصاة الكلى اكثر ما يعرض
للكهول لكثرة تولد الاخلاط الغليظة فيهم بسبب ضعف الهاضمة ولان المسالك التي بين الكلية والمثانة فيهم
[illegible] المجاري [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] المواد [illegible] بسبب كثرة [illegible] المواد الغليظة
[illegible] عند [illegible] الحرارة [illegible] تولد الحصاة في الكلى [illegible] الكبد
لان [illegible] المجرى الذي بين الكلية والمثانة [illegible] الكلية والكبد [illegible]
[illegible] المواد الغليظة [illegible] الكبد [illegible] الكلية [illegible]
لان حرارة الكبد ورطوبته [illegible] حرارة الكلية ورطوبتها [illegible] المثانة [illegible]
حصاة المثانة [illegible] لان [illegible] الكلية والمثانة اوسع [illegible] المواد الغليظة [illegible]
[illegible] حصاة الكلية بالعكس لان كثرة [illegible] مجاري [illegible] المواد [illegible]
غليظة [illegible] الكلية [illegible] السبب [illegible] تولد الحصاة [illegible] المواد [illegible] الحرارة
فاذا كانت [illegible] ولذلك يتولد [illegible] في المياه [illegible] وان كانت [illegible] وعلامتها [illegible]
حصاة الكلية [illegible] بسبب [illegible] الدواء [illegible]

العلاج

فيحتمل الادوية الحادة القوية وعظم ما يتولد من الحصاة فانها قد تبلغ في قدرها الى عظم ما يكون من
بيض الدجاج وذلك لان تقعير المثانة واسع وجرمها اسخف بل التمدد وعند زيادة العظم لا بد من ادوية
قوية حادة حتى تقوى على تفتيتها وسبب صلابة الحصاة المثانية فانها انما تتولد في المثانة من رطوبة غليظة باردة
المزاج لان غذا كل عضو يكون شبيها به والمثانة عضو صلب القوام فيكون ما يتولد فيها ايضا صلبا
ولان المكث لها ما يزيد في ذلك وانها ايضا لطول لبثها في المثانة تزداد صلابة بخلاف ما يتولد في الكلية
فانها تكون اصغر والين اما الصغر فلصغر تجويف العضو وعدم قبوله للتمدد لكونه لحميا صلبا واما اللين
فلسرعة خروجها الى خارج [illegible] وقلة مشابهته [illegible] وان استعمل فيه جامعة ما تزيد في الاطفال
مما تحدث الحصاة مثل لحوم العقارب ونحوه ويشبع منها الترياق الكبير [illegible]
المعينة للحصاة المعمول من حب البلسان وحب القلقل وحجر الاسفنج ورماد العقرب واصل [illegible] علامات
فان كان [illegible] السبب [illegible] ان [illegible] المثانة لانه [illegible] يلتحم بسهولة [illegible]
الشق في جرم المثانة فانه لا يلتحم البتة لكونه عصبيا [illegible] ويخرج الحصاة [illegible]
في سن الصبي حتى يبلغ السن الى [illegible] عشر سنة فان المحتمل في هذا السن يحمل الشق [illegible]
لقوة بدنه [illegible] الشق فيه [illegible] فاما بعد ذلك [illegible] اما الى [illegible]
الورم الى المهلك واما في الشيوخ فلان [illegible] لا تندمل واما الكهول فانهم [illegible]
في البدن [illegible] الورم [illegible] باردة [illegible] واما الصغار حرقة البول لا يلتحم
[illegible] لضعف قواهم حرقة البول يكون اما بسبب [illegible]
[illegible] المنطبقة على مجرى البول [illegible]
[illegible] المجرى [illegible]
المثانة او [illegible] وقد ذكرنا ذلك [illegible] علاماتها وعلاجاتها [illegible]
مسيح المثانة والقضيب وعلامة علامات [illegible] المزاج [illegible] وعدم خروج [illegible]

وعلاج

6

وعلاجه سقي لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج وبادق البزور الباردة وماء الشعير وترك الطعام العلاج
الحامض والحريف وشديد الجلاء فانها تجلد البول [illegible] والحقن بالبيض النيمبرشت
ودهن الورد ولعاب [illegible] المسمنة [illegible] وغير ذلك من الاغذية [illegible] وقد يكون
الحرقة بسبب قروح في القضيب [illegible] البول عند مروره عليها [illegible] وقروح المثانة بان البول
في قروح المثانة يكون [illegible] اكثر [illegible] البول [illegible] احتباس البول وعسره
فيها [illegible] احتباس البول وعسره يكون اما لورم في الكلية [illegible] المجرى فلا ينفذ البول فيه
الى المثانة او في المثانة او حصاة فيها او جمود الدم [illegible] المثانة او [illegible] غليظة فيها عارض
البول [illegible] الكلى [illegible] سهولة [illegible] وضيق
مجراه [illegible] عند الارادة [illegible] البول [illegible]
بالعصبات [illegible] على البول [illegible] عضلات [illegible]
على الانعصار [illegible] العضلة [illegible] وقد ذكرنا ذلك [illegible] علاماتها وعلاجاتها واما [illegible]
[illegible] البول وعلامته [illegible] التروح [illegible] الاكثر
وقد يكون [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] فان كان السبب الحابس فوق المثانة [illegible] لاجتماع [illegible] الكلية [illegible]
البول وان كان [illegible] المثانة [illegible]
[illegible]
[illegible] وعلاجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب صنعة القاثاطير
[illegible] القبس او الاملاء [illegible] صحاح

الخيوط م

تحت لانه غدد الحوا ثم يدخل الا بونيه مجرى البول ويجذب الخلط حتى فيجذب البول معه لعسر ورد الخلا وان كان
هناك ورم صعب حسن ان كان اللحم الذي لا ظهر لان او حارا يزيد في الورم لشق الريح الحسن ويعد الاحساس
التام وخوف الهلاك البطء فامس السفتين والشرح كاسنج اخراج الحصاة ويدخل فيه انبوب مرخي
البول فيه وان كان اي كابس فوق ذلك مما بين الكبد والكلية والمثانة فلا علاج له الا التليين او يحصل
الارخاء والتهيئة للتبديد والاتساع بالابزنات المعمولة من البابونج والبنفسج والخطمي والحسك وورق الكرنب
وكزبرة البئر وبزر الكتان والضمادات المتخذة مثل دقيق الحلبة والخبازي والبنفسج والبابونج والاكليل
الملك وبزر الحسك واما الاسترخاء للعضلة العاصرة للمثانة فيجب ان يعلم ان للمثانة الا عضلة واحدة
محيطة بعنقها تعصرها سوء التقاف ليقيها عليها وبذلك يحبس الانسان بوله الى وقت الارادة [illegible]
القوة الارادية فاذا استرخت العضلة فانفتحت فوهة المثانة نزله بالقوة الدافعة الطبيعية بانقباض جرمها
عليه وانضغاط عضل البطن والحجاب لها فاسترخاء تلك العضلة انما يوجب خروج البول من غير ارادة [illegible]
ويمكن ان يكون ان تلك العضلة كما قال صاحب الكامل منقسمين احديهما ممسك البول الى وقت الارادة و
ثانيتهما انما تعصر عنق المثانة في وقت خروج البول [illegible] حتى [illegible] عنق المثانة الوضع المتصل بالمثانة
والمنقبض بها الاسفل دخل البول من المثانة الى العنق واذا انقبض [illegible] عنق المثانة رجع جميع ما فيه من البول حتى لا يبقى
منه شيء فيه البتة فعلى هذا اذا استرخت العضلة [illegible] ولم يعصر عنق المثانة احتبس من البول شيء [illegible]
بعد كلام المعلم واما الاسترخاء العضلة العاصرة لتمام عنق المثانة لكن لا يقال لهذا احتباس البول ولو فسر
المراد بالعضلة العاصرة عضل البطن لوجب ان [illegible] البطن [illegible] المذكور [illegible] المثانة وعلامته ان
يبول بسهولة اذا غمز على مثانته ويبول بغير حرقة اي زرق قوي لانه انما يتم بانعصار المثانة عن جميع الجوانب والحجاب
على ما كونه وعند الاسترخاء لا يتاتى منها العصر فاذا غمزت المثانة باليد قام الغمز مقام العصر من جانب واحد
ويحس بالثقل [illegible] العصر وعلاجه سقي المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس والبلادري ودهن المثانة
بدهن الناردين ودهن القسط وكونها [illegible] دهن السذاب والخروع والسوسن مع الجندبيدستر

والوجع واما الخلط اللزج فيجري البول من المثانة الى القضيب فيحدث منه [illegible] وعلامته تقدم الاغذية
الغليظة والتعدي بالاغذية الغليظة اللزجة مثل لحوم البقر والاكارع والجبن والسمك [illegible]
في الغاية وان يخرج في البول شيء وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وعلاجها من [illegible]
[illegible] وجمود الدم [illegible] وعلامته تقدم المدرات التي [illegible] لاخراج ذلك
الخلط مثل الكرفس وبزر الكرفس والدوقو وبزر [illegible] طبخ الشبت و[illegible]
الابزنات التي طبخ فيها ورق الغار والمرزنجوش والبابونج والاكليل والشبت واكليل الملك
والحرمل [illegible] والادهان [illegible] من المسك والشبت والزنبق [illegible] واما خلط
حاد [illegible] المثانة ويحدث [illegible] الى مجاري البول [illegible] الرطوبة [illegible] التي فيها [illegible]
والسقطة [illegible] الاحساس لانه اذا دام البول ان يخرج [illegible] شديدا [illegible]
العليل [illegible] عضل المثانة [illegible] بعض عضلات البطن فلم [illegible] البول [illegible] وعلامته تقدم [illegible]
[illegible] البول والحرقة التي [illegible] العلة [illegible] لانه [illegible] اللحم واللحم [illegible]
من العصب لان الحس يحتاج الى اعتدال من الحرارة والرطوبة ولان العصب [illegible]
الحس واللحم [illegible] العصب [illegible] ولان اللحم [illegible] العصب [illegible] الحس [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الحس [illegible] اللحم شديد [illegible] عظمه [illegible]
[illegible] في [illegible] الى ان [illegible] بعد [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] عصبه [illegible] الحس واما العصب
[illegible] البول [illegible]
[illegible] عند خروج البول [illegible] الطبيب [illegible] الدلايل [illegible] القضيب
وعلامته [illegible] والادهان الحارة مثل [illegible] والحسك [illegible]
[illegible] المحاجم

والمدرات للادرار بالكلية اي والكلية اذا كر مجرى البول الى ... فالحطة المفرطة واما ضعف حبس
البول واطالته اما للنوم او لكثرة الشغل فيتسع العادة ويصير ذلك بامتلاء البول ومدافعته الامتناع
ويضعف فعلها لموت الحس الدافعة لان التمدد فيها يبلغ الى حد تعجز الدافعة عن القبض والعصر وعلامته
ان يحدث بعقب ذلك وعلاجه الابزن بالمياه المحللة المعدلة من الكمون والكلبة والترطيب وورق الكرنب
والخطمي وغمز المثانة باليد فانها ربما تمكن ان ينقبض الغمز بعد الملئ ويقوم الغمز باليد مقام عصرها على ما فيها
بالقوة الدافعة الطبيعية التي لها ويخرج منها البول ويعالج بدهن الكتان والادهان التي فيها
فضل تقوية على دفع البول ويرد الى المثانة ... فان خرج البول والا ... القاثاطير
واما السدد ... في المجاري ... فان ... في ... فلم ... فانه يفعل التقطير بها
من الالم لكن اذا ... على المجرى ... وفي هذا النوع ... مع التقطير وعلامتها
علاج قروح المثانة وقد ذكر ... الاحليل ... بالالم ... ان يسهل عليه البول
مثل الافيون وبزر البنج وربما ... ويسلط على المجرى ... البول الى ... العضو
واما الضربة تقع على المثانة وعلامته ... المثانة ... عند ... ولا يبرأ منها
عنها فلا يزداد الوجع او لم ... فلا يحدث ... الورم والقيح ... الى ان
المقوية لها مثل ... والكلوس ... والاضمدة ... في ... طر
واما ... على مجاري البول ... كما ... القيح ... الرطوبات
... في علل ... وعلامته ... البول ... الرطوبات وان ... البول ... وان ... الكلى
الاعضاء التي ... تقبضت الدم ... ان البول ... حتى يجمع ...
... بعد ... ويخرج ... الى ... في مثانته بول
... ويسيل ... المرطبة حتى ...

فيضعف قواها ماتحدث الورم ... البافي ... الاعضاء ... والانقباض على البول

وعلاجه التقطير المرطب مثل لعاب بزر قطونا وحب السمنة حليب وشراب البنفسج ودهن الورد والشمع
والاسفاناخ والتريع مع ... واستعمال الابزنات والادهان المرخية مثل دهن البنفسج والتريع
واما التشنج في المثانة والمجاري بسبب ... بسبب الاعصاب والرباطات وعلامته علامات التشنج
وان ... الذي يخرج ... في المجرى ... عند الكسر فانه ينطبق
بعض اجزائه على بعض ... وعلاجه علاج التشنج واما الضعف ... المثانة فانها اولى ... عصبها
او ... الكلية ... كما في ... وعلامته ان ... البول ... وعلاجه
... وعلاجه ... والزرنيخ ... الزعفران ودهن ... الكتان
مع المسك ... واستعمال الاضمدة ... العطرة مثل ورق ... والسوسن
والاكليل ... والشبث على المثانة ... الترياق والمثرود ... واما اذا كان ... في
الوجع ... والمثانة من ... كالحمى والسدد والاكل
اذا كان الورم عظيما بسبب ... مجرى المثانة ... واما اذا لم يكن الورم عظيما
فانه يحدث عنه التقطير ... المثانة بالمجاورة من ... الذي ... ويضغط ...
... فلا يستطيع ان يخرج ... اكثر ... الاستعمال ... الطبيعة ... الشعر
وحصرها اذا كان ... الاشياء ... والرطوبات ... والورم ... ذلك ... المحاج
بالضغط فيحتبس البول ... وعلاجه علاج تلك الاعضاء حتى يزول الورم ... الحكم
سببه ... في البول ... المجرى ... واجتماعه في المثانة ... ويحمل
... ولا ... فيكون ... الاحتباس ... التقطير ... الكلية ...
ايراد المثانة ... ويستدعي النفض ... الدافعة ... وعلامته ... وصورة
... البول ... اختلاط ... علامات ... المرار ... في ... المراق ... المثانة ... الالم
... التولد المرار ... وعلامته ... البارد ... مثل ... القطع

والخشخاش والنزع والطلع المشوي والعدس وحب بزر القرع والخيارين وماء الشعير وما يمسك البول مثل
الطباشير والكثيرا وبزر الكاهو والطين الارمني والصندل والجلنار والنقع بماء العدس والسماق المطبوخ
والسذاب والعدس والنزع ونحوها واما لضعف جرم المثانة وبرد مزاجها كما يعرض للمبرودين والمشايخ واسترخاء
العضلة المطيفة بها لضعف القوة الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل من البول الحاصل في المثانة حتى يجتمع الكثير منه فيخرج
عنها او لضعف الدافعة فلا يعصر البول وان كانت المثانة ممتلئة عنه الا قليلا قليلا وعلامته ان يكثر خروج
البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول وعدم التدبير البارد وعلاجه مثل المعجونات الحارة مثل المثروديطوس ح
والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والمعجون المتخذ من بعض التوابل مثل حب البلوط وحب الآس ونحوهما وينفع منه س
ما يمسك البول الحار مثل الكندر والبلوط والسعد والخولنجان والقرفة والاسارون وحب الرشاد والاطريفل
الصغير اذا خلط به بوزن ثلاثة دراهم منه نصف درهم جندبيدستر واكل التين والزبيب فانهما يسخنان البلغم ويقويان
المثانة ويسخنانها وقد يتولد من اسباب العسر مثل الورم والحصاة والرطوبة اللزجة وعلق الدم المنعقد اذا
لم يكن السدة تامة فانه يمكن للطبيعة ان تدفع البول قليلا قليلا فيتقطر ويكون مع التقطير وعلاجه

سلس البول

وقد ذكرت في سلس البول علاجه
علاج عسر البول والبول الزائد سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة وسببه فرط برد المثانة واسترخاء
العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج البارد بلا مادة وبياض البول بلا حرقة وعلاجه
مثل الادوية الحارة القابضة كالكندر والسعد والخولنجان ونحوها مما يخص [illegible] ويسخن المثانة كثيرا
مع شيء من حب البلوط وحب الآس والجلنار وما فيه قبض ويسخن وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير اذا خلط
اخلاط [illegible] عفوصته وشرب [illegible] والنزع ماء [illegible] وفيه المسك والخولنجان
وقد يكون بسبب زوال الفقار لكون عنق المثانة الخارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخي المثانة لذلك فلا ينضبط
البول فيسيل من غير ارادة وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسر بل ممتنع لانه ان امكن رد الفقار لم يمكن ربط
الاربطة المنقطعة وقد يمكن ان يزول تلك الفقرات الى خارج زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث انه
العضلة العاصرة من تمدد الرباطات لا يقدر لها ان ينقبض على عنق المثانة ويدفع البول التام ويعالج برد الفقار

سعد کرسو ومند به سلس البول [illegible] بدون حرارت را
بانسکی بدون حرارت کنند
و ربدن و قاروره
بلوط واز ملک سعد
[illegible]
[illegible]

ان امكن وقد يحدث منه الا انه ينشنج العضلة فلا يضبط عند ارادة البول ولا استرخي وقد يحدث السلس من زوال
الى داخل لاسترخاء العضلة وانشاعها عن الانبساط او لضغط الفقار المثانة فلا يمكن ان يجمع فيها ماء كثير
بل يدفع كل قليل قليل يحصل فيها وقد يحدث منه الا انه يمنع لاشتداد مجرى المثانة من ضغط الفقار وقد يكثر
السلس بسبب حرارة كثيرة جذابة الى المثانة موسعة للمجاري بالارخاء مع معاونة البول لها بالرطوبة المهيئة للاشتداد
مضعفة للمثانة لاحداثها سوء المزاج لها وعلامته حرارة المزاج والاستغفار بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه
مثل الاقراص الباردة الحابسة للبول المتخذ من الطباشير والجلنار والطين الارمني وبزر البقلة والعدس
ونحوها مما ذكرناه علاج وما سلف واما البول الزائد فسببه ايضا استرخاء العضلة واكثر ما يعرض للصبيان
لرطوبة اعصابهم واسترخائها وسبب يعرض لها ويعينهم على ذلك الاستغراق في النوم لرطوبة دماغهم فلا
يحركوا فيفعلا للانتباه من اذى البول ودفعه الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة اليقظان ويكون قبل انتباههم
من النوم الى حد التيقظ فان دفع البول انما تم بقوتين الدافعة الارادية والاخرى الدافعة الطبيعية و
لذلك يقدر الانسان على امساكه بالاختيار بخلاف المني فانه انما يندفع بالدافعة الطبيعية المحضة ولهذا
لا يشترط الانتباه القليل من النوم في خروجه عند الاحتلام ولا يقدر الانسان على امساكه عند المباشرة بالاختيار
وربما انهم يواجدون ذلك فلم ينتبهوا اذا كان سبب انتباههم ما يؤذيهم من حرقة البول وامتلاء المثانة
واذا زال الحصل الاستغراق التام وعلاجه علاج النوع من السلس مع سوء برد المثانة واسترخاء العضلة
وكثيرا ما لا ينفع العلاج فيه للصبيان وانما يزول عنهم بالبلوغ وتوفر الحرارة واشتداد الاعصاب

بول الدم

وقد يحدث السلس بسبب ما يجاور المثانة مما يزاحمها ويضغطها كل ساعة فيخرج البول على قلة كورم
عظيم في الرحم او في السرة او ثقل كثرة الامعاء او حمل ثقيل للثقل ويزول بزوال السبب بول الدم
يكون اما لانفتاح عروق الكلى واتساعه دون المثانة لان الدم الخارج مع البول اذا كان من الكثرة
بحيث يقال له انه بول الدم لا يمكن ان يكون من المثانة لان عروقها ضيقة لا تحتوي دما كثيرا
ع ولا يصفى فيها الدم كما يصفى في عروق الكلية وانما ينفذ منه في جرم المثانة فلا يعرض لها الا القليل

لما
سفوفی که نافع بود که کسی را که
قادر نباشد بر نگاه داشتن
بول بدون سوزش بول
بلوط در سرکه خیسانیده بریان
کرده راس خشک [illegible] سوده
کنند [illegible]
[illegible]
درم [illegible]
والسلام

الا في البدن عند خرق المثانة وعلامته ان يكون نقيا من القيح والمدة اوليس خروجه بسبب قرحة و
تاكل عبطا اي خالصا طريا بلا وجع بخلاف ما يكون عن القرحة فانه يكون مع وجع وحرقة ولذع
ويكون كثيرا غزيرا فان كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا لانه يرشح من فوهة العرق وان كان من
الانشقاق يكون كثيرا بغتة ويكون بعقب ضربة على موضع الكلية ينصدع منها العرق او بعقب اكل
الطعام الحريف فانه لشدة حدته ولطافة جوهره يفرق اتصال العروق سيما عروق الكلى لانها اهل
لذلك بسبب جريان المائية فانها تحدثها وترققها تضعف منه العروق وتجعلها قابلة للتفرق
وهي ايضا عروق واسعة كثيرة لانها جرم لحمي ومع ذلك مكشوفة على ان المائية المندفعة الى
الكلية بعد اكل الطعام الحريف يكون متكيفة بتلك الكيفية الحادة الحريفة اللذاعة فتجرد سطح
الكلية وتعين على انشقاق عروقها وظاهر ان الطعام الحريف لا يختص بايجاب الانشقاق
بل يعم الانشقاق والانفتاح لكن ايجابه للانفتاح اكثر واسهل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز
قويين وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار بحسب امتلاء العروق وخلائها كالذي يكون من
المقعدة ويعرض لصاحبه الم نحو القطن عند الامتلاء لتمدد العروق فاذا انفتحت فوهاتها و
خرج الدم في وقت الدور سكن الالم وعلاجه فصد الباسليق لامالة الدم وتقليله وسقي
اقراص يعقل الدم المتخذة من بزر الخشخاش والنشا والكثيرا والجلنار والسك ودم الاخوين والصمغ
بماء البقلة او بماء لسان الحمل واقراص الكهربا واقراص نفث الدم المذكورة واما الضعف الكلي
او ضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية وعلامته ان يكون غساليا والذي من ضعف الكلية
الكلية اشد بياضا لان الدم المختلط بالمائية فيه هو الدم الذي يجي الى الكلية لغذائها وهو قليل جدا
بالنسبة الى المائية فلا يصير البول احمر كما في الكبد بل مائلا الى البياض والى غلظ لان الكلية لكونها عضوا
صلبا يستلزم ان يكون الدم الذي يجي اليها لغذائها غليظا متينا ومع ذلك يكون قد تم
نضجه وانما تقوية النضج الكلوي والذي من ضعف الكبد اضرب الى الحمرة لكثرة اختلاط الدم بالمائية

ولتغير لونه وميله الى السواد والكمودة لطول احتباسه بسبب بعد المسافة ولاختلاط السوداء به ايضا وارق
لضعف الكبد عن انضاجه واشبه بالدم لما يخالط الدم الكثير بمائيته اختلاطا شديدا بسبب طول
المسافة وقد ذكر علاجها في علاج باب ضعف الكبد وضعف الكلية واما تاكل العروق التي في اعضاء البول
فان الدم والقيح كليهما لا يجتمعان الا فيها دون غيرها فان القرحة في الكلى والمثانة اذا كانت في موضع
عرق وهي قد خاصة مع تاكل يتبعها بول الدم والمدة واذا كانت القرحة في غير موضع عرق ومع غير تاكل
فانه يتبعها بول المدة فقط وكذلك اذا كانت في الموضع التي هي على من الكلى كالكبد والرية والحجاب المحيط
بالاضلاع وعلامته ان يكون بعقب قروح في موضع عرق لما قد رد قد تاكلت الى الفساد والتاكل
في جرم ذلك العرق ويكون بحيث قليلا قليلا يتقارب بحيث يرشح من ذلك العرق سيما اذا كان من عروق
المثانة وقد عد منه اقسام بول الدم شي مع مدة ونتن رائحة لسرعة التعفن خصوصا اذا كانت القرحة في المثانة
لان المدة يطول لبثها فيها فيزداد عفونة ونتنا واما الكلى والبركان فانهما يجريان بالبول لا عفونة فيدوم المدة منها
ولا يطول لبثها فيها حتى يكتسب فيها فضل عفونة وعلاجه علاج القروح في الكلية والمثانة على ما مر علامتها
التي سبق ذكرها ان في نقصان الباه يعني اما لضعف الشهوة اي الرغبة الباعثة عليه واما لكسر الالة فلا يحرك نقصان الباه
ولا يتوتر عند الجماع لان توترها انما يكون بتمدد العصبة المجوفة وانبساطها طولا وعرضا بسبب رياح قوية غليظة
تمكنت العروق والارواح لكثرة حرارة بينية ... كثيرا وانما يحدث منها بسبب قوة
شهوانية تمددها واذا استرخت الالة لم يمكن لها ان تتمدد وينبسط وينتشر اما لضعف الشهوة فيكون لضعف البدن
اي هزاله وقلة غذائه فيقل فيه الريح والروح والدم وعلامته هزال البدن ونحافته وضعفه قوة وفعلا لانه
اذا ضعف البدن لقلة الغذاء قلت الروح لانها بخار الدم ولطيفه فيضعف القوى الحالة فيها ويضعف اثارها
التي هي الافعال وصفرة اللون لقلة الدم وقلة الطعم اي الغذاء وعلاجه تربية البدن بتدبير الناقه والزيادة في الغذاء
بحسب قوة الهضم وفي الايام ترطيب البدن وتربية الهضم والطيب والسرور والمهو لتقوية الروح وبسط النفس الحركة
وانعاش الحرارة الغريزية ويجي المذا زيادة بيان ان شاء الله تعالى وترك تعرض الجماع مدة لانه يضعف لكثرة

الهضم

المحللة للروح والحرارة الغريزية والرطوبات الصالحة وباستفراغ المني وهو اشد تاثيرا في ضعف البدن من
استفراغ غيره من الرطوبات لانه فضل الهضم الرابع وقد يستحيل في العضو الى شبه قريب من ان ينعقد ويصير جزء البدن
ومنه انه ينفذ في العروق والشرايين واما لقلة المني وعوده لان الشهوة انما تحرك عند كثرة المني فاعضاء الجماع
فتحركها ويهتاج وعند قلته لا دعا واذى وكثيرة ضغطها وتمدده يوشتاق تلك الاعضاء نفسها كما في نفض سائر
الفضول وعلامته زيادة المني عند الخروج وعلاجه ان ينظر ان كان بسبب يبوسة آلات المني واقلالها ويستدل
على ذلك بغلظ المني كان بسبب الرطوبة المرققة والاستمتاع بالحمام المرطب والدهن ايضا الماء والاكثار من الاغذية
الرطبة عولج بالاغذية المرطبة مثل الاحسا اللينة والاسفيدباجات ومثل الدواء الترنجبين الزائد في المني وصفته ان يخضخض
الترنجبين الا سفر النيمبرشت ونطبخ بلبن الحليب حتى يغلظ ثم يوخذ منه عند النوم ملعقتان لان اللبن كثير الرطوبة
كثير الغذا ازيد في المني لانه اكثر انفعالا من الدم والخشخاش اذا خلط به كان حسب الطبع له ويقوي فيا فيه اقوى كالدواء
واختياره على السكر لانه ارطب وان كان بسبب برودة الآلات المني فانها تغلظ المني وتكثفه فيكون تجمده ويزيل عنه
اللذع المهيج ويستدل على ذلك بجمود المني عند الخروج وعسر خروجه كثيره في الحركة ولغلظه والاستمتاع بجميع
ما يسخن مثل الجماع والحركات المعتدلة والادوية المسخنة عولج بالعسل المربى وبمعجون البلوط الزائد في المني وصفته الثوم

صفة معجون البلوط

والجوز والبطم وحب الصنوبر وحب الزلم والفندق والنارجيل والفستق وحب الفلفل والحمص والتودريان
والسمسم وبزر الجزر والجرجير والبصل والشلجم والرطبة والبهمنان والزنجبيل والدارفلفل والكبابة والقرفة والدارصيني
والشقاقل والخولنجان وبزر البلبون على السواء يدق ويعجن بثلثة اضعافه عسلا والمعجون الحار الزائد في الجماع المتخذ
من العسل والشقاقل والخولنجان وبزر الجرجير وبزر الجزر والابوة والبلبوس على السواء معجونة بالعسل المطبوخ مع ماء البصل
الا بعد وان كان بسبب حرارة الآلات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني لان الحرارة المفرطة تشويه وتحرقه باقباع ما رق
ولطفه منه وسهولة خروجه لان الحرارة الكالحة الحركات والاستمتاع بالبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل حليب
بزر البقلة واللبن والخس وان كان بسبب رطوبة الآلات المني ويستدل على ذلك برقة المني عولج بالادوية
اليابسة مثل الاطريفل والاغذية التي تنشف مثل القلايا المزعفرة والمشويات الموطبة بالدارصيني والكمون والسعتر

والكرب

والسداب وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بتركيب العلامات
عولج بعلاج مركب مضاد لتلك الكيفيتين واما المزاج الحار الرطب فهو السبب الفاعل للدم النضيج الصالح المستلزم
لكثرة تولد المني والروح الشهواني والنفخ المنعظ والا يمكن ان يكون سببا لقلة المني واما سكون المني وقلة حركته وفقدانه اللذع
المهيج للعروق الشهوانية على اخراجه كما يعرض لمن تناول الافيون وبزور الخشخاش وورق القنب وعلامته كثرة المني
عند الخروج وجموده وغلظه وعلاجه ما يحرك المني ويحدث فيه حدة ولذعا مهيجا كالزعفران وصفته فلفل دارفلفل

صفة معجون زرعوني

زنجبيل قرفة دارصيني قرنفل خولنجان من كل جزء تودريان بهمنان بوزيدان لسان العصافير قسط حلو سعد سنبل
من كل نصف جزء اجزا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل معجون البلوط ومعجون البزور والحقن المسخنة المتخذة من
طبيخ الحلبة والزنجبيل واللبن الحليب ودهن الجوز والطلاءات الحارة مثل لب حب القطن والعاقرقرحا والفربيون
وشحم الاسد مع دهن الزنجبيل واما ترك الجماع ضرورة او اختيارا او نسيان النفس له وانقباض الاعضاء
اي اعضائه عنه وفقد احتمال الطبيعة اي اهتمامها بتوليد المني كما لا تهتم اي الطبيعة بتوليد اللبن في الغير حامله
فلا تولد وعلامته ترك ذلك مدة وقلة خطوره على البال وعلاجه التدريج اليه بتحريك القوة الشهوانية
وباخذ المولدات في توليد المني وسماع احاديث ذلك والنظر الى سفاد الحيوانات فيتذكر النفس امر الجماع و
تحرك الى الاعضاء التي هي الآلة مع الدم والروح والحرارة الغريزية فتحركها وتستعملها في توليد المني وتهيج المتولد منه
فيحصل الانعاظ ويتم امر الجماع كما تحرك الى العين عند تخيل الصور الحبيبة لانها تعرفها والتها في ادراك هذه الصور
ولذلك يطرف فيها عند ذلك تغيرها وكذلك تحرك الى اللسان عند تخيل الطعوم اللذيذة ولذلك يسيل اللعاب من الفم
من الفم عند ذلك لانحدار الرطوبات التي هناك وذوبانها لتوجه الحرارة التي هناك اليه وذلك لان
التخيلات النفسانية قد تكون سببا لحدوث الحوادث البدنية كما ثبت في القواعد الحكمية فيحدث فيه
في البدن حرارة لا عن حرارة ولا عن برودة واستعمال المروحات مثل دهن السوسن والخيري مع
الشمع وحرارة النورة والدلوكات مثل العاقرقرحا مع دهن حب القطن والاغذية الباهية
مثل صفرة البيض ولحوم الحملان والفراخ والدراريس وغيرها والاغتذاء والكثرة في هذا الامر على الاغذية

والطروس له

لان منها يتوقع انتعاش القوه وكثرة المادة واما زاي نقص كالزهد والتعفف فاذا استقر ذلك
في النفس لم يرغب في المجامعة واعرضت القوى الشهوانية عنها ولم تحرك الآلة وتنقبض الجماع وتنفر الطبيعة
عنها فلا يرغب في المباشرة معها ولا يحرك القوى والآلة او احتشامه فينفعل النفس ويستحيي عن الاستحياء في
المباشرة الفاحشة او سبق استشعار الى القلب من انه لا ينتشر منه القضيب فلا يرغب النفس المجامعة حذرا
من الخجالة والشنعة عند المرأة وتسبب عدم القدرة واسترخاء الآلة خصوصا اذا اتفق ذلك اي عدم
الانتشار عند المباشرة وقتا ما اتفاقا فلما وقعت المعاودة اي المجامعة مرة اخرى تمثل ذلك اي عدم الانتشار انتشار
في الوهم واعتقد جزما بانه لا يأتي منه في هذا الوقت كما في الماضي وارتسخ ذلك في النفس حتى ذهبت الشهوة
والحركة بالكلية وربما يعاضد في ذلك امر آخر وذهبت رجوليته وقدرته على الجماع بسبب السحر وعلاج
ذلك ملك الآراء عن النفس واما لضعف القلب بسبب تعب كثير او مرض طويل او جوع مفرط او غير ذلك
مما يحلل الروح والحار الغريزي ويضعف القوة فيضعف الروح الشهواني والريح الناشرة وح تغلب
عليه الحياء ايضا بسبب ضعف الحرارة الغريزية فيمنع عن المباشرة وعلامته نقصان الحرارة الغريزية فيمنع عن
المباشرة وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض اي رخاوته وضعفه بسبب ضعف القوة
ويكاد يغشى عليه عند الفراغ منه اذ الحرارة الجاوزة عن الاعتدال فيحلل الريح الناشرة وعلامته
الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه بالمفرحات الباردة المعطرة واما لضعف المعدة
والكبد فيقطع مادة المني لقلة تولد الدم الصالح وعلامته قلة الشهوة اي شهوة الطعام والهضم وعلامات
آفات المعدة والكبد وضعفهما وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما بالواجب كما ذكر في موضعه
واما لضعف الدماغ فيقطع مادة القوة الحساسة عن اعضاء التناسل ولا تحس بحركة المني ولذعه ودغدغته
المتقاضية بالجماع فلا يشتهيه ولا يرغب النفس فيه واذا تكلف لذلك لم يحس باللذة التامة ويضعف
الاعصاب ايضا عن الحركة والانتشار وعلامته ان يكون الحواس مع ذلك كدرة والحركات عسرة بطيئة
وعلاجه تقوية الدماغ بالمعاجين والشمومات والاطلية الموافقة وغير ذلك واما لضعف الكلية وآفاتها

العارضة

ف
العارضة لها فان الشهوة الطبيعية لا تتم الا بقوة الكلية لان مادة المني يأتي من الكبد الى الكلية فيتغير من الاحمر
النازل وتصفى فيها من المائية ثم منها الى المجرى الذي بينها وبين الانثيين وهو عرق كثير المعاطف
والاستدارات لطول المسافة فيها فينضج مادة المني ويبيض بعد الحرارة ثم منه الى الانثيين فهما يعينان على تمام
تكون المني باحالتهما الدم الى فيه منه العرق ولذلك صاحب الكلية الحارة باعتدال يكون كثير المني قويا على الجماع
ولان خميرة المني على ما رآه الشيخ ينزل من الدماغ الى النخاع ثم منه الى الكليتين ثم الى ذلك المجرى ثم الى الانثيين
ع
فمع هذا يستغنى بالضرورة مزاج المني ويضعف الشهوة عند ضعف الكلية وآفاتها كما يضعف عند ضعف الكبد والدماغ
لان الكلية يحيل الدم الى فيه العروق التي بينها وبين الانثيين الى الطبيعة تلك الخميرة ويجعل المجموع منيا ولان
ضعف الكلية بسبب القرب والتشارك للآلات التناسل تؤثر تأثيرا قويا في مزاج المني فان كان من الحرارة تحرق
المني وتجففه ويعدم الريح المنعظ وان كان من البرودة يجمد المني ويزيل عنه اللذع المهيج للشهوة ويمنع تولد
الريح وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الآلة فيكون اما لضعف البدن ايضا
المنعش
فيضعف لذلك الاعصاب فيعجز عن الحركة وعلامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي ذكر
من كثرة الغذاء والدعة والنوم والطيب والسرور وغير ذلك واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص
العصب ويعجز لان جميع الاعضاء يقوى ويشتد باستعمال الرياضة التي تخصها ويضعف بتركها كما قال بقراط
العمل يغلظ والعطلة تذيبه وعلاجه الدلك الدائم بلبن الاتان لانه يجذب الدم اليه ويجمعه ويجذبه فيه
بانسداد مساماته من لزوجة اللبن ودسومته ولانه يرخي المجاري ويوسعها فيسهل نفوذ الدم اليها
الترطيب
ولانه يحلل المجذوب اليه كما يحلله الدلك الخشن مع ان لبن الاتان مفرط في التليين وبالرفق بعد الدلك
وجذب الدم اليه يحفظ فيه وصب الماء الحار عليه فانه ايضا يرخي ويرطب ويحلل ويجذب واما لقلة النفخ و
الريح في اسافل البدن اما لبرد مفرط فلا يتولد النفخ وهو الاكثر او لحر مفرط فيتحلل او ليبس معوز لمادة النفخ
وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم الحرارة والنفخ او الحرارة القوية والانتفاع بالاغذية المنفخة

وهي التي فيها رطوبة فضلية لا تحلل في العقم الاول بل حتى الى العقم الثاني والثالث فيتحلل رياحا نافخة في الورق
وكثرة المني عند الجماع لسلامة الاعضاء المولدة له وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا بل يكون قليلا ضعيفا لسلامة
الاعصاب التعصب عن الاسترخاء فان كان عن الريح لعدم الاسترخاء الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى
الانتشار عند الجوع والخفة من الطعام لعدم الحرارة وثوران الرياح وعند الحركات المسخنة واستعمال الادوية المسخنة
بالتسخين بالمعاجين والادهان وغيرها وان كان لعوز الرطوبة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عقيب الاكل سيما
من الاطعمة التي فيها يسير حرارة والشرب وعلاجه بالترطيب بالطعام والشراب وغيرهما وان كان للريح كالباقلي والحمص
واللبن الحليب [illegible] لان الريح كالمحتاج في تولده الى رطوبة ما وانما يحتاج الى حرارة يسيرة وتزيد في ذلك
الرطوبة [illegible] رياح نافخة ونحو من ادوية الباه عن الحرارة الغريزية لان الحرارة المفرطة تزيد في اليبس وتفرط
التحليل ولا [illegible] اعصاب التعصب وجنس الفالج [illegible] ضعف الباه او كثرة القيام في الماء البارد والجلوس
على الثلج فيفسد مزاجها ولا [illegible] عن الحركة والحاجات التي تتقدمها وعلامته عزارة المني ورقته [illegible]
[illegible] وان لا يتقلص في الماء البارد لانه لا [illegible] برودة الماء [illegible] حتى [illegible] ويخرج من [illegible] الودي
وان يكن ضعف الحس والحركة [illegible] نقصان حرارته وضعف احوال الطبيعة من الجذب والهضم
والتغذية فان كان هذا مزمنا جدا وفي [illegible] العضو [illegible] اي ضعف فلا علاج له لما ذكرنا في الفالج ومن هو الذي
يسميه العامة العنة وان لم يكن كذلك اي لم يكن ضعف الحس والحركة ولا [illegible] وكان يتقلص في الماء
البارد فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنة للتعصب والسوحات والحمولات المسخنة مما ذكرنا هناك اي
في الفالج والاسترخاء سرعة الانزال بسبب ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة فان الامساك
انما يتم بتحريك اللطيف [illegible] متوزعة متفشية ثم بالقبض وجوده باشتمال اللطيف على المركب
والاول انما يكون بالحرارة لان البرودة مانعة عن جميع الافعال والحركات والثاني باليبوسة لان الرطوبة ترخي وتزيل
اللطيف فلا يتأتى منه القبض والاشتمال وعلامته ان لا يكون هناك علامات الحرارة لانه المني كالعفونة والحرقة

وما في المزاج كالعلامات المعلومة ويكون المني كثيرا رقيقا اما الكثرة فلغلبة الرطوبة واما الرقة فلعدم الحرارة المغلظة وعلاجه
استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال لا بالادرارات والقيء وهو اولى لان الاسهال يجذب المواد
الرطوبات الى الاعضاء السافلة ومن المزاج العانة والعجان وهو ما بين الخصية والخصية [illegible] من الحلوق ويعود من
دهن الاس والكرسف ودهن القسط وشرب الخولنجان وهو شراب يتخذ من عصير العنب مع ادوية فانضجه
تغلي عليها حتى يقوم وصنعته ان يؤخذ من سلاقة العنب [illegible] العفص ستة ارطال ويطبخ مع السماق
والعفص والجلنار والورد والكندر والكزبرة والصعتر والسعد من كل درهم والزعفران والمر والسنبل [illegible]
من كل درهم وخبث الحديد مثقالا حتى يبقى الثلث ويصفى ومعجون الخبث وصنعته اهليلج اسود بليلج املج
فلفل دار فلفل زنجبيل [illegible] بزر الشبث بزر الكراث من كل [illegible] خبث الحديد المدبر بالخل
[illegible] درهم يسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة [illegible] دهن لوز حلو ثم يطبخ منه [illegible]
ويرفع [illegible] ويستعمل بعد ستة اشهر وقد يكون من حرقة المني حتى [illegible] الاوعية ان يسكب عند الهيجان والحركة
بل تشتد [illegible] الى دفعه للذعه وحرافته فيدفع [illegible] الاوعية وكذلك المني عن نفسها سريعا وعلامته
حدة المني ولذعه عند الخروج وعلاجه ما ينفي ما يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة مثل شراب الخشخاش
مع حليب بزر [illegible] والاغذية مثل الارز والعدس مع حليب بزر الخشخاش [illegible] قد يكون من الضعف
الرغبة وفتور قواها فتضعف سائر الاعضاء بتبعيتها ومنه ما يكون مع نقصان الباه وقد ذكرنا علاماته
وعلاجاته كثرة الشهوة تكون اما لامتلاء البدن وكثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن وحمرة اللون وقلة
الضعف عند كثرة الباه واذا انتقص من غذاء البدن شيء عند استفراغ المني لنفوذ المادة والاحتكام لان الاوعية
عند تمددها [illegible] بامتلاء المني ولذعه تشتاق الى دفعه بالانضمام والانقباض سيما اذا عرض له
احتداد وهيجان عند النوم بسبب توجه الحرارة نحو الباطن وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل الغذاء واما
الحموضة وشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدواء البارد
المقلل للمني مثل بزر الخس وبزر البنج والشاهدانج والكزبرة ودقيق البلوط والنيلوفر وبزر البقلة والعدس

والسماق والجلنار والطباشير والعدس المقشر والورد والكافور وشرب لعظم لبرد الكلية واوجعة المثانة
فليكن لذعه وبجانبه لما يضمد مثل الاقاقيا والطين الارمني والعوسج والجلنار وماء الاس وماء البقلة
مثل ورق الخلاف وورق النيلوفر وفرش الكتان ونحوها والحق ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن
وصحة المزاج والاقتدار على الباه وعدم استعقاب ضعف فليس مما يحتاج الى تدبيره وكثرة لان كثرة ذلك
غير ضرورة نوعي المزاج وتهلك القوة لما صح الشيخ وسبب ذلك ان المني عند كثرة يعم الحرارة الغريزية
ويبرد البدن ويضعف كلا على الاعضاء وتبع ذلك اعراض رديه بل ايما يجب ان كثر واستفرغ فيستفرغ
البدن بالفصد والاسهال لان استفراغه بها اقل ضررا من استفراغه باخراج المني واما حدة المني ولذعه وبجانبه
ومطالبته بالخروج وعلامته حدة المني ولذعه عند الخروج وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعد
ان يصيبه حرقة البول بالحاد مجرى البول من الرطوبة المرة بسبب حدة المني وعلاجه تناول الاشياء
المبردة المرطبة كالقرع والبقلة الحمقا والخس والتين واستعمال الدواء البارد المطلق للمني مع ما فيه بحذر يسير
مثل قشور الخشخاش وورق القنب والاوحرا الماء البارد وشرب الرائب الحامض فانه غاية
البدن م
التبريد المطفئة واما من كثرة الرطوبات الغليظة لان يصير منيا ضعف الكم وقلة الدم وفتور القوة وعلامته
غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النبح كثرة الرطوبة التي يريد سنه وعلاجه الدواء الى محللة للمني مثل الشونيز
وبزر السداب وبزر البنجنكشت والنودنج وورق الغافث والمرزنجوش والاغذية والادوية الطاردة
للرياح لان الرياح بالجملة الاغاظ يحرك الشهوة ويدر النفس كالصعتر والسداب والفودنج وجوارش
الكمون ونحو ذلك كالدراج والطيهوج والتبع واما حكة وبخور في اوعية المني يوجب بوجه المني عند كثرته من اللذع
ع
والدغدغة غير محرك الشهوة كما يعرض للنساء حكة في الرحم من اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية تنتقل في
ف
علامته م
ال شيء يحلل وحكه ليتبدد المادة المؤذية ويسكن الدغدغة فلا تهيج من شهوة الجماع ذات الجماع
تزيد في الشهوة لان حركة الجماع تثير الحرارة وتزيد في كيفية تلك الاخلاط الحادة اللذاعة وفي حكتها
اللذة لما تجلب الى الاوعية من الاوهام والمني وعند ما يستحيل شيء منها الى نوع تلك الاخلاط وربما يهيج الجماع

م

والاستفراغ
ثم تترتب تلك الشرور وهو فيها جمود المني وعلاجه الفقدان وجب الاسهال للمادة الحادة الغزارية بتعديل
المزاج بجلب النوم والهمي من الحلاب بزر قطونا مع شراب البنفسج والاستحمام في الماء البارد جدا لانه يبرد
ويكسر اللذع ويصلب الاعضاء وتوهنها على مع المواد الحادة واما كثرة النفخ كما يحدث لكثرة الاخلاط لما تنفخ
من التزاوج الى لا اله الا الغاظ شديد واما التي تولد فلا يمكن ان تكون فيها اخلاط لان الامم لبس الاعضاء عن حرارة
اخلاط لها وتلك التي تحليل الروح تسبب بي مدة الطبيعة واضطرابها الدفع لما يبلغ وكما تسبب اخلاط جب
الاعلامه الشهوه ان نام
السوداء المراقية اي لم تحبس لبعض كثرة ولا حادث وتقدم فيها وكثرة النفخات في المزاج ينفخ كالسوداوي
على ما ذكر المالنحوليين وعلاجه ان كان النفخ مرتبا في الحرارة فيجب لان الحرارة الغريبة تطلب
عهام
تحلل الابخرة التي تولد في الطبقات وبعيد ربما عند مجامعته لها اما ان تكون فيتستفرغ المبردات مثل
حليب بزر البقلة والخس والمنذنا مع رب السفرجل وان كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فيستفرغ النفخات
ذرور المني
والمذي م
للرياح على ما ذكر وان كان من كثرة السوداء فاستفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وغيره مما جرت في كثرة دروره
دوره طبيعة يسيل عند ابتداء الشهوة لتليين مجرى المني حتى لا يحصل فيه لان طول زمان خروجه مما لغير جراحة ورده
فلا يتاتى منه الاخبار ومجاريها فوق مجرى المني لان غلظها ما يسيل فوقه ازيد من غلظها ما يسيل تحته وسبب محرق جها
ان شهوة الجماع اذا ابتدأت حركت لعرا التعقيب واوجب الاخلاط لاجل التهيئة للجماع فانعطفت الحافة
الموضوعة رقبة المثانة ونحو ذلك سيلان الرطوبة منها والوذي رطوبة غروية تخرج تسيل في مجرى البول
عند ادرار الوضوء لتنقية المجرى لان البول لكثرة مقداره يطول زمان مروره عليه وهو حاد فاحتيج الى تلك الرطوبة
لتكسر بها حدة البول فلا يتسحج المجرى وتولدها من غذة موضوعة بقرب عنق المثانة فسقط علاج كثرة البول
للخروج فيسيل منها تلك الرطوبة وهي اذا كثرت غلظت وسالت بعد البول العف اما سيلان المني لقلة وجمع عند
ارادة اي من غير ارادة الجماع فكثيرا ما كثرة المني لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني مع الادعية لتمدد
وبنا ذي ويضطر الى حركة دفاعة للمني بانفعالها وعصرها عليه وعلامته كثرة ما يخرج المني عند الجماع واستواء
في القوام لكان نضجه لصحة مزاج الاعضاء وسلامته اي لها من غير حرارة مفرطة مرققة لقوامه ولا برودة مفرطة مغلظة له

فيتعصب

من غير استيفاء عصبة الاعضاء ولان القوى الان تكون البدن ضعيفا في الاصل وادعية المني فيه مستعدة لمادة
المني من الاعضاء وكلما بالسهر والضعف بذلك عليها وعلاجه استفراغ الذي قد ذكرنا في الادعية بالجماع
وتقليل الغذاء عند قوة البدن واستعمال الدواء المعتدل المتخذ من الحار والبارد على حب الواجب والملازمة المني وفي رقته
فلدغ الادعية وكوح الطبيعة الى دفعه وعلامته الاحساس بحكة عند الخروج وربما كان معه حرقة البول لان المني
يجرد الرطوبة المزودة عن العذر المشترك بينهما من مجرى القضيب فيحدث فيه الحرقة عند مرور البول وكان لونه
الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه استعمال الاشربة الباردة الرطبة مثل شراب النيلوفر و
البنفسج والعناب والدواء البارد المعتدل المتخذ من الجبار وبزر الخس والبقلة وبزر قطونا ولب المنفوخ
والخيار والكزبرة والنيلوفر واما لاسترخاء اوعية المني وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكة فيكون من اسباب
المني فيسيل من نفسه وعلامته رقة المني وان ينزل بلا لذة ... لاسترخاء الاعصاب ولا دفق لانه انما يحصل
عند عصر الادعية وانتشار القضيب ادفع ... المجرى وبعض حالى الان يرزق فيه المني والاسترخاء
بنا في ذلك وسائر علامات برد المزاج وعلاجه شرب الدواء الحار المعتدل المتخذ من بزر الفقد وبزر الجنجشت
سمي به لانه يعقد النسل وورق السوسن والسعد والكبابة وبزر السداب والمرو الابيض والشونيز والكمون
والشونيز والبعة ... وكونها واحد الكوني واما التشنج ... يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني
بعصره عليها كما يرزق عند التشنج ومفارقة الروح التشنج الاعضاء او المجاري وانقباضها والعصر
التشنج مقتضيا لحركات شرة فيحرك الدافعة لذلك ويدفع المني عنه وقوعه في الادعية ... ايضا فيدفع
المؤذي الاخر الذي ... التشنج كما يعرض التي عند تأذي المعدة من مؤذي غير الطعام خلاف ما يعرض لعضل المعدة
من التشنج فان فيهما حابس لانها خلقت للحبس وكذلك عضلة المثانة ... عضلة الادعية خلقت للعصر
والعصر يوجب لانفتاح المجرى وعلامته ان ينزل مع ... لعدم استرخاء الآلة ... وفي زمن
الذي سمي فرسيوس لانتشاره فيها ... عضلات اوعية المني والقضيب وعلاجه علاج التشنج واما لضعف الكلية
وذوبان شحمها من شدة الشهوة لان شدة الشوق للكلى الا من علة الحرارة وهي موجبة للذوبان او كثرة

الجماع

حلبه

فرليسوس

لما ذكرنا في هزال الكلية وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها الحارة ان يخرج مع البول
شيء كثير من مادة المني من غير لذة ولا تدفق ومتانة وذلك لانه بسبب ضعف الماسكة ورقة المني يسيل منها كثير
ويحرك الخروج ولا يندفع بتمامه لضعف الدافعة اعضا فيتبقى في المجرى ويندفع عقيب البول ويلحق بالبدن
وسوء وهي ينهك للبدن الى الحق لان فيه الرطوبة الغريبة المعد بالانعقاد ومنها يتغذى الاعضاء الاصلية من غير
اصلاح الى كثير فيه وعلاجه علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها وقد ذكر واما لكثرة الجماع او جماع في حد ينضج
اعضاء المني الى ضعفها ومن الانتشار واخراج المذي والمني ثم عاض الحركة ضعيفا فهذا او قويا لمن
وذلك انما ثم اذا اعانه سبب آخر من الاسباب المذكورة مثل كثرة المني وحدته وضعف الماسكة وعلاجه
ترك حديث النفس بها والسماع من حديثها وتقوية القوة الماسكة بما سبق وبما يرخ به وقد تحدث للنساء
سيلان المني مثل ما تحدث للرجال من تلك الاسباب بعينها ومن استرخاء فم الرحم مع ان منيهن ارق
واوعيتهن اضعف جدا فيحصل عن اسبابه بادنى سبب وقد تعتقدانه من الحيض ويعالج بالعلاجات
المذكورة في الرجال الاحتلام اسبابه مثل اسباب ... الا ان المني يجتمع فيه جدا ببرودة اعضاء
التناسل لما يهيج الشهوة ولا يتحرك المني ولا يتولد للمني الا عند النوم لتوجه الحرارة الى الباطن وعدم تحلل
الروح والريح فيه كما في اليقظة ولذلك علاجه ويتبع فيه ... الاشربة على الظهر لانه يبرده
يتبع حركته الى عند النوم والنوم خاصة على الظهر وعلى فراش الحرير من المنعظات لسخونة الكلى والشرايين
التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والريح والدم اليها فيسخن لذلك المني ويتحرك ويجلب عنه رياح نافخة
ينعظ ويتبع ايضا افواه العروق والشرايين التي فيها بسبب الحرارة والامتلاء فيخرج منها روح وريح
كثيرة الى القضيب فينتشر فينبغي ان يجتنب النوم على القفاء وينام على الجانب الايمن لان الكلية اليمنى
تماس مقعر الكبد فتكون قريبة من الظهر بعيدة عن الجنب الايمن والكلية اليسرى نازلة جدا لمزاحمة الطحال لها
فتكون قريبة من الجنب الايسر فيسخن عند النوم عليه بخلاف اليمنى فانها لا تسخن عند النوم على اليمين وعلى الفرش
المبردة مثل الكتان وعلى ورق الخلاف والنخ والبنجنكشت ونحوها وفرسوس ... باليونانية اسم

الاحتلام

في فرليسوس

للعبة قائمة الذكر يلعب بها اهل الروم في الاعراس وقيل انه في الاصل اسم لولد شيطان
استعير منه على هذه اللعبة وقيل انهم يصورون على ابواب الحمامات صور شيطان سود قائم الذكر
واحدى يديه على ذكره ويسمونه بهذا الاسم وقال ابن هبل قيل ان الصبيان كانوا يلعبون بحجارة
من خشب يسمى بهذا الاسم فشبه التعقيب حتى ينقلب بها وسميت العلة بهذا الاسم سواء اشتد الانعاظ
وسمي التعقيب ... من غير شوق الجماع عند قلة المني او مع شهوة عند كثرته ومتى يعد كثرة الوطي على ما كان
عليه من الانتشار لان سببه ليس من المني وربما اخذ بعده ويطول لضعف الحرارة وكثرة ما يجذب اليه من الدم بسبب التمدد
المولم ويعرض بالنسل لتعذر او محالة في عنق الرحم ولتعذر الرحم بانه عند الا... وقال الشيخ وهذا لان
ولان المني لا يصل الى قعر الرحم عند عظم التعقيب وطوله الا وقد برد بسبب طول المسافة وهذا الداء اذا
لم يعالج ادى الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حار فيها لكثرة ما يجذب اليها من المواد الحادة بسبب الالم
وربما تقبل بالالم لذكاء حس هذه الاعضاء ولذلك كانت تلتذ عند الاحتكاك فوق سائر الاعضاء
ولشدة مشاركتها للقلب والدماغ وسببه كثرة الريح الغليظة في اعضاء الجماع وهذا خلطها في مجاري
التعقيب اما متولدة في نفسها او واردة اليها من الشرايين متولدة في اعضاء فوقها وعلامة ما يتولد
في نفس التعقيب ان يكون معه اختلاج في التعقيب متقدم وعلامة ما يصير اليه من الشرايين ان لا يكون
معه تقدم اختلاج في التعقيب ومع الم لشدة صفاقة جرم الشرايين وضيق تجويفها فيشتد فيه التمدد
والاذى من الريح الغليظ ومادة هذا الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة قليلة تحرك تلك الرطوبة ولا
تقوى على تحليل الابخرة فتصير ريحا غليظة عند مفارقة الاجزاء النارية عنها وقد يعين هذين السببين اعني
المادي والفاعل ... جلوس التعقيب ... لانه يمنع تحلل الرياح عن المسام ... الكتاب
... لفظ التقدم زائد من الاغذية المولدة للبلغم والمني والحارة الحريفة لانها تسخن الاخلاط وتحركها
والنافخة ومن كثرة النوم على القفا ... السخونة الكلية ... شديدا ... اوعية
العروق المجتمعة الى التعقيب بامتلائها من الدم فيصب اليه كثير من الدم والروح وتسخن المني والاوعية وتولد

نفخ

التعد

الرياح

وربما حدث هذا الداء من ترك الجماع مع تحرك المني عنده ... والريح النافخة بقوة ويؤدي الى ...
وعلاجه ان كان مع حرارة وكثرة الدم الفصد وسائرها يقلل المني مما ذكرناه في كثرة المني وسيلان المني من الحرارة
من ... الغذاء ... الا دونه البارد المجففة للمني ويشد ضماد الاسرنج على العانة والعانة وان كان مع
بياض اللون اي لون المني ورقة المني فاتخ ما يخرج البلغم ودون الاسهال ... فيه من الحدار الحوارق
الى اسفل والتمريخ بالمحلل الريح مثل دهن السذاب وسائرها ويعالج سيلان المني الذي من الرطوبة اللغوية في
العذيوط هو الذي اذا جامع انحل زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته لاسترخاء عضلتها المانعة للبراز
وقد يعرض هذا البراز ايضا واكثر ما يحدث هذه العلة للذين يغلب عليهم الشبق جدا لحدة المني وكثرته وكثرة
فهم اللذة اي لذة الجماع وهم ذوو الطباع الكثيفة فان التذاذهم وتألمهم بالمحسوسات اللمسية اشد
واقوى من ذوي الطباع اللطيفة وذلك لان آلة اللمس لغلبة الارضية ... عليها وعلى محسوساتها
التي في الاجسام الارضية ... تتكيف بتلك الكيفيات الملموسة زمانا له قدر فيتم بالتكيف به في الزمان
السابق مع ما يتكيف به في الزمان اللاحق فيدرك اللذة الملموسة على اتم وجه فيلتذ به او يتالم بخلاف
سائر الالات فانها الطف من الات اللمس وكذا المحسوسات بها من محسوساتها فان محسوس الباصرة الاضواء و
الاشكال والالوان بواسطة الضوء ومحسوس السامعة الهواء المتكيف ومحسوس الشامة البخار المتكيف و
محسوس الذائقة الماء المتكيف وكان كل واحد منها الطف من الارض على الولاء كذلك الالتذاذ والتالم به
اكثر واقوى من غيره ولذة الجماع من اللذات اللمسية التي هي اقوى ... في الطباع الكثيفة ولذلك ترى
الحكماء ... اولادا والسخفاء يلدون اولادا اذكياء لان الحكماء للطافة طباعهم لا تغلبهم لذة المني ...
فلا تستغرقهم ... فتقل قوة ... اولادهم ... العقل والقوى واما السخفاء فلكثافة طباعهم ...
ويغفلون من لذة الجماع ويميل نفوسهم بالكلية اليها فيتوفر القوة والروح على مشتهم فيكثر مولودهم كاملا في العقل
والفكر وسائر القوى ويسترخي جدا عند الانزال ... وجسم ... وضعف قواهم ... حالة كالغشي
من شدة اللذة ... استفراغ المني فانه ايضا يضعف القوى لخروج ارواح كثيرة معه والكريم

ش

بطه العذيوط

ورقته م

تالمهم بدل

المدركة م

يلدون م

شربلوا الابدان الا ان نحو بدنهم يكون نحيفة متخلخلة وخساناتهم واشحمة واعصابهم سريعة وارواحهم قلقة
ودماءهم رقيقة فيكثر التحلل فيهم لذلك عند الانزال ويزداد الاسترخاء والوهن في عضلاتهم واعصابهم وتدبيرهم
ان يجامعوا على الخواء اي على خلاء المعدة وبعد التبرز وتناولوا الاشياء التي تبعد العاقبة للسطح مثل الغلاء بالمبرزة
بالكمون والنبيع والطيهوج والكرد ناج والارز المحمص المطبوخ بلبن ودهن ويحملوا اشيافا متخذة من اقاقيا
ورامك وجلنار وصمغ وكندر ويتعاهدوا عليه خصوصا عند الجماع ويتقوون بما يقوي قلوبهم ويكثر ارواحهم ويقويه
قواهم وادمغتهم ويقوي اعصابهم ويكسر حدة منيهم ويسكن شهوتهم اورام الانثيين يكون اما حارة وعلامتها
حمرة اللون وعظم الحجم ويتحلل المادة لحرارتها الاصلية والنارية العفنية والوجع والحرارة والالتهاب خصوصا
اذا كان الى يبس الخصية يتصل بها بالقلب وعلاجها فصد الباسليق ووضع الخرق المبردة بالطين والماورد
واللعابات مثل لعاب بزر قطونا والعصارات عليها مثل عصارة الكزبرة وعنب الثعلب والهندبا وبعد الابتداء
الى الانتهاء تخلط بها الادهان لانها برد ويردع وكذلك مثل دقيق الشعير والباقلا والحمص ثم يوضع عليها
الاضمدة المحللة المتخذة من البابونج والاكليل والكمون ونحوها مخلوطة بدهن الورد وللاضماد البلح وصفرة
البيض كانها على الاورام الحارة ويحللها تحليلا قويا واما باردة بلغمية وعلامتها انتفاض اللون ورخاوة الملمس
وقلة الوجع وعلاجها بعد المنزعات بماء الحلبة اللقم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الادوية مثل دقيق الباقلا
والحمص والكمون والاكليل والبابونج والحلبة والملح والشمع ونحوها واما صلبة سوداوية وعلامتها الصلابة
والكمودة وعلاجها اتقان الحمية والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة مثل المقل والبابونج والاكليل وورق الكرنب
المتخذة بالالعاب ومثل مخ ساق البقر والايل والشحوم مثل شحم البط والدجاج والصموغ مثل الاشق
والسعة السائلة ينضج بها ويطلى بالعربة بمطبوخ الغنب وسواك عاقرقرحا مطبوخ علة بادره الى ارجاع ودنس الفار
اندروس اختلاج الذكر في الرجال وفي الرحم النساء وهو عن ريح او عن تمدد الورم حارا وباردا واما
شديدا ما تحدث للعضو دم كثير بسبب حرارة الورم ولما يصحب التمدد بسبب الحرارة فيتحلل عنها او عن مادة
الورم الحارة كثيرة تعبر بما غليظة لعصبية هذه الاعضاء وكثرة فيها فلا تتحلل بسرعة وتصير سببا للانحطاط

في اورام الانثيين

عافونا ار اختلاج الذكر

والاختلاج ان لم يكن عارض العقل ونسيانا بادى الى الجلع او عنيه المنى من تشقق الجلد ودام عرض له الشر الحك
بهم العدد واسع بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت لان التشنج انما يعرض عند تأذي الدماغ من ورم ذلك
العضو وشنج المنه لانه عضو عصبي ذكي الحس متصل بالدماغ واسباب البطر انما يكون عند ضعف الحرارة الغريزية
واستيلاء الحرارة النارية على الرطوبات التي في الاحشاء والمراق والات التناسل واحالتها الى الرياح
الناشئة والعرق البارد انما يكون لضعف القلب وخمود الحرارة والكلال القوى في شدة الوجع وتخلصها عن
اسبابها الرطوبات قد تسيل عارق وتلطف منها بالعرق وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة برفق بالاشياء الملينة
مثل الترنجبين والشيرخشت وخيار الخيار شنبر وذلك لئلا ينصب المواد الى موضع الورم ووضع الاطلية المبردة جدا
على اعضاء الجماع مثل الصندل والاسفيداج والطين الارمني والافيون بماء الخس وماء الكزبرة وبماء الشعير
ودهن الورد وعصير الراعي فان لم يكن ذلك ودام الورم فليوضع المحاجم على التعصيب بشرط او يرسل عليه
العلق بعد تنقية البدن والامن من انصباب المواد اليه ليسرع المادة عن محل العصب وجع الانثيين
والعصب يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليها العصارات
الباردة مثل عصارة الكزبرة والقرع والهندبا وعنب الثعلب وربما حصل فيها الافيون عند شدة الوجع
والخوف من حدوث الغشي والتشنج واما من سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم والوجع الكدري وعلاجه
التمريخ بالمروخات الحارة مثل شحم البط والدجاج ودهن الخروع الذي قد طبخ فيه فربيون واما من ريح
وعلامته انتقال الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة عليه المنضجة بتدريج مثل البابونج
والاكليل والشونيز والسذاب والتمريخ بالادهان الحارة التي قد ادخل فيها جندبيدستر مثل دهن الناردين
والسذاب واما من ضربة او صدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات الادوية عليها اللينة عن القابضة
لئلا يؤلم فان المرضضات تلين قوام العضو واسر التمدد وبعده لان علامة الضرب وكل ذلك ما يسكن الالم
كلاف القابضات مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوها كورق الخطمي وورق الكرنب وعنب الثعلب
في تعظم الخصيتين لعرض الخصيتين ان تعظم الاعضاء لسبب الورم بل على السمن والخصب فلا يولد الا على ما هو

بهام

وجع الانثيين والعصب

لا يتبدد ومنها الحرارة الغريزية لعظم المكان وشاهدنا انا في شيخ ذا كبر وحركات شديدة وبالعظم كالبطيخ المسمى
من ان رجلا عظم خصياه في دمشق حتى كان كيسهما على قدر البطيخة الكبيرة وعدم عليه الحركة ولزوم في اختيار الترك
وجاء الى البيمارستان النوري وطلب المعالجة من الجراحة وانهم امسكوا في المعالجة خوفا من موته ثم حضر الى دار العدل
وسأل من نائب السلطنة ان يأمرهم بالمعالجة فعالجوه بقطعهما وبقي بعد ذلك اياما قلائل ثم مات وعند قطعهما
وزنوهما فكان وزنهما سبعة عشر رطلا بالدمشقي والرطل ستمائة درهم كان ورم العظم على سبيل السمن للتدبير
ثقل حملهما على البدن ولا تولد اللبن فيهما على ما ينبغي ويعالج بالادوية المبردة والمجففة لضعف القوة الجاذبة
التي يعالج بها ابتداء الانجبار وكتواهيد ودهن الورد مذاب للاسقط ذا بين من الشعر وانتقل على الصدر
مثل البيح والشوكران والتفاح وقشور الخشخاش وحكاكة حجر المسن او مجففة التمر والعفاصة بماء الكزبرة و
حكاكة حجر الرحى ارتفاع الخصية وصعودها قد يعرض للخصية ان تقلص وترتفع كيسها الى العانة فوقها ومع الترك حركات
ويعرض ذلك اما لاستيلاء المزاج البارد والضعف عليها كما يعرض عند الخوف الشديد والنزول في الماء
البارد فتهرب الخصية من البرد وترتفع على قدر الامكان الى اعالي البدن لتكتسب حرارة من الاحشاء والقرب
والاعضاء الباطنة وذلك لانها جوهرة متخلخلة سخيفة الجوهر عند ... ومع ذلك على خارج البدن فتتأثر من البرد
تأثرا قويا وتكاثفت وانقبضت بالضرورة ومالت الى تنور البدن وربما غابت وارتفعت الى المراق في
... البول بانضغاط المجرى وضيقه عندما رجع عند دوره ولهذا تقطر البول وعلاجه المرخيات والا
المسخنة الجاذبة للدم مثل ... من النرجس وحرارة الثور والحلتيت ومثل الجندبادستر ... الاكليل والبابونج
بماء العسل ومداومة الحمام والابزن للارخاء والتسخين ودوالي الصفن وتكيس الانثيين وصلابة قد تعرض
على الصفن وما يليه دوالي ملتوية جدا اخضر فيها ربح تولدها من المواد الغليظة المنصبة اليها وتواتر عليها اختلاج
بحركة الريح وقد يعرض مثل ذلك على جرم الانثيين فيعدل لشيء ويسمى الترو الدوالي وسببها انصباب
مواد غليظة الى هذه العروق التي في الجلد او في جرم الانثيين ويستدل على ذلك بظهور عروق ملتفة
ملتوية عليها كانها عنقود والاكثر ما يعرض ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها لان الجانب الايسر

ارتفاع الخصية وصعودها

البرد

دوالي الصفن

كثيرة

بحمله

تنفصل عن الكبد ... والاخر عرقا زائدا ينصب اليهما المواد فان الاجوف النازل ينفرق منه عرقان
عظيمان متوجهان الى الكليتين يسميان الطالعين ويتشعب من ايسرهما عرق ياتي الى الخصية اليسرى ثم يتشعب
من الاجوف عرقان متوجهان الى البيضتين وربما كان ذلك كالمنتشأ الى ... الابيض ... اليسرى من ايسر بدن
الطالعين الذي متوجها الى الكلية اليسرى فيكون الدم والروح اللذان ياتيانها اردأ وارطب لعفن
تصفى المائية عنه واما التي في الخصية اليمنى فانما يكون منشأه من نفس الاجوف النازل فلذلك يكون الدم
الذي ينصب اليها انضج واقرب من ... ويشبه الامر في تشريح الثديين فيهما واما حدث كذلك لتعادل اليسرى
اليمنى في الجملة ويكون تولد المني فيهما متساويا ولا يختلف فعل المنصب اليه وعلاجه علاج الدوالي
التي في الرجلين وقد مر علاج الاورام الصلبة الاشياء ... السبب وسهل المادة الغليظة
وقد ذكر ... والتكميد بالاصولة المليئة المحللة استرخاء الصفن قد يطول الصفن ويسترخي بسبب
حرارة الهواء ورطوبته كما في البلدان الجنوبية المجاورة للبحر من غير استرخاء في داخله ويكون فيه ...
ويتسع ويتزاحم عند المشي وعلاجه التنطيل بالادوية المقبضة مثل العفص والاس والورد والعدس
والبلوط والجلنار وطبيخ المالح والكرم والتضميد بها قروح الذكر من المواضع الردية
ينصب اليها الفضول لقربها من مجاري الفضول اي الفضلة ولانها مستترة عن الهواء البارد المحلل
عسر العفونة لا يمنع ان يعرض في علاجها لانها تتسخ ... والشد ... حسن ...
المواضع اما الطرية فيها فيعالج بمثل العفص والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشيء لدفع العفونة
والتوتيا واللؤلؤ والودع المحرق والنحاس المحرق والشادنج والجلنار رمادا ... ذرورا
واما المتعفنة فيعالج بدقاق الكندر والقرطاس المحرق والمر ونحوها من المجففات العفونة واما الآكلة منها
التي تعفن وتفسد واسودت اجزاء العضو منها فيعالج بالنقاش والعسل ونحوها مما يأكل اللحم الاكلة وينظف
القرحة من الوضر والصديد ويجففها واما اذا كانت قروح ... ويسيل عليها حرقة البول
وعسر ... خروج الدم والمدة ... فيعالج بالادوية ... والبن منها

استرخاء الصفن

الخصية وحواليها قروح

قروح الذكر

حكة في القضيب

لملازمة الالم والقرح وبالجملة يعالج بعلاج قروح المثانة الحكة في القضيب تحدث اما من مادة حادة او بورقية
بورقية او دم سوداوي ينصب اليه وعرق حاد ينصب اليه ... من نواحيه وعلاجها تنقية تلك المادة
بالفصد ان امكن والاسهال بطبيخ الهليلج والاشنان ثم يطليه بالخل ودهن الورد وقليل ماء ... الكرفس
ان كانت بورقية والاغذية الترطيبية وغسله بالماء الحار لينظف الجلد ويدخل الحمام وكلل ... ويمسح بدهنها
ثم طليه ببياض البيض لانه يبرد تبريدا معتدلا ويخفف ... لا لذع معه ويشد الاعضاء ... المهيجة
وان كان الامر اغلظ يستعمل ان تحجم على الاربية عند باطن الفخذ ويرسل علقة على القضيب الملتهب ويطلى بالطين
على باطن اورام القضيب علامات الحارة منها والباردة مثل علامات اورام الانثيين وكذلك معالجتها
يستعمل على الحار منها خاصة قشور الرمان والورد والعدس ضمادا وبعد ان يطبخ بالماء ويدق ورد
وعلى الباردة دقيق نوى التمر والخطمي ضمادا وبالجملة شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة لانه انما
يحدث من الحرارة واليبوسة وما يقرب منه ويشفي سريعا ان يوجد قيموليا ومرطب اسفيداج الرصاص ونحوها
دهنا وكثيرا ما يحدث منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض والثآليل والتوث على القضيب
ونواحيه يعالج بعلاج سائر الثآليل ويطلى بالبورق المحرق ورماد حطب الكرم وغير ذلك مما يحلل وينشف
الرطوبة الجامدة التي هي مادتها فان لم ينجع يقطع ويذر عليها الزاج والزنجار يحبس الدم السدة في مجرى القضيب
تكون اما من ثؤلول يخرج فيه وعلامته حرقة البول عند خروجه لضيق المجرى ولان البائل يشده الوجع عند البول
ويسكن ولا يرسله دفعة وعلاجه فصد الباسليق وسقي لعاب بزرقطونا وماء بزر البقلة الحمقاء وان يزرق
في الاحليل على الثؤلول المنشرة شياف ابيض بلبن جارية ودهن ورد للتبريد وسكن الوجع بالمرخيات وتحذر
والحيلة في حرم المجرى دون البول وهذه الوجع تنزل بسهولة لان مرور البول عليها ينفتها من الوضع
ويجففها واما من خلط غليظ او ريح تبيته وعلامته عسر البول من غير حرقة وخروج الخلط الغليظ ... وعلاجه
المدرات مثل الانيسون وبزر الجزر والكرفس والزرنباد وبزر البطيخ والهليون وتنطيل التدبير
مثل ماء الحمص والشبث والكمون والزيت او حليب ... وان يقطر على القضيب بالمياه الملطفة التي طبخ

اعوجاج الذكر

فيها مثل البابونج والاكليل والمرزنجوش والشونيز والشيح ويزرق في الاحليل الصمغ لفقيعن
مثل دهن البابونج اعوجاج الذكر سببه تعرض للعصب اما من خلط غليظ لاحج في عضلة من عضلاته
فيمدده الى جهة تلك العضلة واما من ورم حادث بها واما من تشنج يابس او امتلائي في عصب من الاعصاب
الآتية اليه فان كان في العصب الآتي اليه من العانة كان التشنج الى فوق وان كان في العصب الآتي
اليه من العطش كان الى اسفل وكل ذلك يمنع من الايلاج في عنق الرحم والانزال عند المجامعة فيعسر احبال
وعلاجه ان يدهن بعد ما ... بالملينة ... مثل دهن السوسن والنرجس والشحوم مثل شحم
الدجاج والبط والاوز ... مثل مخ ساق البقر والشمع والزيت ثم يسوى باليد في اليبس الى المرطبات
التيبس: المرطبات بالتدبير السرة والعانة وان كان الورم ... يعالج بعض التشنج ان ...
بما ذكره غير مستقيم وهي المجرى الضيق الذي يحدث في التقاء اطراف الصفاق عند الارتفاع ومنه
الى الصفاق حتى يضيق ... للبطن بعد المراق ... الى الريح وبعد العضل والجلد غشاء ان
احدها ... لم يقول هو ... الذي يلي ... من حيث انه يلطف وهو يكون الامعاء ويحمي ...
وكذلك ... الى ... ... وهذا الفتق بالحقيقة مركب من غشاء في شعب الاوردة
والشرايين قد تخلل بين مرجها ... الصفاق وقد يقال له بارنطاون اي المتمدد من حيث انه بارنطاون
ممتد على اوعية الحركة ويستر ... واذا انتهى الى الارضية حصل فيه فتقان ... فيها عروق
ومعاليق ... وينبسط ... الى الكيس الواحد الميتين اذا ... او الحق ... من العصب
الصفاق حتى يرى ... الى الكيس ... قيلة وادرة و ... اتسع ... المجرى
المجرى رطوبة صحيحة بالة يوسعه ... او صيحة او حركة عنيفة ... قد يحدث
... العلة بالصبيان لكثرة الرطوبة في امزجتهم وضعف اعضائهم واشتهائهم وكثرة حركاتهم العنيفة وذلك انما
اما ان يحدث المعا مع الترب الا ... فيسمى كذلك فتق فيسنزل المعاء وعلامتها ان يحدث قليلا قليلا
فيه ... لانه من علامات اتساع المجرى ... او ... الا ان ... وفي ... على

بار بعابون

الشرج

بخلاف الحرق وان الريح بسهولة عند الاستلقاء والغمز عليه لتخلخل جوهره وثقله وميله الى الاعضاء
السفلية بالطبع بخلاف الريح فانه للطافته وخفته يرتفع عند الاستلقاء بالغمز لانبساط الامعاء والاستلقاء
ولزوال الانضغاط ووقوع بعض اجزاء الامعاء على بعض ولاستعانة المجرى الذي نفذ اليه فيه بل الريح عسر
بخلاف المائي فانه لا يرجع عند ذلك قطعا وانما كان المعوي يرجع عند ذلك لانه يتمدد الرباطات وتحدث
الامعاء في اسافل البدن وتميل الى اعاليها [illegible] بميلها [illegible] الى جهة الاسفل [illegible]
بحركة [illegible] الاجزاء الرخوة وربما عرض معه وجع القولنج لانسداد الامعاء [illegible] الطبيعي
كما مر في القولنج [illegible] الى [illegible] الكيس [illegible] الى [illegible] والاكثر
لانه اذا انصم الى الكيس عسر رجوع المعاء وذلك المجرى الى موضعه ولا يمكن ان يحل القولنج
الا بعد اعادة وضع الامعاء واما ان [illegible] النار الذي [illegible] وعلامته ان الريح [illegible] عند الاستلقاء
والغمز لانه غشاء واسع متراخ [illegible] ارتباط بعضه ببعض كارتباط الامعاء حتى [illegible] عند الاستلقاء
ولانه اشد رخاوة واكثر [illegible] من الامعاء [illegible] عند الغمز [illegible] الاصابع ولا يرجع بسهولة [illegible]
[illegible] الريح كما للامعاء وعلاجهما جميعا ان يرد [illegible] لئلا يشتد الوجع ولا يزداد [illegible]
في المجرى فان لم يرجع [illegible] العليل [illegible] ثم يضمد بضماد
متخذ من المصطكي [illegible] والكندر [illegible] والاقاقيا والكلنار ودم الاخوين والمر
والصبر والاهليلج والعفص [illegible] ايام [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible]
لانها [illegible] القوى [illegible] والامعاء [illegible] ولان الريح عند [illegible] الكيس ويسد
المجرى [illegible] بالحجامة [illegible] عند الحركة [illegible] واما ان [illegible] وعلامته ان الريح بسهولة عند الاستلقاء
[illegible] ولطافة جوهره [illegible] وعلاجه [illegible] بالعصابات [illegible] ج
[illegible] الرياح مثل الكمون والشونيز ونحو ذلك والتضميد بالسداب [illegible] والنوم والمرزنجوش

بسهولة ثم

[illegible]

[illegible]

والثاني

والثاني [illegible] والنار [illegible] واما الثاني [illegible] ورطوبات تنصب
الى الكيس من دفع الطبيعة او تتولد عنده لبرده واحالته الدم الذي يصل اليه لغذائه الى المائية وعلامته
ان لا [illegible] لانه عند الامتلاء [illegible] الغضون [illegible] جرمه [illegible] رطوبة مائية [illegible]
[illegible] عند التمدد [illegible] الماء [illegible] الاقدام
[illegible] الريح [illegible] واما [illegible] المعوي [illegible]
[illegible] جدا [illegible] بارد [illegible] الماء والرطوبات [illegible] فلا يتحلل عنه
[illegible] الاستفراغ [illegible] والبراز [illegible] والبول [illegible]
الماء الى الكيس عند ما يكون من دفع الطبيعة [illegible] البطن الاستسقاء الزقي [illegible] الريح [illegible]
وعلاجه ان كان كبيرا [illegible]
[illegible] ثم يربط الخصيتان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القدماء [illegible] كانوا يستعملون [illegible]
[illegible] والمحدثين يستعملون الادوية [illegible] وان كان صغيرا [illegible]
[illegible] الاستسقاء الزقي [illegible] الكرم [illegible] البلوط [illegible]
[illegible] المقوم [illegible] والسعد [illegible] وحب الغار [illegible] والبورق
والكمون [illegible] بالطبخ [illegible] غليظة [illegible] الخصية [illegible]
[illegible] غلظ [illegible] وصلابة [illegible] ورم [illegible]
[illegible] المحيطة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الخصية [illegible]

علاج الورم الصلب

فيعاودو العلاج وبعضهم يقطعون جزءا من الكيس [illegible] المادة [illegible] ثانيا ثم

[illegible]

في امراض الرحم فقد ذكرنا

في العقر

في الانثيين فان لم ينفع فعلاجه الحديد واما ادرار البول والقيء من امراض الرحم في العقر بالفتح وهو امتناع الحبل وسببه

وعسر الحبل وكثرة الاسقاط يكون اما من سوء مزاج الرحم وذلك يكون اما باردا فيكثف الرحم ويسد افواه العروق

التي يصير فيها المني ودم الطمث الى فضاء الرحم واذا ورد اليه المني من الرجل والمراة برده ويجمد فلا يتخلق وعلامته

قلة الطمث لانه بسبب ضيق المجاري يحتبس الغليظ ولا يسيل منها الا ما كان سيالا رقيقا مائيا وقد يحدث دمها

لكثرة مائيته وقلة الشهوة الجماعية لان تولد الشهوة الجماعية انما يكون من الروح وحرارته يستعلي على الاخلاط بسبب

الحرارة والبرودة مانعة عن ذلك ولان توليد الشعر انما يكون في المسامات المتخلخلة للسعة والقشف والبرد يكثف

الجلد ويضيق المسامات بل يسدها فلا ينفذ فيها من الابخرة ما يصلح لتكون الشعر الا نزرا يسيرا وقلة

الحيض لانضمام افواه العروق كما ذكر وتطاول ازمانه اي تباعد زمان الحيض بان يكون مدة الطهر

الواقع بين الحيضتين مديدة والاولى ان يقول تطاول الطهر كما قال الشيخ وذلك لان المراة التي

يكون حال رحمها كما ذكر ومزاجها باردا غليظا قليل المقدار لا يندفع الا اذا كثر جدا وان كان هذا المزاج

عاما لجميع البدن يدل عليه ذلك كله البارد من اللون والملمس وغير ذلك وعلاجه تنقية البدن ان كان هناك

امتلاء من خلط بلغمي بالايارجات والحقن ثم يسخن بالجوارشنات والمعجونات الحارة مثل المثرود يطوس و[illegible]

ودواء المسك واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج الهندي والمرزنجوش وما

والشحوم مثل شحم الاوز والدجاج وصفرة البيض من البارد [illegible] وبخور الرحم مثل الزرنيخ الاحمر والمر وحجر البزور

والميعة والقنة وحب الغار يقع بعد الطهر ولما كان الحبث يغذي المني ويجوده كما يحرق الحرارة العرضية

فانما ينفع بذاته في الحبل يجذب المني وانضاجه وعقده وجذب الغذاء اليه وغير ذلك وعلامته نحافة

المراة لكثرة التحلل واحتراق الرطوبات واستيلاء اليبس والجفاف على الاعضاء وذلك يكون عند عموم

هذا المزاج وسريانه من الرحم الى جميع الاعضاء وكثرة الشهوة الشديدة فيما بين السرة والفرج وزيادة الرقة

الحيض وحرارته وغلظه وسواده لاحتراق الدم ونقصان مائيته وعلاجه تبديل مزاجها بالاغذية

مثل شراب البنفسج والنيلوفر والخس والاغذية مثل الزيرباج ولحوم الحملان والجدي بالاسفاناخ والقرع

والاسها

وكذلك بما يخصب بالاغذية الموافقة لها لان الرطوبة تحطم سورة الحرارة وتزيل اليبس العارض منها

واما ما سبب الحبل والبخر ونسبته ويكون ما يتولد في الرحم من المني غليظا متينا لا يتمدد ولا يقبل التخطيط والتشكل

ويستصعب ايضا منافذ الغذاء في الرحم والمشيمة فلا يصل اليه الا الشيء اليسير وما يحلل اليبس مناف للتكوين

والتغذية وعلامته ايضا نحافة المراة وزيادة الطمث وحس الوجع دائما وربما يكون يابسا كالجلود اليابسة

وعلاجه الترطيب بالتوسع في الاغذية والاشربة المرطبة مثل الاسفيدباجات الدسمة والالبان الحليب والقالوذجات

ومثل شراب البنفسج والنيلوفر وادمان الحمام المرطب واستعمال الادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع

والنيلوفر والشحوم مثل شحم البط والدجاج والفرازج الملينة مثل مخ الايل والسمن ولبن النساء ولعاب السفرجل

واما رطبا يضعف القوة الماسكة باسترخاء الليف ويكون فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها ويضعف القوة

الكادية ايضا فلا تكره ويعمر المني ويخمده فيه من الحرارة الغريزية ويبطل قوة التوليد فيه كما يعرض للبزور في

الاراضي النزة وعلامته ان يسيل من الرحم دائما رطوبات وان حبلت يسقط او يعظم الحمل لان المشيمة

التي هي علاقة الجنين معلقة بافواه العروق الرحم المسماة بالنقرة والاستلاك يملك السقوط بالرطوبة ويستبشر

جرم الرحم بها فلم يمكن ان يعلق ويستمسك بها المشيمة ما دام الحمل يكون صغيرا خفيفا يقوى الرحم على حمله واما

اذا كبر وعظم ضعف الرحم على الامساك فيحط ويسقط لادنى سبب وعلاجه تنقية البدن من البلغم بالايارجات

واستعمال القيء وتناول الاغذية الناشفة كالقلايا المتبلة بالابازير الى الغاية المجففة ويحمل الفرازج المتخذة من

شحم الحنظل والانزروت وشحم الشبث والسماق في المر والزعفران والعود والمسك وصوفة والحقن فيها الرحم

بطبيخ الطيوب التي ينضج مثل الورد واظفار الطيب والصعتر والسنبل والمسك والسليخة وذلك لتشتاق

اشتياق الرحم الى الروائح الطيبة فيكون تاثيرها فيها اشد واقوى وقد يكون العقر من انصباب اخلاط

بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم فيفسد بها مزاجها فيفسد المني فيها وعلاماته خروج تلك الاخلاط

وعلاجه تنقيتها وتقوية الرحم بما يعمل مثل هذه الاخلاط كثيرة احرى بالشياف ... الحقن والاحتمالات الطيبة

التي فيها قبض وقد يكون عن افراط سمن المراة وكثرة لحمها فيضغط الشحم الرحم وفم الموضع المشترك بين

انما بطل الرحم واسترخت فلا يصل المني الى الرحم الا ان يكون المراة عند الجماع على هيئة يقع
تمكن المني من النفوذ الى الرحم لانحطاط الشرب وما يليه عنها لكن لا يكون منه حبل في الاكثر لان الشرب يضيق
المكان على المني لحصره موضع فم الرحم ويمنعه عن الاستقرار لاسيما على التمادي ويضغط الفم مجاري المني المراة
ودم الطمث فلا يجري الى فضاء الرحم الا قليلا كما في الاسترخاء وتعذره وذلك العلل يكون رقيق يقصر
المني بين فلا يصلح للتوليد والتغذية والنضج لا ينفصل من بدن المراة كثيرا منها ما يكفي للتوليد والتمام كما
في الابخار العظيمة فانها في الاكثر يكون قليلة التماسك ذو السمن المفرط بعد فم الرحم فلا يصل الذكر
الى الموضع الذي يمكن ان يدفق منه المني الى الرحم فمن ان يرد ويفسد ويكون السمن يكون منها قليلا
النضج كثير الرطوبة يبرد مزاجها وعلامته كثرة الشرب واشتمال البطن اي ارتفاعه وعظمه برق المقدار
والبهر عند الحركة اذ عند الحركة يشتد الانبساط ويكثر الاستنشاق والتنفس البارد والشرب بين الرحم
الحي ويمنعه عن الانبساط التام فيضيق النفس من سوء ترتيبها في بدنها فان من العظم والقاذي حادث في
او يحكم في البطن لانضغاط الامعاء وضيقها اكثر مما يضيق القبل الكثرة والسمن وضغطه للرحم وعسرها
ولعظم الاوراك والافخاذ اذ انها ان كانت استغلظت عند كثرة الحمل يضيق المكان وعلاجه التهزيل
بالهزال مما ينقص الاسهال والعرق اي وتقليل الغذاء وادمان خدمة الاطراف والتعب والكون وغير ذلك
مما يحفظ ولدها الكل خاص بتحسينه التهزيل وقد يكون لرداءة مزاج من الرجل وعدم استعداده للتوليد
مان يكون حادا محرقا او باردا جامدا اوكما سال الا بلغت في الرحم لرقته او ما بان لا ينسقط في الرحم
ولا يطرح في القوة المصورة لفعلها ومنافيه وعلامته حرارته علامات المزاج الحار رغوته المني وقلته
ويبس في الحقنة ان كانت الحرارة اليبس مفرطة ممكنة عليه وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني
وغزارته ما لا لحلل بيس لعدم الحرارة ويبس بعلاج مزاج المني الرطوبة البدل من ان غلبة الحار او البارد في الرحم
علاجه الرطوبة وبين ان كانت مفرطة سببا حرارة الرحم فعدلها في الرحم ... وكذلك البرد يسير ان كان مفرطة يتعدل
بالرطوبات المنوية اللطيفة الرحم الرحم حتى يعرض له ما لمتعدد مدة التشكل سهولة الا ان تبع القوة ردها لمكون مزاجها

نتائج النفس

عليه

او مختلفات كلا المزاج وذلك الذي بلا معتدل بل يزداد رداءة وفسادا وعلاجه امالة المزاج الى الاعتدال
بالادوية والاغذية باستبدال المراة الموافقة مزاجها لمزاج الرجل المني المزاج بالمراة التي يكون مزاجها مضادا
حتى يعتدل امر عمل المزاج بينهما وقد يكون لتقرر رباط الكرة بالعلم ومن اي التقصير فاذا خرج منه المني لم يجر
على استقامة الى فم الرحم وعلامته ان يخرج الكرة متوسطة متمددة الى ناحية الخصي والانثيين والسوء على استقامة
لا كما المجرى بكلية يرزق على السبيل اولا يرزق اصلا لا كما المجرى وكذلك النفعل الى السفل بل يخرج الى السبيل
عسر يرزق وعلامته ان بقي ذلك الرباط بالملينات كالشحوم والالعاب ودهن تكالاعية والادهان ثم يمد ويستمر الى
ويشده على ان مستوي حتى يستقيم او بقطع قليلا ان لم يستقم بعد التدبير ويوضع على ما يستوي ويشده على علم
الجماع مستريا واما المرض الى في فم الرحم يتصلب او يصلب او بثرة طواليل او ورقة او عسر ذلك ما يسد
فم الرحم ويمنع المني من الوصول الى الرحم ويسمى هذا بانغلاق الرحم وعلامته ذلك ظاهر بالحس وعلاجه ازالة ذلك
ان امكن وقلما يمكن ان لا يورم مثل هذا العضو اذا عولج بالحديد او بالادوية الحادة الا كان خطرا لانه عضو شريف
ذكي الحس شارك للاعضاء الرئيسة فيقع من شدة الوجع ورم يحدث الكزاز والغشي ثم الموت او غشي عظيم
عقبه الموت وقد يكون لسيلان فم الرحم لصلابة يحدث في احد الشقين من ورم صلب او ثالول او نحو ذلك يرد
او يبس او امتلاء بعروق احد الشقين كما عند احتباس الحيض او اختلاط غليظ يجمع كثرة يغلب الى
رباطات اصعد الى يمين واليسار فيحمل الرحم الى الاصعد كما اذا في الرطب فلما يحدد الشق الوارم ويحدب
الصحيح اليه واما في الجانب والتقبض فلما يحدث من النفخ واما في امتلاء العروق فلما يغلظ ويتقلص
فيجذب الجانب الآخر اليه وكذلك في الاختلاط الغليظ لما يستمر رباطات ولذلك الشق والتياخ فيميل الشق
الاخر اليه ويزول فم الرحم عن المحاذاة اي محاذاة المجرى فلا يرزق اليه المني وعلامته ان يحس المراة وجع عند
المجامعة مما يتمدد الرحم عند ذلك الى الاستقامة على هيئة التصعد وسوء التعرض لذلك ولا يستعد ليقبل التوالد
ويعرف جهة الميل باللمس والاصابع ويعرف ان سببه ورم صلب او امتلاء او ثالول او عروق في فم ما او نحو ذلك
وعلاجه بقصد الصافن من جهة المحاذية للشق المعدل اليه ان حدث اليابسة بامتلاء العروق وامتداد ساق او ان كان يتقبض

لان حرقان عقد العرق
... ١٣

ونحوها من عنب ودم ومادة استعملت الملينات من الحقن مثل طبيخ التين والبابونج والحلبة وبزر الكتان مع شحم الدجاج ودهن الحل في صوفة والحمام المرطب وان كانت رطوبات اسخن عفنت

يسخن بها مثل الامارجات ثم يسقى الحابلة الرحم باصبعها الممسوحة بالعرق وطرق اوتعقص السحوم حتى يكون الرحم وقد يكون لفظا لها بعد الاكمال اي استعمال الرحم على المني مثل سرعة الثمام عند الانزال قبل ان يستر المني الرحم او حركة عنيفة ووثبة او صيحة فانها تزيل المني وكرهها ان كان عروضها قبل استواء وانما

ان كان بعد استوائه فلا نهاية لو علامة المشيمة وبقلعها عن تقر الرحم او مني مع الالام الشديدة من غضب شديد او حزن او خوف فان تاثيرها في البدن اشد واقوى واسرع من تاثير الامور البدنية ولذلك نرى

الرجل عند عروضها له يتغير لونه وصورته وحركاته وسكناته ويحدث البحران يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان قوي النفس على الحمة قد باشر الامور والحوادث واعتاد التثبت فيها واختبرها في السنين كان تاثيرها في

اقل مما عرض كالنساء فان قواها ضعيفة وارواحها قليلة رقيقة وليست ممن باشر الامور الهايلة واعتاد التثبت فيها فيسار منها تاثيرا عظيما بحلال ارواحها وخور قواها وتشوش احوالها وتعجز عن افعالها حتى

لا تقدر على تدبير البدن كما ينبغي ومع ذلك فان قواها تحتاط جهة تلك الالام وتخلي عن حفظ الجنين ومسكه فيسقط او من الالام البدنية من استقام يوجب ضعف القوة الماسكة او وجع شديد يضعف بسببه قوة الالام عن

حفظ الجنين ويعد الجنين من عدادة ملهاك ويدفعه الرحم دفع المعوج الغذا الى فسد فيهما يستماعد عطله او استرخاء علة يضعف منه الاعضا بسبب كثرة الاختلاف ومرور المواد عليها ومجاورتها تضعف

الرحم من امساك الجنين ومادي عروقها لجمته او مقص منه غذا الجنين لسرعة الاحلاط الصالحة عند استرخاء اليها سرع او يكشف ويحرق الاعصاء الماسكة اوكثرة جماع يحرك للرحم الى الجاذب فانه

لمشابهة الطبيعي الذي لدال جذب المني منه عند الجماع الى النزح فيزعج الجنين لذلك ويسقط اوكثرة استعمال مرلق للرحم مرخ له بالترطيب الكامل مسلان رطوبات البدن والرحم وهي بلة

المسوخ الحمام فان الماء كثيرا كان تعيد رطوبات عسرة في البدن يحوجه للمخطط لمن زادها زد

مع دهن لوز الثمر والمرهمات مثل السمح ودهن البابونج والخروع مثل ورق الكرنب المطبوخ م

ما

ما سخن تلك المستحم من حرارة الحمام وطبيخ الى الحمى العظيم وسولا يمكن ان يكون وافا فيتربد فتقلب الحامل والجنين فيتحرك الجنين الى الخارج لاسيما في الهواء البارد حركة صحيحة مضطربة بوهبة للعلامة

المشيمة مع ان الحمام ايضا يرخي الاعضاء بعضها بكثرة التحليل وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون لرياح غليظة في الرحم تحرك بين غلاف الجنين وبين معلقه بالنزف اتساع الرحم فلا تستقر الى الجوف

الى ان يسحب فيها المشيمة وعلامته انتفاخ الثدي دايما والقراقر بالاطراف والاستطلاق او اكثر الخروج كلاف ما تمكن بسبب الزلق والاكثر ما الرطوبات لانه لا يسقط الا عند عظمه وعلاجه حبس الاصول

ودهن الحروع فانه يكسر الرياح ويلطفها ويخرج البلغم والرطوبات التي هي مادتها في وقت لا حمل فيه لانه عند نقيصه على الاسقاط ويحلي ما تشير الرياح وما يعالج به الرحم البادرة من وضع المحاجم بالنار على

البطن والقطن والخراجات والاطلية المرهمات ويكون من ادرار وحالة الى الرحم او تولد استرخاء وورم فان الحمل لا يتم لانه يضر الرحم وسلامة افعاله وعلاج كل واحد في موضعه وقد يكون لشدة هزال

المراة فاذا اصبحت تلك الحال اسقطت قبل ان تتم لان البدن يحتاج الغذاء للاصلاح نفسه وعود دونه فلا تنفصل الجنين بالغذاء لان اهتمام الطبيعة لحال البدن بدنها اشد واقوى من اهتمامها الى تدبير الجنين

الغذاء الى اصلاح بدنها حتى يحصل النمو وذلك الا اذا كان فيه في اول منها يكثر نفضع الجنين ويسقط عدم الغذاء وعلاجه التسمين وقد يكون لاحتباس دم الطمث التي من عوامل الحمل بسبب من الاسباب وعلاجه ادرار

الطمث وقد يكون ضعف الاعضاء النشيء مثل الرحم والكبد ومرض عروق الاعضاء الرحم في مجاري المني حتى يستره ويبرد ويتقسم فيسع الماء فاسد المني بالكلف فلا يحصل الجنين الاهتمام منها الا الدم

وقطع العروق التي خلف الاذين فانه يبطل النسل على ما ذكره افلاطون في كتاب الحراجات وقال بقراط في كتاب المني ان جمهور مادة المني من النخاع فانه نزل منه الى العروق التي خلف الاذن ثم منهما الى النخاع

لذلك يحدث البرد ومايسبهه فقطر ملته فمن اجهم من الى الطمث بعد نسوده في العروق التي هي المقصوده الاصوف الى العروق التي هي الانثيين ولذا قيل ان قطعها يقطع النسل ونقل الطرف صاحب المعالجات

لكثرة الرطوبة وريح البواسير م

الحاجمة

البراطيه

في رسالته المفرد عن [illegible] كتاب الاسمية والعلاقات لعضو ... اذا اراد ذوات [illegible] الامام
للدعوة او للعاقوس يرد [illegible] من العرق فسقط ذلك المقطوع الورق عن الجاع وتصير بطون البيت
مشتركون به وسيرسلون [illegible] الى اليد ويرون ان دعاه [illegible] وان الله قد اصطفاه واختاره وطهره من الخبائث
وجالينوس [illegible] ذلك قال [illegible] الى الطريق في فردوس الحكمة ان جالينوس [illegible] ذلك وخطاء [illegible]
ومن احتقنهم دعله كانت الغلبة له وقال الشيخ الرئيس [illegible] ان المني [illegible] الدماغ وعله وان [illegible]
[illegible] منه وصح [illegible] اطراف العروق بل [illegible] الى كل عضو [illegible] ومن الاعضاء الاخرى
ترشح النطفة الى هذه الاصول فال الكرشي [illegible] الرطوبة المبثوثة في الاعضاء كالطل
معلوم انه ليس [illegible] في كل واحد من الاعضاء مجرى [illegible] ما [illegible] تلك الرطوبات الى الانثيين ثم الى
القضيب [illegible] ان يكون [illegible] الى [illegible] تلك الرطوبة من كل واحد من الاعضاء [illegible]
في الدماغ وهناك [illegible] المخ [illegible] ودون [illegible] قبل التجمع [illegible] هناك
في العروق التي خلف الاذن [illegible] الى النخاع [illegible] هناك [illegible] عن [illegible] الذي افاده [illegible]
[illegible] كما ذكره [illegible] فاذا [illegible] وصلت الى الانثيين [illegible] هناك [illegible]
في الانثيين وتلك العروق [illegible] الكلستين [illegible] ذلك [illegible] الدماغ الى [illegible]
[illegible] ثم بعد ذلك [illegible] الانثيين [illegible] ومنها [illegible] الى الاوعية [illegible]
اني قد وجدت في كتاب [illegible] الخليقة [illegible] صاحب الطلسمات [illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible] عند الجماع [illegible] الى [illegible] الى الدماغ
واخذ الصورة منه ثم [illegible] وقال [illegible] العلامة قطب [illegible] في شرح الكليات [illegible]
جالينوس [illegible] الى النخاع الدماغ فقطع العرقين المذكورين [illegible] الطبيعة
او بقطع [illegible] المني [illegible] الى الانثيين [illegible] التقسيط [illegible] لا يكون
[illegible] المني [illegible] العرق [illegible] الاول [illegible] البطلان [illegible]
في قطع العرقين المذكورين لا [illegible] الانثيين [illegible] العرق

بحالها

عين م

بنزل

كالها [illegible] ان [illegible] لا يلزم انه يحصل الاعضاء
بهما [illegible] النوع عن الانثيين [illegible] الانثيين عن الرحم والقضيب والادعية [illegible] الاعضاء الكلية
وذلك لان وجود [illegible] كان [illegible] الموجب [illegible] وجود الانثيين [illegible]
اعداده [illegible] النوع [illegible] الاعضاء [illegible] من الرجل والمراة
[illegible] الاسباب المذكورة [illegible] الى الشيخ [illegible] ان [illegible] على الله
فاتها [illegible] لانه [illegible] وكثرة الرياح [illegible]
[illegible] الحس او [illegible] فانهما [illegible] لانه [illegible]
[illegible] على احدهما [illegible] في [illegible]
[illegible] الرجاء [illegible] صاحبه [illegible] الولد وقال الفاضل العلامة في شرح الكليات
ان هذه العلة [illegible] الرجاء [illegible] لان اسم هذه [illegible] الرحم [illegible]
الرحم [illegible] الرجا [illegible] وهذه العلة [illegible] المراة [illegible]
وهذا القسم [illegible] وذلك [illegible] الكلام [illegible]
ان قول [illegible] الرجا [illegible] قسم من اقسام هذه العلة [illegible]
للمراة [illegible] الجبالى [illegible] الكمودة [illegible] البعضلات
في البدن وسقوط الشهوة [illegible] تلك العضلات والعصب [illegible] الى [illegible] والرحم
لا [illegible] الرحم [illegible] الكبد [illegible] اذا كانت [illegible]
[illegible] الكثرة العلط [illegible] العلط [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] فقط لان [illegible] حركة [illegible] الاختلاج
[illegible] الى [illegible] اصناف [illegible]
الا [illegible] ولذلك [illegible] الطبيعة [illegible]

الرجاء

كبب [illegible]
وفيه بحث م

الرجا [illegible]

لا يكون لحركة الجنين وحجما كحجمه [illegible] ويعرض لها الاكثر [illegible] سنين حوالى ان
يحلل بطنها ويعقد كشحها فيتولد قطعة لحمية ما لها صورة لا ينضبط احتباسها لكثرتها ولقد يعرض
تلك المواد من الحرارة الغريبة ويلتبس [illegible] بحمل الجنين [illegible] عليها وقد سمعت بامرأة ولدت حيوانا
على صورة سلحفاة يحس ويتحرك ساعات في اخرى على صورة ديك ولد حيا [illegible] في كثير اذا يكون على صورة انسان
ناقص الخلقة وقد يكون [illegible] لولادة [illegible] الرحم [illegible] ماء المرأة فقط [illegible] بالعيد الحاق
صورته ناقصة الخلقة لفقدان قوة الذكورية واما ورم صلب يعرض للرحم [illegible] فتصير الرحم لذلك
صلبا متحجرا وينقطع الطمث لانسداد العروق التي يجرى فيها الدم ويعرض الاعراض المذكورة واما
رياح غليظة يحتقن بين صفاقات الرحم ولا يحلل لغلظها وكثافة العضو [illegible] الحمل الحق
[illegible] البطن معه دون بطن الحبلى [illegible] البدن [illegible] لاحتباس الفضول الطمثية
في البدن [illegible] فيدفعها الطبيعة الى الاطراف وتكسر الحرارة لكثرة تلك الفضول
ويضعف عن دفعها وتحليلها سيما في الاطراف لبعدها عن الينبوع وفي الضعف الكبد [illegible]
القوى الطبيعية لامتلائها من الفضول [illegible] الرحم وان [illegible] جاوز الوقت الذي يتحرك فيه
الجنين في الخروج فانه ربما تمتد سنين [illegible] وربما تمتد الى آخر العمر ولا يعطل العلاج ويشبه
ايضا الاستسقاء اذا [illegible] ويفرق بينهما بالحباوة والصلابة التي فيه وعدم العلامات
الاخرى على ما [illegible] الاستسقاء الا انه اذا اجل امره [illegible] الى الاستسقاء وعلاجه يشبه علاج الاحوال
من [illegible] الامارات الكبار مثل [illegible] لو افاد ما بعد ذلك علاج
الماء ثم [illegible] والكمون وترياق الاربعة [illegible] الترمس [illegible] والابهل [illegible]
وغيرها مما يخرج الجنين الميت واستعمال ما يدر الحيض [illegible] يذكر في احتباس
الطمث وما يحلل الرياح من الكمادات المتخذة من الرماد والملح المسخن والضمادات المتخذة من الكمون والصعتر
والترمس [illegible] والبابونج والاكليل الملك [illegible] والسداب وان كان

مع صلابة

كثرة الطمث

مع صلابة [illegible] ثم بالمحللة كثرة الطمث
اما لاسيلان الطمث يكون اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له كدفعها سائر الفضول [illegible]
يكون فضلا يستغنى عنه وعلامته امتلاء الوجه والجسد وورود العروق وان يكن البدن مع سيلانه قويا لا يضعف
واللون على حاله [illegible] الحمرة والنضارة لا يتغير الى الصفرة [illegible] بل ربما يقوى القوة ويزيد صفاء اللون ونضارة
[illegible] لانه يبقى الحرارة ويصير كلا على القوى وثقلا على الاعضاء ولا يمتنع [illegible] ما لم يظهر
ضعف في البدن والقوى وتغير في اللون وعلاجه [illegible] الدم وميله الى جهة اخرى
وشد الثدي [illegible] الى جهتيها [illegible] من الدم [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible] الثدي لان عروق الرحم تشارك
عروق الثدي في المراق [illegible] الثدي [illegible] لان حركة دم الطمث
الى اسفل حركة طبيعية له والطبيعة [illegible] ولا يمتنع [illegible] الحركة الا ما قوى
الدم [illegible] الطبيعة [illegible] ان يحصل المحاجم الصغيرة
[illegible] على نفس الثدي ولا علاج
[illegible] الشافي المحتبسة
للحيض المتخذة من الكحل والكهربا والشب [illegible] من الموالح
ومن يصنع على [illegible] والعفص [illegible] الكندر [illegible] الدم وقد
يحتج [illegible] العروق [illegible] لطافة وعلامته ضعف البدن لان الدم [illegible] الى اللون
الى الصفرة لكثرة استفراغ الدم ولان الدم [illegible] ما يسيل من الدم
بالطمث [illegible] لطافة وصفرة لونه وعلاجه علاج [illegible] الاول الا انه [illegible] يجب
[illegible] الاشربة [illegible] القابضة البارده مثل شراب الرمان [illegible] والاس [illegible]
[illegible] البارده [illegible] وكذلك الاغذية [illegible]

وساير ما قيل بما ذكر لان المفيد [illegible] منها مثلا دم [illegible] يوجب المفيد وقد يكون لعلة الطوبة والمادة [illegible]
المرضية فانه يسكن افواه العروق المرضعة لقوام الدم او لغلبة الخلط السوداوي اي ولدفع لا لافواه العروق مثل
سبع الصفرا وعلامة كل واحد منهما ان يحمل المراة بالليل قطنة نظيفة [illegible] السابر لتعرف اللون كما سبق ثم
تنظر اليها بعد جفافها في النهار فيظهر عليها لون الخلط الغالب فان كان بيضا فالفضل رطوبة بلغمية وان كان
سوداء او كمدة او خضرا فهو سوداوي وبالجملة ان كان صفرا فهو صفراوي [illegible] عليهما وكذلك اللون
بالماء وعلامة ان سوع الخلط التي تنبغي [illegible] بالتدبير المذكور ثم استعمال الادوية والاغذية والشيافات
اي بس وقد يكون من بواسير في الرحم وعلامته انه [illegible] ادوار الحيض فان يكون شهر [illegible] الى
سبعة ايام بل يكون ادوار [illegible] مثلا ودعا لم يكن له ادوار وعلامة علامة البواسير وقد يكون من جراحة
في الرحم وعلامته ان يسيل منها الدم مع المدة والصديد ويكون معه نتن والم وحرقة وقد ذكر علاج قروح
وبعد [illegible] تعقب عسر الولادة مما يصيب منها الرحم بحرق العروق وبعضها الاغشية ثم [illegible] ذكر
خروج الدم وعلاجه العلاج المذكور في الباب المتقدم والادوية النافعة للقروح والشقوق في
الرحم كما سيجي قروح الرحم مما صدر بما [illegible] مثل الضربة التي تقع على موضع الرحم
[illegible] عسر الولادة وشدة الطلق فان ذلك [illegible] التمدد يعني
الرحم وما يلازم من الصياح القوي والزحير الشديد [illegible] حبس النفس وامتلاء العروق وتوترها
وبعد الاوعية [illegible] او حدوث المشيمة او حدوث [illegible] يعرض فيه [illegible] والرحم لان المشيمة
معلقة [illegible] فاذا انفصلت عنها بعنف وعلى شدة [illegible] الرحم والاوعية [illegible] المشيمة المتصلة
بها عرض لها [illegible] بالضربة او خلط حاد [illegible] فلا كل الرحم بعد [illegible] او الحمى وورم
او بثور وعلامتها الوجع لحصول التفرق في عضو ذي الحس وخروج ما يخرج من القروح وان كان سببها كثرا
سببها بالجدري [illegible] اي ورم حار قد جمع [illegible] قبل النضج الكامل [illegible]
وان كان دما اسود [illegible] الرحم وجع شديد دل على التاكل لان الخلط [illegible] تاثيرا في التاكل

امراض
قروح الرحم

ومن تغير اللون [illegible] وقطعه [illegible] العضو الذي [illegible] وجعا شديدا وان كان
دما احمر خالصا [illegible] وحبسه قد انصدع منه عرق لانه لو كان من قرحة او تاكل لكان مختلطا
بالقيح والمدة والدم الاسود المنتن وان كان سببها تاكل اللحم مع وجع اقل [illegible] بعفونة
يعفن اللحم ويذوب [illegible] استيلاء الحار الساري المعفن ويسيل عنه صديد [illegible] الدم اسود منتن الرائحة
مع وجع شديد لضعف الحرارة [illegible] قصورها عن الاحراق والتعفن الشديد والتاكل القوي [illegible]
ضعيفا خفيفا [illegible] الرحم [illegible] الوضع والوضر لان [illegible] معهما
انما يكون [illegible] الحرارة الغريزية فيها [illegible] اللون والقوام فيهما [illegible]
بسبب ان [illegible] الغذا الى العضو [illegible] الحرارة الغريزية التي [illegible] بالكلية
الغريزية [illegible] الطاهر الا اذا [illegible] الرحم [illegible] وعلاجها
ان كان [illegible] الرحم [illegible] لحبس الدم [illegible]
ودم الاخوين [illegible] الرمان [illegible] السرو [illegible] الحامل [illegible] لان
[illegible] الرحم [illegible] العفن [illegible] الاجزاء [illegible]
او [illegible] المياه ان كانت [illegible] في قعر الرحم لان [illegible]
[illegible] الطين الارمني والاقاقيا والعفص والزاج [illegible] لان وصول الادوية [illegible]
الى هذا العضو بعيد جدا انما [illegible] بطول [illegible]
مع [illegible] الحامل وان كان [illegible]
والورم [illegible]
اللحم [illegible] المواضع العصبية [illegible] مثقالا [illegible]
الورد وان كانت العلة [illegible] بالاشياء الباردة [illegible] كثرة الرطوبة
وغلبة العفونة الحرارة [illegible]

والشبت الفج وما كان كالاذخر والعدس وقشر الرمان والقلقل وحب الاس والكندر وغيرها وضماد الطين والطلع
ودهن الورد لما فيه من التوزيع والتخفيف والتبريد فان صارت العلة الى المثانة فتجتنب البزور المدرة الا القوية
للالكدر الينها مواد حادة ولا من كثرة ولا يجتنبها فيزداد عنق المثانة وفسادها فيغسل منها المثانة بمثل
بزر البطيخ والقثاء والخيار والترنجبين مع الفستق اسود والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس الرحم
الى السرور اذا لم يفد بحل السرور ... من هذه الاربع الا انها وجعها وعروسها الخطمي المدرات
الا ان يعيك العصر فلا ينقطع طول الفتق والنزف ثم من الحسى ... او فيه فرزحة الحسك لو على الملح
وحرقتها فلا ينقطع منها المثانة فان صارت العلة الى المعى المستقيم عولج بالعدس والارز والرمان والطين
الارمني ودهن الورد والاضراح ودم الاخوين والصمغ لانها جامعة الكيفين فلا ينتصب من المدة الى
الامعاء بل ربما وسدد وطرقها المستقيم فان جرم الرحم اصلب واصبر ... كالامعاء فيدفع ما يعيب
الهاسم البليغ ... وعدتها فلا ينفرج وبين المتغير مجول اللمية وجرم الامعاء وصفوة ...
مسلوقة تكل ... اذ اسلمت تامة حب الطحلب ... ان فيها تفرزه وفي الحال تحقق عليها
وقيضاية تقوى الاعضاء على دفع ما ينصب اليها ... وقد ... العفونة ونقيه القروح الحادة وان كان
عن ما كان ... عن تقدم من البرسام كان اخضر او اسود او كالدردي او صديدا قبيحا ...
مايعينها ... كشك الشعير والعسل ونحوها مثل ماء الصابون وطبيخ اصل السوس ثم يدمل القرحة بالادوية
المذكورة وان كانت القرحة مع شدة احتمل الانفحة فانه يسكن الوجع والتقدير ويخفف النفخ والزعفران
لاصلاح الحمول ... لان اللبن ... يسكن الوجع بالارخاء والتليين الوجع بالجملا شقاق الرحم
قد يعرض الشقاق في الرحم كما يعرض في الشفة من الاسباب المذكورة ... بتكاثف اجزاء الرحم
وكثيرا ما يعرض ... عنها الكاتب وخاصة عند الولادة ... لابد ان يتمدد الرحم ... بعد الشقاق
غاية ما تكون ... عند ذلك على الشقاق ... بعرض ... الطلق وعسر الولادة ... والاسباب
الشقاق واذا كان بعد الولادة في اول الامر ... بالطلق وشدة الوجع الكائن عنه فيستدل على الشقاق

فيجتنبن ...
وحدة ...
شقاق الرحم
انشقاق ...
...

يحتج ...

ويعرض الشقاق بحيث وجع الولادة وكذلك الورم الذي ... يحصل الانس ... بالالام فقلما
تحدث ... بوجع الطلق وعلامته ان يدرك الشقاق بالحس خصوصا اذا كان في عنق المثانة والرحم
عند اندفاع ما ... او حمرة ... قبالة النزف بعد العادة وان خرج الاصبع ...
زيادة الوجع وخروج الدم ... عند الجماع ... ونفس الرحم وزيادة انسياع مرض الشقاق وعلاجه ...
مرهم ... النيط والدقاق ودهن السعد ... دهن البنفسج ...
او دهن السوسن من علك الانباط والزفت ... حكم الرحم ... علل الاخلاط ...
او ... لسواد ... وعدا ... ذكر الحس ...
لاسيما ... حتى سقطت القوة لان كل عضو ليس بعد ... مثل الحمص
القدم والكشمش والاربية والرحم ... ذكر الحس ... ولان ... الان ... واحتكاكه ...
وحادث ... سيما اذا ... ما الاحتكاك ... وعند ذلك ... الرحم
الى خارج ... تسقط القوة ... مرة ... احتكاك ...
الرحم وسقط القوة لان الروح ... المواد والاخلاط ... الاحتكاك ... المرأة ان
لا تشبع من الجماع ... ولانه ... الشهوة
الى ... فيها مادة ... الاخلاط ... بالجماع ...
المني ... الرحم عند الجماع ...
... الاخلاط ...
... الرحم ... مثل الصندل ... الشقاق
الكزبرة والخس ... والادوية الباردة مثل دهن الورد والبنفسج ... ورق الصفصاف
وقشور الرمان والعدس ... سبعة المني ... المذكورة
في كثرة الشهوة ... الرحم ...

حكة الرحم
...

بواسير الرحم
...

سوداوي كان النفع وعرفتها يكون كما يحس البصر واذا فتح فم الرحم ونظر فيما في المراة الى [illegible]
فانها تظهر بادية فاذا كان في وقت مجيء الوجع وهو عند امتلائها واحتباس الدم فيها كان لونها
وان كان في وقت السكون وهو عند انفتاحها كان اصفر ويسيل منها رطوبة شبيهة بالمردي ولونها الى السواد
ما هو فيه بلا [illegible] حارة وعلاجها استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة مثل لحوم الحملان
والجداء والسمك [illegible] استعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والمرتك والمرداسنج بالسيرج والشمع ودهن
الورد العتيق ونحو ذلك مما ذكر في علاج السرطان من المحللة قال الشيخ ولا استعمال القطع بالحديد اذا كانت خارج
الرحم ولم يكن [illegible] فيما يكره ما يستعمل في البواسير المقعدة واما اذا كانت عميقة او [illegible] استعمال الا المحللات
دون الادوية المحرقة لانها تنكي وتولم الما شديدا [illegible] حس العضو ناصور الرحم علامته سيلان الصديد
اذ ان الناصور لا يطلع على الرحم الا اذا [illegible] عهدها ومضت عليها [illegible] الوقت الا الى دوام الوجع
الا اذا فسد العضو وبطل حسه بسبب حدة الرطوبة [illegible] الوجع ويكون دائما على حسب سكون الوجع
وتقدم قروح لم تبرأ [illegible] المعالجات اما الضعف طبيعة العضو [illegible] عن التصرف في الغذاء ودفع الفضول النضيجة الغليظة
لانه عضو [illegible] لا يستقر فيه الدواء ولانه [illegible] الفضلات واما [illegible] اسافل البدن
او لانه [illegible] والمحل المستقيم [illegible] رطوبات حادة عفنة [illegible]
[illegible] الصديد بكثرة الرطوبات [illegible] التي تتولد من الغذاء الذي [illegible]
الى الصديد بضعفه عن التصرف فيه وكثرة [illegible] الفضول من الاعضاء التي [illegible]
[illegible] من عمق الرحم او [illegible] وعضلها
وعضلها وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية المنقية المجففة [illegible] ما ذكر [illegible]
الفضول [illegible] العقل والعشي [illegible] العلاج الا في المواضع التي [illegible]
[illegible] ذلك على [illegible] الاحوال [illegible] سيلان الرحم انه [illegible] السيلان
[illegible] رطوبات [illegible] سيلان التي [illegible] الرطوبات [illegible] الرحم نفسه

والسوس مع

ناصور الرحم

سيلان الرحم

او لضعف القوة الحاوية التي فيها فلا تصير في [illegible] فاطمثها بل تغير حاله [illegible]
عنها واما فضول تتصل [illegible] جميع البدن على جهة [illegible] والثقلة تضعف فيها الاقوى على ردها ولكن
يكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية على غالبة عليها الدم او لو كان دما [illegible]
انما السيلان [illegible] ويستدل على لونها عند السيلان اذا كانت الغلبة شديدة مفرطة وبلون الخرقة
المحمرة بعد جفافها واذا لم يكن الغلبة بتلك الحيثية يستدل على [illegible] وقوام [illegible] وعدم
العفونة لان الذي خرج من [illegible] الطمث يضع بالحرارة الغريزية نضجا يسيرا او استحال من الدموية فلذلك يكون
خاليا من العفونة [illegible] الرطوبات الخفيفة التي تصرف فيها الحرارة الغريزية وصاحبة
السيلان [illegible] لان السيلان انما يكون عند امتلاء البدن بضعف الرحم وضعفها يوجب احتباس الفضول
الطمث [illegible] في البدن فتنصرف تلك الفضول الى جميع الاعضاء سيما ما له فيها مشاركة مع الرحم مثل الات
الشهوة فان لها اتصالا قويا ومشاركة تامة ولذلك [illegible] من [illegible]
ومثل المعدة فان لها ايضا [illegible] الرحم ولذلك [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] تضعف الكبد [illegible] في سائر البدن [illegible] وورم في [illegible]
لارتفاع ابخرة حارة غليظة او رطوبات رقيقة بسبب ضعف الكبد [illegible] وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب
ثم تنقية الرحم بالحمول المنقية مثل طبيخ [illegible] والاذخر واصل السوس [illegible] والحمص الاسود مع ماء
[illegible] الورد [illegible] بعد ذلك [illegible]
على ما ذكر في ادرار الطمث واما سيلان المني فقد ذكر [illegible] احتباس الطمث [illegible] الدم
في البدن واحتياجه الى [illegible] وعلامته [illegible] اللون وعدم
الجوع والنفث والامراض المحللة المضعفة للقوى والاكثار [illegible] خصوصا [illegible] مثل سيلان الدم [illegible]
والرعاف ونحو ذلك وعلاجه [illegible] الاغذية والدعة والنوم والحمام المرطب واما غلظ الدم لبرده
كما يعرض [illegible] البارد والهواء البارد فان البرد يجمد ويكثف [illegible] الاخلاط

ع نوعها

احساس الطمث

[illegible] احساس الطمث [illegible]

العفسة كالبلغم فلا يسري في العروق الدقاق ولا يخرج مع الحيض [illegible] وعلامته [illegible] السمن [illegible]
الطمث في سائر البدن ولكثرة تولد الرطوبات العفسة في البدن لضعف الكبد وقصور هضمه وسائر علامات الرطوبات
البلغمية استيلائها على الدم وخضرة الاوراد [illegible] على تلك الرطوبات الباردة المختلطة بالدم والبرودة
تجمد الدم وتسوده وثقل الروح [illegible] وتجمد الحرارة الغريزية [illegible] الاشتهار والالتهاب [illegible] فتخضر
لون المواضع المحتوية عليها [illegible] الاستعداد البرد وكثرة البول [illegible] الطبيعة بدفع تلك الرطوبات
بالادرار [illegible] لا تسرع بالطمث ولا بالعروق [illegible] الرطوبة البرازية لقصور هضم المعدة وقلة جذب الكبد من رقيق
الكيلوس لضعفه ولامتلاء البدن من الفضول واضطرابه الى الدفع دون الكبد [illegible] الشرع وعلاج [illegible]
الادوية [illegible] الملطفة لترقيق الدم [illegible] الكمون [illegible] والعروق [illegible]
ذكرنا [illegible] بالعسل او مطبوخا بعد استفراغ الاخلاط الغليظة [illegible] الادوية الملطفة
مثل الشبث [illegible] والفودنج والسداب والبابونج والاكليل [illegible] وان [illegible] بالافاويه مثل
السنبل والدارصيني والسليخة [illegible] والقسط [illegible] حار مع
عطرية [illegible] للسدد [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] للعروق والاعضاء المتكاثفة [illegible] البرد
[illegible] وكذا وصفه صاحب
الكامل [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
تقصد الصافن لانه [illegible] الدم [illegible] الاسافل [illegible] ولذلك قبل
وقت [illegible] الطبيعي فيكون [illegible] اشد واقوى [illegible]
الطبيعة [illegible] الضعف
وفتور [illegible] الادوية [illegible] اذا
[illegible] الرحم [illegible] النجاحة

لاستفراغ شي منه [illegible] الى [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] والرياح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] فيحصل [illegible] وثقل [illegible]
[illegible] الى [illegible] ورد العروق تحلل الدم والروح [illegible] وسائر علامات برد المزاج لان الرحم
الاعضاء الشريفة التي تسري [illegible] الى سائر البدن [illegible] وعلامة يبس الرحم [illegible]
البدن وخلاء العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب العقر [illegible] الرحم
[illegible]
[illegible] الادوية الملطفة [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] العروق [illegible] بالضغط [illegible]
على فم الرحم [illegible] العروق [illegible] المسالك [illegible] الضغط
[illegible] الرحم [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] علاج الورم [illegible] المراة [illegible]
الدم [illegible] البدن من الفضلات [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] وفصد الصافن [illegible]
[illegible] الدم الى الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible]
العروق [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] المراة [illegible]

نتوء الرحم

شبيه بالظفرة بالآلة التي تقطع بها الثواليل ويستعمل بعد ذلك فرزجة كالآلة المسماة [illegible] ان كان اللحم
الثابت يعلق ذلك اللحم بصنارة ويقطع بمبضع ويترك في الشق قالب مجوف ذو ثقب ليخرج منها الرياح والفضول
ملفوفا بصوف مطليا بمرهم يمنع من الالتحام والانضمام نتوء الرحم سواء خروج الرحم من الفرج اما منقلبا
بحيث يصير باطنه كلها ظاهرا ويسمى الشقرة او برقبته فقط ويسمى الشقبة حدوثه يكون اما من اسباب خارجة
من ضربة او صدمة او وثبة شديدة على الاعضاء فيجذب الرحم الى خارج ويفسد لانفصال عروقه المسمى نتوء الرحم
او من سقوط المراة من موضع عال فتخرج بما يسقط منه رباطات الرحم او يسترخي لمجرد السقوط او يرد الضربة
على موضعها الى داخل او كثرة الجماع شديدا يعرض منه ضعف او استرخاء في الاعضاء لما يرد اليها من الكيفيات الرديئة
دفعة فيحتبس ويجذب الحرارة ويبرد الظاهر والباطن ويضعف العضو المتصل به فيحتبس ويتفكك الرباطات والطويات
فيضعف ويمدد وينشق او الاعضاء عند اجتماع الحرارة في الباطن اذا لم يبلغ الى حد الاحتباس ويسترخي رباطات
الرحم فيسترخي لذلك الرحم ويخرج الى الخارج كما يعرض عند وقوع الغارات والاضطرابات المفرطة واما السبب الداخل
فذلك الرطوبة المفرطة من ضعف الرباطات فيسترخي ويزول منها الرحم وينقلب كما يعرض كثيرا للنساء لكثرة الجماع
في ابدانهن من غلبة الرطوبة وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر لتمدد
رباطات الرحم عند بروزه ورباطات الاعضاء المتصلة به ويعرض لها ارتخاء العضو عصب [illegible]
للدماغ متصلة بمستقر الدماغ ويشبه الاعضاء من شدة الوجع ويعرض لها الاختلاط ويضعف القوة
المحركة من الاعضاء لشدة الوجع وخوف بلا سبب لكثرة الريح الى الجرة عند فساد رديء الكيفية الرطبة
من الفضول الغليظة والرطوبات المسددة المحتبسة هناك عند تماثل الرحم المزمنة الحادثة من الوجع الشديد
ويحس شيئا مستديرا في العانة ويحس عند الوجع شيئا بارزا من الفرج وعلاجه ان كان سببه رطوبة ازلقت
الرحم وابرزتها الى خارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة مثل الايارجات التي يدبر بها وضع الرحم
بدهن الزنبق في وسط البلغم وشحم الاعضاء المدافعة ثم بعد المخلوق او الغالية ثم العلاج المذكور
في النوع الذي سقطت رقبته فقط وبقيت البقية واما في النوع الاخر فيجب رد الرحم ثم رد الرحم الى موضعها

صفة فيجعل المرأة [illegible]

وفي بعض رحمها مرضا [illegible] ويرى الرحم بقيت قد اصاب رحمها كثيرا ما قد تقوم فيتغير [illegible]
وقليل من ترات فالبصر طبع فيه الوسط والطرائف والعصب المجوفة وان فيه من الرقاق وسبك دراهم
تدفع بها الرحم الى ان يرجع الى موضعه والمراد ثم يبدل الورك مستلقية على قفاها بحيث يكون فخذاها في تصعيد
العانة ويؤمر بحقن التنزيه بعد ذلك بالادوية التي تحفظ الرحم على ملك الحشى ويستعمل الاراييح الطيبة لتصعيد
الرحم نسيمها الى فوق فانه بالطبع يجذب الروائح الطيبة ويميل اليها لان له قوة شمه كما ان الكبد يجذب
المرارات ويعطي الكلاوات وليس له حس ذوق فان كان مائلا او استنشقت الخبيثة الروائح الطيبة صعد الى
فوق وان كانت منخفضا الى فوق ونحضم الى طيب ذلك كما يميل الحيوان بالتمييز الطبيعي الى تربيته وكماله
ينفر عن ضده وعلته احساسه قال افلاطون ان الرحم حيوان في جوف حيوان والاجتناب
عن الروائح الكريهة لانه ينفر عنها فيهرب منها الى اسفل ومعاودة هذا العلاج في كل يوم امر ان لم يستقر
ويعود دوران الرحم فيها ما لم تقطع العليلة وتضم ساقيها الى ان يرجع الى الاعلى الطبيعة ويستقر عليها
ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع شرب الادوية المسهلة مثلا ان للحم
قد ذكرنا العقد اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار لانه عصب العسر الطبعي وان المواد
المنصبة المعضلة لم ان المواد الحارة في الاكثر والورم الصلب اي ذات عقيب الورم الحار او ابتداء الاعضاء
صفرته لا تتحلل عنه المواد فيحدث منه وذلك شديد الحرارة لكثرة الشرايين والاوردة فتحلل عنه لذلك حارق ويلطف المواد
ويجمع الباقي بسرعة ويحدث الورم الحار فيه اما من ضربة وصدمة الرحم فانصبت بسببها مادة حارة اليه او احتباس الطمث
او النفاس فانصبت وذلك الدم الى بعض اجزاء الرحم ويورم او اسقاط جنين فاتعلق منه الرحم فيتوجه اليه المواد الحارة
او عسر ولادة ويشبه حلو لذلك او كثرة جماع فاتفق في الرحم من كثرة الاصطكاك بالقضيب الجماع وعلاج وحكه
ورغم وضغطه او امتلاء الجماع الذي يبادي من الافتضاض ويعود عنه الى ان يتسع ويشكل بشكل القضيب الجماع
وعلامة الورم الحار الحمى الحادة لكثرة نقص عدد الابخرة المتعفنة الصاعدة الى القلب ثم المشاركة القوية التي بين الرحم
والقلب بواسطة الحجاب والشرايين الكثيرة وسواد اللسان ووجع الراس خصوصا في اليافوخ والنبض اذا كان الورم

حاد الحرارة والعلة

الاورام الرحم

الحارة

الفتح... [illegible]

في مقدم الرحم والمقعد ان كان في مؤخره والخاصرتين ان كان في جانبيه وقد ينتشر الوجع منه الى الاعضاء المجاورة
ويحدث فيه امتداد شديد لا تقدر المرأة ان تقوم الا بمشقة فيتراخى مثلا الى الاربية والنخاع ويثقل الى الورك
والفخذ وكذا الى الخاصرتين وعسر البول ان كان الورم في مقدمه مائلا الى الاعالي لضغط عنق المثانة والرحم ان كان
في مؤخره مائلا الى الاسافل لضغط المعاء المستقيم وكلما كان الورم اعظم كان العسر اشد وتواتر النبض الصغير
لشدة الحرارة وضعف القوة وقيء والغثيان في الاكثر وارد الشهوة لشدة المشاركة بينهما وعلاجه في الابتداء
فصد الباسليق وتضميد العانة والسرة بدهن البنفسج وماء عنب الثعلب والخطمي والسفرجل وماء الكزبرة والعنب ثم قليل
كافور وحقن الرحم بالعصارات والادهان وفي العصارات الباردة ويستعمل الفرازج بها اي بتلك العصارات واعالي
يستعمل في الانتهاء الاشياء المنضجة حذرا من تحجر المادة وفي الانتهاء النطولات بماء طبخ فيها البابونج والخطمي
ونحو ذلك من الملينات المحللة فان لم تتحلل واشتدت الاعراض من الوجع والحمى والكرب الشديد يكون الطبيعة احتاجت الى
الحمى مع طول الى الاكاد من الطبع ومن ازدياد الوجع الكادر على علامات المادة وتحللها وكثرة بدنها وانتقالها
اليها علامات مختلفة الادوار لان المواد تتحرك في البدن وبعرض لها نوائب اسهال عند شدة الوجع وتحاربه الطبيعة
وانتهاضها لنضج مادة الورم وتنضب شيء منها الى الاعضاء بنظام مختلط ويستمر قد العفونة بضعف العضو عن الدفع
ويضعف ويحدث منه حمى من الحميات اللازمة الى ان تتحلل وتنتشر ان كان تكون تلك المادة العفنة فيستمر قد ما عند
دفع الطبيعة لها الى الاعضاء الحساسة فاسمع ويتبع ان يعان على الدفع بالاعضاء التي في الرحم مثل لعاب
الحلبة وبزر الكتان والبنفسج على العانة والكلوس ماء الكزبرة وادام النضج والتحليل من تحت المرأة في ميلها الاسفل
وتستعمل المدرات الخفيفة مثل بزر البطيخ والخيار وبزر العدس والدارصيني من الحلبة ولا تستعمل المدرات القوية
لئلا تجذب اليه موادا اخرى في اردباد الورم ثم يعالج بعلاج القروح على ما مر وان الورم الصلب فكثيرا ما
يتبع لدم حمي عن ان يقدمه ورم حار وتارة يكون من مادة سوداوية من الدم الغليظ المحترق او من غيره فان
السوداء الغليظة يميل الى اسافل البدن فيصيب الرحم لانه مصب للفضول الكدرة الغليظة تنشر معها الطبيعة
الى ويتبعه ميل الرحم الى جانب مخالف لجانب الورم على ما قال الشيخ فان كان في الاعلى مال الى الاسفل وبالعكس

وال كان

وان كان في قدامه مال الى الخلف وبالعكس وان كان في احد الجانبين مال الى الاخر وبالعكس
وهذا اذا عظم الورم جدا فان العضو يثقل الى الجانب المخالف وذلك اذا كان في قسم ثقيل الى جهة بالتمدد ومنها
لم يعالج غرض منه الاحساس بصلابة الكبد بالاشتراك وبالامتلاء من الفضول الغليظة المحتبسة ويبتر ويلك العطش
في جميع الاعضاء ولا سيما في نواحيها وعلامة الصلابة في موضع العانة ان كان الورم في رقبته وهو الاكثر
وهو الاكثر لانها عصبانية عصبية اللحم كانها عضروفية فيحس فيها الكثافة مما ينصب اليها من المواد الغليظة
واما فم الرحم فان نظمها يتسع من العروق والشرايين فوقها فكثيرا ما ينتشر فيها من المواد الغليظة المنصبة اليه
عاما اللهم الا اذا كانت في غاية من الغلظ لا يمكن لها ان يرتشح من فوهات تلك العروق فيزداد عظمها بطول المكث
ومن العضو وتجعل اللمس في موضع الورم واضطراب حركة الساقين ان كان الورم في جانبي الرحم او ساق واحد
ان كان في جانب منه وذلك لما يتمدد الاربيان والكاليان بالاشتراك ويتمدد اعصاب الرجلين وربما طال بهما
ويحدث منه العرج واضطراب حركة الساقين فيمتد الاشتراك لان ضررا يتعدى الاعصاب الى الرباطات الحاملة
انما تظهر عنده اوافقها وما يمكن نفوذ الغذاء اليها الا بضغط ويجاريه فلذلك يهزل الساقان والكسل في الحركة
يتقل البدن واعلامه من العضو المحيب وقلما يكون معه وجع لان المواد الباردة الغليظة تكشف جوهر العضو
فلا ينفذ فيه الروح ويغلظ الروح النفسي ويضيق مجاريه فيبطل حسه اللهم الا اذا لم تكن المادة في غاية الغلظ
وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط السوداوية واستعمال مرهم الدياخليون والكلسيتون والمقل والشحوم والالعاب
والادهان التي فيها تحليل مثل دهن السوسن والنرجس والشبث والبابونج والخروع والاضمدة المتخذة من الحلبة
والبنفسج والاشق والحلبة والبابونج وورق الكرنب مع الشمع والدهن ولعاب بزر الكتان فان المحللات المفرطة
ترسخ الصلابة واداوة الحمول من المواد الملطفة التي طبخ فيها الشبث والكرنب والاكليل الخطمي والسبستان
والبابونج والمرزنجوش ونحوها وفي السرطان في الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم بعد تقدم الاورام الحارة
اذا لم تحلل مادتها بالكلية ولم يخرج من سعيها من الحضورية وتحللها كل لطيفها وبقي كثيفها سيما اذا كانت
سوداوية فانها اسرع استحالة لغلظها واعانة حرارتها على تحليل اللطيف واعانة رطوبتها على التحلل عرض
لذلك الكثيف احتراق يابسية النارية وبعد ذلك غليان وفساد في جوهره وعلامة الصلابة مع الوجع الضربان

يجري

ووضع الاضمدة المتخذة من البابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والتين صح

فلا ينفذ فيه الروح صح

في السرطان الرحم

لان السرطان انما يحدث من مادة غليظة محترقة ما والاته الورم عضو كثير الليف وربما كان السرطان
مع قرحة اذا كانت مادته في غاية الحدة والحرافة وحينئذ يكون العضو [illegible] وعلامات الوجع الشديد
بسبب لذع المادة وحدتها وقت وجع في الارحام واسفل البطن والعانة والظهر بحسب اختلاف مواضع
الرحم واما السيلان منه رطوبة منتنة غير مستوية النضج الى الساقين [illegible] انما يكون عن البطن
وهذه غير قابلة [illegible] الى السواد في الاكثر او الى الحمرة او الى الخضرة بحسب اختلاف المواد [illegible] الاحتراق ولا
له سواء كان [illegible] او غير [illegible] واما [illegible] فلان [illegible] الرحم لا يمكن الا بعد تحققها من الربيع والعقد
واللحوم [illegible] ولا يمكن ذلك [illegible] لانه يختبئ مادته [illegible] وشبهها بالعضو [illegible]
في العروق لا يؤثر فيها الادوية [illegible] ولا يمكن [illegible] قطعه واستئصاله بالحديد [illegible] فلانه لا يمكن [illegible] لان
الادوية [illegible] ذلك [illegible] المادة [illegible] واكثر [illegible] اللطيف [illegible] علاجها وتحرا ولا يمكن
[illegible] ويشبه [illegible] ذلك [illegible] السكة [illegible] البارد [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الوجع [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البطلان [illegible] المادة [illegible]
السخنة [illegible] مثل طبيخ الحلبة [illegible] وورق [illegible]
السوداوي [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
الاسفل [illegible]
[illegible]
الرحم [illegible]
الاعضاء [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible]

المخالف

في اختناق الرحم

يكون مبدؤها من الرحم ويتأدى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب فان
الرحم مشارك للقلب بتوسط الحجاب من جهة اتصال رباطيه به من جهة ورته لا سفله ومشارك
للدماغ بتوسط الشبكة المفروشة تحته ومن شأن عروق تنشأ من الشرايين الذين تحت الحد المشترك من
مقدم الدماغ ومؤخره لاتصاله بها ولذلك يصل الرواح من كل واحد منهما الى الاخر ومشارك للقلب
والدماغ بتوسط العروق الضاربة الساكنة التي بينه وبينهما وسببه اما كثرة التي [illegible] واحتباس
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] فيبرد الرحم ويبرد [illegible] فيه [illegible] السدد [illegible] باردة اذا لم يؤثر
فيه حرارة غريبة والا [illegible] الكيفية [illegible] ويتأدى الضرر الى العضو الرئيس [illegible]
الرحم [illegible] الرحم [illegible] ويتأدى الضرر الى القلب والدماغ
[illegible] الفاسد [illegible] ويتأدى الى القلب والدماغ [illegible]
[illegible] اما الغشي [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم بسبب [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
العروق [illegible]
والدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحم [illegible] القلب والدماغ [illegible]
الرحم والدماغ [illegible]

العضوين

اذا ارتفع الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
المفرشة

وافاقت العلة وصحت ويستدل على هذه الحال بعد ذلك الا ان غلبت المادة السمية بالطبع وعلامة اذا وقع
النوبة اختلاط الذهن وكسل لضعف القوى المدركة والحركة وضعف النبض لشدة انعصار القلب والدماغ
ولان تحلل البدن بجملته عليهما وصفرة اللون لتقدمها رجوع الدم الى الباطن باستجماع الروح والحرارة الغريزية
ورطوبة في العين لما يضعف الدماغ عن امساك الرطوبات ولما يعرض لها انعصار فيسيل ما رق ولطف من
الرطوبات التي هي الى الخارج ... ثم يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط الذهن
ويحدث الغشي ويبطل الحس ويبطل الصوت والكلام كما يبطل سائر الحركات الارادية والفرق بين هذه العلة
وبين الصرع الفرد ان المرأة في هذه العلة لا يفقد عقلها بالكلية لان انعصار بطون الدماغ فيها ليس اشد كما
في الصرع فلذلك لا يبطل الحواس الباطنة بالكلية وتذكر اذا افاقت جميع ما كان بها الا ان يغمر الامر عليها مستغرقا
وان لا يسيل من فيها زبد كما يسيل في الصرع لان انعصار الدماغ وانقباضه ... الى ان يدفع الرطوبات التي فيه الى
كما في الصرع فيختلط بالهواء المستنشق ويحدث الزبد على ان الصرع الذي لا يكون بسبب رطوبة في الدماغ لا يكون معه
زبد الا في النادر ولا يكون معه اضطراب لان ما يصل الروح الحيواني الى الاعضاء يكون يسيرا الى الغاية ولا يمكن
ان يعد الاعضاء لقبول الروح النفساني وعلاجها اي وقت النوبة علاج الغشي المذكور من ذلك الاطراف وشدها
ورش الماء البارد على الوجه والنزع والحركة ... شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل
الكندس والخرنوب والجندبيدستر والقطران والنفط وكرها لتحلل ... الرائحة ... الدماغ التي ...
السماء التي يتصاعد اليه ... الرحم الى اسفل ... و ... الى
الاسفل اذا كان من شان الرحم ان تهرب من الاشياء المنتنة وتشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي
ان يمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة ... مثل المسك والعنبر ... الى اسفل
ويحتمل الرحم ... اليه ... ولذلك ... القوة ...
الساقين ... ويعلق المحاجم على الارنبتين ... الفخذين ...
في الاذنين ... الصوت ... الاصوات ...

ادنها ... واستفطت ... افاقت بالتمام واما بعد النوبة ... شرب ... مثل ...
والابارجات الكبار ... واللوغاذيا ... والشرود ... والعود ... وهو المعروف ...
... ان كانت المرأة ايما ... عن التزويج ... بالتزويج لان الجماع ...
... الرحم ... الى اسفل ... الى ... الرجل ... الى ...
... الرحم ... البارد ... العلة ... الاذان ...
... عند النوبة ... فان ذلك يقوم مقام الجماع وكذلك ... الاشياء ... الرحم ...
والكعك والعلك ... الرحم ... وان كانت ...
الى ... ذكر ... الرحم ...
مثل ... الرحم ... الدم ...
... الدم ... ان الرحم ...
... الرحم فانه ...
...
او في المرأة ...
والمرهم ...
وذلك ... الرحم ...
للرحم ...
الرياح ... الرحم ...
والياقوت ...
...
... الصوت ...

نتوء الرحم

نتوء الرحم

في الرحم لتمدد الرباط المحتبس [illegible] الاعضاء التي [illegible] الى ان [illegible] الى الرحم
وتنتو معه الغاية [illegible] علاجها التعفن [illegible] لاستفراغ الفضول الغذائية [illegible] مادة الريح
واستفراغ السلايح البارده ان كان سوء المزاج ماديا [illegible] الكوما [illegible] الاصول والبزور
بتسخين الرحم وتلطيف الرياح [illegible] واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والكمادات [illegible]
مثل [illegible] والشيافات المركوشن والتوم والسداب وبزر الكرفس والرازيانج والبرنجاسف والكمون [illegible]
امراض الصفاق في الفتق الذي يكون اما لانحلال [illegible] اي الصفاق [illegible]
جسم غريب كان محصورا فيه قبل الفتق وذلك الجسم الغريب واما الامعاء ان كان الفتق في الصفاق [illegible]
وقد يكون [illegible] العلة [illegible] وجبان الفتق في [illegible] بسبب سقوط [illegible]
[illegible] ودفعه [illegible] حصر النفس وتمدد الاغشية [illegible] الامتلاء
من الغذاء او حمل ثقيل او ضربة [illegible] على البطن فيهتك الصفاق [illegible] للبطن والاحشاء فيتمدد الصفاق
[illegible] علامته زيادة [illegible] الصفاق والداخل [illegible] عند الحركة [illegible]
[illegible] عند الاستلقاء [illegible] على المراق [illegible] الصفاق [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] لان [illegible] الا باجتماع طرفي العضو المتفرق والتئام [illegible] حتى يلتحم [illegible]
وذلك [illegible] الا [illegible] للصبيان النادر لانه يمكن ان يتصل طرفا الفتق [illegible] الاعطار
[illegible] عند التي [illegible] الجسم الغريب [illegible] على حاله [illegible] الاستلقاء [illegible]
والنهوض [illegible] الى موضع الفتق والحاجة [illegible] الطعام والامتلاء [illegible]
[illegible] والفواكه الرطبة والحبوب [illegible] لانه [illegible]
لزيادة الخرق وان [illegible] ما يكسر الرياح [illegible] والملينة [illegible]
[illegible] طرفي الفتق [illegible] الداخل [illegible] على [illegible] اجزاء العضو [illegible]
الفتق [illegible] الكرية [illegible] موضع الفتق [illegible] طرفه عن الآخر

ينتفخ عند السعال والصيحة لتمدد الفتق والكتف في قيلة الامعاء والثرب بعد الرجوع الجسم [illegible]
في [illegible] يكون اما في [illegible] الصفاق في موضع [illegible] الاسباب المذكورة [illegible] الثرب او الامعاء واما [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] واما [illegible] الطبيعي واما [illegible]
تحت الجلد وربما كان [illegible] عرق [illegible] او شريان [illegible] الدم الى تحت الجلد كالورم [illegible]
[illegible] وعلامته [illegible] ان [illegible] لونه كلون البدن [illegible]
[illegible] او ريح [illegible] فان كان الخارج هو الذي دون الثرب [illegible]
والصفاق [illegible] ما ذكرنا [illegible] فان [illegible] عند الغمز [illegible]
البدن [illegible] وعلامته ما كان [illegible] عرق او شريان فان [illegible]
[illegible] والدم [illegible] الجلد [illegible] صلبا [illegible]
فانه يكون صلبا [illegible] باختلاف الاحوال وما كان [illegible]
[illegible] وعلاج [illegible] الفتق [illegible] المذكور [illegible] علاج
[illegible] المذكور واما الذي [illegible] العرق [illegible]
على حاله [illegible] لانه يحتاج الى [illegible]
[illegible] الذي [illegible] واما [illegible] سابقا [illegible] بعد هذا العلاج
وقد [illegible] الى [illegible] في الاعضاء الظاهرة [illegible] رياح الافرسة
[illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الموافقة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] في الصلب بسبب الورم [illegible] الاورام [illegible] والاطباق [illegible]

ثم بعد سكون الحمى علة بسبب نفع الورم وتصير ورمه خراجا وصيرورة المادة مدة متى رجع بعد ذلك
في الظهر وبدا الظهر يحدب زيادة الانحطاط او الانحدار لتحلل المادة وزيادة حجمها وفي هذا الكلام
خلل لان الرازي ذكر انه حمل هذه علامة للخراج الموجب للحدبة وهو الصحيح والمص جعلها علامة للورم
الموجب لها ولم يقيد ان الورم اذا كان موجبا لها لم يكن بهذه العلامات سبقة [illegible] علاج [illegible] فقد
المسلوق ابتدا الورم لا عند صيرورته خراجا ووضع الاضمدة القوية المتخذة عليه مثل [illegible] الكلس وبزر الكتان
وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والشمع والخطمي ونطله بالكماد اي بالمعد لزيادة الارخا والتلين [illegible]
بالادهان التي [illegible] التي قد قطع فيها الملينة مثل اصول الخطمي وبزر الكتان وشي قليل من الحاشرمع [illegible]
كل ذلك لان الا المتمدد الموجب للاكام الفقار واز التهابه عن موضعها واما من غليظ يحتوي على الفقار زيادة شده
علاجه بما تداووا به لحدبة برد عن موضعه لان المتمدد بالقوي [illegible] وحصل للعنق والانقباض وسمى هذا النوع
رياح الافرسة المرتسة في اللغة من الريح التي تتولد منها الحدب والاطبا يتولدون رياح الافرسة وهو غلط وعلامة
ان يحدث الحكة [illegible] الظهر بمد الريح بلا حمى ولا ثقل وعلاجه شرب الاصول والبزور والطاردة للرياح
مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر ومثل [illegible] الكمون وبزر السداب وانحاه من [illegible]
والتنفس لتحليل الريح مادة الريح [illegible] السوريكان والتضميد بالاضمدة المقوية الحارة النفاخة للرياح مثل البابونج
والبابونج والشبث والنعنع البري وعسل اللبنى والابهل والزوفا ومثل [illegible] للاسهال مع الرياح والسداب
ودهن الناردين والنطل بمياه طبخ فيها الادوية المحللة الملطفة مثل المرزنجوش والسداب والاذخر والقيصوم والتمام
ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان ينضم الى اصله ليجذبه الى خارج لا الى الداخل [illegible] ايام خلط
غليظ لزج يمد النخاع فيه كلا لان مدد النخاع لا يوجب الالتوا [illegible] رباطات الفقرات اي الرباطات
التي تلي الفقرات [illegible] عن مواضعها فيه الحدب لان الخلط الغليظ اللزج لا يمكن ان يقبل الرباطات ولا الى
الفقرات واما يمكن ان يفعل ذلك الرطوبة المائية الحادثة التي تنشر بها الرباط فيقبل بها [illegible] فيلق
الفقرات [illegible] مواضعها لان الاحكام [illegible] كل واحد منها [illegible] الرطوبات الغليظة

الازم

الى بعد ما تنتفع ذلك بالبثور [illegible] خاوعلامة بياض اللون [illegible] وقلة [illegible] في الموضع
للدور الدى الحرح [illegible] الرطوبة المائية واستلانها وتقدم التدبير المرطب علاجه علاج رياح الافرسة
مع التضميد [illegible] بالمحللات مع نقص الفوى لان الرطوبة بهما من السبب الواصل الموجب للعلامات والابهاض
لا تنشر حرم الرباط وهو حرم غليظ [illegible] للخراج النضج على الالتفاف [illegible] الاكاد بان القوية [illegible]
المسترخية مثل دهن السذاب والسوسن [illegible] وقوفا والتضميد بالاضمدة [illegible] الرباط ودلك [illegible]
وينبغي ان تكون ذلك بالاطلاقات الرقيقة مثل [illegible] والورد ودوق [illegible] والكشنة [illegible] او [illegible]
العقار [illegible] عن موضعه وعلاجه رد العقار الى موضعه بالمسح باليد ان كان زواله الى خارج او الى جهة
بالمحاجم ان كان الى داخل او الى جهة وبوضع [illegible] الحمرة الماسكة [illegible] بالاطلية المحمرة [illegible] الى يجذب
الدم اليه [illegible] العضو مثل الزفت والمقل [illegible] التقوية بوضع الاضمدة القابضة [illegible]
على الات الطبيعية [illegible] الدم المحمود [illegible] وقد يكون [illegible] الرباطات [illegible] عليط او من سوء
[illegible] اما اليبس فظاهر واما الاسترخاء فلان الرباط [illegible] فلا يمتد [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] اما اليبس فظاهر واما الاسترخاء فلان يقع الرطوبة [illegible] الرباط لا يمكن الانجبار
[illegible] طويلة [illegible] تبعت ذلك [illegible] الذي قد [illegible] الى ان الالتفات [illegible]
وعلامته علامات [illegible] وكذلك علاجه علاجه علاج [illegible] الدوالي الدوالي [illegible] الساق والقدم [illegible]
[illegible] الدم السوداوي [illegible] وكثرة ارضية [illegible] بالطبع [illegible] العروق والالحم [illegible]
[illegible] والكلى والحم [illegible] العرق الموضوعة على العظم وسوء العضد [illegible] او الشرطان
[illegible] والحرافة [illegible] العروق [illegible] القبيلة المتكررة [illegible]
[illegible] العروق [illegible] لا تعود ولا تنتفع [illegible] هذا المرض [illegible] العضو [illegible]
[illegible] على [illegible] وعلامته ظهور عروق غلاظ [illegible] تراكم الدم [illegible] سوداوية
[illegible] الساق [illegible] التشبيه والمشابهة [illegible] عليه

الدوالي

[illegible] مالك [illegible]

وغيرهم

فيجذب الدم الى عروق الساق وعلاجه فصد الباسليق لتقليل الدم والاسهال بالحب المتخذ من الشحم وتنقية البدن
من الخلط السوداوي ثم فصد تلك العروق المتسعة التي في الساق ليستفرغ الدم من نفس العضو والمسح عليها باليد
حتى يستفرغ بالتمام فان هذا الدم الغليظ ربما لم يخرج بذاته عند الفصد لعجز العضو وهجر الاغذية المولدة للخلط السوداوي
وقد تبقى الرجلين ورباط الساق بعصابة من اسفل الى فوق في داء الفيل هو زيادة في القدم والساق على نحو
ما يعرض في عروق الدوالي من غلظ القدم والساق غلظا قبيحا اي تشبيه برجل الفيل في العظم والاستواء وعلامته الصلابة
وامتلاء اخمص القدم بحيث لا يحول عند مس الارض ولذلك سمي به وقيل انما سمي به لانه يعرض كثيرا للفيل لكثرة
لا يقدر على النهوض وسببه اما دم غليظ او سوداء ويحرق ... القدم وعلامته ان يحس معه حرارة في الملمس لكن المادة
دموية وكمودة في اللون وفي ... المادة ... وورد ... وكيفيتها ... حرارة ...
من ... الرجل ... فيشقق ... ويقرح ... وعلاجه فصد الباسليق ... الرجل
في الابتداء قبل الاستحكام والتقرح ومراده الاستحكام اذ ... العضو لانه ... صلابته ... الروح فان كثيرا
من الاعضاء اذا ... من الاعمال ... كما ... العقب وعلاجه فصد الباسليق من اليد التي بجانب تلك
الرجل في الابتداء قبل الاستحكام والتقرح واستفراغ السوداء ... الافتيمون ... دون المسهلات
القوية الحادة ... البدن والامر ... المواد الى الرجل ... الساق ليستفرغ المادة
من نفس العضو العليل وهجر الاغذية السوداوية وطلي الساق بالاطلية المقوية للعضو عن قبول المواد والمبردة
للعضو ... المجاري فلا ... اليه المواد مثل الاقاقيا وعصارة ... والحماض ... و
غيره مما يوجب انصباب المواد الى الرجل ... غلظ ... وعلامته غلظ الساق والقدم ...
لون ... الملمس ... لانه ... التقرح ...
التاكل والتقرح وعلاجه ... لانه ... المادة من الاسافل ... البدن
عنها ولا بد ... فيه ... الرجل والتجريع ... النفيس
كل يوم درهمين ... الرطوبات ... الرجل ...

في داء الفيل

والاقاقيا والشراب القابض وطبيخ ورق السرو وحب الآس لتقوية العضو وجعله كثيفا ويكون الاتكاء على الرجل
وجع الظهر يكون اما لسوء مزاج ساذج او مع مادة في الظهر لكونه اثر الاعضاء واكثرها ... البارد وكثرة
العظام والاعصاب والرباطات وعلامة ... وعلامة البرد ... استيلاء البرد وتولد البلغم في عضلاته
والاوتار والرباطات ... وعلامته ... البرد وكثرة البلغم ...
الالم الى المشي والرياضة ... والاسهال ... بعد
النضج التام بالاصول والعسل والمخ ... والتضميد
بالاضمدة ...
... العضلات والاوتار والرباطات ...
... والاعصاب ... العلل
او من كثرة الجماع فان ... الظهر او الا ... الحركة ...
... وعلاجه ...
... الحار ...
واعصابه بسبب المجاورة ... الكلية ... الموضع المعقد
اعصاب الظهر وعلامته ... الكلية ان ... الجماع ... وعلاجه علاج ضعف
الكلى ... امتلاء العروق الكبير الموضوع على الصلب ... المطلقة وعلامته وجع
في جميع الظهر ... الظهر ... الامتلاء الشربان
النازل ... على الصلب ... وعلاجه فصد ...
... الرحل خصوصا ... النظم ... والدهن ... البارد
لانه ... الدم ... العروق ...
... والنوم ... في المواضع ...

وجع الظهر

ويقبل الحجمة

وجع الخاصرة يعرف من وجع الظهر في الاسباب والعلامات الا انه يختص ويحكى الا انه ابرد من الظهر
زيادة بعده من القلب والكبد وقلة لحمه فلا يحدث فيه سوء المزاج الحار الا نادرا وعلاجه علاج النوع الاول من وجع
الظهر والاحتمال بالشيافات المسهلة المتخذة من الحنظل والاشق والكمون والزنجبيل وبزر الكرفس وشحم الحنظل و
السورنجان والابهل قال الشارح فيها اربع تابير اليهود مع عرض العلة او وجاع المفاصل والنقرس
والوركين وعرق النسا اي وجع النسا لكن العادة جرت بان يسمى وجع النسا بعرق النسا وتقدير الكلام
وجع العرق الذي هو النسا او النسا بالفتح والقصر اسم لهذا العرق فاضافة العرق اليه للتبيين مثل اضافة الشجر
الى الاراك وجع المفاصل هو الخ ورم يحدث في مفاصل الاعضاء اي في اللحوم التي حول المفاصل وقد يكون في الرباطات
ايضا دون الاعصاب والاوتار وذلك لا يعادي هذا الورم الى التشنج فان قيل كيف يفضي المادة في الرباطات
دون الاعصاب والاوتار مع انها اصلب واكثف منهما قلنا لان كل واحد من الاعصاب يتدعش الحس
الرقيق والعليظ اللذين يتشبث بهما جوهر الدماغ والنخاع كما عشت نوع الشجر بالعترة الذي هي مادة وحرارة ان
الغشاء صنفان لا ينفذ فيهما المواد العليظة فلذلك لا يحدث التشنج في وجع المفاصل وانما الاورام فانها
انما توجب التشنج اذا انفذت المادة في شظايا العصب التي جوهرها فان كان في مفاصل اليدين مثل سلامى الكف
والاصابع كسمي الابهام فمن اله النقرس وانما تشتد به الاوجاع فاما وجع النقرس يختص بالمفاصل البعيدة
الى سائر اوعية البدن فان المفاصل جعلت آلة للانثناء والانبساط ولم يمكن ان يتأتى منها ذلك لو كانت
مصمتة او ضيقة فهي الرباطات لان ذلك انما يتم بانشاء رؤوس العظام المنفصلة عن مواضعها وهو لا يمكن الا
بحصول الفضاء في المنفصل خاليا عن المصادم والمزاحم ويختلف ذلك الفضاء في السعة والضيق بحسب اختلاف المفاصل
في مقدار الاشياء التي تنضح فيها المواد فتجمد بالعكس تتراكم الا ولان حيطانها قوي لكثرة ما ماتتها من الاعصاب
ولان المواد لا تتحلل عنها سريعا كما تتحلل عن الاعضاء الرخوة لصلابتها فانها مؤلفة من العظم والغضروف والوتر
والرباط والعصب وهذه اصلب اجزاء البدن ولما كونها من الرباطات في جميع الجوانب مع احتلام كعضو مكرزه
لا تندفع عنها الفضول سريعا ولان الحركة من جملة اسباب العلل وهذه الاعضاء تتعطل عن الحركة عند وجود الوجع

ولان الحرارة فيها ضعيفة لضعف ولم يستنزع منها الدم بسهولة لان نفوذ قوى الادوية المسهلة الى المواد التي تكون في تلك
المفاصل انما يكون في العروق اولا فلهو من طريق نفوذها لطول مسافتها الى هذه الاعضاء وهي افواهها صغيرة ان
انفصال افواه العروق قليل جدا فاستفراغ المواد منها انما يكون بادوية قوية جدا يجرح بها ما يعجز بها الا بعد شرب اعمه
وهذا ما يعجز عن تكرار الاسهال ومن خواص هذه الاورام انها لا تنضج ولا تجمع مدة كسائر الاورام لان مواد بها من الاعضاء
عديمة ودقوة النضج بها الحم الثر لانها انما تكون بقوة الحرارة والرطوبة واجزاء المفاصل باردة يابسة ولان المفاصل بعيدة
عن ينبوع الحرارة ومع اي مواد بها عليطة غاظية اما ابتداء او لما تغلظ فيها بطول المكث وكثرة الحركة بما يحلل منها
الاجزاء اللطيفة الحارة التي فيها مع انها اليه تعين على النضج المادة وتقيحها وبالكت بها جاي وربها برودة تكفيه بمغلظة
لتوامها ولذلك لا يفرغ المواد وكثير في المفاصل وبعدها كالجص ولان المفاصل دائم الحركة والحركة يسرع الحج والنضج لا
وذلك انما يتم بالهدوء والسكون ولان الثرة بما يوضع عليهما من الضمادات المبردة لتسكين الوجع يبرد موادها فاذا
كثرت في المفاصل ورقت اي ذاكان يحدث رقيقة صح تلك الضم الذي حول المفاصل على سبيل الاستفراغ والقرب
احدثت ارواح شبيهة باورام الاستسقاء اللحمي وكان مادة الاستسقاء اللحمي مع كونها في اعضاء الجسد لا يستفرغ
ولا يصير مدة لتفرقها في جميع اجزاء الاعضاء وكالماء ورد في الورد ويصيرورتها كالجزء لها كذلك ما على هذه
الاورام فان موادها متفرقة خلال الاعضاء وفرجها فتوسعها وتفرقها اتحادها لا تكثيد بها اجتماع كذلك او
لحم فيه موضع واحد وبصيرته وسبب هذه العلة ضعف المفاصل اما لسوء مزاج مستحكم او تعب كثير او ضربة تنالها
في الاصل خلقة ضعيفة حسيبة متوه بكثرة الحركات بعده عن القلب باردة في المزاج فانهم فيه العضو الذي يتعب
الفضول السايلة من الاعضاء الشريفة وانصباب المواد اليها لانها اشد جذبا لها لكثرة حركاتها والحركة جذابة و
حصرها او اعوجاجها رجع فانه يعين الحركة على الجذب ولانها اقبل للمواد ولكونها ذات تجاويف ولان كل مفاصل
تحت جوهر الاعضاء والمواد تحرك بالطبع الى اسفل وتلك المواد اما صفراء وهي قليلة وانا دم وهو كثير واما بلغم و
هو اكثر واما سوداء وهي اقل واما ان تكون مختلطة وفيه تكثير عن خلط بلغمي وسوداوي وصفراوي ودمي مختلطة بالكرة العضوا

فيبدر فيه لانهما ماردان غليظان بطيئان في الحركة لا يمكن ان يسيلا وينفذا الى المفاصل وقد احتبست بها رياحات
كثيفة صلبة فاذا اختلطت الصفراء بهما افادتهما رقة ولطافة وحدة ولذلك لا يحدث هذا المرض للصبيان والخصيان
والنساء لقلة المواد فيهم ولبرد مزاجهم ولان الجماع اشد القوى اسبابا لهذا المرض حدوثا لاحتلاله الا ان يكثر حركة
المفاصل فيسخنها ويجذب اليها المواد ويحبس ولانه اذا ادرار وصحيح لسبب البزر والتولد فيزداد تولد المواد اما الدموي
فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ واللذع وشدة الضربان وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد الحجامة النافعة
في فقط لا تقطر وان كان الوجع عاما في الجسد والاسهال بعد الفصد ان لم يطوع السرير كالشاهترج
والتمر الهندي والاجاص والرب والهليلج مع لب الخيار شنبر ويطلى بالاطلية الرادعة التي فيها قبض مثل طلاء البزرد
والصندل والورد والفوفل والماميثا والاقاقيا بالخل وماء الهندباء والكزبرة ونحوها والتضميد بالاضمدة المخدرة
ان كان الوجع شديدا مثل الافيون والبنج ونحو ذلك بماء الكزبرة عند ابتداء المرض وتزيده فاما عند الانتهاء
فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي والتي فيها تحليل قوي مثل الاكليل والبابونج [illegible]
الابلغ في الضمة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة وفي [illegible] لا سيما الصبر السوري [illegible] بعد الكي
وتسكين الوجع باستفراغ المادة الموجبة وتقوية المفاصل ونفيها من المواد [illegible] السبب
انها المواد [illegible] اخرى وذلك [illegible] مسهل والاخرى [illegible] التي [illegible] فيها فعليها
[illegible] على اللطيف المسهل [illegible] بالمادة المرتبكة في المفاصل حتى [illegible] بعد ان
الحومر البارد النافس [illegible] على تلك الاعضاء والمنافذ فيضعفها ويردها [illegible] على الاوجاع عن عود ذلك
والعصاب [illegible] مرض [illegible] كذا قال الشيخ في رسالة الهندبا ولذلك [illegible] الفضلات
وقد تعرض للمفاصل والعصب [illegible] اوقات [illegible] واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة
الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشياء الباردة ونحو علامات غلبة الصفرا مثل التدبير المتقدم
ونحو السن والفصل والبلد والعادة [illegible] الصفراء [illegible] الحس
في المفاصل [illegible] علاج الصفراوي [illegible] بالفصد ثم بالاسهال [illegible]

المراد

المراد بالبزر [illegible] او [illegible]

[illegible]

ونحوه ما يخرج الصفراء والتضميد بالاضمدة والاطلية الباردة الى الحس فيها قبض لان المادة حادة لطيفة سريعة
الحركة شديدة الهيجان قوية الالتهاب بصفرة او دمها كثيرة المقدار [illegible] والاطلية التي بعده [illegible] العضو
[illegible] حركتها [illegible] عظيم [illegible] ولانه ربما رجعت المادة منها الى الاعضاء
الرئيسة [illegible] عظيم ولان [illegible] فوتها الى ان [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible]
وكذا [illegible] المادة [illegible] وشدة الوجع مثل [illegible] وقطونا بالخل [illegible] النوع [illegible]
وماء الخس [illegible] ونحو ذلك [illegible] والتضميد بالاضمدة المخدرة [illegible] ما يسكن الوجع
[illegible] الادوية التي [illegible] الاوجاع مثل العدس [illegible] والعظام المحرقة والسويق [illegible]
[illegible] الخس كالخشخاش الاسود [illegible] في الكل [illegible] عند اشتداد الوجع [illegible]
في هذا النوع الى الاطلية المحللة لان المادة [illegible] وكثيرة [illegible] ان [illegible]
واما البلغمي فعلامته [illegible] وقلة الالتهاب وقلة الورم [illegible] فيه المادة وعدم الحرارة المحللة والوجع [illegible]
[illegible] في [illegible] لانه [illegible] الى العضو [illegible] الظاهر والانتفاع بالاستفراغ [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] وسائر علامات غلبة البلغم [illegible] وعلاجه التي [illegible] الشبث [illegible] والعسل [illegible]
بعد النضج التام [illegible] للاستفراغ [illegible] الغليظ [illegible] المرض [illegible]
[illegible] باللطيف [illegible] المنضجة [illegible] ونحو ذلك [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] مثل [illegible] والتضميد بالاضمدة المحللة [illegible]
[illegible] والبابونج [illegible] والكمون [illegible]
[illegible] على [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] ونحو ذلك [illegible] المادة [illegible] والتمريخ بالادهان الحارة
مثل دهن الخروع [illegible] والقسط [illegible] هذا النوع لانه [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] المحللات القوية واما السوداوي فعلامته [illegible] الوجع

لعلة كثيرة ورود وراحة وقشف الموضع وكونه دقة الحمرة وصلابة الورم والانتفاع بالمستفرغات للمطبوخ
السوداوي وعلامة استفراغ السوداء بالفصد ان لم يكن غالب الغلظ ولكن اخراج حجام الدم من العروق ويستدل
على ذلك بلون الدم وقوامه بعد الفصد بان يرى اسود كدرا غليظا او احمر صافيا معتدل القوام والاسهال بعد الانضاج
التام فاما عسر بعض واسرع بحرارة البلغم والتصفية بالاضمدة اللينة المحللة مثل البابونج ودقيق الحلبة وبزر الكتان
والمقل والاشق والشحم والتين مع شحم المرار المذاب والاستحمام بالسمن والمرخ بالمرطبات المحللة ودهن
السوسن والقسط والخروع والقرطم والبابونج والشمع والسمسم مثل شحم الماعز وشحم الدجاج والبط [illegible]
الى انه الرطبة التحليل بالمياه المحللة التي طبخ فيها البابونج والمرزنجوش والشيح والى شاذ والزوفا والكلبة
وان كان وجع المفاصل الى ذلك وعلامتها التي اذكر العلامات قلة الانتفاع بالمحللات الحارة المفردة والباردة المفردة
لانها ان كانت نافعة بواحد كان [illegible] الا فرقا لا يحصل الانتفاع التام واختلاف اوقات الانتفاع بها
وقلة [illegible] والحمد بل لضاده وان كثير العلامات [illegible] يكون مركبا علامة الفرد [illegible]
في جميع الاوقات [illegible] وقد [illegible] واما وجع الورك [illegible] المفاصل [illegible] مفصل الورك [illegible] وجع الورك
عميق غائر في اللحم وعليه لحم كثير فلا يظهر عليه علامات الاورام [illegible] ومجسة [illegible] اذا استلاء
المفصل [illegible] بطن الكثير [illegible] اصحابه [illegible] كثيرة وكذلك علامات [illegible] علاج
[illegible] المفاصل [illegible] الاستفراغ [illegible] الى اشد [illegible] المادة [illegible]
[illegible] العروق [illegible] البرد [illegible] المعصر [illegible]
[illegible] بكثير [illegible] الغليظ [illegible]
ويحيط ما فوق المفصل من اللحم والجلد ويصير المفصل [illegible] المادة اذا احتبست فيه صارت [illegible] رطوبة
[illegible] للرباطات [illegible] عظم الفخذ [illegible] الورك [illegible] الحوالي
[illegible] المفصل [illegible] الرباط [illegible] المادة
في هذا المفصل [illegible] الاخلاط [illegible] المفصل [illegible] وعلاجه [illegible] فوقه

وجع الورك

[illegible]

لا تحلل

لا تحلل من جميع الاجزاء اللطيفة [illegible] الباقي [illegible] المرضات [illegible] لا يمكن [illegible] مثل [illegible]
بما [illegible] المادة [illegible] لا يحدث [illegible] الكثير [illegible] الا عدا
[illegible] يسكن الوجع سيما اذا كان البدن [illegible] اللحم
الا ان [illegible] المادة [illegible] الا [illegible] المرضات [illegible] المادة [illegible] الاعصاب
واما استفراغ المادة فان كان [illegible] الورك [illegible] المادة [illegible]
بسبب الاستفراغ [illegible] واحد [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] والسافات [illegible] وداء الكلي [illegible] واما [illegible]
[illegible] والسذاب [illegible] والبابونج [illegible] والقرطم [illegible] والعسل
واما [illegible] مثل [illegible] الوجع [illegible] النسا [illegible]
[illegible] المفصل [illegible] والشيح [illegible] المادة [illegible] المفصل الجزء و
الى ظاهر الجلد [illegible] الكي [illegible] والكوم [illegible] الحجام
[illegible] الوجع [illegible] قطرة [illegible]
[illegible] بعد [illegible] فقد عقد
[illegible] الورك [illegible] الى [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] المفصل [illegible] المزمنة التي
[illegible] العلاج المتقدم [illegible] المرض [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] الرباطات [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] مفصل الورك [illegible] الى [illegible] الفخذ [illegible]
والى الكعب [illegible] النسا [illegible] مفصل الورك [illegible] العقدم [illegible]

عرق النسا

الخلط الاسود الذي يدفعه الطبيعة الى اسافل البدن على طريق الدوالي او هي الرطوبات الخامية التي لم تنفصل
عن الدم او هي الرطوبات البلغمية التي تجمد وتيبس وربما اكتسبت بين الفصول عند الامتلا كيفية رديه عفنة
لنقعة الشرح موضع بالكيفية ايضا وكلما طالت مدته زاد ذلك لما ينصب اليه المواد من جميع البدن وينضم
الى ما كان محتقنا فيه بسبب جذب الوجع وتسفل العضو لازدياد ضعفه وتحلب المادة على قلتها وكثيرا ما
يكون نزول الوجع وكلما كانت اكثر كان اشتداد الوجع ازيد وربما اشتد الالتهاب عند طول العلة وكثرة
المادة ويمرض منه الرجل والفخذ بسبب ضعفها من شدة الالم وعدم الغذا والتفرق وهي على ما هي ويحدث منه
العرج بسبب ضعف الرجل وعسر حركتها واشتغالها او شلله بتمدد عرق النسا او تحت الامتلاء وقيل لا يكون العرج
الا بعد انزال الخلط فيه الاعصاب وعسر البسط فيتاخر الجفاف والعرض من عوز الغذا ويدل عليه كلام الرازي
حيث قال في سبب هذا العرج انه يكون من حبسا في عضلات الفخذ والصلب والاربية فقيل انما يكون العرج والهزال
بعد انخلاع رباط الفخذ عن الحق لكثرة الرطوبات المخاطية اللزجة المرخية للحق واسترخا الرباط الذي فيه او تغيرت
الرطوبة التي فيه الى ضرب من اليبس والرداءة فاحدثت عوج الرباط فاما العرج فلتشنج الاعصاب واشتمالها
على الحركة والاشياء واما الهزال فلانسداد العروق التي يجري فيها الغذاء الى الرجل بسبب الامتلاء والانضغاط
في اكثرها ويمكن ان يكون العرج بسبب تحلب شيء من المادة من مفصل الورك الى مستنقعات الرباطات التي تنبت من عظم
الخاصرة ورأس الفخذ وتتصل بعضلات الركبة والساق فيتشنج ويتشنج بتشنجها الاوتار التي مع اجزائها
تنثني ما سيما الوتر العريض الذي حدث من اتصال العضلتين اللتين تنبتان احداهما من عظم الورك والاخرى من عظم
الخاصرة واحاطت بالرضفة ثم التقت بالساق وعند تشنجهما تتقلص الرجل ويحدث العرج وينضغط العليل
الى ان يمشي على اطراف اصابعه وعلاج النقرس منه علاج وجع الورك البارد وكذلك علاج الدوى علاج وجع
الورك الدموي الا انه ينبغي ان يفصد عرق النسا ليستفرغ منه الدم الذي هو مادة المرض بعد الفصد من الباسليق
وتنقية البدن من الدم الغليظ السوداوي فان الامر انصبابه الى العضو العليل عند الحمى فانه يفصد عرق النسا والكعب
الحمى حرارة غريبة تنبعث انها ليست مقومة لوجود البدن ولا هي الماهية وانما تحدث فيه عند اجتماع الفضلات اذا اجتمعت

وعليه صاحب الكامل

في الحميات

فان الفضلات

وتراكم

وتراكم بعضها على بعض حدثت فيها حرارة فاشتعلت وعفنت بدليل حال الفضلات الكائنة في الحمى واحرز به عن الحرارة
الغريزية لانها مقومة لوجود البدن باقية مدة الحياة وعن الاسطقسية التي جزئية لانها باقية ايضا في البدن
لا تفارقه عند الصحة ولا بعد الموت ما دام الجسد باقيا ولذلك يسود وينتن ويدفن في التراب بعد كذا قال الفاضل
العلامة في شرح الكليات وفيه نظر لان الحرارة في الحمى اليومية والدقية حيث تشتعل اولا بالارواح والاعضاء
ليست حادثة من تراكم الفضول وتشبه ان يكون حرارة الحمى من الحرارة الاسطقسية بعد ذلك ما قال ابن صادق
في شرح المسائل الحمى حرارة نارية من اول اشتعالها في القلب بسبب غير معتاد ثم احترت يحدث لكنها ما كانت عليه في
حال الصحة وانتشرت في البدن واضرت بالفعل ضررا محسوسا حيث الاضرار والحرارة التي تحدث في الفضلات
الكائنة عند اجتماعها فانها من الحرارات الحادثة ولكنه لانها نوع اخر من الحرارة لاشتعالها في القلب ولو كان وقدها
عضوا اخر فانها تسري منه الى القلب وتسخنه اولا لما اذا كان في ذلك العضو قد شريان فلما سرى الحرارة بما يحملها
من الارواح والخلطية العفنة واما اذا لم يكن فيه شريان فلما يتصل الحرارة بما يجاوره الى ان يجاوره
الى ان يتصل الى ما فيه شريان فيتعدى منه ثم يسري منه الى القلب في اسرع ما يكون لانه جرم من القلب واذا سخن بعض
اجزاء الشي تادت السخونة منه الى الكل في اسرع مدة ولانه عند انفصاله والقياس يصح جزاء يسير من الدم
والروح منه الى القلب واذا كان ذلك الحمى مشتعلا بالحرارة الغريبة التي حدثت تلك الحرارة في القلب وتماوجت
في اسرع وقت وتنتشر منه بتوسط الروح والدم والشرايين في جميع البدن لان الصورة النارية لما تحدث
كيفية الحرارة في غير المادة التي هي مقومة لها بالمجاورة الا غير واما وجب ان تسخن القلب اولا لانه مبدأ جميع الانواع
الارواح والقوى ومنه الاعضاء على راي الحق ولذلك يتأذى الجميع بالضرر بما ناله دون العكس في سوء او ل
عضو يتكون الجنين واول عضو يتحرك واخر عضو يسكن وهو معدن الحرارة ومنه يسيح البدن كله وكان
الغريزي يتادى منه الى كذلك اليه لاشتمال عليه ما لم يشتمل على القلب يشتعل تلك الحرارة فيه اي البدن
اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية من الافعال المنسوبة الى الطبيعة المدبرة للبدن الافعال الحيوانية
والنفسانية التي هي الطبيعة لا كحرارة الغضب والنفس حيث انها حرارة غير طبيعية تنبعث من القلب في البدن اذا لم تضر

ويرتحل حمى

ان توقف الفعل وان بحثت بحرارة اجزاء البدن وتنفع القوى المجاورة وابقى منها العالية …
موضوعاتها التي يتعلق بها وهي الارواح والاعضاء والاخلاط فحمى يوم وهي التي تتعلق بالارواح وحميات
لها لانها على الاكثر تنقضي في يوم واحد وحمى دق وهي التي تتعلق بالاعضاء وسميت لها لانها حمى دقيقة
اي بادية اولانها تدق معها الاعضاء وتهزل وحمى عفونة وهي التي تتعلق بالاخلاط وسميت بها لان حدوثها
من عفونة الاخلاط والاولى ان تقول حمى خلط كما قال الشيخ ليلائم الحمى الحقيقية في التقسيم بسبب خلوها
عن العفونة في بعض … اما حمى يوم فهي التي تعرض الروح الحيواني او الطبيعي او النفساني اولا
بالحرارة الغريبة مبادي … الحرارة اي تلتهب وتشتعل فيه وتسري منه بتوسط الشرايين الى سائر الاعضاء
والاخلاط يسري كما تسري حرارة الحداد اذا احتدت اليه بهواء حار بالمجاورة وكما كان ان تقول اضطرب الماء
بهواء حار او بوقد تحته كسخونة الهواء فتشتعل مبادي السخونة من الهواء الى الماء والمتطلن وحده لها متسمون الحمى
بادية لان الارواح للطافتها تقبل الحرارة الغريبة سريعا وتتركها سريعا بدونه مثل الحرارة الشديدة والبرد الشديد
وتناول الادوية والاغذية الحارة والحركات المفرطة والالام البدنية او النفسانية اللاحقة بالروح اولا
كالغضب وليس لها كثير خطر للارادة لان الروح الذي تشتعل به الحرارة الغريبة يتحلل الاكثر في يوم واحد
وقلما يجاوز اكثر من ثلثة ايام لانه ان اشتد كثرة الرطوبة فلا تشتد فيه كيفية الحرارة عن … الحميات
الحارة دمية دقة او عفونة ان اتصل … كما اذا انضم العطش والعلل عن الغذاء فاستعداد الابدان لانتقالها الى الحرارة
او الدق او العفونة الى الطبيعة وعلامتها ان لا تنتشر منها في اليوم الاول … اللون الا في النفض
والنبض ولا في العوام الا في الحمية ولا يتغير النبض كثير تغير بل لا يكون فيها في الاول نقص اصلا او يكون فيها
تغير ليس كثير ويكون الحمى تامة … سالمة الحرارة عن لذاعة لان الابخرة التي تتحلل من الروح ليس لها كلذع
والحرارة لشدة لطافته وكثرة رطوبته ولان هذه الحمى خالية عن العفونة وقد ذكر بقراط في ابيذيميا ان الحميات
القوية الحادة لا يكون الا مع عفونة وذلك لان الحرارة الغريبة … اذا شبت بجسم تحركت الاجزاء الحارة التي فيه
الى الانفصال فتحليل بعض الاجزاء … الحرارة … لطيف الاجزاء … لطبيعتها الى …

في حمى يوم

وكثرة رطوبتها

اي الحرارة … بالبدن اولا

في بدنه تلك الاجزاء الحارة التي في الممتزج وهو انما تغلب الحرارة وتستولي على ما يتبعها الرطوبة التي فيه
ويتغير على ما يتصل به لطيفها عن كثيفها فيتحلل الى بساطه الاولى وهو الاحتراق قليل … الامتزاج ولا يحدث
عفونة واما ان لا تغلب عليه ولا تقدر على قهره وتفصيل اجزائه اما لكثرة الرطوبة او لشدة الامتزاج واستحكامه
فتسخن الرطوبة التي في الممتزج او لكثرته عن شدة الامتزاج وتغلب عليها بشدة او تحرك حركة غريبة
فتفسد فسادا لا تقبل معه صلاحا فلا يحصل منها الغاية المقصودة منها … واذا كانت الرطوبة
رطوبات البدن لم تقبل النضج والصلاح ولم تصلح ولم ينتفع بها البدن بعد ذلك لان … اختلاط الطبيعة بالكمال
الحرارة الغريبة وهذه الحرارة حارة غريبة مضادة لها فتنبعث عنها الحرارة … مضادة للمزاج
الاعضاء وتكثر الاشتعال والتسخين في البدن فتسمى حمى عفونة … لان العفن اما ان يكون اذا اعتصب المادة
خارج العروق ويكون عن … بالاعضاء الحساسة ولا … الاعضاء الذي … حركة
قوية والمادة فيها الى داخل العروق خالية عن العفونة الطبيعية … فلا يحدث عنها النفض ولا
القشعريرة الا ان يكون الابخرة المتحللة عنها كثيرة جدا فيحدث عنها … بالعضلات … ويعلق
بعرق ساكن كالخلط … اعراض قوية مثل قشعريرة …
ويتدارك النفض … ولا … سائلة …
العروق متصل بعضها ببعض فاذا … البعض … الكل الا ان … الاخلاط المشتعلة …
… الروح … من … الحمى … الى …
ايام فان جاوز … اسبابها غير … ايام …
انقضاء … لا يمكن … الاسباب …
تحرك … الروح الى داخل … الروح …
القلب … البدن … الحرارة … عند الخروج …
الاخلاط … الروح … البدن … الحرارة المحللة لرطوبات البدن …

حاد امراً رديا والعدم استمراء الطعام وقلة الاغتذاء لان كل من كان اكثر الغم لم يستمرئ [illegible] وان كان مع
الهضم وعند غلبة اليبس بحدة الحرارة وعلو الغشي لغلبة اليبس وتراجع الدم الى الباطن بصفرة الوجه ويسقم لذلك
وضعف النبض وصغره لاحتقان الروح واختناق الحرارة الغريزية وعلاجها دخول الابزن المعتدل العذب
اذ لو كان شديد الحرارة احرق الجلد وحصف المسام فلا ينفذ الماء الى الباطن ويتحلل الارواح [illegible] عند
الانحطاط وسكون الحمى لترطيب البدن وارخاء الجلد وتفتيح المسام وتحليل الابخرة وتسكين حرارة الحمى [illegible]
لان ما يشربه البدن من الماء الفاتر يعود الى طبعه فيبرد وقيل مطلقا لتجديد الالم والروح والحرارة
الغريزية الى الظاهر ويسكن سورة الحرارة النارية بالتبريد والترطيب والاستحمام بالماء الفاتر العذب
لذلك والتمريخ بالادهان الباردة العطرة كدهن البنفسج والنيلوفر للتبريد والترطيب وتقوية الروح واستعمال
المفرحات الباردة لتقوية القلب والروح وتسكين الحرارة وتبريد القلب بالاطلية مثل الصندل والكافور
والماورد واذهاب الغم بضروب الكلام والحيل والملاهي كي تشتغل النفس بما يلهيها عن الغم واما حمى الهم
فعرض من حركة [illegible] الروح [illegible] الى داخل واخرى الى خارج لان مطلوب المهموم [illegible] امرا فائتا او محالا او
امر مرجو ممكن الحصول لكن بجهد وتعب بخلاف مطلوب المغموم فانه يكون فائتا غير مرجو الحصول [illegible]
[illegible] بالاحتقان وعند التروي كالهم [illegible] فيعرض منه [illegible] ذلك الذي يعرض من الهم ما يسخن
الروح مدام حركته من المطالب [illegible] ثم منها الى المطالب وعلاماتها علامات [illegible]
[illegible] الروح فيها [illegible] الغريزية [illegible] واما عند حصول المطلوب
وصيرورته [illegible] فيحصل فرح [illegible] لانه عند انبساط الروح الى خارج [illegible]
[illegible] ويحلل فينتعش الروح [illegible] الغريزية [illegible] علاجها
علاج الغمية واما حمى الغضب فشديدة لحركة [illegible] الروح الى خارج [illegible] علاماتها
[illegible] الوجه لشدة حركة الدم والروح الى خارج [illegible] الحرارة الى الاعضاء واشتعالها [illegible]
البدن كله لذلك والزيادة حجم الدم بالغليان [illegible] النبض لعظم الحرارة وشدة الحاجة

حار الهم

حار الفزع
اي علامة الهمية والفزعية والفكرية

حار الغضب

وحمرة العين وحرقته لسخونة الدم وعلاماته [illegible] المرارية وعلاجها تسكين النفس [illegible]
السماع الطيب والحكايات الطيبة واللهو واللعب المعجبة لاشتغال النفس وادخال الابزن والاستحمام [illegible]
الى الماء المستلذ المعتدل الحرارة لئلا [illegible] البدن عند كثرة حرارة الماء [illegible] الحمى
او ينفذ شيء منها الى باطن الاعضاء فيوجب الورم [illegible] الجلد [illegible] المسام [illegible]
والارخاء [illegible] وتجذب الدم والروح الى الظاهر فيتحلل منهما ما قد غلى [illegible] ثم بعد [illegible]
البشرة [illegible] البارد [illegible] ويبرد البدن ويسكن الغليان ويمنع العفونة [illegible]
[illegible] المسام [illegible] الاستحمام [illegible] الجلد [illegible] الترطيب والتبريد [illegible]
[illegible] الغريزي [illegible] البارد [illegible] الضعف [illegible] البارد
عند طول اللبث فيه [illegible] الجلد [illegible] المسام [illegible] الحرارة [illegible] الباطن [illegible]
الرطوبات الاصلية [illegible] المجاور [illegible] العفونة والحمى [illegible] الراس [illegible]
[illegible] والقلب [illegible] الصدر بالصندل والكافور [illegible] القلب [illegible]
الحرارة [illegible] البارد [illegible] شراب التفاح والرمان والرياس [illegible] الصندل
واما حمى الفرح شديد [illegible] الغضب [illegible] حركة الروح الى خارج لكن الحرارة [illegible]
[illegible] في الغضب لان الحركة في الغضب [illegible] مع قوة واضطراب [illegible] القلب
[illegible] القلب ولا [illegible] من الدم والروح [illegible] الغليان [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الى الظاهر [illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الى الهلاك [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الدم والروح [illegible] القلب [illegible]
الهلاك وعلاجه علاج الغضبية [illegible] النفس [illegible] الروح
[illegible] الروح [illegible] الرياضة [illegible] البدن [illegible] الروح [illegible] في الحركات [illegible]

حار الفرح

[illegible]

وربما صح وراحها كثرة الحركة وتجف بكثرة التحلل فيجد السخونة وعلامتها ان يكثر العطش عادة بكثرة
التحلل وجفوف رطوبات آلات الحس سيما العين منها فانها اكثر استعمالا واجف منها والطف رطوبة وقد يتولد
بدل التحلل لنقصان الهضم بسبب تفرق الحرارة في ظاهر البدن رطوبتين فاسدتين التي تلطخ النفس والغثيان ثم يلبث
عسر الحركة كل ذلك لكثرة تولد الرطوبة الفجة وكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة اليها والوجه وجع البدن
مستعد لذلك الاصوب لعله تولد الدم بسبب سوء الهضم وقال الرازي الحركة المرة المتوالية مع السهر وذلك لان
الحرارة عند انتشارها في ظاهر البدن تسخن الاخلاط التي فيه وتحللها حينئذ والنبض صغير لضعف القوة من
كثرة التحلل وقلة الاكل في … الهضم والبول ابيض وذلك لقلة الاحتراق وعدم النضج الصابغ وعلاجها
التودع والسكون لسد التحلل وتكثير الرطوبة والنوم وترطيب الهواء بالمطولات والادهان والشموم
لان النوم يرطب بجودة الهضم واغتذاء الاعضاء بالغذاء المنهضم ويسكن اشتعال الروح لسكون الخاطر
لمنع التحلل الموجب للجفاف والحرارة والاستحمام بما يبرد ويرطب لان حرارة الحمام يحلل الابخرة الحادة
والتمريخ بما يرطب مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس السهلة
الانهضام مثل الزيرباج لحصول الدم المعتدل اسرع وقت منها ان السهر يبطل الهضم ويضعف
وسقي الجلاب المعمول من سكر الطبرزد والماورد وهذا ببرد لتسكين الحرارة ويرطب البدن ويقوي
الروح واما التعب للبدن يسخن الروح لان الحركة البدنية تسخن المفاصل والعضل كله فتشتعل الحرارة الغريزية
فيها الارواح سيما النفسانية منها مع ان الحركة ايضا تجفف البدن فيشتد بها الحرارة فيه وعلاماتها يبس
الجلد وتحلله خصوصا اذا كان التعب مفرطا لتحلل الرطوبات بالعرق والبخار وصغر النبض لضعف القوة
وزيادة حرارة المفاصل خاصة لاحتكاك بعضها ببعض واشتراكها لسائر الاعضاء في الحركة وحس الاعياء
وكراهة الحركة لفرط … في … الاعصاب والرباطات وعدم موافاتها للانبساط والانقباض لضعف
القوة عن نقل الاعضاء وتحريكها وعلاجه الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك اللين وسوى الذي يكون بعد عنف
والتمريخ بالدهن لانه يلين الاعضاء ويرخيها بتقوية الرطوبات وتسيلها اليها والمرخ دهن البنفسج سيما بعد الحمام

حمى تعب

لان

لان الدهن ببرودته يسد المسام فيحفظ الرطوبة التي اكتسبها البدن عن التحلل بالهواء وايضا هو يرطب
بنفسه البدن ويرخي ويلين والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة مثل لحوم الفراريج واطراف الجداء وصفوة
البيض النيمبرشت وسقي الجلاب واما حمى الاسهال فانها يعرض منه حركة الروح بسبب ظهور الاضطراب
الاخلاط وحركتها واستتباعها حركة الروح ويسخن حرارة الدواء المسهل ان كان الاستفراغ
بالدواء المسهل كالتربد والسقمونيا لانه من كيفية حادة تسخن بكيفيته وبما يلزمه من حركة الروح ايضا
بسبب الجذب القوي العنيف الذي يعرض منه للاخلاط وبسبب ازعاجه لها من الاعضاء ودفعه لها بالعنف
قوته فيحدث منه الحمى واستفراغه الرطوبات باستعمال … عن البدن فيشتد اشتعال الحرارة فيه
ويسخن الروح … للطافته وعلاماتها عروضها عقيب ذلك اي عقيب الاسهال القوي وعلاجها حبس
الطبيعة بالضمد المتخذ من الصندل والعدس والاضمدة الباردة المقوية ليسكن الحرارة وتقوية القوى مثل الصندل والورد
والآس … والسك … والماورد والتغذي بالاغذية الباردة القابضة مثل الارز الاحمر بالآس وحب الرمان
واما حمى الوجع الشديد تسخن الروح من شدة حركة اضطراب الطبيعة بسبب مجاهدتها مع المرض في ذلك يلزم منه حرارة
الاخلاط والارواح وحركتها من جميع البدن الى موضع الوجع وذلك كالغشي في الوجع المفرط بتحلل الروح
بفرط حركته عند مقاومة الطبيعة بمجاهدتها لانه يركبها وعلاماتها وجود الوجع في عضو من الاعضاء
فيه اما من سوء مزاج او تفرق اتصال وعلاجها بتسكين الوجع بعد مداواة ذلك المرض ثم معالجتها اي معالجة الحمى
بما يعالج به الحمى الغب من الدعة والاستحمام والتمريخ ونحوها واما العطش فيسخن فيه الروح لاضطراب … لانها
عند ما يجتمع في القلب لا تتوزع من جنانها الى الاعضاء وعند ما يتفرق فيها الاحتراقها لكون القلب عنها والطبيعة
في ذلك فيضطرب حركاتها بين الاجتماع والتفرق ويسخن بحركة تسخن الحمى وعلاماتها مقارنة العطش ويتولد
الشوق وضعف النبض واختلافه بحسب اختلاف حركة الروح واختلاف حال القلب وعلاجها علاج … حمى
وتقوية القلب واستعمال المفردات الطيبة الا ان يعطش عادة من الحمى … بعد زوال العطش واما حمى
طويل او عطش شديد لاحتداد … البدن لان الحرارة عند الجوع تشتغل في الاعضاء والارواح العدم

حمى الاسهال

فان الدواء المسهل

حمى وجع

حمى عطش

حمى جوع

الرطوبة الغريبة التي تسكن سورة الحرارة وسوء الهضم لكثرة رطوبات البدن وسخنها اذا لم يكن بالعطش وسوء الهضم الغذاء
فيكثر الابخرة الى ان يحلل تلك الرطوبات ويختلط بالروح فيشتد سخونته ويكون ذلك عند العطش وفقدان ما يسكن حرارتها
من رطوبة المأكول والمشروب وعلاماتها ضعف النبض وصغره لفتور القوة التي يكثر التحليل وربما مال الى الصلابة لغلبة اليبس
والجفاف وقلة الدم المرطب لكثرة التحليل لها او قلة رطوبة الملينة وعلاجها سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة
الرطبة مثل المزورات المعمولة من القرع والاسفاناخ مع دهن اللوز والماء البارد قليلا قليلا الى ان يسكن العطش
والربوب الباردة مثل رب الرمان والريباس والانبرباريس والاكحال بالماء الفاتر فقد ذكر ان حماها تحلل الى مسام
الجلد وفوهات العروق لاجل سدة فيها وتلك عن سبب تركيبه فيحتقن ويسخن الادوار الحمى السددية باصطلاح
القوم عبارة عن سخونة الروح بسبب سدة في فوهات العروق الليفية والعروق الساقية او في مجاريها الى مسام
الجلد والثاني انه قد تحدث السدة من الاسباب البادية كالبرد العاصر التي تنفر قال الشيخ السدة قد تحدث في مسام
الجلد وقد تكون في نفس العروق وفوهاتها وفوهاتها تتادى بها ادا او قبل يحمى يوم سددية فانها حمى ... ازا
العصف وسبب السدة اما غلظ الاخلاط او كثرتها او لزوجتها او ورم منضغط او برد عاصر قابض نحو تحقق
الحرارات الى انه يجتمع ولا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة وسخن الروح لانا ضعف الاجسام البدنية الالطف واحرها
وعلة الحمى التي تقصد الى الشدة اياما واكثر ان كانت السدة كثيرة قوية ولم يكن يتكاثف وانحصار من برد من خارج
ويتعلق الى حميات العفن عند ما يتعدى الاسهال والسحوج الى توضيح السدة وانضاج الحرارات وعلامتها
الا عفونة الاخلاط وعلاماتها حمى دون حرارة ... يتحلل الابخرة والارواح ... بسبب السدة
وانها تحدث ... في الحمى الكبرى ... الى اليوم الثاني او الثالث لان السدة اذا كانت في مجاري العروق
اللطيفة الساقية وفي فوهاتها لا تندفع سريعا اما اذا كانت عن خلط غليظ او لزج او كثير او ورم صلب واما اذا كانت
من برد عاصر فلانه اذا اندفع قوته الى السدة العروق التي في داخل البدن لم يمكن ان يندفع بسرعة وازداد ...
النبض وصبغ القارورة فيها كان لورم لازدياد الحرارة بدوام الحمى وعلاماتها النفس ان كانت سددية فلامتلاء
الدم وحمرة الوجه والعينين ثم يليق الفصد ويفتح السدد وبعد الفصد والتلطيف ... الاخلاط ... الادوية المفتحة
الى البعض

الى البعض الحادث فيلج ... ويحدث منها ابخرة كثيرة وربما ازادت السدة وسيما اذا كانت الحمى في حقيقتها
حمية بالسكنجبين ونحوه من الجوالبل العنزاري وسقي ماء الشعير المسكر ما فيه النفخ والكلى والاكحال بعد المعالجة
والدلك فيه بالماء الفاتر وفي الحفظة وكن ماء فيه خلاف ويعد الى مثل دهن البنفسج والاكثر منه في البطيخ واما حمى تخمة
وهي وطعام الى الدخانية تحدث عنها الى رديئة وخامة تسعد حرارته وتشعل الروح فيعرض في الابدان الحارة
ما ترى في الطعام مع بعد تمام وفي الاعراض التي ليست بالاسهال اما لانحلل الابخرة الدخانية منها سهولة وعلاماتها
تعفن الحب الى البادية والنبض وعدم النضج في البول وعلاجها تنقية المعدة والامعاء من الطعام اولا بالاسهال
بحسب سد العذا الفاسد ثم الاستحمام لتفتح المسام بتحليل ما يخرج من البخارات الفاسدة والتعدي بالاغذية الرطبة
الخف والباردة المسكنة للحرارة بعيدا عن الاحتراق كالخيار والقثاء والكمثرى والرمانة واذا كانت الطبيعة
منطلقة يكتفي بتجرع الماء البارد وربما يحذر بها الغذاء ويستتبع عن اخرة ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة المقوية للمعدة
واما حمى ورمية تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة مثل خلف الاذن والابط والاربية عند ما يتحول الفضول فيهما عن
ان يعفن لانه يتحجر من العفونة يكون من جنس الحميات العفنة وسادس يحوسها المجردة الى القلب وابعا الحميات الحادثة
للاورام الاعضاء الباطنية فانها تكون عفنية لان الاعضاء الباطنة يحترن الظاهرة تتعفن موادها عفونة قوية
بسرعة وعلاماتها ان يحمر الوجه احمرارا لان الابخرة الكائنة التي تصاعد الى الرأس فيتبع الورم ويرتفع تحمله
ظاهر الجلد ينتفخ لكثرة الابخرة الرطبة ولا تكون شديدة لدفع الحرارة واذا انقطعت منها تبرا ويتصاعد عن
البدن بخار حار لوجد الحرارة يرخي لكونه خارجا عن العفونة رطبا لان حمل الاورام يكون في من الامادة
ويكون النبض سريعا عظيما للاحتياج الى الترويح وحار في الورم والحمى ويلزم ذلك شدة الاحتياج الى الطعمة
والقول النبض فلان المواد الى موضع الورم بسبب الوجع الذي الطبيعة لاصلاح حال العضو الوجع
موضع الوجع الروح والمواد الى ان لانها الطف واسرع نفوذا او اسهل انقيادا او بسبب الحرارة
فان الحرارة جذابة واول ما يجذب الى المواد الى ما الطف وعلاجها الفصد والاسهال الاستفراغ مادة
الورم وتدبير الورم بالاطلية المبردة التي تجعله يسكن الحرارة ويضيق الطرق التي يجيء منها التحلب فلا يحصل

حمى من حر الشمس

السخونة اليه حتى تنقص الحمى بما لا يطيقه الجلد او العضو واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فيسخن
الروح النفساني لان تاثيرها في الراس والدماغ اكثر بسبب الملاقاة وعلامتها ان المسام تطول الراس
ويكون الاستسقاء والحواس والحرارة على القلب لا سيما والشمس من الصداع بطريق الشرايين وعلامتها الحرارة
والالتهاب في الراس والعينين وتشتد علامة الوجه وسخونته وحرارة السقف لا سيما الاله وسرعة كثيف الحرة

حمى الاستحصاف

وعلامتها صحة الورد والكلام واعلى الراس ... موضع بعد ... الاغتسال بعد الاحتلاط
وبسبب الماء الذي يرد على الراس ... وتربية ... الماء البارد والسموم ... وذلك كثيف
الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد لان البرد يجمع الاخرة الى ... الباطن ويمنعها الانتشار يكثف الجلد
ويضيق المسام او بالمياه التي تغير مثل الزاجية والشبية فانها تسد المسام فيحتقن الابخرة في الباطن
ويسخن الروح بالمجاورة والمخالطة ... وكانت الابخرة حادة دخانية وعلامتها تكاثف الجلد واليبس ويكون
الابادي المحسوسة ... الرياح وما قشور الرمان ... فان لمس حرارة ... فاذا طال لبث اليد على البدن

ملكون

احس حرارة اقوى وذلك لتغير الحرارة ... خروج البخارات الحادة بسبب التكاثف فلا يحس بها في اول الامر
فاذا طال اللبث واتسع المسام ... وتحلل الجلد ... الحرارة لخروج البخارات ... الوجه والعينين ... لكثرة
لكثرة ارتياد الابخرة اليها والنبض ... الى الهواء البارد ... تكثف الحرارة ... واشتعالها

السطوم

في الباطن والتولد ... او ان ... لطف النفس ... المحتبسة في البدن بسبب تكاثف الجلد التي ...

سموم

ان يسرع من المسام بالعرق ... البول فعلاجه بكثرة الماء ... وعلاجها ... الكثير
لتوسيع المسام وتحليل الفضول والتدبير بالاشياء الناعمة حتى ... دخول الحمام بعد الانحطاط والنطول
بتحليل الفضول والابخرة المحتبسة ... والتدبير بما يجلب المسام مثل الحمام ... بعد السطح والنور

حمى من شرب الشراب العتيق او غذاء حار او دواء حار

المروخ الاسفار والتدبير والنوم بعد ذلك النضج ليتحلل ما قد بقي منها واما من شرب شراب صرف عتيق او غذاء
حار او دواء حار فيشتعل منها الدم المتولد في الكبد ويزداد سخونة ويشتعل بسببه الروح الطبيعي المتولد منه
وعلامتها احمرار الوجه والعينين وحرارتهما وحدة البول وحرارة الكبد وتغير لون الدم وحرارة الفم وجفافه

حالة

محرارة المعدة والجذاب الصفراء اليها لطافتها وسرعة حركتها في الاشياء الحارة التي ترد على البدن
من داخل فيسخن اولا المعدة والحرارة والتهب من ضعف الكبد لان الحرارة تنبعث بها الحمى من الروح الطبيعي
وعلامتها الحمى التشنج مثل الشراب ... والتي ... السكر تزيد الكبد وادرار الفضول الى
البول او الى الكبد ... العطش والحمى ... الى المعدة ... الشرب وحمى الامراض

حمى من ترك الحمام

بعد الاحتلاط والتعود بالمرور الى الحمام ... وتركه الحمام ... او ... الاسهال ... والبخور
وقد تكون ... الحمى لترك الحمام ... المسام التي تحتقن في البخارات ... في المسام اذا كانت
تلك البخارات الحادة مرارية لا عذبة لان العذبة لا تولد الا الاستسقاء ... الوسخ ويسمى بها الحمى فتشفيه
وعلاجها دخول الحمام والتنطيف بالماء الحار والدلك بالخرقة ... السطح ... الجلد

حمى من كلال

وجلاء الوسخ وقد تكون الحمى من ... كلال ... لا كالحس للابخرة الى ... واحتباسها في الدماغ
لا سيما او ... ما ... الارواح ... استفراغ الاخلاط ... وهنا ... الحرارة
من المسامات وعلاجها التنقيد ... تستفرغ المواد الى البدن المحتقنة
والاطلاق بالطبيعة ... من تلك ... البدن ... الفضول التي يحلل عنها الابخرة

حمى من ترح او غضب

ويستعمل اعتدال الدماغ ... السعال الى ... دخول الحمام ... الترح ... المسام ... بعد
حمى من ... وادي الحرارة ... الحمى ... او ... متواترة

فائدة

... الحمى ... وعلاجها ... دخول الحمام بعد الانحطاط ... لتحليل الابخرة الى ...

حمى من اكثار الغذاء

في اعادة ... الحمى الاستفراغ ... الغذاء ... ردية تتعفن الطعام
ويسخن الروح سخونة يعقبها الحمى ... الحمى ... اعقبه ... في الامعاء الحارة فان
الكثير ... ابي ... السدد ... السدد ... الروح ... الحال

البطن القليلة

... او ... فان كان ... عند ... النوم ... الهضم ... الحرارة
في الباطن ... او ... الاعضاء ... الاصلاح

بسببها فيحدث بحرارته ونتنف الروح وهي حمى الدق فيما ان تثبت الحرارة الخارجة عن الطبع من الحرارة الغريبة
بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب لما علم من انه الرئيس المطلق فيسخن الاعضاء بتعزره دون العكس كلما في
مثل الكبد فان حرارته مثلا انما تتادى الى سائر الاعضاء ويوجب الدق بواسطة القلب لا بنفسه حتى ينفى رطوبة
البدن بالتحليل وحده وفيما ذكر انما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وتحفف القلب
والاعضاء الاصلية اما لشدة تلطيف الغذاء فيها او لمنع الماء البارد عن العليل او لتقديرا عاهه جانب القلب
بالاطلية المبردة او لاضطرار الطبيب لتواتر الغشي الى منع الخمر ودواء المسك او لان طول المرض يفسد
جوهر الاعضاء ويضعفه ويفسد الغذاء الهم لضعف القوى فلم يصلح للتغذية وتنزف الاعضاء فلا تقبل فردا
عن احتدادها ويحتج تحرقته وه اصليه لم لكن ان يزول عنها بعد زوال النحونة عن الاخلاط وعلقت الحرارة
في رطوبة القلب ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها او مثل ورم حار يحدث في الصدر فتتادى حرارته الى القلب
بالمجاورة ثم منه الى سائر الاعضاء الاصلية فتنشف رطوبته ورطوبة الرأس مع ضعفها وتحمى معها الاعضاء الاصلية
ويحب ازديادا والجفاف يشتد اشتعال الحرارة فيها وفي كلامه هذا بحث لان تكون الورم من الاسباب الواصلة
للدق لا من السابقة ومن اسباب بادية مثل الهم والغم والغضب والسهر والتعب وعدم الطعام وسائر ما يحفف
البدن يحفظها من طامع الامكان كما ان التي بسبب من هذه الاسباب في سن الفتوة لان المزاج منه هذا
السن اشد حرارة واقل رطوبة وما … كالقصف مزاجه حار في الجبلة ويدبر بتدبير حار فان هذا الامر
تعين تلك الاسباب في سحن القلب والاعضاء الاصلية … رطوباتها لضعف المبردات والرطبات
عن المقاومة ويستولي المرض عنده … يجب اشتعال الحرارة في رطوبة لما … لا يجب … في
نفس الرطوبة لان الاختلاف انما يظهر عند الاشتعال والاشتعال في اولها وتاثيرها في نفس الرطوبة فتنبه
والحق لو اعتبر … ان … التاثير فيها لزم ان يكون اربعا على عدد الرطوبات او لعل ان يكون الحرارة
الغريبة اخذت في افناء الرطوبات المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية
السافية لها ومن الرطوبات الثانية التي استحالت عن الخلط في افناء الرطوبات التي في فرج الاعضاء وفي تجاويف

صار وفي … الاتية … كالتي لا تطابق بعض اجزائها مع بعض وتبيين في الصلب كالعظم وهذه الرطوبات مع غشوته
في الاعضاء بمنزلة الطل وهذه الرطوبات والتي قبلها محددة في الاعضاء ولان رطب الاعضاء ونقيها او
جفنها بسبب خرج لغيته او عدمها ولان يتحلل غذاؤه اذا فقد البدن الغذاء وذلك لان الغذاء ليس كله يصير جزءا
للبدن بل بقي منه شئ على سبيل الادخار ويحتاج الى الصرف اذ يفسر الطبيعة حتى يصير عضوا فان الغذاء
والطبيعة عن طبيعة الاعضاء للبدن في صيرورته عضوا الى استحالات كثيرة وفي كلامه بحث لانه جعل المرتبة الاولى
من الدق … الحرارة اخذة في افناء الرطوبات التي في عروق الصغار والتي في فرج الاعضاء وليس كذلك
لان المرتبة الاولى منه ما يكون فيه عند الجمهور ما تفني الحرارة الرطوبة التي في العروق وشرع في افناء التي في فرج الاعضاء
لان يصف الرطوبتين من الرطوبة يمكن ان يحصل معا في مرتبة واحدة اذ الرطوبة تنحى عن الاشرف الى الاخس والرطوبة
الاولى اخس من الثانية لانها اقرب الى الخلط فالم تفن تلك بالكلية لم تشرع الحرارة في افناء الاخرى
فان قيل عندنا تتعلق الحرارة بالاعضاء وتفنى تلك الرطوبات يجذب الاعضاء بدل ما فني الرواضع … عن
… عن الجداول … من الاوردة المتشعبة من الكبد ومن المعدة فلا تفنى الرطوبات قطعا الا اذا امسك العليل
عن تناول الغذاء فقد … يكلف من الغذاء اكثر لا يكون الا على قدر التحلل بالتحلل الطبيعي الذي لا يمكن الاحتراز عنه فاذا
جاوز التحلل الطبيعي لم يحمله قوى مضى اكثر التحليل بقدره ولا يبقى الغذاء بالاخلاف فيحيى الاعضاء على الزمان
والحق عنه ما تستولي الحرارة على الاعضاء بحيث تفني الرطوبات المذكورة يضعف الهضم ويقصر الهضم جدا وربما صار
لا يصلح لسد الاعضاء والاخلاف ويضعف ايضا جاذبة الاعضاء للغذاء ويقل الاقتصار على العروق حتى تعطل
الى الكبد والمعدة واذا قل الاقتصار على العروق والاجتذاب من المعدة قلت الشهوة فيقل الاكل ويقل الدم
المخلف فيزداد الجفاف على الدوام والثالثة ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات الثلاثة منها بالرطوبة الغريزية
بالحرارة والتصرف بالاعضاء وهي رطوبة استحالت الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه الا انها قريبة عهد بها
بالانعقاد ولم ينقلب بعد بل بقيت بطيئة رخوة القوام فهو استحالت الى جوهرها من طريق القوام ايضا لم تخرج عن انوا
الرطوبات وتسمى الحمى الدقيقة وهذه المرتبة الاولى … المرتبة الاولى الدق على الاطلاق لانه مادام ملك الرطوبة

باقية فيه بعد الذبول في الاعضاء فاذا انقرضت على النبع انقرضت الاعضاء في الذبول واشار الى الحمس في قوله فمنها
الرطوبات التي البعض شبيها بالرطوبات الاسطقسية التي انشأ بها الاعضاء عند جبلة البدن من عنصري الماء والهوا
ويقال لها الرطوبة الموزونة لكنها التي تكمن بها انفصال الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة ومنها بعض الاتصالات
التزق والتفتت ويسمى الحكيم بهذه المرتبة التفتت والجفف لان الاعضاء فيه كثيرة ما حدث الانفصال ذوالتها عليه الشيخ و
الجمهور المتاخرين وكثير من المتقدمين وقال ابو سهل المسيحي في التاسع والثلثين من المائة ان الاعضاء الاصلية رطوبة
بها يتصل الحي اوها اعضاها بعض في بعض هذه الاعضاء الرطوبة متقطع لم يعين منها شي فالحمى هي النوع الاول
من الدق ويسمى حمى دق مرتبته ومتى كانت بهذه الرطوبة قد ابتدا بها التناقص لحمولتها الا انها لم تفن
بالكلية فالحمى هي النوع الثاني من الدق ويقال لها الذبولية ومتى كانت بهذه الرطوبة قد فنيت كلها
فالحمى هي النوع الثالث من الدق ويقال لها المفتتة وكلام هذا الشيخ للتفصيل اذ لا يمكن ان يفنى
تلك الرطوبة على التمام الا بعد الموت وانفصال هذه مدة على الجملة ويلزم منه ان لا يوجد دق مفتت
قال بعض الاقدمين اذا ابتدا مزاج القلب ثم تبدد الرطوبة التي هي في المرتبة الاولى فاذا ابتدت الرطوبة التي
هي الثانية فاذا الحقت الحرارة ويبس بالعروق والشرايين والاعشاء وغيرها من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
هي الثالثة وهذا القول ان فهم سر من مطابق لما قاله الشيخ هناك والاقرب باقية وذهب جالينوس الى ان
في المرتبة الاولى يعني الرطوبة التي في العروق الصغار ويتشبث الحرارة بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة مثل
اللحم وفي الثانية يعني بهذه الرطوبة ويتشبث الحرارة بالرطوبة الطلية التي في فرج الاعضاء وفي الثالثة
تفنى هذه الرطوبة ويتشبث الحرارة بالرطوبة التي بها اتصال الاعضاء وتبعه صاحب الكامل وفيه بحث
اذ ليس يصح ان يقال ان المراد بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة هي الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
لان قد ما انكرنا بعد في الرطوبة الطلية لما ثبت من ان الطبيعة تحامي بالاخس عن الاشرف ولا يقال
ان المراد بها غيرها اذ ليست في البدن من الرطوبات الثانية رطوبة غير هذه الاربع وذكر ان لها ما في
منزها على جالينوس على الشيخ ايضا ان من المتفق عليه ان الحرارة اذا كانت متشبثة ببعض الاعضاء لم يمكن

المعروف حسين بن على ومنها ودخل في البابه

استعدا یاری خواستن

بها في الرطوبات المنحصرة فيما يجاورها كثيرا تأثيرا بين تأثيرها الحمى في جوهر الاعضاء وعلى هذا مع ان الحمى
الرطوبة التي بها تكمن الاعضاء رخصة رطبة تفنى اولا في المرتبة الاولى ودون التي في العروق الصغار وفيما هو
الاخلاط واحقها باعيانها وان تكمن الرطوبة الرذاذية التي تلك الرطوبة تفنى في المرتبة الثانية وان تكمن
الرطوبة التي بها تمسك الاعضاء تفنى في الثالثة وانما لا تفنى هذه اولا وهي اقرب الى جواهر الاعضاء لان
لان الطبيعة تحامي عن الافضل وتستفدي بالارذل الحمى ولو فنيت اولا لكانت حمى الدق صنفا واحدا
فتعطل الواجب ان الحمى هذه في المرتبة الاولى وان التحليل تفنى منها في الثانية والكثير في الثالثة فلما الرطوبة
الرذاذية فليست تفنى بالحرارة فتعطل وان لان عند ما تجف تعجز الاعضاء عن اجتذاب الغذاء فتعطل الانتفاع
على العروق الى الحقة تعطل الاكل وعلى الاخلاط في العروق ولو كانت هذه الرطوبة تفنى اولا لفنيت
بفنائها الرطوبات كلها اذ هي مادة الكل فكانت هذه الحمى صنفا واحدا واقول في هذا الكلام نظر
من وجوه الاول ان الرطوبة التي في اطراف العروق الصغار ليست غير الاخلاط على ما زعم بل هي
كما صرح الشيخ رطوبة استحالت عن الكيموسية وتنفذ في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا عضوا من الاعضاء المفردة
بالفعل التام الثاني ان قوله ان الحرارة اذا كانت متشبثة بالاعضاء لم يمكن تاثيرها في جوهرها مع قوله ان الطبيعة
تحامي عن الاشرف بالارذل يوجب ان تفنى هذه الرطوبة اولا لكونها جزءا من الاعضاء في الجملة كما يظهر
من كلام الشيخ فيؤثر فيها الحرارة المتشبثة بالاعضاء لكن من حيث انها في اول مرتبة من المراتب العضوية
تستفدى بها الطبيعة عن الرطوبات الاخر الثالث ان قوله في المرتبة الاولى تفنى ان تعنى الرطوبة التي
بها تكمن الاعضاء رخصة ان اراد بها الرطوبة الطلية فليست الرطوبة الرذاذية حلو لها اليس هي عينها وان اراد
بها الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وكما يدل عليه بقية كلامه يلزم ان لا تكمن خروج الدهنية بالبول والبراز الا
في المرتبة الاولى من الدق ويجب عن هذه المرتبة بل في المتنفية واستقل الى المرتبة الثانية العطف بالكلية
والمشاهد خلاف ذلك الرابع ان قوله ان الرطوبة الاصلية التي بها يتماسك الاعضاء تفنى في المرتبة الاولى
ويفنى القليل منها في الثانية والكثير في الثالثة يوجب ان تكمن للدق مرتبتان الاولى الحمى والثانية ما يفنى

تستعدي
منها

ما على ما قال الامام انها لو ثبتت اولا لكان الدق ضعيفا واهيا فقط وظاهر فسادها لانا الكمي نعم يمكن ان يكون اولا قليلا
ثم يصير كثيرا على التدريج غاية ما في الباب انه يلزم منه ان تكون المرتبة الثانية عرضا اي ليس ان ضعف الاعضاء وقصورها
عن اجتذاب الغذاء ليس بسبب افناء الرطوبة بعينها للحرارة الغريبة وذلك بل هو بسبب لانعدام الملائم والمتحلل عن تحلل ما
السادس انا لا نسلم ان الرطوبة المؤفقة مادة للرطوبات كلها حتى يلزم منها ما بل فيها الرطوبة الطلية من رطوبة
مخزونة متوفرة في تلك التي وهي تجذبها الاعضاء عند فقدان ما عند عدم الرطوبات الاخر وتغتذي بها فبالها
نفس الوضع على الاعضاء لا مادة الرطوبات تصح به ذلك الشيخ حيث قال ان الغذاء ليس كل ينفذ للحصول في
في سبيل الانفاق وهو في سبيل الادخار وذلك من الرطوبة المخزونة في العروق والرطوبة المبثوثة في الاعضاء كالطل
وما كان من هذه الحمى من الدرجة الاولى فهو فيها صعب لانها شديدة الشبه بالحمى الدائمة من حيث اللزوم والادوار في العدد
وعدم ... الحرارة في افناء الرطوبات وعلاجها سهل لانه لم يفن من الرطوبات الا ... ان ما كان قريبا من الطلية
ولم يضعف قوى الاعضاء كثير ضعف ولم يشتد اشتعال الحرارة في الاعضاء فيبقى ما بقي ... من الرطوبات الاخر
مستعد لان يكسر الحرارة واحتلاف تلك الرطوبة بالعلاج والثاني الدرجة الثانية ... سهلة كالمهور ...
والذبول وعلاجها صعب واما الشيخ الثالث فعلاجها عسر لان الاعضاء قد بالت من ضعف الحرارة الغريزية وفنا
الرطوبات الطلية والرطوبات الثانية ونقصان الرطوبة الغريزية ما بين فتيلة السراج اذا افنيت رطوبتها الدهنية
وشرعت الحرارة في افناء رطوبتها التي بها اتصال اجزائها المتطفية وابتدأت تلك الاجزاء في التفرق والتفتت
وكما لا يمكن اعادة تلك الرطوبة منها وان صبت عليها دهن كثير كذلك لا يمكن اعادة ما فني من الرطوبة الغريزية
لانها رطوبة تخمرت وتصحبت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثانيا ثم في الارحام ثالثا والذي يورده الغذاء
لم يخمر ولم ينضج الا في الاولى ... ان لا اخر فلا يقوم مقامها مع ان اعادة الرطوبات الثلثة وان كانت ...
من الاخلاط متعسر جدا لسقوط القوة وضعف الحرارة الغريزية كما ذكرنا من ان الغذاء لا ينفذ في الاكثر الى ما يحلل
البدن بالتحلل الطبيعي وعلامتها ان الحمى لازمة على نظام واحد لان ... تماميتها ... فنوه ثم ...
اخرى كالارواح والاخلاط وليس بقوة الحرارة والتهابه لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون اذا كان محملا

فاما سوء المزاج المستوي المتفق فلا يحس به لتمكنه واستقراره في جواهر الاعضاء الاصلية على التدريج وابطاله المزاج
الاصلي وصيرورته كالمزاج الاصلي والشيء انما يحس عن الضد الوارد والمغير اياه الى غيره وهو عليه وهذا لا نه لو
تمكن فيه وغيره اليه لم يحس عنه لم يحس به فلا يحس بهذه الحمى اعراض الحميات الاخر كالتعب مثلا لان حرارته
وارده بسبب الغذاء على الاعضاء التي قد تمكنت على مراتب الطبيع من القلق فلا تكرب ذلك ... كما يحس التحلل
في الالتهاب وعلى هذا يلزم ان يكون الاحساس الصحيح المزاج لبدن صاحب الدق حرارة اقوى واشد مما يحس من صاحب
الغب عند لمسه حيث لم يستقر المزاج المرضي في بدن اللامس والواقع خلاف ذلك وان كان اللامس ... نعم حرارته
هو الواقع فهو يبطل التعليل وقال القرشي السبب المستحق لحمى الدق وان كان الاقوى من السبب المستحق في الغب الا
ان حرارة الدق يكون اضعف من حرارة الغب لكثير بل من حرارة حمى اليوم ولا يلزم ان يكون السبب الذي على فحسب قويا
ان يكون ... قويا فقد يكون ... التي ... ضعيفا وتحقيق هذا ان الاعضاء الاصلية ...
لا تمد الحرارة الغريزية الا اذا كان ... واحتقنت تلك الحرارة فيها لم تكن قوية بل كالحرارة التي تكون
في النجم الذي ... فاذا اقلقت الرطوبة جدا صارت الحرارة فيها كالحرارة التي ... وكلما كانت الحرارة
الغريزية انما يقوى اذا كان في جسم رطب ولذلك اذا وردت على الاعضاء العروق رطوبة كالغذاء او الشراب فان حرارته
تشتد وتشتعل ولذلك لما كانت رطوبة الارواح اقل من رطوبة الاخلاط صارت حمى اليوم اقل حرارة من حمى الخلط
مع ان الروح احر واقبل للتسخين والاشتعال بسبب لطافتها وغلبة النارية فيها من الخلط والبلغم لو كانت حرارة
حمى الدق اقوى من حرارة حمى الغب لادركه اللامس الصحيح المزاج وليس كذلك فان قصد العلامة انما يقول ان
حرارة حمى الدق تكون اضعف من حرارة حمى الغب فهو دعوى مجردة عن الدليل لان قوله لا يلزم الخ لا يدل على المطلوب
اصلا واقول ان قوله لو كانت حرارة حمى الدق اقوى لادركه اللامس دليل قوي على مطلوبه الا انه يعانده ان
اللامس الصحيح يدرك حرارة الدق اقوى من حرارة الغب كما فعله المسيح ونسبها الى اليوم ثم ان كلام القرشي
لا نا لا نسلم ان الحرارة القوية اذا حصلت في الاعضاء لم تكن قوية لانا نشاهد اثر الحرارة الواصلة الى الجسم
اليابس اشد واقوى من اثرها في الرطب ... تستوي الزمان ...

وفي المثال المذكور نظر لانه ان اراد بالنضج الذي قد يريد ان يترمد ما لطف منه الشعلة وبقي حجرا انه في غاية السوء
من الحرارة وان اراد به ما يحدث منه الاجزاء النارية فقد رفعت فنسلم ان حرارته يكون ضعيفة اذ لم يبق فيه الا الجمود
كيفية الحرارة بعد زوال المؤثر لكنه لا يكون بيضا لان البحث في الجسم الملامس الذي فيه شيء من اثر المسخن ولم يحدث
السبب عنه لا انفصال عنه المؤثر ودون مباشرته والا فكذلك الحال في الجسم الرطب بعد زوال المسخن وقوله
ان الحرارة الغريبة انما تقوى اذا كان في الجسم رطوبة بعد زوال المسخن غير مسلم لان الحرارة لا تقوى الا كما تقوى
في الحديد عند اخذها المسخن دون الرماد ومن الزمان واما اشتداد حرارة المدقوق بعد ورود رطوبة الغذاء عليه فليس
كما زعم من انه بسبب قوله انحر اليوم اقل حرارة من حمى الخلط لان رطوبة الروح اقل من رطوبة الاخلاط غلطا لان
رطوبة الروح من الاجزاء الهوائية ورطوبة الاخلاط من الاجزاء المائية والهوائية ارطب من المائية عند المحققين بل منشاؤه ان يكون ادراك
اللامس حرارة الغب اقوى واشد من حرارة الدق وكون الحرارة في الغب حريفة كانها متشبثة بالجسم اكثر من الرطوبة
لكثرة انصباب الابخرة العفنة الحادة اللذاعة الى ظاهر الجلد فتصير بين اللامس [illegible] كما تكون للدق
واما الحرارة في الدق فهي متشبثة بالاعضاء [illegible] عن الابخرة كما تنفصل عن الاخلاط
بل ما ينفصل عنها من الابخرة يكون قليلا وهينة غير حادة ولا لذاعة فانها عن العفونة فلا يتأذى عنه اللامس
واما الارواح فهي غاية اللطف وقد ذكر الشيخ ان الحرارة الغريبة صارت اللطف فتحلل سريعا ولا تمكث
في المسام [illegible] الجلد في [illegible] منها الملمس كما في حمى العفن لانها عن العفونة وما يصلح لها كالدق والحمى
والبحث لا [illegible] منها ما يتراءى الغريب لقصور زمان [illegible] فلا يتأذى عنها اللامس [illegible] ساذج
عن مخالطة الاخلاط [illegible] لقلة السعة بسبب ضعف القوة لا لخلائها ويسلم الحاجة لنضج الحرارة بصلاح
الاثر لكثرة الحمى [illegible] فلا تبرح الا صلح [illegible] بسبب ضعف القوة وان لا يكون الملمس
فيها كالملمس اصحح في الحمى سبب الحرارة لان الحميات الشديدة الموارد سبب تحليلها [illegible]
لعفونتها الى ظاهر الجلد [illegible] في مواضع العروق والشرايين [illegible]
ونشبتها الى الدق انما هو جرم القلب بالحقيقة والشرايين متصلة بالعروق متصلة [illegible] فلذلك يكون [illegible]
الاعضا

ولان

ولان الابخرة الحارة المتصعدة لا تخلو عنها بسهولة لكثرة ورودها فيزداد لهيبها [illegible] ان تقوى الحرارة
وتشتد عند تناول الغذاء بعد ساعة او ساعتين كما تقوى الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي وسوء الطرف الذي
يقع فيه الحمى عند صب الماء على النار عليه وكذا قال الشيخ في القانون لكنه لم يوضح كيفية تقوية الحرارة بالدهن والماء
ويمكن ان يقال ان النار عند اصابتها الدهن تشتد ويتحلل ما فيه من الاجزاء الارضية واللطيفة الى الهوائية الى النارية
فيصير الدهن لذلك غذاء يقوى بالنار [illegible] وكلما يزداد الاشتعال يزداد الاشتعال والتشبث الى ان يتحلل الدهن
واما الماء فانه عند وروده على البقعة المحمى يغلي وينفصل عنه بحرارة البقعة الحرة حالة لم يكن منفصل قبل
ذلك من نفس البقعة فيجتمع حرارة البقعة بالحرارة الاخرى [illegible] ويزداد بحيث يسخن كل [illegible] من الاجسام
لا ان يكون بسبب حرارة البقعة [illegible] من جنس البخار والاحالة او يحلل الماء بالكلية ولا حاجة الى تجديد الماء كما
كما في المص واما ما ذكره في حرارة المدقوق بالغذاء المتقدم فيه [illegible] سبب ذلك [illegible] الحرارة
المحتبسة في اجوافهم فاذا ورد عليها الغذاء ثارت وحادت بها كالحرارة المحتبسة في النورة اذا ما صب عليها الماء عند
ذلك ثارت وحميت لان رطوبة الماء تحرك وتزعج [illegible] فتظهر الحرارة وتكشف [illegible]
الكلس رطوبة الماء كيف توجب اظهار الحرارة ولانه يوجب ان تشتد الحرارة عند شرب الماء ايضا وليس كذلك ولانه يوجد
عند ترطيب البدن بالحمام المرطب والوجود بخلافه فانه يوجد بدنه بعد [illegible] الحرارة بعد الخروج منه وقال قوم
سبب ذلك ان العليل عند تناول الغذاء وقت اشتداد الحمى ومن ضعف النار فتجد الحرارة مادة وغذاء تقوى بها
وتظهر الى خارج واعترض عليه ان ضعف العلة يوجب [illegible] ان الحرارة تبطل [illegible] عند تناول الغذاء سواء
كان بالغداة او العشي او الظهيرة في جوف الليل [illegible] انه لم يظهر لنا ما ذكره ان كيفية تقوية الغذاء للحرارة
على ان يحكي [illegible] عن صاحب الكامل انه قال العلة في ذلك ان الغذاء المستعمل بها الى الحمى مضاد لها فقاوم
الحرارة عند تناوله ويشتد [illegible] كما يشتد حرارة النورة عند صب الماء عليها وقال اعترض عليه [illegible]
الا ان [illegible] صاحب الكتاب [illegible] فانه لو كان كذلك لكان [illegible] عند شرب الماء البارد اولى
واقوى لان مضادته لها اشد من مضادة الغذاء المستعمل فيها لانه [illegible] ما كان مركبا والوجود بخلافه وقال [illegible]

لم يكن منفصلا
اشتداد مع

في كلمات البيت وذلك ان الاعضاء الماصة لها سوء مزاج حار وكان الغتدي من شأنه ان يجعل الغذاء شبيها به فانه
اذا ورد على الابدان تحول الى الكيفية حرارة غريبة بالضرورة سواء كان باردا او لا فهذا معنى الحج ولا يلزم مثل هذا ان يحم
المعوق لان الحرارة فيها لم يتشبث بالاعضاء التي عليها الغذاء كان الحاصل العلاج لا زد وعليه الاعتراض كان رد على صاحب — بالماء البارد
الكامل لان اكثر الغذاء الحرارة اكثر واقوى من اكثر بل الماء البارد من سبب الغذاء المائع من مناسبة الماء لها ومضاده
المائع لمضاده الغذاء ولان القوة المتصرفة في الغذاء تتوجه اليه دون الماء فيعرض لها ان تضعف والتعب وجب
زيادة الحرارة مع ان اعضاء الغذاء [illegible] الاستعداد لقبولها شدة الحرارة ولا يوجب ضعف القوة [illegible]
المرض زيادة الحرارة لان هذا ليست [illegible] الاستعداد لقبولها كما ان البدن [illegible] المسيحي وهذا
تعليل حسن جدا وقد ذكرنا في كتابنا المسمى الشافي وجها قريبا من هذا من غير ان نعترض على ما قال هذا التي فصل
وسواء ان حرارة المدقوق حرارة قد تمكنت في الاعضاء وصارت كانها اصلية غريزية وقد علمت ان الغذاء
متى ورد على البدن واستحال الى الدم قوى الحرارة الغريزية وانما ها في الغذاء في هذا الابدان تنمو الغريزية وتقوى بها
كما كان يسعد ذلك الغريزية [illegible] مثلها في التمكن قال التي فصل العلامة وهو ظاهر لانه يوجب ان تكون
الاشتداد بعد الغذاء الى الدم والوجود بخلافه واما قول المسيحي ان الغذاء عند وروده على المعدة
كما تقوى الحرارة الغريزية في الابدان الصحيحة كذلك يقوى الغريبة المدقوقة الدليل من غير ورود عليه فالرازي
من امسك عن الغذاء يومين او ثلثة بحيث استولى الضعف عليه وخارت قوته فانه كلما اكل الغذاء رجعت اليه القوة
وزال الضعف قبل ان ينهضم وينفذ الى الاعضاء ويصير مما تتحلل وسبب ذلك ان الضعف وخور القوة انما عرض
له من تحلل الروح ونقصانه واذا انتقص التحلل منه وهو دائما في الاستعداد لانه جوهر لطيف سريع
يلزم منه تكثر جوهره وتقوى به القوة وانما تنحل اذا انتقص تحلله عند ورود الغذاء على المعدة لان الحار يتوجه
حينئذ الى الغذاء والى هضمه ويرجع عن تحلل الروح والرطوبات الغريزية وذلك لان الطبيعة من شأنها ان تحمي الاعضاء — يستعدي
وتحفظها عن النقص والتحلل مهما امكن ويستبعد عنه ما امكن وقال ابن ابي صادق ان المعتقد منه هذا التعليل
اراء وغيرها وقال ان رطوبة الغذاء تجذب الالحرة الحارة المحتبسة في اجواف ميولا وتزاحمها الحلول في محلها فيدافع

من حرارتها كنها فيبرز ويخل البدن لذلك مثل الابخرة المحتبسة في النورة اذا صب عليها شيء من الماء ولو كان هذا التعليل
حقا لكان يوجد تلك الاعراض عند شرب الماء ايضا واجيب بان هذا التعليل حق وعدم النثور احد الماء
لان الماء بسيط لا يقدر على مقاومة الابخرة ومواد متكونة في اعضاء مركبة بل يتحلل شيء ويبطل فعلا الى اثر
في البدن حالة الاختلاف وحالة البدن بل ينبغي ان يحس منهما به وكذلك الاغذية لا ما يكون من العقاقير
فاذا ورد على الابخرة والمواد المنحصرة في الاعضاء تزاحمها وتهيجها لتوجهها وجهتها الى خارج واما
النورة فان الابخرة الدخانية المحصورة فيها متولدة من جسم نيردا او غالب عليه الحكم الارضي والبخار المائي
الدخاني متولد منه فاذا اصابه الماء غاص فيه بلطافته من غير كاتف وتراجعه ويهيجه ويخرجه الى الظاهر
واقول كلام هذا التي فصل ما يدل على ان الاستعداد لا يكون الا عند نفوذ الغذاء في جوهر الاعضاء ومزاحمته
للابخرة المحصورة فيها وليس كذلك لان اشتداد الحرارة في هؤلاء انما يظهر بعد ساعة او ساعتين وظاهر ان
الغذاء لا يكون انهضم بعد ساعتين بحيث يصل الى الاعضاء وينفذ في جواهرها ما هو اذا كانت مبتدأة
فانها اذا صارت الى الاشتداد وهو المرتبة الاولى فيظهر في البدن الضمور والنحول وتشنج الجلد ومن علامات
الى حد الذبول وهو اوساط المرتبة الثانية تعطل الجسد اعني لقلة الرطوبات التي لها وقلة الغذاء وهذا
وان كان عاما في الاعضاء كلها الا ان ظهوره فيها اكثر لان قبولها للتحلل اشد لكثرة رطوبتها
ويدق الانف لانه عضو قليل اللحم فاذا افنى ذلك القليل منه دق ولذلك يظهر الدوالي في اصحاب الدق
وتغوط وجهه والصدغان ويدق جوانبها لما ذكر ويدق رقبته وينتو حنجرته ويظهر عظام الصدر
ويتبرز اوتاره وعروقه كل ذلك لانحلال اللحم وفنائه وتمتلئ العروق من ذلك خالية وفارغة من الدم
لا يكون كونها على الكثرة لقلة الدم بسبب ضعف الهضم ونهايتها تنبغي في العلة وضعف ستر ... الاعضاء الغذاء
لضعف الحرارة الغريزية وبسبب ضعف الاعضاء عن اجتذاب الدم الى العروق وعلاجها الشديد الكثير
وذلك يدخل الاعضاء من الماء العذب التي ترشيب لسيره لئلا يحل قوته والمرض يذهب التشنج بعد ذلك — سوابق ... نقصرة
لتكون الرطوبة التي فان الدهن من رطبه وبسبب السائل يحصل الماسة الثانية في الاعضاء ويحفظ الرطوبات

التي استفادها البدن من الابزن والابزن مع ترطيبه يرخي الجلد ويفتح المسام بحرارته العرضية ويهيئها لنفوذ
الدهن فيها ومثل الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة كالسبانخ والقطف والملوكية والخس والقرع ونحوها
والنشا وينفذ سريعا الى الاعضاء ويلحق بها للزوجتها مع ان الدم المتولد منها بارد ويقاوم الحرارة المفرطة بكثرة رطوبته
وقلة حرارته ووضع الاطلية الباردة مثل الصندل والماورد وماء الحماض والمزرة الرطبة على الصدر لكسر لهيب القلب
ومنعه من اسباب الحمى واحسن الكافور قال جالينوس يحتاج في هذه العلة الى ادوية مبردة غاية البرد ولا يكون فيها قبض
شديد لان القابض لا يوصل برده الى عمق البدن والاجود ان يكون المبرد مع انه مبرد لطيفا وهذا لا يوجد
لان الجوهر البارد جدا اللطيف لا يوجد والحق ان اللطيف من الحرارة قال الرازي لكان جالينوس لم يعرف
الكافور ولعله لم يذكره لانه في غاية التجفيف ولهذا لا ينبغي ان يستعمل وحده عند ارادة التبريد والترطيب
بل يخلط معه شي من المرطبات مثل الماء البارد ولعاب بزرقطونا ونحوهما وتبريد المسكن وترطيبه
بالخضر مثل ورق الخلاف واطراف الكرم ونحو الرياحين مثل الورد والنيلوفر والبنفسج وانوار
الفواكه والفواكه المعطرة مثل التفاح والكمثرى والسفرجل ورش الماء البارد والماورد ووضع الجمد فيه
وفرش القنان المصندلة واما دق الشيخوخة ودق الهرم فقد جرت العادة بان يذكر دق الشيخوخة
بعد حمى الدق وان لم يكن من جنس الحميات لشبهه بها في استيلاء اليبس على المزاج من تحلل الرطوبات
ونقصانها ونحافة الاعضاء وان الحرارة الغريزية [illegible] وانما سمي هذا المرض بهذا الاسم لما يعرض
للبدن في غيره في الشيخوخة ما يعرض من انطفاء الحرارة وفناء الرطوبة وغلبة اليبس والجفاف والذبول
على الاعضاء وسببه اما برد مستول يطفي الحرارة ويطفئها ويكثف مسالك الغذاء ويمنعه من النفوذ كالمرض
[illegible] البرد القوي مع ضعف في البدن اي نحافة فيه فان الابدان الضعيفة النحيفة اشد انفعالا
عن الحر والبرد وبعينها الابدان الترفة فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام ويعجز عن استبدال ما يتحلل
عن البدن لان الافعال انما تتم بالحرارة كالمرض استيلاء اليبس والذبول في اخر العمر لاستيلاء البرد و
ضعف القوة الغاذية واما حرارة فتحلل وتذيب الرطوبات الاصلية وتفنيها كما في الحميات المحرقة والاد حاج

ومن الحموم الرطبة الرخصة كالترك والنواح فانها رطبتها ولزوجتها [illegible]

دق الشيخوخة

استفرغ منه فيجد الحرارة الغريزية فيها الرطوبات التي هي غذاؤها وتعقب بردا ويبسا وقد يقع الاستفراغ
وان كان بسبب المواد الرديئة لما يخرج معها الروح ويتحلل القوى فيضعف الحار الغريزي وقد يكون بعد الافراط في
تبريد الحميات بالاشربة والاغذية الباردة ووضع الاطلية الباردة على القلب كما سيظهر فيها الحار الغريزي
وعلامة علامات الذبول على ما ذكر وعدم الاشتعال والالتهاب في حمى الذبول وعلاجه التدبير المسمى الرطب
الحمام والابزن بعد الهضم والنوم بعد الطعام والتغذي بالغذاء مثل السمك الرضراضي والاسفيذباج بلحم الحمل والفراخ
والحمام وتقليل من الحر والتمريخ بعد دهن البنفسج والشمع وينفع ان لا يستعمل المسخنات القوية اولا لانه يهلك العليل
بتغيير المزاج دفعة بل على مهل وتدريج في حميات العفن هي التي يسخن الاخلاط اولا العفونة التي تحدث فيها
ثم يتأدى منها السخونة الى عضو كان الى الروح وجرم القلب على ما ذكر ثم ينال سائر الاعضاء فتسخن كما سخن
سورة الحمام وجدرانه سخونة الماء ويسخن جرم القدر والهواء الذي فيه اذا اغلي [illegible] والعفونة
تحدث في الاخلاط بسبب الحادثة فيها وذلك اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها فاذا احدثت السدة في
المنافس والمسام عفنت الاخلاط لعدم الترويح بالهواء البارد وعدم نفوذ الارواح واحتباس ما يتحلل عنها
من الابخرة الدخانية فيحتبس الى الغريزي ويستولي الحار الناري على تلك الاخلاط [illegible]
المنفصلة عن البدن فيفسد بذلك مزاجها ويعفن ثم تعفن اما داخل العروق واما خارج العروق مثل الدماغ
واللحم والامعاء والرئة والكبد والصدر [illegible] فاذا عفنت داخل العروق حدثت منها الحمى
الدائمة لانها لا تتحلل سريعا بسبب كثافة جرم العروق وتكاثفه فيبقى ذلك الخلط العفن فيها مدة ويسري الحرارة
[illegible] الخلط العفن [illegible] اخرى معه
ويشتعل فيه الحرارة على سبيل التعفن كما في المحرقة [illegible] والا العفونة
تسري في العروق [illegible] الاخلاط المستعدة للتعفن سريعا ثم الى المجاور والاخر لاتصال بعضها بالعروق
بعض [illegible]
[illegible] فانك ترى ذلك [illegible]

لعدم الفرق الطبيعي في ضعف الهضم

في حميات العفن

حتى تفنى الاخلاط باسرها ولا يمكن ان يعفن الدم بجملته اذ لا يعيش معه الانسان ولانها انفصلت عن المواظبة
الى الغب اذا كانت داخل العروق لا اتصالها بسريان الدم والروح منها اليها فيصل البدن تقسيم العفونة
الاولى ويتحد ويسري من العفونة الى سائر الاعضاء ويبقى الحمى الى ان يعفن شي اخر من المادة فيتبع الحمى لسبب الاسباب
ولا تقلع ولكن لما اشتد ادوار ضعف هذه النوائب التي كل واحد منها وسابق ما يليها واذا عفنت خارج العروق
حدث منها الحميات الدائرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد بل هي متفرقة في البدن
فاذا انبعثت طائفة منها الحرارة المعفنة منه النوبة انقضت نوبتها التي تحدث منها الحرارة واما صعود الحرارة
من البدن بالعرق والقي ونحو ذلك من الاستفراغات خصوصا اذا كانت في موضع له مدفع للفضول كالمعدة
والكبد والدماغ وغيرها لانها غير محتبسة العروق المتصرفة للمكاثفة لانه لم يطلع تمام التحلل فيبقى زيادة
وارضيتها الى ان يثبت [illegible] ولا ماده للعفونة لان مطفية الحرارة والعفونة لا تدوم الى ان يحتبس ماده رطبا كان في
من جالب المزاج فاما تتعفن فيقتلها الصلاح حتى يزيد الحرارة ثم تعفن فيها رطوبة فتطلق الحمى بانتشاء الحرارة الى ان يجمع طائفة
اخرى من الحرارة موضع العفونة فيعفن البعض بالحرارة الى ان يتم العفونة الاولى متفرقة من جهة
الاخلاط المترسبة او يعفن بعد انقضاء الاولى لكنها للاولى ولذلك اي ولاجل ان الاخلاط المتعفنة
خارج العروق ليس كلها في موضع واحد حتى يسري العفونة من بعضها الى بعض صارت الحمى البلغمية تنوب
كل يوم لان البلغم سهل التعفن بسبب كثرة مقداره سهل التعفن بسبب رطوبته فان الرطوبة اسرع قبولا للعفونة
ويكون وصول [illegible] ولذلك يكون زمان فترتها ست ساعات من الاربع وعشرين ساعة وزمان اخذها ثماني عشر ساعة
والحمى السوداوية تنوب في الربع لان السوداء عسر التعفن لقلة مقدارها عسر التعفن لبرودتها ويبسها ومادتها مستعصية
للعفونة فلذلك يكون زمان فترتها ثمانيا واربعين ساعة من اثنين وسبعين ساعة وزمان اخذها اربعا وعشرين
ساعة والحمى الصفراوية تنوب غبا لان الصفراء كالمتوسطة منهما لانها اذا قيست بالبلغم كانت اعسر تعفنا
لقلتها واعسر تعفنا ليبسها وخلافها لان الصفراء وان كانت [illegible] فالبلغم بارد والحار [illegible] العفونة وهو
يابس بالقوة رطب بالفعل لان البرودة تجمد الحرارة وتمنع من الغليان فلذلك زيادة قوة الصفراوية على البلغمية في تعفنها

يابس عسر التعفن ولذلك قال ابن سينا في ان اشد الابدان استعدادا للحميات العفنة الحارة الرطبة
ثم الحارة غير الرطبة والبلغم في البدن وان كان حارا بالفعل لكن لا يخرج عن البارد بالقوة اذا الحمى كان
اذا كونه من الحار بالفعل والقوة بخلاف الرطب فان الرطوبة التي هي مادة العفونة انما هي الرطوبة الفضلية واذا
ثبت بالسوداء كانت اسهل تحللا لكثرتها واسهل تعفنا لحرارتها فتجي يوما ويوما لا ولكن زمان فترتها ستا
وثلثين ساعة من ثماني واربعين ساعة وزمان اخذها اثني عشر ساعة وتحقيق النوائب اختلاف ادوار الحميات
هو ان بها ثلثة امور اجتماع وتعفن وتحلل فالاجتماع يختلف بحسب كمية المادة فانها ان كانت كثيرة تجمع
بسهولة في زمان يسير وبالعكس وبحسب كيفياتها في الرقة والغلظ والحرارة والبرودة فانها ان كانت رقيقة
حارة تجمع بسهولة وبالعكس الا ان الكثرة وكذا البلغ ولذلك يزيد قوة الصفراوية على البلغمية والتعفن
يختلف بحسب كيفياتها الاربع فانها ان كانت حارة او رطبة او مركبة منهما تتعفن بسهولة وان كانت باردة
او يابسة او مركبة فبالعكس والتحلل يختلف بحسب اختلاف قوامه اللزوجة وعدمها والغلظ والرقة والرطوبة واليبس
فانها ان كانت لزجة غليظة او غليظة يابسة عسر استفراغها عن البدن لكن اللزوجة في ذلك ابلغ [illegible]
بطول مدة البلغمية حتى انه لا يبقى البدن منها نقيا تاما مع رطوبة البلغم وان كانت رقيقة غير لزجة فبالعكس الا ان
كثرة المقدار ولذلك يزيد مدة نوبة السوداوية على الصفراوية واصناف الحميات العفنة اربعة على عدد
الاخلاط الاربعة وكل واحد منها اما دائرة وذلك اذا عفن خلطها خارج العروق فيجب لان الدم
اذا عفن خارج العروق كما في الاورام العظيمة لم يكن الحمى دائرة مع لدوام اتصال العفونة منها الى القلب
اللهم الا ان يجد كلا كالطاعون اللاحق بخصوص لهذا واما دائمة وذلك اذا عفن داخل العروق وعفونة الدم
خارج العروق يكون في الاورام العظيمة اذا اجتمع فيها دم كثير يعفن لانعدام الروح والانطفاء الحرارة
واستيلاء الورم والعفونة المتسلطة المعروفة الحافظة له على المزاج الطبيعي المانع عن التغير والفساد واذا عفن
الدم [illegible] ولاجل الحمى [illegible]
العفونة الى القلب الا ان ينضج ذلك الورم ويستفرغ ما فيه فيسكن الحمى ولا يمكن للدم ان يعفن خارج العروق

في غير الادوار لانه اذا خرج من العروق الى بعض الاعضاء مثل الصدر والمعى والامعاء والمثانة وغيرها
الجمد فيها وعرضت له كيفية باردة بسببه وعلاماتها اي علامة الحميات العفنية مطلقا لكن بعد الاكثر اسباب
بادية لكن يحدث ابتداء ابتداء الكلام لا طايل تحته فان السبب الاصل للحميات العفنية العفونة والعفونة كما يحدث
من الاسباب البدنية مثل السدة والامتلاء يحدث من الاسباب البادية مثل الاهوية الردية وشرب الحركة وحر
الشمس وتناول الاشياء المسخنة والاغذية الحارة كالكثرة من الطعام والشراب الحريف وكالتعب والدسم وغير ذلك
تحدث ابتداء الابدان بعقبه اما اسباب بادية او بدنية وعمها كليهما اما النافض وهو حركة ارتعادية برد
واما قشعريرة فهو بالفضل ضعيف وسبب ذلك ان الطبيعة يشتمل لدفع الاخلاط الباردة او الحارة اللذاعة
التي تؤذيها العضو الذي هي فيه واستقر انفعاله عنها فلا يحس بردها ولا بلذعها فاذا تحركت عن ذلك
العضو ومرت على العضلات والاعضاء الحساسة التي لم تألفها احست ببردها او لذعها فتنفض ومن بعد
لذعها بسبب المزاج المختلف ثم يستولي ذلك المزاج الردي عليها وصار مالوفا لها فيسكن الاذى وتقف الاعضاء
عن الحركة الا اذا المطبقة اي الدائمة منها فيسكن بادئها وعدم انبعاثها عن مستقرها الى الاعضاء الحساسة
وبعض الورميات بل كلها لان المادة فيها الصحي ساكنة لا يرى الا ابتداء عند انصباب المادة الى موضع الورم
اذا كان مرورها على الاعضاء الحساسة او في الانتهاء عند انفجار الورم وجريان المدة اللذاعة على تلك الاعضاء
وحرارتها كلها اقوى من حرارة حمى يوم والنبض والنفس والبول اشد تغيرا اذ لكل واحد منها علامات تخصه
في الحمى العفنة مع الحمى الصفراوية [illegible] بادئها تعرض [illegible] الورد وعلاماتها ان [illegible] النافض شديد [illegible]
لحدة الصفراء ولذعها [illegible] اذا ازدادت [illegible] في العفونة قليل البرد لان البرد [illegible]
يجده [illegible] الحار [illegible] الى الباطن واستيلاء البرد على الظاهر بخلاف ما يكون من المواد الباردة فانه فيها يكون
مع برد شديد [illegible] لعدم الحرارة [illegible] تلك المواد وسبب النافض في هذه الحمى [illegible] الصفراء
[illegible] القوة الدافعة [illegible] العضلات [illegible] النافض [illegible] القوة الدافعة الطبيعية عند اضطرارها
لدفع ما يؤذيها [illegible] فينتفض الانسان [illegible] الدافعة اعضاء [illegible] عند حركتها اي حركة الصفراء عن مستوقد العفونة

تشمز [illegible]

[illegible] النافض [illegible] حركات [illegible] ارادية مع حركات [illegible] كثرة مقدار [illegible] المادة وحدتها [illegible] وقوة [illegible] حس العضو الذي [illegible] وقوة دافعة العضو [illegible] المستوقد العفونة [illegible] [illegible]

وحرارتها على الاعضاء والعضلات ذات اللحوم الحساسة كما ينتفض من قرب الى اي رجل [illegible] و
لا يمكنه ان يمنع اعضاءه من الاهتزاز والارتعاد فانقبض كل جرم الاعضاء والعضلات التي تمر عليها
ذلك الفضل المؤذي ثم ينبسط للاستراحة والاستعداد للانقباض مرة اخرى فيلتئم من ذلك حركات مضطربة
فيهتز الاعضاء ويرتعد ويتبعها المنقبض في ذلك الارتعاد والاهتزاز المربوط بالعضلات التي تحرك بسبب حركة
اجزاء كل عضو من الاعضاء واختلفوا في ان النافض في الصفراوية اشد او في البلغمية اي البلغم
اشد لان السبب كلما كان اقوى كان النافض اشد لانه يتشبث بالاعضاء تشبثا قويا فلا يندفع عنها الا
بحركة قوية جدا فيقوى وقال جالينوس ومن تبعه مثل صاحب الكامل ان في الصفراوية اشد لذعا واقوى ايذاء
فيكون حركة الاعضاء لدفعها اقوى واشد لكن البلغم فانه قوى بالحد في النفض جدا [illegible]
النوافض [illegible] الدفع [illegible] الحرارة الى العمق والروح الى الباطن ويستولي البرد على الظاهر
فيكون من اللذع [illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible] علامات [illegible] الحمى [illegible] النافض فيها لا تطول [illegible]
[illegible] فيها [illegible] على الاعضاء [illegible] لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق
من كانت ساكنة في مستوقد العفونة مالوفة لم تحس بأذيتها فاذا احدث [illegible] مستقرها بسبب الحرارة
الغريبة التي يحدث في العفونة فتتأذى بها الاعضاء التي لم تكن مالوفة بها ملاقية لها فيحدث النفض [illegible]
اذا عفنت [illegible] [illegible] [illegible] الحمى [illegible] اذ [illegible] بسبب [illegible] فيها والاجسام
اللطيفة اسرع [illegible] الحرارة من الاجسام [illegible] الغليظة [illegible] وسبب حرارتها [illegible] فلذلك
[illegible] [illegible] [illegible] اليد [illegible] بالعفونة [illegible] [illegible] اما الارتعاش
الاخرى [illegible] الدماغ او [illegible] وعطش شديد [illegible] وكرب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اذا كانت [illegible] العلة [illegible] بعضها عند حركتها
من مستوقد العفونة [illegible] [illegible] والنبض فيها عند
ابتدائها [illegible] كما في سائر الحميات العفنية لان الاخلاط العفنية [illegible] على الطبيعة

[illegible] النافض [illegible] الصفراء [illegible] الحار [illegible]

من اسناده

الاجاص
مزاجه

وضعفها وتضعف عن التحريك المستوي وتقصر بعد ذلك مستوياً عظيماً سريعاً للطافة المرة وخفتها على القوة
وقلما تجيء فيها بحالان العفونة اذا انقدحت ازدادت رقة ولطافة وكذلك الحرارة بالتحرك فينتقض الطبيعة
تحريك النبض على الاستواء وتقصر عظماً سريعاً لاشتعال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة وتشتد الحاجة
الى اخراج الاجزاء الدخانية المتحللة عن المادة العفنة والى استنشاق الهواء البارد وتلتهب الحار الناري واتيانها
والبول يكون نارياً ناصعاً حاداً والرائحة لاندفاع المرة العفنية وهي تحارق تبرق للطافة الصفراء ورقتها
وميلها الى ظاهر البدن والاكثر ما تحدث في ذوي الامزجة الحارة اليابسة ولكن ربما تحدث في السحن وتوبتها
على ما شهد به التجربة تقصر من اربع ساعات الى تسع ساعات وهذا الاكثر ولا تجاوز نوبتها و
سرعة تحللها من اثني عشرة ساعة الا اذا كانت المادة مع خلوصها غليظة او في مقدارها كثيرة او كان المستكمل
منها البدن ضعف البدن او ضعف القوة او برد المزاج او عرضت سدد في الحجاب بعد حمى
المادة وغلظها وبطوء تحللها من السن والفصل والبلد والصناعة وهي الغب الخالصة والنوبة صحيحة
غير خطرة لقلة مكثها وقصر نوبتها فانها تسكن وتقلع سريعاً من ان تضعف الطبيعة منها كثيراً ولان
مادتها لطيفة خفيفة لا تثقل على القوة ثقلاً زائداً ولا تعصي في الاستفراغ عصيان المواد الغليظة اللزجة
ولان الطبيعة اذا تعبت فيها في يوم النوبة استراحت في يوم الآخر والاكثر ما تنتهي الادوار الرابع والى
السابع فلا تجاوز عنه لانها من الامراض الحادة فحكوا انها تكون في الرابع ولا تجاوز عن السابع وكل دورين
بمنزلة يوم فلذلك ينقضي اربعة ادوار او سبعة ادوار وعلاجها استعمال المبردات الغذائية مثل ماء الاجاص
والتمر الهندي وماء الرمان المشوم اي المعصور مع الشحم فاسهال بالصفراء وشراب الورد والسكنجبين ونحوها
فانه تقطيع ملطفة كثيرة لان فساد المزاج ورداءة الكيفية المادة اغلب من كثرة كميتها وبعد ما السعر فانه
يبرد الحمى ويخرج الصفراء بالاسهال ... البدن ويقوي على القوة ولعاب بزرقطونا والاشربة
الملطفة مثل شراب الاجاص والتمر الهندي واقراص الكافور ان احتيج اليها لغلبة الحرارة قال الرازي
الكافور يبرد البدن كالثلج الشامل العام للتبريد وتخفيفه ومضادة العفونة والتغذي على المزورات الحامضة

في الحمى المحرقة

بمطبوخ التمر الهندي والشعير والرمان والتشويق ومن البقول الباردة مثل التريج والخس والابزرة
الرطبة والاسفاناخ وفي الحمى المحرقة وهي الصفراوية التي تحدث عن عفونة داخل العروق فكذلك لازمة
لا تفارق البدن وتشتد وذلك عندما ذكر واعراض هذه الحمى اقوى واشد من الغب الدائرة لدوام
لهيبها والموضع طول المدة ... حتى انها تخشن منها اللسان لغلبة الحرارة وتجففه وتعين
تراكم الاجزاء المتصاعدة من الصفراء عليه وسود عنها ... وتراكم واحتراق الاجزاء وتشتد
الحرارة جداً ويهذي فيها العليل لارتقاء الصفراء للطافتها الى الدماغ والفرق بين هذه الحمى وبين المطبقة
ان المطبقة لا تشتد غباً والمحرقة ... لان الغب تبتدئ مادتها ... فلذلك تسكن
الدم ويزداد حرارته من التهاب الحمى ... الى ظاهر البشرة ... البدن لان الصفراء ...
لان ... منها العروق ... الاعضاء ... الكرب وضيق النفس ...
في المطبقة على ما سيجيء بيانه واعلم ان الحمى المحرقة قد يطلق اسمها بالاشتراك اللفظي على الحمى الصفراوية اللازمة
التي تحدث داخل العروق التي حول القلب والكبد والمعدة وعلى الحمى البلغمية التي تحدث من عفونة
بلغم مالح داخل العروق التي حول تلك الاعضاء وعلاجها علاج الغب ... الاطباء
غير ... الرمان المدقوق بحبه ... التغليظ والتكثيف ... والاشربة
الباردة مثل شراب الاجاص والتمر الهندي ... والماء البارد فان التبريد
المطفئ في هذه الحمى خطر لانه كثيراً ما يؤدي الى العرق ... الاعضاء ... الحرارة
... قال الرازي ان ... المطبقة
شرب ... في الحمى المطبقة ... الحمى الدموية
اللازمة ... الدم ... عفونة ... الحمى ...
من غير عفونة وذلك لان الدم ... حرارته ... البدن
الحمى ... الاخلاط ... ويسمى ... لان هذه المطبقة

التوابع في
في الحمى المطبقة

للعفونة انه يدل على الدوام وسبب عفونة الدم وغليانه سبق ذكره في [illegible] فتحصل فيه الحرارة المزمنة
وتشتعل العفونة السارية فيسخن الدم ويغلي اذا لم تكن الحرارة قوية على التعفن وقد تكون [illegible] الاعلاف
عن اسباب الحمى المحرقة لشدة ذوق اشتداد اسباب حمى يوم كثيرة تجاوز عن اشكال الروح وهذا النوع من الحمى
الدموية بالحقيقة قسم برأسه من الحميات لا انها من الحميات العفنية فانه لا عفونة فيها ولذلك حرارتها اقوى واعم فيهما
احق والذعها واذاها اقل ومن هنا العفن فلا تحصل [illegible] اليوم لان النضج الاول فيها ملحوظ ولذلك لا تستطيع الى يوم
واحد بل تمتد في الاكثر الى سبعة ايام ولا تقطع البتة من شىء من انواع المحسوس كالفصد والرعاف وجعلها جالينوس
من جنس حمى اليوم وتبعه ابن [illegible] لا من حمى العفن التي يكثر بسبب الحرارة فيها اولا في الاعضاء الاصلية
ولذلك لا تستطيع بنحو متدبر المزاج من سائر انواع والتعوي يعود ما دام الطعام والاكثر من حدة تكون الحرارة فيها
حادة نارية وللتشخيص [illegible] لا تنحط كحمى وعلاماتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوداج والتمدد وكمان
الدم وزيادة حجمه والنعاس والكسل وعظم النبض وشبهه الى حد ولين الالة ووفور [illegible] البول وغلظه
لاختلاط الدم به وسائر علامات غلبة الدم [illegible] وعلاجها الفصد والاكثار من
اخراج الدم حتى تقرب الغشي من [illegible] عند اخراج الدم [illegible]
التبريد للدم بالتبريد والتغليظ [illegible] والرمان [illegible]
لتبريد الدم والتعديل بالعدس [illegible] عفونة الدم وهذا النوع [illegible]
ومن رق البدن [illegible] من الدم اكثر [illegible] العفونة [illegible]
اجزائه [illegible] الدم [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الشعر [illegible]
ويضم الى [illegible] العفونة [illegible] المحلل
[illegible] الاسباب
[illegible]

فيدوم الحمى متزايدة واما لكثرة رطوبة وغلبة مائيته فيتسارع العفونة من جزء منه لا الى كثير اجزائه

والتي

والعلق والكرب والتلهب لعطف الحرارة الحادثة عن العفونة وضيق النفس لان الدم اذا انحرف عن محله وازداد حجمه
ورق قوامه ارتفع وما الى الاعضاء العليا كالصدر والرئة وغلظ فيهما علما ما [illegible] في العروق
والشرايين التي فيهما منع التنفس [illegible] كثرة الامتلاء الى [illegible] الهواء البارد [illegible]
القلب وبواسطة الصدر والرئة [illegible] وبسبب [illegible] العروق والشرايين المنبعثة منها اليهما ولان الدم
اذا [illegible] امتلاء الشريان العظيم الممتد على الصدر [illegible] من الانبساط التام [illegible]
[illegible] الصاعد [illegible] العفونة [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] ان [illegible] الدماغ [illegible] دم [illegible]
[illegible] وعظم الحرارة
[illegible] وعلاجه الفصد [illegible] جالينوس [illegible] اخراج الدم بالفصد اذا [illegible] الدم
الكثرة [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الطبيعة
[illegible] العروق [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الدم [illegible] الفصد [illegible]
وهو قليل بالدم [illegible] الطبيعة [illegible]
والاشربة المطفئة للدم مثل شراب [illegible] والاجاص [illegible] الحرارة [illegible]
الدم [illegible] العفونة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاحشاء [illegible]
[illegible] واما الحمى الحادثة عن عفونة الدم [illegible] العروق [illegible] الحمى [illegible]
عن ورم [illegible] الدماغ والحادثة عن ورم [illegible] الكبد [illegible] الاعضاء
[illegible] الاعضاء [illegible] الحمى [illegible] المواظبة

الذين [illegible]

٤ المواظبة

لانها الطف ونفوذ كل يوم دون حمى الربع عفونة البلغم خارج العروق فطلاعها ان [illegible] ما ينقص مساوي البرد
لهذه الحمى الى العروق من اذية البلغم المتعفن عند حركته عن مستوقد العفونة وقال الشيخ ان الاخلاط البارده
تؤذي الاعضاء الحساسة بالبرد والنفخ الذي لها ما لم تلاقي الى الاعضاء فانها ما كانت كثيرة في مستوقد العفونة
مالوفة لذلك العضو واستمر انفعاله عنها لم يحس ببردها فاذا اخذت تسعى وتتحرك عن مستقرها بسبب الحرارة الغريبة التي تحدث
عن العفونة فانفعل عنها العضو الذي لم يكن يلاقيها واحس ببردها بسبب سوء المزاج المختلف فيحدث النفض والبرد
لذلك [illegible] اذا اخذت بالمسام وتحرك [illegible] اعضاء البرد والنفخ تحت البدن والتهبت الحمى ولا يبادر الى السكون بل
اى يطول لطول لبثه الى [illegible] البدن ويمتد الى [illegible] البدن وذلك لان البلغم لغلظه ولزوجته وبرده [illegible]
لا يسرع الى العفونة حتى تنتشر منها الحرارة النارية في البدن وتلتهب الحمى لان الحرارة في هذه الحمى تحدث الاطراف
ويكون بعد بسبب كثافة الجلد وضيق المسام عن البرد حتى اذا تمت العفونة واشتدت الحرارة ورق
البلغم واتسعت المسامات وتحلل البدن وكثرت الابخرة بعد الحرارة وظهرت السخونة في البدن
فاذا استولت الحرارة لم تكن قوية جدا لان الحرارة لا تكون قوية حادة لذلك اذا كانت [illegible]
المقدار ومنها قد تشتبه بالبلغم وهو بارد رطب كثير المقدار في البدن فلا يكون معها عطش ولا يعظم النبض
لنقله الى حيث [illegible] ويضعف [illegible] والقضم الطعام من كثرة مقدار البلغم وتكون معها [illegible] لان [illegible]
في هذه الحمى يكون [illegible] ضعيفا على الاكثر بسبب استيلاء البلغم [illegible] سيما اذا كانت [illegible]
الامتناع من الطعام [illegible] وذلك [illegible] وقد قال بعضهم ان ضعف المعدة خاصة لازمة لهذه الحمى
كما ان علامة [illegible] الرأس [illegible] البدن [illegible] الاستمرار وعلامة [illegible]
ولان حرارة الحمى [illegible] البلغم [illegible] يكون معها في
البلغم واصلاحه [illegible] كالصبيان [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] والبول [illegible] قبل [illegible]
[illegible] البول [illegible] قبل برد البلغم [illegible] الاستمرار [illegible] وقال [illegible]

تيكون

ما عرض البلغم في [illegible] لان [illegible] لو كان بسبب اختلاط البلغم لكان [illegible] غليظا [illegible]
[illegible] المخالطة البلغم [illegible] الذي [illegible] بالحرارة النارية [illegible] انفتاح [illegible]
ما دامت [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] ومن كان [illegible] البلغم الزجاجي كان
في ابتداء [illegible] شديد [illegible] اختلاط [illegible] البلغم واشد [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] لان [illegible] اذا [illegible] البلغم [illegible] عليها [illegible] البرد
لذلك [illegible] الحرارة [illegible] الاعضاء والعضلات [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] برد الزجاجي [illegible]
في [illegible] وما كان من بلغم [illegible] الزجاجي [illegible]
[illegible] لانه [illegible] اصناف البلغم [illegible] العفونة [illegible]
الحمى [illegible] البدن [illegible] الحارة [illegible] الاعضاء وما كان [illegible]
من [illegible] لانه ليس شديد البرد [illegible] الكامل
انه [illegible] اصناف البلغم [illegible] العفونة
حتى اذا [illegible] البرد شديد [illegible]
وربما [illegible] الحرارة [illegible] شديد [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] الابرد [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] غليظ [illegible]
[illegible] الى [illegible] البارد [illegible] الى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العروق [illegible]
[illegible] المادة [illegible] كثرة المقدار

دارتنا د قوى داكان [illegible]
[illegible] كان برد [illegible]
[illegible]
معه
ولا برد
والتخلخل
يكره

ممتاج الطبيعة معه ومعهما الى اجتهاد قوي وربما صعب لا يقدر عليها ذلك ولان اعضاء القوة اكثر حجما عن تقصير
الغذاء الهضمه فيتولد البلغم لذلك ويزيد في مادة المرض ولان الطبيب اذا داوى الحمى بالاشياء المبردة المرطبة
زاد في السبب وان داوى السبب بالاشياء المسخنة المجففة زاد في الحمى وان ركب الدواء لم يحصل الوعد على ما ينبغي
وعلاجها بملطف البلغم بماء السعتر المركب مع الملطفات مثل اصول الكرفس والرازيانج والسكنجبين البزوري
غبا فقد يغلظ الاخلاط ورده والقي عند ابتداء النوبة لان الطارق مع حركة المادة وهي ان الحمى يدوم ما ذكرناه
فيندفع بالقي بسهولة بما يقطع البلغم مثل طبيخ الشبث والنونخواه وبزر الجرجير مع السكنجبين وبشرب الملح والاسهال
بما يخرجه مثل طبيخ اصول الكرفس والرازيانج والسوس والاذخر والاصول التي فيها قوى الايارج الكبير
وسقي دواء الترياق كل ليلة ان احتملت القوة ولم تكن الطبيعة لينة والاكل يطيل ابدا واكثر فيها صفة
زعسل مصطكي مكة اربعة مثل سكر طبرزد مثل الكمون واقراص الورد الصغير والكبير حتى احب
البلغم ونفع منها الادرار القوي بالاشياء المقطعة الملطفة مثل الاصول وبزر الكرفس والكشوث لان البلغم
بعد ما لطف ورق يسهل اندفاعه بالادرار فانه يسهل من حبس المادة التي نعمان يدفع بالبول ولان تكرار الادرار
وكثرة ليست غايته كما في تكرار الاسهال من تحليل القوة وضعفها وتأذي الامعاء ولانه زوال السبب لكان
في البدن من استيلاء البلغم وقلة الاستمراء والتخوم لان الطبيعة عند فقد الغذاء تتوجه بالكلية الى ذلك الفضول البلغمية
وتتصرف فيها فتنضجها وتلطفها وتدفعها عن البدن مع الحرارة المشتعلة عند الجوع تعين على التلطيف والترقيق
والاذابة تحليل الفضول المحتبسة في الاعضاء والعضلات وتقطعه تم الحمية مثل الكلوي والمعدي لانه اذا كان
ضعيف كان تولد البلغم ولان اكثر ما ينصب البلغم في هذه الحمى انما ينصب اليه وكثيرا فيه يجب ان يتوقع
عنه اما بالقي او بالاسهال وذلك اذا وقع بعد التعويق نفع والانكباب على العمل والبدن جميعا وزاد فيها الضعف
والتغذي بالاغذية المناسبة مثل الحصرم والريباس مع الطيهوج والدراج والعصافير مع حبوب الادام
المتخذة من الخل والمري والسلق كافة في تورقه جادة كالطوق كلها ويقطع البلغم ويخرج الاخلاط الاخر
العلقطرة من الحمى البلغمية البلغم اللثق بالكيس ... البلد وسمنت الحمى بها لانه دائم الربع البلغم دائرا رطوبة وبلغميته
في الحمى البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها داخل العروق وعلاماتها جميع علامات البلغمية الدائرة الا انها

حمى النقرس المتلازمة

داويه

من العروق فيها الا ان تكون لا تنحل لعادة الكلية وودفع المادة من العروق الى الجلد وتكون اشبه شيء بالدق لولا ان النبض
من حيث ان حرارتها لا تكون نارية لذاعة ولا مفارقة بل هادئة لازمة ولا يحس بها اللامس ساعة لمس البدن
بل بعد مدة طويلة اذا ترك يده عليه لما تحلل العضو وتبع المسام ويكثر اجتماع الابخرة الحارة تحت اليد
فيحس بها وقد رأيت كثيرا من الدق وقع عالجهم الجهال لهذه الاشتباه بعلاج اللثقة من استعمال المسخنات القوية
والمسهلات الحادة وغيرها فصلوهم ظلما والفرق بينهما ان اللثقة لا تقوى بعد تناول الغذاء وان السحنة تكون مثقلة
منتفخة والسفن صفراويا وفي الدق حلبا متمددا وان التدبير المتقدم يكون مولدا للبلغم مثل كثرة الاكل والشرب
والدعة والاستحمام بعد الطعام وان لها فتورا واشتدادا على دور المواظبة وان السن والبلد و
الوقت يكون ما يكثر فيها تولد البلغم ويكون هناك تغير في ست ساعات نحوها بحسب حجة المادة و
غلظها وكثرتها فوق التي يكون في الدائرة اي حرارتها عند التغير يكون فوق حرارة الدائرة عند التغير لان المادة
فيها داخل العروق المتلازمة فلا تتحلل حتى تنضج اليها شيء لعظم بنغش فيعصى فان الدائرة البلغمية انقص تابع
عن بقية من الحرارة عند التغير يكون فوق الا انها تكون خفية غير ظاهرة لان مادة الدائرة من حيث انها تتعفن
في مواضع ضيقة او واسعة ذات مجار ومدافع للفضول تتحلل اكثرها سريعا فيسكن الحرارة الا انها اللازمة
وعلاجها منها بقية في مستوقد العفونة تسخن بها البدن سخونة يسيرة حتى تكر النوبة الاخرى وعلاجها
علاج المواظبة الا ان الاقدام على التحرز فيها بالملطفات يجب ان يكون بتوقي وتدريج خاصة اذا كان
الدماغ ضعيفا لما يصعد اليه المواد عند تلطيفها وتحدث ليثرغس في الحمى الربع الدائرة سميت به لان
ابتداء النوبة الثانية يكون في اليوم الرابع من ابتداء النوبة الاولى وبعضهم يسميها بالمثلثة وهو خطأ لان
المثلثة هي الغب وهو الحمى السوداوية التي تعفن مادتها خارج العروق وعلاماتها ان تبتدئ بانافض يسير
في الادوار الاول لان المادة في اول الامر لغلظها لا تتخذ في العضلات حتى يتأذى بها الا قليلا
ثم يتزايد بحسب نضج المادة ورقتها ولذلك يكون اشتداد النافض فيها علامة جيدة تنذر بقلعها
حتى اذا تم النضج لان النافض يكون شديدا وهو ان يتوهم العليل ان شيئا ثقيلا رض عظامه ومفاصله

في الحمى الربع الدائر

فيها

وذلك لان البرد لقوته يستولي على الاعضاء ويكثف الاغشية المحيطة بالعظام ويقبضها فيعرض منه
انضغاط الاعضاء وانعصارها بها ويحدث منها حالة شبيهة بالتكسر وبرد قوي لان المادة عسرة
التنقي لبردها ويبسها وترمدها وافراط غلظها فلا يسخن بسرعة حتى تلتهب عنها حمى ولان ما يرتفع عنها من
الابخرة المسخنة للبدن قليلا جدا اما قلنا ووجع في المفاصل لتكاثف الاغشية المحيطة بها وانقباضها
وصغر في النبض لقلة الحاجة الى الترويح بسبب البرد ولضعف القوة عن العظم بسبب ثقل المادة وغلظها
وثقلها وضغطها لها ولصلابة الآلة بسبب استيلاء اليبس وتفاوت وابطاء لذلك واذا حميت
تكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ليبس المادة وترمدها ودون حرارة الغب لبردها ولذلك
مدة نوبتها تكون من بين الغب المتقرة والطول فيه نظر لان مدة نوبتها وهي اربع وعشرون ساعة اطول من
نوبة المواظبة التي هي ثماني عشرة ساعة ومن نوبة الغب التي هي اثنتا عشرة ساعة والاصح ان يراد بالنوبة الدور
لانه اعني اطول من دوريهما ثم مدة نقصها تكون مدة نقصهما في الطول القصر لان النقص فيها لشدة
من الغب لان مادتها باردها ويبسها وغلظها لا تنتقص بسرعة حتى يسخن البدن ويسكن النفض ولا لشدة
نقص المواظبة لانها ليست لزجة كالبلغم فيحتاج في انقلاعها الى حركة قوية وقيل ان دور المواظبة
اربعة وعشرون ساعة ومدة نوبتها ثماني عشرة ساعة وهي ثلاثة ارباع الدور ودور الصفراوية ثمانية واربعين
ساعة ومدة نوبتها اثنتا عشرة ساعة وهي ربع الدور ودور السوداوية اثنان وسبعون ساعة
ومدة نوبتها اربع وعشرون ساعة وهي ثلث الدور والثلث اكثر من الربع واقل من ثلاثة ارباع وفيه
تعسف لان ثلثة ارباع شيء قد تكون اقل بكثير من ربع شيء آخر وهذا ظاهر ويدل عليها السن الكهولة
والمزاج البارد اليابس والوقت من الخريف والتدبير المتقدم مثل تناول العدس والكرنب والنمكسود
ونحوها وقلما تحدث ابتداء لان المرة السوداء انما تتولد في الاكثر من احتراق الاخلاط الاخر فلكن تحدث
في الاكثر بعد الحميات الاخرى العفنية لاحتراق الاخلاط وترمدها من استيلاء الحرارة على تحلل
الاجزاء اللطيفة عنها فان كانت عن احتراق السوداء الطبيعية كانت علاماتها تلك العلامات
المذكورة وان كانت عن احتراق البلغم يستدل على ذلك بكونها عقيب المواظبة وبلين النبض

بالنسبة

بالنسبة وقلة التلهب وعلامة لطيفة المزاج وان كانت عن احتراق الدم يستدل عليه بعلامات غلبة الدم
وحدوثها بعد المطبقة وان كانت عن احتراق الصفراء يستدل عليها بحدوثها بعد الحمى الصفراوية وبالعطش والالتهاب
والبول في هذه الحمى تكون مختلفة وفي الابتداء المرار بعض فقط عادم النضج وبعده يتلون بلون المادة التي
تولدت السوداء عنها فيختلف حالها لانها تحدث من احتراق اخلاط شتى وفي الاختلاط يكون اسود
غليظا لا ينضج السوداء ويحدث مع البول والنفض تكون غلبة اليبوسة السوداء وعلامة نضج مادة هذه
الحمى ان يميز الى النقص البرد لا معتدل قوامه ويعتدل بردها ويبسها ويعفن يسيرا ويلتهب الحمى وعلاجها
ان كانت من احتراق الدم وكانت علامات غلبة الدم ظاهرة فصد الباسليق من الجانب الايمن ليخرج
الدم المحترق من الكبد بسهولة بسبب انه يحاذيه ويقرب منه والاسيلم اي عرق كان ليس من الدم و
يختلف عن الكبد غير انه يكون بزمان طويل لانه يحتاج الى قسمة الطبيعة وتقديمها له واما اذا فصد الكتفي
العرق الذي يحاذيه قريب الانتفاع به ولا يحتاج الى تعديل الطبيعة في مدة طويلة واتفق يوحنا بن سرابيون
وثابت بن قرة والرازي وصاحب الكامل واكثر من المتقدمين والمتأخرين على فصد الباسليق من الجانب الايمن
والحق معهم لان تولد الربع انما يكون من كثرة المرة السوداء والطحال يجذبها ولذلك يعظم اصحابه
فالفصد من الايسر يكون اعظم نفعا واشد اقلاعا للعلة مع ان منبع الكبد ايضا يجذب الدم منه لكن ينبغي ان ينظر
في الدم فان كان اسود ترك حتى يستفرغ استفراغه وان كان احمر ناصعا حبس على المكان لان اخراجه يضر
من حيث انه يضعف القوة فلم يمكنه مقاومة المرض ومن حيث انه يخرج الدم الذي هي ضد السوداء
فتزيد قوتها وتكاثرها ولم يبق لها مقاوم ومن حيث انه يحرك الاخلاط المتعفنة منه الى خارج ويخرج
مع الدم ويختلط الردي بالجيد ويحلله الطبيعة ويعظم البحران وربما ينصب الى مواضع من البدن ويحدث
حميات من الحمى الغريبة ثم اسهال السوداء بماء الجبن المقوى بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج السوداء من غير ان
ويزيد في الاحتراق والعفن مثل البنفسج والشاهترج والهليلج الكابلي والبسفايج ولسان الثور شراب
وسقي السكنجبين وماء الشعير للتبريد والترطيب والتلطيف وان كانت من احتراق البلغم فالاسهال بمطبوخ

بالملطفات

والثاني بالمقطعات مثل طبيخ الشبت الكمون المنقوع فيه الخل سيما عند ابتداء النوبة وشرب السكنجبين البزوري
لانه يلطف ويقطع وان كانت احتراق الصفراء فالاسهال بمثل البنفسج والخيارشنبر ونحو ذلك مما يبرد
ويرطب ويخرج السوداء مثل الاهليلج الاسود والبسفايج والايارج واصل السوس وبزر الهندباء وحب
السكنجبين ماء الشعير وان كانت عفونة الخلط الاسود الذي هو عكر الدم فالنضج بالحبوب المنضجة
للسوداء بعد الانضاج لانها مادة غليظة عسرة الانفعال عن موافقة الطبيعة واذا احتمل المسهل تبعها
للاستفراغ بالنضج عن المسهل استفراغها بالتمام وفي نوع الاخلاط الغليظة الكلية الموافقة بتلطيفها ويزداد في
كانه ما في الغليظ لغاياتها في البدن فيزداد ويعسر انحلالها واستفراغها والنضج محرك للاخلاط المتعفنة الغليظة
وازعاجها ولم يقدر على استفراغها فانتشرت في البدن واختلطت بالاخلاط الصالحة وافسدتها وشيع منها
بعد ظهور النضج في القارورة وبعد ان يظهر الناقص بالتغير في شرابه فان لعض يدل على النضج اكثر
المنضج للسوداء والذي يذكر والادرار والتعرق لا يستفرغ في الفصول اياما لتمام مرجحها الطرق التي يمكن استفراغها منها
واما استعمال الاسهال قبل النضج فمنهي عنه الا في المضرة او دالا سيما في الاقرب التلطيف وسيما ان كان
الاسهال في الحمى لان الخلط السوداوي لا ينفع تمامه بمسهل او مسهلين لغلظه ورداءته فلا يؤمن نكاية
ما ان لم ينضج ان يهيا المادة للاستفراغ بالانضاج ثم يستفرغ بالتدريج لئلا يضعف القوة في حرارة الحمى

نعم م

الاسهال قبل الادرار سيما ان يكون القوة قد ضعفت لطول المدة واحترقت الطبيعة بوما بعد الحمى فيجعل نكاية المسهل
والاستفراغ ادوارها وان الربع الدائمة فعلاماتها علامات الربع الدائرة الا انها ليس معها ما فيها من شدة
ربعها ... الايام ... ما اقل حدوثها لان السوداء مع قلة كميتها في البدن وعسر قبولها
للتعفن يقل وجودها في العروق خصوصا القدر الطبيعي منها وعلاجها فصد الباسليق ثم فصد الصافن
لانها حيث كانت محصورة في العروق يمكن استفراغ بعضها عنها بالفصد من الباسليق الذي هو من العروق
الواسعة اولا ثم استفراغ ما هو مترسب ومستقل منها بتقية كما فيها وغلظها وكثرة ارضيتها من الفصاد

المائية

والادرار يستفرغ مع المادة التي هي في الاعضاء فيقوى واسهال السوداء ان كانت غليظة بعد الاستفراغ الحكم

وعلاج

وعلاج الخامسة واما الحمى الخمس والسدس والسبع وما وراءها فتدوم قبل حمى الربع لانها تتولد من مادة هي
مادة الربع لكنها اغلظ واقل فلا يحمى ولا تعفن بسرعة فيكثر زمان فترتها اطول واكثر ما تكون من سوداء بلغم
لانها لزيادة بردها وغلظها تكون ابطا حركة واعسر تحللا وتعفنا وبالجملة فقد حكى الثقات وجودها
نادرا وقال ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول والعشر قتالة والخماسية ازيد الا انها تكون قبل

مهام

السل والعن واما جالينوس فهو كالمنكر لوجودها وتوارث ما رات عيناه وزعم ان وقوعها يكون لسوء تدبير
اذا اسهل او حجب فاذا اعيد وادخل فمثل ذلك الوقت تلك الحمى واذا تركت زالت الحمى وتكون ادوارها
وعودها انها لعودات التدبير لا المواد لكنه يشعر بذلك للادوار وقال الشيخ ليس للكل ... لم ...
ولم تشاهد بتجربة او علم يجوز مثلها شهدته مثل نوادرا وقد صدق قوله انه شاهد السبع واما الخمس فقد شاهد
مرارا وقال الرازي قد شاهدت الخمس بلا دهر كثير او شاهدت رجلا كانت حماه تنوب كل تاسع عشر نوبة
نوبة واحدة واقول انه قد عالجت رجلا تنوب حماه في كل عشرة ايام وعلاجها علاج الربع والتدبير
الملطف الذي لا يفسد ملطف لان مادتها اغلظ من الربع والنضج مخرج البلغم ان كان المحموم
محتاجا شربها على الاكل لان يعيد ... ان مادتها بلغم قد غلظ واستحال الى السوداء بسبب البرد والجمود
لا للاحتراق وما يخرج السوداء الاحتراقي ان كان المحموم ... باس المزاج لان ذلك يدل
على حرارة مادة يسيرة والقي يوم الدور بما يلطف ويقطع الخلط الغليظ مثل ماء الشبت مع الملح العذب
والسكنجبين والقوي منه جوز القيء ان يضيع اليه واما الحمى المختلطة التي يختلط ادوارها في اثنا مرار الحمى
بعض الاعضاء فيها بحث لان الورم لا يوجب الحمى المختلطة كما في ذات الجنب وذات الصدر والبرسام
وغيرها وعلاماتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم واما ما هو من سوء تدبير العليل في الاكل والشرب
وغير ذلك فتتولد في بدنه لذلك اخلاط ردية يتعفن ويثير حميات على مقتضى طباعها وتختلف نظام الادوار
وترتيبها فيكون السبب ادوارها وعودها انها عودات التدبير الردي لا ادوار المواد بسبب
وعودها ... فعلاجها اصلاح التدبير والاحتراز عن الاخلاط وتغييرها الى الترطيب

فيه نظر لان احتراق الاخلاط وترمدها لا يوجب الاختلاف في ادوار الحمى بل يكون لها دور معين بحسب تلك المادة
المحترقة وكثرتها نعم ان القوم قد ذكروا ان الدم اذا احترق وعفن وبجهة التطفية الى الصفراء او غلظ
الى السوداء اختلف الادوار اي لا يكون ادوارها على نظام ادوار الغب ولا على نظام ادوار الربع بل تكون
مركبة من ادوارهما ويكون لها مع ذلك نظام محفوظ وترتيب صحيح وعلامتها ان لا يكون شيء من تلك الاسباب في
بيشك بكون العلة اي الخلط الاحراقية الى الربع لا يجد الطبيب حتى يجمع تلك المواد في مستوقد واحد ويكال
عن المواضع المتعددة بموضع واحد وعلاجها الاستفراغ حينا والتطفية حينا ليجتمع ... الاحتراق
فتعين الاستفراغ في شيه ترمد المادة ويستوي الحمى المذكور في حس الحمى انواع العفونة انواع اخرى
غير التي ذكرت ثم تعتبرها باعراض تخصها وسميت باسم مشتق من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يحال لها
وهي التي يتبطن فيها البرد ويظهر الحر وحده وبها يكون من يلمس رجاجي حاصلا في الباطن ان العقر برد ...
برده لكنه قد يعرض له العفونة فيستثير شيئا من مسخن ويسخن وتلتهب في الظاهر لان الاجزاء ... وظاهرها
ميل الى الظاهر وما ليس فيعفن برد الباطن لانه ما يعفن له بسبب الحرارة المحرقة الحادثة من العفونة وازعاج
عن العضو الذي هو مبرد لم ينفعل عن برده فما هو الا بمقدار ... الاعضاء الباطنة المجاورة لذلك العضو وتكثر
في الاعضاء الباطنة ببرده ولا يبلغ مقدار ... ولانحراكه ويتوزع في العفونة ان يعم البدن كله حتى يحدث منه
البرد في الظاهر والباطن واما ان يعرض بعض ذلك البلغم دون بعض لان البلغم حيث لم يكن تقوى على كله في ... من
في العروق واما كان يعرض بعض ذلك البلغم وفي الاعضاء ويمكن ان يعرض بعضه في موضع ... ويعفن الكل
وان كان زجاجيا ورائه وعلامه علاج حمى البلغمية ومنها الحمى التي يقال لها ليفوريا وهي التي يظهر فيها الحر
ويظهر البرد قال الشيخ لما ان يتولى سببه يكون حر ولا يسخن فيها الحرارة من القلب لتحمي الاسل والجواب
ان حدوثها الاشياء معتبر فيها شرط ان لا يكون مثل ما تجد الماء بانه البارد والطبيعة اذا احلى طبعه
ولم يكن مع قوة الحرارة قد تبلغ الى القلب وسبب في الشرايين ويثير لكن يعرض مانع من ذلك في بعض المواضع
كالموضع الذي يصل الحر عليه ولها الحمى اذا كانت قوية كبيرة ... في الباطن مثل الحر ومعها سواد اللسان وعطش السهر

حمى انفيالوس

انفيالوس ما كان الظاهر منها حارا والباطن باردا وليفوريا عكسه اذا كان صفراويا ... واذا كان بلغميا ... ليفوريا وليفوريا اسم الجنس

حمى ليفوريا

ويشق العطش والكرب حتى يكاد ... بحميه حرارة المورد في الباطن تبعا لان الحمى ... البرد وتجذب
اليه باسرها فيخلو الظاهر عن الحرارة وسبب ذلك ... غلظ جدا غير مستقر عروق البدن وتجذب المواضع الحارة
لها ولم يتحلل منها الخلط كثيرة سخن الظاهر وبقي الحرارة محتقنة في الباطن واما اذا لم تكن الحمى كذلك اي ...
والسبب فيها يعم الاعراض التي يكون فيها عفن غليظ يعفن في الباطن وتسخن الباطن ولا تحلل منه ما يسخن الخارج
بامتار كاره سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاحشاء شديد البرد فلم ينفصل عنه الى الخارج حادث
الحرارة كيف يسخن ظاهر البدن لان تلك المادة لا يحدث عن عفونتها كثير بحدث عنها حرارة قوية ملتهبة الى الخارج
فاذا وصل ذلك البخار القليل الضعيف الحرارة الى الجلد برد الجلد على الحرارة فصير الى الملهبة على كار المار السوء
وخصوصا اذا صادف مسامه اي في الظاهر بلا شيء فجعله رجاجيه باردة فيعود باردا او يبرد البدن وهذا
النوع في الاكثر يكون بايسلان جلد شديد لتلك المواد اذ انما يكون خارج العروق يسيل الطبيعة تدفعها عن العروق
لمكان الدم وعلاماتها علامة البلغمية البلغم وقد يكون هذا النوع من الحمى البلغم عن مادة صفراوية غليظة جدا
مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ وهذا هو القسم المذكور الذي يكون مع سواد اللسان وعظم السهر وشدة
العطش وعلامتها انه يكون لازما ان كانت داخل العروق او يكون على دور الغب ان كانت خارجها وعلاجها
ان يبرد شديدا ويكون بتبريد اللحم والعضو او بمثل الكافور على السكنجبين وقد يكون سبب البلغم حمى يوجد فيها الحر
والبرد معا في الظاهر والباطن اي غالبه والعفونة وحدها لا يكون مع شيء يعقل ويسخن الظاهر ... العفونة
لانه اذا اعفن ما لبسها لم يحدث عفن برد في الاعضاء بل يحركه وهو يعلم انه اقبل العفونة في الباطن فتكون فيها كذلك
ما يحتال عليهما في الظاهر والان في الباطن فتسخن الظاهر والباطن بالبخار الحار الذي يرسل كل واحد منهما
الى المواضع التي يبرد اجزاؤه شديدة اذا كان بسبب وعلى العفونة جوهر ما عن العضو الذي ... الى الذي يرسل
ملاقيا له فانفعل عنه واحس ببرده بالمزاج المختلف وعلاجه علاج البلغمية ومنها الحمى العشية التي يحدث منها
الغشي وقت ورودها وهي اما من كثرة الاخلاط النية والبلغم المتعفنة فيعرض في ابتدائها ان يعقب فيه كثرة
الاخلاط مع برد انه يحدث عنه الغشي في الاكثر يكون اذا كان مع ذلك في المعدة وضعف فيعقب التخمر

ملتهبة كم

عنا

حمى غشي

الغشية

من تلك الاخلاط لضعفه عن الدفع وتميل اذيته الى القلب بالمشاركة وعلامتها ان يدار على الاكثر دوري
السلعة وتربل حجم البدن وانتفاخ الوجه لضعف القوى وقصور الهضم وامتلا البدن من الاخلاط النية الفجة ان
استرخ اصحابها بحيث حدث عليهم الغشي لحركة تلك المواد وحمولها الى القلب في الحال ولضعف القوة وعليهم
احتمالها للاستفراغ العنيف لما يزداد ضعفها وفتورها باستفراغها وكلما تبعا لها وكيف يحلل وقد يكون الغشي بسقوط
القوى عند تحلل الاخلاط وان تنوع برق عصب المواد التي فيها وتحركت حركة خانقة تلتقي وان لم تسترخ
لم تقدر القوى على دفعها بل تنتزع عنها وان اعطوا الغذا لتقوية القوة قويت الحمى وزادت المادة ان تحطه
اى المتعلقة بنا للقوة لان الغذا ينفذ بنا ويمد المادة وان كان نحو دا وتحلل الى نوعها وان لم تعدوا
سقطت قواهم لما يبقى البدن عادما للغذا ويسيغ تلك الاخلاط ما يصلح للغذاء فيغتذي به البدن وينتعش
القوى وعلاجها الحقن اللينة التي فيها ادنى قص لتستفرغ ما في الامعا والعروق القريبة منها من عفن غليظ لته
لان عادية الادوية المسهلة وشرارتها عند استعمالها بطريق الاحتقان لا تصل الى القلب وعروق الاعضا الرئيسة
حتى توجب سقوط القوة وتورث غشيا سيما اذا لم يكن الحقنة قوية [illegible] جدا بها ونحركها الاخلاط برفق
والدلك بالخرق الخشنة للتلطيف والتحليل وينبغي ان يبتدأ به من الساقين منحدرا الى فوق [illegible] حتى تحمر
كذلك ثم من اليدين والمنكبين الى الكف ثم من الظهر والصدر ثم يرجع الى النظام الاول حتى اذا كان [illegible]
للتعليل ضعف و[illegible] النوم لتقوية القوى وشهر احتها وان تقدوا عند الجوع وعند ابتداء النوبة لئلا تحلل القوة
عند ورود الحمى ماء الشعير المطبوخ بالسكر او العسل لكن [illegible] الحار اذا اشتد قوته [illegible] على الحلاو والتبيين [illegible] المنضج
السكر ان احتيج على زيادة على ماء الشعير ويسقى كل غداة سكنجبين بزر الكرفس [illegible] للتلطيف والتقطيع
[illegible] المحموسات [illegible] الرقة والنوم [illegible] النفس وازدادت بذلك حميا
ورداءة وفسادا وتحركت وتبدد في البدن وحمل شئ منها الى القلب وعلامتها ان تدور على الاوائل الاخر
عبا وان يحدث في الابدان التي في غاية [illegible] المزاج [illegible] لانها تستعد لتولد مثل هذه الاخلاط وان تحط
منهم الوجه بسرعة ويذبل الجسد لتحلل الرطوبات وذوبانها ويسقط القوى والنبض [illegible] نوبة واحدة او نوبتين

بكثرة

بكثرة كلال الروح وتنقصان الحرارة الغريزية من صلة المرض وخبث مادته ومضادة كيفيتها للحرارة ولمزاج
الروح ولذلك تسقط القوى في اكثر الاوقات وعلاجها علاج الحميات العفنة ومنع ماء الشعير كل ساعة قليلا قليلا
ممزوجا بماء الرمان المز ليسكن الحرارة وينعش القوة ولا يشتغل [illegible] الفواكه الباردة مثل التفاح والسفرجل
والتفاح والتمر هندي مبرده على الثلج [illegible] الحرارة [illegible] المعدة [illegible]
على [illegible] الاعضا التي تصل اليها البرد والنفخ وتحفظ المادة الرقيقة السمية عن عاديتها فلا تصعد الى القلب والالة
المعدة والتضميد [illegible] الصدر بالصندل والماورد والكافور [illegible] عند مقاربة النوبة لانه تقوى القلب
ولا تحذر عنها [illegible] المادة [illegible] عادية المرار [illegible] عند [illegible]
العرق [illegible] القوى والحرارة الغريزية او ما [illegible] المحموم [illegible] الشديد البرد [illegible]
الى الاعضا في اسرع وقت ومنها حمى الوبا والوبا ما هو تغير يعرض الهوا والمراد بالهوا [illegible] الجسم المنبوث
في الجو [illegible] الهوا الحقيقي ومن الاجزا المائية المتصعدة بالبخار ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان والغبار
ومن الاجزا النارية [illegible] من الارض فلا [illegible] من البسائط ما دام خالطه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] اجسام ارضية [illegible]
[illegible] البسايط [illegible] الجودة [illegible]
العناصر [illegible] مضادة للتكون فاذا اعفن الهوا اعفن الاخلاط
لاختلاط تلك الاجزا العفنة بها [illegible]
[illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الخلط [illegible] القلب [illegible]
بالتنفس [illegible]
سورته واذا عفن ذلك الخلط [illegible] الحرارة الغريبة وانتشرت في البدن كله بواسطة الشرايين [illegible] جميع الاخلاط
الموجودة [illegible] العرق [illegible] السبب [illegible] الخلط [illegible] بالهوا

حمى الوبا

المصنف

[illegible]

المستنشق فاذا وصل هذا الهواء الى القلب افسد مزاجه وذلك الاثر واقع على مزاج [illegible] من المستعد

لما لان الاثر الحاصل في الفاعل وصل ما لم يكن المنفعل مستعدا لقبول اثر الفاعل [illegible] فان من كان بدنه

نقيا من المواد الفاسدة او كان مزاجه مضادا لتلك الكيفية لم يحصل له ضرر ولذلك لم تعم الآفة جميع الناس

عند عروض الوباء والوجود بخلافه ومنهم الممتلئون من الاخلاط الردية المناسبة لتلك الهواء فيسرع تاثيرها فيهم الواسعو

المسام فيكثر وصول ذلك الهواء الى داخل ابدانهم [illegible] الضعف في الابدان مثل الذين يكثرون الجماع لان عروق مسامهم

تكون اوسع وقواهم اضعف عن دفع الحرارة الغريبة عن القلب مع التهيؤ في الرطوبات وحفظها وصيانتها

عن العفونة وعلاماتها ان [illegible] الاكثر [illegible] الاخلاط المحصورة [illegible] القلب [illegible] مستعدة

الحرارة [illegible] الى القلب [illegible] الكرب ولا يصل [illegible] فلا يظهر [illegible] حرارة للعليل

واللامس حتى اذا انتشر ذلك الاخلاط المتعفنة في جميع البدن [illegible] الاخلاط [illegible] الاشتعال

[illegible] لاستحكام العفونة في القلب [illegible] الاخلاط [illegible] الهواء المستنشق [illegible] بالمجاز

[illegible] الكرب والعطش [illegible] القلب والغشي [illegible] القلب [illegible]

المنفصل [illegible] والاخلاط [illegible] علاماتها [illegible]

ويكثر [illegible] علامات الوباء [illegible] الهواء [illegible] المطر وكثرة الضباب [illegible]

[illegible] من الارض [illegible] حرارة الشمس [illegible] البرد

[illegible] الحرارة [illegible] الهواء [illegible] الى الصعود [illegible] الاجزاء [illegible]

سقوف الحمامات [illegible] الهواء [illegible] النفس [illegible]

بالحرارة الغريبة [illegible] الارضية الكثيفة [illegible] الشهب [illegible]

[illegible] كانت لطيفة كالشمع التي تطفأ

[illegible] الدخان [illegible] السفلانية [illegible] تشتعل

[illegible] الدخان المشتعل كانه كوكب ينقض [illegible] نظم [illegible]

اشتعل ولم يثبت [illegible] كانه كوكب [illegible] كما ذكرت [illegible]

نفاخات [illegible] وغيرها من [illegible] الهواء [illegible] الابخرة و[illegible]

و[illegible] الاشياء [illegible] الاخلاط [illegible] الكثيفة [illegible] الاجزاء

اللطيفة بسبب العفونة [illegible] الحرارة [illegible] ولونها [illegible]

ورقتها وعلاماتها [illegible] الاخلاط الاول [illegible] وذلك [illegible]

لان الرطوبات [illegible] الاستعداد للعفونة [illegible] الاخلاط [illegible]

واطفاء الحرارة الغريزية وتكثيف الاعضاء وتقويتها [illegible] الفواكه [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الرطوبات [illegible] الاعضاء

و[illegible] الكافور [illegible] الصندل [illegible] والكافور [illegible] الكاسم

[illegible] القلب [illegible] اضعف [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الكثير [illegible]

والماورد [illegible] الطبيعة [illegible] القلب [illegible]

مع ذلك [illegible] الفاسد الذي [illegible] الهواء الوبائي [illegible] القوة [illegible] التي [illegible]

[illegible] ان كانت القوة [illegible]

[illegible] العفونة [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الارض

[illegible] ان كل رطوبة لا بد ان [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الغريبة [illegible] العفونة [illegible]

[illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] على رطوبة

[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] بمقدار

للعصر واما ما فيها من الرطوبة فلا تكون على تلك النسبة بل اكثر واذا اريد ان العصارة على ما عليها من ان تقوى
حرارتها الغريزية بشيء من الادوية كما يوضع اصول الكبر في عصير العنب او تنقص رطوبتها اما بالطبخ او بالشمس
وسوية الحرارة الغريزية وزيادة تماجز مقدورها اكثر الامر فقص تنقص الرطوبة وذلك انما تكون بالتجزية والتبخير
انما يكون بالحرارة بان ينفر فيشرف الرطوبة بفرقا يستحيل منه بعض الاجزاء المائية الى الهوائية ويخلع وذلك
هو الغليان فان قويت الغريزية على تحريك تلك الرطوبة بقيت العصارة محفوظة وان لم تقو على
ذلك استولت الغريبة عليها وعجزتها فتارة يبلغ فعلها الى حد يبطل صورتها النوعية بالكلية كما تصير
العنب خمرا وخلا وتارة كما يبلغ الى ذلك الحد فيحدث منها العفونة والفساد وذلك الغليان
في دم صاحب الجدري والحصبة اما طبيعي تعرض من الحار الغريزي والقوى الطبيعية سيما ما يعرض
للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث فان الجنين
يغتذي بدم الطمث وبعد الخروج باللبن وهو دم الطمث بعينه وهذا الدم فضل من فضول البدن الام فيغتذي
الجنين باجوده ويبقى الباقي فضلا ما ياتي في بدنه لضعف حرارته عن تحليل ما يتحلل الى ان يشتد فيحركه بالغليان
والتبثيش ويميز الاجزاء المائية عنها ويدفعها الى الجلد وغيره من الاعضاء المتشابهة الاجزاء مثل العصب
والاعصاب حتى يعصر ما هو امتن واقوى وحيث كانت تلك الرطوبة كثيرة جدا ولم تقو الغريزية
على تحريكها وانصرف فيها وحدها استولى الغريبة عليها ايضا عند الغليان ويحدث فيها عفونة ما
فمن حيث ان هذا الغليان سبب لصلاح حال البدن وتنقيته من الفضول الردية علم انه من الغريزة عجيب
من البحران ومن حيث انه لا يخلو عن العفونة والحمى علم انه من الغريبة فانصرف لكلا الحرارتين ولبث البلوا
سهاما مثل الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ
الكسر ولذلك لا يخلص منه احد من الصبيان لانه لا بد من انقلاب [illegible] عن الرقة والمائية الى المتانة وفي
تبعة هذا الانقلاب قليلا قليلا وفي زمان طويل من عروان يظهر هذا الغليان فيها وهذا الغليان الثاني
من نتائج افكار الرازي فانه اول من ذكر السبب [illegible] لهذا المرض وانه لم لا يخلفت منه احد وجالينوس
بعلت

التبثيش صوت الماء وغيره اذا غلي

الا حرى على الصرف لكن الغريزي ولذلك كانت الغريزة [illegible] صلاح البدن ظاهرة [illegible]

وان كان قد ذكره في عدة مواضع من كتبه لم يبين سببها متقنا ولا علاجا كافيا الا انه يمكن ان يكون قد ذكره
في كتبه التي لم يترجم بالعربية واما غير طبيعي من سبب عارض خارج مثل ثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك
وهي الابدان الحارة الرطبة والممتلئة من الدم والكثيرة الاستعمال للالبان والشراب واللحوم والتمور وغيرها
من الاغذية المولدة للفضل الردي وذلك السبب الخارجي فانما تولد في الدم ثورا وتبعه ذلك التبثيش
والغليان المحدث للجدري والحصبة والهواء الوبائي الذي يحدث الجدري لان مادة الجدري مادة ردية
حارة متعفنة وهي في الاعضاء الظاهرة الشديدة التخلخل الكثيرة المنافذ والمنافس فيتحلل عنها الحرارة حالا
عفنة غليظة فيبقى في الهواء ولا تتحلل سريعا واذا ورد هذا الهواء على الابدان المستعدة لذلك من داخل
بالاستنشاق ومن خارج بالمجاورة وكذلك الشراب لما انزل من نهاياتها عند الانبساط حرك الفضل الذي
فيها وحصل منه فيها نقله الدم الذي في القلب الى مثل مزاجه ثم نقل الدم الذي في الشرايين ثم الذي في
جميع البدن ولذلك عد من الامراض الحادة ومادة الجدري اكثر ميلا الى الرطوبة ولذلك تكون حجمه
اكبر الى التنفط وتتقيح ومادة الحصبة اقل واميل الى الصفراوية واليبوسة ولذلك تكون اصغر حادة
الرؤوس لا تتقيح بل تبقى خشكريشة وهذا الاختلاف انما يحدث من اختلاف مزاج البدن في الحرارة والرطوبة
او الحرارة واليبوسة وعلاماتها الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العرق العظيم الموضوع عليه وبامتلاء
الشريان العظيم المتكي عليه ايضا وتمددها بسبب غليان الدم وتحلله وزيادة حجمه واحكاك في الانف
لارتقاء الابخرة حارة مع شيء من الدم عند الغليان الى الدماغ وفزع في النوم لان بهذه الابخرة يلدغ الدماغ
وتحلله وتوجب اغتياله تغيرا وتشويشا ويحمي الروح فينفعل عن الحرارة في الباطن عند النوم ويرى احلاما
هائلة تنزعج منها النفس فلقا ونخس في الجلد لتمدد الجلد وتفرق اتصاله عند انصباب تلك المادة الحارة
الا عاليه وثقل في البدن لامتلائه وحمرة في الوجه وسائر علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس
لامتلاء العروق والشرايين بمادة التي في اعضاء الصدر او لبروز البثور في الحجاب والرئة وخشونة الصدر
ومنها لما عن الانبساط التام وعلاماتها اذا نوحش في الابتداء الى الرابع قبل بروز الجدري والحصبة

من كتبه

الهواء الوبائي [illegible] ادخل مثل استعمال الادوية الحارة [illegible] والحار [illegible] الربيع والصيف والرياح الجنوبية

والسكون

والفصد واخراج الدم على قدر القوة والحاجة ان لم يمنع الفصد بسبب صغر السن او ضعف القوة ويسقى اقراص
الكافور لتغليظ الدم وتبريده وتسكين حدته ويمنعه من الثوران والغليان المفرط فلا يخرج الجدري الا قليلا ضعيفا
بالرمان الحامض والاشربة المبردة مثل شراب العناب وشراب الكمثرى وشراب الريباس والربوب
الحامضة مثل رب الحصرم والسفرجل والتفاح والتوت والرمان وذلك لان في تليين البطن في هذه
العلة خطرا عظيما لما يعوق الطبيعة عن فعلها من حيث انه يميل الفضول الى داخل والطبيعة تدفعها الى الخارج
ولان بهذه المادة لا تخلو عن عفونة وكيفية ردية فاذا انصبت بها عن الاعضاء الخسيسة الظاهرة الى الباطن
خيف ان ينصب الى الاعضاء الرئيسة والشريفة ويحدث عنها الغشي والذرب والسحج والاقتصار في الغذاء
على ماء الشعير والعدس المقشر لتغليظ الدم المطبوخ بالخل للتبريد ودفع العفونة ودفع عادية الدم الحادة
والسكر لتسكين حدة الخل ولدفعه ودهن الورد لذلك ولتغليظ الدم للزوجته وادامه يلائم مع الاعتدال
بالفصد وتسكين ثوران الدم حتى يبرز الجدري والحصبة فينبغي ان يترك التبريد والتغليظ لان بهما غليان
الدم وتميز بعض اجزائه عن بعض واندفاع ما يتميز الى الاعضاء البسيطة والتغليظ لا يمكن ثورانه بالتبريد
بل يخاف فيه جمود الدم وتغلظه واحتباسه في الباطن وتبلده عن البروز والغيابة الى بعض الاعضاء الرئيسة
وحدوث الخفقان والغشي ثم الموت وان بدا رجى تعرق ويجفف الجلد ويلين وتتسع المسامات
ويرق الفضول ويسيل الى الظاهر ويسهل خروجها وان كانت عسرة الخروج بسبب غلظ المادة او بردها
او انسداد المسام سقي طبيخ التين والعدس المقشر والزبيب وعيدان الكلك والورد الاحمر ويخرج سريعا
ويبعد النفس عن نواحي القلب ويحفظ الطبيعة لكن لا يسقى لانه يرد المواد الفاسدة من الظاهر الى الباطن
كما ذكر فاذا خرجت وجفت المادة البثور على التجفيف برش الماورد الذي قد ديف فيه الكافور
فانه ينشف ويجفف برفق مع ما فيه من التبريد وتقوية الدماغ والقلب ويبخر بورق الاس والورد
والطرفا خصوصا في الشتاء ويتوقى من ان يدخل الدخان مع الهواء المستنشق في حلقه ورئته ويرش الماء
عليه حتى يجف ويبرا بالسقوط لكن استعماله ينبغي ان يكون على حذر فانه ربما يقلع خصوصا الاطفال لما يحك

فيعان ر

في الحميات المركبة

الى احتراق الى القلب ويحدث الغشي ثم الموت في الحميات المركبة قد تتركب الحميات بعضها
مع بعض وفنون تركيبها كثيرة بحيث لا يمكن ضبطها وذلك ان منها ما تركب من نوع واحد من جنس واحد
مثل ما تركب من غبين وربع دائرة في النائبة من الغب وما اخذ نوبتين وتركيبه فان شطر الغب تركيب من نوبة
من الغب مع الربع يسمى بالمتناوب او في نوع من اكثر من جنس واحد مثل ما تركب من الغب والمحرقة وما تركب منها
ومن الورمية الصفراوية ومنها ما تركب من جنسين مختلفين مثل ما تركب من الدق والعفنية ومنها ما تركب
اللازمة من نوع مع الدائرة من ذلك النوع او من نوع اخر وكذا الدائرة مع الدائرة واللازمة مع اللازمة
وغير ذلك من التركيب الواقع منها ما يمكن الخلط منهما ان يكون صفراويا او سوداويا وان يكونا متساويا في المقدار
او مختلفا وما يكون كما ان يبتدئ خلوص نوبة احدهما على الاخرى او حينا ولسة يدخل احدهما بعد الاقلاع
الاخرى او معا بحيث يبتدئ صلاتها معا ولذلك لا يمكن ان يحمد لمعرفة الحميات المركبة ... الا ان المركبة
منها ربما تحدث دوراتهما بدور المفردة او بدور مركبة اخرى بل ينبغي ان يستدل عليها بما عرفتها اللازمة
لما اي ضمها فانها قد تحكى من تركيب غب دائرة حمى ... وكذا ... مركبة من ثلثة ارباع دائرة
وبها ادوار البلغمية واذا عولجت بدوا الحمى البلغمية ... واللتفصل ... الحميات العفنية تكثر
وتشويش المزاج ... لا يمكن تركيبها الا ان يكون ثنائيا وثلاثيا ... دموية صفراوية بلغمية
سوداوية ... دموية صفراوية ... بلغمية سوداوية ... دموية صفراوية دموية بلغمية
دموية سوداوية صفراوية بلغمية صفراوية سوداوية بلغمية سوداوية وكل واحد منها
اما ان يكون كل اجزائه داخل العروق او خارجها او احدهما داخلا والاخر خارجا ستة ... لان
العشرة الثلاثية لا يزيد على الاربعة ... مركبة متوافقة يكون احدهما داخلا والاخر
خارجا واما ان يكون ثلاثيا ... [illegible]
دموية صفراوية ... دموية سوداوية ... بلغمية ... صفراوية ... بلغمية
صفراوية ... سوداوية بلغمية ... دموية بلغمية ... صفراوية ... سوداوية ...

انواع م

اقسام م

مسقط م

سوداوية ومع صفراوية سوداوية ومع بلغمية دموية مع صفراوية وبلغمية دموية مع صفراوية وسوداوية

دموية مع بلغمية وسوداوية وكل واحد منها اما ان يكون اجزاؤها الثلثة داخلة او خارجة او واحد داخلا

والاخران خارجين او بالعكس فيحصل ثمانية عشر لان الكل قسم ثمانية احوال اثنان فيما اذا كانت الاجزاء كلها

داخلة او خارجة وستة فيما اذا كانت مختلفة بالدخول والخروج ومع الثمانية عشر الثنائية مائة وستون وينقص منها

اربعة عشر للتكرار ستة عشر من التوافقات في الدمويات والتوافقات اربعة وعشرون من التوافقات مع كالمة كالدموية مع

صفراوية واما ان يكون رباعيا وهو خمسة وثلثون عشر في الدموية ومن الدمويات اربع تبلغ الدمويات مع الاول

ثلث منها مع بلغمية ثلث منها مع سوداوية دمويان مع صفراوية دمويان مع بلغمية دمويان مع سوداوية

دمويان مع صفراوية وبلغمية دمويان مع صفراوية وسوداوية دمويان مع بلغمية سوداوية وستة في الصفراوية

وثمانية في البلغمية وسبعة في السوداوية وواحد من تركيب الاربعة وكل واحد منها اما ان يكون اجزاؤها الاربعة داخلة

او خارجة او ثلثة منها داخلة وواحد خارجة او بالعكس او اثنان داخلتين والاخران خارجين فيكون الاقسام

الاقسام ستة عشر نوعا فاذا ضربنا في خمسة وثلثين بلغ خمسمائة وستين ينقص منه ما مر في الثلثي للتكرار

ثمانية وستون من الدموية وواحد وكذا من الصفراوية واربعة وخمسون من البلغمية وسبعة اربعون من السوداوية

ويبقى بلغمائة وثلثون وعلى هذا القياس الخماسي وما فوقه واكثر الحميات المركبة وقوعا ما يكون من الصفراء او البلغم

لان الدم يحفظ الطبيعة عن العفونة غاية ما يمكن والسوداء قليلة الوجود بعيد عن العفونة لكثافتها واما البلغم

والصفراء فانهما سريعان في العفونة بسبب الرطوبة والحرارة ويكثر اجتماعهما في البدن الضعيف وكثير من الناس يكثر في بدنهم

الصفراء فاذا ترك رياضات معتادة كثر فيه البلغم واجتمعا في البدن الضعيف واجتمع مع الصفراء وكثير

في بدنه البلغم فاذا استعمل الرياضة والتدبيرات المسخنة كثرت فيه الصفراء مع البلغم ولذلك قد عرضت هذه الحمى

من سائر المركبات باسم خاص وهي شطر الغب والتي وقع في هذا الاسم غلط عند من تقدم من اليونانيين الى العرب

لان هذه الحمى مركبة من الغب والبلغم فيكون الغب شطرها وقيل ليس يكون كل القسمة صحيحة لان البلغم والصفراء

اذا اجتمعا تقاوما فاذا كانت البلغمية ولية الغب خارقة لتساوي قوتها ما تساوي النصف والنصف

١٧

لان التعفين من الصفراء يقاوم الكثير من البلغم كما تقاوم القليل من الخل الكثير من الماء فكانت الحمى شطر غب خالصة

اي نصفها وان لم يكونا متساويين في القوة بان يكون ما دامتها او مفارقتها او الغب دائمة والنائبة مفارقة كانت

الحمى شطر غب غير خالصة وقيل الشطر فيهما بمعنى البعض كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في المراة انها

تمكث شطر دهرها لا تصوم ولا تصلي اي بعض الحيض ولا يمكن ان الصفراء عندها ربما للبلغم بنقص من اعراضهما

شيء والثاني يصح ان يطلق على البعض وهو الوجه الاولى لاستغنائه عن تكلف التكلفات واما نسبته الى الحمى الى الصفراء

وتسميته شطر الغب ولم تنسب الى البلغم لغلبة قوة المرة على قوة البلغم فنسبت الى الاظهر لا الى الاخفى وتركيبها يكون

على اربعة ضروب لانها ان تركب غب دائمة مع بلغمية دائمة او غب دائمة مع بلغمية نائبة او غب دائمة مع بلغمية دائمة

او غب نائبة مع بلغمية دائمة وعلامتها مركب من علامات حمى الصفراوية والبلغمية يكون برداة شديدة الالتهاب

والكرب كما يشتد اذا الحمى الصفراوية عبثا ان كانت نائبة او اذا ابتدأ نوبة البلغم او مع نوبتها ان كانت

دائمة وهو بليلة متدفقة الحرارة واما النافض فيها فيكون على حسب تركيب الحميين فيهما ان كانتا دائمتين

لا يكون نفض البتة وان كانا دائمتين بتكرر النفض لتقابع المادتين او لدخول احديهما على الاخرى ويكون نوبها

صعبة مع نشوريرة وبرد في الاطراف وربما قويا شديدا مع رعلة وخفقة ولذع وان كانت البلغمية داخلة

والصفراوية خارجة لا يكون الا نفض واحد شديد ولذا عه وان كان بالعكس كان نفض قوي طويل النافض وكمية

الخلط المحدثة لهما ونسبة احديهما الى الاخرى فان كانتا متساويتين في الكمية كانت نشعريرة صرف بلا نفض

ولا معقدية الى النفض ان كانت الصفراء اكثر كان نفض شديد ورعدة ولذع لان القليل من الصفراء يقاوم

الكثير من البلغم فكيف اذا كانت اكثر وان كان البلغم اكثر لا يكون النفض شديدا لكن يتبعها الاستشعار التقيل لحقه

البصبر والذي اختلاطهما وعدم اختلاطهما ولذلك سمي باسم شطر الغب اذا كان البلغم غير متحد بهما اي مع

الصفراء متميز اعنهما وقالوا الغب النقي الكامل اذا كانت الصفراء مختلطة اختلاطا مازجا مع تعدد البلغم

ولهذا الكثير لنوبة واحدة والشطر الغب نوبتان وحسب الخلط وهذه الحمى طويلة ويمتد اكثر الى اسبوع شهر وربما

يمتد الى سنة وذلك لان الطبيعة ان توجهت الى الصفراء ونضجها تهيج البلغم والكشوف البلغم كما ذكرته الملتقة

صفراوية مع بلغمية
وسوداوية مع
ومع

شطر الغب

وانما سمي شطر الغب لان علامات الصفراء فيها اظهر واشهر من البلغم

لا تنا[illegible] الى ان ما راح تضعه وان يوجد في البلغم ويصح باللطيف في الرقيق تحت الصفرا التي المادة التي
توزعت معها في المادة لم يحصل منها اثر تام فيجتمع في ذلك وبطول العلة ردية لانها تجد الطبيعة
على الدوام ولانه لا يستريح اذ ليس لها يوم فترة تنقى الاخلاط لما يكثر فيها الفضول الغليظ تقصر النضج
لكثرة يحلل الكل والمورد ينقي ساه المرض ولما ينصب الفضول المتعفنة كل يوم الى موضع العلة … الاحشاء
اذا كانت الحمى دائمة كما ينصب سوق العفونة الى اجزاء الاعضاء وقد ينصب لكثرة الاسهال اذا كانت الطبيعة
مندفعة بالقي او الادرار او البول وقد تجتمع الفضول فيها لانسهال وبعض اذا كانت … للعفونة …
نسجها ويستريح منها بالنفض في الرعلة وبطول احتباسه المرض ويكثر تحلل الرطوبات الاصلية … عليها
وعلامة ما نقص البلغم والصفرا ما يقع في الاسهال والادرار بعد ظهور النضج وسن السكون ما يسقط البلغم
ويلطفه ويقوي الصفرا اما ما … حسب شدة الحرارة وقلتها وعليه اخلاط كلها على الاخرى
الحلي السكري او اقراص الورد واقراص … في الماء الى نقص الحرارة قد يعرض نادوار … الاولى ٤ وان نقص علامة
في الحمى ويسبه بلغم … في البدن لا عفونية يتحرك على الادوار وتنصب الى العضلات ويوذيها …
في الحمى الخالية عن العفونة وعلاجه بلطف التدبير ونقص البلغم الادوار … [illegible]
لما ينتشر المواد في جميع الاعضاء عند الاسهال في الاورام والبثور الورم هو غلظ يحصل في الاعضاء التي تمادها في الاورام والبثور
ملطها في القوام مثل الاخلاط الاربعة والريح … بدخل في الورم الريحي يحدث في العضو تحصل مادة تمدده
ويتلاه فان المادة اذا اكثرت في البدن والنفس يصل بها الى عضو ما امتلأت منها اولا عروقه الكبار ثم تنتشر منها
الى العروق الصغار حتى امتلأت ثم الى العضو … حتى امتلأت العروق بأجمعها والتجويف … [illegible]
عروقها اللبيفة ويسيل الفضل منها الى الفرج التي بين الاعضاء فوسعتها بالتمدد … فلا يزال … اليها يسري الى
شيئا بعد شيء يجيء مقدار الفضل وكثرته الى ان يقدر على الطبيعة تحليله … ويستحيل الى كيفية ردية والبثور … جنس م
الاورام لان … فانما … بالعضو … وقيل ان الاورام …
وحصول المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون بقوة العضو الدافع فانه اذا كان قويا … دفع ما فيه الى العضو ٢ الى ما يجاوره وضعف القابل فانه عن دفع ما توجه اليه من الفضول

فيتشبها ويبقى محتبسة فيه ولكونه اي كون القابل اسفل منه اي من الدافع فيسهل انصبابه الى العضو الذي …
الى اسفل بالطبع وكثرة المادة وزيادتها على القدر الطبيعي فتنفذ عن غذاء العضو ويتعذر على الطبيعة تحليلها
لكثرتها فتندفع منها الى العضو الضعيف وسعة المجاري فيسهل انصبابها … او ضعف القوة الهاضمة
التي في العضو حتى لا تنضج الغذاء الذي يصير اليه … فيفصل فيه … باردة لان ضعف الهضم لا يكون الا من البرد
والبرد يوجب تولد البلغم ومن اجل ذلك … حتى يكثر في العضو ويحدث الورم … الذي يحدث من …
ضعف العادية … الاورام الباردة فان الاورام الحارة لا يمكن ان يكون حدوثها … على …
وقد يحدث الورم بسبب … مثل ضربة وسقطة حدثت للعضو بسبب … لان الحرارة فيه بسبب الوجع …
الحرارة … يجذب ما يصلح ان ينجذب … الى العضو الذي هو فيه الدم اكثر وجودا في البدن فيجذبه فيحدث
… فيه فلا يقوى على دفع ما ينصب اليه … الطبيعة الدم اليه لتقويه …
في الفلغموني اسم الورم الدموي وقد كان هذا اللفظ مطلقا في اللغة اليونانية على كل حرارة والتهاب يحصل … السمعول
في العضو ثم اطلق على كل ورم حار ثم سمي به الورم الدموي … الحرارة والالتهاب وعلامته الانتفاخ
وشدة الحرارة والحمرة والتمدد لكثرة المادة … الوجع كذلك …
خاصة ان كان العضو كثير الشرايين لزيادة الاحساس … زيادة حركتها وشدة … الحرارة الحادثة [illegible]
في العضو للضيق اي … سبب الورم وعلاجه الفصد وجذب الدم الى الخلاف … التدبير …
ثم يوضع عليه اما عند الابتداء فالادوية الرادعة … الى ان … المادة … العضو
من بعد … يحتاج الى التحليل ومن الادوية الباردة التي … العضو …
حرارته … من الحديد … فتنفذ في المجاري ولا …
والنوفل والطين الارمني وماء … والورد والصندل … العضو …
عن … الانصباب … اذا لم يكن الوجع شديدا … الورم … دفع الاعضاء …
لان شدة الوجع … المادة المنصبة … كثرة … والادوية الرادعة …

[illegible]

لا تقوى على الردع ويزيد الجلد تكاثفا مانعا من التحلل ويحتقن المادة الغير وتغلظ فيزداد الوجع
لزيادة التمدد وتصير سقاقلوس عند بعض المادة وفساد كيفيتها واحتقانها الى ان يموت واما اذا كان
عن دفع الاعضاء الرئيسة فلا يجوز ارتداد المادة اليها عند استعمال الرادع فوق موضع الورم حيث
يجري منه المادة لئلا تتكاثف مسالك الى الموضع ويزلق فلا يمكن للمادة ان يعود فيها وينحي ويدفعها الى موضع
الورم وعند الشقة البالغة لان الردع يقوي العضو الضعيف عن قبول المادة المايلة اليه واذا كان
البدن ممتليا من المواد الرديه وايضا عن ذلك العضو انصب الى غيره بالضرورة وفعلت فيه ما فعلته
بالعضو الاول لان الممكن عليه الردع انما يحصل منه ما ذكرنا ويحدث الورم في اعضا كثيرة ولا شك ان
حدوث الورم في عضو واحد اهون من حدوثه في اعضا كثيرة والنض يمكن ان يصب عند حدوثه من ذلك العضو
الى عضو رئيس او شريف فيحتبس النحيت اي ذلك العضو من غير غايته وكذلك لا يمكن استعمال الروادع في موضع العلم
اذا كان الانصباب الى الاعضا الرئيسة بعد الشقة البالغة واما عند الشروع فيخلط بها الادوية المحللة المرخية
من الادوية التي تفرق المادة وهيئتها بالتسخين وتلين الجلد وتوسع المسام بحرارتها ورطوبتها فتسهل اندفاع
ما يندفع منها وذلك ليعين الرادع بما هو في الانصباب وفي العضو بعد ويحلل المحلل ما قد انصب اليه
ولا يدعه يغلظ بالرادع ثم تخرج لا يمكن ان الرادع من شانه التعقيد والمحلل من شانه التحليل والتخفيف فشانه
البسط وبينهما الآثار متضادة مثاوقة من حصلت التي ونحو التي يقتصت منها او يطلبت ولا يحصل العرض
المقصود منها لانا نقول انا لا نسلم ذلك لكن الطبيعة تجمع بينهما ثم تستعمل كلا منهما [illegible] مثل الادهان
والكرب الرطبة والسايلة والاكليل والشبث والخطمي ونحوها وعند الانتهاء اي عند اوان ما يذكر فيهما
اي من المحللات جميع بين [illegible] والرادعات وعند الانحطاط واخر الانتهاء يقتصر عليها بعد ان لا يصلح
الرادع لتوقف المادة عن الانصباب واذا لم تحلل المادة بالكلية لضعف الطبيعة والادا [illegible] لان الطبيعة
[illegible] تحليل يصرف بنفسه المادة ما تحتاج الى الورم بسيل الانفجار [illegible] لجوهر الاعضا [illegible]
[illegible] ان [illegible] الى [illegible] الضعيف لانها كلما كان اضعف كان الورم اولى

سببه [illegible] ان يطلى الرادع [illegible]
[illegible]

تعين الادوية المحللة

والعكس

وبالعكس بعضها ما ينضج وهو الاشياء التي فيها تشديد وتغرية تحصر بها الحار الغريزي وتمنعه عن التحلل والتلاشي
فالمنضج بالحقيقة هو الحار الغريزي مثل بزر المرو والكتان ونحوهما فانهما يجامع حصرها الحرارة بلزوجتها [illegible] رقيق
المادة من ان تحلل وتفرق فيبقى الباقي صلبا متحجرا ومن الحرارة اذ ما مع الانضاج [illegible] المعتدل
واما ما حدث من الورم بسبب بادي مثل ضربة والبدن نقي خاليا من الاخلاط فكفيه وضع الادوية المرخية
والمحللة والادهان الفاترة عليه لانها ترخي العضو وتلينه وتجذب الماء لذلك والغرض بذلك امور
احدها ان العضو يسخن فيتحلل المادة المنصبة اليه وثانيها ان المادة ترق وتلطف فتتحلل بسرعة ولا تحتبس
فيه احتباسا موجبا لطول بقاء الورم وثالثها ان الارخاء يسكن الوجع فيقل انجذاب المواد اليه
ورابعها ان المسام يصير اوسع فيندفع المادة بسهولة ولا يحتاج بها الى الروادع للامن من انصباب
الفضول الى العضو لنقاء البدن ويشترط الورم والنقل من النضج ان لم يخف ذلك العلاج بيننزع المادة
من نفس العضو بسرعة فلا يغير الحرارة ولا يؤدي الى فساد العضو ونوع من الورم الدموي يسمى باليونانية سقاقلوس
ويدعى عندنا الخبيثة وهو ان يحدث ورم عظيم من دم غليظ لا يندفع بسهولة حتى تضغط الورم على العروق
بل يمنع لما من مداخل النسيم بسبب غلظ مادته وعظم ويسبها اي الشرايين من ترويح الحرارة الغريزية بالانبساط
لشدة الضغط فيخمد اي الحرارة الغريزية وينطفي فيتعفن الدم ويفسد ويبادي العفونة والفساد [illegible]
ويموت العضو ويسود ويفسد بالعفونة فيتفتت ويتبين ما حوله من الجلد وغيره ولا علاج له الا القطع لئلا
يسري فساده الى الاعضاء المجاورة له فيفسدها ايضا واما ما لم يخمد فيه الحرارة الغريزية فلم يفسد العضو منه [illegible]
الذي يسود منه ويتعفن بعد بل اخذ يذهب نضارة لونه لانطفاء الحرارة الغريزية وجمود الدم [illegible] الجلد
ويسكن ضربانه لان الحس يكدر بسبب فساد الروح الحيواني وضعفه عن اعداد العضو لقبول الروح النفساني فيسمى
غانغرايا وعلاجه استفراغ ذلك الدم الغليظ الفاسد الحس [illegible] العفونة بالشرط
العميق الذي يصل الى الموضع الذي حلت فيه المادة الفاسدة الخبيثة فان [illegible] ليس الشرط الخفيف
[illegible] سبب لفساد العضو وهلاكه والعميق للبرء والصلاح لانه يخرج المادة الفاسدة ثم طليه بما يمنع التعفن

الفاترة عليه صح

سقاقلوس

فيتعفن [illegible]

ويتلوم
غانغرايا
لئلا يسري الفساد الى العضو
صح

في الحمرة

وسطح الرطوبات المتعفنة مثل دقيق الكرسنة بالعجين ونحوه مثل الطين الارمني والسعتر والخشب الهندي
في الحمرة بالنار الفارسية هي الورم الصفراوي المحض ويسمى به لاطلاق الاسم اللازم على الملزوم فان الحمرة لازمة له
وانما سمي بها لانه في الدموي الكثير قيل شبه ان يكون ذلك لان اكثر ما يعرض الورم الحار هو الدموي وكان اسم الحرارة اولى
فسمي بها ثم سمي الصفراوي بلازم آخر وهو الحمرة وان كانت في الدموي اكثر لكان الحرارة والالتهاب في الصفراوي
اكثر وعلامته ان يكون مشرقا براقا ملتهبا ناصع الحمرة على لون الصفراء ويتبع حمرته بالغمز عليه فيبيض لكانه بسبب
لطف المادة ورقتها وتفرقها في سطح الجلد بالغمز ثم يعود بسرعة للطف المادة وسرعة جريانها وان كون
في سطح الجلد بالغمز عن غائص لخفة المادة وحدتها ورقتها فتميل الى ظاهر البشرة الا ان يكون الصفراء مختلطا بالدم
فيكون غائرا في اللحم لغلظها ورزانتها وعلى حسب قلة الدم وكثرته يكون غوره وخفة الوجع لقلة التمدد وبسبب
قوة حدة الصفراء ولطافتها وشدة الحرقة والالتهاب والخالصة من الحمرة وهي التي لا يخالطها دم تهالها الى
الصفراء خلط لطيف مذيب وتسمى لكثرة حدتها ولطافتها وسيلانها وعلاج الخالصة من الحمرة اسهال البدن من
الصفراء بمطبوخ الهليلج والتمر الهندي والسكنجبين بعد ذلك بالاشياء المبردة المرطبة اولا ثم ذلك كاف في ان
يطفئ الحرارة ويحل المادة ويبين فيه العضو ويغسله بماء الورد وما ورق البقلة الحمقاء ولسان الحمل
وبزر قطونا ونحوها ولا يحتاج بعد الشروع في الحمرة الى الاضمدة المحللة لان مادتها للطافتها وحدتها ورقتها تحلل
بنفسها سريعا مع ان المحلل لا يخلو من حرارة والحرارة تجذب المادة وتزيد في كيفيتها حدة وعلاج الحمرة الكائنة
وهي التي اختلطها دم رقيق حاد تقديم الفصد قبل الاستفراغ واستعمال بعض الاطلية الرادعة في الابتداء اذ لا
يخاف من الردع رجوع هذه المادة لقلتها الى الاعضاء الشريفة كما في الخالصة والمحللة بعد ذلك على حسب
الحاجة اليها بحسب الاوقات الثلثة تمتلئ بثرة او بثور وتخرج مع التهاب واحتراق بحيث يحس العليل كانها نار قد
وضعت على العضو ويرم مكانها وربما يسير الانسان مادتها الصفراء مخلط يسير من البلغم ... وتسمى من موضع
الى موضع لحدة مادتها كما تدب النملة ولذا سميت بها او لان صاحبها يحس في كل نقطة اذ فيها شيئا يعض
نبت بها او لان صاحبها يحس في كل نقطة اذ فيها شيئا يعض البشرة بما يشبه النمل ساعة بعد ساعة في الجلد

مسبوقة

النملة

النملة سبب

فيها

فيها النملة المتاكلة التي تاكل الجلد وتقرحه ومنها الساذجة التي تسرح ظاهر الجلد وسببها الصفراء اللطيفة
حادة تخرج مجرى الهواء بالعروق الدقاق وتكثر بها بسبب لطافتها وتخللها ولطافتها واشتداد نخوشها فينبع العروق ومنها
ولا تكسر مما يحرك داخل ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها فتبسط تحت الجلد وتبثره وان كانت اللطيفة
دارق واحد حدثت عنها النملة الساذجة وان كانت اغلظ دارد حدثت الطاعون حادة تحدث فيحدث عنها الحالة
مرض فيها مع السعي اكال اشبه ان يكون الجلد واللحم وعلاجها اسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه المقوي بالسقمونيا
او بما الهليلج والتمر الهندي ثم ان كان شيء من الدم يسرع بالفصد بعد الاسهال بخلاف الحمرة الغير الكائنة فان
الفصد فيها مقدم على الاسهال وذلك لان الدم في الحمرة غالب وههنا الصفراء غالبة لا تمنع العروق عند علاجه
وههنا الصفراء غالبة مجتنب الاستفراغ بها الا ادمي شديد الاجابة والمواد تاذ الميل الحرارة والاسهال والازدياد
النمل وانما كان القصد لحدتها ثم استعمال الاطلية المبردة المخصوصة لان النملة لا كان ابدا اما صفراء او دم فيها
لا تحتمل الترطيب لانها تقرح والترطيب يمنع التقرح من الالتحام لانه يزيد في رطوبتها الا انه ... مرة
الترحم الصفراء بسبب ان الصفراء لطيفة انما تميز ... وبانه لداعي حادة عن كيفيتها ونحو ...
العروق الى ما تحت الجلد ويبدت قيح ويتقرح كل موضع تصيبه المادة ... والاندمال وانما ... في
في اللاحم الترديد الى العفن ... العارض الذي هو الوضح دون الترطيب ... الصفراء
لان الترطيب ههنا قد يهد السبب ... المبردة المحضة ... السحج المحلل
النسبي ... العفن فان لم ... ينحل بعد ما ... وفاق
وصفة ما ... المتاكلة ... عفص ...
قليل ... درهم ...
العلة ... الى ... الكاورسية ... السمنة ...
صنف ... الكاورسية ... الاوس ... شديد ...
حسب ... المادة ... النملة اذا كانت معتدلة

و تبثره

صفة قرص اندروخون

الكاورسية

في الرقة والغلظة بقلة الحكة ... وذلك بما كان لطيفاً من النفخ المائي فلا يسمى من مرضها الموضع بل يحدث السلام

الذي يخرج منه ويحدث ليحكم ما يخرج غلظ المادة ولا يعرض منها ما يكل لعدم حرافة المرار وعلوها على الحكة

الثوبة المزمنة وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج الصفراء او الرطوبات البلغمية مثل طبيخ الهليلج والتمر الهندي

وعنب الثعلب وبزر الكشوث والهندبا مع السكر والسقمونيا والتربد وان يطلى بعفص وقشور الرمان وصندل

وجرمانيج وطين ارمني وورد وقليل خل وقد يحتاج الى خلط القيروطي والكبريت عند كثرة الرطوبة البلغمية

الحمرة

من جهات بعلاج اما مبرد او محلل بحسب غلظ المادة وكثرتها ورقتها مستعمل وسط بين الكلي ولا يزول

كثيراً شدة الحمرة كالحمرة لاختلاط الدم الحاد بالصفراء واحد كل ما ... البلغم فتطهر كثيراً حتى المادة

ويعرف اللحم بغلظها ويكثر المها الم ما يوضع على العضو ليشق للذع المادة وحرقتها ولذلك سميت بالحمرة

تميز عن مادتها صديد جاد لذاع ... عن الجلد كما في الحمرة والاغلظها وكما منها بحيث ...

ويعرض خشكريشة اذا ... صديدها ولطافتها وعليانها بحيث لا تحلل وتجمع ويصير ... بل يتحلل عنها الحرق

حادة تحرق الجلد ويعرض فيه قشرة وسببها الصفراء الغليظة الشديدة الحدة والارادة بما يخالطها دم حاد وعلاج

علاج النملة الا انها تمنع ان يبرد شرطاً عميقاً ليخرج منها الصديد الردي المحتقن في العضو ويزداد في الطلاء الكافور

زيادة التبريد والتحقيق ... بها الحمرة ... الحار فمن التبريد والتحقيق والتسطيح وقطع المادة الحادة

ودفع الفساد والعفونة بصب على الموضع الحرق ما يبرد ويحقق ... بسبب صعود الاجزاء الهوائية الحارة المحتبسة

عند سود الجلد وعلاجه الكلوي ... اجمع ذلك مكون ... اسود والقوي ... علاج كافور وبقلة

النار الفارسية

زيادة التبريد والتحقيق في النار الفارسية ... ان ... وسببه ... الجدري ... وفارسي ... اولاد

من احد عشر ... علاجها كان ... فارسي ... النار الحارة ... فحرقه ... وبادر ... الى ... خشكريشة

لا حراقة الجلد ... صديدها ... شديد ... وتعرض ... البدن ... حمراء ... لان ... دفعها

حمرة الحمرة مخلطة بالسوداء مثل لسان النار ... والاسم ... بسبب الحمرة ... لا ... اشد ... واد

ومادة الحمرة اشد سوداوية وعلاجها واحد ... ان ... بعد الفصد والاسهال على ما رأيت ... البرطيه

وتزيد في ... لدهن ... الخل ... الموضع ... البطيخ الهندي ... بالحصرم ... بالقصب والكافور

السفط

دكان ... التي تظهر ما ... الحكة او ... حرقة ويوضع على العضو ويبدل ... كل لحظة او يطلى بالعفص ... قوة

ما ... فلا ينتفع السفط ... في البدن نفاطات ... فيها ... ما يحدث ... ودم ... يكون ... فيها دم

رقيق اذا لم يمكن الغليان ... بما يخف بعض المائية ... في ... الاجزاء الكثيفة الدموية ... يحدث ...

الدم وعليانه بحرارة ما ... عن ... الماشة ... البثور ... الحكة ... بحراره الماية

الحكة ... ما ... لا ... الى ... حتى ... الحكة ... وعلاجها الفصد

لاخراج الدم ... وكل ما يطفئ الدم ويغلظه ... الكلف ... الا ... الا علاجه

مثل شراب ... وشراب ... الرمان ... الحموضة ... والتغبص ... العدس

المقشر المطبوخ مع ... والعدس بالخل ... فانها تبرد الدم وتغلظه ويسكن غليانه ... بالادرة

الشري

الذهبية ويطلى بعد ذلك ... الرصاص المرد ... المدبر ... ورد ... بالدم ... الشري

بثور بعضها صغار وبعضها كبار ... لا ... مما ... بسبب غلظ المادة ... الحمرة ... تحدث

دفعة في اكثر الامر ... الحار ... ان ... منها رطوبة اذا كان ... البلغم الغليظ

البلغمية ... تحت الجلد ... الحارة ... ويعرض الكلف ... زيادة

في ... العرق ... في البدن دفعة ... دم ... الاكثر ... وعلاجه

الدموي ان ... اشد حمرة وحرارة واسرع ظهوراً واكثر ... زيادة ... الشمس

وعلامة البلغمي ان يكون الى البياض ... بسبب ... الدم والريح الى الجلد ... بسبب اللذع والحكة

ويهيج في ... الجلد ... الجلد وانسداد ... بها

بسبب ... ان ... علاج الدموي الفصد ... الطبيعة

بالرمان ... والتمر ... الاجاص ... الطبيخ ... السمك ... مع ...

الباردة ... الحب ... والشياف ... والكافور ... على الجلد

للارضاء ... الجلد ... والبطيخ ... ويتمسح

والتمرخ بالخل والماورد ودهن الورد ودهن بزر الورد وتسكن حدة المادة ورد عصارة بقلة الحمقا ... وتشقق الجلد وتشفى المشام وعلاج العلاج
شق بطوس البلغمي بالتبريد وسواء السكنجبين الحامض لاختلاط الصفراء بالبلغم وكذا دخول الحمام تسخين البلغم
وتحليله والتمرخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل لتسقط التحلل والكلا ... وسائر المسام والرار الورق تحلل الماشرا
من الورم الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة وربما يصعد إلى الرأس وقد يحدث الورم في النفاثات الجلد التحتية ويقع
الأعضاء الداخلة من الرأس قبلي الخارج منه ويسبحه حمة الدم وعلامته من العرق الأحمر والموضع على الصلب
من دار الجميع ويشتد حرارته ونار ربته ونصير رقيقا لطيفا لبرقا ولونها الأحمر الغليظة من تلك الوجه يظهر في
الشعب الذي يدخل الدم بمداومة فإن لم يشعابه من أجل الصدر الحلو والحمرة والوجه وإذا لم يكن الغدان
شديدا ومن المادة غليظا يبرى ذلك الصدر الحمرة والمناكب وقد يبرد صبا الى العضد ويبرد الورم التي الأكثر
تكون حارا عن التسقط لأنه إنما يحدث من الغليان وتمنع الماشية للأول أسلم إذا لم يكن معه اختلاط العقل إلا عند تحلل
المادة من انصبابها إلى ناحية القلب وعلامته الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ الرأس ويجمع مادتها إلى الرأس و
اللسان والجبهة والوجه ويعرض بها وجع يعرضها وعلاجها الفصد وحجامة الكتفين وحل الطبيعة ثم حيث لا
يحتمل المادة فيصب عنه نحو الأعضاء الشريفة وتضميد الحلق والصدر عند الاشتداد قبل أن يزول المواد بالقوى بها
لئلا تقيد المواد مثل الصندلين والماميثا والحضض والطين الأرمني بماء البقلة والهندبا ثم تبريدها إلى أن يزول الورم
مما يبرد ويلدغ الكافور وشيئ من الكندس والكرب بالماء البارد والعاشر يخرج بالسكون الطاعون أصله
في اللغة اليونانية طعون فاعرف فصار طاعونا ثم الشيئ الغليظ الذي يركب الورم الحاضر كالسرطان عند
اليونانيين علا كل ورم كبير في اللحوم الغدد بها أما الخبيث مثل الإبط والثدي وأصل اللسان وأما الغليظ
مثل ما في الإبط وخلف الأذنين والأربيتين ثم أطلق على الورم الكاره الذي في تلك المواضع ثم على الورم
الحار القتال ثم على كل ورم يكون قتالا كالحمى الحادة إلى أن يحمد يمينه نفس العضو ويودي بمنه ببديه إلى التنفس
من الورم الذي كانت الصم تولد هو من نحو الحجم كالباقلاء وأصغر أو ورم كبير الحجم على قدر الجوزة وأعظم جدا
يحمرة معه لهيب شديد يبردجة أي بالمعدات الى ذلك الأوقات يحسد بها العين أن يعظم الحجم وضعفت على ذلك الورم

ويصير أسود وإن كانت قيمة المادة وافسادها أشد فيفسد الدم والروح ويفر الطبيعة والحرارة الغريزية
عن الكبد ضداتها في ذلك الموضع فيسقط عند الحس ويغلب عليه الحرارة الغريبة فيعفن ما حوله من اللحوم والأعصاب ويسود
ويصير كما هو لون الموتى إلا أن الهلاك سبق فيه على إماتة العضو أو أخضر أو كمدا إن كانت السمية أقل أو أحمر إن كانت
قليلة جدا ولذلك يكون أسلم الأنواع ويحدث معه التي يضعف في البعيد بسبب ركة القلب وقبوله للمواد التي سيلت
التي يفسد الشيا بالاصلاح حالة أو يثور الغشي ويحاذبها في البدن والخفقان والغشي لوصول تلك الكيفية السمية إلى القلب
وصدوره تكون مقدمة صحيحة بعد العضو ويزول لما يبلغ إلى السواد أو إلى الخضرة أو الصفرة أو الحمرة بحسب تحسن بها
وافسادها ويعود لكنه قسيمها الرد إلى القلب ظهر الشيئ فيكثر الغشي والخفقان والغشي وحصول الغثيان وقال
في الرابع والشر لها تحدث في الأعضاء الضعيفة الرخوة لأنها أكثر قبولا للمواد وأوسع عروقا والعرف ورطوبتها
وهي المادة بحسبها وردا لها لا المتلقى من الأعضاء كأن منها ضعيفا جاء من الربع ومحاذيه الخارج مثل الأربية
والإبط وخلف الأذن فإن هذه الأعضاء مواضع تكاثيم الموق فلتصلح ومن عقدة منه رخوة قليلة الحس لبعد عهم
أقرب من العروق ويكون مدافع قابلة لفضول الأعضاء الرئيسة ولذلك يعرض في الإبط في الصدر وأعالي البدن من
الأعضاء التي تصعد الكيفية السمية منها إلى القلب سريعا ومن يعرض في المواضع الأخرى البدن البعيد في الحلق أو ذاتها
ما يعرض في الإبط وخلف الأذن لقربها من الأعضاء التي من أشد رداءة لقربها من المحل وصول الكيفية السمية وتواتر
وقليل ما يعرض في الأربيتين لرداءتها ما يعرض خلف الأذن لأنه يعصر الدماغ ويسوا رده وأسكن حدة التشنج
ولا يمنع أن يصعد من جهة العلة كما لا يفصد الملسوع لئلا يستنشر السم ويحمي السنان في نضج وكذا العنب إلى تحريك القلب
لئلا يحيي بحرارة العفن التي يحدث من العضو الفاسد والتنوشة ليدفع عن نفسه ما يتأدى إليه من الكيفية المسمومة
إلا بطلبه الموضوع على الصدر مثل الصندل والكسيلة والكافور وماء الورد والأشربة مثل شراب الريباس والتفاح
والسفرجل وحماض الأترج والطيبون الحالقة مثل النسيم والبنفسج والورد والصندل والكافور والتفاح
والسفرجل والأغذية المبردة المعطرة للدم مثل الأشياء نبذ الحركة لا تبسط في البدن وعدم مثل العدس
والمصوص المحمول مطبوخ الفواكه والطبائع المطبوخة ثم الموضع في الحلو والتوسط المعمول من الحموض والحوامض البقول

الباردة ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلا بارد لانه يجمع العضو ويكثفه ويحقن المادة ان خلت فيه وحدها
الى الاعضاء الرئيسة لانه يطفئ الحرارة الغريزية ويحدث بالعضو ضعفا فيشتعل الحرارة النارية ويفسد العضو
بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار ليسيل الدم من مواضع الشرط بسهولة ولا يجمد عليها واذا كان العليل جالسا
في الحبس وحواليه يوضع عليها في موضع الورم ما يمنع البرد ان يصيب الورم الاطلية المعمولة من السرسا وشان الحنظل
والقابضة والكمادات المتخذة من طبيخ الباقلا والشبث لئلا يكاثف [illegible] ولا يجمد المادة ولا يطفئ الحرارة في الآكلة
من اكال العضو [illegible] وتعرض في الاعضاء وسببها فساد الروح الحيواني الذي في تلك الاعضاء او انتشاره عن الوصول
الى الاعضاء فانه اذا فسد في عضو او انقطع عنه فسد ذلك العضو لانه الذي يحفظ حيوته وتقل فيه قوى افعال
الحيوانية من الحس والحركة والتصرف في الغذاء واعداده لان يصير جزءا منه فيفسد ويعفن ويتنتن كاعضاء الموتى وذلك
مثل ما يحدث عند القصار خلط اكال يسمى الجوهر حاد يفسد الروح بسميته ومضادته جوهره له ويفسد الموضع
ويحرقه باستيلا الحار النار فيسود ويتنتن ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الحجم اذا منع بعظمه ان يصل
من تلك الروح فيستطيع العضو الى ان هذا الورم ايضا يفسد مزاج ما يقربه الدم الروح لما يصل اليه من اجل
النسيم والمثال الخاص به شد اكثر عضو من الاعضاء شدا وثيقا بحيث لا ينفذ فيه الروح فانه اذا اشتد ذلك
وطال فسد العضو ومثل ما يعرض عند التبريد الشديد على الاطراف [illegible] ومثل ما يعرض عند صب الدهن الكثير الحار
الغاية فيفسد مزاج العضو ويفسد الروح وعلامة الآكلة ان يعرض عن قرصة كدرة اولا تتفرق اللحم فيها [illegible]
كدرة عن مادة مجرية حادة رديئة او حصره يحدث ثم احساس الروح الحيواني وانقطاعه عنه او تطلع يحدث ضعف كدرة
[illegible] حادة رديئة او حصره يحدث الاحساس لذلك ويسود صفرته يشوبها سواد وسواد دائم الحمرة الى ان يطلع السواد
الى السوقي الاتساع سريعا [illegible] وما كان [illegible] الاعضاء [illegible] وعلاجها الكي بالنار
فانه يحتبس بالعجاية ويزيل عن العضو الرطوبة الفاسدة لما فيه من الاشتعال المعين على [illegible] والحار [illegible]
لان [illegible] كلها من اجتهاد جوهرها ويمنع ايضا انتشار الفساد لانه يصفي مجاري المادة [illegible]
والصحيح مانع من الانتشار ويمنع ايضا [illegible] المادة الى العضو السقيم [illegible] وينبت اللحم لانه يسد الرطوبة الغليظة

الى

الآكلة

الى لا يقدر النضج ولا التحلل وغير ذلك الاحرار المتعفنة وسلوك العضو [illegible] وربما يحدث [illegible] الى المحتوي الم
والمرض منه [illegible] ولاحق في العضو [illegible] ولا يحاد لم في هذه الافعال شي من الادوية او بالادوية الحادة
اذا لم يمكن [illegible] وفي الغاية مثل الكبارة والراح والنوره او بالمرهم والتلطيف مع اكل دالعسل فاما
يجفف ويسقط اللحم المتعفن ويحفظ ما حوله من الفساد والتعفن وان يطلى حوله الطين والخل فانه يمنع
الرطوبة التي تسيل عن الاعضاء [illegible] ويمنع العفونة ويجفف ما فيها من الرطوبة والموضع عليها الى ان الآكلة
[illegible] والمرض من [illegible] السواد ويسقط [illegible] علاج التفرع والتجفيف ويقي
الرطوبة الصديدية والادهان وما حدث من الآكلة من الفلغموني [illegible]
غير الآكلة بحسب [illegible] العوارض او دوام المغابن [illegible] في المغابن [illegible]
[illegible] الطواعين [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible] مواد بالتصفية اليها [illegible]
[illegible] اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لضعفها وتجاويفها [illegible] وربما جلبتها الطبيعة [illegible] ودوام
اورام على الاطراف مثل الساق والساعد والانامل [illegible] والا وقوع مواد صالحة
او فاسدة بارسال الطبيعة لها طلبا لاصلاحها [illegible] المواد في [illegible] تلك اللحوم [illegible] في طرق
نفوذ المواد الى الاطراف فتنشبت بها لضعف نفسها ويحدث الورم فيها [illegible] علاجها
التصفية بالمرخيات في الابتدا لتحدث المادة عن العضو [illegible] الى تلك الاعضاء الخسيسة دون الرادعات
وان كان [illegible] طريق العلاج لئلا يندفع المادة وتنصرف منها الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة فيعظم
النكاية ويعم الضرر جميع الاعضاء مثل [illegible] والخلط [illegible] المرهم [illegible] الشمع [illegible]
[illegible] والاسهال [illegible] باستعمال المرخيات بعد امتلا [illegible] وتقليل الغذاء [illegible]
التدبير [illegible] المواد في الدبيلة الدبيلة ورم كبير [illegible] مستدير [illegible] على الاكثر يكون مادته باردة
غليظة فلا [illegible] بالحار [illegible] الغليظة ولونه يكون كلون الجلد [illegible]
[illegible] لا وجع [illegible] بسبب العفونة [illegible] على اجسام [illegible]

اورام المغابن

في الدبيلة

المادة فيها الى العفونة وطول الاحتباس وكذلك الجراحات الغائرة التي لا تلتحم لغور ابدانها [illegible] تعبرا
في حشا الجسد الاستعداد مثل الحمأة وعكر الزيت والطين والحمأ بل مثل الربيع والجبس من الجص الابيض
المعروف [illegible] الجصاصين وعلامة النطف والنشو وعدم ذلك من اصناف للاجسام الصلبة كالخزف
والحجر والرمل وقطع الخشب وما يقام مادة غليظة عن نضج بلغمية تتولد من سو النضج لقلة الحرارة وكثرة بلغمية
الاغذية ورداءة كيفيتها فلا يصح للبدن ان ينبت في الاعضاء فيصير لبعض الاعضاء فيأخذ لنفسها مكانا بالكثرة
وعدم نبوتها في الجلد [illegible] كأنها في [illegible] كتم الدم في الجلد في موضع واحد عندما يصير خراجا
فيتولد منها تلك الاشيا لغلظ المادة ورداءتها وعصيانها عن ان تحلل او تصير مدة نضيجة وضعف الحرارة عن تحليلها
فله بعضها شبيهة بجوهر الاعضا الاصلية بقية بالنسبة وعلامتها ان [illegible] تطامنا من الملة الى الدم
الى الصلابة بما هو لغلظ مادتها وعلاجها [illegible] البين ويطلبه التي التنقية [illegible] الشحوم مثل دهن الورد
والزيت ومثل شحم [illegible] والشمع والابيض الملئ المنضج مثل [illegible] الخطمي و[illegible] الكتان والحلبة بالدهن [illegible] بطلها
وتنقيتها فيها في وقت [illegible] الاستسقاط التي [illegible] عند اخراج المدة التي [illegible] استتباع الروح والحرارة
الغريزية [illegible] وحشو ما بعد ذلك القطن العتيق [illegible] والصديد [illegible] ثم اذا ما [illegible] ما ذكر الى اذا كان
القروح ومن [illegible] بالمدة [illegible] الجلد لغلظ مادتها وعلتها
ومن علاج الآكلة [illegible] الى [illegible] الاعضا والابيض [illegible]
لغلظ المادة وعصيانها واذا ابطلت [illegible] فيها عن الدم [illegible] فلا يصيب [illegible] البطا اليها
ويخرج الدم من الجلد واللحم الذي فوقه الا وصل البط الى العظم [illegible] ما ذكر كالحمأة وعكر
الزيت او جسم غريب من الاجسام المذكورة وعلاجها العلاج المذكور من [illegible] والانضاج والبط
مع استقصا في تنقية [illegible] فانها لغلظ مادتها لا تنضج بسهولة والغور موضع المدة ويعد عن الحس
لا يستطيع صاحبها ظهور المها [illegible] علاجها لرداءة مادتها في الجراح الجراحة [illegible] الاورام
الى ان الكثرة [illegible] لغلظ [illegible] الطبيعة [illegible] الجلد [illegible]

[illegible] في الخروج [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible] فسدة [illegible]
[illegible] الرواح
[illegible] فاذا خرج
من الرطوبات [illegible]
[illegible] ارواح كثيرة [illegible]
ويلزم ذلك [illegible] الموت

الجراح

بالوسخ

بالوسخ والورق [illegible] ولا [illegible] الى الاستسقا اللحمي فيوقف العصابة
لعلطها [illegible] او سكنت [illegible] ثم ابتدات [illegible] ونقص اللحم الذي حولها بالسخونة التي حدثت فيها
من الحرارة السارية حين نضج المدة في تلك العصابة ثم [illegible] المدة ثم [illegible] فساد الجلد الذي عليها وعلامته
الجلد اشتداد الوجع وان يجد [illegible] عند الجس زيادة حجم المادة وكلما [illegible] الانطباق وعلامة
نضج المدة سكون شدة الوجع وزوال الوجع لا اشتداده [illegible] وان [illegible] الاصابع عند غمز
رقة قوام المادة [illegible] بعد غلظها [illegible] وزوال التمدد المفرط اللازم للنضج وعلاجها اما في اول الامر فالفصد
والاستفراغ واما عند النضج فالتضميد بما ينضج [illegible] من الحرارة [illegible] اما الحرارة فلان التنضيج والنضج [illegible]
حرارة معتدلة لان المفرط [illegible] والمنقص [illegible] وذلك [illegible] واما [illegible] المسام [illegible] المسام
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] التحلل [illegible] النضج لانها [illegible] الخطمي [illegible] الكتان
والحنطة [illegible] وعند النضج [illegible] وعدم [illegible] لغلظ الجلد او لغلظ المادة وعدم [illegible]
للنضج التام [illegible] وذلك لان طول [illegible] المدة في العضو [illegible] فساد او [illegible] واعصابه وعضلاته
[illegible] في موضع [illegible] المدة [illegible] التام بسهولة ولا [illegible] في اخراجها الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] مواضع العضو [illegible] واشد [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] المدة [illegible] النضج [illegible] بعد ان [illegible] الى طول البدن
لان طول [illegible] الاعصاب [illegible] طول البدن [illegible] الشق [illegible] العضو [illegible]
للعضو [illegible] مثل [illegible] فقد [illegible] ذلك [illegible] مثل [illegible] العضلات
التي [illegible] الاعضا [illegible] بسبب [illegible] الجلد [illegible] السيف
[illegible] الى [illegible] العرض [illegible]
[illegible] على الحاجب [illegible]
[illegible] في دفعات ان كان [illegible] القوي [illegible] ثم [illegible]

في الدمل

والوضر والصديد بالقطن العتيق ويدمل بالمراهم المدملة المتخذة من مثل الاسفيداج والتوتيا والكلنار والعفص ودم الاخوين والانزروت في الدمل الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل لان حدوثها من دم غليظ لكنه حاد وفي حيث غلظه يقصر النضج ذات حجم ومن حيث حدته يميل الى ظاهر البشرة وقصر ابتداها حاد الحمرة اللون مولم في ابتدائها لعدم النضج ومن البثور صنف الخراجات التي ابتداؤها ابتدا الاورام التي ينتهي اكثرها الى التجمع دون التحلل فقط مادتها دون الصلابة بكثرتها وسببها دم حاد كالخلط رطوبة غليظة فاسدة يتولد من رداءة الهضم والاكثر من الاغذية المولدة للدم فيجب فيه الورق الكبار والعضو يجمع افواهها ويسيل منها الى داخل البدن والنزج التي حرم الاعضاء اللينة التي يحل لها الدم يوسع منافذها وضغط ما فانهم من جوهر الاعضاء وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقليل الغذاء وتحليل الطعام والكلاء ويستقي السكنجبين سطح الرطوبة الغليظة وتسكين حدة الدم وهي عادية وان يوضع عليها عند الابتداء الرادعة في الثلثة ايام كما هو علاج الاورام التي تريد في اراد النضج يوضع عليها كرفطونا ساحق البسط ثم يسكن حدة الدم ويرده وترطيبه ويجمع الحرارة الغريزية في الباطن بشد بدالملح والتليين العصر والرحابة فيسهل اجتماع المادة في موضع منه ومتى تحقق يوضع عليها ما نضجها مثل الكبين العلك المدقوق لانه حار لطيف منضج ودهن لزوجة المسام ويجمع الحرارة مع انه زوجه لانه حار بالاعتدال لطيف وفيه لعابية مرزية سددة للمسام بالتلبس لانه احر حار بالاعتدال وفيه لزوجة وبعض بالاعضاء ويسد المسام والعسل لانه حار لطيف يعض في الاورام مادة الى الظاهر اكثر الخلط لانه كحدب في عمق البدن وفيه حرارة منضجة من الورق لانه ايضا يجذب المواد الى الظاهر ودهن الزيت لانه يحلل الاورام ويسد المسام بلزوجته ويغني عن النضج كوارز فاذا انضج قبل ان يحتاج الى البحرة لحدة المادة وقل وجرا الطلاء من الورق والبحر والعسل الا ما كان منها مستدير الاقرطي ويبدو ذلك على غلظ المادة وانه لم يجامع الكمد الى الانتفاع وطلب المعود الى الطبيعة بانضمام الحرارة الموجبة لبروز هذا النوع وربما انتهى الى قرحة مواضع والاكثر بخلاف ما يكون من الريح حادة فانه ينقع منه ويحتاج في هذا النوع الى البحرات مثل البحر الى حفظ البدن الحمام وبدل الطرد والنوره الخضرة فانها كلها في حفظ البيض والعسل واستعمال المكدر وادا من هذه البحرات لا بد لها لا بد

في الورم الرخو

وان عرض قطع من الجلد فيصير الرائد لك فاذا انحرف وحصلت المدة يعالج بالمراهم المنبتة المتخذة من الكلنار ودم الاخوين والعفص والسمنا الفصح الشمع والدمن والانزروت اكاتيم المتخذة من الكلنار والمر والصبر والورق والعفص والعفص انا صح ابتدايها ومهما كان الرخص رطبة بحلم كثرة الوضر والصديد في الوجه الرخو من الاورام كمي او دواها ورم الرخص اما من الخلط الى على مستتر عن كثرة حاير الخلط وموردها في العضو فيتسعد فيها لينة وترهله ولذلك كلما كان الخلط اوقى كان الورم ارخى واسهل التحلل الاعراقيه فيه ولا وجع لانه سيلان رطوبة رقيقة والرطوبة الكيفية المسيغة والبرودة التي لها من اصبعها العضو والضر الرطوبة القيح على العضو ورهم وتعلقه يلاستماد ولا ما لم يكثر او يرق الا انفصال مع التصواد التي بها العضو يلد حيث وعرض بل كما في قبح الاكثر جادلا ينبغي ان الا لطر ان يعدم الالام اصلا لان البلغم يولم بالبرد والتمدد يدل كان الاجلاله وكليلا وعلامته ان يخفى من اول وقتها لانه مادته وان كانت رقيقة كثيرة المادة لكن لينة ما ينصرف وان اقل وتغوص فيه الاصبع رجادته بخلاف الانتفاخ وفيه ما كل شيء برد ان كاد عنه لا ينخفض عن الغور يشبه المحدد وكتر اثره في البطون كل المادة ليعن جاودة اجزاءها على الموضع الذي ما عدت عنه وعلاجه اسهال البلغم بحز المرطبات والتضميد بالخل لانه يقطع البلغم ويكسر بحمى ساقي ولما المريد حبب سكن حدته بالخل ولرعيع من النطرون لانه يلطف ويكسر الكلا ويقطع ان حلك بالزيت لانه ملح بحل والملح لانه يحلل ودن من الحيوم الذي يتفاه ماده من الرطوبة حتى لا يبرح وسيما ويوضع عليه شر جاره والبلوط والكبريت لينشف الرطوبة ويحفظها او يطلي طلاء المراكمل المعمول من الملح وربما والكرم وحثيث البعر والشب والقصص

في الورم الريحي

الخلط الورم الريحي منه ما يكون على ريح ليس فيه من الاجرا النارية ويشبه البهيم حيث انها لطافة بين اخلل جوهر العضو كالخلط ومنها ما يكون عن ريح غليظة فارقة لا اجزا اللطيفة النارية بعرض لها غلظ وما تمنع بحبس وهو لانه اخلل جوهر العضو بل يحتبس ويرى في جوف العضو كما في المعدة والامعاء وفي غيرها كما في الاعضاء المجللة للعظام والعظام والاغشية المجللة للعضل والعضلة ويكون يحفظ ساكنا والكد اعظم حبكر ولا يسيل وعلامته ان يحرضنا كما ذق المنفوخ ينتفخ فلسلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى اثره لسرعة حركة الريح الى الاجتماع وعلاجه بعد اهم المتقنات وتلطيف التدبير

السلعة

ان تجلبه بدقيق الشعير او باجاورس المسحوق او تضمد برماد الكرم معجونا بماء السرو والعفص والاثل
فانها تقطع وتجفف الرطوبة التي هي مادة الريح وتكثف العضو وتجمعه وتشده. فصل في السلعة هي لحم
غليظ منبري عن اللحم منفرز به حتى يمكن ان ينقض عليه لانه متميز عن العضو منفصل عنه ويتحرك عند التحريك
في الجوانب كلها من القدام والخلف واليمين واليسار لانه يحيط الجلد ويتعلقه بالعضو الذي هو باطن الجلد فيحيط
وهي تحللية في الغطاء من تمكنه لا تنضجه ولما ليس تحركها من جميع الجوانب وتولدها يكون من بلغم غليظ عرض
له برد ويبس فازداد غلظا ولذلك قد يلحق بالاورام السوداوية وهي اصناف اربعة الشحمية وسميت
بها لشبهها بالشحم في اللون والقوام وما دتها اغلظ وابرد جدا ولذلك يميل لونها الى البياض
ولا تغمز ولا ينطامن عند الغمز والعسلية وسميت بها لشبهها بالعسل في اللون والقوام وما دتها
الطف وارق من الجميع ولذلك يكون لما عفونتها وتميل الى الحمرة وينطامن عند الغمز اقل من الدقيقة
ويرجع سريعا والآردية وسميت بها لشبهها بالآرد وهي فارسية فان آرد بالفارسية هو الدقيق
وما لحقوه السمن المتخذ من الزبد المذاب ويطلق على حشو غليظ من اشياء كالعصيدة وما دتها اغلظ
واجف من العسلية ولذلك تكون غليظة مائلة الى السواد والشيرازية وسميت بها لشبهها بالشيراز وهو الماست
الغليظ وهي لغة فارسية يطلق على ضخم جبل من اللبن كالجبن الغليظ يعني انها تحتوي على مثل هذه الاشياء
والشحمية اصلب الانواع واعسر علاجا بالعسر عند الكبس لان ما دتها غليظة لا ينفذ في جوهر العضو فيتلد جسمه
فيتاذى عند الغمز لصلابة الورم واما الثلثة الاخرى ففيها لين عند الغمز فلذا اخرج الى العضو مشرب من موادها
لرقتها فيتبلد جسمه وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ لئلا تتزايد واخراجها بالادوية المحللة كالدلك
والحج هذا اذا اتخرجت في الابتداء فيمكن ان يزول ويتحلل بها لقلة المادة ورقة صلابتها فاما اذا عظمت
وجاوزت من الابتداء وتحلل لطيف المادة وازداد غليظها صلابة وغلظ فليس لها الاستئصال كشفها الا
احد الامرين اما التعفين بالادوية المعفنة مثل الاشق ورماد اصول الكرنب والنورة والقاطعين
والزنجار مع دهن الورد واما الشق عليها واخراج ما عشابها الذي يسمى كيس السلعة بالية الجلد

العسل والشحمية [illegible]

جميعها

الذي

الذي فوق السلعة بعضا ثم تبلغ سلخا جيدا حتى يخرج الكيس صحيحا بما فيه جوفه فانها ان لم يخرج مع الكيس
وبقي منه شيء عاد اخراجه وعاد الورم والنوع الذي يسمى كبة فقلما يحتاج فيها الادوية لقلة لحاية تنقيتها و
شانها ولذا المعفنة لذلك ابعد ولا دواء لها الا اخراجها على ما ذكرنا في الغدد والعقد لشبهها في شكل
الغدد التي في اصل اللسان تولد اللعاب والتي عند قرب الوجنة التي تولد المذي والتي في العنق والابط
والاربية تكا مواضع تفاتيح العروق ومنها عصبي وهو ما يجري مجرى الزوائد في البدن فاما عن يس
فهو جسم صلب تولد من الفضل الغليظ السوداوي او البلغمي واكثره بلغمي منعقد بالبرد واليبس وازداد
غلظا وصلابة والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة لانها لشدة الصلابة لا تتمدد ولا تنمو
فاذا زحمت اليها مادة اخرى غليظة واضيفت اليها تولدت علة اخرى تحتها وليس لها غلاف
فيه نظر وانها غير لينة بل تحس صلبة بخلاف السلعة فان اصلبها وهي الشحمية لا تخرج من اللين ما وعلاجها
ان تضمد بالادوية الملينة [illegible] وربما تحللت
وذهبت وربما [illegible] فيحتاج عند ذلك علاج السلع [illegible] من الاورام
نوع يسمى [illegible] كانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج سائر الغدد
في غلظ [illegible] بل من انواع الورم الذي يحدث في اللحوم الغددية
ولا ينبغي [illegible] وقال وعلاجه علاج سائر اورام الغدد سيقط عنه الاعراض [illegible]
رماد الحلزون فانه يحلل الاورام الخارجية [illegible] فانه يلين [illegible] ورماد ابن عرس
فانه يحلل تحليلا شديدا [illegible] دهن السوسن بزيادة تحليله ويحصل له مع ذلك ارخاء وتليين [illegible]
[illegible] وعلاجها [illegible] من البلغم الغليظ [illegible]
عليها [illegible] عن المادة [illegible] فاما ان يكون [illegible] الموافق [illegible]
نحو [illegible] كالبندقة والجوزة [illegible] عند الغمز عليها فيه نظر
فان صاحب الكامل وابن ابي صادق وغيرهما [illegible] قد صرحوا بان هذه الانواع

غلظها

الغدد

بحجمها

ولازم

ملح

من العقد عن مادة لم ينعقد بعد عقدا ولذلك يتفرق ويعود فاذا انعقد باجزاء لم يتفرق ولم يعد ولعل المصنف
رحمه الله انما [illegible] بسبب تفرقها ورجوعها [illegible] مع ان كان [illegible] ملوحة او بورقية واما بلغم
ان كان فيه غليظ فاذا كان [illegible] احتاج الى ان يحرك ويدق [illegible] لم يقصد البصر
والخصوص [illegible] السمك [illegible] المادة [illegible] قطع [illegible] بشدة
[illegible] قلنا وان كان [illegible] بالارضاء [illegible] وبعد المادة للتحليل
ويسطر بالمطولات المحللة مثل [illegible] اصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي والزوفا والاكليل [illegible]
والبابونج والمرزنجوش [illegible] الى [illegible]
الاعضاء [illegible] النوع الاول [illegible] العقد فانه تشبه [illegible] الصلابة فاذا
ان [illegible] صادق وان [illegible] بالخصوص [illegible] ان هذا الكيس [illegible]
[illegible] احتاج الى ان كانت [illegible] لم ينعقد [illegible] كانت [illegible] دون ذلك العمل
[illegible] بالاضمدة [illegible] بقطع عصب او [illegible] تعقد الاعصاب
عند [illegible] ينصب اليها مادة [illegible] لسبب [illegible] الاعصاب [illegible]
وعقد [illegible] السلع [illegible] كالسلع [illegible]
لان [illegible] العصب [illegible] عند [illegible] الى [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] والتمدد [illegible] المادة [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعصاب [illegible]
ودشبا [illegible] اجسام [illegible] بالعصب [illegible] عند [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الاشياء [illegible]
وهو الدشبد قد ينعقد اعظم [illegible] المفصل [illegible]

والشحوم واللحم [illegible] فان لم ينفع ذلك [illegible] اللحم [illegible] الدشبد اذ
[illegible] الا [illegible] السلع [illegible]
[illegible] السلع [illegible] بالبلغم [illegible] الاكثر [illegible] كالسلع [illegible]
[illegible] العنق [illegible] فصول [illegible]
[illegible] بالعقد واللحم [illegible] المادة [illegible] الى السوداء [illegible] الرخو
[illegible] العنق [illegible] اللحوم [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] كالسلع [illegible] العظم [illegible]
[illegible] الخنازير [illegible]
[illegible] الخنازير [illegible] كثرة العدد
[illegible] الخنازير [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] السلع [illegible]
[illegible] البدن [illegible] المادة [illegible]
[illegible] والشحم [illegible]
واصل الكرنب واصل الكبر [illegible] والعسل [illegible]
[illegible] السوسن الاسمانجوني [illegible]
[illegible] والمر [illegible]
[illegible] الخنازير [illegible]
[illegible] الرقة [illegible]
[illegible] المواد [illegible]

تفرقت الاجزاء الغليظة الباقية بعضها والعقدت وتحجرت ومن شر انواعه الخنازير وعلاجه قلعه بالحديد واستيصاله
بالكلية لئلا يعود ثانيا وكل المرض لان علاجه اصحابه مادتها لا تنحل بسهولة فيحتاج فيها الى نفي المواد الكثيرة
وتعفنها لحسنها بالحار في الورم الصلب من الذي يوافق الجسم غاية الموافقة وانما كثر من ان الصلابة لانه لا يلزم الا الاورام
السوداوية لانه لما اختص كل من الاورام الباقية باسم مخصوص خص هذا النوع بالاسم العام سمي سقيروس
وترجمته في اللغة اليونانية الورم الصلب يكون اما من المرة السوداء او من غليظ البلغم او منهما او من البلغم
الذي قد غلظ لفرط استعمال المبردات الشديدة على الجملة او المحللات القوية التي تحلل اللطيف وتبقي الكثيف وقد يكون
مركبا منهما والذي من السوداء علامته ان يكون صلبا جدا الا انه اغلظ واليبس وازداد صلابة كمد اللون كانه علاه غبرة
لا عسر التحلل لبعده الارضية والجفاف وعادة ما يخرج [illegible] المادة عن الغريب واذا زادت او كمل العضو عادة ما يخرج العضو
ان كان عسر وتشنجا حاله صار سوداويا صرفا فان الاخلاط الغليظة السوداوية كالطحال والرحم [illegible] السواد
في العضو المتورم ولذا اصاب بعض اصحاب الورم الصلب [illegible] اعضائهم [illegible] الى وجعهم باعلاك
الالة السوداوية فلا تنفذ في الاعصاب كالمكى [illegible] الرجل الذي لا يحس بالوجع ولا بالعطش ولا بالحر
ولا يكن الثار الا ان العضو يصلب وينقبض ويكاد يسيل السوداء فلا تنفذ فيه الروح الحساس والذي من
البلغم علامته ان يكون لون البدن مائلا الى البياض ليس يكون الصلابة لان مادته ارطب واقل ارضية واكثر ما يحدث
الورم الصلب عقيب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة فيجمد المادة وتنحل لطيفها
الدموية منها لانها اعتدل واما بلا انها قد تبقى القليل بعد استعمال تلك الاشياء بسبب حرارة المحللة
لطيفها ورطوبتها الباقية واما العدم الحس فلا نسبة الى الصلابة فلا لاجل المادة تبعد عن الحس والمترسم
الصلابة والنحو لا يمكن ان يلين ولا ان ينضج ولا ان يتحلل واما الذي معه حس ما ولم يكن لتلك الصلابة فهو
السقيروس الغير الكامل فيعالج بالملينات المحللة مثل الدهن الحلو والاشق والمقل والشحم والالية والسمن
واللادن والاطلية بعد تبرئ الادوية بالمسهلات المنقية للسوداء والبلغم السرطان ورم سوداوي
تولده من السوداء الاحتراق من مادة صفراوية محترقة او سوداوية ثم محترقة كما قد يكون من مادة صفراوية احترقت معها

في الورم الصلب
سقيروس

في السرطان

ومن غير المتقرح في الاكثر وقد يتقرح اذا انحلت المادة الى ظاهر العضو كالجنب والانف وليس الحقيقة
عن الصنف القتال من السوداء كالسقيروس لان السوداء المحترقة سوداء طبيعية يابسة حارة غير الكلية
والسرطان ورم مؤذ صلب فلا يمكن تحليله الا على مادة محترقة وعلامته ان يبتدأ وربما مثل اللوزة او اصغر
ثم يتزايد اياما كثيرة للمادة ولكن ينبت منها العروق التي حوله مع صلابة شديدة وكونه في اللون
واستدارة في الشكل لغلظ المادة ولذلك حرارة في الجسم لا احتراق المادة وحده واذا اخذه يكثر بعلامات
عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون له اصل واسع في الجسم يشبه بطن السرطان لان المادة يكثر فيها
تشبه فيها داخل العروق وصارت فيها وليقطعها لا يحلل ولا يبعد كثيرا عليا على انها فتعظم هذا الورم المستدير
وحدوث تلك العروق حوله شكل شبيه بالسرطان ولذلك سمي به وعند الاطباء لانه يتشبث بالعضو كما يتشبث السرطان
بالعضو المتقرح منه اسود الرجل يحيل المادة لا احتراقها غليظة الشتاء بخلاف البيس والصلابة حمراء او صفراء
مستطيلة خارج لما جمد لغلظها وصلابتها مستطيلة الى [illegible] سيل منها صديد ورديء منتن لسبب الاحتراق
وسود الجلد وارضيا للطعمت لا ينطفئ بارزة لان الورم المتقرح منه لا يمكن ان يحلل الا ان الادوية المعفنة المحللة لا تبعد عليها
تحليل السوداء المحترقة والقوية المحللة تحلل اللطيف فيزداد الباقي صلابة او يحتاج الى الا يمكن ان ينضج ويصير مدة للسلخة
الاحتراق والتي يهيجه غلبة الحق واما القطع فيمتنع الا انه عروق [illegible] جوانب لا يمكن استيصالها بالكلية
لما اكثرها وعرا خصيها لطول العضو والتي يعرض منها عند القطع من الدم فيما الاذى لانحلالها [illegible]
مع ان هذا العلاج يعذب بالابرص ويتعدد بالة وتعرضا مع العلاك وربما كان في العضو عروق كبار
يعرض لها عند القطع التنزق وورف الدم وعند الربط بالاطراف الى ان تشتد الاعضاء وتولد سرطانات اخرى وادام الكل
بعد خطر عظيم سيما اذا كان قريب الاعضاء الشريفة واما المتقرح منه فلا يمكن ان يبرأ لانه يحل المادة وتفسد
وانما المقصود معالجته احد اغراض منها منعه ان يزيد وحفظه من ان يتقرح واذا ما المتقرح فمنعه يبدا
وحفظه يحتاج لا يزيد وتسكين الوجع والثانية الاعراض بالاستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المتقرح
وغير المتقرح المذكورة في القرابادين ولكن نذكر منها ما نافع منها احكامه حمرا ارجح حكاكة الاسرب ودهن الورد

١٧٣

وما الكبريت وما عن التشقق واما الحافظ فمثل استعمال الرصاص والطين الارمني وعصارة حي العالم وادرت
واما التدبير فمثل استعمال الرصاص والتوتيا المغسول [illegible] وبعد [illegible] البصل [illegible] السوداوي [illegible]
وقد يعرض في البدن ورم رقيق [illegible] الاحتراق [illegible] مادة السرطان [illegible] المرطبة [illegible]
مثل لحوم الفراريج والجداء والحملان والسمك الرضراضي [illegible] والشعير والبقول [illegible]
شراب السكنجبين والسوداوي العرق المديني [illegible] في البدن [illegible] او الجدري او المعصم او العقد
وقد يحدث في البدن على الجلد بثرة [illegible] ثم [illegible] منها [illegible] العرق الاحمر الى السواد [illegible]
لا علاج لها الا ان [illegible] وربما كان [illegible] بحسب [illegible]
سوداوي [illegible] في [illegible] العروق [illegible] في اللحم [illegible] تلك [illegible]
[illegible] العرق [illegible] العروق [illegible] على [illegible]
[illegible] الدقاق [illegible] الجلد [illegible] اخلاط
فاسدة [illegible] العروق [illegible] التي تتولد [illegible] العروق [illegible] منها [illegible]
[illegible] فانه [illegible] ذلك [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الحار [illegible] العلة [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] البدن [illegible] الردية [illegible]
والاسهال [illegible] الافتيمون [illegible] وان [illegible] العصارات الباردة [illegible]
الكثيرة الرطوبة [illegible] ايام [illegible]
[illegible] درهم الى درهم ونصف [illegible] اليوم الاول [illegible] السكر [illegible] الغذاء
وفي [illegible] درهم [illegible] ونصف [illegible] وابتداء [illegible]
درهم درهم واحد [illegible] ويخرج [illegible] العصب [illegible]

العرق المديني

[illegible]

[illegible]

الجذام

[illegible]

بانها الكثيرة [illegible] حتى [illegible] العضو [illegible] ان [illegible] القطع [illegible]
ووضع [illegible] وربما [illegible] رديه [illegible] ان [illegible] الموضع [illegible]
حتى [illegible] كان [illegible] ثم [illegible] الكلي [illegible]
ثم [illegible] الجذام علة ردية لا [illegible] في الاكثر [illegible] السوداء [illegible] السوداء
[illegible] الاحمر [illegible] والسوداء [illegible] احتراق
في البدن كله [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible]
وكثيرا ما [illegible] في البدن [illegible] الاعضاء [illegible] فيحدث [illegible]
[illegible] لا [illegible] الاستحالة [illegible]
[illegible] الاعضاء
[illegible] والحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاطراف [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الاعضاء [illegible] المادة [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الجذام [illegible]
[illegible] الاعضاء لان مادته [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الصحة [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] الى [illegible] وكل [illegible] السرطان [illegible]
[illegible] المادة [illegible] جميع اجزائها [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الانف [illegible] عضلات الوجه [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الخبيثة [illegible] داء الفيل

[illegible]

[illegible]

لما يشبه وجه صاحبه بوجه الاسد وقيل لانه يفترس صاحبه ويهيج عليه افتراس الاسد وتجهمه وقيل
لانه يعرض للاسد كثيرا وهو قريب البرء اذا عولج في ابتدائه واول حدوثه قبل نفوذ المادة الى العمق و
النسا والزائد وامادته الخلط السوداوي الحادث من احتراق المرة الصفراء وهذا النوع تكون معه تاكل الاعضاء
وتساقطها ولا يكاد يبرا لغلبة خبث المادة وشدة غلظها وفساد الدم والروح وضعف القوى
والحرارة الغريزية ورداءة مزاج الاعضاء الرئيسة وعجزها وعلاماته ابتداء الجذام بحة الصوت وضيق
النفس ليبس آلات التنفس وكدورة بياض العين لانتشار السوداء في جميع البدن وظهور اثرها في العين
لسطوع بياضها ونقصان رطوبات العين وتكاثفها وذهاب صفائها وسخافتها وحمرة الوجه الى
سواد لكثرة الدم السوداوي ولضيق النفس وتجره اي تقدد وفحصه لغلظ المادة وانحلال الرونق
من الجلد لا يهتدي بها الاعضاء ودقة الشعر وانتثاره وعلاجه تنقية البدن من الخلط السوداوي
مرات كثيرة اذ لا يمكن اخراجه مرة واحدة لكثرته وغلظه والاقبال على ترطيب المزاج في الفترات
التي تكون من الاستفراغات ليزول اليبس المستولي على الاعضاء وتصير اخلاطهم رقيقة مستعدة لتاثير
الدواء بالحمامات والسعوطات والمرخ بالادهان الباردة الرطبة سيما بعد الخروج من الحمام وبالاغذية
اللينة المرطبة السريعة النفوذ مثل الاحساء المتخذة من السكر الابيض ودهن اللوز والالبان ومع
من النوع الاول لحوم الافاعي فان لها خاصية في اخراج الفضلات الفاسدة من البدن ودفعها الى ناحية الجلد
ولذلك قلما تنكر في الابدان التي فيها كيموس ردي والترياق ومعاجين اخرى ذكرناها في القراباذين
واما النوع الاخر فعلاجه التنقية والترطيب مع الاستفراغ ليقل فساد فروجهم وتاكلها وتطول مدة بقائهم
السعفة بثور تكون قروح تحدث في الراس والوجه وقد تحدث في سائر البدن عند منابت الشعور
لما تخرج به تبتدئ بثورا صغيرة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتسع فروجها متخرشة تتميز بالحمرة
لكدرة مادتها واختلاطها بالدم فمنها رطبة لرطوبة مادتها ورقتها يسيل منها صديد ويسمى الشهدية
والسعفة الرطبة وسببها فضلات غليظة عفنة ورطوبات فاسدة لذاعة صديدية تندفع الى الجلد وتيبس

السعفة

الغلظ

الغلظ منها يحكه وربما يتقشر الرقيق منها فيصح الجلد ويفسده بحدتها وتاكله فيسيل منه صديد ولذا
واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم خصوصا ادمغتهم وكثرة بخاراتهم لكثرة حرارتهم ورطوبتهم وضعف
اعصابهم عن دفع الفضلات وعلاجها فصد القيفال ثم الاسهال بطبيخ الهليلج والشاهترج ايارج
والافاويه ثم هجر الحلاوي واللحمان مما يولد دما غليظا والاشياء الحريفة المفسدة للدم والاعصار المز
على الاشياء النفخة لتولد منها دم صالح خال من اللذع والحدة ثم طليها باطلية السعفة مثل العروق واللوز
والجبار والزاج والقرطاس المحرق والعفص وورق الاس واصل السوس الاسمانجوني والاقاقيا
والتنبيل مع الخل ودهن الورد وينفع من المبتدأة منها وخاصة في ابدان الصبيان وعجزهم عن الابدان
الرطبة اللينة عروق وقشر الرمان ومرتك وخانجل ودهن ورد فانها تجففها ومنها يابسة
قحلة شبيهة بالسوح بالتبن المحلة وفيه الكامل بابعاد ويقشر بجففها فتزيد في سببها خلط سوداوي
كبري لعله رطوبة حريفة تندفع الى الجلد فيفسده وينتشر منه كالنخالة القشور وعلاجها استفراغ الخلط الفاعل لها
وترطيب المزاج بالاغذية والحمام وغيرهما من التدبيرات المرطبة المذكورة في الامراض السوداوية
ثم التطلية بالماء الحار والاطلية مثل لعاب بزر الخطمي والبنفسج وبزر المرو وبزر الكتان وازالتها القروح
والشحوم والادهان الباردة مثل دهن القرع واللوز الحلو والبنفسج والنيلوفر وكذلك السعوط بها للترطيب
الدماغ وترطيب جلدة الراس فتليينها واصلاح مزاجها وترطيب المادة وترقيقها وازالة الحك واحراقه
عنها واعدادها للتحليل واذا كانت السعفة غليظة صلبة حكت بالحديد حتى تدمى ثم بالخل والملح او بماء الصابون
او يرسل عليها العلق ليستفرغ المواد الفاسدة التي تحت الجلد ثم يطلى بدواء السعفة التربة المجففة مثل المرهم
الاحمر المتخذ من المرداسنج والزاج والورق والخل والزيت ومن السعفة الرطبة ما يقال له الشهدي وعلامتها ان يثقب
منها جلدة الراس ثقوبا دقيقة يرى الصديد في ثقوبها وافواهها كثقوب العسل الشهدة اي في الثقب
التي في الشهدة التي هي اوكار النحل ولذلك سميت بها وقيل انما سميت بها لان رطوبتها تشبه غلظا بشبهه
بالشهد وهو العسل الذي في الشهد وهي تنفذ الاثاث اي الجلد لشدة لذعها وحدتها لان حدوثها

فوعوه

بلغم

ماء الى الرقة منها ومن النوع الاول السعفة الرطبة ان السعفة يرى فوقها قشور رطبة [illegible] ومن
قطع متصلة حتى ربما كانت [illegible] من الراس بمقدار [illegible] قطعة واحدة والشهدية تكون كمشبكة يرى الصديد
في ثقوبها [illegible] وعلاجها ان يكون بالادوية كما يكون للانواع السعفة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] منها ما يميل الى الصفرة او [illegible] والبلغم [illegible] من المادة والصديد [illegible] الحلق ومنها نوع
[illegible] وهو غير العلل المعروفة [illegible] الشعر في المسام [illegible]
السعفة [illegible] الشعر يخرج منها رطوبة شبيهة باللحم [illegible] المسام لانصباب المادة اولا [illegible] الحكة
وجذب المادة بسببها [illegible] شعر الراس [illegible] منابت الشعر بسبب الورم وهذا انما يكون من اخلاط
بلغم بورقي مع دم [illegible] غليظ [illegible] الجلد [illegible] الرقيق من الشقوق وعلاجها الاستفراغ بالفصد والاسهال
والمص بالحجم [illegible] بعد نتف الشعر بالمنقاش [illegible] يشبه بالعسل لان مادته [illegible] الفضول
الدماغ والدماغ عضو دسم فيكون [illegible] الفضول [illegible] شبيها به والفضول المتولدة منه [illegible] دسمة
وذلك لان الدم [illegible] لاختلاط الهواء المستنشق [illegible] في الدماغ ايضا لذلك [illegible]
ذلك [illegible] عليها المحاجم [illegible] العضو [illegible] لانه [illegible] غليظ مادة
يحتاج الى [illegible] وكذلك [illegible] بسبب الصديد اللذاع [illegible] لا يزيد في حدة
الاخلاط [illegible] والخل [illegible] لانه [illegible] من العضو [illegible] حارة
يسير [illegible] كثيرة [illegible] الرطوبات [illegible]
على العفونة حتى [illegible] الشعر [illegible] الرطوبة [illegible] باللحم [illegible]
بالخل [illegible] مع الخل [illegible] بعض ادوية السعفة مثل التوتيا والمرتك [illegible] العجس
[illegible]
وعلاجها [illegible]
تلك الاخلاط [illegible] الغذاء [illegible] الحلبة [illegible] غليظة [illegible]

والاكلة والقرحة [illegible] ونوع منها [illegible] وهي قروح [illegible] صلبة [illegible] حمرة [illegible]
[illegible] تحت القشر ويتولد من رطوبة غليظة محرقة ونوع اخر يظهر بثورا صغارا حمرا شبيهة بالنملة
النملة التي يخرج منها رطوبة شبيهة [illegible] ويتولد من [illegible] مختلط بدم غليظ محترق وقد [illegible]
عنها بالاحتراق [illegible] من النوع الاول [illegible] السبب والعلاج [illegible] السعفة [illegible]
السعفة [illegible] الراس حتى [illegible] شعر الراس [illegible] الراس [illegible]
الى السوداء لان مادته دم غليظ فاسد محرق [illegible] غليظة
وفسادها وعلاجها الفصد والاسهال [illegible] والافتيمون [illegible]
[illegible] التقدم [illegible] والخطمي [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] السعفة في الوجه وعلاجها [illegible]
[illegible] والكثرة وارسال العلق [illegible] الجلد [illegible] المادة
والاكثار [illegible] الجلد الجرب — الجرب والحكة
بثور صغار [illegible] حمرا [illegible] المواد
اليها بكثرة حركتها [illegible] الاصابع [illegible] عند كثرة المواد [illegible]
الجرب [illegible] الدم [illegible] الصفراء والسوداء المحترقة او البلغم المالح [illegible]
الاخلاط بالدم [illegible] الحكة والسكون [illegible] الغلظة والرقة والكثرة والقلة [illegible] انواع
الجرب واختلاف [illegible] الحكة [illegible] الدم [illegible]
التوابل الحارة والكوامخ المالحة [illegible] والمملحات [illegible] الاغذية الرديئة الكيموس
[illegible] والطعم [illegible] الاخلاط [illegible] — غذاء تحلل
للبدن [illegible] دفع الفضول [illegible] الاعضاء الداخلة [illegible] العروق [illegible] الجلد [illegible] — علاج اوجاعهم

والاكلة

[illegible] فيها الطبيعة ثم

من البدن بالكلية وتعب الكلة لضعفه علقوه فيحتبس في اما لضعف الدافعة او لانسداد المسام او لغلظ
المادة او لكثرتها فيزداد دهماك تغيرا او في داء فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابس
التي لا تقيح ولا يسيل منها رطوبة بل تقشر حسب ما ... ومنها الرطب الذي يسيل منها صديد وربما سال منها دم اسود
عند كثرة المادة وحدتها وشدة لذعها فلا يبلغ الخروج الى التقيح وربما يتولد فيها عند غلظ المادة
ورطوبتها حيوان مثل الصئبان هي جمع صؤابة بالهمزة وهي بيضة القملة لما تعفن المادة تحت الجلدة
لطول مكثها ولتصرف الحرارة الغريبة فيها والاخلاط وسائر البدن بها وهي مختلفة الصور فالتي تغلب عليها
الصفراء الحادة تكون حادة الرؤس حمراء شديدة الوجع والحكة والتي تغلب عليها السوداء تكون سود الرؤس غبر
الاصول لان اكثر السوداء هناك لتسفلها بالطبع فلقلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء لغلظها وعصيانها عن النضج
والتحليل والبلغمية تكون بيضا منبسطة لرطوبتها وسيلانها متفرقة بالمدة اي متفرقة بالسهولة لنفيها وجفافها
وقوامها والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها وبالضد وعلاج الجرب الفصد ثم الاسهال
بمطبوخ الافتيمون او مطبوخ الهليلج والسنا والشاهترج والماميران والاكثير فان بهذا المطبوخ يخرج اصناف
مواد الجرب واجتناب من العسل والتربد والغاريقون وشحم الحنظل وما يخرج البلغم الغليظ كل ذلك بحسب الخلط المولد
للجرب ثم تعديل المزاج بالاغذية المرطبة الملائمة الباردة والرطبة مثل الاسفاناخ والقرعة ولحوم الفراخ
والادهان اللينة والطلا بعد ذلك بما يقلع الجرب مثل المرداسنج وورق الحناء وشحم الحنظل والطين النقي بدهن الكبريت
المقوى والزيبق المقتول بالخل ودهن الورد وينبغي ان يجتنب من الاطلية الحارة في الحكة فقد تحدث الحكة في الجلد
من غير جرب وسببها بخارات حريفة حاكة لذاعة واخلاط حادة قليلة المقدار قد احتبست تحت الجلد اما
لانسداد المسام وقلة الاستحمام وتنظف الجلد او لضعف الدافعة اما رقيقة لطيفة فيحدث الحكة السريعة البرء
لانها تحلل سريعا واما غليظة ويحدث منها الحكة المتطاولة لبطء تحللها واندفاعها وقد تعرض من اكل الكبير
والسمك المملوح والجبن العتيق ونحوها مما يولد كيموسا رديا وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط المحترقة
مثل مطبوخ الافتيمون وجب بعد ترطيب الخلط وتعديل قوامه واعتداله لكثرة اعتداله حتى يستريح بها الشعير وماء الجبن

واصلاح الغذاء بعد ذلك والتي لا يتولد منه رطوبة غذائية واستعمال الاستحمام واما ترطيب الخلط وترقيقه
وتنقيح المسام وتنظيف الجلد والتدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس ويسير من البورق
لتحليل الخلط وتلطيفه وجلاء البدن وتنظيفه والاشباع من الجماع بالواحدة فان الجماع بسبب اللذة
الحركة المنبعثة بسبب اللذة يحرك المواد الى الخارج تبعا للروح ويخرج بخارا حارا اعتياد تحلل الحرارة الغريزية
الى سطح الجلد فيتعفن بها هناك من الاخلاط ويبقى رائحة البدن اتفق كما نرى ثم تلك الابخرة المتعفنة
والاخلاط المتعفنة من المسام ومن كانت في بدنه اخلاط ردية متعفنة هو اولى بذلك ولذلك ربما بالتدلك
في غسل الحجابة لتلطيف البدن من تلك الاخلاط المندفعة الى الجلد وقد تكون الحكة للمشايخ لضعف جلودهم
فيقبل ما يندفع البخار المواد المؤذية ولكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء هضمهم وضعف الحرارة الغريزية
وضعف القوى عن تحليل البخارات المتحققة تحت الجلد مع ان ابدانهم تكون بكثرة علاجها ولكثرة رطوباتهم
وغلظها وضعف حرارتهم عن التلطيف والتحليل ومساماتهم ضيقة لغلبة البرد واليبس عليهم خاصة
ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا كالقديد والسمك المالح فيعسر برؤها فيهم لان تلك المواد
لضعف قواهم يتولد فيهم يوما فيوما ولا يندفع وتدبيرهم اصلاح الغذاء ومداومة الحمام لترطيب المواد
وتليين جلودهما وتلطيف الابخرة وتحليلها وتليين الجلد وتنقيح المسام والتمريخ فيهم بدهن الورد والخل
للتليين والتنقيح والتقطيع في الحصف الحصف بثور صغار رخوة لينة كالذرة بل اصغر منها كالجاورس يخرج
في ظاهر الجلد واكثرها عروض في البلاد الحارة والاوقات الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة العرق
قليلة الاغتسال واصابة ماء الهواء البارد والماء البارد وفي كثافة الجلد وسد المسام وسببه
رطوبات رقيقة حادة صفراوية تخالط الدم وتحتقن تحت الجلد بسبب انسداد المسام من الماء البارد
او الهواء البارد كما هو راي صاحب الكامل او مواد تمكن تنقيتها عن طريق العرق السريع الخروج
رقيقة مادتها فتحتبس في سطح الجلد كانها انحلال العرق الشعرية على الرشح كما هو راي الشيخ وبخارات حادة
غليظة او اذا احتقنت واستعصت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد واحتبست في سطح الجلد وصارت

ملك الشرى

النفخ

في الحكة

الحصف

رابع

التوثا

كأنها آثار في العروق المستعصية على الريح كما سود الشعر ويكون رائحة حادة غليظة اذا حكت دامية
الخروج عند الشد او المسام بالرد احتبست في سطح الجلد وصارت سالكة على الرطوبة تقيحت و...
او الم يكن البخارات على الغلظ وربما لم ينشر بثورا ظاهرة مثل الحدث حسونة محكة فلذلك ودم بسير
او كان على الغلظ وكانت تلك الفضول غليظة جدا يابسة علامة القصد والاسهال كالحرج الاخلاط
الى ان كان السدل مسهلا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والاكليل الملك ليلين الجلد ويفتح المسام
والمسح بعد ذلك بالخل والماء ورد ويستطع وسكر الحلبة والسداب بالملح والخل والحل للتنقية والسطع والسطف
والتطلي بدهن السمن ودهن الورد في التوثا حشوة بعد تساقط الجلد ويكون لونها حمرة مائلا الى السواد
ومرة مائلا الى الحمرة وصفيا يكون شديدا حادا لطيفا كالطبرة سودا غليظا غليظا مع حدة الحريف وربما
حدث بعلة الحطة رطوبة غليظة ويلتمع ما في الحمرة للذع اكاد ويكون ذلك التوالي المرضا الى تنفيرها الكلف العلقية
الكموسات الغليظة الارضية القصرة الحلة على الكموسات الحادة اللطيفة ولو كانت بسبب الاوجاع على الحكمة كان
ازمانه اقل وانقضاء اسرع ولو كانت على البثور وكان بتوسطا الى الارعاد وعلاماتها الحوت قوة الكلمة
تفعيل الاجزاء الارضية عنها وعلاجها الى القصد ثم يسهل بها قشور ... على ... الكموسات المستمسك ... بسر
المادة وغلظها وتحللها مثل شبيه بالسعفة ... البثور الاعلى ... التوالي بوع ساع
حيث ... والذي يكون المادة الحادة الرقيقة فيه اغلب ... والجلد رطوبة عفنة ...
الاعضاء التي ... منها واقف وهو الذي يكون الاجزاء الغليظة الارضية عليه اغلب ومنها ...
ومنها ... وعلاجها الفصد ... الذي يطبخ ... ثم النطل ... الرقيقة ... الحنطة
... الحنطة النقية ... الزجاج ... الكلمة ... الزجاج ...
... الزجاج ... الزجاج ... ويكنس ...
... الزجاج ...
... الحنطة ...
... الزجاج

داء الحية ... بالمكس

الغلم ...

الحنطة

الحنطة فان لم يخرج منه ... وبلين ويسكن اللذع ويمنع احتباس الصابم فان لم ... وتنقيتها
والصمغ مثل صمغ البطم والاجاص واللوز المر والشاهسفرم والاشق والنخوم مثل ... السطح والدماغ
والادهان مثل دهن الورد ودهن اللوز المر ... المطبوخ الاصفر ... بالآس والخل ...
والخل واما المرهم فيطليه السعفة ... والزبيب والاشق والزيت والخل والخردل والزاج ...
الحنطة والخل ... الحمض ... البعض ... المادة التي ... البثور الصغار
... اكثر ... من اللحم والجلد ... الاندار ... الكثيفة
الكلية فان كانت الرطوبات حادة كانت البثور ... وان كانت ... غليظة كانت ...
وعلاجها ... الى ... ان كانت غليظة والمطبوخ ... ان كانت رقيقة ... الفواكه
... ان كانت حادة ... الشعير ... المواد ...
... الى ... المواد ... الجلد ... المبالغ
... الحارة ... البثور اللبنية ...
... المسام ...
الى سطح الجلد ... المسام ولا ...
... الجلد ...
...
... الورد ...
...
... الجلد ...
جودة ... الحرارة ... الحركة المخصوصة ...
والحكة ... الليل ...

مع الاوجاع مع الوجع

البثور الصغار

البثور اللبنية

بنات الليل

على الشرى لانه ايضا يهيج بالليل وعلامة جملة العلتين الحكة تشتد فيها اي في الليل وتستلذ الحكة بدؤها
اي اولا ثم تؤدي الى وجع شديد بكثرة الحكة وان كثر اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن
المواد التي هي مادة الحكة والبثور بالفصد والاسهال ثم بتوسيع المسام بالحمام [illegible] والمرطبات
المعروفة ومما يلي علاجها مثل علاج الحكة والجرب بالاكل والشرب [illegible] لانه يسخن البدن

الثآليل

ويفتح المسام وينقي الفضول وكذلك الابزن [illegible] يسيل الصديد [illegible]
وهي على ضربين منها منكوسة وهي التي [illegible] اصلها كانها مركوزة في اللحم وتقل من الطرف
يكون اصلها دقيقا وطرفها غليظا ومنها متشققة كثيرة مستديرة [illegible] ومنها متعلقة ومنها مسمارية
وهي عظيمة الراس [illegible] مستدقة الاسفل [illegible] العصب كانها مسمار ومنها طوال
متعلقة اي معوجة تسمى قرونا ومنها متشققة يكون العلة [illegible] وتسمى [illegible] خلط
غليظ يابس جدا [illegible] عند احتباسه في العروق الصغار [illegible] من الاسباب الخارجية [illegible] او
سوداوي او مركب منهما [illegible] الطعم [illegible] الى ظاهر البشرة وعلاجها [illegible] الفصد
ان كان الدم غالبا فان الدم [illegible] يغلظ ويحيله الى السوداء عند احتقانه في العروق الصغار
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الماء المحلل [illegible]
المزاج [illegible]
[illegible] النورة [illegible]
[illegible]
[illegible] العدسية [illegible]
[illegible] وقد قيل ان [illegible] العدسية
[illegible]
على العكس [illegible] غلظ المادة [illegible]

وعلاجه

وعلاجها بعد تنقية البدن ان كانت كثرة عليها بالمراهم [illegible] والمروخ والشطح [illegible]
[illegible] البطم والشمع والدهن ويطلى عليه [illegible] الرواعي [illegible]

البلخية

والكبريت والنورة [illegible] اللحم [illegible]
وسيلان صديد [illegible] السعفة الردية [illegible] الحمص
والعدس [illegible] اللحم
الحبيث [illegible] وعلاجها علاج السعفة الردية [illegible] الطرف [illegible]

في الكبر

[illegible] الى اللحم الصحيح [illegible] العفونة [illegible]

البطم

[illegible] البطم [illegible]
حب البطم [illegible] الساق [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
حركتها وعلاجها الفصد [illegible] العلة [illegible] المادة التي
قد تنبت في نفس العضو [illegible] بالمراهم [illegible]

في التوثة

وربما [illegible]
وعلاجه علاج سائر القروح الخبيثة والتوثة [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] القروح [illegible]

الداحس

علاجها ان [illegible] اللحم الصحيح [illegible]
ثم [illegible] الداحس [illegible]
[illegible] والاعصاب [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] وعلاجها الفصد

والاستفراغ بالدواء وتعديل المزاج بما اشير ويخشى وان يطلع عليه اما في الابتداء فليخص الاصحر الكلى ردع
اطلاقه او بتعصيد القريبة والجمل لذلك ويسكن الالم بشديد بجهد التنضيج دار البرنطونا والحل مرد ا
فا بردوكشن لمنع المادة ومنع انصبابها الى العضو ويسكن الالم بالمخدر او بوضع في الثلج حتى يخدر لان البرد
يكثف الاعضاء بعضها فلا ينفذ فيها الروح الحساس ولانه يخدر او حار رطبا بالتسخين يكون الاولى والاحلى
هذا العلاج اذا كانت المادة لطيفة يستر بها الحرارة ويسوى البلغم واخلاط يتحرجها حتى تحلط قوامها ... يحرق
والا فانه تغلظ وتمنع التحلل وتفسد المادة فلا ينتسب الى الرجر الورم في العضو ويعفن فيه العضو ويعرض المواد
فيسود ويموت ناحية او يطلع بالنتن والاعضاء ما كان عند شدة الوجع فان يسكن الوجع ورا العليل فيدفع المعقم
والادضع الجبن المنتفخ الغايص حتى يحلل فان لم يحلل يوضع عليه الاضحلة المنضجة مثل زر المرد ودقيق الكتان
حتى يجمع ويسقط بالمنضج ويخرج ما فيه ويدمل بالمراهم المدملة في ابورسما وزوجه الحويسيلان الدم من ورم
كون من دم ورج وصدره يكون من انخراق الشريان اذا اعرض لبعض الاعضاء ضربة او لحوق الشريان من تحت الجلد
فيخرج منه الدم والريح الهوائي عند الحركة الانقباض الى الفضاء الذي بينه وبين الجلد فذريا يسع فيه ولا يجد مخرجا
مخرج منه لعدم اتفاق الجلد او جرح صغير على موضع الشريان فيخرق فيها الشريان اتفق ولم يلتحم الجلد الذي عليه
وتحت انخراق الشريان اذا كان كبيرا اعسر حالا لالتحام التي ما حصلت لسعة الخرق كما هو الى الاكثر ويكثر جالينوس
فانه زعم ان الشريان يلتحم التي ما حصلت ما يشتد على ما يجوز والقياس لا التجربة فاما اما بحث بهذا التحام الشريان
الذي يحتاج الى سلوك والقرحة الصغيرة والقياس فهل ان العظم وسط الصلابة يمنع الالتحام واللحم وسط اللين
وسر يلتحم والشريان بوسط الحالين منهما فيكون يلتحم ولكن صعب الالتحام ولا يجب عليه الدشبد انضمام كما هو في بعض
وقد استدلوا ايضا على ذلك القياس والتجربة اما القياس فلان الاعصاب يلتحم الشريان عضو في غاية العصب وقد تلحم
واما التجربة فلانه لم نرى الحال قد التحم التي ما حصلت الشيخ كانه يمثل بهذا الاول في بيان القياس الذي ذكره
جالينوس فقط لا يجوز عليه الالتحام شبهة البته وكون ان يكون فيه التي ما حصلت لا يكون حصلت بل ما جاء
الدشبد فكانه لا يعتقد في احتياجه الا الالتحام الحقيقي ولذلك حمل الشارح كلمات القانون حال الالتحام التي ما حصلت

ابورسما

والتجربة وشهادة الالتحام حم

والقص

والقص لو كان الشريان يلتحم التي ما حصلت لكان العظم اولى بذلك منه اذ لم يوصف في المواضع الا الصلابة فقط
وقد احتج في الشريان منها اربعة احدها الصلابة وثانيها رقة دمه ودوام حرارته فيحتج جودته والصلابة موضع
الجرح وثالثها دوام حركته والحركة مانعة من الالتحام لافتقاره الى السكون ورابعها احاطه في السنخ كما سال الا خرقه
في تلبها تمكن الالتحام ورابعها ما يريد الانقلاب الدم والروح ويسمى ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم
ان يكون موضعه النبض فيه غلظا اخشن فانه يذكر بعده ان لون الورم يكون مثل لون البادنجان البنفسج من علامته
ان يكون موضعه فيقبض الى تحرك حركة انقباض فيه وانبساط لانه تتبعه حركة الشريان ويتحرك الدم الى الفضا الذي
تحت الجلد ويحد عند انبساط الشريان ويرجع الى داخله ويكثر عند انقباضه لخروجه منه لتفصيل المكان عليه وعند الموضع
بارتفاع والحفاض واعلم علاجه بالسد لحسب الانثر الورم لما يعود الدم النضا الى داخل الشريان ويسمع لونه مخضر
الالاقات ضرب وتبقيه لما ذكرنا من حركة الدم ويكون لون الورم على مثال لون البادنجان البنفسج لتراكم
الدم وتغير لونه لسعار حرارته وعلاجه ان يشد بالاشياء التي يعقبه لتقبيض ذلك الموضع ويشد بلا يسع النضا
وعلاج الضماد القابض العفص ونحوه الحراقة لصلابة الجلد وعلاجه ويكون ان يشق الجرح فانه يرى فيه الدم عند الرق
الجلد كانه يرى في الشريان لو الاعاقبه محمودة في البثور النوبية الشادنة النادرة الوقوع سماها بذور دم
الاصلا في بثور صغار يعرض صغار الاصل كالعدد وكذا سمت بها بتشبيهه بالارز بالمثل الاسم الاعمى بالنصف كما
ومنها ان اتفق ويعظم فيصير كالدرهم وان من عادة الصلابة لها ونحوه ما يصح ودمها يشل الصلابة وهذا اشد لا يدل
على انها دور ماده العليط جدا ودرداه كما السرطان ونحوها غلظ سوداوي يحمله من الخضر او الرطوبة عليه اجها التصليب
والاسهال بطبيخ الافتيمون وسيل المزاج الى الرطوبة حين تحلل غلظ المادة ويصفيها والتضميد بها البزرقطونا والاحبح
ثم بزر البرد والبزرقطونا واطراف العنب بالسلق المغلي يعني السنج حتى تنتضج ثم يطلبها او يضمد بها الاكل
المخبص بعصرة السفرجل ونحوه يعالج احمر صلبة ويظهر فيه المح في موضعه ثم يظهر في موضع اخر
ويتبين ما يطول ولا وسمها ان دعوة عليها وعلاجه علاج الشرى الدموية منها يثور تعرف بالشيلم ومن يظهر
في الوجه والوجنة صلبة ويخرج اليها بعد ابدا دم ومن رده يكون منه دم فاسد حتى ان اسمه في اوهام تعفن واخذت

اظن انه كان الشيخ في قراءة الشارح الشيخ بالتصحيف واعترض حن

البثور النوبية

الخبيص حلوى معروف ومنه الخبيص

بالشيلم

بثور الاصداغ

جميع الوجه وعلاجها الفصد والاسهال وشرب [illegible] فانه [illegible] وجد [illegible] بالغذاء [illegible]
بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم [illegible] الوجه [illegible] اثره بعد ذلك ابيض [illegible]
بثور تعرف ببثور الاصداغ لانها تظهر فيها [illegible] شبيهة بالدماميل الصغار [illegible] ولا تنضج الى [illegible]
بل [illegible] فان [illegible] ومنها [illegible] الدم الغليظ وفي الاكثر [illegible] الجنس المادية [illegible]
وسببها خلط رطب غليظ [illegible] دم فاسد وعلاجها فصد القيفال وسقي الايارج والفصد [illegible]
والسفوف [illegible] حتى تتحلل [illegible]

بثور القفا

القفا وهي [illegible] الاصداغ الا انها اكثر [illegible]
من الدماغ دون [illegible] الاعصاب [illegible] وعلاجها الفصد [illegible] والفصد
[illegible]
[illegible] السفوف [illegible]
[illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الجدري [illegible]
[illegible] الى [illegible]
دون [illegible] المادة [illegible] بعض الاعضا
[illegible] غليان الدم [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] السوداء الغليظة [illegible] الصفراء [illegible]

في الحصبة والجدري
اذا ابتدأت [illegible] مرض [illegible]
[illegible]

الدم [illegible] تشبه [illegible] الرمد [illegible] والصداع [illegible]
والقصد [illegible] والساق والقدم [illegible] الغليظ الذي [illegible]
عن دفع المادة الى الاطراف [illegible] والاحمر الذي [illegible] وسطه [illegible]
يسمى [illegible] اختلاط الصفراء والسوداء الغليظ [illegible]
وغير [illegible] المادة [illegible]
واحد [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
في [illegible] المادة [illegible] النضج [illegible]
[illegible] الوباء [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
على [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
فانه في الاكثر [illegible] البثور [illegible]
[illegible] الاعضاء الباطنة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاصداغ [illegible]
[illegible]

البرص

وفي العضو الذي يحدث فيه وثقل في الرأس وخشونة في الحلق لبروز البثور فيه ووجع في العصب لامتلاء الوريد
المتكئ عليه لان علته كثرة الدم الفاسد وغليان الدم فيه وكحلة وزيادة حمرة وتمدد بعد داء الحوادث وكذلك
الاورام السرطانية ان انفجر واما علامة كون الجذام فالحمى المحرقة والكرب والغم وجفاف النفس ... وحلة
المادة ورداءتها وحكة الانف وعلامة البتها فقبل الشروق والوجع وعلته فقد ذل في الحبات ... الكول
التمر ... والصداع اصبعا اذا ... يعرض على العصب وتقصف ... الكرم والرمان ... الاطراف
وان ... عليها الورد ... ولا فائدة في تكرار هذا التدبير وتخصيصه بالذكر في البرص ... بظهر غلظ البدن
ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض ... الغذاء النوع
المتقدم وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه فتضعف القوة المغيرة ومن
... استعداد الغذاء للصورة العضوية ويبطل عنه استعداده للصورة النوعية الى ان يصير الغذاء شبيها بالعضو
في القوام واللون ... الصورة الغذائية ... بسبب استيلاء البلغم عليه وعدم استعداده
... بالمغيرة ... اذا كان ... بالبرودة وقد يكون بسبب سوء مزاج العضو الى البرودة ...
حتى يصير ... الاصداف ... الى ... بضعف العادية ... العذاء ... الدم ...
من الرطوبة ... الدم ... في البرص ...
وذلك البلغم ... المراح ... الغذاء ... الى ...
البرص ... والايلام ... العلة ...
... مرض ... بعد الانسداد ... الدم ...
عند ... الجلد ... الدم ... العضو ... علامة البرص ان ...
... العضو ... الرطوبة ... ذلك ...
في الجلد واللحم الى العظم عند استحكام العلة وان ... الشعر ... في ابيض ... اللحم في ... العضو ...
... الجلد ... البدن واشد ... العضو ... بورك

والله اعلم

وان عرض ... لم يخرج منه دم بل رطوبة مائية بيضاء اذ كل ... ذلك لم يجر ... الدم
اوليس فيه دم يحدث بطلان ... بسبب الحرارة ... الحكاك ... ومدة الاعلال ...
لان النضج ... حيث صار ... للعضو ... انه بالمسهل المختص ... ان البرص ...
لم يكن بسبب ... الغذاء صورة اللحم السليم بل تنبيه ... مادة العلة ... فاما وان ...
امكان الاستفراغ ... مراتب كثيرة ... العليل ... علاجه
صالحة وانما ... في هذا الموضع فقط ... العلل بكثرة الاستفراغ ... الاستفراغ ...
الصالحة مع ... الاعضاء السليمة ... بالمسهلات ... كما ...
... الامور علاجه استعمال الاطلية ... ان كان ... اللحم
الابيض ويحدث الى ... حتى لا ... عسر جدا ... المرض ...
المرض ... المزاج ... العضو ... الاصلاح ... الادوية ...
... الاعضاء ... غذاء ... غلبة ... البرص ...
احمر ... حشونة ... الشعر الذي ينبت عليها ... اذا ... بالابهام
والسبابة ... اللحم ... الى اللحم ... منه ... الجلد ...
الابرة ... منه دم او رطوبة ... ذلك كله يدل على ضعف العلة وعدم استيلائها ...
استفراغ البلغم ... النوع الاول ... المزاج ... الى ...
والبرص ... والترياق ... التي ... البرص ...
الوحشي ... الاطلية ... الحمرة ...
... الحرف ... الكبريت ... الزرنيخ الاحمر
والبورق ... الكبر ...
المترحة ... والكبريت ... والمازريون

والزيتون وافضل الجميع الترابات التي تتخذها اصحاب الصنعة بالتوتيا والاثمد ومما يخص برص
آثار المحاجم ماء التين برى وماء المرزنجوش وفي الصنعة والشيطرج يطلى بماء التين وقد يصبغ البرص
عند اليأس من برئه بلون البشرة لئلا تنفر منه الناس فاطلية تتخذ من الحنا والسورنجان والمر والورد الاحمر
والمغرة ومن طين الاحمر والقرنفل والشيطرج وحب الخردل والنيل والوسمة بالخل بعد ان يغسل العضو
ليحدث منه في العضو تنفط وخشونة بعد ذلك الطلي بالماء ويخلط ويغسل النقع بعد غسلهما اي
غسل الادوية عنه اي عن العضو بماء الزاج والشب ليحدث فيه قبض وكثافة فيحفظ ما تلون الصبغ عليه
بذلك ولا يزول عنه سريعا في البهق الابيض هو بياض يعرض في ظاهر الجلد غير غائر وسببه مواد بلغمية
بغير جدا اذا كان ضعيفا غير مستولية والمادة رقيقة والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح فيدفع
من [illegible] ما لم يشتد المرض فلا يرتكب الباطن والاسفل لغلظها الى الغور كما في البرص وقد قيل
ان سبب البهق رطوبة تحرق احتراقا شديدا استفرغ منها الاجزاء المائية حتى تبيض الباقي وتقرب من
التبغيث والتنزيل ونظيره تشبيهه بالعظام كالرماد فيكون حينئذ لزوال المائية عنها فعلها الدم وكون لها
في العروق فاذا صار الى البشرة تبيض وحكى قوم انها وجدت القسطنطين مستدين تحت الجلد
هو النوع الذي يخرج منها ولم يعرف لعلة فيها فلا استقر الكلام عليها تقشر لبيضها وتجدها
[illegible] ان تلك المادة فيزول البهق بالكلية وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر
يكون دفعة ويزول سريعا بالاسهال وغيره ولو كان لضعف قوة فان اسهالها ليس مخصوصا بمادة
العلة لكنك اذا تتبعت اسهال هو مسهل مخصوص بتلك المادة وباطلية حالية قريب علاج اخر ولو كان
ضعيف القوة المغيرة لم يحدث دفعة ومنه تنبيه على ان تواليه اسماء من الغذا الوارد على العضو وما
قويا فيكون حدوثه على التدريج ولم يزل الا بطول معالجة لان القوة المغيرة ما لم يصلح لم يمكن زوال العلة
وهذا الاكثر ان يحصل دفعة وفي هذا الوصف لان [illegible] في تلك الرطوبة تحت نقص كالنوع الاسهل
البدن وكمال صحتها بعيد جدا ولان الاجسام كلما كانت اميل الى الارضية كان اثقل واميل الى السفل ولذا

المذكور

وفي الدليل المذكور وهي لان حدوثه دفعة غير مسلم وزواله دفعة بالاسهال الذريع لنقصان العلة وعدم
رسوخها وتمكنها فان نهاية الامر كونها ظاهر الجلد فقط بخلاف البرص فانه قد تمكن في الجلد والشحم واللحم
في العظم مع ان ضعف المغيرة مناسب جدا لكن اصلاحها ما ذكر معالجة وعلامة البهق الابيض انه لا يكون شديد
البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غائصا في الجلد النافذ ولا املس السطح لتقل الرطوبة الراشحة
وهو في الاكثر مستدير الشكل لان الرطوبة الراشحة كما يخرج من افواه العروق وتنبسط حولها مستديرة ويكون الشعر النابت
فيه اسود واذا نقر بالابرة يخرج منه الدم وعلاجه الاسهال بالتربد
وشحم الحنظل والقوقايا والسورنجان واخذ الاطريفل والكابلي وذلك الموضع وطليه بالكبريت واصل الكبر
ممزوجا بالخل او بالشيطرج والعاقرقرحا وبزر الفجل والكندس والخردل منقوعا بالخل في الشمس لانها تقوى عمل هذه
الادوية ترقيقا للمواد وتسييلها وتحليلها وادرار الجلد وتفتيح المسام والماض الحرارة وينشرها وتسخن الاعضاء
وجذب الدم الى اللطخ في البهق الاسود واما البهق الاسود فهو تغير لون جلد العضو الى السواد او الى صفرة
من مخالطة المرة السوداء الدم ويجريانها معه الى الجلد وعلامته ان الجلد يضرب الى السواد واذا دلك العضو
صار فيه شبه بالنخالة وقشره ما يستلا البيض والخفا وعلاجه من موضعه بعد الدلك الكثير لا يحدث
الدم الى ظاهر البشرة ويصعد الحمرة على السواد واكثر ما يحدث للمشايخ لاحتراق اخلاطهم وعلاجه السوداء
وعلاجه بتنقية البدن اولا والاسهال بما يخرج السوداء مثل الخربق وطبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج
والاستحمام الكثير لترطيب البدن وتنقية المسام وترطيب المزاج بالاغذية التي تولد دما رطبا وان يطلى بالخل
الاسود بالخل المبرد الزرنيخ والزاج والكبريت او بزر الفجل والشيطرج والكندس وبزر الحرمل وغيره من البهق
الاسود ويسمى البرص الاسود وهو تغير وتقشير من الخوف وتمرض للجلد غائص فيه مع حكة لا ينفصل
عن المادة المحترقة الجاذبة لداعي بعض الجلد وخشونته شديدة وتقشر مع تكميم للسمك اي يتقشر الجلد
وينفر عنه قشور مدورة كفلوس السمك وسببه خلط سوداوي يحدث في الجلد وما يليه من الاعضاء التي تحته
تشبه بالقوى حران يوثر في اللون وهذا بل القوام النضج حمية تحت تشقق وتقلس وتسمى الصلابة المتغير

الكلف والنمش والبرش

وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة الاسهال لان المادة فيهما
اغلظ واكثر واشد استحكاما وربما [illegible] وزيادة في التطلية الحادة وربما [illegible] فيهما
في الكلف والنمش والبرش والخيلان الكلف هو تغير لون الوجه الى السواد وحدوثه اما لكثرة سوداء
او حرارة واما لكثرة [illegible] الوجه لان [illegible] غليظة سوداوية يتصعد البخار الطبيعي الى اعالي البدن
فما يتوجه منها الى الدماغ يخرج من الشعر لانها منافذ متسعة وما يتوجه الى الوجه يحتبس تحت الجلد لضيق مسامه
ولغلظ الذي يرسبها [illegible] ازداد غلظا هناك والنمش نقطة سوداء او صفراء او سوداء صارت الى حمرة مستديرة
كالنقط تحت الجلد وربما عرضت [illegible] ينبسط حتى يصير مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه
لما ذكر والبرش نقط صغار سود اكثر ما تعرض في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة والجمهور على ان النقط
ان كان يميل الى الحمرة فهو النمش وان كان يميل الى السواد فهو البرش وان اتصل بعضها ببعض وصار لطخا
فهو الكلف والخيلان [illegible] والسود والحمر والكمد في اللون الا انها [illegible] وتنتو عن سطح البدن
مستديرة [illegible] كلها [illegible] مولودة مع الطفل [illegible] وقد تكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريب
من اسباب بعض [illegible] الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق واذا خرج من افواه العروق اللطيفة واحتبس تحت الجلد
لشبه الاعضاء التي [illegible] الجلد [illegible] ذلك الدم الجامد الذي تحته فلا يكسوه الدم [illegible] والروح
الذي يجري [illegible] رونقها ونضارتها فيتغير لونها الى الكمودة والسواد [illegible] لاختلاط السوداء [illegible]
في المعدة [illegible] الى البدن [illegible] الوجه ولا ينفع [illegible] الكلد [illegible] غلظا
وكمودة [illegible] لا [illegible] اذا [illegible] الحمرة وكثرت الفضول السوداوية [illegible]
وضعف الكبد عن التمييز والطحال عن الجذب [illegible] الحوامل لاحتباس الفضول الطمثية فيهن واندفاع
الاخرى [illegible] الى الوجه واما النمش والبرش فسببهما مثل الكلف خروج الدم السوداوي الحار من افواه
العروق الدقاق واحتقانه وجموده تحت الجلد احتقانا ما [illegible] بين السواد والحمرة [illegible]
التدور والتفلع الصغير والكبير منه [illegible] بينه وبين البهق الاسود ان [illegible] وذلك [illegible]

وجه [illegible] السواد والكمودة وذلك [illegible] والدم [illegible] الجلد

لان

الخيلان

علاجه

لان الدم السوداوي فيهما قد احتقن تحت الجلد من غير ان ينفذ في جرمه ويصير [illegible] حتى يحصل [illegible]
وذلك [illegible] العوارض [illegible] بخلافه في البهق فانه [illegible]
يصير [illegible] اجزاء الجلد [illegible] وقوله وسبب الخيلان ايضا سوداوي [illegible] او دم [illegible] من العروق
فيحتبس تحت الجلد في الموضع الذي يخرج منه [illegible] ولا ينبسط [illegible] الاجزاء اللطيفة
[illegible] مثل الصمغ الذي يخرج من الشجر [illegible] بالموضع وعلاجها جميعا الفصد والاسهال [illegible]
السوداوي [illegible] الجلد [illegible] المحلل مثل البورق [illegible]
[illegible] البطيخ [illegible] والكندس [illegible] والنطرون [illegible]
الذي [illegible] الماء [illegible] والقسط [illegible]
[illegible] المستخرج منه [illegible] الذي يخرج [illegible] عند القطع [illegible] ان [illegible] بها
اي بالاطلية الجلاءة المحللة [illegible] اوائل العلة [illegible] مثل [illegible] والورد [illegible] العدس
لان الادوية [illegible] افواه العروق [illegible] الدم [illegible] الجلد [illegible] العلة
[illegible] الدم [illegible] الكلف [illegible] الموضع [illegible]
زوال العلة [illegible] الدم [illegible] العروق [illegible] ذلك [illegible] افواه
العروق بجمود الدم [illegible] واما البرش والنمش [illegible] الاطلية [illegible] البرش [illegible] لان مادتها
اغلظ ولو كانت رقيقة لانبسطت وصارت [illegible] كالكلف [illegible] النمش عند الجمهور واما عند المص
فلان مادته دم سوداوي [illegible] في علاجه [illegible] مواضع
النقط بعد [illegible] الجلد والدم [illegible] والخيلان [illegible] ما فوق
ما فيها من الدم [illegible] لان مادتها اغلظ [illegible] الدم الجامد
[illegible] افواه العروق [illegible] ان [illegible] كان
الخيلان [illegible] لون [illegible] الاطراف [illegible] هذا اللون

الخضرة والوشم واثار الجرح

لان دم الشرايين احمر ناصع ويعرض التوقص لما يحدث بالادوية الحادة الى ان ينعقد الدم فيمنع عند ذلك
افواه الشرايين في الخضرة والوشم واثار القروح والجدري اما الخضرة التي تحدث عن الدم المحتقن تحت الجلد بسبب
سقطة او ضربة ويخرج هذا الدم الى تحت الجلد ويكون لونه كمودا الى ان يجد السواد فعلاجها
عند سكون الحرارة والالم للاتحلل الى اللون الاصلي ثم دلك الموضع بالملح والاغر من المواد من العروق المنصدع
ومن ناحية الاعضاء فيودي الى ورم عظيم ان تقصد لموضع الكي او الحجامة او التوتيم او ماء الرمح والاكس او
بالنطرون والخل ليسحج الدم الميت ويرفعه وعلاج ان لم يكف ذلك عرض الموضع بالابرة ويسح الدم ان امكن
علاجها وان كان الدم جامدا او لاسيل عند الغمز شق الجلد بطرف مبضع ويخرج عنه وافضل بالقوتيم ذلك
المرضع منع وضمد بطرون وعلك البطم لتكون اقوى العروق فلا يعود منها الدم الى الموضع تارة اخرى واما
الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك كالمداد وما اشبه فينبغي ان يدلك بالنطرون والملح الى ان يتا البطرون كلود
سطح ثم توضع عليه علك البطم الليلي المغسل لماء قد حل وجذب شيء من عمق البدن ويترك يوما او يومين فاكل
وسلك بالملح ويعاد عليه علك البطم الى ان يقلع معه سواد الوشم فان لم ينجع امثال ذلك فيوضع عليه علك
البلادر وجميع معاجز الاب بنقط عسل البلادر والادوية المقرحة المتقرحة وما كلها واما اثار الجدري والقروح
فان كانت عامرة كنحو ابي اسم السدر وان كانت مستوية بعد سبعها لطلا بالمرداسنج المبيض من بهر الورد
الى نصف طاقة من جابرة فانها تستمع الزوج العتيقي وتبيضه وتكون على الحالة سر واسعلة ان يوجد من المرداسنج
رطل فيخلط من الملح مثليه ويصب عليه ماء ويبقى في الشمس ويبدلها ماء حتى يبيض فان المبيض منه جابي وعمر المسحوق ود
وشحم البط والدهن المحلول ان كانت الاثار شبيهة بالبرص ساندا وبالمرداسنج واصل القصب البابس ودقيق
الحمص والعظام البالية والقسط وحب البان ودقيق الارز ويزر البطيخ سحوقة بماء البطيخ او بماء القاقلي او
من نوع من انواع الحمص وبورق بلا كشاني لانه اعظم من الاشنان ويتخذ منه القلع ويجعله جلد او اوطلا
الكلبة وبزر الكتان فانه يجلو وكذلك ان كانت الاثار سودا في الباد دستام البادستام حمرة شبه جمرة
من شدائد الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها ورم وتكثر في البرد

الاهمال م

تغشى والكثرة الدموي فاذا فصد وتفرق الجلد لاحتقان الدم تحت الجلد واحدث فيه قروحا وعلاجهم
والفصد والحجامة وارسال العلق على العضو والكد حدا حتى يسيل منه دم كثير فلا يمكن لحت الجلد حتى يحدث منه
بالكلية ثم ذلك بالملح ليدر ونابت من الدم المحتقن ويحلل ويطلى موضع الحك بالترياق والمرهم الاحمر
والكلي ويمنع منه ان يطلى بالقطران وبزر كتان مقيضة بماء حرالخل والكل التوكيع يغسل بماء حار
ومعا وهي ان يكون المادة بالتمام من فساد اللون اي تغير عن المجرى الطبيعي يحدث ان تتبعه الاعراض
والعذار والطبيع للاكثر الاعضاء في سوء الساحن المنسوب بالحمرة قال اللون الاغص الاعضاء سوء السابحن
اما الجلد والعظام والغضاريف والغي بالا طباب والاعصاب والاوردة والشرايين فذلك كالملساط واما اللحم
فانه وان كان بسيط الا حمرة لكنه ممن مستقر في بخصه ابيض فاذا كان كذلك فاعدا السابحن للاعضاء يكون
بغلبة احد الاخلاط ولكنها للطبيعة الدم فتى اغتدى به الاعضاء البيض صار ساحنها مشوبا بالحمرة
وما عدا ذلك غير طبيعي في الاكثر يكون اما من دفع الطبيعة خلطا نحو اللون ظاهر الجلد ويكون علامة
اسقام الاعضاء الكلامية التي من الادقة ودم الحجامة والامراض ورد البطيخ واللون الشمس والنشف والصفرا
والسود وتحمرهم باللبن فان فيه جلاء مانا بنيه التي فيه وان اعانته الفصول على البدن واختلاطها بالدم ويكون ما كان
في اليرقان الاصفر والاسود وعلاجه تعقب تلك الفصول التي اسبابها منعه البشرة ويكون اذا هاف د
الاخلاط كالطحال اذا ضعف مثلا عن جذب السوداء من الكبد فتترقه ويخلطها مع الدم والكبد اذا ضعف مثلا
عن تمييز المرتين عن الدم او عن دفعها الى موضعهما والمعدة اذا ضعفت مثلا عن الهضم التام فينفذ الغذاء الغير
المنهضم الى الكبد ولا يتولد عنه كيموس بل دم غير طبيعي في لونه وقوامه ويفسد لون البدن والطبيب
اذا هم لابد تشخيص علل ومن المعدة والكبد وعلامة ذلك الامعاء اي امراضها وضعف افعالها وعلاجها
بتقويتها واما الشمس فانه اذا العوض متعريا على الشمس للطين الحكمة فيها دابت الاخلاط الجديد
الى ظاهر الجلد واحترقت في المسام فاسود اللون وصار كالحمة والريح اما الى رفيها وكر
في الشمس واما البرد فما يفسد من الحار الغريزي الى الباطن ويستولي البارد على الظاهر ويحرق الجلد ويسود

او لما يكاثف الجلد ويجمد الدم فيه فيسود والبرد لما ذكر وعلاجه الاستحمام كثيرا ودلك الجلد وتدبير الاغذية

المحمرة وترقيقها وتلطيفها وكذلك الاكباب على الماء الحار واستعمال الغمرة الجالية مثل دقيق الباقلى

والعدس وقشور البيض والاسفيداج وشرارة العاج والعظام النخرة واللوز المر وبزر الفجل والعشا

باللبن او بماء القنابري او ماء ورق الفجل وا[illegible] شو[illegible] الى الكلف والمشرب الاو[illegible] الى التعفن واسود وتدبير ما مثل

ما يحدث صفرة اللون من كثرة الجماع ... فانه يلي صبغ بعض اللون ... واشباهه وقيل بل لطلا الاثر ونحو ذلك

الكمون وادمان شرب الماء الراكد لانه بسبب طول التعاقب في موضع واحد يكثر كالطين الاجزاء

الارضية فيه ويشتد الامتزاج بينهما كما في المياه السيالة فانها وان كانت ذا اخلاط قليلة الارضية لكنها لا تكون

ملاقاة الارض واحد بعينها فلا يشتد امتزاج الراكد سيما اذا كان مكشوفا للشمس فيتحرك فيها ويصعد

الاجزاء الارضية اليها فتختلط فيكلف النضو الا اللطيف كالالطف منها مدوامة تأثرها فيها فيصير غليظا رديا

فتوليه يخلط الدم ... الاخلاط ويفسدها ويضعف الاحشاء والمعدة ويعظم الطحال فيتغير اللون ويصفر

اللون وادمان شرب الخل لانه يقطع الدم بتصاعده والاستحكام اكل الطين ... سدد في افواه العروق

الدقاق والكلى الى الجلد ثم صافية لحم منه البثر ... رقيق ... كار ... الصفراء يعده لسبب بقيمانه وضعفها

من تلك الافواه المنقبلة فيصفر اللون وعلاجه اصلاح الغذاء وقد ذكر شيء منها للون من طول المقاساة

الامراض وفقدان الغذاء القليل تولد الدم والغم فانه يحرك الدم والروح الى الباطن قليلا قليلا فيحلل ويضعف

الحرارة الغريزية وبما يحبس ويكثر في الباطن بسطح الحرارة فيتبرد مزاج القلب وبرد الدم المولد ... اشتراك و

بضعف الهضم ويقل الدم الجيد الكافي ويكاثف الروح والدم ايضا فلا يميلان الى الظاهر ويكاثف

الكلف ايضا فيصفر اللون وكثرة الجماع لكثرة تحلل الدم والروح وضعف الحرارة الغريزية ولا وجاع

لكثرة التحلل واشتغال الطبيعة بها عن هضم الغذاء وتوليد الدم وسوء مزاج الكبد لكثرة التحلل وارخاء القوى

وفتور الغريزية واحتراق الخلط وكثرة تولد الصفراء وانجذابها الى الظاهر وعلاجه التقوية وازالة السبب

بازالة السبب والعرض الذي منه والتغذية بمقوي القوى وكثرة تولد الدم النقي والروح الصافي واستعمال ما يولد الدم

الرقيق

الرقيق يكثر السعود الى الظاهر لسلع جميع مواضع البدن وينتشر فيه وينقبض ويظهر بلون الاعضاء الاصلية

الجيدا لي الطبيعي بان يكون احمر صافيا فانما يحصل منه البشرة رونق وحمرة ونضارة مثل ما للحم

والبيض النيمرشت والعصفور فانه يولد دما رقيقا جيدا ومع اليجانه النضج فينبسط الدم الى الرأس

والشراب فانه يولد دما رقيقا جيدا لطيفا منه فعالا للكبد ومن بدفع الحرارة الغريزية وما يصبغ الدم الى الظاهر

العصفر مثل الاطريفل والتليسع المحل لشهوتها الاطرماث ونحوها مما يشر الدم وينبسط فيسخنه ويحركه الى الظاهر

مثل الفلفل والسعد والقرنفل والزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا ويعد حمرة بريقا والزوفا اذا

جعلت بهريسة الاطعمة وما يجذب الدم من داخل الى خارج من الاطلية والغمرة المحمرة مثل الخردل والزنجبيل

ومثل الزعفران وقوة العصب والكندر والمر والمصطكى محروقا البلبوس ومن يصلب التوتر في اللحم ثم العاء

المهملة والابرية احساء صغار رقاق ... بالنخالة تنتشر من جلدة الرأس عن عرق وقد تبلغ الى الصلح

عند زيادة رداءة المادة وحدوث ذلك يكون من كثرة الرطوبة التي اودرقة او من دم كالطين سوداء

تقبلها الى الرأس وتسد رداءة كتفيها السطح الاعلى من الجلد فيعرض له تقشر حسب وقد يكون من سبب مجرد

عرض لمزاج الرأس دون سائر البدن فينسلخ عنه الجلد وربما كان المسك ... خفيف ... الزهر

بلش ... والترمس والعسل ببعض الكالات ... والبورق ودقيق الحمص والقطن كل

او دقيق الكرسنة والترمس ... والبطيخ وارزه ودقيق الباقلى والنجار والاصل ...

اشد وذلك لعلاجه الاسهال بايارج ... او السوداء ثم حلق الرأس وتكبير ... ازيد التي والكبد

وتشد بعد الحمام والعسل بالادوية ... ملح ودقيق الحمص والبورق و ... الاضع

والخردل والبورق والملح وبالخل ... زوج ... ترطيب ... والجراح الحادثة من تلك الادوية

الكلاة والخل ... للبلغم البورق والسوداء ... ويحسن ... والقطن والكبريت والتلعي ...

ويكون ذلك ... الذهب على عصير الفوتنج ... لا ... الكفاف ... ودا الثعلب

وداء الحية ... العلاجان ... سقوط الشعر ... الاسمان ... العارض

والعدس

الجذار

داء الثعلب وداء الحية

الحواشي

وذلك ان الثعلب يعرض له مرارا كثيرا ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحية يعرض لها ان يسلخ جلدها
ولذلك صار داء الحية يكون بعد تساقط الشعر مع انسلاخ الجلد الرقيق والقشور واما الثعلب فداء الثعلب هو
اعلم ان داء الحية ما يتقشر فيه الشعر وينسلخ الجلد عنه فيبقى العضو احمر الى ان ينبت ويخشن جلده وقيل العارض التعاريج
ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا انساب اي دب على التعاريج طولا وقيل ايضا ان سبب ذلك
اي سبب ذهاب الشعر على التعاريج صعود البخار الذي [illegible] في المنافذ لاصول الشعر ونباته وحصول ما في
واما صورته فجماعته يفسد اصول الشعر النابتة على ما ذاته وذلك العرق متقطع على شكل طولا موجا وقيل
ان داء الثعلب سمي بهذا الاسم تشبيها للعضو بالمزارع التي قد تقرع فيه الثعلب ويفسد زرعها فان من عادته
ان يخرج في المزارع فيفسد زرعها كي لا يمكن اصلاحه اصلا واما ان العلتان يحدثان في جميع البدن الا ان اكثر
حدوثهما يكون في الراس واللحية اي الحاجبين وذلك لان حدوثهما انما يكون في الاكثر من مادة حادة لذاعة تميل
بالطبع الى اعالي البدن فيفسد الشعر النابت هناك وايضا شعر تلك المواضع اكثر شعور كثيرة عليه تحتاج
الى غذاء كثير والكيفية الحادة [illegible] اول يعرض فيفسد الشعر ويسقط كالنبات الذي [illegible] المستغنية
المحتاجة الى التروية الترعة واما الشعر النابت في سائر الجسد فمن شأنه [illegible] في المواضع الحرية
والشعور والبراري بعيد على العطش [illegible] ذلك وحدوثهما يكون من مادة رديئة محتبسة
في الجلد وفي مجاري اصول الشعر فيفسد اصول الشعر اكالها وتجفيفها وفسادها وتمنع الغذاء الجيد عنها
فلتحليل [illegible] الشعر ولافسادها وتغييرها [illegible] الكيفية الحادة [illegible] لم يكن الشعر كالزرع والملح
والكبريت ونحوها مما له كيفية [illegible] فانها يفسد النبات [illegible] وذلك الماء [illegible] يكون ابيض [illegible]
الموضع ابيض [illegible] وصاحبه [illegible] بعد [illegible] الاغذية الباردة الرطبة وما
[illegible] والابازير الحادة وعلامته [illegible] بعد التنقية بالايارجات والحبوب
والتي بالادوية المنقية [illegible] للبلغم [illegible] السورنجان والملح [illegible] السكنجبين العسلي بعد الامتلاء
من الغذاء الذي فيه [illegible] المنقية للراس ثم دلك الموضع بخرقة خشنة وبصل العنصل [illegible] البلغم [illegible]

الذي فيه

الذي فيه ويجذب الدم الجيد اليه ثم يطليه بالقسط والخردل او بالثوم المسحوق بعد الشرط ان كانت العلة
قوية ولم يحمر الموضع بالدلك لاستيلاء البلغم واستحكامه وتقربه الى جوهر العضو واما الصفراء الحادة وعلامته صفرة
اللون وخفة [illegible] جلد [illegible] في الجلد وتقشره وما في البدن [illegible] البدن بالحمية التي
تخالطه الصفراء الحادة واستعمال ما يولد الصفراء في تقدم وعلاجه اسهال الصفراء بالحبوب المسهلة لها ثم تمكيد
الموضع بالخل المسخن فانه يحلل ويقطع ويقوي العضو [illegible] فيدفع عنه ما ينصب اليه [illegible] بعد ذلك [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] ثم ذلك [illegible] ويطليه بالكبريت فانه يحلل ويقطع المواد الرديئة
المستكنة تحت الجلد من غير ان يدفع شيئا منها الى عمق البدن والزرنيخ فانه يحلل ويكلل [illegible] الشعر [illegible]
ما فيه من القوة التي [illegible] والبندق المحرق تبخيره مدافا في خل ثقيف [illegible] سوداء [illegible] ان المراد
بالمرة السوداء السوداء المحترقة وعلامته كون لون الموضع [illegible] المزاج السوداوي [illegible]
تولد السوداء وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء [illegible] بعد [illegible] الخلط [illegible] الحبوب والطبيخ
المزاج ثم دلك الموضع ببصل الحار والثوم [illegible] بالشحوم [illegible] الدب وشحم الاسد [illegible] وذلك
[illegible] ويطلى بالكبريت والشنين والزرنيخ
والخردل واصول القصب ورماد البردي [illegible] القطرب وله اصل في بطن الارض [illegible] صمغ قائم
[illegible] وجميع اعضاء الانسان [illegible] وسط راس الصنم وورقه [illegible] كل ورق العليق
ويزعمون انه [illegible] الانسان [illegible] اذا [illegible] في عنق كلب قد جرب [illegible] بعد
قطعه [illegible] الكلب [illegible] ويزعمون ان الكلب [illegible] يسقط ميتا [illegible]
[illegible] والبارد [illegible] وعلامته حمرة الموضع وسائر علامات غلبة الدم
وعلاجه الفصد وذلك الموضع بخرقة خشنة [illegible] بعد ذلك فانه [illegible] المواد الغليظة
وطليها ثم ذلكه بعد ذلك ببصل العنصل والثوم والخردل ليحلل الدم [illegible] القريب [illegible] البعيد
وطليه بالقسط والزرنيخ [illegible] الشعر [illegible] من عمق البدن [illegible] انتشار الصلع ما كان [illegible] الشعر

انتشارا

من العفونة والبخار الدخاني اي من الاجزاء الهوائية فيها اجزاء نارية وارضية تلطفت بالحرارة واختلطت بها اختلاطا
لا يميز الحس بينها اذا عملت فيها الحرارة الطبيعية وتحللت الاجزاء المائية عنها الا القدر اليسير الذي به تماسك الاجزاء
الارضية وانعقدت تلك الاجزاء الارضية التي فيها بقية من المائية في المسام لا انها هي الاجزاء التي بها يتم امر الشعر
فان تلك الابخرة الدخانية لغلظها يرتبك في المسام حتى ينتظم بكليته النفوذ الى الخارج ولا الرجوع الى داخل البدن
هناك بعضه ويتلبد ويدوم اتصال المدد اليه فيندفع الداخل منه ما قد انعقد وتلبد اولا فاولا الى الخارج الى
ان يتم اصله فيبقى بعضه مركوزا في الجلد مثل اصل النبات وبعضه بارزا منه مثل القضيب فاما تناثره وتساقطه
يكون اما لنقصان الغذاء وقلة البخار الدخاني المنبت له مثل ما يعرض لمن انتهى من الامراض الحادة ولاصحاب الدق والسل
سقوط الشعر لانعدام المادة التي ذكرنا كما ان ... فقد الغذاء وعلامته نحول البدن وظهور او تقدم الاسباب
المحللة من الامراض وقلة الغذاء ونحوها وعلاجه زيادة الغذاء والنوم وتكميد المضمخ بترطيب البدن والحمام
المرطب وجذب الغذاء الى الاعضاء وغسل الراس بالخطمي والبزرقطونا والدهن الكافور وروغن البنفسج والنيلوفر
واما لتخلخل الجلد واتساع المسام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر نفذ ولم يتعقد ولم يجتمع بعضه الى بعض حتى
يتلبد ويصير مادة لحدوث الشعر وعلامته رقة الشعر وسرعة انتتافه عن الاخذ بسهولة وعلاجه كل ما يكثف المسام
ويكثفها عن شدة لئلا يتسع المسام فلا ينفذ فيها المادة من الاطلية والطريات التي تقبض والتسويد بدهن الاملج
والبليلج الكابلي والعفص والاقاقيا ونحو ذلك مما فيه قوة قابضة غير شديدة تكثف الجلد وتسد المسام فلا تنفذ فيها
مادة الشعر وبدهن الاس فانه مركب من جوهر حار يجذب المادة ومن جوهر بارد يشد العضو ويقبضه فتنعقد المادة
المحتبسة الى ... واللاذن ... بعض ... لطيف ... يحلل ... الى اصول الشعر من الرطوبات
ويجذب الدم الجيد ويشد ... من اصل الشعر واما لضيق المسام ... وكثافة الجلد ... الجلد
الى ... فلا ينفذ مادة الشعر وان نفذت فيه يتشبث ... لبس الجلد ... ولا يجتمع
بعضها ببعض حتى تتلبد وعلامته ... وصعوبة نبات الشعر وجودته ... السمسم والانواع
كالاشنان ... فانها اذا ... الارض ... المياه ... كثرة العفونة وان كان ... البسيطة وغلظه

ودقته م

لكثرة

لكثرة اجتماع المادة ودوام تكاثفها وشدة سوادها وكثرة الابخرة الدخانية عن الرطوبة فان الرطوبة كلما كانت اقل
كان السواد اشد كما يشاهد في النبات وعلاجه ترطيب المزاج وتكثير استعمال الحمام والتدهين بدهن البابونج والبنفسج
بالنورة الحمرا والشمع المحرق ... ونحو ذلك مما سيجيء من الادوية واما السبوطة فمن ... المسام المتولد عن الرطوبة
العفصة والبلوج حتى ان البخار الذي عنه يتكون الشعر اذا خرج من ثقبه كانت الرطوبة الى الخارج عادت الرطوبة الى موضعها
فسدت المسام وقطعت بين ذلك البخار الخارج والبخار الداخل الذي يلحقه فلم يتصل بعضه ببعض كالتف
عند طرحه بالماء فاما يكون التي اذا خرج من موضع عادت الرطوبة الى ذلك الموضع ويجذب بعضه ويمنع الخروج ونحوه
وعلامته ان يصير الشعر انقص ودقيقا ضعيفا لقلة اجتماع المادة الدخانية واتصالها بعضها ببعض لكن يسرع
الانتثار والانقصاف ... وعلاجه ... الحمام وطول اللبث فيه لتحلل الرطوبات وكذلك الراس ...
... الحمام بالشبع والقيصوم والنورة وغسله بالنطرون والسورق ومرارة البقر ... الرطوبات ...
ولا يمنع ان يدهن الراس ... الرطوبة ... المسام ... للمواد ... الجلد
حتى ينفذ منها البخار ... الذي يكون ... الشعر ... لا يكون الشعر كالملوحة واللزاجة
والبواقي والبورق ... ما يكون ... الرطوبة في الجلد وان لم يكن ذات ...
ردية ... الجلد ... فيحدث الشعر ... ولذلك ترى المنابت الحصفة ... السعر ...
فلا ... كالا ... فان ... عند ... الرطوبة ... الاخ
الدخانية الى ... العضو ... الاسعد ولا ... ذلك ... بلون الجلد ... انقص
وصلاح مزاج البدن وعلاجه ... البدن من الرطوبات ... استعمال الادوية ... الشعر للسعفة
والتروح ... فقد ... المسام ... بعد الانداك ... لم يسطع ... الاصلع
ولم ينفذ المسام ... اصبحت ... الجلد ... الاعضا ... بالمليئات المحللة للسبيل
فيه نمو الشعر ويحلل عنه مادة السعفة والتروح كالخطمي والكبار ... واللاذن ... المرائح
والقير وطبات ... الاحمار ... يعين ... الراس ... حلد ... رقد ...

الاباب
برست

والعلاج ... الرطوبة ... الشعر ... الرطوبات ...

اى لين الجلد ويقصر الشعر لينا كان زغبا والجرد والبثرة كانها قد نضجت واحترقت لغلبة الدم
الصالح وانتشار المواد الصفراوية في ظاهر الجلد وهذه العلة كثيرا ما تحدث للنفساء ولا ... البها
وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة بالمواد الحادة الصفراوية واستعداد البخارات المتولدة منها
وسخافتها لرقة مادتها ولطافتها فيعفن الشعر في منبته وغذائه ولا يتولد بدله لعدم صلاحية
تلك الاجزاء لتكون الشعر والدليل الكلي ما يحدث بهذه العلة بعقب الامراض الحادة وعلاجها الحلق الدائم
لان مرور الموسى يحرك الحرارة ويجذب الدم الى الجلد ولان الحلق يمنع انصراف الغذاء الى تلك الشعور
الزغبية فيجتمع ويقوى بذلك على توليد شعر قوي واستعمال دهن الاس واللاذن ودهن الغار والاخراج
عنه بان ... الحب ... عليه ... ويدق ويرش عليه الماء ويجعل ... شيء يتبدل ... الشعر
الشيح ويعصر واما الصلع فانه ... يعرض ... الشعر فيستوجبه الاسباب المذكورة
في باب اسباب الشعر وعلاجه علاجات ... وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس لانه
يحلل الرطوبات ويكثف الجلد ... وعلاجه ... وليس من عرض الصلع بعد الكبر فانه ... يستحيل
الشعر في تلك البقعة وهي اعلى الراس دون الاصداغ وقصورها عنها واستيلاء الحر عليها لان ...
وهي بقعة ... على عظم ... لم يكن ... الدماغ بسهولة ... البدن
باسرها فتكثر ... فيجتمع ... تلك الابخرة التي منها يتكون الشعر
فلا يبقى له مادة ... الدماغ ... لاستيلاء اليبس الحي ... البدن
على جميع الاعضاء ... الاعضاء اللينة ... التحلل ... الدماغ ... يحلل
من مؤخر ...
البعيد ... القصور ...
واما الاصداغ فلان ... عنه لان ... الرطوبة ...
... مواضع ... العظم ...
... الشيب ان

الصلع

الشيب

سبب الشيب عند جالينوس هو النضج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بلغميا باردا وكان
بطيء الحركة ... لضعف الحرارة الغريزية وذلك لان الاجزاء البخارية التي ...
المائية والهوائية فيها غالبة اذا غلبت بسبب كثرة الرطوبات وضعف الحرارة عن تحليل بعضها واحراق ...
على الاجزاء الدخانية اي ... الاجزاء الارضية والنارية فيها غالبة يعرض لتلك الابخرة عند ظاهر البدن ان تجمد
بالبرد ويعرض لها عفونة ما ... الحرارة ... يعرض لها ... عفونة ما تصير بها الى النضج ...
الغريزية ... الاجزاء الهوائية ... الرطوبة ...
الرطب والطري وعند ذلك عندما يضعف الحرارة ... فقط فان الدم ما دام ...
حادا ... فالشعر يكون اسود لان ما يتحلل عنه من الاجزاء الدخانية الغليظة ... ما يتحلل عنه من الاجزاء
الحارة المائية اللطيفة فاذا ... تلك المائية ... الحرارة واحترقت الدخانية الغليظة ...
السواد واذا ... الدم الى ... بسبب ضعف الهضم وقصور الحرارة الغريزية مال الشعر الى الشيب لان الحرارة
الضعيفة ... لا تقدر على التحليل ولا على الاحراق ... الاجزاء المائية والهوائية بالاجزاء الدخانية ... النضج
والبياض ... الشيب ... ان كان ... الرطوبة
كما ذكر وقد يكون من افراط ... الرطوبات ... الشعر ... الاجزاء
... البياض ... بسواده بياض
فداوم ... سواده ... على التمام
... ما ... الى ...
كالخردل والفلفل والدارصيني والمشروبات ... والتوابل ...
والمر ... والادهان ...
السنبل ... احوال الشعر منها
حفظ الشعر من الاشتعال ...

فيما يتعلق بالزينة

يمسك الغذا المنجذب حتى لا يتحلل ولا يتبدد ويصير جرم الشعر ويمسك الموجود من الانتثار لغلظه وبالادويه
التي فيها خواص يتعلق بها ذلك وان لم يكن فيها قوى الجذب والامساك التي اجتمعت في شك اللاذن فان فيه
قوه مسخنه منفتحه لافواه العروق وقبضا يسيرا قال جالينوس في السابع ان فيه قوه مع قبض يسير
وجوهر لطيف فلذا يلين طبعا ويحلل تحليلا وينضج انضاجا وقد مر ان الحصاف قبض يسير فلذلك يسوي
وينبت الشعر الذي [illegible] من البدن لانه ينقي جميع ما في اصوله من الرطوبة ويجمع ويشد بقبضه المسام التي فيها
مراكز الشعر والاس قال الشيخ في الادويه القلبيه فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرودة والاخر
الغالب فيه الحر ولم يستحكم فيما بينهما الامتزاج بحيث لا يفرق بينهما الا الحس [illegible] ابدا بل يفرق بينهما
[illegible] الى الذي فيه [illegible] ثم ان يحلله البارد فيقوى ويشد [illegible] ينفعه في انبات الشعر
فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام ثم الجوهر البارد يشد العضو ويقبض وقد اجتذبت اليه المادة
التي يكون منها فيعقد شعرا والبرسياوشان فانه يجفف ويلطف ويحلل فلذلك ينبت الشعر والسنبل
فان فيه قوه جاذبه ملطفه جاليه والسنبل فانه مركب من جوهر حريف بعض كثير المقدار وجوهر حار يسير
المقدار فلذلك ينبت الشعر ويقويه والمصطكي فانه مركب من قوى متضادة وفيه قوه القبض والتسخين والتكسير
فيحلل بها الرطوبات وتقوى اصول الشعر ويجذب الغذا اليه ويشد المنابت والسعد ففيه قوه مسخنه لافواه
العروق وفيه مع ذلك [illegible] قابضه يسيره وبزر السلق [illegible] ملطف فانه مركب من جوهر نوري ملطف
محلل منق وجوهر ارضي قابض وبزر الكرفس فانه محلل للرطوبات منق للسدد منق للاعضا والالية فانه
يجفف الرطوبات في البلل ويشد اصول الشعر [illegible] الشيخ ان فيه [illegible] للمسك
جاذبا بالغذا الشعر ولا [illegible] لما فيه حرارة لطيفه جاذبه [illegible] الشعر وربما دخل الصنوبر
فان فيه قوه قابضه وفيه [illegible] وحرارة اصليه ومكتسبه [illegible] والاقاقيا فانه مركب من جوهر
لطيف حار لداع وجوهر ارضي بارد فالعفص والعفص فانه يجفف الرطوبات ويشد اصول الشعر فقبضها حكم
حكم الادويه [illegible] ان [illegible] الام [illegible] يسيره اذا [illegible] ان يبقى [illegible] لطيف بافيه

الشعر

فالمر

قال م
دهن بها فيرزق الجلد بالشعر وطول الملاقاة اثراما صالحا ومنها لطوبالة وذلك بحفظ الموجود
اولا بالادهان التي بحفظ حتى لا ينتثر ثم بالادويه التي فيها قوه جذب وقبض معا تجذب بها الغذا الى الشعر
وتمسكه حتى تنعقد به فيزداد بالضرورة نموا فيها كالاس والورد قال جالينوس انه مركب من جوهر
حار مع ظهر اخرى اعني الفابض وسواد ارضي بارد غليظ والمر وفيه لطيف حار والاذاذ ودرجت قال واوقه
تطول الشعر وتقويه وتنعم الاقاقيا بالخاصه والمرقاه يسخن ويجفف وفيه جلا معتدل ولذلك اذا اختلط بمثل
دهن الاس امسك الشعر المنتثر قطعا والاملج والبرسياوشان اذا غلف بها الشعر مفردة ومجموعة
ومن مطولات الشعر ما هو يرجح بحيث ان يا خذ منه الشعر الغذا فان جوهر الشعر صلب والغذا
اللازم شبيه به مثل ورق السمسم وورق الزيتون والادهان التي فيها حرارة وقبض اذا دهن بها فان الادهان
الدهنيه المسدده للمسام فتسد فيها الادهان ومنها انه اذا استعط البان يكاد الحكيم المستطب
ويشفي عن ذلك جميع ادويه قوله التحلل فانه يحلل المواد الى منابت الشعر ويجذب الغذا الجيد ويقبض
وانه كي لشعر والغداره والمسح بما زيت العتيق مع رماد القيصوم وزيد البحر ودهن البان يسحق
مع الدراريح المقطوع الارجل والرؤس المحفوظ انطلق فانه يسقط العضو اولا ثم يمنع الشعر ومنها
حلقه وذلك يكون بالنورة او الزرنيخ على السواء ولان حلق النورة اكثر كان اعدل او بالاصداف والمكلسة
او زبد البحر والجبس المكلسين مع الزرنيخ الاصفر ومنها منع ان ينبت وذلك بان يسحق بعد النتف
او الحلق بالنورة دون الموسى لينقلع الشعر من اصله ويكلوا المنبت منكوبا اثر الدوا بالمخدرات المبرده
لينقلب قوه العضو ويضعف فلا يجذب الغذا كالبنج والافيون والشوكران والاطلا بالتقشير والاطلا بالزر
المخدرات الى اعماق العضو المسددات فلم لم يحق لا يتعد فيها كما يصلح لتكون الشعر والاحوج معها
الشعر مثل اسفيداج الرصاص والصمغ وحب الشب ما النيل او بنجم الضفادع الاجاميه وقد زعموا
انه اذا وضع على موضع الشعر المنتوف منابته وقال جالينوس وجدت ذلك كذبا عند التجربة ودم السلحفاة

تطويل الشعر

البرسياوشان اذا غلف بها الشعر يطوله ويقويه على ذلك ونقاوته

وقبضها بحيث ان يجذب الاسنان منه ويطيل المنابت ويقوي الشعر

شحم الصلاة والفاره [illegible] [illegible] الشعر

دار الطريات [illegible]

او بسداث

او ببيض النمل تعد قبل انها تمنع ان تنبت الشعر بالخاصية ومنها الجملة ويكفي ذلك بالادوية المجففة فانها
يوجب الشيب والانتثار مثل السدر والعفص بعد المرداسنج وورق الكلبة لا ان الرطوبات تنحدر ثم البعض
والشيح بالوضع في الماء وورق الآس والكمأ بالريح ودهن البلح المر وسرب البلح وان وجد على المواضع
الصغيرة القوية من البحر ما يجد شديدا ومنها رقيقة ومنها رقيقة ان الطبخ النورة رماد الكرم فان له
قوة محرقة مجففة حادة جلاءة تحلل بها مادة الشعر وتقللها او البورق فان له الضرر في جلاءة
مقطعة تجمعه بجلاء وتكثر تقليلها في البدن لئلا تحرق الجلد وينفط عند طول الملاقاة وبعد ذلك بعد غسل النورة
بدهن الشعر والنافع وبزر البطيخ فانها ايضا تحللها بما يعين على رقة الشعر ويصلح نكاية تلك الادوية
الحادة المحرقة وتسكن اللذع اي ادناها منها فمنها البسيطة وذلك يعد منه دائما بالمدمن والطلاء
المفضر وبين المعتزين تليين الجلد وارخاء مداراة الشيخ والانتثار عن الشعر وبعض الطلاء عليه ومنها
تسويته وذلك يعرف بالخضابات من الادهان المسودة المذكورة في الاوراق مثل دهن الاس واللادن
والاسمسم والسعالي ومنها تشقيره وتحميره وتبييضه وكل ذلك يكون بادوية تركيبها تذكر في الاقراباذين
اما التشقير فمثل الحنا وورد في الحمرة والراسن ومثل الشب والزنجبيل ومثل الزعفران واما التحمير
فمثل طبخ السعد والكلكلانج واما التبييض فبمثل حرق الخطاطيف وقشر الحلزون واللفاح والكافور
وبزر البصل والكبريت يدق ويعجن بلبن النورة والطلق ويخلف به الشعر بعد ان يحرر بالكبريت ويعاد عليه
مرات ويتخذ الفاختة المسحوق بالخل ومنها علاج تشقق العارض بان يحدث الكسل المفرط من التبس لان الحس
وحدة الاعراض في الاجماع ويلزمه التشقق الشوق فيما يحدث عنه وذلك بالادهان الملينة المعدلة
في الحر والبرد لان الحر المفرط يسرع في التجفيف بالتحليل والبرد المفرط يزيد في العفن وجميع الاجرام
مثل دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج والقوانين البرشة تبدل في الخطمي وبزر الكتان بماء ادامة
البس قليلا وليس بمفرط فان افرط ولابد وان يكثر مادة سوداوية قد غلبت على اعداء الشعر

بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبتر طبيب المراق وقد يحدث الشعر علة نيوف بالشعر في الراس
كانه قد حسن به من قد يرى حتى تكون منه بالوضع عليه كالتفسير او يلتف فيه كالملتحم وسببه سوء غذاء
الشعر اما بسبب انقلاب الاخلاط الى التي للدسم عليه اولد رمه باختلاط الرطوبات من البدن الى الراس بتلك الاخلاط
البخارات الرطبة الدسمة الكثيرة حتى تصعد عنها الى الشعر ويكون مع البخارات الراس المسام ويدسم به الشعر
وجلد الراس ايضا ويفضي الخلل الراس الى الحرق سيما عند قلة الاغتسال وعلاجه تنقية البدن لان اكثر ما يصل
الى الراس من تلك الابخرة انما يكون منها والراس بالاتارجات والاطلية وغسله مرة بعد اخرى وينظف وينزل الاوساخ
الدسم عنه كالبورق وماء الرماد وبزر البطيخ والكرفس المر وبالخبص المشمش وطبخه ومع تلك الطبوخ الدسمة
مع البخارات اخرى مثل طبخ قشر الآس والكزبرة وبزر السرو وبزر الكرفس المر وبعض الادوية كما مر وقال الرازي
كل ما فيه من الجوهر الى اللطيف ويقبض بما فيه من الجوهر البارد الكثيف وكذلك الحصرم ويكون لحموضته وبعض خشونة
في التمليل بالغسل والحنظل وان النمل بالشعر والتشنج بعد هو دويه حسن الترديد الا انها احسن منهما والصيبان
حدوث النمل والقمل من فضول رطبة دموية لا تصلح لتغذية البدن يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد لتخرج من المسام
على المسام ثم تعفنها بسبب الى خارج الجلد ويتعفن هناك وتعفن حيوانا فان مثل ذلك الموضع يتولد الحيوان وان سطح
الجلد فانما يتولد فيه الحرارة كالطبائع الاوساخ التي يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد من فضول الهضم الثالث
والرابع وتسود ويعفن بما يستحيل الى الغريب عليها بسبب اعراض الطبيعة حتى لا تصلح لها
فيها فيتولد عنها النمل وما يجاريه وذلك لان الهضم في فضول الهضم الثالث والرابع كانت لطيفة قليلة لان
الغذاء انما يرد الى البدن بعد ان لطف فيها فضلة صغيرة جدا يدفع بالمسام بعضها بالتحلل الخفي الذي لا يحس بها
كالبخار وسوى الذي يحتبس عنه لرقة واللطافة وبعضها بالتحلل المحسوس في وقت دون وقت كالعرق الذي
لا يحس به الا اذا اجتمع وانعقد وبعضها بالتحلل المحسوس دائما كالعرق وبعضها كتنسل على طبقات الجلد
ويتولد منه الحزاز وكثرة وبعضها ينحبس لعوز من بين الغلظ ويتولد منه ان كان رديا جدا مثل الجرب
والقوبا والسعفة وان كان اقل رداءة ولم يبلغ في الكثرة الى حد الصديد ولم يسرع اليه العفونة تولد

وصلح لان يكون منه صوان ضرر فيه الطبيعة الى ذلك فينقبض على جبره قليلة او تغاميه او صيانة عن الحسب
الاستعداد فيتحرك يريح من المسام وللدلالة الكثيرة ما يكون شامل الاسبح فلا لطف النضج المختص بانه ما كل و
لا يسطف حلل من الوسخ فينبذ مسامانة فلا ترشح منها النضج او لا يحلل فيها النفس الجامع الماخ
الا كالات العفنة وعلاجها اذا كثر تولده شرب المسهل لتنقية البدن من الفضول المستعد له وتلطيف
البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء الحار لانه يحلل وينقي ويحلل وطليه بورق الدفلى لانه يحلل ويحلل العفن
وتعديل النهل وغيره من الحموامات بتسخنه الموضع فانه يحلل صلابة شديدا وتعديل الثقل [illegible] وحرافته وجذب المفضض
لانه يجذب الحقيقة واللون للدفاء يحلل ويلطف النضج البدد وتعديل الثقل حرارة وكذلك الخنطل والزراوند
والريح فانه يحلل ويلطف وتعديل التحلل الكحريه واحراقه بالكل فانه ينطبع يحلل ويعقد الى المخ وحرارة [illegible] فانها
يلطف ويحلل وتعديل التحلل الرائعة والدعها وصعبها ومن التحلل يريح سبيل التحلل وينقي شدته بالمسام على المعصة
فمن يطول الالاف ان اذا انظر النهاية اصول الشعر قد تورمت فلذا المحدد للحماكان رابح ذهبنا لكونها اغلظ
واحسن واريد لا تنقص عليها حين تنفذ ما حركة بعتيها فاذا حمقت او اصابها الهاانى من اخرجت التبتهاكما
على جلد الحيوانات الصعبة الحرارة فانها في النشا تكون في الحجارة ما كانها جنبه فاذا انحنت البراري [illegible] علاجها
علاج الاول والغسل ما طبخ فيه الاشنه والاوفان للبيوت والنفل الابيض وقشور الرمان وما اما القصعة [illegible]
بالشعر حتى [illegible] منظوره عليه دعا يحققها ابوالعجب الذي شاذر اذا وكذلك بها يكون ما كان في كثرة العرق
وعرق الدم كثرة درور العرق ودوامه اذا كان من غير سبب يوجب ذلك الدرور وهو كثرة الحركة فانها تكون
الا خلاط وتسييلها وتفتح المجاري ما لم تر طب المستفرغ للارض وتكونها كالحمولة الحارة وكان [illegible] صحة القوة
دون ضعفها كما يكون عند الغشي لتحلل القوة عن امساك الرطوبات وكما يكون عند حضور شيء مهيب لا سحال القوة
الماسكة من الشدة بالرطوبات [illegible] انما يكون تبعية سببه وادو ليس [illegible] الا اسباب
المذكورة فلا محالة يكون لامتلاء وذلك الامتلاء اما ان يكون من طعوم [illegible] الذي هو اقرب
العرق الكثير الذي يكون بعد النوم من غير سبب [illegible] حاجة [illegible] الغذاء اكثر ما تحتمل فان كثرة العرق

كثرة العرق

كثرة الدم

يكون

عن الامساك [illegible]

اقوى

يكون لكثرة تسببه واذا لم يكن سبب بين مثل ضعف القوة الماسكة وحر الهواء والتعب وكثرة الدثار
فلا محالة يكون من فضلات البدن وذلك الفضلات الاصح يكون تتولد من الغذاء الذي يكثر منه صاحبه
عن قرب او بعد وانما يختص ذلك بالنوم لان الطبيعة في النوم يتمكن استيلاؤها على الفضول بالانضاج
والدفع وغير ذلك الخ وعلاجه تقليل الطعام والجوع والرياضة المعتدلة والاستحمام واما ان استلاقها
من اختلاط البدن [illegible] اما لنقصها ولكثرتها او لتمديدها او للدفعها بحدتها وحرافتها فيستنهض القوة
الدافعة لدفعها وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل والامتلاء المعدي وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن
وقد يكون كثرة سيلان العرق لاسترخاء الماسكة وضعفها لان هذه القوة من كل عضو تجمعت اجزاء العضو
بعضها الى بعض وجذب المادة [illegible] ضعيفة [illegible] وكذلك يخرج عند الغشي فضول البدن من البراز
وشبهه اتساع المسام فانها [illegible] الماسكة وتغير الدافعة على الدفع سهولة لمعاونة القوة على الهضم الجيد
فان الهضم كلما كان اجود كان التحلل اكثر وينبغي ان النوع الثاني [illegible] ضعيف [illegible] المحالة
لكثرة تحلل الارواح والقوى سيما اذا كان مشروع بالعرق [illegible] للمواد الصالحة وعلاجه ان يمسح البدن
بدهن الورد مع عفص [illegible] فان الدهن [illegible] وقبضه المستفاد من الورد يسد المسام ويقوي الماسكة
والعفص يكثف الجلد ويسد المسام [illegible] استعمال الحمام [illegible] ورق [illegible] ويسد [illegible]
عفص او يطلى الطين الارمني والمرداسنج [illegible] الورد [illegible] الاس والورد [illegible] العفص
فانها تكثف الجلد [illegible] وتسد المسام والاطعمة الباردة فانها [illegible] المسام ويسدها او [illegible]
الكرم والحصرم والصندل والكافور فانها تقبض [illegible] وعرق الدم وهو ما يكون دما صرفا
او مائية مختلطة بالدم مثل البول [illegible] من ضعف القوة سيما في اجواه العروق الصغار [illegible]
ضبط الدم وامساكه واعتدال الدم [illegible] رقته [illegible] لحافظة [illegible] العروق والمسام
وترشح منها [illegible] ايضا لتغذية الاعضاء [illegible] العروق [illegible] من المسام وعلاجه [illegible]
لاستفراغ [illegible] ان يسد [illegible] الاستفراغ الصفراء المفسد للدم [illegible] القوة ومثل ما يسكن الدم

ويكمد بعده بمثل نقوع الابهل بالسمن والهندبا والكزبرة والعناب ونحوها كالتوت الشامي والمشمش الحامض
وحب الرمان ثم يمسح البدن بالقوابض مثل قشور الرمان والآس وورق الطرفا وجوز السرو وعفص
البلوط ليقوى القوة الماسكة ويكثف الجلد ويسد المسام وما التحم وقد مر في تشقق الاطراف والوجه
والشفة سبب حدوث الشقوق ويبس الجلد حتى يتشقق لاجتماع الاجزاء وتكاثفها وذلك العيش الماء [illegible]
مثل ح تجفف وتيبس الرطوبات [illegible] ويحكى بحمايا (?) واغتسال بماء قابض كالشب والزاج لان
التشقق مرض من الورم ح [illegible] سببه داخل مثل سوء مزاج يابس حادث او اخلاط حادة
محرقة وعلاج ما كان من اسباب خارجة التليين بالمرطبات والادهان الرطبة مثل دهن الورد ودهن
الكلى (?) والشحوم مثل شحم الدجاج والبط وما كان من الاسباب داخلة فتبدل المزاج وترطيب وجا
كان او ماديا يابس الادهان والالبان فاستفراغ الخلط الرديء المادي ثم الطلي بالمرطبات المغرية
بعد ذلك اي بعد التبديل والاستفراغ لانشقاق الوجه فبالشمع والروغن الرطب وشحم البط والبيض
والكثيرا ولعاب حب السفرجل والاشق والشمع بدهن الورد ودهن الحنا وشحم البط والمقل ومن الاكثر
من المعز وعلاك البطم ودقيق الباقلا المحرق والمحرق لانه يجمع طرفي الشقوق والصق عليه عرق السوس ومن
الشيرج رقيق البدن وهو واصل السبب ليحفظ عليه الدواء ويمنع الهواء من الخشونة والشقاق البدن مخصوص
السمن ومحق السنسنع (?) والادهان والشمع والاستحمام القدمي بالرفق الرطب او بعد الارمد طرفا
يسد الى ربا فيه من الذر وطرا وعلاك البطم يجعل الى الى الرسل ما فيه من الورم ويقربه وانبات اللحم
او شقاق والعقب يجم الماء على المداف ومزون فيه العفص لجمع العضو ويسكنه والكثيرا الانه بلزوجته
المدقوق او دهن الشيرج وشمع قابض يجمع العضو ويتصل او يتصل بتكلفه ودهن الاكارع فانه يرطب
ويلين او المح ساق البقر والشحم ودهن البنفسج مع شيء من مرداسنج فان ذلك يلين ويغري ويحمع وقد يعرض
للسرو في الحابين النعم ان يتشققا ويبيضا وكل خلط رطب ما مر الى الراس اليها لضعفهما بسبب رطوبتها
وتسريحها لانعطافها وقلة وصول الهواء اليهما ودوام ابتلالهما منزحتها كدرة ما كله وعلاج التقشر

تشقق الاطراف

وبزرطباه (?)

داكري (?)

والاستفراغ الى الكل والقوى ما يمكن تقطع الرطوبات ويلصقها وكسر هموحتها ويكثف العضو الذي فيه اتساع
فيه العفص ليزداد كثيفه ويحدث للعضو قبض يقويه على دفع ما يجلب اليه والطلاء بالادهان الكامد وما
السماق والكحل للتقشر والنخالة وما بالراحة وقد يعرض تحت الدم سما التقشر ونحو لاتصير صاحبه
ان يطا على الارض شبها على الاشياء اللينة التي يستطيع عليها جميع اجزاء القدم ويعرف ذلك المرض برول
المادة سببه خلط حاد سيال ينصب اليه بسبب رقته ولطافته عند المشي كالمشي على شيء صلب وداء
الخلط البارد الغليظ فانه يعسر انصبابه اليه لكثرة لحمه ودقة عروقه وعلاجه ان يوزم ويحجم والنحو وخروج الملح
الملح عنه بان يوضع تم الخرج اما بالكاوية او ما بالادوية الاكالة ويتطبخ الملح ويلصق عليه الحنا والعفص
مجموما بالخل لتجفيف العضو وبحر على الاخذ ولتمنع من ان ينصب اليه مادة اخرى او الكيس ولا يبلوط محرقا
شحم وان ابطأ الاندمال بسبب جمود المادة وعلاجه الكي الشديد بالشعرة الجلدة وقشره وقد يخشن الجلد
ويتقشر بقصير كالنخالة بسبب خلط سوداوي يولد من رطوبة احترقت وصارت زباد تقشيرها بعضها
الطبيعة الى ظاهر الجلد ان كان قوية جدا والاوقية جمعا الى العضو الضعيف كان في السرطان والسيرة وسببه
واذا انبسطت في الجلد يسبب رطوبة دخمة اجزاء او يصير بعضها اربع وبعضها احمص فان كان قيها
حريفة كان معها ابع الشعر حكة للدغها الجلد وان لم يكن فيها حدة كان بلا حكة وان انتشرت الجلد وتسمى المحرق
المحرق والصق لانه حرارة لدايع تمعا الجلد وتنعمه بخشونة ورداءته ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقة وعلاجه تنقية
البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج باكل لحوم الرواضع وشرب اللبن الحليب والاستحمام الدائم ورفع
الدعة والتمسح بالمرطبات والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين فيزال من العصر والمصنوع كالجوارب
واللفايف الصعبة ومن الاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد ما يخشن ان يصيب وبعض كل فسح ولا يتفق همهما
مثل الحنا والبلوط والكثيرا وقشور الرمان وجوز السرو ومدقوقه في خل يأكل زيادة العفص وقد يعرض للجلد اكبيه
ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل قشور ادا اردنا قد تمسح على شيء ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة سبعة
محرقة يدفعها الدماغ اليها ومن هنا عضو عصبي قليل الرطوبة فيزداد يبسا وجفافا عند اندفاع تلك المادة

في التعب (?)

في قشر الجلد

سبب تقشر الجلد وكثافته للتحليل بان يوضع عليه بطبوخ الطريه ونحوه وقد يبطل الاخلاط رم

التقشر بالنخالة وقيد بالنشر والمجرد مثله

اليا

سحوج الجلد

فيستنشقه وعلاجه سقي الدماغ بالماء الحار [illegible] وغسل الجبهة بالماء الحار ودلكها بالقطن [illegible]
ودلك الصدغين [illegible] بحلو وكلك والورد فانه يطلى مع قبض [illegible] بالخل او بدهن الكزبرة فانه يسكن
البثور [illegible] والنافع فانه يحلل [illegible] والشمع فانه [illegible]
[illegible] فانه [illegible] في سحوج الجلد السحج انقشار يعرض لسطح الجلد بمماسة
عنيفة سيما بالاشياء الخشنة وسبب السحج كثيرة منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع عليها والاحتكاك
عنها ومنها ركوب الخيل عريا ومنها ضيق الخف وشرك النعال بالمشي [illegible] ومنها شد الجلد
على البدن بقوة وعلاجه الفصد ان حدث [illegible] عظيم لئلا يحدث ورم وتبريد الموضع بالخرق
المبردة لردع ما يتوجه من المواد وتسكين الحرارة الجاذبة [illegible] الالم [illegible] على الاطراف
[illegible] العصب [illegible] ثم يوضع عليه المراهم
المعمول بالماء ورد لانه يقبض ويشد العضو [illegible] ويسكن الوجع ويدفع المادة المتوجهة الى [illegible]
الطين الارمني بالماء ورد فانه [illegible] يبرد [illegible] فانه يبرد ويقبض ويقوي
العضو ويدفع ما ينصب اليه ويسكن الالم بالتبريد [illegible] ويحفظ على العضو [illegible] عليه
الهواء [illegible] الورد [illegible] بالقبض والتبريد او يوضع عليه المرهم [illegible] والمرداسنج
والاسفيداج الرصاص ودهن الورد والعروق والشمع وبياض البيض فانه يبرد [illegible] ويسكن الوجع
[illegible] العضو بدهن الورد
فانه يمنع من الورم بالقبض والتبريد [illegible] والعفص [illegible]
بالخل بعد سكون الوجع [illegible] حدوث الوجع
والتوجع [illegible] بالالم مع دهن السنبل
فانها تبرد وتقبض [illegible] ويسكن الوجع [illegible] بعد القبض [illegible]
[illegible] العضو [illegible] لانها اعضاء [illegible] من اصل الخلقة وذلك [illegible]

الهواء

الهواء البارد ولدوام استعمالها [illegible] بسبب عرق [illegible] عصبي [illegible]
[illegible] بصيبها الهواء البارد [illegible] ويتكاثف [illegible] اجزاؤها بعضها الى بعض
[illegible] الرطوبة [illegible] عند [illegible] وعلاجه [illegible]
من [illegible] العرق [illegible] الموضع [illegible]
فانه يبرد ويسكن [illegible] العضو [illegible] انصباب المواد ووصول الهواء اليه [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] والتقبيل فانه [illegible]
او [illegible] فانه يبرد ويمنع [illegible] المواد [illegible] في الابتداء لانه يبرد [illegible]
[illegible] لانه يبرد ويقبض [illegible] والسم [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] لان في تركيب الاعضاء الاصلية مثل العظام
والاعصاب والاوردة والشرايين بعضها [illegible] فكان [illegible]
ملتصقا بعض [illegible] الحركات [illegible] الاعضاء [illegible]
والاركان [illegible] الاعضاء عند [illegible] الخلل [illegible] فانه يحفظ
وضع الاعضاء [illegible] المصادمات مع سهولة الحركة [illegible]
التركيب [illegible] اسباب الامراض مثل المصادمات
الواردة على البدن [illegible] الاشياء الصلبة [illegible] والاعضاء الاصلية [illegible]
اذا [illegible] رطوبة [illegible] جدا
[illegible] الاعضاء [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الغذاء
فيما لان [illegible] والغذاء [illegible] الاعضاء [illegible] الغذاء الى العروق ولان [illegible]
على [illegible] الاعضاء [illegible] العروق [illegible] عند الحركة [illegible]

مسمنات
[illegible]

والسهر والجماع وغيرها من المحللات لأن رطوبته تكون قليلة فتتحلل منها بالكلية كثيرة جدا ولأنها اي النقص مستعد
لحدوث الحميات العفنة بسبب غلبة المرار وبسبب كثرة احتباس الدم في عروقهم وذلك يوجب للعفونة لضعف
تأثير الحرارة الغريزية فيه فيستولي الغريب ولما كثر مواد السدد فيعدم الترويح ولأنها تكون قليلة السعة
بسبب قلة رطوباتها التي لا يمكن الحركة الا بها وكذلك السمين المفرط يكون صاحبه على خطر لأن الطبيعة ترسل
الدم كل يوم الى العروق لأنها لا تمسك عن فعلها من تولد الدم وتوزيعه على الأعضاء ولم تكن العروق   ولو [illegible]
متسع لقبول الغذاء السيال ما فيها من الدم لاستعمال الأعضاء لأن المراد بإفراط السمن ان لا يبقى في الأعضاء
... لكلا استعداد مع ان عروق السمين تكون ضيقة مضغوطة باللحم فيحدث اما انشقاق عرق كبير لا يؤول الالتحام
فينبعث الدم من السبيل كله وذلك اذا كان حجم العروق نحو الجوف واما ضيق نفس فإن لا امتلاء
العروق والتجاويف فلم يمكن الترويح فيهما متسع ولا للحرارة الغريزية مترويح وذلك اذا كان حجم العروق
صلبا فيلزم امتلاء اللحم والشحم من ظهر ان الآلات التنفس انضغاطها وينضغطان العروق ايضا ولما
ينصب منه من الامتلاء الى فضاء القلب او الدماغ اما بسبب ضغط اللحم العروق فيزرق الدم منها اليهما
او بسبب حركة مخلخلة للدم اذ انه يحمى مع ان العروق تكون شديدة الامتلاء فيضغط الروح الى الانصباب
لا هرب التجويفين اذ لم ... منه عرق كبير انشق فيسكت فعلا وصيانا على وزن فعال اي سريعا الجلب
لأنه اذا انصب الدم الى القلب اختنق الروح والحرارة الغريزية فيحصل الغشي والموت واما الدماغ فلكذا
في السكتة مع ان السمين المفرط بصاحبه افراط احدها انه قيد للبدن يمنع عن التصرف والاعمال وثانيها انه   فيهاز
يوجب العفونة ... ذو مزاج الروح بسبب انضغاط العروق فلا يكون للهواء المروح اليها مجال ويمتنع
وثالثها انه يوجب العقم اما في الرجل فلقلة نضج المني وكثرة رطوبته ولأن اللحم يأخذ اصل القضيب
فيقصر ولا يصل الى قعر الرحم واما في المرأة فلعلة نضج المني ايضا ولمزاحمة الشحم فم الرحم فلا يزرق
المني الرجل وان زرق وعلقت المرأة سقط الحمل لضغط الشحم له ورابعها انه يستعد للذرب
بسبب كثرة الرطوبات وخامسها ان صاحبه يستعد لمثل السكتة والفالج والغشي بسبب ضعف الى القوى

وسادسها

وسادسها انه يعلق احتباسه لما يعرض له من الالام اضطرارا الى التحكم وذلك لضعف جسمه بسبب علته الرطوبات
على دماغه واعصابه وسابعها انه يمنع وصول الأدوية الى الأعضاء الآلية لضيق المنافذ فيستعد ...   الهزال
وعسر برؤها والهزال يكون اما لقلة الغذاء فلا يعلم بخلاف المتحلل فضلا عن ان يفضل منه شيء ويبقى الكل
ولطافته جدا فان الغذاء اللطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق سريع التحلل بالحرارة المغيرة لسهولة كما يتحلل
ما هو في البدن سريعا لا يثبت كثيرا اي يتحلل سريعا فلا يخصب منه البدن ... بحار من الأطعمة
اغلظها او لرداءته فلا تتولد منه دم جيد بل دم فاسد لا يصلح لأن يصير جزءا من البدن واما لقلة جذب
الأعضاء للغذاء لسوء مزاج فيها لضعفها عن الايقان باعمالها واما لعلة في الآلات مثل السدد في الماساريقا
او في الكبد فلا ينفذ الغذاء الى الأعضاء ومثل عظم الطحال فانه يزيد من قوة الكبد ويفسد مزاجه بالمقابلة
ومثل الديدان فانها تغتصب الغذاء الى انفسها واما لكثرة التحلل مثل ما يعرض في الحمى والهموم فانه يتعب   لتمام
ضعف من الطبيعة لضعف الحرارة الغريزية ونقصانها والقلق لما يعرض من ... وإن الاخلاق
فيفني الرطوبات التي هي مركبها اما بالتنشيط واما بالتقشف ... الحرارة ويضعف القوى فيستولي
التحلل على البدن وتقل تولد البدل ولأن الطبيعة عند عروض الحمى والهموم تشتغل بها عن التصرف في الغذاء على ما
ينبغي للأعضاء وكثرة التحلل وكثرة الرياضات فانها تهيج الحرارة فيحلل كثيرا او من عمقها اي من عد الرياضات
ما يكون بسبب المحافظة بالسكون فانه يحلل كثيرا اذ لا يخالطها السبب الخارج لتأثيرها لأن السبب ...
من المخالطة بالضد وعلاجه كل واحد منهما بضده وعلاج ازالة السبب الموجب له ان الاعدال الخلطية الكيموس
المرطبة القوية اي الغليظة القليلة التحلل سريعا مثل الهرايس والاحساء والعصايد والطيور السمينة مثل البط
والدجاج والبيض واللحوم المشوية دون المطبوخ فانها عدا ما كثير ليس يبقى في الدم ... لأن الأعضاء
يجذب منها كثيرا للذاذتها وملاءمتها للطبيعة ولأنها اسرع انحدارا الى المعدة وتعبر الى الأعضاء وشبهها لها بجوهر
... ولأن الدم المتولد منها لا يتحلل سريعا والتحلل الكثير ... ينقص
الغذاء المتحلل بعد ... واعانة الهضم وجذب الغذاء الى الاطراف وظاهر البدن بالاستحمام الدائم واستعمال الما

السدد والرياح فيكون حدوثها اقوى ويكون بحرانه العطاس اكثر والدلك بالادهان المرطبة بعد الاستحمام الذي يستعمل
بمزوجتها فتحسن الاعضاء لما قد استفادته من الرطوبات في الحمام وينبغي ان تكون هذه الادهان يسيرة لان الكثير
يرخي الجلد ويحلل الرطوبات بسهولة والتمرخ بعد الحمام اولى من صب الماء البارد على البدن بعده فان الماء
وان كان اسرع في جمع الرطوبات المستفادة من الحمام ويمنعها عن التحلل لكنه يوجب رجوع الدم ورده الى داخل
ويكثف الجلد فيمتنع من الاستفراغ والذي يحتاج اليه التشميس ولبس الناعم من الثياب لانه يجذب الدم الى الاعضاء
فيسخنها ويكثف فيها ويحفظ عن التحلل بخلاف الخشن منها فانه يوسع المسام ويحلل الاخلاط الى ترقيق الجلد
ويرفع الخلط منها فيتحلل سريعا والاشتغال باللهو والسرور فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقوي القوى الطبيعية
ويحرك الروح الى ظاهر البدن [illegible] واما تهزيل الابدان السمينة فلكون كل [illegible] الاسهال والادرار
والسوق وتقليل الغذاء وكثرة التعب والاستحمام [illegible] فيه الهواء دون ما على الحمام [illegible]
والدلك بالادهان الحارة المحللة مثل دهن الشبت والقسط وتقليل النوم واخذ الاطريفل والادوية الحارة الى
مثل [illegible] ودواء اللك والامروسيا فانها ماكلها [illegible] عند القوة [illegible] ويقاومه
الطبيعة [illegible] لتحلل [illegible] سريعا ولا [illegible] في تشنج جلدة الراس قد يكون لجلدة الراس من
فرط اليبس [illegible] حتى صار [illegible] الى [illegible] كالاظفار وعلاجه [illegible]
واستعمال الادهان [illegible] المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع ودهن [illegible] والقرع ولبن الاتن [illegible]
الماء الذي [illegible] واللبن [illegible] والتعصيب والتسخين [illegible] وقد تشنج جلدة الجبهة [illegible]
ويعرف ذلك [illegible] مع [illegible] الجلد [illegible] اليبس [illegible]
يترشح عند الجبهة [illegible] الهواء البارد [illegible] سيلان تلك المادة الى الجبهة [illegible]
البرد فيحدث التشنج الامتلائي [illegible] المادة ولذعها [illegible] بسبب اللذع والالم
وعلاجه [illegible] والتسخين بعد ذلك [illegible] والتمريخ المشروبات [illegible]
[illegible] فانه يبرد العضو ويرطبه [illegible] ويسكن اللذع [illegible] فانه يرخي العضو ويحلل المادة مثل البيض

[margin:] تشنج جلدة الراس

[margin:] تمامرا

فانه يبرد ويسكن اللذع في تعظم الراس قد يعظم الراس من تفتح الشؤون وتفرقها فهي مائلة قبايل
الراس في الاطفال [illegible] بسببها لها بخارات الحرق الموصولة الى الشؤون [illegible] الى [illegible]
[illegible] الانسان وذلك يكون [illegible] والسهر [illegible] وذلك التشنج يحدث للصبيان
الرطوبات والرياح الغليظة تحت [illegible] فانها تعظمها [illegible] وتفرق الشؤون وعلاجه ان يقصد
الموضع الذي قد تعظم من الراس [illegible] ويعطف بذلك الرطوبات والرياح مثل [illegible] المفرب
[illegible] المعروف بالسعوطات المحللة [illegible] والكندش [illegible]
[illegible] وقد تجمع الرطوبة فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف او فيما بين الصفاق
والقحف ويرم مكانه [illegible] حواليها في الملمس رقة قوام تلك الرطوبة [illegible] لونها لون
الجلد او لا لون [illegible] الرطوبة حتى يكون [illegible] الجلد [illegible] لان الرطوبة [illegible] ولا [illegible]
العضو ويلينه [illegible] الانفصال [illegible] لان [illegible] الرياح [illegible] واذا غمز
بالاصبع [illegible] قوة الاصبع وتندفع الورم سريعا وتندفع الرطوبة [illegible] رقة قوامها
تحت الجلد وقد تجتمع هذه المواضع [illegible] وربما افسد القحف والعلاج له وقد تفتح الشؤون من اجتماع
الماء تحت القحف [illegible] الى ما تحت الكلفة [illegible] بالاصبع [illegible] الداخل [illegible]
وما يكون من هذه الرطوبة تحت الجلد يكون اسهل [illegible] وما يكون تحت الصفاق يكون اعسر وقد تجتمع تحت القحف
[illegible] الغشاء [illegible] الى [illegible] السوداوي [illegible] التمديد وبعد تحت
[illegible] الغشاء [illegible] شديد [illegible] الوجع في الراس [illegible] وفي [illegible]
والغشي ولا تقدر [illegible] على تغميض الاجفان [illegible] سيلان الدمع [illegible]
حادة واختلاط العقل [illegible] ولا [illegible] وعلاجه [illegible] الشعر [illegible]
فانه [illegible] العضو [illegible] تلك الرطوبة [illegible] فان [illegible] جلد الراس [illegible]
واحد [illegible] او [illegible] ان كانت اكثر

[margin:] في تعظم الراس

[margin:] [illegible]

[margin:] وقد يجتمع

[margin:] فوق

في علل الاظفار

ثم يعالج بعد خروج المادة بما ذكرنا من المراهم المذكورة في علل الاظفار وعللها كثيرة منها الداحس وقد ذكر
ومنها ان يصير ظفره اي شبيهة بالطلق [illegible] او مثل [illegible] [illegible] بياضاً [illegible]
لاستيلاء اليبس عليها وسبب ذلك قلة الدم والا لكان بياضها مشوبا بالحمرة [illegible] الى رطوبات [illegible]
الى رجوعه الى الاعتدال ولذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاظفار [illegible] الرطوبات [illegible]
وعلاجها [illegible] في الاصول [illegible] [illegible] تلك الرطوبات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى الاسهال
[illegible] بعد [illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] اللوز [illegible]
[illegible] المر [illegible] ومنها برص الاظفار وسواد [illegible] [illegible] [illegible] البرص [illegible] سبب ذلك [illegible] الرطوبة
الغليظة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرطوبة [illegible] [illegible] وعلاجه استفراغ البدن
ان كان [illegible] ثم تضميدها [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسنان [illegible] [illegible] [illegible]
فانه [illegible] الاوساخ وربما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] فانه يجذب الرطوبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه [illegible] الرطوبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرطوبات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible]
المحرق فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه [illegible] [illegible]
ومنها جذام الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخلط السوداوي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه
[illegible] السوداء [illegible] وعلاجه استفراغ السوداء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ان كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في الطلقية

برص الاظفار

جذام الاظفار المجتمعة الكثير القطعة

فاد

سبب [illegible] والضعف [illegible] [illegible] عرض للظفر فلما اراد ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومنه [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعي [illegible] [illegible] الظفر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مثل [illegible] الدجاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصلاة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العلاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشكل الطبيعي
ومنها تشقق الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التشقق [illegible] [illegible] البدن والاخلاط السوداوية
وعلاجه [illegible] [illegible] [illegible] الخلط السوداوي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ومنها [illegible] الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرطوبة [illegible]
الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلاجه
[illegible] البدن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اصول الاظفار [illegible]
كان [illegible] وعلامته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان كانت العلة [illegible]
[illegible] الدم الى [illegible] البدن [illegible] [illegible] الدم [illegible] [illegible] ومنها احتقان الدم [illegible]
الظفر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منها الدم [illegible] [illegible] الظفر [illegible]
وعلاجه ان يضمد [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] فانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومنها [illegible] الاظفار [illegible] [illegible] الدم [illegible] [illegible]
الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] البدن [illegible] ومنها [illegible] الاظفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في صفرة الاظفار

لشد العضو ومنع انصباب المواد اليه وبدلك الخطط والزيت يعني بسكون الوجع والام عن الورم
فانه يحلل ما قد انصب اليه او يسخنه المعروف من الكبريت لذلك جا يحدث لها الحمرة واكثر ما يحدث له
لا لطفه والرجل عند مزاولة القدم ويمنع منها ان يبالغ عليها اما بعد ان يشد بخرقة اسماكونه
لان الورق يجفف القروح والجراحات كلها ويدملها اذا عمودي عليه ان جالينوس يسبع الى شرح
مقالاته في المفردات اذا اخذت خرقة ولفت على الجرح والقرحة التي تحدث في اصبع القدم من غير
ورد بطب ربطا وثيقا دام المريض ان يحول عليها وتم كلها اسبع ملكه [illegible]
اللون فلان النبيذ قابض يمنع ميجان الاورام ويمنع الجراحات الطرية ويمنع النزف وان يشد
الظفر والعقبة وغيرها والزبد فلعصم صمد بالذي ما يحلون جميع تلك ثم يطلى بالزنجار لان فيها قوة
فاكلة للحم الزائد وغيره والى ذلك فانه ينقي اللحوم الخبيثة والمواد الخبيثة او بالكبريت فانه
يكلو ويعلم المواد الخبيثة من القروح والزيت فانه يلين وفيه قوة جاذبة جزئية يعني على قلع الظفر
والزيت والزيت فانه يكلو ويلين حتى يتعلق ثم يلزم مراعاته حتى لا ينقلع ما ينبت بعد ذلك في اصابع
الاصابع قد يعرض للاصابع والكلمة في الاصابع في اولها الشق والخروق يتعدد والاسحال
المتصل فيهما بسبب يبس الجلد وانسداد المسام بالهواء البارد فلا تتحلل منهما الابخرات فتحلل
فيحتبس ويوجب انتفاخها والذعا وحكة يسيما في الابدان [illegible] فعلاجه غسلها بما البحر فانه
سخن ويمنع الانتباج وكذلك النضول المحتقنة تحت الجلد وما النخالة فانه يجلو جلاء كثيرا ويسحج وجعه
الشمس لان فيه قوة مورقة جلاءة كلها معه اذا الحم جرحت منه بحم القوة للطبع كمه
المنشر فان ربما فيه يكلو ويحلل والكبريت فانه يحلل ويكلو ويحلل والعدس
ايضا طرارة يكلو ويحلل ويمنع السيلان اوبما الشحم المطبوخ فان فيه قوة جاذبة يكلو ويعمه
بالتين المطبوخ في الشراب وتنطيلها بما التين ان طبخ بحمه فانه يرد ذلك الالم ويعطلها ويسكن

لونى

لذعها وحدتها والحكمة لها دونه منها في تقرح الشفاه وهو متعقد الردي من الدوات وهي الاب ان
الموضع الذي يعرض له ذلك فيه قد يعرض للشفاه ان تحمر اولا وتسبح وتشقق وتتقرح قروحا رديه بسبب
كثرة الاستسقاء كما يكثر الورق فيهما لدوام الاستسقاء وقلة وصول الهواء البارد اليهما ... عضو
كثير اللحم ليس الشرح ويجها ان ليس يحلل الورق فانه بخلافه يرق الكلد ويتحجم فيتشقق ويتقرح عند اصابة
الهواء البارد او الاصطكاك بالنوابت خصوصا في المرضى الذين ضعف قواهم عند برد اعضائهم
ويعرض ربطها لهم ... اصابهم ويمنع اذا ابتدا ان يترك الاستسقاء الى ... ويستعمل عليها الادهان
مثل الحصص والاقاقيا والطين الارمني والعفص والجلنار ويدرس عليها ماء الورد والكل الجبرد
ما يليق حتى يسكن حرارتها ويكاثف جلدها وان لم يترك الاستسقاء بعد العلاج في اليوم الى ...
العضو للهواء البارد حتى يصلب ويتكاثف ويسقط عنه الورق ويعرض بحكه ويرق الكلد فيصير وعام
القضبان والحي ... تحو ما يعرض الرجل والرشح وعا ليس ليلا ... من الاصطكاك بالعروش الصلب
الحشفة فان يتنظف ويتقرح عروقا غرم للاسنان ... من الحفاف في القضبان بسبب تغير الاكلة
والحي ... لا بطلا الاسير ... النجو والبول والعرق ... عفونة اخلاط البدن واحد ادخ
بالحرارة الغريبة ويعين على ذلك الحركات المسنونة للاخلاط الممرجة لها لانه تزيد فيها حلته وعفونة
يثور ان الحرارة الغريبة ... التي تعطيهما وتحركها الى ناحية الكلد فيسقط عنه شيئا وعام
حرك المبا ... لانها تحرك الاخلاط وتدفعها الى ... كما يحرك لها سائر الحركات ... في ذلك
اشد واقوى لما يلزمها من اللذة والروح ... ولانها تحرك المواد المنوية حاجة ويظهر منها الجها الى
الملاحات ولانه نوع من الحرارة الغريبة اكثر من سائر الحركات ... ان ... على الاخلاط
ولهذا العرض كثير المستكثرة ... جميات ... غسل الجامع لها كغسل تلك الفضول المندفعة الى الكلد
في الحمامات فيتراكم وتختلط بالاوساخ فيزداد عفونة ونتنا ويعرض لها ما يدرها من الاخلاط
الضعيف ... وماء ... التي تحرك المواد الخبيثة الى ظاهر البدن مثل الكلف ... الجدري والحكة والثوم

في تقرح الشفاه
القضبان
كذا بخط مهذب
الاظفار
قروح الاصابع
ودهن الورد ... لطف ... الظفر ... الكلبية
تشقق الاصابع

والمحروث بالتنا المنشاء من فوق وهو اصل الاكفان والاعجان اي درقه والحرد ذكرها وعلاجه استفراغ
الفضول الرديه العفنة وتسكين احتداد اخلاط البدن وتعديل مزاجها بالاشربة المبردة والسكنجبين والاغذية
الملايمة مثل الزوايج والطباهج المطرحة بالخل ثم غسل البدن بماء اغلي فيه ورد ودلكه بالاس المنخول وورق
السوسن والصندل ودلك الاباط بالمرداسنج المبيض المربى بماء ورد والتوتيا مع شئ من كافور والورد الاحمر و
السك والسنبل والسعد وكل ذلك مما يسد مسام البدن ويكثف الجلد ويمنع العرق بالقبض والتجفيف تعفن
المغابن وما بين اصابع القدمين واخمصيهما وكذا في السمان بسبب كثرة العرق اما والعفن الذي يحدث للاخلاط
حريفة عفنة في ابدانهم فان حرارتهم الغريزية في الاكثر تكون ضعيفة كما تغمر الرطوبات الفضلية التي تكثر تولدها
في ابدانهم ولا تنضبط عروقهم باللحم فلا يكون فيهما متسع ومجال للتنفس فيتعطل ولا يتصل اليها الهواء
البارد النقي كما ينبغي لعمق المغابن فيتعفن بذلك فتفوح الريح والدم ويضعف الحار الغريزي ويستولي
الحار الغريب فيحدث نتن بما بهم الحرارة والعفونة وعلاجه التنقية والاستفراغ والامساك عن الحركة لا سيما
الفضول وتحريكها وترقيقها وتهيجها الحرارة والعفونة خصوصا في حر الهواء ثم بعد ذلك كالغسل
بالماء الى تنظيف ظاهر البشرة وازالة الاوساخ والفضول المندفعة الى المغابن ... الحار البارد
بنكاثف الجلد وسد المسام فلا ترشح منه العرق والفضول العفنة ثم استعمال ذرور العرق المتخذ من ورق السوسن
والتوتيا والمرتك والجلنار والورد والطين الارمني والمحروق وقشور الرمان والكافور مسحوقة بالخل فانه
تجفف المغابن وتزيل العفونة ويوصل اثر الكافور الى الاعماق فيسد المسام ... فانه
ذلك لكن يجب تنقيتها اكثر فان ... للمراض ... جلاء العرق ... الرئية
من الرطوبات المائلة لها عن الاندمال واستعمال ريح البرود فانه يجفف ... وقد يكون الشرى وحلبة
الراس من عفونة خلط ... ما ذكر ... في البحار الذي ... الى ... والاكثر ما يكون ... ولا
لكثرة الرطوبة ... مادة العفونة في ابدانهم وضعف الحرارة الغريزية ... عن ... عليها
عليها الهواء ... لان ... الحرارة ... ضعيفة ... عن الاحراق وعلاجه علاج الاستفراغ المواتي

تعفن المغابن

انظر

ان يطلى بورق السوسن والمرداسنج والتوتيا وقشور بيض النعام ورماد السرو المحروق وقد يكون الكندر
مسحوقة بشراب عفص بعض الاستحمام ويسد فيه وتكثف الرطوبات ويمنعها من الخروج في فساد الاظفار والرجل
سبب ذلك نقص الحرارة والدم والحرارة الكائنة فيهما وفي البرودة واصلاحها على خلاف ... فيهما
فيها الاعصاب والجلد والانسداد مساماته في عروق الاعضاء وعليها وعرض نقصها في الاعضاء لان كثرة
الرطوبات توجب ضعفا في تصرف الحار الغريزي وضعفه يستلزم استيلاء الحار الغريب وذلك موجب للعفونة
وفي هذا الكلام خبط لان الاحراق سواء كان بغير الحرارة الجوهرية الطبيعية الحيوانية الناشئ بالتصعيد والتسبب
والعفن بهوان تغير الحرارة الخارجة الطبيعية التي يشتغل فيها عن صلوحها للغاية المقصودة منها مع ما انهما فيهما
قول بعضهم بسبب ذلك ان البرد الشديد يكثف العضو ويجمده ويعرض لذلك فيه فسوخ كثيرة في المواضع المحدبة
منها ويفسد ... ماكان يتحلل عنه من الفضول ويعدها الى الحار الغريزي التي ... ويتحقق ويعرض لعضو
الم شديد من سوء المزاج ومن الفسوخ والتفرقات العارضة ليغير سبل الطبيعة اليه الاكثر الامراض والاصلاح
في البرد والعضو فيقبله اكثر ما يحتمل وحلقه لكثرة الفسوخ العارضة ويصفه فيزداد ذلك تقدمه
والسدد لا يمكن ان يتحلل بها الدم منا ثم ... لانسدادها اليسر ومع انه اكثر ما يمكن ان يحلل منها فيتعفن فيه
وينفذ لضعف الحار الغريزي عن مقاومته واستيلاء الحار الغريب عليه افسده ثم يعفن العضو النصف بعفونته
ويفسد ويموت بانطفاء الحار الغريزي فيصير اسود منتنا كاعضاء الموتى والدليل على ان فساده بالتعفن
دون الاحراق انه يرطب وينتن ويسترخي ويسقط منه الاصبع كما هو الموتى ولو كان فساده بالاحراق لكان
يجف او لا نفي رطوبة ... فتعفن ... وينتن ... يعفن في النار ...
حر الهواء والازهار والاوراق ... البرد ... ان ... فيها ... عند ... الحصص ... فساد
الاطراف لان ... البرد ... سائر البدن ... الحار الغريزي ... وعلاجها ... البرد
وعلاجها ما لم يفسد بعد ولم يتورم ... بل ابتداء يخفف بسبب جمود الدم السبب ... الحار الغريزي ...
كالمخفية التي تعرض بعد تقدم العضو ان ... الات ... العضو ... الرطوبات ... وترقيقها ويجذب الدم

والدارنة مه

والرجوع الى الظاهر ويمرخ بالادهان الحارة كالزيت والزنبق ودهن [illegible]
وتسود دهن السوسن الابيض ونحوها فانهما تحلل وتلين في ازالة القبض والجمود ويمنع التسود والمسام واما
ما يتورم العضو من غير ان يعرض له خضرة او سواد فينبغي ان يوضع في ماء حار لانه يسكن الوجع بسبب انه يلين ما صلب
العضو ويرخي ما تمدد منه ويمنع التسوج والتفرق فان الحكة فيه ويعدل ما عرض له من سوء المزاج ويلطف ما غلظ
الفضول ويديم رطوبته ويزيل الجمود عنه وكذلك ما فيه وبحث منها فلا يسري الفساد والعفونة الى العضو
خصوصا الذي قد طبخ فيه الاكليل والبابونج والشبت والنخالة ودقيق الحنطة والشعير والكرنب والشمع والتمام
والمرزنجوش وزر الكما في الحلبة فانها تحلل وكذلك [illegible] ثم يخرج ويمرخ بالادهان الحارة فان [illegible] اشد
والقوي بسبب تكثر الجلد ويسع المسام ويرقق الفضول بخلاف ما لو تقدم التمريخ على الادهان [illegible]
تاثيره ضعيفا بمنع ما قبل الادهان [illegible] لان الدهن [illegible] في الجلد والمسام ولا يمكن للماء الى [illegible]
والنفوذ ولعله [illegible] بالدهن [illegible] احساسه بالحرارة والبرودة وان [illegible]
اخضر او اسود فينبغي ان يشرط [illegible] لان ذلك [illegible] عند النطق الى الورم وموت العضو
وفساده فان ذلك [illegible] العضو وافسد اللحم ولا يمكن ان ينحل [illegible] بالمحللات [illegible] وصدق
الوقت ويضعف قوى الادوية [illegible] الى [illegible] من الدم في [illegible] الشرط
فلا يحتاج معه [illegible] ان [illegible] الدم من [illegible]
فان ذلك يمنع فساده ويغسل بعد ذلك [illegible] العضو [illegible]
او ماء ورد [illegible] الى [illegible]
الى ان يحل الورم [illegible] الشرط [illegible]
الخضرة والسواد [illegible]
حتى يسقط كل ما قد عفن واخضر واسود [illegible] المواضع الصحيحة [illegible]
اولى من استعمال الحديد فانه ربما اصاب شظايا العصب والعروق [illegible] الحديد [illegible]

وتبين ذلك

الكهم

في حرق النار والماء والدهن

[illegible] من التقشف [illegible] على ما يحرق في حرق النار والماء والدهن [illegible]
وغير ذلك اما علاج حرق النار اذا لم يبلغ الاحتراق الى ان يعرض [illegible] الدم ويسلخ من الاطراف
العروق الى ان [illegible] الجلد ويكشط منها ويسقط [illegible] الموضع بالثلج والاطلية المبردة كبياض
[illegible] بالمضادة ويطفئ اللهيب الحادث [illegible] الدم فلا يمنع [illegible] حتى يسقط ويمنع [illegible] [illegible]
[illegible] فانه يبرد ويسكن اللذع او يلطخ بالمداد الذي يكتب به [illegible] في الاقسام فانه يبرد
[illegible] ما [illegible] الماء [illegible] على حرق النار [illegible] عليه [illegible]
او يضمد بالعدس [illegible] فانه يبرد ويجفف ويسكن [illegible] ويغلظ [illegible] اللازم [illegible]
ذلك يبرد ويجفف ويسكن [illegible] وان سقط وكان [illegible] الموادي [illegible]
ان يضمد ويلطف [illegible] ويبطل [illegible] فانه يبرد ويجفف [illegible]
وان كان [illegible] الى [illegible] المعمول [illegible] على [illegible]
[illegible] والمرهم [illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] والعلاج [illegible]
[illegible] فانه يجفف [illegible]
واذا احترق [illegible] الالوان المالحة [illegible]
بالاحراق [illegible] الرصاص [illegible]
[illegible] بياض البيض [illegible]
[illegible] التنفط [illegible]
[illegible] فانه يجفف [illegible]
[illegible] الزيتون [illegible] فانه يجفف [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

العطوس [illegible]

التقفص الكم

[illegible] وينقبض ويبرد [illegible] الكتب [illegible]

والتشنج فا ذا

رياح الشوصة وبالضغوط النبض وقد يكون الاقراني والسقط عن علو والصاعقة وتقسم
رعد ينفض معها شعر من نار لا يمر بشيء الا احرقه وسببه ان الدخان اذا ارتفع من الارض وخالط
السحاب وحرقه الى السقوط عنده كانه بالبرد اشتعل بقوة السحاب الكائنة من الحركة القوية والاصطكاك
فلطيفه ينطفي سريعا وهو البرق وكثيفه لا ينطفي الى ان يصل الى الارض ويسمى الصاعقة داء ويحدث
عاشق في سبب الالتهاب في فصل المرض من لبيبها وعلاجه علاج حرق النار وقد تكون الكلف
الشمس الى ان يعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل بالاسفيداج وصلابة على البلاد تسبيله
الى الشرط والحجم ليستفرغ الصديد المتمنع عن الدم بالافراق والمواد لئلا تتوجه الى العضو بسبب
الحرقة والالم ثم يداوي بمرهم الخل ليجفف الصديد [illegible] الجراحات الجراحة تفرق اتصال
بعرض في اللحم اذا لم تتبع فاذا [illegible] قبل ان [illegible] التفرق الى ذلك عن اللحم الخالص جراحة لكن
المشهور هو الاول [illegible] اذا كانت قصيرة بسيطة [illegible] عوارض او [illegible] انصباب المواد و
عرض كالم [illegible] او مرض سوء مزاج او سوء تركيب فالمراد بالعوارض [illegible] وتكون [illegible]
عن معوجة [illegible] عندما [illegible] الربط [illegible] الربط ولا [illegible] عند الالتصاق
الالتحام [illegible] كله [illegible] ان [illegible] على جانبي الشق
فان المسلة اصلح لموضع الشق المربع لان [illegible] التي عليه تضبط الطرفين [illegible] الرباط
[illegible] الاول باجمعه [illegible] اجزاء العضو الى موضع التفرق وذلك [illegible] الكثير و [illegible]
بر باط [illegible] رباطا [illegible] من [illegible] الا [illegible] ولا [illegible]
يوجب الورم [illegible] العضو [illegible] التوجع [illegible] بالرباط [illegible] الى الوسط
ان كانا [illegible] الى [illegible] الاجسام [illegible]
لا يمنع من [illegible] والغائرة [illegible] التوجع اذا [illegible] عن [illegible] لا يخرج
احاط [illegible] الدم اللازم [illegible] فالحمد [illegible] الا ان [illegible] على [illegible]
او [illegible] الالتحام [illegible] الى [illegible]

الجراحات

تبتها

الم

من [illegible] الى [illegible] الدواء فان كان [illegible] عظيم [illegible] الى [illegible] بما [illegible]
ان [illegible] الدرور الملحم وهو الدي [illegible] عن [illegible] وقبض [illegible] الرطوبة التي [illegible] الجراحة
[illegible] فيلتصق [illegible] مثل الدرور المتخذ من الصبر [illegible] والكندر ودم الاخوين [illegible]
الرطوبة الحادثة فيها [illegible] من الالتحام و [illegible] اللحم [illegible] الدم البدن [illegible] العضو المجروح
[illegible] لا تقدر على [illegible] فيه [illegible] والفضل [illegible]
[illegible] الى موضع الواحد [illegible] على [illegible] العضد [illegible] عن ان
[illegible] من العصارات [illegible] الجراحة [illegible] الدم وان كان [illegible]
لا [illegible] الرباط [illegible] ان [illegible] اذا [illegible] الجراحة في عرض البدن وان كان [illegible]
فيها شيء من اللحم ولا [illegible] الى [illegible] فيها [illegible] صديد [illegible]
[illegible] والجراحات اما [illegible] او اسود او [illegible] الى الادوية فيها [illegible]
[illegible] المجتمع فيها [illegible] الصديد و [illegible] الطبيعة [illegible] الغذاء
على الواجب [illegible] الالتحام لانه لا يتم الا [illegible] ان المنفعل [illegible] كان [illegible]
ان [illegible] الجراحة [illegible] الى [illegible] الفضلات [illegible] العضو [illegible]
[illegible] عليه [illegible] على الكلية [illegible] على [illegible]
[illegible] عليه [illegible] العلاج [illegible] دم العضو التي [illegible] ولا [illegible]
التي [illegible] ان [illegible] اللحم [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
العضو [illegible] على الاقتصار بالواجب [illegible] والصبر [illegible] والاقاقيا والعفص
[illegible] ان [illegible] الرباط [illegible] الجراحة [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] عليه [illegible] من الوسخ والصديد
[illegible] الى [illegible] الصديد [illegible] الصديد [illegible]

يجمع [illegible] تعريف الوسخ

والحس [illegible]

يسود ولم يحتبس فيه ما يكثر من الورم الى ان يسحق ويرجع الى الاعضاء فيسيل الصديد يعظم ... الى السوس
الى قد ابرات وحصل كثيرا كان علاجه عند الركبة وفوجته عند المحدد بان يصبت الحديد نصبا كان السعر وفلو الورم
اسفل وكذلك فى علاج السباعد والكتف وعمر يصيبه يكون الوجه ابدا الى اسفل ويحتشى كل ذلك بالقطن الكثير
حتى يشربها من الصديد ثم يشد ومن الورم بالكل ثم اى بعد السبق يعالج بالمرهمات والغالب الجسم الكثير ومن
التى بعقد الدم الوارد على الجراحة ما يحيت وبعد نبات اللحم فيها يداوى بالادوية المدملة ثم لها
ومن الى كيفية سطح الجراحة وتصلب حتى يصير جلدا ثم عند سقطها الا ان يحتاج ان يجيد الكلف مثل المرداسنج
والشب المحرق ودهن الورد والكلس المحرق وورق الشوكران والعفص والكلنار والورد والقشر وكذلك هذه
الادوية المجففة التى لا لذع فيها بحسب ابدان الاسنان والصلابة فان الابدان اللينة مثل ابدان الصبيان
والنسوان يكفيها ما يجفف تجفيفا يسيرا بدوتها الى ما حالتها الطبيعية مثل المرداسنج والشب واما الابدان الصلبة
مثل ابدان الاكرة والفلاحين فيحتاج الى ادوية قوية التجفيف ليردها الى ما كانت عليه من الصلابة مثل العفص والكلنار
والقشر واما ان كانت الجراحة مع مرض او اعراض اخر مثل سوء مزاج البدن وامتلائه ومثل الورم وكسر
العظم وقطع العروق والعصب او مع اعراض مثل شدة الوجع وغير ذلك فيجب ان تشتغل على مداواة
تلك الاعراض بدفع تلك الاعراض بتبديل المزاج لان رداءة مزاج العضو يوجب ضعف القوى الطبيعية
التى عليها مدار الامر فى العلاج وغير ذلك مما يرد عليه من الغذاء والعدم بعد فوقه بسبب الضعف فنقص فصلا
ونقص الامتلاء لان الامتلاء ان كان من خلط صالح يمنع من الالتحام بالرطوبة ويثير الورم بما يجر
الكسر لانه ما لم يجبر كسر العظم لم يمكن الالتصاق وقطع الشريان لانه سيلان الدم الموضع يمنع الالتحام
بالرطوبة ويضعف العضو ايضا وعلاج جراحة العصب لانه لشدة حسه يعرض من جراحته اوجاع شديدة واعراض
عظيمة تمنع من الالتحام وتسكين الوجع لانه يعوق الطبيعة عن تدبير البدن والنضج فيستعمل الادوية المسكنة للوجع
وحيث الورم الحار والخز اللحم الفاسد لانه يمنع الالتحام على ما علم كان من صفته ان يسكن الوجع ويكون بمثابة
الضمادات المخدرة كالافيون والسيكران وذلك مما يسكن الوجع بحيث لا يشعر بحرقة وما لا يحلو مقطع الى التكسير

الكلو

الكلو ويقيمه بها ويعالج بالعسل والمرهم واسوداده بالقصد باطراف البدن يا دغيت الثعلب والخطمى والسعتر
ودهن البنفسج حتى تسقط العفن ويسقط السواد ويبرا بالمرهم الذى ذكر بعد تسكين الوجع وتعديله ودفع
العفن وفانه تاكل اللحم الذى فسد ويسقط السواد الحاصل فيه كان ذلك على العظم بين الالتحام وكان عظم
اللحم مكسورا فيها ويمنع ان ينشر عليها الذرور الملحم المتقدم من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والى ما
فانها تجبر العظم ايضا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء لاجل والثرب فيجب ان يرد
ويحاط الشق فيه سقط لدرق الصفاق ويلزق لانه عصبى بطيء الالتحام وان انتفخت الامعاء ولم يدخل
فى داخل البطن فانها الطبيعة يبادر الى ردها من ساعتها لانه الخبث وعلقت لا ليتولد فيها من الرياح بسبب
برد الهواء الخارجى واكثر الالجزة التى فيها رياح غليظة فليكمد بالشراب المسخن فانه يسخن كثيرا من الرياح
المانع من دخوله فيدخل حيث انتفاخها بتحلل الرياح ثم يدخل العليل بيده وقد جلس حتى يمد
ظهره ويزول ثقل الامعاء الداخلة وضغطها عن الامعاء الخارجة ويدخل الى ركبتيه ايضا فيضبطها ليلينها
الطبيعى ويجذب الامعاء الداخلة لها ان لم يجد بين ويسع ان يحمل الاطراف المجروحة ليلج والدفع من طرف الاخر
ان كان الجراحة فى الشق الاسفل يحتاج ما يمال الى الاعلى وان كان فى الاعلى يحتاج بالعكس الى الاسفل وان لم يدخل
بعد التدبير فليوسع الشق قليلا ليدخل حسب الضرورة ويعيد الخارج ويخاط واما الثرب فان طال مكث
سريعا فبدا ان يسود ويخضر وان بقى على عدم ما زال رده وهو مكشوف فيجب ان يدخل الداخل ويخاط وان لم يكن
حين يسود او بلغ مكشوفا فاذا حصل ذلك فيجب ان يقطع ما اسود منه لانه يتعفن ويفسد العضو ويضر الى
الاعضاء الصحيحة ويعطى ما يتشرب الى الخارج فقيلا لانه يبرد سريعا ثم الحصة بعد ذلك من اصالة او
وان رد الى داخل بل يعفن سريعا لانه لفرط الطوبة يستعد للعفونة عند ضعف الحرارة الغريزية وقت الورد
الى الخارج بالهواء البارد وبعد على ذلك بخلاف جوهر وقلة حرارة ويرد مراجه والانعقاد دم اسا الحكم فى
بزر خطمى اطراف الكبد والمعدة فانها ان رددت بردا شديدا فانها لا تصح ولهذا اذ اورد على مواضعها
ثم بعد الطبيعة الاولى لاشى ذلك الكباد فيها وذلك لا يعفن بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه من الشرايين والاوردة

٤

يحفظ وقوع الرسم للاكوث الذي عند قطعه ثم عودة التي الى داخل فيخالطه وان البط يجب ان يقدر
بين الصلابة واللين لان الشديد الصلابة يخرق الجلد والشديد اللين ينقطع وان جراحة العصب
فيسبع ان يحكم حتى [illegible] عليهما [illegible] حدوث الورم فانه يشاركه [illegible] عظيم وجرح
علي [illegible] موصلا [illegible] عظيم [illegible] الا ان يوضع عليه الابتداء الا دوية [illegible] المسكنة [illegible]
فانها اذا [illegible] عليها التشنج [illegible] ذلك [illegible] الى الدماغ ويهلك العليل [illegible] الى [illegible]
على الماء البارد لا [illegible] اجزاء العضو [illegible] على [illegible] العصب [illegible]
عرضه [illegible] التشنج ولانه [illegible] موضع الجراحة [illegible] على [illegible] المفتول
[illegible] ولانه [illegible] الجراحة [illegible] فيها الصديد [illegible] ان يؤدي العفونة [illegible] الماء [illegible]
لانه [illegible] على الماء البارد لان [illegible] العرض [illegible] اكثر ولانه [illegible]
اللحم [illegible] بالطوبات [illegible] العفونة والهواء البارد [illegible] بالزيت [illegible]
[illegible] السخونة لان الحار [illegible] بارد [illegible] العصب [illegible] الوجع [illegible] الماء الحار [illegible]
[illegible] بالمرض [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] الادوية [illegible] وفيه لطافة وتفرق العصب
بالزيت [illegible] الوجع [illegible] ويوضع عليه [illegible] الاف [illegible] المعصم
الادوية [illegible] على [illegible] كل [illegible] عضو فانه [illegible] الاضمدة
واشد [illegible] الورد [illegible] فيها [illegible] فيجب كان [illegible]
[illegible] لان ادوية العصب [illegible] ان لا [illegible] فوق الواجب [illegible] الواجب
[illegible] فيها لطافة [illegible] الغائصة [illegible] الغور [illegible] عند [illegible]
ووصولها الى موضع العصب [illegible] عليها [illegible] العظم [illegible] الشديد الطوبة [illegible]
والصبيان فانه [illegible] اقوى الادوية [illegible] فيه [illegible] بها [illegible]
[illegible] حار [illegible] الادوية [illegible] باللاذقة

وتذهيب ذا

[illegible] دمص [illegible] الاكرسنة والحمص الاسود [illegible] الشعر [illegible] الادوية الكثيفة [illegible]
[illegible] حرارة لطيفة [illegible] العصب [illegible] الى الاعتدال
[illegible] عند [illegible] التي [illegible] الزوج [illegible] الا [illegible]
فانه [illegible] الزوج [illegible] الانفسد والزيت والعسل [illegible]
[illegible] اللحم والشمع [illegible] الجراحات [illegible] الادوية
[illegible] العصب [illegible] ان [illegible] لطيفة [illegible]
[illegible] صوف [illegible] السخونة [illegible] الادوية
البارده [illegible] فيها [illegible] الكلاك [illegible] فيها التشنج
[illegible] التشنج الى الدماغ [illegible] يهلك العليل [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] العصب المقطوعة [illegible] التشنج [illegible] الادوية
[illegible] العقرب [illegible] والعسل [illegible] والزجاج [illegible] الادوية
عظم [illegible] بيضاء [illegible] عظيم [illegible] المدرج
فانه [illegible] الشرط [illegible] الادوية [illegible] بالصندل
[illegible] العظم [illegible] الادوية [illegible] الجراحة [illegible]
[illegible] على [illegible] الجراحة [illegible] اللحم [illegible] لانه [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الزيت [illegible] الطوبات [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] بالحديد او الادوية [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العظم [illegible] للطبيعة [illegible]
[illegible] المواضع [illegible]
العظم [illegible] الجراحة [illegible] الشرايين [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] الموضع [illegible]

العظم

[illegible]

لانه مع ما يبرد ويقبض يغوص في العمق ويقوم في الجراحات مقام الكي فلذلك يسقط الرفع الى عضو
كان وما يورد فانه الصبر يبرد ويقبض في برده ما فوقه اي ما فوق الموضع الذي يجري منه الدم الى
تبريدا قويا لان البرد يغلظ الدم ويجمده ويكثف المجاري وينقبض العروق ويشدها بالسيط الرب
او بغيل وشده اي ما فوقه شدا وسطا لينضم المجاري واما الشد الوثيق فانه يحدث وجعا
فيه ويجذب المادة والمستوي للتحبس الدم ويفيد بقطع الملاط منه معمولة من ارحام المخلوط بالوبر
المتخذ من جلود البقر ومنه معمول من الصبر والكندر ودم الاخوين والعلك والانزروت والصمغ العربي
يكد ويرحم اصل المرجان والراتج ملتهد يصلح محرقا بالصمغ العربي او وبر الارنب الخرا وفيه
حسن يخرج من الاتاه من ادوية الرابع او بعضها بدق الكندر والبطم العفص المدبر ومن المحرق المطفا
في الخل والجبس ومن غبار الرحى ذكر صاحب الكامل الجراحات ان من ادمعهم غبار الرحى على العروق مثل الغبار
جوار الرحى ودم الاخوين للعاصي السحق ووبر الارنب فان العم ... بعض المادة وينضم المجاري
ويقضها الخرى ويحدث سيلا في فوهات المجاري فيمنع خروج الدم وبعضها يخفف وينشف
الرطوبات التي ... المجاري الى ... لما ... وشد ولا كل ... حتى ينبت عليه اللحم فان
لم يسقط ... النوابه ... المطفاة والزاج فانها ... الادوية الكاوية ... لكن يحدث خشكريشة
على وجه الجراحة ويمنع خروج الدم ويشد اوتار العروق ان امكن بان يكشف عن الكليتين او اللحم
الذي يغطيه وبعد ... نصفان ... اي ينقطع ... ان يشد كل طرف ... بخيط ابريسم وذلك
ليتقلص كل واحد منهما ... اي ... حتى ينبت عليه اللحم فيسقط ... كل واحد منهما
والا اي وان لم يمكن ... فيكويها ... اللحم ... الكي العميق الجراحة
حتى ... شديدا ... عليها ... الا ... ينبت عليها لحم ... يمكن ان ... ينبت
اللحم واما الكي الضعيف فلا يفعل ... ضعيفة ... باذن ... اعظم ... كان ...
نسخ ... شديدا ... كثيرة ان لم يمكن ذلك ... الدم بالوجه المذكور وفيه تكرار

في شوب

في شوب النصل والشوك وغير ذلك اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتين السهام ويحشى بالمرهم والكندر حتى يلتحم
واما الشوك والزجاج ونحوها مما يشبه اللحم ولا يمكن جذبه بالالة فتدبيره ان يضمد الموضع بما يشبه
من جلب الشوك ويسهل خروجه ثم انه ثبت مثل الاشق وبصل النرجس واصول القصب بحوطه يسهل
فانها مع ... يجذب من العمق الى ... وما يشبه ذلك كالزفت وعلك الانباط والراتينج والزراوند
في القروح القروح تتولد من الجراحات بعد التئام فان لم يعرف الاتصال اذا امتدا صارت اقلية وفيه
النضيد الاسفل الاعلى المحتاج العوام اليه من موضع التفرق عند ما كانت بقضيه ويقال القيح مرادف
عليه ثم قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى كالمرض السيلان مع
الا ... سيلان الفضول والمواد اليها او مرض او سوء مزاج او سوء الكيفية واما القروح
النضا اي عرض مثل الوجع وسواد اللحم يمنعه عن الصديد لانه يمنع من انبات اللحم لان الطبيعة ستسد
مجرى ... الغذاء على الواجب لان المفيد ... ضعف تاثير الفاعل فيه ... الوجع ... ولا
اصح في الكاول الي التجفيف لانه رطوبة رقيقة يجفف بالمجففات ويحلل بالمحللات الخفيفة الي ... الا انه
يعطش كما يحتاج الى ... سطح العضو الذي يتولد منه القيح من الغذاء الصائر اليها لضعف العضو عن هضمه
فيصير اكثره فضلة ... والفضلات المتحلبة اليه من الاعضاء الا ... ارق القيح ... ابيض
صديدا او غليظا ... وقد ... فان ... ان كان ... السواد او كالوردي ان لم ... يعني
ودقيق ... التجفيف التي ... وجلاءها اذا كانت الرطوبة ... بالاتنهيل والنشا او الغسل ... بالقطن
الكلي فانه ... الرطوبة المتولدة ... وكثيف ... فيه ... عن ...
الى شيء اخر والمدملات تسمى اي ان يوضع عليها خلقه ... بحر ... لكن يخفف الفصل لان ...
القروح ... ينبت ... المجفف ... الرطوبة ... مع ... من ... اللحم ومقدار النقطة
كل ... التي ... وربما احتاجت الى ... جاليه ... كثرة الرطوبة
وضع ... عاقا ... الرطوبة ... المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق الجلط بالمخلوف ... الرس ... صلح

كثيفة تلك الادوية وشيئا منها يجفف الرطوبات الاصلية لكثرة رطوبة الرحم ورخصها اذا استعمل مفردا وكل
واحد منها يضر بالرحم والمجموع يتم به الغرض المقصود ومثل هذا المرهم المذكور اذا ادرف [illegible] المحققين مثل
العفص والجلنار والآس والقلقند وورق السوسن وبعض من [illegible] لذا كان الخلاصة المستخرج في الامراض الصلبة
كما بدا الكرد [illegible] الاصغر وغيرهم من ارباب الكلية كثير [illegible] السحافة [illegible] والاعادة الى عرضت [illegible] الى ما له الاكل
من المحقق [illegible] والصديد ان كانت الحكة غور [illegible] بعد التجفيف لتلك الاسباب ان رطوبتها لا سيما منها سهولة
كما في التروح [illegible] بسبب النضاب الروح غورها وكمية [illegible] بلغ الى حد تحتاج المحققين في [illegible]
صحاح الى [illegible] العضو عند نهاية الغور [illegible] الى الذرورات والمراهم اللحمة ومن [illegible] احد
سطوح الرحم بالاخر نتوبتها والصقها مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمراهم
المعمولة والمرديم [illegible] اذا طلع معه بيشه [illegible] اصحابه فرزيت [illegible] بعد ان يحلل من الاذرورات ودم الاخوين
والغبه والكندر والزفت فان كان اللحم في ضيق [illegible] في المراهم بالعفص [illegible] الدوا الى قروحها وحفظها
ونبت اللحم فيها وحفظ ان [illegible] اللحم والعفص [illegible] نفذ [illegible] صديد ودخو [illegible] الى النطول والاحتراز
وذلك بان يوضع عليها قطنة مدهونة حتى ينبت اللحم من العمق [illegible] وبالسطح الكبيرة [illegible] الى
الرطوبة كونه [illegible] فلا ينجح واما التروح العسر الاندمال والخبيثة بان اللحم [illegible] دون ما كان [illegible]
[illegible] والبعد عن الاندمال [illegible] [illegible] النضول [illegible] الرحم منسوبة الى [illegible] احد
[illegible] وهو [illegible] الطبيب وذكر [illegible] ان بعض التروح [illegible] المداوي الاول
الرحم المسا [illegible] ولا مضافة [illegible] ذلك الطبيب [illegible] اول [illegible] شهور
النضج بالاكاح [illegible] والمداوي [illegible] العضو الدم في البدن [illegible]
يصلح ان [illegible] العضو الذاهب [illegible] فان الكل [illegible] علاوة [illegible] التي
وان بل الدم الصافي ولذلك [illegible] التروح في الاعضاء اللحمية وفي [illegible] وعلامتها [illegible]
الترصد ما حولها قليل اللحم [illegible] الروح بان [illegible] البدن [illegible] قلة الدم وعلامة [illegible] الى ذلك
العضو المتوجع

الروح العسر الاندمال

لا تجذب الدم اليه والكبد يحرق ويلونه بان الكار [illegible] الدم اليه بالحرارة فرعن [illegible] كالملح والنخالة والاطعمة
فرطة [illegible] الفصد [illegible] الدم وجذب اللبع كما توجبه [illegible] الى [illegible] ولذلك [illegible] علاجه
بل [illegible] عنه اذا [illegible] العضو [illegible] حارا [illegible] الاكثر [illegible] حصوصا اذا [illegible]
والعطف [illegible] والعلك [illegible] دم [illegible] والمرهم الاسود المتخذ من الزفت [illegible]
والسكر [illegible] ساق البقرة [illegible] الدم وان الرداة الدم في البدن [illegible] الى الترحم [illegible]
[illegible] صلاحية [illegible] بل [illegible] الكبد [illegible] اصلاحه وعلامتها رداة اللون والسحنة
اما الى [illegible] ان كان السبب [illegible] الكبد فان [illegible] الى الرقة
فكمد اللون [illegible] تولد الرطوبات البلغمية واما ان [illegible] تولد الصفرا
او الى سواده [illegible] ان كان السبب [illegible] الطحال [illegible] الكبد [illegible] الدم الى
سائر البدن وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن بالفصد والاسهال واصلاح مزاج الكبد
والطحال واما الضعف [illegible] العضو وعدم [illegible] وعلامته [illegible] مزاج [illegible]
الاول [illegible] العضو وعلاماته [illegible] الوضع [illegible] الشديدة وعلاجه الفصد [illegible] العروق
لذلك العضو [illegible] اخراج الدم [illegible] والمرهم [illegible]
والمرهم المتخذ [illegible] والعروق [illegible] حوالي الرحم واسهال الفصد
[illegible] مزاج بارد وعلامته [illegible] الدم [illegible]
وعلاجه [illegible] اللحم [illegible] وتكميد العضو [illegible]
واستعمال مرهم [illegible] المتخذ من الزفت [illegible] والشمع [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] السواد [illegible] الكندر ودم الاخوين والاذرورات واما [illegible] مزاج رطب وعلامته [illegible]
الرحم كثرة الرطوبة والصديد [illegible] اللحم وعلاجه [illegible] البدن [illegible] تحفيف الرطوبة
وكذلك [illegible] والتعدي بالاغذية [illegible] مثل [illegible] المشوية [illegible] واستعمال المراهم [illegible]

المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسرنج والشب [illegible] مخلوطة كلها [illegible]
بالخل والزيت واما السوء مزاج اليابس فعلامته ان تكون القرحة يابسة قحلة يابسة وعلاجه ان تكمد القرحة بالماء
الفاتر ودهن البنفسج وتغذى صاحبها بالاغذية المرطبة كالحسو والاكارع والادمغة والبيض النمرشت
وسوادى القرحة بالادوية المعتدلة [illegible] الادوية المعمولة من الشمع ودهن [illegible] الا [illegible] القرحة [illegible]
صلبا من الصلاح [illegible] وسبب ذلك [illegible] اذا كان [illegible] او على قربها او عند [illegible] والحس [illegible] عروقها
وعلاجه ان [illegible] المحرج حتى [illegible] او ينقطع بالمداس [illegible] غليظا او [illegible] بالدواء الحاد الاكال مثل
القلقطار والزنجار وذلك ان كان [illegible] لا [illegible] تعالج القرحة بالمراهم [illegible] واما الالب
[illegible] القرحة [illegible] فانه [illegible] ربما [illegible] القرحة عن الاندمال [illegible]
على [illegible] فالى الصديد [illegible] وعلامته ان [illegible] باللحم الذي حولها
ثم [illegible] بسبب الصديد الذي [illegible] ذلك اللحم [illegible] الصديد [illegible]
صديد [illegible] العظم واللحم [illegible] اذا [illegible] الى [illegible]
الى العظم [illegible] اللحم [illegible] العظم [illegible]
اليه [illegible] العظم [illegible] عند وصول [illegible]
الحاد حتى [illegible] اللحم [illegible] العظم او يوضع عليه الدواء
[illegible] بعد ما صار موضع الدواء [illegible] اللحم [illegible]
اللحم الردى [illegible] العظم [illegible] العظم حتى يسقط [illegible]
الفاسد [illegible] او [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] الشاطر [illegible]
ثم يعالج بالذرور [illegible] والمر والصبر والكندر واما [illegible] القرحة [illegible] اللحم الذي [illegible]
الرطوبات الصديدية [illegible] الى [illegible] فلا [illegible] العضو وعلامتها اسوداد القرحة [illegible]
الكار [illegible] الذي [illegible] العضو [illegible] الى [illegible] الحار [illegible]

عليه [illegible] الى [illegible] والعفونة [illegible] وعلاجه ان [illegible]
[illegible] والشمع [illegible] حتى [illegible] اللحم الفاسد [illegible]
المزاج [illegible] القرحة [illegible] الى [illegible]
الى الصفرة فالدم [illegible] الى السواد والصلابة [illegible]
الحرارة فالدم [illegible] السوداوي [illegible] فالدم [illegible] الى [illegible]
سقوط اللحم الفاسد [illegible] الى [illegible] الاجزاء التي [illegible]
السواد [illegible] الى اللحم [illegible] ثم بالمراهم المنبتة واما [illegible] كثرة الرطوبة [illegible]
لاجل العفونة [illegible] اللحم [illegible] الدواء الحاد [illegible]
الى اللحم الصحيح [illegible] الدوام
[illegible] وعلاجها الفصد [illegible] الغذاء [illegible] الى [illegible]
[illegible] القرحة [illegible] الدواء [illegible] البدن [illegible]
[illegible] القرحة واما [illegible] الادوية والمراهم التي [illegible]
[illegible] ولا [illegible] العضو [illegible] ان [illegible]
[illegible] المراهم [illegible] واما ان [illegible] الفصد [illegible]
ان [illegible] وسواده [illegible] ان يعالج بالمرهم الاسود فانه [illegible] الغذاء
واما ان [illegible] ذلك [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] بالمراهم [illegible] الاحمر [illegible] والعسل [illegible] واما
ان [illegible] ذلك [illegible] الصديد [illegible] بالمراهم [illegible]
العفص [illegible] الى [illegible]
سائر [illegible] الصديد [illegible] واكثر [illegible] اذا كان [illegible]

القسط فليس مر اذا لطخ اللحم وان كان رقيقا الحجم وجع ولذع فهو من الذوبان وانه ذلك ان يكثر
الوجع والورم والحرارة زالت والنزف كل يوم او يومين اوسع ان يجلب المراهم القطعية الى الحمر فيها حدة
ولا لذع واما ان يعصب بسيل اليها مواد وفضول بسبب امتلاء البدن منها ويسمى القرحه الوسخه لكثرة وسخها
وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج ويلطف الغذا
ثم يعالج القرحه بادويه رقيقه مجففه

الناصور

والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال ويسمى القروح المتقادمه
التي كالدر على الاذهان من وقت الانفجار بما كان له غور عميق وفيه ضيق وفتحه واسع وفيه لحم صلب ابيض
على جوانبه ولا الم معه كثيرا ويسيل منه رطوبه دايما وربما ينقطع احيانا ويقصر باساسا ملا وربما يلحم
لحمه وينبت ثم يمنع لان اللحم ما ينبت فيه قبل التنقيه فلما يحتبس فيه ينفصل عنه [illegible] فسد الاتصال الى ذا ما
وربما انتهى الى العظم ويحس بصلابته عند ادخال المجس ويكون الرطوبات السايلة منه رقيقه لطيفه مايله
الى الصفرة والى عصب ويحس بوجع شديد عند ادخال المجس ويكون الرطوبات رقيقه لطيفه كما في العظم
لكنها اميل الى البياض والى رباط ويكون الرطوبات السايلة منه رقيقه بيضا ولا يحس بوجع ولا بصلابه
شديده كما في العظم لكنها [illegible] والى وريد ويكون السايل دما غليظا كثيرا والى شريان
ويكون السايل دما مشرقا رقيقا والى لحم ويكون السايل رطوبه غليظه الى حمره كدره والى اعضا
شريفه كالمثانه والورب والغشا في ناصور الصدر كما حكاه جالينوس فيصعد ما الى الناصور نفس الاعضا
التي ينتهي اليها بالعفونه ويكون فيه وقد يكون مستقيما وقد يكون معوجا الى [illegible] يحس [illegible] للعليل
وربما كان له افواه كثيره ويستدل عليها بالرطوبات السايلة التي منها يكون على لون واحد الا انها
ينتهي الى اصل واحد كلا فاما اذا كانت مواضع متعدده فان الرطوبات السايله منها تكون على الوان مختلفه
لانها تنتهي الى اصول متعدده وعلاجه ان يغسل بماء ورد وقد انقع فيه رماد الكرم فانه يجفف الصديد
ويسطح النتيج او بماء البحر او بماء الصابون فانهما يكويان ويسطحان ويخلط بهما زرنيخ ونوشادر ليسيل الصديد
والوسخ ويقلع اللحم [illegible] ثم يحشى بالفتايل ملوثه بالذرور الاصفر المتخذ من الزراوند والصبر

والم

القروح الساعية

والمرهم الاصفر والكندر والاسفيداج والزعفران فان لم ينجع ذلك فينبغي ان يقطع اللحم الردي من الجوانب
بالحديد او بالدوا الكاوي ثم يعالج وذلك صعب جدا خصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف
ومنها القروح الساعية وهي قروح تسعى الى ما حولها [illegible] ويسيل منها دايما رطوبه صديدية حادة
محرقة وبعض الاطباء يسميها الاكلة [illegible] بسبب العفونة وسببها رطوبة قد عفنت واحتدت
وعلاجها الفصد والاستفراغ [illegible] القرحه [illegible]
اثر الدوا وقيل ان يطلى [illegible] فانه يجفف الرطوبه [illegible] ويسكن احتدادها ويزيل عفونتها
ثم يطلى بالتوتيا والمرتك والزنجار المحرق وقليل النفط [illegible]
بعد [illegible] ويستعمل اسفيداج [illegible] الاحمر [illegible]
[illegible] القروح ومنها [illegible]
[illegible] من القروح [illegible]
[illegible] دم محترق وسودا [illegible] السودا [illegible]
بالبدن فيعرض في الكبد [illegible] وعلاماتها ان يحدث [illegible] غليظ [illegible]
تحت الكبد [illegible] بثور صغار [illegible]
[illegible] سودا او رماد [illegible] وذلك [illegible]
وغلظها [illegible] الوجع [illegible] الفصد [illegible]
مطبوخ الافتيمون [illegible] السودا [illegible]
والاسود والاحمر والاسطوخودوس والبسفايج [illegible] والملح الهندي [illegible]
بعد التنقيه [illegible] الدم [illegible] بالمرهم الاحمر [illegible] المرداسنج
والعروق [illegible]
بثورا حمرا [illegible]

في السقطة والضربة

سهو العطش ولكنها فيها الحمى بسبب تحرق الحجاب ويكون عند الخروج منه بعلقة بل ربما قتل الى ما نرى قطاعا على الجا
العصب بالاشيا المعفنة للجلد ليسهل انبعاثه تلك الابخرة المحتبسة عنه كاطراف السنديان المدقوق والحلف
بالشيح وقد طرح عليهما شيء من دهن الشعر والخطمي وان يداوي بعد ذلك عند سكون الوجع بالمراهم الكافورية
لتبرد وانتقل الى التوجه في السقطة والضربة اذا احدث سقطة وضربة ولم يحدث معها شيء من ورم الا انه
ذو رف الدم وغير ذلك فيحتاج في علاجها ان يفصد العضو الذي وقع عليه السقطة او الضربة بانسداد لجمع انصباب
المواد اليه فان هذا العضو قد عرض له امران اوجبا انصباب المواد اليه احدهما ضعفه وثانيهما ان الطبيعة
ترسل اليه المواد للاصلاح فاذا وصلت اليه فسدت فيه لما تحجر عن نضجها او التصرف فيها على ما ينبغي
او لاختلاطها بالمواد الفاسدة التي قد تحدث المزاج الى رسب يوجب الطبيعة من الدم والروح اليه
لما عرض من الالم والحرارة جدا بالمواد ودواعها الالم كالمنتج الذي حصل فيه مثل الحنا والطين الارمني
والماميثا والصندل والفوفل فانها تسد ويمنع انصباب المواد اليه الاحمر دام يقصد العضل لاستواع
المواد وانما المنع العضو العضل الاحمر اوجب ونحطط ويقوته يستعد قبولها الدم في البدن فيعال فيسقط
العضو فلا يستعد الطبيعة كمرهم عرق ودم الفصد ويعنى بالمكاس والارز والخطمي العدس المرتبط
المرهم الى الضرب فانه يفيد الكمر والوجع والكلف ويسكن الاوجاع الحادثة منها جاصية فيه سر عجيب
في ذلك وافضل الانواع بالمحمر يجهز جملة من صالح قوته تبال لها مادة بانا حريري قسام وادارا لجرم
اعمال فارس مرتبة عن فيه كل نسخ قربا منهما الا انتخب فيه الحظ وكثرة وهو عزيز الوجود
حدا الموم ملوك البطالة يجب ملوك الروم بالطين المختوم وملوك القبط بالاود وملوك الهند بالمعلم وله
انواع اخر توصف في مواضع كثيرة مما رس وصفها الحمو وسائر النواحي لكن ليس لها هذا الشرف والخاصة التي
للذارالجري ويكون منه نوع قبوري يوجد بمصر وهو خلط كان ذكر انه يبطل به موتا في الازمان السالفة فيحفظ
اجسادهم كما انما لا يعتري سوى الصبر الاسود محرر مما ذكر او يوجد الى الان ويقوى الضعف الكثير الملتح
والطين المختوم وسيتيح في بعض الفصول فانها يشد الاعضاء وتقويها فلا تقبل المواد فان وقع السقطة

او الضربة

يشدّه ذلك

فانها ما يحصل فيه ورم

والباقلا وورق السوسن والصبر والاس المسحوق بالآس فان حدث معها ورم حار او حمى حادة وسببه الالم فاغتسل بالورد فليفصد بالورد الاحمر والعدس والطين الارمني مع

او الضربة على الراس فينبغي ان الطبيعة ليحمل المواد من الاعالي الى الاسافل ويندفع بعد الفصد
محجمة فانها تكون العضو من الاعالي عن عائلة لينه لان الحادة تهيج الاخلاط وتثورها وتسخن
الكبد وتعفن الاخلاط الى صلابة هناك ويورث الحمى لان للادوية الحادة التي فيها سند الى الكبد من غير
ذلك بعد ذلك بعد المعدة وبالفواكه لان المعتصر الاكثر منها من امزاج المواد التي في
ان يضا عدا الى الراس ويوجب الورم فيروس المواد اليها بالطبيعة الصفراوية ويوضع على الراس خل خمر
معضور بدهن ورد وماء ورد فانه يسكن الوجع ويقوي الراس ويبرده ويمنع المواد اعنى جهة البس
وينضمد بورق الآس والجلنار وقشور الرمان مطبوخة بالماء والكل مع قليل عود ويسكن ويسار فانه تقبض
وتقصد البدن بالوردية فانها يقصد اعضاء الراس ويقويها ويمنعها عن قبول المواد ويحلل ما دخله
الوجع فانها مع ما يعدى بنبوك الدماغ وسقط الشعر والعارض من تجميع بعد اليوم الثالث ولان الضعف
على القصد والنطر وحدث بعض الفعل وكرهه سقف الشاف عن وسقط فرنا وصلابة وطرا ومن ودم
الاحمر في فتح القيح مع قلل الشرك لانه يعطي اليدم ويكشف التريح ويسكن الاوجاع والضعف
على العضد وعرض لها الضيع ومنعها له عن بروز النصل عن وسط العضد سواء كان في طوله
او في عرضه فلا عشه او كثرة فيجد الاول ما ذكرنا الادعى بما يقصد الدم كثيرا ويورم وبادي الى العفن
وقد التعص لانه قليل فيخلل ما فيه لنفسه مع بالضغط الواقع من النسيج خارجا والسقط الواقع
الورم واخلاط عرضة للقيح اغلظ وجد فيه لاختناق لكثرة الغوريل بسبب عدم الترويح وقلة حرارة
العضو لكثرة الاجزاء العصبية والرباطية فيه ولبعد الدم والطبيعة الحرقة الى قطرها عن الحمود ثم ما كلف
الدم المحتقن مع خلل اللحم لئلا يحدث الآفات المذكورة ويمنع العضو عن عودها الى الانقياد
الطبيعي الذي له بعد النضج الحمل على المرابع ولا يحلل ويزيد الكتان والزوفا الياس ورق
الحلبة والشبع والمركوش والفصاد المتخذ من دهن الشعر والزوفا الرطب وبعد النضج الحلي من
الشعير وان وقع على العصب وعرضت له ارض اي نحا عن بعض اجزائها عن بعض فيقصد بما يسكن الوجع لئلا يحدث

الى المواد

بسبب الوجع فانه عضو حساس شديد التوجع وما رخى وكلما حاد تجد العصب شئ من المواد اليه
اما المحلل فللاس في المادة المنصبة اليه فيعفن ويتعفن واما المرخي فلانه يحوج الكثيف الخارج من المادة بعد
تحليل لطيفها بالمحلل فيحدث منه التشنج بل يسترخي ويلين ويستعد لان يتحلل منه وذلك الكثيف لسهولته
ولان العصب عضو غائر وراء الجلد لا يصل اليه الدواء [illegible] يجب ان يخلط بالمحللات المرخيات
حسن نفوذ قوتها اليه مثل الحلتيت [illegible] بالادهان الحارة مثل دهن الشبت ودهن الاقحوان وان وقعت
على مفصل وعرض له ورم وسوء عاقبة [illegible] بالخطاط المفصل واللحم وعرض من غير ارتعاش وورم
وسوء [illegible] العضو وزواله من موضعه زوالا غير تام اي من غير الخلع فيمتنع [illegible] ورد ويقبض عليه
مسحوق ويشد شدا غير موجع ولا [illegible] غير ضاغط ويوضع عليه الادوية [illegible] فانها تزيل الصلابة
وتذهب الاعياء وان حدث منها التواء العصب وصلابته بسبب مادة غليظة [illegible] اليه [illegible] الضعيفة
على دفعها [illegible] تحلل لطيفها [illegible] ويزداد [illegible] العصب
وضيق [illegible] وكثرة حركته [illegible] والتواء [illegible]
المراق [illegible] واصل الخطمي [illegible] والمر [illegible] والحلبة [illegible] على حسب
قوة الصلابة وضعفها واما المفرق [illegible] فيجب ان [illegible] اعضاؤه [illegible] الاصل [illegible]
الاجزاء [illegible] التي [illegible] المضروب [illegible] البهائم [illegible] انصباب المواد اليها
وتبدد [illegible] فترت [illegible] فانه يسكن الوجع ويبرد العضو ويشدها [illegible]
[illegible] ساعة [illegible] ويوضع على موضع الضرب [illegible] عليه [illegible] يسكن الدم [illegible]
اليه وكلما [illegible] العضو [illegible] العصب ويسكن الالم
[illegible] قال [illegible] ان [illegible] ساعة [illegible] على موضع
الضرب [illegible] حتى [illegible] الضرب في يوم وليلة وذلك [illegible] وكلما [illegible] الضرب
المتقدمة [illegible] الاضمدة [illegible]

وكلما

وكلما [illegible] من الخمر والملح ويلين الاورام ويبرد ويبرد [illegible] وان [illegible] ويلطف [illegible] ولا
[illegible] واما [illegible] في الخلع والكسر [illegible] فاصل بالعظم الواحد بان
ينقسم الى جزئين او الى اجزاء [illegible] ويعرف [illegible] اذا كان عظما [illegible] ملاصقة
حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج [illegible] العضو [illegible]
[illegible] ويعرف [illegible] اللمس عند امرار اليد عليه [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] مواضع مختلفة [illegible] الارتفاع والانخفاض وربما [illegible] عظم عند الجس
او تحريك العضو وعلاجه اما في اول الامر فيمد العضو [illegible] فان الزيادة [illegible]
والنقصان [illegible] الالتئام [illegible] العظم الذي [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الى موضعه [illegible] العظم والاجبار
[illegible] الوجع او ورم [illegible] ذلك رباط [illegible]
[illegible] العضو [illegible] عند
[illegible] العضو [illegible] الى [illegible] بسبب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الشكل الطبيعي
ولا [illegible] الى المواضع البعيدة منه [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] العضو [illegible] موضع الكسر لانه هو [illegible] رباطا [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الكسر [illegible] الابتداء
[illegible] الرباط الاول [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الرباط [illegible] فلا [illegible] الجبائر عليها
[illegible] على الرباط [illegible] موضع اشد [illegible] موضع
[illegible] الجبائر [illegible] وذلك [illegible] التدبير الملطف [illegible]

بالمرودات المتخذة بالزوارنج ثم عن بعد ذلك كله حدوث الورم وسقيه الطلي اللاذع مثلا فانه يمنع في كسر
العظام بلا جرحة وبفتقه وبحفظه بالكلاب او الموصيات الجاري وليمنع ان لا يكثر الرباط لئلا يزع العضو
ولا يتزعزع بعد التقويم والتسوية الا بعد يومين او ثلثة ايام ليمتنع العضو ولا يناله من الطرفات الرفيعة
الموذية والاوساخ ولئلا يتفجر العليل وليطلع على حال اللحم التغير وغيره اللحم الا ان يحدث
وجع شديد فحينئذ يبادر الرباط فيحل وينقص من شدته فان سببه التشنج ومن الوجع وسوء جبر الورم
او يعرض فيه حكة موذية لا يصبر عليها العليل فيحل ويكتب عليه بماء حار يسكن عنه فرط الحرارة حتى يسكن
الحكة ويحمده الرطوبات اللذاعة ويترك مكشوفا حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يمس العصاب
في ما ورد ودهن ورد وخل فانها تقوي العضو وتمنع انصباب الفضلات اللذاعة اليه فاذا مضت
ايام ولم يحدث ورم ولم يوجع العضو وان شئت ان تشد الرباط اشد مما كان في الاول لانه اضبط
للمجبور من ان يميل واحفظ للزوم العظم من حصر الالتحام الى هذا الوقت الحكة والورم والا لكل الا ان كان الوجع
او حمى فصاعدا اولى الاوفق تراعى الربط على الوضع الذي ذكر بعد الكسر وبوالى العوض
لانه وقت ابتداء تولد الدشبد ويوضع عليها ضماد الجبر المتخذ من العفص ... الطين الارمني والاقاقيا
وماء الكرس وتحفظ التدبير بتطعيم الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة مثل الرؤوس والاكارع
وبطون البقر والبيض والارز والهريسة لتتولد منها دم غليظ متين لزج فيتولد منها دشبد
لدن قوي غير يابس ضعيف ينكسر بسهولة وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبد عليه ينبغي ان يرخى الرباط
قليلا لئلا ينضغط الشد الشديد الدشبد ويمنعه من التكون مطلقا او من التكون بمقدار
كاف ولئلا يسد مجاري الغذاء ويمنع وصوله اليه فلا يتولد الا دشبد رقيق ضعيف سهل الانكسار
ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب اي قبل اشتداد الدشبد وتصلبه لان الحركة تزعجه
وتزيله عن موضعه وعلامة الدشبد اذا ابتدا انعقد ظهور الدم ندرة ونحلت الى الافاعيد والرباطات
وذلك يدل على ان اللطيفة ارسلت مادة جبلة لكثرة اليه فرشحت عن المسام مكانه فضل ... لطفه الطبع

ويحصل بادون ذلك

من كثرة ما توجع العضو ... الدم

